



مجمع اللغة العربية
والرقابة العامة للمطبوعات والصحف والبرقيات

ديوان الألقاب

[أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية]

تأليف

أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي

المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الثاني

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

تدقيق
دكتور أحمد مختار عمر
استاذ الدراسات اللغوية
جامعة الكويت

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية



مجمع اللغة العربية
المرتبة العامة للبحوث والدراسات

ديوان الألاب

[أول معجم عربي مرتب بحسب الأبجدية]

تأليف

أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي

المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

المجلد الثاني

مراجعة

دكتور إبراهيم أنيس
مفوض مجمع اللغة العربية
بجامعة القاهرة

تحقيق

دكتور أحمد مختار عمر
أستاذة اللغة السائدة
بجامعة الكويت

فَعَلَ - فَعَّلَ - فُعِّلَ

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

[وهذه أبواب ما لحقته الزيادة بعد اللام ^(١)]

١٤٥ - باب فَعَلَ

بفتح الفاء وتشديد اللام

(ن) يقال: تَسْرَعَيْنُ للعظيم، وكذلك غيره ^(٢) [

فَعَّلَ

١٤٦ - ومن الهاء

(ب) الجَرِيَّةُ: الجماعة .

ويقال : ما زال فلان على شَرِيَّة

واحدة ، أى : على أمر واحد .

فُعِّلَ

١٤٧ - ومما ضُمَّتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ ^(٣)

(د) وَكَّرَ عُرْدٌ ، أى : شديد .

وَالْقُمْدُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

(ر) الْكُذْرُ : الشابُّ الحَادِرُ ^(٤) الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .

(ل) الْجَبَلُ ^(٥) : الخَلْقُ .

وَالصُّمْلُ ، من الرجال : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ .

وَالْعُتْلُ : الجافِي الْغَلِيظُ .

(ن) الْجَبْنُ ، وَالْقُطْنُ ، شُدُّدًا فَالْحَقَا

بهذا الباب ضرورةً ، وقال :

• قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ ^(٦) .

فُعِّلَ

١٤٨ - ومن الهاء

(ب) الْغُضْبَةُ : الذى يَغْضَبُ سَرِيعاً .

(١) زيادة من (ق) و(س) ويلاحظ أن سائر النسخ لم تضع هذا العنوان هنا ، واعتبرت فعل (يفتح الفاء والعين وتشديد اللام) - وكل ما ضممت لاه - داخلًا في « أبواب ما لحقته الزيادة بين العين واللام » ، ولهذا أغرت العنوان - « ما لحقته الزيادة بعد اللام » - إلى ما بعد وزن « فعل » ، فربما « باب فعل » (رقم ١٥٣) وقد اخترنا تقسيم (ق) ، لأنه أقرب إلى اللقمة من الناحية الصرفية .

(٢) زيادة من (ق) . وفي الصحاح يُلْها : « وكذلك الجمل الضخم » .

(٣) عنوانه في (ق) : « باب فعل بضم الفاء وتشديد اللام . (٤) الجادر من الرجال : المجتمع الخلق (صحاح) .

(٥) في الكلمة لغات كثيرة قرئ بها قوله تعالى : (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) فقد قرئت : جبلا وجبلا

وجبلا وجبلا ، بضم فسكون ، وبكسر فسكون ، وبضميتين - مع تخفيف اللام في الشكل - وبضميتين مع تشديد اللام .

(٦) في إصلاح المنطق والصحاح غير معزو ، وفي اللسان منسوب إلى قارب بن سالم المروى أوله هلب بن قريع : وقبلة :

• كان مجرى دمها المستن •

وذكر رواية أخرى : « القطن » بدلا من « القطن » . والرواية الأخيرة هي رواية إصلاح المنطق (ص ١٧٠) .

والغُلْبَةُ^(١) : الذي يَغْلِبُ^(٢) .

(ق) الحُرْقَةُ : الذي يُقَارِبُ مِشِيته ، قال
امروء القيس :

وأعجبني أمر الحُرْقَةِ خالد

كَمْشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ^(٤)

(ل) الجِبْلَةُ : لغة في الجِبِلَّةِ^(٥) .

(م) الخُضْمَةُ : مُسْتَغْلَظُ اللُّرَاعِ .

(ن) الحُلْدُنَّتَانِ : الأذُنَانِ ، وقال^(٦) :

* يابنَ التي حُلْدُنَّتَاهَا بَاعُ *

والدُّجْنَةُ : الظُّلْمَةُ .

ويقال : رجل : كُبْنَةٌ : للمُتَقَبِّضِ^(٧) ، وقال^(٨) :

* فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ^(٩) .
* * *

فَعَلَ

١٤٩ - ومما كسرت فاؤه

وفتحت عَيْنُهُ^(١٠)

(ب) الخَلْبُ : العظيم .

العِكَبُ : القصيرُ من الرجال .

وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ^(١١) .

[وفرس هَضَبٌ : كثير العرق^(١٢)] .

(١) ضبط في الصحاح بفتح اللام ، وكلاهما صواب .

(٢) في الصحاح واللسان عن الأصمعي : « يغلِبُ سريما » .

(٣) رواية (ق) : « شئ » بدلا من « أمر » وهي رواية الصحاح وديوان امرئ القيس .

(٤) حلت ، أي : طردت ومنعت ، كما جاء بحاشية الأصل . والبيت قصة تتعلق بلجوء امرئ القيس إلى خالد ، وإغارة رجل على إبل خالد وذهابه بها هي وسواهم امرئ القيس ، ثم استمارة خالد راحلة امرئ القيس ليلحق بالمخبر ويرد ما أخذ . فلما لحقه أنزل عن الرواحل فذهب بها . فلما بلغ ذلك امرئ القيس قال أبيتا منها هذا البيت ، وقد تمثل بالبيت حل بن أبي طالب لما بلغه اعتراض معاوية وطلمه في الخلافة . وقد ورد كل هذا بحاشية الأصل . والقصة في ديوان امرئ القيس (ص ٩٤) ورواية اللسان : « بالمناهل » بدلا من « من مناهل » وهي رواية ديوان امرئ القيس (ص ٩٠) .

(٥) انظر لفظ جبل قيا سبق .

(٦) القائل جرير ، كما في اللسان ، والصحاح ، وتاج العروس .

(٧) في الصحاح : « المتقبض البخل » .

(٨) القائل هو عمار بن الجعد الخزاعي ، كما في تهذيب إصلاص المنطق ، وفي اللسان . وصدوره في اللسان :

* يسر إذا هب الشتاء وأملوا *

وقى اللسان (كبن) أنشد لهذا :

يسر إذا كان الشتاء ومطعمهم للحمم غير كبة علفوف

(٩) أي : الغليظ الخاف ، كما في حاشية الأصل .

(١٠) عنوانه في (ق) : « باب فعل » بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام .

(١١) عبارة الأصل : « عكب : من أسماء الرجال » وما أثبتناه هو رواية (ق) متفقة مع الصحاح .

(١٢) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(ف) الهَجَفُ : الجافى من النعام .
والهَزَفُ مثله .

(ق) الدِقَقُ ، من الإبل : السريع .

(ل) يقال : فرس رِقَلٌ ، أى : طويل اللِّتَبِ^(١) .

والهَيْبَلُ : الثقيل^(٢) .

(م) الخِصَمُ : الكثير العطية . والخِصَمُ : الممين .

والغِطْمُ : الواسع الخُلُق .

والقِدْمُ : الشديد . والقِلْمُ : السريع .

(ن) الرِّقَنُ : استعمله الشاعر - فى صِفَةِ

الفرس - فى موضع الرِّقَل ، فقال^(٣) :

... يَسْمُو * إلى أوصال ذِيَالٍ رِقَنٌ

والضَّفَنُ : الأَحْمَقُ الكثير اللحم الثقيل .

* * *

فَعِلَ

١٥٠ - ومما كسرت عينه

(ر) الذِّفِرُ ، من الإبل : العظيم الذِّفْرِى^(٤) .

والزَّيْرُ : الشديد ، وقال^(٥) :

* أَكُونُ قَمَّ أَسَدًا زَبْرًا^(٦)

ويقال : شَرُّ شَيْءٍ ، للشَّديد .

ويقال : فرس طَيْرٌ ، للمُشْرِف^(٧) .

(ز) يُقال : رجلٌ ضِرَزٌ ، للبخيل الذى

لا يخرج منه شئ .

والفِيلِزُ : ما أُذِيبَ من جواهر الأرض^(٨) .

(ق) الخِيقُ : إِتِّباعٌ للأشَقِّ ، وهو الطويل^(٩) .

(١) وانظر «رفن» فيما بعد .

(٢) عبارة الصحاح : الثقيل الممن من الناس والإبل .

(٣) القائل هو النابغة الذبياني ، كما فى أدب الكاتب ١٠٨ وفى الصحاح ، وقامه :

يكل مجرب كاليث يسو

إلى أوصال ذيال رفن

ورواية ديوانه ١٢٤ : « حل أوصال » .

(٤) اللغوى من القفا : الموضع الذى يمرق من البحر خلف الأذن (صحاح) .

(٥) القائل هو أبو محمد الفقى ، كما ورد بالسان ، أو المرار بن سعيد الفقى ، كما ذكر الصاغاني .

(٦) قال الصاغاني : الرواية : « هيجت من أسدا ... »

(٧) ورد هذا المعنى ضمن معان أخرى فى لسان العرب . فقد نثر الطمر كذلك بالفرس الجواد ، وبالمشمر الخلق ،

وبالمستند العور ، وبالمطويل القوائم الخفيف . ولعل المعنى الأخير هو المقصود بلفظ المشرف ، لأن المشرف : العال .

(٨) عبارة الصحاح : « ما ينفى الكير ، مما يذاب من جواهر الأرض » .

(٩) من قولهم : فرس أشق عيق (تروى عيق يكسر الباء ونحوها) .

(ل) الْجِبِلُّ : الْخَلْقُ .

وَالسَّجِلُّ : الصَّكُّ^(١) ، وَيُقَالُ^(٢) :

الْوَرَّاقُ .

الْهَيْلُ : الثَّقِيلُ^(٣)

* * *

فِعْلَةٌ

١٥١ - وَمِنْ الْهَاءِ

(ل) الْجِبِلَّةُ : الْخَلْقُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ شَيْلَةٌ ، أَيْ :
خَفِيفَةٌ

* * *

فِعْلِيٌّ

١٥٢ - بَابُ فِعْلِيٍّ

بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ

(ج) الزُّمَجِيُّ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ .

(ش) الْجَرُثِيُّ : النَّفْسُ .

(ك) الزُّمَكِيُّ : مِثْلُ الزُّمَجِيِّ^(٤) .

فَعَلَى

١٥٣ - بَابُ فَعَلَى

بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ

(ب) غَضَبِيَّ^(٥) : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ

مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو ، يَقُولُ : غَضِيَّا^(٦) .

(١) فِي (س) بِطَاءٍ : « الْكَتَابُ » .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ : « الْكَاتِبُ » .

(٣) لَمْ تَرِدْ يَكْسُرُ الْعَيْنَ فِي الصَّحَاحِ ، وَوَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

(٤) رَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمَ (١) ص (١) مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٥) اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي ثِقَلِ الْكَلِمَةِ بِالْهَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، فَهَمَّ مِنْ أَقْرَبِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَبَرَهُ تَصْحِيفًا فَمِنْ شَكْلِكَ فِيهَا أَوْ اعْتَبَرَهَا

تَصْحِيفًا :

(أ) الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الَّذِي يَقُولُ : « هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ غَضِيَّا بِالثَّنَاءِ تَحْتَ » . (غَضِبَ) .

(ب) الْقَاسِمِيُّ الَّذِي يَقُولُ : الْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ تَصْحِيفٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي حَوَاشِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الَّذِي

اخْتَارَهُ ابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي .. وَقَالَ ابْنُ مَكْنُونٍ : وَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ أَنَّهَا تَصْحِيفُ غَضِيَّا ، لِأَنَّهَا شَبِهَتْ

فِي كَثَرَتِهَا بِمَنْتِ الْغَضَا (إِضَاءَةُ الرَّاغُوسِ ٣١٥/١) .

(ج) وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (غَضَا) وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ وَأَبِي عَمْرٍو : أَنَّ الْغَضِيَّا : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

وَلَكِنْ لَمْ يَجَانِبْ ذَلِكَ نَجْدَ رِوَايَةِ أُخْرَى بِالْهَاءِ عَنْ كُلِّ مَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الصَّحَاحُ) وَابْنِ السَّكَيْتِ (تَهْلِيلُ الْأَلْفَاظِ

ص ٦٢) . وَنَجَدَ الْكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ لِلْأَصْمَعِيِّ بِالْهَاءِ ، وَغَبَارَتُهُ ، يَقَالُ : أَتَانَا بِغَضِيٍّ ، مَعْرِفَةٌ لِاتْنُونِ ، وَهِيَ مَائَةٌ

مِنْ الْإِبِلِ . انْظُرْهُ فِي الْكَتَرِ الْمَعْنَى ص ١١٦

(٦) لَمْ يَرِدْ شَيْءٌ عَلَى حَرْفِ الْهَاءِ فِي (ط) وَلَمْ تَرِدْ الْكَلِمَاتُ الْخَمْسُ الْأَخِيرَةُ فِي (س) .

(ث) الْهَلْتَنِي : نَبْتُ^(١) .

(ر) يُقَال : دَغَرَى لَا صَفَى^(٢) ، أَى :
ادفعوا ولا تُصافُوا .

وَعَقَرَى^(٣) : دعاء على الإنسان .

(ش) الْفَطْنَى : الأرض التي لا يُهْتَدَى فيها
لطريق ، قال الأعشى :

وبهائم بالليل غَطْنَى الفلا
ة يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَّادِهَا^(٤)

وَهَرْتَنِي : اسمُ جَبَل .

(ق) حَلَقَى : دعاء على الإنسان ، يُقَال :
عَقَرَى حَلَقَى ، ويُقال : عَقَرَا حَلَقَا^(٥) .

وَالْعَلَقَى : نَبْتُ ، قال العجاج^(٦) :

* فحط في عَلَقَى وفي مُكُورٍ^(٧) *

فُعِلَى

١٥٤ - باب فُعِلَى بضم الفاء

(ب) الرُقْبَى : الاسم من الإرقاب .

وَالْعُنْبَى : الاسم من الإعتاب ، يُقال
في المثل - : « لك العُنْبَى بآن لارضيت^(٨) » ،

وَالْعُقْبَى : جزاء الأمر .

وَالْقُرْبَى : القرابة في الرِّجَم .

(لث) الحُدْنَى : الحادثة .

وهو الخُنْثَى .

(ر) هى البُشْرَى .

(١) أهل الجوهري هذه المادة ، وقد وردت في اللسان والتلهيب (٢٧٠/٦) والقاموس .

ولكنني لم أجد اللفظ بهذا المعنى في أى منها . وإنما وجدت المثلث بمعنى الجماعة من الناس ، أو الجماعة من الناس علت أصواتهم . ولم يرد اللفظ في نبات الدينورى . والذي في اللسان وغيره : « الملقى - بالياء المثناة - : نبت أحمر ينبت نبات الصليان والنمى . . . إلخ » .

(٢) المثل في الميداني (٣٧٨/١) . وفسره بقوله : أى احملوا ولا تصافوهم . وذكر أنه يضرب في انتهاز الفرصة .

(٣) أى : عقر الله جسده .

(٤) الفياض : ذكر اليوم . يقول : ليس فيها أحد إلا أن ذكر اليوم يؤنسني بصوته ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت في الصحاح وفي ديوان الأعشى / ٦٠ والهماء : الفلاة التي لا يهتدى فيها لطريق .

(٥) هو مثل ورد في الميداني بروايته (٦٦٧/١) . ومعنى حلقى : أصابه الله بوجع في حلقه ، وقد ورد كذلك في المستقصى (١٦٤/٢) .

(٦) الشاهد في الصحاح ، وذكر أنه في وصف ثور . في إصلاح المنطق ٣٦٥ (وحط . .)

(٧) ديوان العجاج / ٢٣٣

(٨) المثل في الميداني (٢٠/ ٢) وعلق عليه بقوله : « هذا إذا لم يرد الإعتاب - أى : إزالة العيب - . يقول : اعتبك بخلاف ما هوى ... والباء في بآن لارضيت تقديره : إعتابني إياك بقولك : لارضيت - على وجه الدعاء - أى أبداً » والمثل في المستقصى كذلك (٢٩٠/٢) .

وَالْعُذْرَى : الْعُذْر ، وَقَالَ ^(١) :

لِلَّهِ كَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْلَا ^(٢) حُدِّدَتْ ^(٣) وَلَا عُذْرَى لَمَحْدُودٍ ^(٤)

وَالْعُسْرَى : نَقِيضُ الْيُسْرِ .

وَالْعُمَرَى : الْأَسْمُ مِنَ الْأَعْمَارِ .

وَالْفُقْرَى : الْأَسْمُ مِنَ الْإِفْقَارِ ^(٥) .

وَالْقُسْرَى : الضَّلَعُ الَّتِي تَلِي الشَّامِكَةَ .

(ع) الرَّجْعَى : الرَّجُوعُ .

(ف) الزُّلْفَى : الْقُرْبَى وَالْمَنْزِلَةُ .

(ك) الطَّنَنَةُ السُّلْكَى : الْمُسْتَقِيمَةُ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً .

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ ^(٦)

(ل) الْحُبْلَى : الْحَامِلُ .

وَالنُّحْلَى : الْعَطِيَّةُ .

(م) الْبُهْمَى : تَبَّتْ ^(٧) .

[وَالنُّعْمَى : النُّعْمَاءُ] ^(٨) .

(ن) الْحُسْنَى : نَقِيضُ السُّوْجَى .

وَهِيَ مُكْنَى الدَّارِ .

وَاللُّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ .

فَعَلَى

١٥٥ - بَابُ فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ

(د) الْهَرْدَى : نَبَتْ .

(ر) الْحِفْرَى : نَبَتْ .

وَالذُّفْرَى ، مِنَ الْقَفَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَغْرَقُ مِنَ الْبَحْرِ .

وَالذُّكْرَى : الذَّكَرُ .

(١) القائل هو الجموح الظفري ، كما في السان ، ويقال : هو لرائد بن عديريه ، وكان اسمه غاوييا ، فسماه النبي -
صل الله عليه وسلم - راشداً .

(٢) رواية الصحاح : «إني حننت» . والصواب رواية الفارابي ، كما ذكر ابن بري .

(٣) في حاشية الأصل : «منعت بقضاء الله فلم أظفر بهم» .

(٤) في حاشية الأصل : «أي : ولا طر له عند الناس» .

(٥) من قولهم : أقفرت فلانا ناقى ، أي : أعرتة فقارده ليركها (صحاح) .

(٦) ديوان امرئ القيس (ص ١٢٠) وروايته : «لفتك لأمين» والمخلوجة : فير المستقيمة التي تأتي عن يمين
أو يسار . والألم : ألمهم المريش ريشاً للوامة .

(٧) اختلف في اللها ، قليل : فتأنيث ، وقيل : للإلحاق .

(٨) زيادة من (ق) ، وهي في القاموس وغيره .

(ر) يُقال: لقيته النَّدْرَى، أى: فى النَّدْرَةِ^(١)،
يَعْنِي بَيْنَ الْأَيَّامِ .

ويُقال: دعوتهم النَّقَرَى، وهو: أن
تَدْعُوَ بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ .

(ز) يُقال: الناقة تَعْلُو الْحَمَزَى، من
الْحَمَزِ^(٢) .

وجاءت الخيلُ تَعْلُو الْقَفَزَى، من الْقَفَزِ .
(س) يُقال: ناقةٌ مَلَسَى، يريد تَمَلَّسُ
وتمضى .

(ش) يُقال: امرأةٌ هَمَشَى الحديث، وهى
التي تُكثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ .

(ط) يُقال: ناقةٌ مَرَطَى، أى: سريعة .
(ظ) الخَطَفَى: اسمُ جَدٍّ جَرِيرٍ .

(ل) يُقال: دعوتهم لَجَفَلَى، وهو أن
تَدْعُوَ جَمَاعَتَهُمْ، قال طَرَفَةُ:

نحنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى
لا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَفِرُ^(٣)

وَالشُّعْرَى: نَجْمٌ، وهما الشُّعْرِيَانِ:
الشُّعْرَى الْعُبُورُ، وَالشُّعْرَى الْقَمِيصَاءُ .

(ز) الْمِعْزَى: الْمَعَزُ .

(ق) الْعِمْقَى: نَبْتٌ .

(ل) الْحِجَلَى: جمع الْحَجَلِ^(٤) من الطير .

وَالدَّقَلَى: نَبْتٌ^(٥) .

* * *

فَعَلَاة

١٥٦ - ومن الهاء

(ل) السَّعْلَةُ: الْغُولُ .

(هـ) الْعِرْهَاءَةُ: الْعَازِفُ عَنْ اللَّهْوِ .

* * *

١٥٧ - باب فَعَلَى

بفتح الفاء والعين

(ج) يُقال: ناقةٌ شَمَجَى، أى: سريعة،
وقال^(٦):

* بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولٍ الْوُثْبِ^(٧) *

(١) فى الصحاح أنه لم يرد فعل (يكسر فسكون) جمعا إلا حرفان: : الظربى: جمع ظريان، وحجل: جمع

حجل .

(٢) فى الصحاح أنه نبت مر، وأنه مفرد وجمع، وأنه ينون ولا ينون .

(٣) القائل هو منظور بن حبة، كما فى اللسان . وحبة: اسم أمه، أما اسم أبيه فشريك .

(٤) فى حاشية الأصل: : أى « أطلع المفازة بناقة هله صفتها » .

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الدال، وقى (ق) يسكونها . وكلاهما صواب .

(٦) وهو ضرب من السير أشد من المتق (صحاح) .

(٧) ديوان طرفة (ص ٧٩) يقول: لهم فى دعوتهم الناس إلى الطعام - حتى فى أشد الزمان، وهو زمن الشتاء

والبرد - لا يخبون، وإنما يعمون .

١٥٨ - باب فُعَلَى

بضم الفاء وفتح العين

(ب) شُعْبَى : اسم موضع ، قال جرير :
أَعْبَدًا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيبًا
أَلْوَمًا لَا أَبَالِكَ وَاغْتَرَابًا^(١) ؟

(ف) جُنُفَى : موضع^(٢) .
* * *

١٥٩ - باب فَعَلَاء

بفتح الفاء وتسكين العين ممدود

(ب) التُّرَبَاء : التُّرَاب .

والجُرَبَاء : السَّيَاء^(٣) .

والحَضَبَاء : الحَصَى .

والخَذَبَاء : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ ، وقال^(٤) :

* خَذَبَاءٌ يَحْفِزُهَا نِجَادٌ مُهْنِدٌ *

والصَّهْبَاء : الخمر .

والعَضْبَاء : اسمُ ناقةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم^(٥) .

ويقال : تَغْلِبُ الغَلْبَاءُ^(٦) .

والقَضْبَاء : جمع قَصَبَةٍ .

والنَّكْبَاء : الريحُ التي تَنَكُّبُ عن

مهَابٍ أمْهَاتِ الرِّيحِ .

(ت) يُقَال : امرأةٌ سَلْتَاءٌ ، لتي لَا تَخْتَضِبُ .

(ث) يُقَال : دَخَلْنَا فِي البَغْثَاءِ ، أَيْ :
جماعة الناس .

(ج) العَرَجَاء : الضَّيْعُ .

(ح) البَطْحَاء : مَسِيلٌ فِيهِ دُفَاقٌ^(٧)
الحَصَى .

(١) ديوان جرير ٦٢ -

(٢) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٣) قال في الصحاح : سميت بذلك لما فيها من الكواكب ، كأنها جرب لها ..

(٤) الشاهد في الصحاح ، وفي اللسان نسبة إلى كعب بن مالك الانصاري ، وعجزه :

* صافى الحديد صارم ذي رونق * .

ومعنى يحفزها : ينفذها . ونجد السيف : حميلته .

(٥) في الصحاح أن العصباء : الناقة المشقوقة الأذن ، وأن ناقة رسول الله لم تكن مشقوقة الأذن ، وأن هذا لقب لها .

وفي اللسان عن الزعفراني أنه علم لها منقول من قولهم : ناقة عصباء ، وهي القصيرة اليد .

(٦) هي تأنيث الأغلب ، كما جاء بمحاكية الأصل أي : « تغلب الغالبة » ، وهذا لقب لها ؛ لقوتها وشدة بطشها .

وقد ورد ذلك في مكان آخر من الحاشية .

(٧) الدقاق ، والنقيط : خلاف الغليظ . وقد ضبطت في الصحاح بكرر الدال ، وهي حيث لا جمع .

والمسحاء: الأرض المستوية إذا

كانت ذات حصي صغار .

والملحاء : وَسَطَ الظَّهْرِ بين

الكاهل والعجز .

(د) المرداء: رَمْلَةٌ منبسطة لا تَبْتَ فيها.

(ر) بهراء: قبيلة من اليَمَن .

ويُقال : كيف جهراؤكم ، أى :

جماعتُكم^(١) .

وحذراء : من أسماء النساء .

والخبراء : القاعُ يَنْبِتُ السَّدر .

والدفراء : عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرائحة ،

لا يكادُ المالُ^(٢) يأْكُلُها .

وزبراء : اسم جارية كانت للأخنف

ابن قيس .

والشجراء : كثيرةُ الشجر .

والشعراء : الشجر الكثير .

وهي الصُّخراء .

والصفراء : نَبَتٌ ، والصفراء :

القوس .

والعنراء : البكر .

وعفراء : من أسماء النساء .

والغبراء : الأرض . والغبراء :

ضَرْبٌ من النبات .

والغبراء ، من الرجال : الغوغاء .

والغبراء : أرض طينتها حُرَّة ، يقال :

أَنْبَطَ بِشْرُهُ في غَفْراء .

ويقال : أَبَادَ اللهُ غَفْراءه ، أى :

خَصَبه وخَيْرَه . ويقال : لإنهم في

غَفْراء من العيش ، أى : في غَفْراء .

والنكراء : المنكر .

(ز) المعزاء : الأرض [الصُّلْبَةُ^(٣)]

الكثيرة الحصى .

(س) يُقال : كَثِيبَةٌ خَرَسَاءٌ : إذا لم تَسْمَعِ

لها صوتاً من وقارهم في الحرب .

وخنساء : من أسماء النساء .

(ش) يقال : دخلنا في البرشاء ، وهي مثل

البَغْضاء^(٤)

والحرشاء : ضَرْبٌ من النبات .

والفَحْشاء : الفاحشة .

(ص) الخَلْصَاء : ماءٌ بالبادية .

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وورد في القاموس وغيره .

(٢) في اللسان : أكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم ، وفيه كذلك أن المال

يطلق على الحيوان بعامه .

(٤) أى : جماعة الناس ، كما سبق .

(٣) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(ض) البَغْضَاءُ : شِدَّةُ البُغْضِ .

وهي الرَّمْضَاءُ ^(١) .

(ع) بَلْعَاءُ : من أَسَاءَ الرِّجَالِ .

والدَّقْعَاءُ . التُّرَابُ .

والصَّلْعَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

والصَّمْعَاءُ : النِّبَاتُ إِذَا ارْتَفَعَ وَتَمَّ

من غير أن يَتَفَقَّأَ .

وصَنْعَاءُ : قَصْبَةُ الْيَمَنِ .

والقَفْعَاءُ : شَجَرٌ .

(غ) الطَّعْنَةُ الْفَرْعَاءُ : ذَاتُ الْفَرْعِ ، وَهُوَ

لَسَعَةٌ .

(ف) هِيَ الْحَفْعَاءُ .

وَالصَّلْفَاءُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَالطَّرْفَاءُ : جَمْعُ طَرْفَةٍ ^(٢) .

(ق) الْبَرْقَاءُ : غِلَظٌ فِيهِ حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ

وَالْبَلْقَاءُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالخَرْقَاءُ ، مِنَ الْغَمِّ : الَّتِي فِي أُذُنِهَا خَرَقٌ

وَالشَّرْقَاءُ : الَّتِي انشَقَّتْ أُذُنُهَا طَوِيلًا .

وَيُقَالُ : أَلَوْتُ بِكَ الْعَنْقَاءَ الْمُغْرِبُ .

وَهِيَ : الدَّاهِيَةُ ^(٣) .

(ك) الْمَتَكَاءُ ^(٤) ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا

تَحْبِسُ بَوْلَهَا ^(٥) .

وَهِيَ الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ ^(٦) .

(ل) الْبِزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ ، وَقَالَ ^(٧) :

إِنِّي إِذَا شَعَلْتُ قَوْمًا فَرَوْجُهُمْ

رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاشٌ بِبِزْلَاءٍ ^(٨)

وَالجَذْلَاءُ ، مِنَ الدَّرُوعِ : الْمَنْسُوجَةُ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، وَهُوَ

(١) أي شدة الحر . وفُسرَتْ أيضًا بِالرَّمْلِ السَّاحِنِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ (اللسان) .

(٢) الطرفاء شجر . وقد قال سيبويه : إن الطرفاء واحد وجمع (صحيح) .

(٣) وأصل المتكأ : طائر صئيم معروف الاسم مجهول الجسم (صحيح) .

(٤) في حاشية الأصل قبله : الحلكاء دويبه تنفوس في الرمل . وفي (ق) : «تنفوس في الماء» وصلة (س) : «تنفوس

في الرمل» كما ينفوس طائر الماء في الماء . (وانظر فعلاء بعد - رقم ١٦٢) . وقد وردت الكلمة في الصحيح بوزن فعلاء .

(٥) الذي في الصحيح : «التي لم تحفص» والمعنيان في اللسان .

(٦) هو تأكيد لها ، كما يقال هجم هامج (صحيح) .

(٧) البيت في الصحيح واللسان ولم ينسب وقد استشهدا بالبيت على أن البزلاء الأمور العظام . واستشهدا على المعنى

الذي أورده القناري يشاهد آخر الراعي .

(٨) في حاشية الأصل : «أي إذا اشتغل القوم بفروجهم أكون في الكنية صاحب جيش هذه صفته» . فلما إذا جعلت

فروج بمعنى النفور . ويجوز أن يكون أراد بالفروج فروج النساء .

نوكيدٌ للأول ، يُشتق له من اسمه
ما يؤكد به ، كما يقال : وَتِدٌ وَائِدٌ
وَوَيْلٌ وَابِلٌ ، وَحَضِجٌ ^(١) حَاضِجٌ ،
وَهَمَجٌ هَامِجٌ .
ويُقال للشاة إذا ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتْهَا ^(٢)
حَبْلَاء .

والخَذْلَاء ، من النساء : الْمُتَمَثِّلَةُ
الدَّارِعِينَ وَالسَّاقِينَ .
ويُقال : حَرَّةٌ رَجْلَاء : مستوية
كثيرة الحجارة .
ويُقال للشاة إذا اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا
كُلُّهَا : رَمْلَاء .
ويُقال لها إذا ابْيَضَّتْ شَاكِتُهَا ^(٣) .
شَكْلَاء .

والشَّهْلَاء : الحاجةُ .
والتَّيْلَاء : حجارةٌ بِيضٌ .
والتَّزْلَاء : فَمُ الْمَزَادَةِ الْأَمْفَلِ .
وهي امرأةٌ عَفْلَاء ^(٤)

(م) الْجَعْمَاء ، من النُّوق : الْمُسَيَّةُ .
والدَّرْمَاء : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وهو
من الحَمْضِ .
وَدَهْمَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ .
ويُقال : وقع في الرِّقْمِ ^(٥) الرُّقْمَاء :
إذا وقع فيما لا يَقُومُ بِهِ .
وَالسُّخْمَاء : نَبْتٌ .
وَالصَّرْمَاء : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا .
وَالطُّخْمَاء : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .
وَالظُّلْمَاء : الظُّلْمَةُ ، وَرُبَّمَا وَحِيدٌ
بِهَا أَيْضًا ، فَقِيلَ : لَيْلَةُ ظُلْمَاءٍ
الْعَجْمَاء : الْبَهِيمَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَالْعَجْمَاءُ : جُبَارٌ » ^(٦) .
[وَالنَّعْمَاء : النَّعِيمُ ^(٧)] .
(ن) السُّخْنَاء : الْهَيْئَةُ .
وَالشُّخْنَاء : الْعَدَاوَةُ .
وَالعُجْنَاء ، من النُّوق : السَّيْمِينَةُ .
* * *

(١) الحَضِجُ : ما يبق في حياض الإبل من الماء .

(٢) هي جمع وظيف ، وهو مستند اللراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما (صحاح) .

(٣) الشاكلة : الجالب ، وموصل الفخذ في الساق ، والخاصرة (لسان) .

(٤) من الغفل ، وهو لم ينبت في قبل المرأة ، أو غلط في الرحم (لسان) .

(٥) الرِّقْمُ : الناهية .

(٦) في بعض كتب الحديث : « جرح العجماء جبار » (الموطأ ٢/٨٦٨ ، ٨٦٩) وفي بعضها « العجماء جرحها جبار »

(النهاية ٣/١٨٧ . وانظر ١/٢٣٦) وقد وردت « العجماء جبار » في البخاري ومسلم وغيرها (وانظر المعجم
المفهرس لألفاظ الحديث - جبر) .

(٧) زيادة من (ن) .

فَعْلَاء

١٦٠ - وَمَا كُسِرَتْ فَاؤُهُ

(ب) الْحَرْبَاءُ : ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنَ . وَالْحَرْبَاءُ
أَيْضًا : مَسَامِيرُ الدَّرْعِ ، قَالَ لَبِيدٌ^(١) :أَحْكَمَ الْجَنْشِيَّ^(٢) مِنْ عَوْرَاتِهَاكُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ^(٣)

وَالْحَرْبَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَالْعِلْبَاءُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ .

(ح) الصُّمْحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

(ذ) الْجِلْدَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

(ش) الْخِرْشَاءُ : جِلْدُ الْحَيَّةِ ، ثُمَّ يَشْبَهُ

بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتِقٌ

وَخُرُوقٌ ، وَقَالَ^(٤)

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

ثَنَّى مِشْفَرِيئَهُ لِلصَّرِيحِ^(٥) فَأَقْنَعَا^(٦)

يُرِيدُ الزُّغْوَةَ .

وَهَذَا كُلُّهُ مُلْحَقٌ بِفَعْلَالٍ^(٧) .

* * *

فَعْلَاء

١٦١ - وَمِنْ الْهَاءِ

(ب) الْحَزْبَاءُ : أَخْصَصُ مِنَ الْحَزْبَاءِ .

(ح) الصُّمْحَاءُ : أَخْصَصُ مِنَ الصُّمْحَاءِ .

(ذ) الْجِلْدَاءُ : أَخْصَصُ مِنَ الْجِلْدَاءِ .

* * *

١٦٢ - بَابُ فَعْلَاء

(بِضْمِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ)

(ث) الرُّغْثَاءُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي تَحْتَ الثَّدْيِ .

(ح) الْبُرْحَاءُ : شِدَّةُ الْأَذَى مِنَ التَّبْرِيحِ .

(د) الصُّعْدَاءُ : التَّنَفُّسُ إِلَى فَوْقِ .

(ر) الْعُشْرَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي آتَتْ عَلَيْهَا

مِنْ يَوْمِ حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (حَرْبٍ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : الْحَرْبَاءُ : مَسَامِيرُ الدَّرْعِ ، وَالْحَرْبَاءُ : مَسَامِيرُ

الدَّرْعِ .

(٢) سَبَقَ الْبَيْتُ فِي فَعْلٍ (بِكْسْرِ الْفَاءِ وَتَحْوِيلِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ) بِالْمِزَّةِ الْأُولَى . ٢٠٢/١

(٣) ضَبَطْتُ فِي الصَّحَاحِ بِضْمِ الْجِيمِ ، وَكَلَّاهُمَا صَوَابٌ . وَالْجَنْشِيُّ : الزَّرَادُ . (بِتَشْدِيدِ الزَّايِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِهَا)

(٤) دِيْوَانُ لَبِيدٍ (ص ١٩٢) .

(٥) اتَّقَاتِلْ هُوَ زَرْدٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ . وَهُوَ زَرْدٌ بَيْنَ ضَرَارٍ ، أَخُو الشَّمَاخِ ، شَاعِرٌ مَخْضُومٌ مِنْ شِعْرَاءِ الْفَضْلِيَّاتِ .

(٦) الصَّرِيحُ : الْبَيْنُ الْخَالِصُ : كَمَا فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٧) يَمْنَى - كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ - أَنَّ الْبَيْنَ قَدْ عَلَنَهُ زُغْوَةٌ أَوْ جِلْدَةٌ فَإِذَا أَرَادَ الْشَّارِبُ شَرْبَهُ ثَنَّى مِشْفَرِيئَهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ الْبَيْنُ .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « لِأَنَّ الْمِزَّةَ بِمِثْلَةِ اللَّامِ مِنْ فَعْلَالٍ » .

ثم لَا يُزَالُ ذلك اسمها حتى تَضَع ،
وبعد ما تضع أيضا لَا يُزَالُهَا .
(س) هي النَّفْسَاء .
(ض) الرُّحَصَاء : الحُمَّى تأخذ بعرق .
والنَّفَصَاء : رِغْدَةُ النَّافِيس ^(١) .
(ع) الطَّلَعَاء : الْقَيْء .
(ك) الحُلُكَاء : دُوبَّةٌ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ ،
كما يَغُوصُ طَائِرُ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ .
فُعَلَاء

١٦٣ - ومما كسرت ذائوه

(ب) الْعِنَبَاء : الْعِنَب .

فُعَلَان

١٦٤ - باب فُعَلَان

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) سَجَبَانُ وَائِلٌ : اسم رجل كان
لِسِنًا بَلِيغًا ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
الْبَيَانِ ^(٢) .

وَالسَّغْبَان : الْجَائِع .

وهو سَغْبَان .

وَالغَضْبَان : تَغْيِضُ الرَّاضِي .

[وَالْقَرْبَان : وَاحِدُ الْقَرَابِينِ .

وهم جُلَسَاءُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ] ^(٣) .

وَيُقَالُ : قَدَحُ قَرْبَانٍ : إِذَا قَرَّبَ
أَنْ يَمْتَلِئَ .

وَالكَرْبَان : مِثْلُ الْقَرْبَان .

وَاللَّهْبَان : الْمُتَنَهَبُ لِلْعَطَشِ .

(ث) الْفَرْتَان : الْجَائِع .

وَاللَّهْثَان : الْعَطْشَان .

(ج) الْمَرْجَان : مَا صَغُرَ مِنَ الْوَلَوِّ ^(٤) .

(ح) الصَّبْحَان ^(٥) : الْمُصْطَبِيحُ ، يُقَالُ

فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيلِ » ^(٦)

الصَّبْحَانِ ^(٧) .

وَاللَّتْحَان : الْجَائِع .

(١) فِي الصَّحَاحِ : النَّافِيسُ مِنَ الْحُمَّى : ذَاتُ الرِّعْدَةِ .

(٢) فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٢٨ / ١) : أَبْلَغَ مِنْ سَجَبَانَ وَائِلٍ . غَطِبَ فِي صَلَاحِ بْنِ حَبِيبٍ شَطْرَ يَوْمٍ فَأَعَادَ كَلِمَةً .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (ق) . وَلَمْ أَجِدْهَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا اللَّسَانِ . لَكِنْ فِي الْقَامُوسِ الْحَبِيطُ أَنَّهُ الْقَرْبَانُ بِضَمِّ الْقَافِ

وَيُفْتَحُ (وَانْظُرْ فُعَلَانَ بِضَمِّ الْفَاءِ) فَيَمَّا يَأْتِي .

(٤) عِبَارَةُ (ط) : « الْمَرْجَانُ : حَبِيرٌ أَحْمَرٌ يَنْبِتُ فِي طَرَفِ بَحْرِ مِنَ الْأَبْجَرِ كَالشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ » .

(٥) مِنْ أَصْطَبَحَ الرِّجْلُ : إِذَا شَرِبَ صَبُوحًا (صَحَاحٌ) .

(٦) الْأَخِيلُ : الْأَسِيرُ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٧) الْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٢٩٠ / ١) وَذَكَرَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ . وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْمِيدَانِ (١٤٨ / ٢) . وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

« الصَّبْحَانُ » - بَفَتْحِ الْبَاءِ .

(د) حَمْدَان : ^(١) من أسماء الرجال .

وَالسُّعْدَان : ثَبَّتْ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
أَمْ مَرَعَى وَلَا كَالسُّعْدَانِ ، ^(٢) وَيُقَالُ :

أَطِيبَ الْإِبِلَ لِحِمًا مَا أَكَلَ السُّعْدَانُ .

وَيُقَالُ : قَدَحَ نَهْدَانُ : إِذَا قَارَبَ
الْأَمْتِلَاءَ ^(٣) .

(ر) النَّجْرَان : النَّشِيط .

وَالسُّكْرَان : نَقِيزُ الصَّاحِي .

وَالسُّهْرَان : نَقِيزُ النَّائِمِ .

وَيُقَالُ : قَدَحَ شَطْرَانُ ، أَيْ نَصَفَانُ ^(٤) .

وَالضُّمْرَان : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالعَبْرَان : الْبَاكِي .

يُقَالُ : قَدَحَ قَمْرَان : فِي قَمَرِهِ شَيْءٌ
مِنْ شَرَابٍ ^(٥) .

وَالنَّجْرَان : خَشْبَةٌ يَتَوَرَّعُ عَلَيْهَا رَجُلٌ

الْبَابِ ، وَقَالَ ^(٦) :

صَبِيتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ ^(٧) .

وَنَجْرَان : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(ش) الْعَطَشَان : نَقِيزُ الرِّيَّانِ .

(ع) يُقَالُ : سَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا ، أَيْ :

سَرِعَ ذَا خُرُوجًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ فَتْحَةَ

النُّونِ مِنْ فَتْحَةِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ^(٨) .

وَالشُّبْعَان : نَقِيزُ الْجَائِعِ .

(ف) يُقَالُ : رَجُلٌ لَهْفَانٌ ، مِنَ التَّلَهُّفِ .

وَقَدَحَ نَصَفَانُ : إِذَا بَلَغَ الشَّرَابُ
نَصْفَهُ .

(ل) نَهْلَان : اسْمُ جَبَلٍ .

وَالجَذْلَان : الْفَرَحُ .

(١) قبله في (ق) : «وردان: اسم موضع ، وحمدان: اسم موضع» . ولم أجد الأول بهذا الضبط في معجم البلدان .

(٢) يضرب مثلا لشيء يفضل على أقرانه وأشكاله . وانظره في الميدان (٢٩٩/٢) والمستقصى (٣٤٤/٢) .

(٣) عبارة الصحاح : «إذا امتلأ ولم يقض يده» .

(٤) النصفان : الذي بلغ الشراب نصفه .

(٥) عبارة الصحاح : «وقدح قمران ، أي: مقعر» . وكلا التفسيرين في اللسان .

(٦) البيت في الصحاح واللسان ولم ينسب ، وهو في الصحاح برواية الفارابي ، وفي اللسان «صبا» بدلا من «حتى» . وهو في التهذيب كذلك (٣٩/١١) ورواه : صبيت الباب ...

(٧) علق في حاشية الأصل بقوله : «هذا رجل مريب يدخل الدار لسرقة أو فجور» .

(٨) عبارة الصحاح : «نزلت فتحة العين إل النون ، لأنه معلول من سرع فبي عليه» .

| | |
|---|---|
| أى : نادم . | والرَّجُلَان : الرجل . |
| [والتَّعْمَان : أَرْضٌ بالحجاز ^(٢)] | وَالْعَجْلَان : نقيض البطيء . وَعَجْلَان : |
| (ن) يُقَال : يَوْمٌ سَخْنَانٌ ^(٣) ، أى : حارٌّ . | من أسماء الرجال . |
| وَسَمْنَان : اسم موضع ^(٤) . | (م) الرَّحْمَن : اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ ، |
| وَصَحْنَان ^(٥) : اسم جبل بناحية مكة . | وهو أرقُّ من الرحيم ^(١) . |
| وَعَدْنَان : من أسماء الرجال . | وَالسَّدْمَان : النادم . |
| وَالْعَكْنَان ^(٦) : الإبل الكثيرة . | وَسَلْمَان : من أسماء الرجال . وسَلْمَان : |
| وَالْمَكْنَان : ثَبْتُ . | اسم جبل . |
| (هـ) الْعُلْهَان : الشديد الجزع ^(٧) . | وطَهْمَان : من أسماء الرجال . |
| وَتَبْهَان : من أسماء الرجال . | وَالنَّدْمَان : النَّدِيم . ورجلٌ نَدْمَان ، |
| * * * | |

- (١) هذا مأخوذ من قول ابن عباس عن الرحمن الرحيم : « هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر (اللسان) وقد سوى الجوهري بين الأنظيين فقال : « وهما بمعنى » (الصحاح) .
- (٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
- (٣) فى حاشية الأصل : « أجراء لأن تأنيثه بالهاء ، وكل ما كان تأنيثه على فـ فهو لا يجرى » .
- (٤) لم يرد فى الصحاح ، وورد فى معجم البلدان .
- (٥) فى الأصل « صحنان » وفى (ق) صحنان ، والتصويب من معجم البلدان والصحاح وقد ضبط فى اللسان والصحاح والنهاية بسكون الجيم ، كما هنا . وذكر فى معجم البلدان أنه بفتح الجيم ، ونسب رواية السكون لابن دريد .
- (٦) ذكر فى الصحاح أنه بفتح الكاف ، وقد يسكن ، وسوى ابن منظور بين الضبطين .
- (٧) فى الصحاح : الشديد الجوع . وقد راجعت كتب اللغة فوجدت ما يأتى :
- (أ) ذكر فى العين أن العلهان : الجائع (١٢٣/١) .
- (ب) وورد فى تهذيب اللغة (١٤٢/١) - بعد أن نقل قول الليث السابق - مانعه :
- « وقال أبو سعيد : رذل علهان علان . فالعلهان الجازع ، والعلان : الجائع . ومثله فى لسان العرب .
- (ج) وذكر فى المقاييس (١١١/٤) أنه يقال : « عله الرجل : إذا اشتد جوعه » ، والجائع : علهان .
- ويمكن التوفيق بين التفسيرين بما ورد فى المقاييس من رد معنى المادة إلى « الحيرة والتلدد والتسرع والمجيء والذهاب »
- فهذا المعنى العام متحقق فى كل من الجوع والجزع . بل يمكن ترجيح اختيار القارئ ابتئاسا بمقلوب المادة وهو « هلع » الذى يدل على الجزع .

فَعْلَانَة

١٦٥ - ومن الهاء

(د) السُّعْدَانَة : عُقْدَة الشُّسْع مما يَكِي
الأَرْض. والسُّعْدَانَات : العُقَد التي
في أسفل المِيزَان ^(١). والسُّعْدَانَة :
كِرْكِرَة البعير ..

(ن) البَهْنَانَة ، من النساء : الطَّيْبَة الرِّيح .
والْحَمْنَانَة : القَرَاد بعد القَمْقَامَة ^(٢)

فُعْلَان

١٦٦ - باب فُعْلَان ، بضم الفاء

(ب) الثُّعْبَان : أعظم الحَيَّات . والثُّعْبَان :
جمع ثُعْب ^(٣) .

والثُّعْبَان : جمع ثُعْب ^(٤) .

والْحُسْبَان : سِهَام قِصَار . والحُسْبَان :

العذاب . والحُسْبَان : الحِسَاب .

والْحُسْبَان : العُشْب .

والْحُطْبَان : الحُطْل إِذَا صَارَ لَهُ حُطُوط ^(٥) .

والرُّكْبَان : جمع راكِب .

والصُّحْبَان : جمع صَاحِب .

ويُقَال : جُثْتُ فِي عُقْبٍ شَهْرٍ مَضَان ،

وعُقْبَانُهُ إِذَا جُثْتُ بَعْدَ مَا يَمُضِي ^(٦)

وَالْقُرْبَان : مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْقُرْبَان : وَاحِدَ الْقَرَابِين ، وَهُمْ :

جُلَسَاءُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ .

(ت) هُوَ الْبُسْتَان .

وَالْبُهْتَان : الْأَسْمُ مِنَ الْبُهْت .

(ح) يُقَال : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَهُوَ تَنْزِيهِ لَهُ

جَلَّ جَلَالُهُ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَقْدَر ،

كَمَا تَقُول : مَعَاذَ اللَّهِ .

وَالْقُرْحَان : الَّذِي لَمْ يَصِبْهُ الْجُدْرَى ،

وَمِنَ الْإِبِل : الَّذِي لَمْ يَصِبْهُ الْجَرْبُ

وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاء .

(١) عبارة الصنحاح « أسفل كفة الميزان » .

(٢) يعني أن أصغر القراد يسمى قمقمة . ثم يسمى حنانة بعد ذلك (الصنحاح) .

(٣) وهو مسيل الماء في الوادي ،

(٤) وهو كما في حاشية الأصل « مستنقع الماء في ثغرة أو حفرة » .

(٥) عبارة الصنحاح - وهي أوضح « أن يصغر وتصير فيه خطوط خضر » .

(٦) فرق ابن السكيت بين عقب - بضم فسكون - وعقب - بفتح فكسر - فذكر عن الأول مادنا . أما إذ

قلت : جثت في عقبه - بفتح فكسر - فيعني أنك جثت وقد بقيت منه بقية (الصنحاح) .

| | |
|---|--|
| والشُّكْرَان : نقيض الكُفْرَان . | (د) الْبُلْدَان : جمع بَلَدٌ ^(١) . |
| وَضُفْرَان : اسم كلب ، ويقال : ضَفْرَان ^(٨) . | والجُرْدَان : الذَّكَرُ ^(٢) . |
| والظُّفْرَان : نقيض البُطْنَان ^(٩) : في الرَّيش . | والعُبْدَان : جمع عَبْد . |
| والغُفْرَان : المغفرة . | وعُمْدَان : اسم قصر كان لِسَيْفِ بْنِ ذِي يَزَن ^(٣) وَيُقَال : هو بِالْعَيْنِ ^(٤) . |
| والكُفْرَان : نقيض الشُّكْرَان . | (ر) التُّمْرَان : جمع تَمْر ^(٥) . |
| (ز) الْجُمْرَان : ضرب من التَّمْرِ . | والجُجْرَانُ : الجُجْر ، قالت عائشة « إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْجُجْرَانُ » ^(٦) . |
| (س) الْقُرْمَان : جمع فارس . | ومثله : |
| (ش) الْحُبْشَان : الْحَبَش . | جُشْتُ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ ، وَعُقْبَانُهُ : بمعنى . |
| (ص) يُقَال : هُوَ خُلْصَانِي ، أَي : | وَالْحُجْرَان : جمع حَاجِر ^(٧) . |
| خَالِصَتِي ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاء . | وَحُثْرَان : اسم مولى كان لِعِمَّانَ بْنِ عَفَّان . |
| (ط) هُوَ السُّلْطَان . | وَالذُّكْرَان : جمع ذَكَر . |

(١) في (ق) : « بلدة » ، وكلاهما في الصحاح .

(٢) عبارة الصحاح : « قضيوب الفرس وغيره » .

(٣) عبارة اللسان : « قيل : « هو من بناء سكيان ... له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن » وفي معجم البلدان كلام كثير وأشعار جمة حول هذا القصر ومن يناء .

(٤) في معجم البلدان : « وقد صحفه الليث فقال عمدان بالعين المهملة » .

(٥) قال الجوهري : « ويراد به الأنواع ، لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة » .

(٦) في النهاية (١ / ٢٤٠) أن الحديث « يروى بروايتين ، بكسر التثنية ، تريد الفرج والدبر ، وبضم التثنية ، وهو اسم الفرس » .

(٧) وهو ما يسمك الماء من شفة الوادي (صحاح) .

(٨) رواية الفهر في رواية أبي حنيفة . ورواية الفتح رواية الأصبهاني فيما رواه ابن السكيت عنه (اللسان) .

(٩) في (ق) بدلا : « من » .

| | |
|--|--|
| <p>(ق) البُرْقَان : جمع بَرَقٌ ^(٧) . والخُلُقَان : البُسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ . والخُلُقَان : جمع خَلَقَ ^(٨) . والسُّلُقَان : جمع سَلَقَ ^(٩) . والفُرْقَانُ : القرآن . والفُلُقَان : جمع فَلَقَ ^(١٠) . (ل) هو الحُمْلَان ^(١١) .</p> | <p>(ع) الجُدْعَان : جمع جَدَعَ ^(١) . والرُّجْعَان : جمع رَجَعَ ^(٢) . ويُقال : جاءني رُجْعَانُ الْكِتَابِ ، أَي : جوابُهُ . ويقال : سُرْعَانُ ذَا خُرُوجاً : لغةٌ في قولك : سَرْعَانُ ذَا خُرُوجاً . والقُنْعَان : الرُّضَا ^(٣) ، وقال : فَقُلْتُ لَهُ بُؤْسٌ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ وَلِنْ كُنْتُ قُنْعَاناً لَمِنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ ^(٤)</p> |
| <p>(م) الجُثْمَان : الجُثْمَان ، يُقال : أَنَا بِقُرْصٍ مِثْلِ جُثْمَانِ الْقَطَاةِ . والجُثْمَان : جِثْمُ الرَّجُلِ . والدُّغْمَان ، من الرِّجَال : الْأَسْوَدُ .</p> | <p>(ف) عُثْفَان : اسم موضع . وَالْعُثْفَان ^(٥) : أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ . وَالْكُثْفَان : الْجِرَادُ بَعْدَ الْفَوْغَاءِ ^(٦) .</p> |

(١) انْجَدَعَ قَبْلَ الْفَتْحِ .

(٢) وَهُوَ الْفَائِيزُ (الصَّحَاحُ) .

(٣) أَي شَاحِدٌ يَقْنَعُ بِقَوْلِهِ وَيَرْضَى بِهِ (صَحَاحٌ) .

(٤) الصَّحَاحُ وَرَوَايَتُهُ فِي الْلسَانِ :

* فَبُؤْسٌ بِأَمْرِي الْفَيْتُ لَسْتُ كَمِثْلِهِ . . .

(٥) عِبَارَةٌ (ق) بِالضَّادِ ، وَهِيَ مَا اخْتَرَبْنَا ، وَفِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ . وَلَمْ تَرِدِ الْكَلِمَةُ بِالضَّادِ فِي الصَّحَاحِ ، وَوَرَدَتْ كَلِمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا بِالضَّادِ . وَهِيَ بِالضَّادِ فِي الْلسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَيُؤَيِّدُ أَنَّ هَذَا خَطَا بَيْنَ الْأَصْلَيْنِ فِي كِتَابِ الْفَتْحِ . فَبَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالضَّادِ : الْقَصْفَةُ - بِالضَّادِ سَوِيٌّ : قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعَةِ رَمَلٍ تَقْصِفُ مَنْ مَعَهَا ، نَحْوُ الْفَيْزِ وَزَيْدٍ يَذْكُرُهَا مَرَّةً فِي الضَّادِ ، وَمَرَّةً فِي الضَّادِ يَنْفَسُ الْمَعْنَى . وَرَغِمَ أَنَّ الْلسَانَ ذَكَرَ الْكَلِمَةَ فِي الضَّادِ وَفِي الضَّادِ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ لِكُلِّ مَعْنَى مَعْنًى مُسْتَقِلاً .

(٦) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : أَوْهَا السَّرُّ ، ثُمَّ الدِّبَا ، ثُمَّ الْفَوْغَاءُ ، ثُمَّ الْكُثْفَانُ .

(٧) وَالبَرَقُ : الْحَمَلُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ (صَحَاحٌ) .

(٨) يُقَالُ : ثَوْبٌ خَلَقَ ، أَي : يَالُ . (٩) وَهُوَ الْقَاعُ الصَّفِيفَةُ (صَحَاحٌ) .

(١٠) وَهُوَ - كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ - : « مُطْمَئِنِّ يَنْ وَبُوتَيْن » .

(١١) جَمْعُ حَمَلٍ .

فُعْلَان

١٦٨ - باب فُعْلَان بكسر الفاء

(ب) الخِرْبَانُ : جمع خَرَب ، [وهو ذَكَرُ الحُبَارَى ^(١)] .

وعُتْبَان : من أسماء الرجال .

(ث) الثُّبْنَان : جمع ثَبْت ^(٢) .

(ح) السُّرْحَان : الذُّئِب .

(د) العَيْدَان : جمع عَيْد .

والفِقْدَان : الفَقْد .

والنَّشْدَان : النَّشْدَة ^(٣) .

(ر) عِمْرَان : من أسماء الرجال .

والهَيْجَرَان : الهَيْجَر .

(ش) الْجَحْشَانُ : جمع جَحْش .

(ص) الخِرْصَان : جمع خُرْص ^(٤) .

(ع) يقال : سَرَعَانٌ ذَا خُرُوجًا ، لغة

في قولك : سَرَعَانٌ ذَا خُرُوجًا .

والضَّبَّعَان : الذَّكَر من الضَّبَاع .

(ف) العِرْقَان : المعرفة .

* * *

والسُّهُمَان : جمع سَهْم .

وعُثْمَان : من أسماء الرجال .

وَكُثْمَان : اسم جَبَل .

والهُرْمَان : العَقْل .

(ن) البُطْنَان : جمع بَطْنٍ من الأرض .

والبُطْنَان ، من الرِّيش : خلاف الظُّهْرَان .

والسُّمْنَان : جمع سَمْن .

والصُّفْنَان : جمع صَفْن ، وهو

جِلْدَةُ البَيْضَتَيْنِ .

وَلُبْنَان : اسم جَبَل .

* * *

فُعْلَانَة

١٦٧ - ومن الهاء

(ب) الحُسْبَانَة : الوِسَادَةُ الصَّغِيرَة .

(ص) الخُمْصَانَة ، من النِّسَاء : الضَّامِرَةُ البَطْن .

* * *

(١) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٢) وهو دويبة كثيرة الأرجل من أحتاش الأرض (صحاح) .

(٣) وهو طلب الضالة ، كما جاء بمحاشية الأصل .

(٤) وهو الحلقة من الذهب والفضة . وقد ضبط المفرد في الصحاح بكسر التاء كذلك .

١٦٩- باب فَعْلَان

بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ

(ب) الدَّنْبَانُ : نَبْتُ .

والعَنْبَانُ : التَّيْسُ مِنَ الطُّبَاءِ ^(١) .

واللَّهْبَانُ : الاسمُ مِنَ الْإِلْتِهَابِ .

ويُقَالُ : يَوْمٌ لَهْبَانٌ ، أَي : شَدِيدُ الْحَرِّ .

(ت) يُقَالُ : فَرَسٌ صَلَتَانٌ : إِذَا كَانَ نَشِيطًا حَلِيدَ الْفُؤَادِ .

وَالْفَلَتَانُ : مِثْلُ الصَّلَتَانِ .

(ث) الْحَدَثَانُ : الْحَدَثُ .

وَاللُّهَثَانُ : اللُّهَاتُ .

(ج) الْعَلَجَانُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ .

(ح) الصَّبِيحَانُ ^(٢) : الْمُصْطَبِحُ ^(٣) .

وَاللَّمَحَانُ : اللَّمَحُ .

(د) الْبَرَدَانُ : اسمُ مَوْضِعٍ .

ويُقَالُ : يَوْمٌ صَحْخَدَانٌ ، أَي :

شَدِيدُ الْحَرِّ . وَصَحْدَانُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

(ذ) الشَّحْدَانُ : الْجَائِعُ .

وَالشَّقْدَانُ : الَّذِي لَا يَنَامُ ^(٤) .

(ض) هُوَ شَهْرٌ وَمَقْصَانٌ .

(ط) السَّرَطَانُ : مَنْ خَلَقَ الْمَاءَ وَالسَّرَطَانُ :

دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُبْعِ الدَّابَّةِ فَيُبَيِّسُهُ .

وَالسَّرَطَانُ : أَحَدُ الْبُرُوجِ .

(ع) يُقَالُ : جَاءَ فِي سَرَعَانِ النَّاسِ ، أَي :

فِي أَوَائِلِ النَّاسِ .

وَاللَّمَعَانُ : اللَّمَعُ .

(ف) الصَّرْفَانُ : أَجْوَدُ الثَّمَرِ وَأَوْزَنُهُ ^(٥) .

وَالصَّرْفَانُ : الرِّصَاصُ .

وَعُظْفَانٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ .

(ق) الْخَفَقَانُ : الْخَفَقُ .

(ل) الْهَطْلَانُ : الْمَطَرُ

(١) عبارة الصحاح : التيس النشيط من الطباء ، ولا فعل له .

(٢) ضبطها الجوهري يسكون الباء على مثال سكران ، ولم يذكر الفتح . وقرئ الفيروز أبادي بين الصبيحان - بالسكون - والصبيحان - بالفتح - فالأول : هو الذي يشرب الصبوح ، والثاني : هو الذي يجعل الصبوح .

(٣) أي : الذي يجعل الصبوح ، أو يشرب الصبوح .

(٤) عبارة الصحاح : « الذي لا يكاد ينام ، ولا يكون إلا عيوناً يصيب الناس بالعين » .

(٥) وردت الكلمة في اللسان مرة : « وأوزنه » ، ومرة : « وأوزنه » .

| | |
|--|--|
| وَالْهَمْلَانُ : الْهَمْلُ . | بِوَادِرِ بَمَانٍ يُثْبِتُ الشَّتَّ صِدْرُهُ |
| (ن) الْعَكْتَانُ : النَّعْمُ الْكَثِيرُ ^(١) . | وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ |
| (هـ) الشَّبَهَانُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ ، | * * * |
| وَقَالَ ^(٢) : | |

انقضت أبواب السالم من الثلاثي كلها.

(١) عبارة (ط) و (س) : يقال نعم عكتان : أى كثير .
 (٢) في الصحاح واللسان ، ونسب لرجل من عبد القيس ، قال ابن بري (اللسان - شبه) : قال أبو عبيدة :
 البيت للأحول اليشكري ، واسمه يمل . وقدر الباء زائدة في « بالرخ » . وينسب كذلك لامرئ القيس (ملحى ديوانه
 ص ٤٧٧) .

هذه أبواب الرباعي

١٧٠ - باب فَعَّلَل

بفتح الفاء واللام ، وفَعَّلَل

(ب) ثَعْلَبُ الرَّمَحِ : ما دَخَلَ فِي الْجَبَّةِ

منه . وَالثَّعْلَبُ : حَجَرُ الْمِرْبَدِ

الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ ،

وَالثَّعْلَبُ : وَاحِدُ الثَّعَالِبِ . وَثَعْلَبَ :

لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى النُّحْوِيِّ .

وَالجَّسْرَبُ : الطَّوِيلُ .

وَالجَّلْعَبُ : اسم موضع .

وهو الزَّرْعَبُ ^(١) .

وَالزَّرَنْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

وَالزَّرَنْبُ : لَحْمٌ ظَاهِرُ الْفَرْجِ ^(٢) .

وَالزُّغْرَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَالسَّلْهَبُ : الطَّوِيلُ .

وَالشَّرَجَبُ : الطَّوِيلُ .

وَشَرَعَبَ : رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ

وَالرَّيْمَاحَ ^(٣) . وَالشَّرَعَبُ : الطَّوِيلُ .

وَالصَّقْعَبُ : الطَّوِيلُ .

وَالصَّلْهَبُ مثله .

وهي الْعَقْرَبُ . وَالْعَقْرَبُ : بُرْجٌ

مِنْ بَرْوَجِ السَّمَاءِ .

وَالْقَرْهَبُ ، مِنَ الثَّيْرَانِ : الْمُسِنَّةُ .

وَقُعْضَبُ : اسم رجل كان يعمل

الْأَسِنَّةَ وَالرَّيْمَاحَ .

وَقَعْنَبُ ^(٤) : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .وَالكَعْنَبُ : الرَّكْبُ ^(٥) .

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ولا المقاييس . وهو في القاموس واللسان وفهره يثنه الكيمخت (يفتح الكاف والميم وسكون الياء والحاء كافي اللسان ، وبكسر الكاف وضم الميم ، كما في القاموس) ولم يزد تاج العروس على ذلك شيئاً ، وإنما قال : أورده كذا ابن منظور والصاغاني . وقد ورد اللفظ كذلك في تهذيب اللغة (٢٣٦ / ٨) وضبطه بفتح الكاف وسكون الياء وضم الميم وسكون الحاء . ونسب اللفظ وتفسيره لليث .

(٢) لم يرد المعنى في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح أو اللسان . وإنما ورد الشرعي : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وفي معجم البلدان أن شرعب : مخلوق يألين تنسب إليه البرود الشرعية . وفي تاج العروس (المستترك) أن شرعب : اسم رجل ، وبه سميت البلد .

(٥) وهو منبت العانة (صحاح) .

(٤) هو قنبل ، والنون زائدة (صحاح) .

والْحَشْرَج : كُوْنَزٌ لطيف يُبرَّد فيه الماء ، قال جميل^(٥) :
فَلْتَمَتُ فَاها آخِذاً بِقَرُونِها
شَرِبَ التَّزْيِفَ بِبَرْدِ ماءِ الْحَشْرَجِ^(٦)
والخَرْج : أحد ابني قَيْلَةَ . وأصله
الريحُ الشديدة .
والسَّمَج ، من الأُتُن : الطَّويلة
الظهر .
ويقال للْبَن إذا كان حُلُواً
دَسِماً : إنه لَسَمَجٌ^(٧) سَمَلَج .
والسَّمَج قد تقدم تفسيره .

(ث) العَنْكَث : نَبْتُ ، قال الساجع^(١) :
* وَعَنْكَثًا مُلْتَبِداً *
(ج) البَحْرَج : وَلَدُ البقرة .
والْبَرْدَجُ : السَّبِي ، وهو فارسيٌّ
معربٌ ، قال العَجَّاج :
* كما رأيتَ في المَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٢) *
والبَهْرَج : الباطل ، وهو فارسيٌّ
معربٌ أيضاً ، وقال^(٣) :
* وكان ما اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهَرَجَا^(٤) *

(١) في إصلاح المنطق (ص/ ٣٩٤) والمصاح واللسان (غيب ٢) إن هذا من كلامهم الذي يصف حوته على السنة البهائم
قالت السمكة : وردا ياغيب ، فقال :

أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا
إلا عرادا عردا وصليانا بردا
وعنكنا ملتيدا

وعلى هذا فهو من مجزوء الرجز ، ولا معنى لقول الفارابي : قال الساجع ، وقد أخذ الجوهري عبارته (مادة عنكث) .
وحكى ابن بري القصة على صورة أخرى انظرها في اللسان (عنكث) .

(٢) الشاهد في أدب الكاتب (ص / ٣٨٦) وديوان المعاج (ص ٨) .

(٣) هو المعاج ، كارد في المصاح .

(٤) في أدب الكاتب (ص / ٣٨٥) من أرجوزة أشار إليها محقق أدب الكاتب ، ذكر أنه في وصف ظلم .
والشاهد في ديوان المعاج (ص / ١٠) .

(٥) نسبة الجوهري لعمري بن أبي ربيعة (المصاح : حشرج) وقال ابن بري : البيت لجميل بن معمر ،
وليس لعمري بن أبي ربيعة (اللسان : حشرج) وهو في إصلاح المنطق (ص ٢٠٨) بدون نسبة ، وفي الشعر
والشعر (١ / ٣٥٣) لجميل ، ورواه : « فعل التزييف . . . »

(٦) التزييف : الذي نرف منه . والباء في « يبرد » فصلة أو هي بمعنى « من » . وإنما خص التزييف لأنه يستولى
عليه العطش فلا يكاد يروى من الماء . ورد كل هذا في حاشية الأصل .

(٧) في المصاح سملج بمعنى خفيف لاغير . وفي اللسان عن الفراء : يقال لبن : إنه لسملج سملج - بتشديد اللام :
إذا كان حلوا دسما ، وضبطه الفيروز آبادي كذلك بالتشديد كملتس .

والضَّمْعُ ، من النساء : التي قد تَمَّ
خَلْقُهَا واسْتَوْثَجَتْ ^(١) ، وقال ^(٢) :
• ياربُّ بيضاء ضَحُوكِ ضَمْعَجْ *
والعَرَفَج : نباتٌ من نبات السَّهْلِ ^(٣) .
(ح) بَلَدَح : اسم موضع ، يقالُ في المثل :
« لكنْ على بلدَح قومٌ عَجَفَى » ^(٤) .
والشَّرَعَج : الطَّوِيل .
والصَّرَدَح : المكان المُسْتَوَى .
(خ) البَرْزَخ : ما بين الشَّيْثَيْن .
والسَّرِيخُ : الأرضُ الواسعة .
والقَرَسِيخُ : واحدة القَراسِيخ ^(٥) .
والفَرَفِيخُ : بَقْلَةُ الحَمَقَاء ^(٦) .

(د) ثَهَمَد : اسم موضع .
والجَلَمَد ، من الثَّوْقِ : الشديد .
والجَلَمَد : الحجارة . والجَلَمَدُ :
الإبل الكثيرة العظيمة .
حَلَزَد ^(٧) : من أسماء الرجال .
والحَرَمَد : الطَّيْنُ الأسود .
والسَّرَمَد : الدَّائِم .
والسَّمَد ^(٨) : المكانُ المُسْتَوَى .
وصَرَّخَد : اسم موضع بالجزيرة ،
ولِها يُنسب الخمر ، فيقال :
صَرَّخَدِيَّة .
وضَرَّغَد : اسمُ جَبَل ، ويُقال : اسمُ
مَقْبَرَةٍ .
والعَجَرَد : الخفيفُ السريع .
وحَمَادُ عَجَرَد : اسم شاعر ^(٩) .

- (١) في حاشية الأصل : « استوثجت : أى استكثفت ، لأن الثى الوثيج هو الثى الكثيف » .
(٢) الشاهد في الصحاح واللسان ، ولم ينسب .
(٣) بده في (ق) : والمهيج : الكبير . والمهيج : اللبن الخاثر . ولم أجد اللفظ الأول . أما الثاني ففي اللسان والقاموس .
(٤) هو من أمثال يهيس الملقب ببنعامة ، رأى قتلة إخوته وقد نحرُوا ناقةً ، وأكلوا وشبعوا ، فقال أحدهم : ما أنصب يومنا هذا وأكثر خيرَه ، فلما رأى وسمع ذلك قال : « لكنْ على بلدَح قومٌ عَجَفَى » : فضرِب مثلاً في التحزن بالأقارب . وورد في مجمع الأمثال (٢ / ٢٠٧) وانظر معجم البلدان (بلدَح) .
(٥) القرسخ : المسافة المألوفة من الأرض . وقد حلدعا بعضهم بثلاثة أميال ، وبعضهم بستة ، وبعضهم بمسافة يحتاج من يمشيها إلى أن يستريح ويجلس (راجع تهذيب اللغة ٧ / ٦٦٦ ولسان العرب) .
(٦) عبارة الصحاح : البقلة الحمقاء . وهى الرجلَة .
(٧) زيادة من (ق) و(س) وهى بحاشية الأصل والصحاح .
(٨) هذه عبارة (ق) وفي الأصل و(س) السمقد ، بالقاف ، وقد قرأ اللسان والقاموس السمهد : بالثى اليائس الصلب ، ولم ترد الكلمة في الصحاح . ولم أجد السمقد بالقاف فيما تحت يدي من معاجم .
(٩) لم ترد في الصحاح واللسان . وحما د عجر د : من غصن التولتين الأُموية ، والعباسية ، وتوفى عام ١٦١ هـ .

وَالزَّمَحَرُ : السَّهَامُ ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ
التَّقْفِيُّ (٥) :
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ (٦)
بَزَمَحَرٍ يُعَجِّلُ الْمَرْمَى إِعْجَالًا
وَالسَّخْبَرُ : شَجَرٌ .
وَهُوَ السَّعْتَرُ (٧)
وَالصَّعْبَرُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السَّنَدَرِ .
وَالضُّمَزَرُ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْغَلِيظَةُ (٨) .
وَعَبَقَرُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
وَهُوَ الْعَبْهَرُ (٩) وَالْعَبْهَرُ : الْعَظِيمُ
الضُّخْمُ الْخُلُقَى . وَالْعَبْهَرُ : النَّاعِمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَهُوَ الْعَسْكَرُ .
وَالْعَنْبَرُ (١٠) . وَالْعَنْبَرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ .
وَالْعَنْتَرُ : نَوْعٌ مِنَ الدُّبَانِ (١١)

وَالْعَسْجَدُ : الذَّهَبُ (١) .
وَالْفَرْقَدُ : شَجَرٌ .
وَالْفَرْقَدَانُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْفَرْقَدَانُ :
نَجْمَانِ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى .
وَالْقَتَرْدُ (٢) : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْغَنَمِ .
وَالْقَرَمْدُ : حَجَارَةٌ لَهَا نَخَارِيبٌ (٣) .
(ر) الْجَحْدَرُ : الْقَصِيرُ . وَجَحْدَرٌ :
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .
وَالْجَعْفَرُ : النَّهْرُ . وَجَعْفَرٌ : مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .
وَالْحَبْتَرُ : الْقَصِيرُ .
وَهُوَ الْخَنْجَرُ (٤) .
وَالدَّفْتَرُ .

- (١) زَادَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَالْعَسْجَدُ : الْمَلْح » . وَنَمْ أَجَدَهُ فِي الصَّحَاحِ وَلَا الْلسَانَ وَلَا الْقَامُوسَ .
(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الضَّبْطَ فِي الصَّحَاحِ أَوِ الْلسَانِ أَوِ الْقَامُوسِ وَإِنَّمَا ضَبَطْتُ الْقَتَرْدَ بِكسر القاف والراء . وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْثَاءِ لَا بِالْثَاءِ - نَقَلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَنَّهَا تُضْبَطُ كَجَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ (قَتَرْدٌ - قَتَرْدٌ) . وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ أَنَّ مَنْ رَوَاهُ بِالْثَاءِ كَذَلِكَ أَبُو حَبِيدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُسْتَفْتَى ، نَقَلًا عَنْ شَيْخِهِ ، وَالسِّيَوطِيُّ فِي الْمَزْهَرِ وَتَصْحِيفَاتِ الصَّحَاحِ .
(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ شُقُوقٌ ، وَاحِدُهَا نَخْرُوبٌ » .
(٤) ضَبَطْتُ فِي الصَّحَاحِ الْخَنْجَرَ بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ كَجَعْفَرٍ ، وَيَكسر الْخَاءَ .
(٥) وَفِي التَّهْدِيدِ (٦٧٠/٧) أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .
(٦) فِي الْلسَانِ أَنَّ الْعَتَلَ : الْقَتْلُ الْفَارْسِيَّةُ ، وَالْقَبْطُ جَمْعُ غَبِيطٍ ، وَهِيَ خَشَبُ الرِّحَالِ .
(٧) فِي السَّمْعَرِ لَفْظٌ آخَرٌ بِالْصَادِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ مَنْ يَكْتَبُهُ بِالْصَادِ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَلْتَبِسَ بِالشَّعِيرِ .
(٨) لَمْ تَرِدْ فِي الصَّحَاحِ ، وَوَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ (ضَمَزَرٌ) ، كَمَا وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَتَأْخِيرِ الزَّيِّ (ضَمَزَرٌ) . وَوَرَدَتْ فِي الْلسَانِ فِي الْمَادَتَيْنِ كَذَلِكَ .
(٩) هُوَ نَبْتُ بَمِيْنَةٍ ، أَوْ التَّرْجَسِ ، أَوْ الْيَاسْمِينِ (قَامُوسٌ) .
(١٠) فِي الصَّحَاحِ : وَضُرِبَ مِنَ الطَّيْبِ . « (١١) فِي الصَّحَاحِ : « الْدُّبَابُ الْأَزْرَقُ » .

| | |
|--|---|
| والعَنْبَس : الأَسَد . | (ز) البَرْغَز : وَلَدُ البَقَرَة . ^(١) |
| وَفَقَعَس : قَبِيلَةٌ من بني أَسَد . | والعَنْقَز ^(٢) : المرزَنْجُوش ^(٣) ، وقال : ^(٤) |
| والفَلَنَحَس : الخَرِيص . ويُقال | * وحيّاك ربك بالعَنْقَز * |
| للكَلْب : قَأَحَس . | ويُقال : هو غيره في هذا البيت . ^(٥) |
| والكَهْمَس : القَصِير . وكَهْمَس : | (س) البَلْعَس ، من النُّوق : الضَّخْمَةُ مع |
| من أَسْمَاء الرِّجَال . | استِرْخَاء فيها . |
| (ض) هو عَرَمَض الماء ^(٦) . | والحَلْبَس : الشُّجَاع . ويُقال : هو الذي |
| (ط) العَنْشَطُ : الطَّوِيل ، وقال : ^(٧) | يَلْزَمُ الشَّيْءَ لَا يُفَارِقُهُ . |
| * صبورٌ على ما نَابَهُ غيرُ عَنَشَطٍ * | والدَّلْعَس : مثل البَلْعَس . |

(١) وكذا في القاموس . أما الصباح فقد قيد البقرة بالوحشية .

(٢) وضعه الجوهرى في (عنقر) ووضعه الفيروز ابادى في (عقر) على زيادة النون . وفي تاج العروس - تعليقاً على صنيح الفيروز ابادى - : وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد .

(٣) يسمى كذلك المردوش والمرزجوش وعربته السمق ، كما جاء في القاموس .

(٤) القائل هو الأخطل ، كما في الصباح ، وهو في هجاء رجل . وهذا عجز بيت صدره :

* ألا اسلم سلمت أبا خالد *

ونفى الزبيدى في تاج العروس كونه للأخطل وقال : وليس في شعر الأخطل ، . . . وليس له في حرف الزاى شيء . . . ولم يرد البيت في ديوان شعر الأخطل (وإن وردت له أبيات على حرف الزاى من ١٥١ ، ١٥٢) وأثبتته محقق الديوان في الذيل الذى يضم أسماءه في الكتب المختلفة (ص/ ٣٨٨) وعلق عليه في ملحقات الديوان (ص/ ٥٠٦) بقوله : ذكر أيضا البيت ورواه للأخطل مع الأبيات الثلاثة التالية البيهقي في المحاسن والمساوى ٢٨٦ ، ٢٨٧ . قال البيهقي : قيل : « وشرب يزيد بن معاوية ذات يوم وعنده الأخطل ، فلما ثمل قال : يا أخطل اهجنى ولا تفحش ، فأنشأ يقول الأبيات ، فرفع يده ولطعه وقال : يا ابن الخناء ما يكل هذا أمرك » . وقد روى البيت للأخطل كذلك أبو العلاء الممرى في رسالة الغفران (ص/ ٣٤٨) .

(٥) في حاشية الأصل : « يعنى قضيب الحمار » . وهو المعنى الذى اختاره الزبيدى في تاج العروس .

(٦) وهو الطحلب أو الأخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يملوه (صباح) .

(٧) الشاهد في الصباح ، والسان ، وتاج العروس يعلون نسبة . وهو عجز بيت صدره :

* أتاك من الفتيان أروع ماجد *

وقد استشهد الجوهرى وابن منظور والزبيدى بهذا الشاهد على معنى « المتشط بمعنى السيء » الخلق ، وهو المناسب هنا .

| | |
|--|--|
| والقَرَطَف : القَطِيفَة . | (ظ) اللُّغْمَطُ : الشَّهْوَاةُ الحَرِيص . |
| (ق) يقال : عَيْشٌ دَغْفَقٌ ^(٥) ، أَى : واسع . | (ع) بَرَذَع . اسم موضع ^(١١) . والبَلَقَع : القَفَر . |
| ويُقال : نَاقَةٌ دَمَشَقٌ لِلسَّرِيعة . | وَالسَّلْفَع ، من الرُّجَال : الجَرِيُّ ، ومن النِّسَاء : الجَرِيَّةُ السَّلِيطة . |
| وَالزَّنْبَقُ ^(٦) : دُهْنُ اليَاسَمِين . | وَالشَّرَجَع : الجِنَازَة . وهو الفَرَزَع ^(٢) . |
| وَالسَّرْمَقُ : نَبْتُ . | وَالقَرْنَع ، من النِّسَاء : الَّتِي تَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا ^(٣) . |
| وَالسَّمَلَق ، من الأَرْضِ : القَفَرُ . | (ف) الحَرَجَف : الرِّيحُ البَارِدَة . |
| وَالسَّمَلَقُ ^(٧) ، من العَجَائِز : السَّيِّئَة الْخُلُق . | وَالحَرَثِف : قُلُوسُ السَّمَكَة . |
| وَالغَلَفَق ، من النِّسَاء : ^(٨) الحَرَقَاءُ السَّيِّئَة الْمَنَظِقِ وَالْعَمَلِ ^(٩) . وَالغَلَفَقُ ، الْخُضْرَة عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ^(١٠) . | وَالْحَنَتَف ^(٤) : من أَسْمَاءِ الرُّجَال . |

- (١) لم ترد في الصحاح . وهي في معجم البلبل والقاموس المحيط : برذعت - بالناء - قال ياقوت : بلد في أقصى أذربيجان .
(٢) لم يرد اللفظ في الصحاح ولا القاموس ولا تاج العروس ولا الجمهرة ولا المنهاج ولا التهذيب . وهو في اللسان بالذال وضمه بالمرأة البلهاء . وورد المنظ في (س) ن باب التني « الفرزغ » وفيه يقره بقوله : حب القطن .
(٣) يعني البلهاء . في الصحاح : القرثع ، من النساء : البلهاء . وسئل أعرابي عنها فقال : هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا .
(٤) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره ، وقد ورد في (س) بدون الألف واللام .
(٥) الذي في (ق) : عيش دغرق ودغفق . . . ولم أجد دغرق فيما تحت يدي من معاجم .
(٦) وردت في الصحاح الزينق بتقديم الباء ، وهو تصحيف .
(٧) لم ترد المادة في الصحاح . وفي القاموس لم يذكر هذا المعنى ، وهو في لسان العرب نقلا عن أبي عمرو :
(٨) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وورد في اللسان والقاموس وغيرهما .
(٩) جاء في (ق) بدل هذه العبارة : « والغلفق من النساء : الحرقاء السيئة المنطق والعمل . والغلفق : الزائدة العظيمة الرقيقة . ويقال : الأديم الرقيق . وتوس غلفق : رخوة ، وقال :
يحمل فرع شوحط لم تحق لاكرة العود ولا يغلفق
والبيت في الصحاح ، ومعاني الكلمة المتنوعة في كتب اللغة .
(١٠) عبارة (ق) : « والغلفق : الطحلب » ، وهما سواء .

(ك) الْبَلْعُكُ ، من التَّنُوقِ : الْحَامِلُ ^(١) .

وهو الدَّرْمُكُ ^(٢)

والدَّلْعُكُ مثل الدَّلْعَسِ .

(ل) بَحَذَلَ : من أسماء الرجال ..

وَالْبَحْذَلُ : الْجَيْشُ .

وَالْبَحْذَلُ : الْحِجَارَةُ . وَبَحْذَلُ :

من أسماء الرجال .

وهو الْحَرْمَلُ ^(٣) .

وَالْحَنْبَلُ : الْقَهْصِيرُ . وَالْحَنْبَلُ

أَيْضًا : الْفَرُّ وَحَنْبَلُ : من أسماء

الرجال .

وَالْحَنْظَلُ : الشَّرَى .

وَالْحَنْكَلُ : الْقَصِيرُ .

وهو الْخَرْدَلُ .

وَالدَّغْفَلُ : وَلَدُ الْفَيْلِ . وَدَغْفَلُ :

من أسماء الرجال . وَيُقَالُ : عَيْشُ

دَغْفَلُ ، أَيْ : وَاسِعٌ ^(٤) .

ويقال : ثَكَلَتْهُ الرَّغْبِلُ ، معناه :

ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ ^(٥) .

وَالسَّحْبَلُ ، من الإبل : الْعَظِيمُ ،

ومن الأودِيَّةِ : الْوَاسِعُ ، ومن

الْأَسْقِيَّةِ : الْعَظِيمُ .

وَالصُّنْدَلُ : خَشَبٌ أَحْمَرٌ [وَأَصْفَرٌ] ^(٦)

طَيِّبُ الرِّيحِ .

وَالْعُجْبَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

وَالْعَرَطَلُ : الضَّخْمُ .

وَالْعَنْدَلُ ، من التَّنُوقِ : الْعَظِيمَةُ ^(٧) .

(١) في الصحاح : «المترخية المستة» ، وفي اللسان (بلمك) قال ابن بري : «هذا قول ابن دريد ، ولم يذكر المستة أحد غيره» . وفي التهذيب (٢٠٨/٣) : الناقة الثقيلة . وفي المقاييس (٢٣٤/١) : الناقة البلمك : المترخية اللحم ... وهو من البلمك وهو التجمع ، ولم أجد تفسير البلمك بالحامل فيما تحت يدي من معاجم ، ولعل الأزهري عنى بالثقيلة الحامل ، فنى اللغة : أثقلت وثقلت : استيان حملها .

(٢) عبارة الصحاح : «الدومك» : حقيق الحوازي « والحوازي - كما في القاموس - : «القيق الأبيض ، ولباب القيق» .

(٣) عبارة الصحاح : «هذا الحب الذي يدخن به» . وفي القاموس : «حب إبلات معروف يخرج السواد والبلغم ... الخ» .

(٤) بمله في (ق) : [ورش دغفل ، أى : كثير ، وقال :

«أكلاف ملتقا برش دغفل» •]

(٥) لم يرد المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٦) زيادة من (ط) ، وهى في اللسان وغيره .

(٧) الذى في الصحاح والقاموس ونسخة (س) : «العظيمة الرأس»

وَالْجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُ
الوجه .
وَحَذَلَمَ : من أسماء الرجال .
وَالْحَتَمَ : جرة خضراء .
وَالْخَشَرَمَ : الجماعة من النحل
وَوَشَرَمَ^(٦) : من أسماء الرجال ،
وَالْخَلَجَمَ : الطويل .
وَالْدُخْشَمَ^(٧) : من أسماء الرجال ،
وَأَصْلُهُ^(٨) الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ^(٩)
وَدَلَّهَمَ : من أسماء الرجال .
وَالْدُهْمَمَ ، من الرجال : السهل
اللين .

وَالْعَسَلُ : الناقة السَّيَّارة الخفيفة^(١) .
وَالْقَرَمَلُ : نبات^(٢) .
وَالْقَسَطَلُ : القبار .
وَالْقَنْدَلُ : مثل العندل .
وَنَعَثَلَ : اسم رجل كان طويل
اللحية^(٣) .
وَيُقَالُ لِلذَّئْبِ : نَهْشَلٌ . وَنَهْشَلٌ :
من أسماء الرجال . وَكَانَ لِقَيْطُ
بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يَكْنَى أَبَا نَهْشَلٍ .
وَيُقَالُ : « مَانِيَهُ أَبُو عَكَرْشَةَ حَتَّى
مَاتَ أَبُو نَهْشَلٍ » ، وَأَبُو عَكَرْشَةَ هُوَ
حَاجِبُ بِنِ زُرَّارَةَ .
(م) الْبَلْدَمُ^(٤) : مَا اضْطَرَبَ مِنْ حُلُقُومِ
الْفَرَسِ^(٥) .

(١) وضعها الجوهري في (عسل) على زيادة النون .

(٢) عبارة الصحاح : « شجر ضميم لاشوك له » .

(٣) وكان أعله عثمان بن عفان يصفونه بهذا الوصف (راجع اللسان) .

(٤) في (ق) بالدال ، وكلاهما صواب عن أبي زيد (الصحاح أ) .

(٥) قبله في (ق) : « البلد من الناس وأخلق » وقال :

رحيب الذراع متين الزمام
إذا الأمر شاك عن البلد

والبلد : الثقيل في المنطق البليد الخجور . ومقدم العنبر يلم .

(٦) هذه رواية (ط) و(ق) . وفي الأصل الخشرم .

(٧) ذكرها في القاموس مرتين : مرة في (دخش) على زيارة الميم ، ومرة في (دخشم) على أصالتها . ولم يذكرها

الصحاح إلا في (دخشم) .

(٨) اختار ابن عصفور أنه علم مرثيل ، ورد أبو حيان بأن الارتجال لا يثنى الاستمتاع (تاج العروس) .

(٩) لم ترد الكلمات الثلاث الأخيرة في نسخة (م) .

وَالزَّهْدَمُ : فَرْخُ الْبَايِزِيِّ . وَزَهْدَمُ :
من أسماء الرجال . وَزَهْدَمُ : اسمُ
فرس ، وفارسه يقال له : فارسُ
زَهْدَمٍ .

وَالسَّرَطَمُ : الطَّوِيلُ .

وَالسَّلَجَمُ : الطَّوِيلُ .

وَالشَّدَقَمُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقُ ^(١) .

وَشَدَقَمُ : اسمُ فَحْلٍ ^(٢) لِلتُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّ .

وَالصَّهْتَمُ ، من الرجال : الشَّدِيدُ ^(٣) .

وَالْعَلَقَمُ : الْحَنْظَلُ .

وَالْعَنْدَمُ : دُمُ الْأَخَوَيْنِ ^(٤) .

وَالْفَدَغَمُ ، من الرجال : الْحَسَنُ مع

عِظَمٍ ، قال ذو الرِّمَّةُ :

إِنِّي كُلُّ مَشْبُوحٍ ^(٥) الذَّرَاعِينَ ^(٦) تَنْتَقِي

بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضُ فَدَغَمٍ

وَالْقَشْعَمُ ، من النُّسُورِ : الْهَرَمُ .
وَأُمُّ قَشْعَمٍ : الْمَنِيَّةُ . [وهى
الحرب . وَالضَّبْعُ أَيْضاً ، وهى الدَّاهِيَةُ
أَيْضاً] ^(٧) .

وَالْقَشْعَمُ ، من الرجال : الْكَبِيرُ .

وَالكَرْدَمُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

وَكَرْدَمُ : من أسماء الرجال .

وَيُقَالُ : طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، أى : مُدَلِّلٌ .

وَاللَّهْدَمُ من الْأَيْسَةِ : الْقَاطِعُ .

وبعض هذا الحرف ملحق .

(ن) الدَّهْدَنُ : الْأَحْمَقُ ^(٨) .

وَالْعَرْتَنُ : نَبَاتٌ يُدْبِغُ بِهِ .

وَالكَرْزَنُ ^(٩) : الْفَأْسُ .

* * *

(١) نص الجوهري على أن ميمه زائدة ، ومع ذلك ذكره في باب الميم .

(٢) بلحا في (س) : « اسم فرس » .

(٣) ورد اللفظ ومعناه في تهذيب اللغة (٥١٩/٦) نقلاً عن ابن السكيت . ولم يرد لافى الصحاح ولا القاموس .

(٤) وضعه الجوهري في (علم) على زيادة التون ووضع ابن منظور والفيروز آبادي في (عندم) .

(٥) وكذا في الصحاح . قال ابن بري : صواب إنشاده : « لما كل مشبوح ... » وهو الموجود في ديوان ذي

الرمة (ص ٦٣٥) .

(٦) أى عريض الذراعين - كما جاء بحاشية الأصل - وذلك يدل على النجدة .

(٧) زيادة من (ق) وهى في القاموس المحيط ، وبعضها في الصحاح .

(٨) لم يرد اللفظ ولا المعنى في الصحاح . وقصر الفيروز آبادي الدهدن : بالناس والحق ، والذي في تهذيب اللغة (٥٢٩/٦)

والجمهرة (٢٤٩/٣) والصحاح وغيرها دهن - يضم الدالين وتشديد التون ، ومعناه : الباطل . وذكر ابن دريد

أنها قد تخفف . ولم ترد الدهدن في نسخة (س) .

(٩) ضبطت في الصحاح بكسر الكاف والزاي . وفي القاموس أنها بفتحهما وقد تكرر .

فُعْلَلَة

١٧١- وما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) فُعْلِيَّة : من أسماء الرجال .

والخَرْعِيَّة ، من النساء : اللَّيْنَةُ
القَصْبُ^(١) .

وقَحْطَبِيَّة : من أسماء الرجال .

(ج) عَرَفَجَة : من أسماء الرجال .

(د) الحَرْقَلَة : عُقْدَةُ الحَنْجُور^(٢) .

(ر) الجَمْرَة : الأَرْضُ القَلِيظَةُ المُرْتَفِعَةُ^(٣) .

والحَنْجَرَة : الحُلُقُوم .

والنَّسْكِرَة : بِنَاءٌ شَبِهَ قَصْرَ حَوَالِيهِ بُيُوتُ^(٤) .

وَالزَّمْخَرَة : الزَّمْلَرَة^(٥) .

وَالسَّنْدَرَة : ضَرْبٌ مِنَ المَكَايِلِ^(٦) .

وَالسَّنْدَرَة : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالشَّهْبَرَة : العَجُوزُ الكَبِيرَة^(٧) .

[وَجَارِيَةٌ عِبْرَة : رَقِيقَةُ اليَثَرَة^(٨)] .

وَالعَسْكَرَة : الشَّدَّةُ ، قَالَ طَرَفَة :

« ظَلُّ فِي عَسْكَرَة مِنْ حُبَّهَا »^(٩)

وَالعَنْثَرَة : وَاحِدَةُ العَنْثَرِ^(١٠) . وَعَنْثَرَة :

من أسماء الرجال .

وَالعَنْكَرَة^(١١) ، من الثَّوْقِ : العَظِيمَة .

وهي القَنْطَرَة ..

(١) وهو - كما جاء في حاشية الأصل - : كل عظم فيه نخاع .

(٢) أى الحلق ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح وورد في القاموس وغيره .

(٤) لم ترد المادة في الصحاح . وهي في القاموس وغيره .

(٥) في القاموس (زمر) : الزمارة : ما يزمر به . وكذلك الزانية . وعبارة الصحاح (زمر) : « الزمخرة : الزمارة ، وهي الزانية » وقد ورد لفظ الزمارة بمعنى الزانية في حديث « نهى عن كسب الزمارة » . قال أبو عبيد : « وتفسيره في الحديث أنها الزانية ، قال : ولم أصب هذا الحرف إلا قبه ، ولا أدري من أى شيء أخذ » (الصحاح - زمر) .

(٦) في الصحاح : يقال هو مكيال فسخم . ومكاييل جمع مكيل أو مكيلة وكلاهما بمعنى مكيال .

(٧) ومثلها الشهيرة (صحاح) .

(٨) زيادة من (ق) ، وهي في القاموس . وذكر الصحاح « عبيرة » دون أن يفسرها .

(٩) الصحاح واللسان . وهو صدر بيت حمزة ، كما في ديوان طرفه ٧١ :

« وفات شحط مزار المذكر »

وتقدير الكلام : يلشط .

(١٠) وهو نوع من اللبان ، كما سبق .

(١١) أحملها الجوهري ، وهي في القاموس وغيره . وقد وردت في (س) في فصل الكاف : الكنكرة .

وَحَنْظَلَة : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ
لَهُمْ : حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ .
وَهِيَ الصَّنْدَلَةُ ^(٥) .

وَالْعَرْجَلَة : الْجَمَاهَةُ مِنَ الرُّجَالِ ^(٦) .

وَالْقَنْبَلَة : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ^(٧) .

(م) الْعَرْشَة ^(٨) : الْحِثْرَة ^(٩)

وَعَلَقَمَة : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ .

وَالْقُلَصَمَة : أَضْلُ اللِّسَانِ ^(١٠) .

وَهَرَثَمَة : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ ،

وَأَصْلُهُ الْأَسَدُ .

(ن) الْبَهَكَنَة : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ .

* * *

(س) عَنبَسَة ^(١) : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ .

(ع) الْبَرْدَعَةُ : الْحِلْسُ .

وَأَبُو بَلْتَعَة : مِنْ كُنَى الرُّجَالِ .

(ف) الْحَرْقَفَةُ : وَاحِدَةُ الْحَرَاقِفِ ، وَهِيَ

أَطْرَافُ الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ إِذَا
قَعَدَت .

(ق) الْجَرْدَقَة : الرِّغِيفُ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ .

وَهِيَ الْعَنْفَقَة ^(٢) .

(ل) بَهْدَلَة : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ

وَالْجَحْفَلَة ، مِنْ سُكْلٍ ذِي حَافِرٍ ^(٣) .

وَحَنْظَلَة ^(٤) : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ .

(١) اعتبره الجوهري مزيدا بالنون فوضعه في عيس . ووضعه الفيروزابادي في « عيس » .

(٢) أهلها الجوهري ، وهي في القاموس ، وفسرها بالشميرات بين الشفة السفلى واللقن .

(٣) عبارة الصحاح : « الجحفة للحافر : كالشفة للإنسان » .

(٤) وضعها الجوهري في (حظال) على زيادة النون ، ووضعها الفيروزابادي في (حظال) .

(٥) وهي اسم خشب ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) في الصحاح : « ولا يقال : عرجل حتى يكونوا جميعا مشاة » . وعلى هذا تضبط الكلمة الرجال - يضم الراء وثلاثيد الجيم - جمع : راجل ، أو الرجال - بكسر الراء - جمع رجلاين ، وكلاهما بمعنى ماش (راجع الصحاح : رجل) .

(٧) في الصحاح : « ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه » .

(٨ و٩) بالتاء أفصح ، كما في الصحاح ، وهي رواية (س) وقد رويت الكلمة المرممة : المرمية والمرممة . وكلاهما بمعنى مقدم الأنتف : والدائرة عند الأنتف وسط الشفة العليا (القاموس) . لكن فرق الجوهري بين اللفظين ، ففسر المرممة : بمقدم الأنتف ، والمخرمة : بالدائرة في وسط الشفة العليا .

(١٠) الكلمة معان أخرى أنظرها في القاموس المحيط .

فَعْلَلِي

١٧٢- ومما جاء منسوباً

(ب) الشَّرْعِي : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَالْعَصَلِي ^(١) ، مِنَ الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ ،
قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِي ^(٢) *

(ج) الْمَضْرَحِي ^(٣) : الصَّغِيرُ .

(د) الْبَحْثَرِي ^(٤) : الْجَسِيمُ الْحَسَنُ الْمَيْسُ
فِي بُرْدَتِهِ .

وَالْجَعْظَرِي : الْفَطْ الْغَلِيظُ .

وَالزَّنْبَرِي ^(٥) : عِظَامُ السُّفْنِ .

وَالسَّنْدَرِي ^(٦) : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ

وَالنَّصَالِ ^(٧) .

وَالصَّنْعَرِي ^(٨) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ .

وَالْعَبْقَرِي الْبُسْطُ . وَالْعَبْقَرِي ،

مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .

(ل) يُقَالُ : عَيْشٌ دَغْلِي ^(٩) ، أَيْ :

وَاسِعٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ .

* وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلِي ^(١٠) *

* * *

(١) وضعها الجوهري في (عصب) على زيادة اللام . ووضعها ابن منظور ، والفيروز آبادي ، والأزهري (٣٣٥/٢) في (عصب) .

(٢) الصحاح واللسان وتاج المروس بدون نسبة . ورواية الأزهري في التهذيب (٣٣٥/٢) : « قد حشها الليل » . ورواية الجوهري - على ما نقل ابن منظور - (قد حشا) قال ابن منظور : واللى في خطبة الحجاج : « قد لفها » .

(٣) هذا مفعل لا فاعل ، لأن الميم زائدة ، وأصله ضرح .

(٤) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في اللسان والقاموس وغيرها .

(٥) الصحاح « زبر » على زيادة النون . ووضعها ابن منظور والفيروز آبادي في (زبر) . وعبارتهما « الزبرية : ضرب من السفن ضخمة » .

(٦) وضعها الجوهري في « سدر » على زيادة النون ، ووضعها ابن منظور والفيروز آبادي في « سندر » .

(٧) منسوب إلى السندرة ، وهي شجرة (صحاح) .

(٨) وضعها الجوهري في (صمر) على زيادة الميم ، ووضعها ابن منظور والفيروز آبادي والأزهري (٣٣٣/٢)

وابن فارس (المقائيس ٣٥١/٢) وابن دريد (الجمهرة ٣٤٠/٣) في «صمر» وقد اعتبرها ابن فارس منحوتة من

فعلين ثلاثيين ، وليست ما زيد فيه حرف . واعتبر الفيروز آبادي ذكر الكلمة في الثلاثي من أوهام الجوهري . وقال

الزبيدي ردا على هذا : « قال شيخنا : ذكره إياه في (صمر) إما بناء على أن الميم زائدة فيه ووزنه : فعمل ، ولا إشكال

حيث أنه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعد هم الصرقية وأقوالهم في الزائد وغيره . وقد مال

إلى زيادة ميمة طائفة من أهل الصرف ، وصرح به ابن القطاع وغيره . وإما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة

المواد .. فلاهم لمن رزق أدنى فهم » .

(٩) ومثله دغل ، وقد مضت .

(١٠) ديوان الحجاج ٦٧ .

فَعْلَلِيَّة

١٧٣- ومن الهاء

(ر) الْجَعْبَرِيَّة: المرأة القصيرة، وقال^(١):* يُنْسِبْنَ عَنْ قَسِّ الْأَدَى غَوَافِلًا^(٢) ** لاجْعَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلًا^(٣) *

فَعْلَلُ (مكرر)

١٧٤- وما جاء على هذا المثال

بما حرفان منه واحد

(د) حَنَزَدَ: من أسماء الرجال.

(ط) هو الْبَرَبُطُ^(٤).والْقَرْقُطُ^(٥).

(ف) الْقَرْقَف: الخمر.

(ق) الدَّرْدَق: الأطفال^(٦).(ل) الْقَرْقَل: الذي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْقَرْقَرُ^(٧).

وَالْقَنْقَلُ: الْقَدَحُ.

فَعْلَن

١٧٥- وما ألحق بالرباعي بزيادة

نون في آخره فجاء على فَعْلَن

(ب) الْخَلْبَن: الْخَرْقَاءُ^(٨).(ج) الْمَلَجَن: الناقة الْمُسْتَعْلِجَةُ^(٩).الْخَلْقِي، قال^(١٠):* وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ^(١١) عَلَجَنِي ** تَخْلِيطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنِي^(١٢) *(ش) الرَّعْشَنُ: الرَّعْشُ^(١٣).

* * *

(١) القتال هو رؤية، كما في اللسان.

(٢) زيادة من (ط) و(ق)، وهي بها مش بالاصل وبالصحيح.

(٣) الطهامل: الطوال الأجسام أو الفسحام. والقس: النيمة.

(٤) أهله الجوهري، وهو في القاموس وغيره، والبربط: المودع معرب.

(٥) لم أجد اللفظ فيما تحت يدي من معاجم. والذي في المعرب: القرطق، وهو: قباء ذو طاق واحد.

(٦) أو الصغار من كل شيء، كما ورد في الصحيح.

(٧) وهو قميص النساء، كما ورد في الصحيح.

(٨) في حاشية الأصل: «مأخوذ من الخلابة» وإن شئت من الخلب، وهو القطع. وقد أنكر ابن السكيت

ذلك، كما ورد في الصحيح.

(٩) أي: التفلطة، كما جاء بحاشية الأصل.

(١٠) القتال هو رؤية، كما في اللسان، وهما في ديوانه ١٦٢/ وبينهما مشطور.

(١١) الدلاث: الناقة السريعة، ومعنى خلطت: لم تمر على طريقة واحدة. وقد ورد هذا بحاشية الأصل.

(١٢) زيادة من (ط) و(ق)، وهي بحاشية الأصل وبالصحيح.

(١٣) وهو المرتش، كما جاء في (ط) و(ق) وفي حاشية الأصل.

فَعْلَل

١٧٦- وما كُرِّرَت اللام فيه

فجاء على فَعْلَل

(د) القَرَدَدُ : نحومن القُفِّ^(١)

ومَهْدَد : من أسماء النساء .

(ل) يُقال : هو الفضلُ بنُ ثَهْلَل^(٢) ،

والفضلُ بنُ قَهْلَل ، كلاهما : من

أسماء الباطل^(٣) .

* * *

فَعْلَلَه

١٧٧- ومن الهاء

(ك) الحَرَكَّةُ : واحدة الحَرَائِكِ ،

وهي الحَرِاقِفُ^(٤) .

* * *

فَوَعَلَ

١٧٨- وما أُلْحِقَ بالرباعي بواو

بعد الفاء فجاء على فَوَعَلَ

(ب) التَّوَلَّى : الجَحَشُ ، قال الشاعر^(٥) :

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلَّى جَلِيدًا^(٦)

أَرَادَ بِالتَّوَلَّى هَا هُنَا الصَّبِيَّ * .

وهو الجَوَزَبُ .

والْحَوَشَبُ : العَظِيمُ البَطْنُ .

وَالشَّوْذَبُ : الطَّوِيلُ .

وَالشَّوْقَبُ : الطَّوِيلُ . .

وهو الكَوَكَبُ . وَكَوَكَبُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ :

وَالهُوزَبُ : المِسْنُ مِنَ الإِبِلِ^(٧) .

(١) في حاشية الأصل : « ماغلظ من الأرض » ومثله في الصحاح :

(٢) ويضبط كذلك بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام ، كما ورد في القاموس .

(٣) عبارة اللسان : للذي لا يعرف . وعبارة أبي الطيب القزويني في (الإقبال ١/١٩٤) للذي لا يحتسب له .

(٤) عبارة الصحاح : وهي دُوُوسُ الوركين ، ويقال أطراف الوركين ما يلي الأرض إذا قصدت .

(٥) القائل هو أوس بن حجر كما في الصحاح واللسان وكامل المبرد (٣٧/٤) .

(٦) يصف امرأة لم تجد اللبن لتعال صبيها؛ فعلمته بالماء . والنواشر : هروق باطن الفراع، والجلاع : السيء النداء؛

ورد هذا بجاشية الأصل ، كما ورد فيها أن هذا البيت كان محل نزاع بين الأصمى والمفضل في مجلس وال البصرة

جعفر بن سليمان، حيث رواه المفضل جلعاً بالذال ، فصحه الأصمى (أي نسب إلى التصحيف) . والقصة

مفصلة في تهذيب الفقه (١/١١٠) وفيه أنها حدثت في مجلس سليمان بن علق . وفي التنبيه أنها حدثت في مجلس جعفر

ابن سليمان (ص ١٢٨) .

(٧) عبارة الصحاح : « الهوزب : البعير القوي الجري » . وعبارة القاموس : « القوي الجري » .

| | |
|--|--|
| (د) الثَّوَهْد ، من الرجال : التَّامُّ اللَّحْم . والثَّوَهْد : مثله . | (ج) التَّوَلَّجُ ^(١) : بَيَّنْتُ يَتَخَذُهُ الثَّوَرُ فِي الشَّجَرِ ، وَقَالَ ^(٢) : |
| (ر) هُوَ الْجَوْهَر . وَالدَّوَسَر ، من الإِثْل : الضَّغْم . | * مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ ^(٣) تَوَلَّجًا ^(٤) * وَالدَّوَلَج : السَّرَبُ ^(٥) . |
| وَيُقَال : أَخَذَ الشَّيْءُ يَزْوَبِرُهُ ، أَي : كُلَّهُ . | وَالْعَوَسَج : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوك . وَالْعَوَج ، من الظَّهَاء : الطَّوِيلَةُ |
| وَالشُّوَذَر : الْإِثْب ^(٦) ، وَقَالَ ^(١٠) : * مُتَضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشُّوَذَرُ ^(١١) * | الْعُنُق . وَالفَّوْدَج ^(٦) : الْهُودَج . |
| وَالكَوْثَرُ ، من الرُّجَال : الْكَثِيرُ الْخَيْر . وَالكَوْثَرُ : الْغُبَارُ الْكَثِيرُ ، وَقَالَ ^(١٢) | وَالنَّوْرَج ^(٧) : الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ ^(٨) ، بِلُغَةِ الْيَمَن . |
| [يَصِفُ الْحِمَار :] ^(١٣) * ... حَمَحَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ ^(١٤) * | وَالهُودَج : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاء . |

- (١) ليس هذا تفعلًا ، كما قد يبدو ، وإنما هو « فوعَلَ » . والتاء فيه مبدلة من الواو ، كما ذكر سيبويه .
(٢) هو جرير يهجو البعثة (ديوان جرير / ٩٢) .
(٣) الضعوات : جمع ضعة ، لغبت معروف (اللسان : ضما)
(٤) ويروي كذلك : دَوْلَجًا (اللسان / دلج) .
(٥) السرب : بيت في الأرض . وعبارة الصحاح : « التولج : السراب » وهو تصحيف .
(٦) أهمله الجوهرى ، وورد في القاموس وغيره .
(٧) أهمله الجوهرى ، وورد في القاموس وغيره .
(٨) في اللسان : وقال المنذلي : المال في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة .
(٩) الإثب : ثوب أو برد يشق في وسطه ، فتلقيه المرأة في عنقها ، من غيركم ولا جيب (صحاح) . وعبارة الصحاح : الشوذَر : الملحفة (شذر) .
(١٠) في التهذيب (٢٢٤ / ١١) والصحاح واللسان بدون نسبة .
(١١) في حاشية الأصل : يصف رجلاً متخرق الثياب من سفر أو غيره .
(١٢) القائل هو أمية بن أبي عائذ المذلل ، كما ورد في تهذيب اللغة (١٧٨ / ١٠) واللسان .
(١٣) زيادة من (ق) . وفي حاشية الأصل : « يصف حماراً جاله غيار من أرجل الأتق . وفيها : الحمحة مستعارة في الحمار ، وهي لفرس » .
(١٤) شرح أشعار المذليين / ٥٥٥ . وتماه :
يحامى الحقيق إذا ما احتدم . ن حمحم في كوثر كالجلال
ويروي البيت « يحامى الحقيق » ... (التهذيب) كما يروي : حمحم في .. (اللسان)

| | |
|---|--|
| والسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ . | والكَوْثَرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ . |
| والسَّوْدَقُ : الصَّقَرُ . | وَهَوْبَرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . ^(١) |
| والسَّوْهَقُ ^(٥) : مِثْلُ السَّوْحَقِ ^(٦) . | (ص) الْقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ ^(٢) . |
| وَيُقَالُ : حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَلَقُ ، | وَمُقَدَّمُ رَأْسِ الْفَرَسِ . |
| أَيُّ : طَوِيلُ الذَّنْبِ . | (ط) السَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ أَشْجَارِ |
| وَالْعَوَهَقُ : الْخُطَافُ الْجَبَلِيُّ . | الْجِبَالِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . |
| وَالْعَوَهَقُ : اللَّازَرْدُ . | (ع) [بَوَزَعٌ : رَمْلَةٌ مِنْ رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ . |
| (ك) الْحَوْتَكُ : الْقَصِيرُ . | وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ] ^(٣) . |
| وَالْعَوَلَكُ : عِرْقٌ فِي رِجَمِ النَّاقَةِ . | الْمَخُولُ : الْجُبْنِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ : |
| (ل) الْجَوَزَلُ : فَرْخُ الطَّائِرِ . وَالْجَوَزَلُ : | * ... وَفِي الْفَوَادِ الْمَخُولِ ^(٤) * . |
| السَّمُّ . وَالْجَوَزَلُ : الشَّابُّ . | (ق) هُوَ الْجَوَسَقُ ، وَهُوَ : شَبَّهَ الْحِصْنَ . |
| وَالْحَوَقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ الْجِمَاعِ . | وَاللَّوْرَقُ : مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ . |
| وَحَوَّلُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . | وَقَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ . |
| وَالْعَوَكَلُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الْحَقَاءُ . | وَرَوَنَقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَرَوَنَقُ |
| وَالكَوْنَلُ : ذَنْبُ الْمَغِينَةِ . | السَّيْفِ : مَأْوُهُ . |
| | وَالزَّوَرَقُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ . |

(١) لم ترد العبارة في الصحاح ، وفيه أن المور : القرد الكثير الشعر . وفي اللسان : المور : الفهد .

(٢) عبارة الصحاح : «أعل البيضة من الحديد» .

(٣) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٤) تمامه كما في اللسان : .

لايمعيتك أن ترى لحياتك جلد الرجال وفي الفوائد المولع

ورواية ديوانه (ص ٣٤٤) : «في القلوب المولع»

(٥) وردت في الصحاح «سهور» بتقديم الهاء . ووردت السهور والسووق كلتاها في اللسان .

(٦) يلبا في (ق) : «والسوحق : مثل السوحق» ولم أجدها بالشين فيما تحت يدي من معاجم .

فَوَعَلَ

١٧٩ - ومن الهاء

(ج) الهَوَيْجَةُ^(٤) : المتطامن من الأرض.
(د) يُقال : تَرَكَتُهُمْ في عَوْمرة ، أى :
في صِياح وجَلْبَةٍ .

(ع) خَوْتَمَةٌ : من أسماء الرجال ، يُقال
في المثل : « أَشَامُ من خَوْتَمَةٍ »^(٥) .
[وَزَوَيْعَةٌ : رئيسٌ من رؤساء الجن .
وَالزَّوْبَعَةُ : الإعصار ، وهى رِيحٌ
تُثيرُ التُّرابَ حتى تَرْفَعُهُ إلى الهَواءِ]^(٦)
وصَوْقَةُ الشَّرِيدِ : وَقْبَتُهُ .

وهى الصَّوْمَةُ .

وَالصَّوْمَكَةُ : الأحمق الكثير اللحم
الثَّقِيلُ .

وَالنُّوْقَلُ : البَحْرُ ، ويشبه به الرَّجُلُ
الجَوَادُّ ، فيُقال : هو نَوْقَلٌ . وَنَوْقَلٌ :
من أسماء الرجال .

وَالهُوَجَلُ ، من الإبل : مثل الهَوَجَاءِ .
وَالهُوَجَلُ ، من الأرض : التى لا مَعَالِمَ
بها .

(م) الرُّوْسَمُ : الرُّسْمُ .

وَالرُّوْثَمُ^(١) : اللُّوح الذى يُخْتَمُ به
البَيَادِرُ .

وَالْعَزْمُ ، من النُّوقِ : الهَرَمَةُ .

(ن) الْجَوْشَنُ : الصُّدْرُ . وَالْجَوْشَنُ :
النَّزْعُ .

وهو الرُّوْثَنُ^(٢) .وهو الكَوْدَنُ^(٣) .

* * *

(١) هى بالسين والشين ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) الروشن : الكوة ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) الكودن : البرخون يركف ، ويشبه به اليلد .

(٤) أهلها الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٥) فى حاشية الأصل : « شَوَّهَ أَنَّهُ دَلَّ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى قَتَلُوا » . وفى المستقصى (١٨١/١) : « مات أبوه يوم
علقت أمه ، وأمّه يوم وضعت ، وأخته يوم فطم ، وأخوه يوم احتلم ، وعمه يوم تزوج » . وانظر مجمع الأمثال
(٥٢٦/١) وما بعدها .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(ل) الحَوَجَلَةُ : قارورة صغيرة واسعة

الرَّأْس ، قال العجاج ^(١) :

• كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْقُورِ •

• قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورٍ ^(٢) •

وهي حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ .

والحَوَقَلَةُ : الْعُرْمُولُ اللَّيِّنُ .

وَالسُّوَمَلَةُ : الْفِنْجَانَةُ ^(٣) الصَّغِيرَةُ .

وَالْمَوْكَلَةُ : الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ .

وَالنُّوْفَلَةُ : الْمَمْلُوحَةُ .

• • •

فَوْعَلِيٌّ

١٨٠ - ومن المنسوب

(ع) اللُّوْذَعِيُّ : الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ .

فَيْعَلٌ

١٨١ - ومن الياء ^(٤)

(ب) التَّيْرَبُ : التُّرَابُ ^(٥) .

وَزَيْدَبُ : من أسماء النساء .

وَيُقَالُ : يَوْمٌ صَيْهَبٌ ، أَيْ :

شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّيْهَبُ : الْحِجَارَةُ ^(٦) .

وَالْعَيْهَبُ : الْبَلِيدُ عَنْ طَلَبٍ وَثَرِهِ ،

قال الشَّوَيْمِرُ ^(٧) :

فَنِلْتُ بِهِ ثَارِي وَأَذْرَكَتُ ثُورِي

إِذَا مَا تَنَامَى دَخَلَهُ كُلُّ عَيْهَبٍ ^(٨)

وَالْعَيْهَبُ : الظُّلْمَةُ .

(١) في حاشية الأصل : « يصف بغير اغارت عينان طول السهر والحزال الذي أصابه منه » .

(٢) قال الصاغاني : وهو إنشاد غنم الراوية :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْقُورِ بعد الإتي وعرق القور

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنْقُورِ صفران أو حوجلتا قارور

وهو في ديوان العجاج / ٢٢٦ و ٢٢٧ رواية « أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلَتَا . . »

(٣) في تاج المروس : « الفِنْجَانَةُ : لفظة مولدة أصلها فِنْجَانَةٌ » (سـل) .

(٤) عنونه في (ق) : « وما ألحق بالرياحي يباء بعد القاء فباء على فَيْعَلٍ » .

(٥) لم ترد الصهب في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره .

(٦) قال ابن بري : « الشَّوَيْمِرُ هذا هو : محمد بن حمران الجعفي ، وهو أحد من سمي محمداً في الجاهلية .

وليس هو الشَّوَيْمِرُ الجعفي ، والشَّوَيْمِرُ الجعفي اسمه هاني بن توبة الشيباني » .

(٧) في حاشية الأصل : « به ، أَيْ : بالسيف ، وثورقي مصدر : ثار » . وفيها : « رواية الأصمعي :

قَلْتُ بِهِ ثَارِي . وهذه الرواية هي رواية (ط) ورواية الصحاح واللسان : « حَلَّتْ بِهَا وَتَرَى »

| | |
|---|--|
| (ح) الصَّيْدَح : القَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وصَيْدَح : اسمُ ناقةٍ ذى الرِّمَّةِ . | والنَّيْرَب : الشَّرُّ والتَّيْسِمَةُ ، وقال ^(١) : ولستُ بذي نَيْرَبٍ في الصَّدِيقِ ومناعٌ خَيْرٌ وسبَابُهَا ^(٢) . |
| (د) الصَّيْهَد : السَّرَابُ الجَارِي . | والنَّيْسَب : الطَّرِيقُ المُسْتَقِيمُ ، وقال ^(٣) : |
| (ر) هو بَيِّنَدَرُ الطَّعَامِ ^(٧) . | * عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا * ^(٤) والهَيْدَب : العَيَّى الثَّقِيلُ . |
| وَبَيِّنَرُ الْقَصَّارِ : الَّذِي يَدُقُّ بِهِ . | (ج) السَّيْهَج : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . وَالْفَيْهَج : الْخَمْرُ ^(٥) . |
| وَالجَيْنَر : الْقَصِيرُ ^(٨) . | ويقال : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ نَيْرَجًا ، أى : رَكُضًا ^(٦) . |
| وَحَيْبَر : اسمُ مَوْضِعٍ . | |
| وَالضَّيْطَر : الْعَظِيمُ ^(٩) . | |
| وَالْعَيْثَر : الْأَثَرُ . | |
| وَالْعَيْدَر ^(١٠) : الرَّمَادُ . | |

(١) هو على بن خزامى ، كما في اللسان .

(٢) في حاشية الأصل : « أى لست بنام في أصنافي ولا بخیل ، ولا بسباب المثيرة . ونصب مناع على نومه حلف الباء في أول الكلام .

(ط) : بكسر مناع وكذا سبابها ، وكلاهما صواب من جهة النحر ، ولكن القافية تأباه لأن الأبيات كلها تنتهى بياء مفتوحة . وقال ابن برى : صواب إنشاده :
ولست بلى نيرب في الكلام ومناع قوى وسبابها

(٣) في حاشية الأصل : « يصف عين ماء بالقرارة . والقائل هو دكين بن رجاء اللقيمي ، كما ورد في اللسان .

(٤) وكذلك الرواية في الصحاح ، قال ابن برى : « والذي في رجزه :

* ملكا ترى الناس إليه نيسبا *

(٥) وكذلك : ما تكال به الخمر (صحاح) .

(٦) لم ترد في الصحاح ، ووردت في القاموس وغيره .

(٧) عبارة الصحاح : « اليندر : الموضع الذى يداس فيه الطعام » . والمراد بالطعام البر كما في اللسان .

(٨) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٩) عبارة الصحاح : « الرجل الضخم الذى لا غناء عنه . »

(١٠) لم ترد الكلمة في الصحاح . وفي اللسان أن العيدة : الشر ، ولم أجده بمعنى الرماد فيما تحت يدي من معاجم .

- (ق) يُقَال : فَرَسٌ خَيْفَقٌ ، أَيْ :
سريعة جداً . وفلاةٌ خَيْفَقٌ ، أَيْ :
واسعةٌ يخفق فيها السراب .
والدَيْسَقُ : اسمُ الحَوْضِ المَلَانِ .
ويُقَال : شَبَابٌ غَيْدُنٌ ، أَيْ : ناعم .
والفَيْتَقُ : النُّجَارُ ،
والفَيْلَقُ : الكَتِيبَةُ .
وهو نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ ^(٦) .
- (ك) السَّيْهَكُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ [الهَيُوبُ] ^(٧) .
والنَّيْزَكُ : نَحْوُ مِنَ الْمِزْرَاقِ ^(٨) .
- (ل) الثَّيْتَلُ : الوَعْلُ ^(٩) .
وهو الحَيْصَلُ ^(١٠) .
- وهو قَيْلَرٌ ^(١) بن إسماعيل [النبي
عليه السلام] ، وهو أبو العَرَبِ .
وَقَيْصَرٌ : مَلِكُ الرُّومِ .
والهَيْشَرُ : شَجَرٌ ، وقال ^(٣) .
.....
.. أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبٌ ^(٤) .
- (س) يَبْهَسُ : من أسماء الرجال . وأصله
الْأَسَدُ .
- (ع) الْمَيْلَعُ ، من الثُّوقِ : السَّرِيعَةُ .
- (ف) يُقَال : جَمِلَ خَيْطَفٌ ^(٥) كَأَنَّهُ
يَخْطُفُ فِي مَشْيِهِ عُنُقَهُ ، أَيْ : يَجْتَذِبُهُ .
وَالصَّيْرَفُ : الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح . وفي التهذيب والقاموس : قَيْلَارُ .

(٢) زيادة من (ط) .

(٣) هو ذو الرمة كما ورد في الصحاح ، وتماه كما في ديوانه / ٣٥ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كَرَاثٌ سَائِقَةٌ طَارَتْ لِفَائِقِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ

(السائقة : الرملة المستطيلة) .

(٤) في حاشية الأصل : « سلب : جمع سلوب ، وهو الطويل الساقط الورق . شبه أعناق النعام بهيشر هذه صفة » .

(٥) وكذا في القاموس واللسان . وفي الصحاح خفيف - يوزن فعيل - لم أجده في غيره ، ولعله تصحيف .

(٦) وهو الموضع المتسع منها (صحاح) .

(٧) زيادة من (ق) .

(٨) وهو الرمح القصير (الصحاح : ذرق - نرك) .

(٩) في الصحاح : الوعل المن .

(١٠) الحَيْصَلُ : الباذنجان ، كما ورد في القاموس . ولم ترد الكلمة في الصحاح ، وفيه « الحصيل » بتقديم الصاد على الياء ، وفسرها

بأنها نبت . وفي اللسان : « الحصيل - بفتح الحاء وسكون الصاد - : ضرب من النبات ، حكاه ابن دريد من

الحرمازي ، قال : ولا أدري ما صحته » .

والهَيْكَلُ ، من الْخَيْلِ : الطَّوِيلُ
[الْفُصْحَمُ ^(٧)] . والهَيْكَلُ : بيت
النَّصَارَى .

(م) هو بَيْرَمُ النَّجَّارِ ^(٨) .
والبَيْلَمُ : [غلاف القطن ^(٩)] .
والدَّيْسَمُ : وَلَدُ الدَّبِّ ^(١٠) .
والدَّيْلَمُ : جيل من الناس . والدَّيْلَمُ :
الجماعة من الناس . والدَّيْلَمُ :
مجتمع النمل والقرودان عند أعقار
الحياض وأعطان الإبل .
والشَّيْظَمُ : الطَّوِيلُ .
والشَّيْهَمُ : الذَّكَرُ من القنَافِدِ ،
قال الأعشى :
لَتَرْتَحِلَنِّ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ ^(١١) .

والخَيْطَلُ : السُّنُورُ .
والخَيْعَلُ : القَيْصِصُ لَا كُمِّي لَهُ ^(١٢) .
وهو الصَّيْقَلُ ^(١٣) .
والضَّيْكَالُ : الرَّجُلُ الْغُرِيانُ ^(١٤) .
والعَيْطَلُ ، من النساء : الطَّوِيلَةُ
العُنُقُ . وكذلك من الثَّوَقِ .
والعَيْهَلُ ، من الثَّوَقِ : السَّريَّةُ .
والغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ .
والفَيْصَلُ : الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ
والباطل .
والنَّيْطَلُ : الدَّلُّو ، وقال ^(١٥) :
• نَاهَبْتُهُمْ بَنِيَّ طَلْ جَرُوفٍ ^(١٦) •
والهَيْفَلُ : الْجَمَاعَةُ يُغْزَى ^(١٧) بِهِمْ
لِيَسْمُوا بِالْكَثِيرِ .

(١) في الصحاح : « وإنما أسقطت النون من كين للإضافة لأن اللام كالقصة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع ،
كقولهم : لا أباك ، وأصله لا أباك » .

(٢) هو صنائع السيوف ، كما في الصحاح ، أو شحاذ السيوف وجلاؤها ، كما في القاموس .

(٣) زاد الجوهري : « من الفقر » .

(٤) الصحاح واللسان يملكون نسبة ، ويعدن :

• يملك عتر من موك الريف •

(٥) في حاشية الأصل : « أي اتجهت معهم الماء يملكون هذه صفتها » .

(٦) عبارة الصحاح والقاموس : « الهيفل : الجيش الكثير » .

(٧) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .

(٨) في القاموس أن « البيرم : البطنة ، أو عتلة التجار خاصة » .

(٩) زيادة من (ق) ، والذي في القاموس : « قطن البردى ، ويرم التجار ، وجوز القطن ... »

(١٠) في الصحاح : « وقلت لأبي الفوت : يقال : إنه ولد الدب من الكلية ، فقال : ما هو إلا ولد الدب » .

(١١) صدره - كما في الصحاح وديوان الأعشى ١٨٣ - هو :

• لئن جد أسباب المداوة يبتنا •

وَالصَّيْرَمُ : الوجبة ^(١) .

وَالصَّيْلَمُ : الداهية .

وَالصَّيْثَمُ ^(٢) : الأسد .

وَالصَّيْنَمُ مثله .

وَالغَيْلَمُ : البئرُ الكثيرة الماء .

وَحَيْهَمُ : اسم موضع ، وَالغَيْهَمُ ،

من التوق : السريعة .

وَالغَيْلَمُ : المرأة الحسناء . وَالغَيْلَمُ :

الذكرُ من السلاحف .

وَالغَيْلَمُ ، من الرجال : العَظِيمُ ،

وقال ^(٣) :

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَادَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

وَالهَيْثَمُ : فَرْخُ الْعُقَابِ . وَالْهَيْثَمُ :

من أسماء الرجال .

وَالهَيْصَمُ : الأسد .

(ن) الصَّيْدَنُ : اسمٌ من أسماء الثعالب .

وَالضَّيْفَنُ : الذي يَجِيءُ مع الضيف ،

لَوْهُو فِي الْأَصْلِ فَعَلَّنَ مِنَ الضَّيْفِ ^(٤)]

وَالطَّيْنَجَنُ : الطاجن ، وكلاهما

مَوْلَدٌ ^(٥) .

وَهُوَ الْفَيْجَنُ ^(٦) .

* * *

فَيْعَلَةٌ

١٨٢ - ومن الهاء

(ب) يقال : أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَيْكَ ، أَيْ :

أَمْرُكَ الْأَوَّلُ .

(١) في حاشية الأصل : « الأكلة في يوم وليلة مرة » .

(٢) في الصحاح : « وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيفُ بالياء ، وهو من الضيف ، وهو القفص ، والميم زائدة » .

(٣) القائل هو بريق المثل ، كما في الصحاح . وهو في ديوان المذللين (٥٧ / ٣) برواية :

يُغْلِبُ بِالسِّيفِ أَقْرَانَهُ إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

ويروى : « كما فرق اللمة للفيلم » والفيلم - في هذه الرواية - هو : المشط .

(٤) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٥) في (س) : « وكلاهما معرب » ومثلها في الصحاح والقاموس واللسان والتهذيب (١٠ / ٢٣٢) ،

(٦) في الصحاح : الفيجن : السذاب ، وظله في القاموس . ولم ترد « سلب » في الصحاح لكن وردت في القاموس ،

وفيها : « السذاب : الفيجن ، وهو بقل معروف » .

(ر) الحَيْدَرَة : الأسد، قال علي - رضوان الله عليه - ^(١) :

* أنا الذي سَمَتْنِي أُمِّي حَيْدَرَة ^(٢) *

والفَيْثَرَة : الكَثِيرُ من الناس ^(٣) .

(ع) الْخَيْضَة : غبار المعركة ، ويُقال :
هي البَيْضَة ، قال لَبِيدُ :

* والضاربون الهام تحت الْخَيْضَة ^(٤) *

(ل) الْغَيْطَلَة : وَلَد البقرة . وَالْقَيْطَلَة :
جَلْبَة القَوْم .

وَالْفَيْشَلَة : رأس الذَّكَر .

وَالْهَيْشَلَة ^(٥) ، من الإِبِلِ ، وغيرها :
ما اغْتَضَب ^(٦) .

وَالْهَيْضَلَة : الجماعة من الناس ^(٧) .

* * *

فَيْعَلِي

١٨٣ - ومن المنسوب

(ر) الْقَيْسَرِي ^(٨) : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْمَنِيْع .

(ف) هُو الصَّيْرَفِيُّ .

* * *

(١) في التهذيب (٤١٠/٤) : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : « لم يختلف الرواة في أن هذه الآيات لـ ابن أبي طالب رضي الله عنه » .

(٢) أدب الكاتب (ص ٥٧) ورواية السان و الهيدة * والبيت من شواهد النحاة ، حل أنه يجوز أن يقال : « سَمَتْنِي » والأكثر « سَتَ » وهل هذا قبيح أو مستعاج ؟ خلاف بين النحاة (غزاة الادب ٥٢٣/٢) . وهو بيت من رجز قاله علي يوم خيبر . وغير الرجز وتكملته في الخزانة ، وبهضم في السان والتهذيب .

(٣) نصوص الجوهرى والفيروزى ابدى الثيرة بسفلة الناس أو الجماعة المختلطة .

(٤) ديوان لبيد / ٣٤٢ والصاحح ، والسان وذكر ابن منظور خلافا في تفسير كلمة خيضة . هو في التهذيب (١٥٥/١) برواية « فوق الخيضة » وفضل ابن فارس في تفسير الخيضة أحد معنيين ، إما كثافة الصوت في الحرب وغيرها ، وإما معركة القتال ، وردها إلى المعنيين الأصليين للمادة ، وهما جنس من الصوت ، وتطامن في الشيء . ورد تفسيرها بالغباء قائلا : إنه ليس بشئ ، لأنه لا قياس له (المقاييس ١٨٩/٢ - ١٩١) .

(٥) وردت في الصحاح : المشيلة واستشهد عليها بقوله :

وكل هشيلة مادمت حيا على محرم الا الجمال

ووردت على فيلة كذلك في لسان العرب والقاموس المحيط . ونقل ابن منظور عن ابن سيده عن كراع مثل ذلك .

ونص الأزهري في التهذيب (٨٤/٦) على أن المشيلة تصحيف فقال مانعه : « وأقراني الإيادى عن شمر لأبي عبيد ، عن الأحمر قال : المشيلة من الإبل وغيرها : ما اعتصب .. قلت : وهذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين ، إحداهما في نفس الكلمة ، والأخرى في تفسيرها . والصواب المشيلة على فيلة من الإبل وغيرها ما اعتصب لاما اعتصب ... وأما المشيلة على فيلة فإن شمرا وغيره قالوا : هي الناقة المستة الممينة » .

(٦) في (ق) : « ما اعتصب » - يالعين ، وانظر الحاشية السابقة .

(٧) لم يرد هذا المعنى في الصحاح . وورد فيه : « المشيلة من النساء : الضخمة النصف ، ومن النوق : الفزيرة . والميشلة : أصوات الناس » . وفي التهذيب (١٩٩-٦) مثل هذا وأضاف : « الميشل : جماعة متسلحة أمرهم واحد في الحرب ، فإذا جعل أصبا قيل : ميشلة » .

(٨) هذه رواية (ط) وهي الموجودة في المعاجم . وفي سائر النسخ بالصاد .

فَيْعَلِيَّةٌ

١٨٤- ومن الهاء

- (ر) الصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراضٌ في السَّيْرِ .
والصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ في عُنُقِ البَعِيرِ ^(١)

فَعُولٌ

١٨٥- وما ألحق بالرباعي بواو

بعد العين فجاء على فَعُولٌ

- (ج) الزَّرْوَحُ : الرَّابِيةُ ^(٢) القَصِيرَةُ .

- (ر) الحَشَوْرُ : العَظِيمُ البَطْنُ .
والقَسْوَرُ : نَبْتُ .

- (س) اللَّغُوسُ : الخَفِيفُ في الأَكْلِ

وغیره . ومنه قيل للدُّبِّ : لَغُوسٌ ^(٣) .

- (ش) الجَحْوَشُ : الشابُّ الذي قد
طُرِّشَ رِيثُهُ ^(٤) .

- (ق) البَرَّوقُ : نَبْتُ ضَعِيفٍ .

والسَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ .

- والعَزَّوقُ ^(٥) : شجرٌ يُصْبَغُ به .

- (ل) الجَزَّوَلُ : النهر الصغير .

والجَزَّوَلُ : الحِجَارَةُ . وجَزَّوَلُ :

اسم الحُطَيْثَةِ الشاعر .

* * *

فَعُولَةٌ

١٨٦- ومن الهاء

- (ر) الحَزَّوَرَةُ : واحدة الحَزَّارِ ، وهى

الرَّوَابِي الصُّغَارُ .

- والقَسَّوَرَةُ : الأسدُ ، ويُقال : هم

الرُّمَاءُ ^(٦) .

* * *

(١) عقب الفيروز آبادى على هذه العبارة بقوله : « الصيمرية : سمّة في عنق الناقة لالبعير » وهذا صحيح ، فقد

ميب قديما على المسيب بن علس قوله :

وقد أتتسمى المم عند احتضاره بناج عليه الصيمرية مكلم

وحينما سمع طرفه بن العيد البيت ضحك منه وقال : استنوق الجمل (انظر الموازنة للأملى / ٣٢ والموشح للمرزبان / ٧٦)

(٢) هذه رواية (ق) وهى الموجودة فى المعاجم . وفى سائر النسخ « الرابة » .

(٣) وروت الكلمتان بالعين فى الصحاح ، ولم تردا بالعين . وهما بالعين والين فى القاموس والاسانير . فى هامش

الصحاح عن إحدى نسخة : « قال أبو سهل : المعروف بالين المعجمة فى الرجل وفى الدب . وقد قالوا فى الدب : لغوس

يعين غير معجمة ، والأشهر بالين المعجمة »

(٤) بعده فى (ق) : « والقعوش : الشيخ الكبير » وهى ليست فى الصحاح ، لكنها فى القاموس المحيط .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان : وعبارة القاموس فيه : « والعزوق - كجروول - : حمل الفستق

فى السنة التى لا يمتد له ، وهو دباغ .. »

(٦) يشير إلى مقاله المفردون فى قوله تعالى : « فرت من قصورة » .

فَعَوَى

١٨٧ - ومن المنسوب

(ر) الجَهْوَرِيُّ : العظيم في مَرَاة العين ^(١).

فُعِّلَ وَفُتَعِلَ

١٨٨ - باب فُعِّلَ بضم الفاء

وفتح اللام وفُتَعِلَ ^(٢)(ب) هو الجُنْدَب ^(٣).والْحُنْظَب ^(٤) : ذَكَرُ الْخَنَافِس ^(٥).

وَالطُّحْلَب : لغة في الطُّحْلَب.

(ذ) هو الْقَنْقَذ ^(٦).(ر) هو الْعُنْصَر ^(٧).

وَعُنْدَر : من أسماء الرجال.

(ع) هو الْبُرْقَع ^(٨).(ل) هو الْعُنْصَل ^(٩).(م) هو الْجُشْعَم ، قال الْفَرَاء : الْفَتْحُ
في الْجُشْعَم ^(١٠) هو الْأَنْصَح.

فُعِّلَ وَفُتَعِلَ

١٨٩ - وما ضُمَّت اللام منه

(ب) الْجُنْدَب ^(١١) ، من الرجال :النَّبِيل ^(١٢) . وَالْجُنْدَب : دابة مثل
الحرثاء.

وَالْجُنْدَب : أصغر من الصدى.

وَالْحُنْظَب : ذكر الجراد.

وَالْخُرْشَب ^(١٣) : من أسماء الرجال.

وهو طحْلَب الماء.

(١) ويقال : رجل جهوري الصوت ، أي : حال الصوت.

(٢) آخر هذا الباب في (ط) و(ق) و(س) إل ما بعد الباب التالي وفرعيه (وما جاء بالهاء - ومن المنسوب) ،
وروسمه تحت عنوان : وما فتح الحرف الثالث منه من هذا الباب وضم أوله .(٣) في اللسان أن الجندب : ذكر الجراد ، أو طائر أصغر من الصدى ، أو الصغير من الجراد ، أو ضرب من
الجراد . وروى اللفظ بضم الدال كذلك :

(٤) لونه زائلة عند سيوبه لأنه لم يثبت فعلا - بالفتح - وأصلية عند الأخفش ، لأنه أثبت (السان) .

(٥) يمه في (ط) : هذا وحدة فيه لغة واحدة . ووردت الرواية بالضم في الصحاح واللسان وغيرهما .

(٦) ذكر في (ق) أنه لغة في القنفذ . (٧) المنصر - بضم الصاد وفتحها - الأصل والحسب .

(٨) بضم القاف وفتحها ، كما في الصحاح .

(٩) بضم الصاد وفتحها ، كما في الصحاح . ومعناه البصل البرى .

(١٠) الذي في الصحاح واللسان والقاموس «الجشم» بتقديم العين على الشين ، ولم يرد فيها الجشم . والجشم : الصغير البدين

القليل لحم الجسد أو المنتفخ البطنين الغليظهما ، أو القصير الغليظ مع شدة (السان) وهبارة الفراء وردت في الصحاح
واللسان بنص : « فتح الجيم والشين فيه أفصح » ، وهي تحم تقديم العين على الشين .

(١١) روى بضم الدال وفتحها ، كما في اللسان وغيره .

(١٢) لم يرد هذا المعنى في الصحاح والقاموس واللسان والتلخيص . والموجود في المعاجم معنى الضخامة وعظم الجسم

وانظر (التلخيص ٦٣٥/٧ ، والمقاييس ٥١١/١) .

(١٣) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في اللسان والقاموس وغيرهما .

والعُنْظَب : مثل الحُنْظَب .

والقُطْرُب : دَوِيَّةٌ ^(١) ، قال ابن

مسعود - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - :

« لا أعرفنَّ أحدكم جيفةً ليلٍ

قُطْرُبَ نهارٍ » . وقُطْرُب : لقب

أبي علي بن المُسْتَنِير النُحْوِي ^(٢) .

(ث) الحُرْبُث : ثَبْتُ . يُقَال : أَطِيب

الغَنَمَ لَبَنًا ما أَكَلَ الحُرْبُث .

(ج) الخُنْفُج ، من الصُّبِيان : الكثير

اللَّحْم .

والدُّمْلُج : بُرَّةٌ ^(٣) العُضْد ^(٤) .

والشُّمْرُج : الرَّقِيق من الثياب ،

قال ابن مُقْبِل [يَصِفُ فَرْسًا] ^(٥) :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشُّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ ^(٦)

والشُّمْرُج : كل خياطة [غير ^(٧)]

مُؤَكَّدَةٌ .

والعُسْلُجُ : الغُضْن .

(ح) القُرْزُح : شَجَرٌ .

(د) البُرْجُد : كساءٌ مَخْطُوطٌ صَخْمٌ يَصْلَحُ

للخِيَابِ وغيره .

والعُنْجُد : الزَّبِيب .

والقُرْهُد : الحَادِرُ الغليظ .

(ذ) هو القُنْدُود .

(ر) البُهْثُر : القَصِير . وبُهْثُرٌ : من

أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

والبُهْثُر : القَصِير .

ويُقَال : هو على سُنْدُرٍ عَيْنِهِ :

إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُ مَكَانَهُ .

(١) في الصحاح بدلها : طائر . وفي القاموس : ه الثفارة والذئب الأمط وذكر الفيلان وسفائر الكلاب وطائر ودوية لا تستريح نهارها سبيا .

(٢) في القاموس أنه لقب بذلك لأنه كان ينكر إلى سبويه ، فكلما فتح بابَه وجده فقال : ما أنت إلا قطرب ليل .

(٣) البرة : كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها (صحاح) .

(٤) في الصحاح والقاموس : « الدمليج : العضد » وفي اللسان : « العضد من الخيل » .

(٥) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

(٦) ديوانه / ٣٦ ، والصحاح والتأذيب (١١ / ٢٣٩) . وفي اللسان : « يقول : هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين . وذلك مما يمدح به الخيل » .

(٧) زيادة من (س) يستقيم بها المعنى ، فالذي في كتب اللغة أن الشمرجة : الخياطة المتبادعة المينة (راجع التأذيب / ١١ ، ٢٣٩ ، والجوهرة / ٣ ، ٢٢٣ ، والمقاييس / ٣ ، ٢٧٢ ، واللسان والقاموس) .

| | |
|---|--|
| والعُرْقُط : شَجَرٌ ^(٥) . | وهو العُصْفُر . |
| (ع) هو البُرْقُع . | والعُنْصُر : الْأَصْلُ . |
| والجُرْشُع ، من الإبل : العظيم . | والعُنْقُر : أَصْلُ الْبَرْدَى ^(١) . |
| والصُنْتُع ، من الذَّعَام ^(٦) : الصُّلْبُ | والْكُنْدُر : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ . |
| الرَّأْسُ ، قال الطَّرِمَّاح ^(٧) : | والْكُنْدُر : اللَّبَانُ . |
| صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ ^(٨) خَرَطَهُ الْبَقْدُ | (ز) الْقُرْبُزُ : الْخَبُّ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ . |
| لَمْ يَدِيثًا ^(٩) قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّيَاضِ ^(١٠) | (س) الْبُرْتُسُ : كِسَاءٌ ^(٢) |
| وَالْقَنْدُوعُ ^(١١) : الدِّيُوثُ . | وَالسُّنْدُسُ : مَارِقٌ مِنَ الدِّيَبَاجِ . |
| (ف) الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ | (ش) الْكُنْدُشُ : دَوَاءٌ ^(٣) . وَالْكُنْدُشُ : |
| كُلُّ مُزَوَّرٍ مُحَوَّهِ . | الْعَقَقَى ^(٤) . |
| وَالْكُرْسُفُ : الْقَطَنُ . | (ط) الْبُعْطُطُ : مُرَّةُ الْوَادِي . |

(١) جاء في (ق) بعده على فعل الفاف : « والقشعر : القشاة » . ولم ترد في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره .
 (٢) عبادة الصحاح : البرنس : قلنسوة طويلة ، وكان انسانك يلبسونها في صدر الإسلام . وفي القاموس أنه يطلق أيضا على كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان أو جبة أو مطرا .
 (٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح . وقد ذكر القاموس أن « الدواء المطس باليمين لبالشين » ، أو أن الشين لنية « ردولة » .

(٤) في الصحاح : العقق : طائر معروف .

(٥) زاد في الصحاح : من الغضاء .

(٦) في الصحاح : الطفام .

(٧) الشاهد في الصحاح (صنع) واللسان (صنع) والتّهذيب (١٢/٢) .

(٨) في التّهذيب إبتشهاد بالبيت على أن الصنع : الحمار الوحشي . ونقل ابن منظور عن ابن يري أن الصنع في البيت من صفة غير تقدم ذكره في بيت قبله . وهذا صواب ؛ لأن البيت قبله :

مثل غير القلاة شاخص فاه طول كدم الغضى وطول المضاض

(جمهرة أشعار العرب ص/١٠٠٣) .

(٩) وكذا في التّهذيب . ورواية الصحاح واللسان « بديا » ، وهي رواية (س) وجمهرة أشعار العرب (س/١٠٠٣) .

(١٠) في حاشية الأصل : « خرطه : أضمره . واليدىء : الذي يخرج في أول ما يخرج . واستكاك الرياض : التفافها »

(١١) في حاشية الأصل : « فيعمل من القلع » ، وهو القحش » .

| | |
|--|--|
| والقُصِّلُ ، مثله . | (ق) البُخْتُقُ : البُرْقُع الصغير ^(١) . |
| وهو الكُنْبِلُ ^(٢) | والسُرْمُقُ : نَبْتُ . |
| (م) البُرْعُمُ : زهر النَّبْتُ قبلَ أَنْ | والفُنْدُقُ : الخان . |
| يَتَفَتَّحَ . | والسُرْمُقُ : الوِسَادَة . |
| والثُرْنُمُ : ما قَصَلَ في الإناء من طَعَامٍ | (ك) السُّنْبُكُ : طَرَفُ مُقَدِّمِ الحافر . |
| أَوْ أَدَمَ . | (ل) الجُنْبِلُ : القَدَحُ الذي تُحِثُ فِلمَ |
| وَجَرَّهُمْ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ | بِتَمِّعِلِهِ . |
| أَصْهَارُ إِسْمَاعِيلَ [عَلَيْهِ السَّلَام] ^(٤) . | والْحُنْفُلُ ^(٢) : الثَّقُلُ . |
| والجُعْشُمُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعِ شِدَّةٍ . | والْحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ . |
| [وَالشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ^(٥) . وَالشُّبْرُمُ : | وَسُنْبُلُ الزَّرْعِ : سَبْلُهُ . |
| صَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ ^(٦) . | وَالْعُدْمُلُ : الْقَدِيمُ . |
| وَالْقُرْطُمُ : حَبُّ الْعُصْفُرِ . | وَالْعُنْبُلُ : الْبَظَرُ . |
| وَالْكُرْمُ : الزَّعْفَرَانُ ^(٧) . | وَالْعُنْصُلُ : الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ . |
| (ن) هُوَ بُرْثَنُ الْكَلْبِ ، وَالْبِرَائِنُ مِنَ | وَالْفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبْعِ . |
| الْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ . | وَقُرْزُلُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِطُفَيْلِ بْنِ |
| وَالْبَلْسُنُ : الْعَدَسُ ^(٨) . | مَالِكٍ . وَالْقُرْزُلُ : اللَّيْثُ . |

(١) بعله في (ط) على فصل الزاي : « والزهلقي : السراج » . والذى في كتب اللغة بكسر الزاي واللام .

(٢) بالتاء والتاء ، كما في القاموس . ولم ترد في الصحاح .

(٣) لم ترد في الصحاح . وفي القاموس أنه الصلب الشديد . (٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) وهي واردة بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٦) في الصحاح : أنه حب شبيه بالحمص .

(٧) عبارة (ط) : « الكر كم : أصل نبت ينبت من الأرض مثل الزنجبيل ، وهو أصفر . »

(٨) عبارة الصحاح : حب كالعدس وليس به . وقد جمع القاموس بين المعنيين فقال : « العدس ، وحب آخر يشبهه »

وذكر ابن منظور أن البلسن بمعنى العدس يمانية .

فُعْلَلَةٌ ، وَفُعْلَلَةٌ

١٩٠- ومما جاء بالهاء

(ب) يقال : ماعليه طُخْرِبَةٌ^(١) ، أى :

شئ من لباس .

(ج) هى الكُزْبُرَةُ^(٢) .

والكُخْبُرَةُ : واحدة الكُخْبِيرِ ، وهى

تجو من الزَّوَانِ^(٣) .

(ض) القُنْبُضَةُ ، من النساء : القصيرة .

(ط) الثَّرْمُطَةُ : الطَّيْنُ الرُّطْبُ^(٤) .(ق) الشُّنْثُقَةُ^(٥) : الغفارة .

والشُّمْرُقَةُ : وسادة . وقد تَكُونُ التى

تُلْبَسُ الرَّجُلُ^(٦) .

(ل) البُهْضَةُ ، من النساء : القصيرة .

والشُّرْمَلَةُ : الثَّغْلِيَّةُ^(٧) .

والسُّنْبَلَةُ : أحد البروج .

والعُنْبَلَةُ : البَطَرُ .

(م) البرَّجْمَةُ : واحدة البرَّاجِمِ ، وهى

مفاصل الأصابع .

وجُلْهُمَةٌ : من أسماء الرجال .

فُعْلَلِيٌّ

١٩١- ومن المنسوب

(هـ) العُنْجِيُّ : ذو البَأْوِ^(٨) .

مُفْعَلٌ

١٩٢- ومما يشبه بهذا الباب

وهو ثلاثى بضم الزيادة فى أوله

(ط) المُسْعَطُ .

(ل) المُنْخَلُ . وهو المُنْصَلُ .

(ن) المُدْمَنُ .

. . .

(١) مثلثة الطاء والراء ، كما فى الصحاح .

(٢) ويفتح الباء كذلك ، كما فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « الزوان همز ولاهمز ، ويقال بالكسر أيضا ؛ والزوان : الذى يخاطب البهر ، كما ورد فى الصحاح » .

(٤) قال الجوهري : « ولعل الميم زائدة » .

(٥) أهلها البلوهرى . وفى القاموس أنها الشبكة يحملون فيها القطن ، وزاد فى تاج العروس : « تكون على رأس المرأة تنى بها الخمار من اللعن » . وهذا هو معنى الغفارة .

(٦) عبارة الصحاح : « وربما سموا الطنقة التى فوق الرجل تمرقة » .

(٧) يعنى أنثى الثعالب .

(٨) فى الصحاح « البأو : الكبر والفخر » .

مُفْعَلَةٌ

١٩٣- ومن الهاء

(ل) الْمُكْحَلَةُ .

فُعِلْمٌ

١٩٤- ومما ألحق بهذا الباب

بزيادة ميم في آخره

(م) السُّتْمُ : العظيم الاست .

والفُسْحُمُ : الواسع الصدر .

فُعِلْلٌ (مكرر)

١٩٥- ومن المكرر

(د) القُعْدُدُ ، وهو القَرِيبُ الآبَاءِ إِلَى

الجدِّ الأكبر .

(ل) يُقَالُ : فلان دُخِلَ فلان ، أى : خاصَّته .

فِعْلَلٌ

١٩٦- باب فِعْلَلٌ

بكسر الفاء وفتح اللام

(ع) الهَيْلَعُ : الْأَكُولُ ، وقال ^(١) :

• فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَيْلَعٌ ^(٢) .

والهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ .

(م) هو الدَّرَمُ .

• • •

فِعْلَلٌ وَفِنْعِلٌ

١٩٧- باب فِعْلَلٌ

بكسر الفاء واللام- وفِنْعِلٌ

(ب) الدُّعْلِبُ ، من التُّوقِ : السريعة .

(ج) الزُّبْرُجُ ، من السحاب : الرقيق .

والزُّعْنَجُ مثله ، ويُقال : هو

الزُّعْنَجُ بالفتح ^(٣) .

(د) الصُّمْرِدُ ^(٤) ، من التُّوقِ : القلياة

اللِّبْنِ ^(٥) .

(ر) هى البِنْصِرُ ^(٦) .

وهى الخِنْصِرُ ^(٧) .

والقِنْطِرُ : الداهية .

(١) القائل هو جرير ، كما في الصحاح . وهذا عجزيت صدره :

• وضع الخزير فقيل أين يجاشع •

(٢) في حاشية الأصل : « شحا : فتح . وجراف : يحرف كل شيء ، أى : يأكله » .

(٣) لم يرد الزعنج في الصحاح . وذكره القاموس بالقبطين .

(٤) أهله الجوهري .

(٥) في القاموس أنه يطلق كذلك على التزيرة اللبن ، وأن اللفظ من الأضداد .

(٦) الإصبع إلى تل الصغرى . (٧) الإصبع الصغرى .

والقِنْصِفُ^(٤) : طُوطُ^(٥) البرْدَى .
 (ق) الخَرْزِيقُ : ولد الأَرْنب .
 والشُّبْرِيقُ : رَطْبُ الصُّرْبِيعِ .
 والعِشْرِيقُ : نَبْتٌ
 (ك) الفِرْسِيكُ : مثل الخَوْخِ^(٦) .
 (ل) يُقالُ : ترك أولاده يتامى حِسْكَلا ،
 أى : صغاراً .
 والخِذْعِلُ : الحمقاء .
 والخِرْمِلُ : مثله .
 والدَّعْجِيلُ : النَّاقَةُ الشَّارِفُ . ودِعْجِلُ .
 اسم شاعرٍ من خُزاعة .
 والفِيسْكِلُ : الذى يَجِىءُ فى الحَبْطَةِ
 آخر الخيل .
 والقِرْمِلُ ، من الإبل : الصغير .
 وكِنْهَلُ : اسم موضع .
 والهَدْمِلُ : ثَوْبٌ خَلَقَ .
 (م) هو الحِصْرَمُ ، والحِصْرَمُ : البَخِيلُ
 أيضاً .

والهَنْبِيرُ : الجَحْشُ . ومنه قِيلَ
 لِلْأَقَانِ : أمُّ الهَنْبِيرِ^(١) .
 (س) الحِنْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .
 والدَّفْنِيسُ : الحَمَقَاءُ .
 والعِرْمِسُ : الصَّخْرَةُ . ويقالُ
 لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً : عِرْمِسٌ ،
 تشبُّه بالصَّخْرَةِ .
 والنَّقْرِسُ : من الأدوية .
 والهَجْرِسُ^(٢) : الثَّعْلَبُ .
 (ش) البِرْقَشُ : طائرٌ^(٣) يسمِّيه أَهْلُ
 الحِجَازِ الشُّرْشُورَ .
 (ص) العِنْفِصُ ، من النِّسَاءِ : البَذِيئَةُ
 القَلِيلَةُ الحَيَاءِ .
 (ط) الزُّخْرِيطُ : مُخَاطُ النَّعْجَةِ .
 (ع) هو الضَّفْدُوعُ .
 (ف) حِنْدِفٌ : لَقَبُ أُمِّ مُذْرَكَةَ وَطَايِخَةَ
 ابْنِي إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ ، واسمُها
 لَيْلَى

(١) هذا نقل أبي عبيد . ونقل أبو زيد أن أم المنير من أسماء الصبياح في لغة بني فزارة (صحاح) .
 (٢) في اللسان (المجريس) : ولد الثعلب ، والمجريس أيضاً القرد ، «أبو مالك» : أهل الحجاز يقولون : المجريس : القرد ،
 وينو تميم يحملونه الثعلب) .
 (٣) عبارة الصحاح : طائر صغير مثل العصفور ...
 (٤) أهمله في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره . ولم ترد المادة في (س) .
 (٥) الطوط : القطن ، كما في الصحاح والقاموس .
 (٦) لم ترد المادة في (س) .

(ن) الْجَنْثَن : أصلُ الشجرة . وَجَنْثَنُ :
من أسماء النساء .

والْقِرْسَن ^(٦) ، من البعير : بمنزلة
الحافر من الدابة .

* * *

فَعْلِيلَة

١٩٨ - ومن الهاء

(ب) الدُّعْلِيَّة ، من التُّوق : السريعة .

(ز) العِجْلِزَة ^(٧) : الفرس الشديدة .

(ش) العِكْرِشَة : الأثني من الأرناب .

(ع) الشَّبْلِيَّة : العُقْرَب .

ويُقال : إنه لَقِرْشَة مال : إذا كان

يَصْلُحُ المالُ على يديه ، ويُخَسِّنُ رِعيته .

(ف) الزُّعْفِيفَة : القصير . وأصلُ الزَّعَافِ

أطراف الأديم وأكارعه .

والخَضْرَم : الكثير العطية .
وكلُّ شيء كثير فهو : خَضْرَم .

والذَّلَقِم ، من التُّوق : التي يتكسر
قُوها ، ويسيل مرغها ، وهو اللُّعَاب ^(١) .

والسُّلْتِم : الداهية :

وسلّتهم : من أسماء الرجال .

ويقال : فرس صُلْدِم ، أي : شديد :

والضَّرْزِم ، من التُّوق : التي قد
أَسْنَتَ وفيها بقية من شباب ^(٢) .

والعِجْرِم : القصير مع شدة .

وهو العِظْرِم ^(٣) .

والعِظْلِم : نَبَتٌ ^(٤) .

والقِرْطِم : لغة في القِرْطَم .

وبعض هذا الحرف ملحق ^(٥) .

(١) بعده في (ق) على فصل السين : « والسرطم : بين القول من الرجال ، وأنشد :

• ثم ترى فينا الخليل السرطبا •

وقد ورد اللفظ في كل من القاموس والقاموس دون الشاهد .

(٢) ومن ابن السكيت أن الضرزم : الناقة القليلة اللبن (صباح) .

(٣) لم يرد اللفظ في الصباح . وفي القاموس أنه غيره الأسد .

(٤) في القاموس : نبت يصنع به . وفي القاموس : قال الأزهري : « عبارة شجر لونه كالنيل ، أخضر إلى الكثرة ، وفيه كذلك أنه صبيح أحمر ، وفيه أنه أسود .

(٥) يعني ما كان حل باب الميم .

(٦) اعتبر ابن قتيبة هذين القائلين بزنة فعْلان (أدب الكاتب ص ٤٨٤) .

(٧) وتضيق بفتح العين والزاي ، وهي لتيم . أما الكسر فلقين (المصباح) .

فِعْلِيل (مكرر اللام)

٢٠٠ - وما كررت اللام منه

فجاء على فِعْلِيل

(د) الرُمْد : الرُمَاد .

* * *

فِعْلِيل

٢٠١ - وما ألحق بالرباعي بياء

بعد العين فجاء على

فِعْلِيل بكسر الفاء وفتح الياء

(ر) حَمِيرٌ : قبيلة من اليمن ، واسمُ

حَمِيرٌ : العَرَنَجَج ، ومتهم كانت
المُلُوك في الدهر الأول .

والعَمِيرُ : الغبار .

(ع) الهَمِيع : الموت المعجل ، ويقال :

هو بالَغَيْن ، وهو أصح ^(٢) ، قال الهَمِيلُ ^(٣) :
إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوامن الموتِ بِالْهَمِيعِ الزَّاعِطِ ^(٤)

(ق) التَّشْرِقَة : لغة في التَّشْرِقَة .

(م) الحِشْرَمَة : الدائرة التي تحت الأنف
في وسط الشَّفَةِ العُلْيَا .

والتَّشْرِقَمَة : الطائفة من الناس .

والتَّعْكِرَمَة : الأنثى من الحَقَام .

والتَّعْكِرَمَة : من أسماء الرجال .

والتَّهْزِمَتَانِ ، في اللَّحْيَيْنِ : مُجْمَع
اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاخِضِ وَالْأُذُنِ .

* * *

فِعْلِيل (مكرر)

١٩٩ - وما جاء على هذا المثال

مما جرفان منه حرف واحد

(ح) الدَّرْدَح ، من الشَّيُونِخ : الذي كَبَرَ وَهَرِمَ .

ومن الثَّوْق : التي قد أَكَلَتْ أَشْنَانَهَا

ولصقت من الكَبَرِ .

(س) سِنْسِس : من أسماء الرجال ^(١) .

والتَّيْرَقِيس : البعوض .

* * *

(١) في حاشية الأصل : « قبيلة من طيء » وهو الذي في الصحاح .

(٢) في حاشية الأصل : « الخليل بالعين وغيره بالغين » وفي الصحاح مثل ذلك . واللى في العين (١/ ١٢٨) :
« الجميع - بتقديم الياء على الميم ، وفتح الهاء ، ولم يرد فيه الجميع » . ويعد أن نقل الأزهري ما في العين قال : « وقال
أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول : الجميع ... قلت وهو الصواب . قلت : والجميع عند البصرياء تصحيف » (١/ ١٤٩)
وانظر التنبيه (ص ١٣٢ ، ١٣٣) .(٣) هو أسامة بن حبيب المذلي ، كما ورد في الصحاح وورد اسمه في ديوان المذليين (٢/ ١٩٥) أسامة بن الحارث .
وقد روى اللفظ بالغين المعجمة في شعر أسامة (٢/ ١٩٦) . وأنشده في اللسان (ذعط) بالذال المعجمة ، وها بمعنى .

(٤) في حاشية الأصل « أنه يعبر تمينا » وشرح البيت بقوله : « أي إذا بلغوا مصرهم ماتوا لأن فيها طاعونا » .

(ف) الْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ ،
وقال ^(١) :

• بحافتيه الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ •

(ل) الْحِثْلُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .
وَالْغَرِيفُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ
مِنَ الثَّمَلِ ، وَمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ ^(٢) .

(م) حَذِيمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .
وَالطَّرِيمُ : اسْمُ السَّحَابِ الْكَثِيرِ .
(ن) الْغَرَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْغَرِيفِ ^(٣) .

* * *

٢٠٢ - سَبَابُ فَعَّلَ

بِكسر الفاء ، وفتح العين ،

وتسكين اللام الأولى

(ر) الْحِجَجَرُ : الْغَلِيظُ ، وَقَالَ [يَصِفُ
القوس] ^(٤) :

أَرْنِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُجَرُّ

والقوس فيها وتَرَجَجَجَرُ ^(٥)

ويُقَالُ : فَرَسٌ ^(٦) يَسْبَطُرُ ، أَيْ :

يَسْبِطُرُ عِنْدَ الْوَتْبَةِ .

وَالضَّبَّاطُ : الشَّدِيدُ .

وَالهَزَبَرُ : الْأَسَدُ .

(س) الدَّرْفَسُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ .

وَالدَّمَقْسُ : الْقَرْزُ .

(ض) الْعَرِيضُ : الْبَحِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

(ق) يُقَالُ : نَاقَةٌ دِمَشْقٌ لِلسَّرِيعَةِ . وَدِمَشَقٌ :

قَصْبَةُ الشَّامِ .

(ل) الدَّرْقُلُ : ثِيَابٌ ^(٧) .

وَالسَّبْعَلُ : الضَّبُّ الضَّخْمُ ^(٨) .

ويُقَالُ : سَقْمَاءٌ مِبْعَلٌ ، وَكَذَلِكَ

الْبَحِيرُ .

(١) هُوَ أَحِيمةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، كَانَتْ فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا عَجَزٌ يَتِى مِنْهُ :

• مَعْرُوفٌ أَسْبَلَ جِيَارَهُ •

(٢) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : « الطِّينُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَقِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا »

(٣) الْغَرَيْنِ هِيَ الْأَصْلُ وَالْأَشْهُرُ ، جَاءَ فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْغَرَيْنِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ : الطِّينُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ » فَيَقِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيلُ ، وَهُوَ مِثْلُ مَنْهُ « (الرَّاجِعُ) .

(٤) زِيَادَةُ مِنْ (ق) .

(٥) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ يُلَوِّنُ نَسْبَةَ (يَجْرُ - حِجَجَرُ) . وَأَمْرٌ يَجْرُ أَيْ عَظِيمٌ وَجَمْعُهُ أَبَا جَرٍ وَأَبَا جَرٍ (اللِّسَانُ - الْقَامُوسُ) .

(٦) فِي (ط) وَ(ق) : أَسَدٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ ، لَكِنْ مِثْلُ سَيَّوِيهِ يَجْعَلُ سَبَطُرَ ، وَكَذَلِكَ فَهْلُ ابْنِ بَرِي ، مَا يَدُلُّ عَلَى عِلْمِ تَعْيِينِ الْحَيَوَانَ (رَاجِعِ اللِّسَانُ) .

(٧) لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي (س) .

(٨) يَفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْقَارِئِ أَنَّ السَّبْعَلَ : اسْمُ الضَّبِّ الضَّخْمِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَ لِكُلِّ مَا هُوَ ضَخْمٌ سِوَاهُ كَانَ ضَبًّا أَوْ بَحِيرًا أَوْ سَقْمَاءً أَوْ جَارِيَةً (رَاجِعِ الْقَامُوسَ الْمُحِيطَ وَغَيْرَهُ) .

(د) العُجَلِيد ، من اللَّبْن : الخاثر .

(ز) الدُّكَيْز : لغة في الدُّلَايَز .

(ص) الدُّلَيْص : البراق .

والدُّمْلَيْص مثله .

(ط) العُنْطِيط ، من اللَّبْن : الخاثر جدا .

والعُجْلِيط مثله .

والعُكْلِيط مثله .

والعُلْبِيط : الضخم .

(ق) [الزَّمْلَق : الذى يَقْضِي شَهْوَتَهُ

قبل أَنْ يَقْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ ^(٢)] .

فُعْلِلَ (مكرر)

٢٠٦- ومن المكرر

(د) يُقَال : بَعِيْنُهُ هُدَيْدٌ ، أَيْ : عَمَشَ .

وَالْهُدَيْدُ مِنَ اللَّبْنِ : الْخَاثِرُ جَدًّا .

فُعْلِلَّة

٢٠٧- ومن الهاء

(ق) يُقَال : أَكَلَ اللَّذْبُ مِنَ الشَّاةِ

الْحُدْلِقَةَ ، وَهِيَ : شَيْءٌ يُؤْمَنُ جَسَدُهَا ^(٣)

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ^(٤) : هِيَ الْعَيْنُ .

وَالصُّقْعَلُ : التَّمَرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي

اللَّبَنِ الْحَلِيبِ .

وَالْقِدْعَلُ : اللَّثِيمُ الْخَسِيسُ .

وَهَرَقْلُ : مَلِكُ الرُّومِ .

فُعْلِلَّة

٢٠٣- ومن الهاء

(ر) زَبْطُورَةٌ : ثَغْرٌ مِنْ ثَغُورِ الرُّومِ .

وَهِيَ الْقِمْطُورَةُ ^(١) .

(ل) الرِّبْحَلَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ .

وَالسَّبَّخَلَةُ مِثْلُهَا .

وَالْهَدْمَلَةُ : الدَّمَلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرَةِ .

فُعْلِلَ

٢٠٤- باب فُعْلِلَ

بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ

(ر) الْخَنْثَرُ : الشَّيْءُ الْخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ

الْقَوْمِ فِي الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا .

(ل) الْجَنْدِيلُ : الْأَرْضُ فِيهَا حِجَارَةٌ .

فُعْلِلَ

٢٠٥- وَمَا ضَمَّتْ فَاوَهُ

(١) أَيْ : وَعَلَامَةُ الْكُتُبِ ، كَمَا فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ ، وَالصَّحَاحُ وَالْقَامُوسُ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) وَ (ق) وَ (س) وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ (زَلَقَ) .

(٣) هَذَا قَوْلُ أَبِي عِيْدٍ ، وَأَضَافَ : « وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ » (صَحَاحٌ) .

(٤) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْعِيْنِيُّ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ . وَالْعِيْنِيُّ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ : مِنْ تَلَامِيذَةِ الْكِسَائِيِّ

وَأَبِي حَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَالْأَصْمَى وَأَبِي عِيْدَةَ ، وَمِنْ أَسَاتِلَةِ أَبِي عِيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ . (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ) ، تَرْجُمَةُ رَقْمِ (١٧٥٥) .

فُعَالِل

٢٠٨ - باب فُعَالِل بضم الفاء^(١)

(ج) الخُفَاج : مثل الخُفُج^(٢) .

والشُفَارِج^(٣) : الذى تُسَمِّيه العامة

القُشْفَارِج^(٤) .

والصُّهَارِج^(٥) : الحوض

والعُضَاجِج : لغة فى العِفْضَاج^(٦) .

والهُزَامِج ، من الصوت : المتدارك^(٧)

(ح) الصُّمَادِجُ : الخالص من كل شئ .

(د) الجَّلَاعِدُ ، من الإبل : الشديد .

والعُجَالِدُ : اللبن الخائر .

(ر) جُمَاهِرُ : من أسماء الرجال .

وعُذَافِر : من أسماء الرجال .

ويومٌ قُمَاطِرٌ ، أى : شديد ،

وقال :

بنى عَمْنَا هل تَذْكُرُونَ بلاعنا

عليكم إذا ما كان يومٌ قُمَاطِرٌ^(٨) ؟

والقُنَاخِر^(٩) : الرجل الضخم الجثة .

والكُمَاتِير : القصير .

والكُنَادِر : القصير الغليظ مع

شِدَّة .

(ز) الدَّلَازِج : القوى الماضى ، قال

رؤبة :

• دَلَايِزُ يُرْتَى عَلَى الدَّلَمَزِ^(١٠)

(س) الحُلَايِيس : الشجاع . ويقال :

هو الملازم للشيء لا يُقَارِقُهُ .

(١) سقط هذا الباب كله من (ق) و (س) .

(٢) وهو الكثير اللحم (صحاح) .

(٣) وهو طبق من الأطعمة يحمل فيه اللون لمن اللحم فى الطباخ (راجع القاموس وناج العروس) .

(٤) فى الصحاح والقاموس بشيارج . ويبدو أنها كانت بالياء المهوساة (P) فنطقها بعضهم بالفاء ، وبعضهم

بالباء .

(٥) وكذلك ضبطت فى القاموس واللسان . وفى الصحاح بضم الراء ، ولعله وهم من المحقق حيث قال الجوهري

« والصهارج بالضم » فظن أن الضم الراء وهو الصاد .

(٦) وهو الضخم الممين الرخو (الصحاح) .

(٧) فى الصحاح والقاموس أن الميم زائدة .

(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٩) الذى فى الصحاح : القنَاخِر - بالفاء - لم أجد فيه القنَاخِر - بالنون . وقد وردت الكلمة بالفاء والنون

فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(١٠) الرجز فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وهو قديوان رؤبة ٦٤ وضبط الدلر فيه بكسر الدال ، وهو تخفيف دلازم .

| | |
|---|---|
| <p>(ق) السُّرَادِقُ : ما أحاطَ بالبناء . والقُرَائِقُ : الشاب . وهو القُرَائِقُ ، قال [امرؤ القيس ^(٤)] : [ولأني أذبن إن رجعت مملكا ^(٥)] يسنير ترى منه القُرَائِقَ أزورا (ك) الضُّبَارِك : الضخم الطويل . (م) الجُرَاضِمُ : الأكل . ويقال : جمل جُراهم ، أي : عظيم . والخُثَارِم : المتطير . والخُشَارِم : الصوت . والضُّبَارِم : الشديد الخلق من الأسد . والعُجَارِم : الذكر . والعُجَارِم : الرجل الشديد .</p> | <p>وأمُّ الحُمَارِس : من كُنَى النساء . والخُلَايِس : الحديث الرقيق ، قال الكُمَيْت ^(١) : * وأشهدُ مِنْهُنَّ الحديثَ الخُلَايِسَا * والخُنْدَابِس : الشديد في بدنه ^(٢) ، يقال : أسدٌ خُنْدَابِس . والسُّوَاهِس : الشديد . والعُضَارِس : البارد ، وقال : * تضحك عن ذي أشيرٍ عُضَارِس ^(٣) * ويقال : ليلٌ عُكَامِس ، أي : شديد الظلمة . وإيلٌ عُكَامِس ، أي : كثيرة . والقُدَّاحِس : الشجاع . (ص) الدُّلَامِص : البراق . والدُّمَالِص مثله . (ف) الجُنَادِفُ : الصغير الخلق الجعد .</p> |
|---|---|

(١) اللسان (عليس) وصدر البيت فيه : * بما قد أرى فيها أوانس كالدي *

(٢) عبارة الجوهرى : « الخنابس : الكره المنظر » .

(٣) الصحاح واللسان بدون نسبة . وتروى كلمة « عضارس » بالعين والسين ، وهما يروى الشعر
(اللسان : عضرس - غفرس) .

(٤) زيادة من (ط) وهي بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٥) زيادة من (ط) وهي في الصحاح . ورواية ديوانه ٦٦ (ولأن زعيم ...) .

وَالْعَرَاهِم : مثل الجُرَاهِم .

وَيُقَال : كَيْلٌ غُذَارِم . أَى :

جُزَاف ، وَقَالَ ^(١) :

* [فَنُوفِيَهَ بِالصَّاعِ ^(٢)] كَيْلًا غُذَارِمًا *

(ن) الْعَرَاهِنُ : مثل الجُرَاهِم .

فُعَالِلَة

٢٠٩ - وَمِنْ الْهَاءِ ^(٣)

(ر) نَاقَةٌ عُدَا فِرَّةٌ ، أَى : شَدِيدَةٌ .

(ص) قُرَافِصَةٌ ^(٤) : الْأَسَدُ . وَمِنْهُ

سُمِّيَ الرَّجُلُ قُرَافِصَةً .

٢١٠ - بَابُ فَعَلَل

بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ

(ر) الْقَهْقَارُ ^(٥) : الْحَجَرُ .

(ل) نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ ، وَهُوَ الظَّلْعُ . لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ غَيْرُ الْمُضْعَفِ مِثْلَهُمَا ^(٦) .

فَأَمَّا بَهْرَامٌ وَشَهْرَامُ فَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ

الْعَجَمِ . وَهَذَا الْمِثَالُ فِي الْمُضْعَفِ

كَثِيرٌ ، نَحْوُ : الضَّكْضَاكُ ^(٧) ،

وَالصَّلْصَالُ ^(٨) ، وَالْخَلْخَالُ فِي

أَشْبَادٍ لِهَذَا كَثِيرَةٌ .

فَوَعَال

٢١١ - وَمَا جَاءَ عَلَى فَوَعَالٍ

مِنْ الْمَلْحَقِ بِالرَّبَاعِيِّ

(ب) التَّوْرَابُ : التُّرَابُ .

وَالدَّوْلَابُ ^(٩) ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ . فَأَمَّا

قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١٠) :

يَا رَبُّ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ

وَبَعْضُ حَوَّقَلِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ ^(١١)

(١) هو أبو جندب الهذلي كما في الصحاح وديوان الهذليين (٨٨/٢) وهو عجز بيت صدره :

* فَنَهَفَ ابْنَةُ الْحَيَوْنِ أَلَا تَصِيْبُهُ *

(٢) زيادة من (ط) وهي بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٣) سقط هذا الباب من (ق) و (س) .

(٤) وكذا في الصحاح بدون الألف واللام . وفي بعض المعاجم بها .

(٥) في الصحاح أنه قول ثعلب وحده . والبيهقي : ورواه القهقر .

(٦) ورد كذلك القسطل ، وهو في شعر أوس ، وذلك قوله :

* وَالْحَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ * (رسالة الغفران ص ٣٤٢) .

(٧) أي القصر ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح . (٨) أي الطين ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٩) ضبط في الصحاح بضم الدال ، وكلا الضبطين صواب كما في القاموس . وقصره بأنه شكل كالناعورة يستقي به الماء .

(١٠) في المقاصد النحوية : (٥٧٣/٣) : قيل : إنه لرؤية ، ولم أقف على صحته .

(١١) رواية (ط) : « ياتوم ... ويعد ... » وهي رواية الصحاح . والبيت من شواهد النحاة في «باب أبيه المصادر» ،

ورواه في المقاصد النحوية : ياتوم حي قال .

| | |
|---|--|
| <p>(م) الخَيْتَام : لغة في الخَاتَم . والعَيْنَام : شجر . والغَيْلَام : الضَّبْعَان^(٧) .</p> | <p>فإنهم قالوا : أراد المصدر ففَتَحَ ولم يَفْتَحْ إِلَّا استباحشاً من أَنْ يُصْبِرُ الواو ياء . * * *</p> |
| <p>(ن) هو الشَّيْطَان . والشَّيْطَان : ضرب</p> | <p>فَيَعَالَ</p> |
| <p>من الثَّيَاب . والشَّيْطَان : ضرب من الحَيَات قبيحُ المنظر شَنِيعُهُ ، قال الشاعر^(٨) :</p> | <p>٢١٢- ومن الياء على فَيَعَالَ (ر) هو البَيْطَار . وحَيْدَار^(١) . الحَصَى : المَثُور منه^(٢) والضَّبْطَار : العظيم . وأبو العِزَّار : كنية السَّبِيطَر^(٣) .</p> |
| <p>تَلَاعِبُ شَيْطَانٍ بَدَى خِرْوَعُ قَفَرٍ^(٩) وقال آخر^(١٠) :</p> | <p>(س) اللَّيْمَاس^(٤) : سِجْنٌ كان لبعض عَمَالِ الْعِرَاقِ^(٥) .</p> |
| <p>* كمثل شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ^(١١) . والعَيْدَان : النخل^(١٢) الطَّوَال . * * *</p> | <p>(ق) الغَيْدَاق : الكريم الجَوَاد الواسع الخُلُق ، الغَزِير العَطِيَّة [والغَيْدَاق^(٦) : ولد الضَّبُّ إِذَا كَبُرَ قَلِيلاً] .</p> |

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٢) في القاموس : « ما صلب من الحصى » .

(٣) في القاموس أنه طائر طويل المنق في الماء أبداً ، أو هو الكركي .

(٤) في حاشية الأصل : « من النسب » وهو : الدفن : فكأن من دخله فقد دفن فيه « وفي الصحاح أنه سمي بذلك

لظلمته . (٥) في الصحاح أنه كان للحجاج بن يوسف .

(٦) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٧) في حاشية الأصل : « الشديد الشهوة » .

(٨) يصف لئاقة ، كما ورد بحاشية الأصل ، وبالصحاح .

(٩) البيت في الصحاح واللسان بدون نسبة .

(١٠) في حاشية الأصل : « يشبه أمرأته في قبحها بحية هذه صفتها » .

(١١) الشاهد في اللسان بدون نسبة ، وهو عجزيت صدره :

* عتجرد تحلف حين أحلف *

وورد في الصحاح شاهداً على كلمة عتجرد ، وعلى كلمة حماط ، كذلك ورد في تهذيب اللغة (٤/٤٠٢) ولم ينسب .

(١٢) أورده الجوهري مرة في النون ومرة في الدال .

فَعْلُول

٢١٣- باب فَعْلُول

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) الخَرْثُوب : نبتٌ يُتداوى به ^(١) ،
وهى لغةٌ ضعيفة ^(٢) .

(ق) يُقال : بنو صَعْفُوق : خولٌ باليمامة ،
قال العجاج :

• مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعِ أَخَرٍ ^(٣) •

فَيَعُول

٢١٤- ومما جاء على فَيَعُول بفتح الفاء

(ج) السَّيْهُوج ، من الرِّيح : الشديدة .

(د) يُقال : يومٌ صَيَحُودٌ ، أى : شديدُ
الحرِّ .

(ر) البَيَقُور : البقر ، وقال ^(٤) :

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيَقُورًا مُسْلَعَةً

ذريعةً ، لك بينَ اللَّهِ والمَطَرِ ؟ !

والتَّيْهُور ، من الرَّمْلِ : المُطْمَئِنِّ

ويُقال : ليلةٌ دَيَّجُور ، أى : مُظْلِمَةٌ .

والطُّيْفُور : ^(٥) طائر .

(ع) يُقال : جُوعٌ دَيَّقُوع ، أى : شديد ،

قال أعرابيٌّ .

• جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيَّقُوعٌ ^(٦) •

(ك) السَّيْهُوك ، من الرِّيح : مثل السَّيْهُوج .

(م) الحَيَزُوم : وَسَطُ الصدر . وَحَيَزُوم .

اسم فرسٍ من خَيْلِ الْمَلَايِكَةِ

(١) زادق (ط) : يؤكل ، وله شجر كبير .

(٢) فى حاشية الأصل : « إذا فحمت النماء شددت ، وإذا أدخلت النون ضمنت ، ولا يقال : خرنوب لأنها ضعيفة . فى الصحاح : ولا تقل : الخرنوب بالفتح . وفى القاموس : وقد تفتح .

(٣) ديوانه ١٦- والصحاح واللسان .

(٤) هو الولد الطائي ، كما فى اللسان (يقر) ، والحمامة البصرية (٢/٢٩٦) .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وهو فى القاموس ، وفسره بقوله : طويتر .

(٦) فى حاشية الأصل : « أعرابي قدم الخضر ، ووجد من طعام أهله ما اتعم منه فقال :

أقول يا مصر لما جافى شينى الأسيل إلى أرض بها جوع

الأسيل إلى أرض بها غرث جوع يصدع منه الرأس ديقوع

ورواها اللسان :

أقول للقوم لما سافى شينى الأسيل إلى أرض بها الجوع

الأسيل إلى أرض يكون بها جوع يصدع منه الرأس ديقوع

والرواية الأولى أصح من جهة المعنى .

والشاهد فى الصحاح ورواه : « تصدع منه الرأس »

نحو القُسطاط والقُرطاط^(٤) . فإن جاء
فهو قليل نحو قُرئاس^(٥) ، وقُرطاس^(٦) .
فأما القُسطاس فحرف روى وقع إلى
العرب فتكلمت به .

فُعْلُول وفُعْلُول

٢١٦ - باب فُعْلُول بضم الفاء وفُعْلُول

(ب) الخُرْتُوب : لغة في الخُرْتُوب^(٧) .
والسُرْتُوب : الطويل .
الطُنْبُور : عَظْم الساق .
وهو العُرْقُوب^(٨) ، وعُرْقُوب :
اسم رجل من العماليق ، ضُربَ به
المثل في إخلال الوعد^(٩) .
والعُنْظُوب : ذَكَر الجَرَاد .

والخَيْشُوم : أقصى الأنف .

والعَيْشُوم : الضَّبُع^(١) .

والعَيْشُوم : نَبْتُ .

وقَيْدُوم الشيء : مُقَدِّمه .

والقَيْصُوم : نبت ، وقال :

« بلادُها القَيْصُوم والشَّيخُ والغَضَى^(٢) » .

(ن) جَيْحُون : اسم نهر بلخ .

والقَيْطُون : المُخَدَّع بلغة أهل مصر .

ومَيْسُون : اسم أم يزيد بن معاوية .

٢١٥ - باب فُعْلَال

بضم الفاء وتسكين العين^(٣)

لم يأت على فُعْلَال شيء من أسماء
العرب من الرباعي السالم إلا مكرراً

(١) هذه رواية أبي عبيد . وقال بعضهم : العيشوم : الأنثى من الفيلة ، وقال بعضهم : العيشوم : الضخم العظيم . (راجع الصحاح) .

(٢) ورد في الصحاح واللسان بدون نسبة ولا تكملة . وبقيته كما في (ط) :

« يولع أشداق اليعافير حائله » .

(٣) سقط هذا الباب من (ق) .

(٤) في حاشية س : « القرطاط لنوى الحافر بمنزلة البرذعة لغيرها .

(٥) القرئاس - كما في الصحاح - : « شبه الأنف يتقدم من الجبل » .

(٦) لغة في قرطاس - بالكسر - وهو الذي يكتب فيه .

(٧) في (ط) و(س) : انخرُوب . وراجع ما سبق في فُعْلُول .

(٨) العرقوب معان كثيرة ورد بعضها في الصحاح مثل : الغصب الغليظ فوق عقب الإنسان ، وعرقوب الدابة في

رجلها بمنزلة الركبة في يدها ، والعرقوب من الوادي موضع فيه انحناء ...

(٩) في المستقصى : « أخلف من عرقوب » وذكر الروايات في مورده (١٠٧/١ و ١٠٨) . وهو في الميزاني

(١٢٥/٢ و ٢٤٦) .

| | |
|---|--|
| (ر) الْجُمُور : قطعة من الشجر تبقى بعد القَطْع . | والقُرْضُوب : اللُّص . والقُرْضُوب : السيف القاطع . والقُرْضُوب : الفقير . |
| والجُمُور ، من الرَّمْل : المَشْرِف . وجُمُورُ الناس : جُلُهم . | والنَّخْرُوب ؛ واحدُ النَّخَارِيب ، وهي شُقُوقٌ في الحَجَر . |
| والخُنْجُور : الحلقوم . | (ت) السُّبُرُوت ، من الأَرْض : القَفَر . والسُّبُرُوت : الفقير . |
| والخُنْجُور ، ، من النُّوق : الغزيرة اللَّين . | (ث) هو البُرْعُوث . |
| والدُّعُور : الحوض الذي لم يُتَنَوَّق في صَنَعَتِهِ . | (ج) الحُدْرُوج ^(١) : صغار الإبل . |
| وهو الزُّنْبُور ^(٢) . | والدُّمْلُوج : المِغْضَد . |
| والصُّنْبُور : أصلُ النخلة إذا تَقَشَّر عنه القِشْر . والصُّنْبُور : مَثَعْبُ | والعُسْلُوج : الغُصْن . |
| الحوض ^(٣) . والصُّنْبُور : قَصْبَةٌ من رصاصٍ في الإداوة ^(٤) . | (خ) الشُّمْرُوخ : لغة في الشُّمْرَاخ . |
| وهو الطَّنْبُور ^(٥) . | والصُّمْلُوخ : وَسَخَ الأُذُن . |
| والعُبُور ، من النُّوق : الصُّلْبَةُ ^(٦) . | (د) الْجُلْمُود : الصخرة . |
| | وهو العُنْقُود من العنب . |
| | والقُرْهُودُ : حَيٌّ من اليمَن ، منهم الخليلُ بن أحمد . |

- (١) لم يرد اللفظ لاقى الصحاح ولا في القاموس ، وورد في اللسان بمعنى الأملس ، كذلك ورد في اللسان الحناجر بمعنى الصغار ، فلم يجمع الحُدْرُوج الذي عناه القاراني .
- (٢) هو ذباب لساع ، كما في القاموس . واللفظ معانٍ أخرى انظرها هناك .
- (٣) وهو ثقبه الذي يخرج منه الماء (القاموس) .
- (٤) هي المطهرة ، كما ورد في الصحاح (أدا) .
- (٥) الطنبور : آلة موسيقية ، وفي اللسان : الذي يامب به .
- (٦) في الصحاح بفتح : البرية .

والكَرْدُوسُ : القِطْعَةُ من الخيل
العَظِيمَةِ . والكَرْدُوسُ : قطعة ضخمَةٌ
من اللَّحْمِ .

(ش) الحُرْشُوشُ : القصير .

(ص) الحُرْشُوشُ : دُوْبَةٌ كالبرغوث ،

ربما نَبَتَ له جناحانِ فَطَارَ .

وهو دُعْمُوسُ الماءِ ^(٦) .

والقُرْمُوسُ : حفرة الصائِدِ التي يَكْمُنُ

فيها . والقُرْمُوسُ : وَسْكَرُ الطائرِ

حيث يَفْخَصُ عن ^(٧) الأرض .

(ط) الشَّنْحُوطُ : الطويل ^(٨) .

والعُضْرُوطُ : التابع ^(٩) ونحوه .

والعُضْرُوطُ : اللَّصُّ .

(ظ) واللُّعْمُوظُ : الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ .

وهو العُضْفُورُ . والعُضْفُورُ : الكِتَابُ ^(١) ،

والعُضْفُورُ : المَلِكُ ^(٢) . والعُضْفُورُ :

الدِّمَاغُ . والعُضْفُورُ من الفَرَسِ : عَظْمٌ

ناتِيٌّ في كُلِّ جَبِينٍ منه ^(٣) . والعُضْفُورُ :

المِشَارُ .

(ز) الجُرْمُوزُ : الحَوْضُ الصَّغِيرُ .

والجُرْمُوزُ : الجِرْوُ ^(٤) .

(س) الضُّعْبُوسُ : الضَّعِيفُ . والضُّعْبُوسُ :

شبه صِغارِ النَّشَاءِ يُوسَكَلُ ، وجاء في

الحَدِيثِ : ... وأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَافِيْسُ ^(٥) .

والعُشْرُوسُ : الحَمَلُ .

والقُلْمُوسُ : القَلْدِيمُ .

(١) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وورد في القاموس وغيره .

(٢) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وورد في القاموس وغيره .

(٣) هما جبستان عزيمين الجبهة وشمالها (الصحاح - جبن) . والفرس ظلمان ناتئان ، في كل جبين عظم (الصحاح -

صفر) .

(٤) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ولا في نسخة (س) . وفي القاموس : « هو الذكر من أولاد الذئب » .

(٥) في النهاية : أن صفوان بن أمية أهدى ... الخ (٨٩/٢) .

(٦) هو دويبة تقوص في الماء ، كما ورد في الصحاح .

(٧) هذه عبارة أبي عبيد ، فإني التلخيص (٣٨٦/٩) وعبارة اللسان : يفحص في ...

(٨) وضعه الجوهري في (شعط) وقال : إن الميم زائدة .

(٩) أي : الخادم أو الأجير ، كما في القاموس .

| | |
|--|---|
| <p>وهو الصَّنُوق .</p> <p>والغُرُوق : الشاب الناعم .</p> <p>(ك) الدُرُوك : ضَرْبٌ مِنَ البُسْط .</p> <p>المُطْلُوك : الفقير .</p> <p>(ل) العُكُول : الشَّعْرَاخ .</p> <p>والعُزْهُول : واحد العزاهيل ، وهى الإِبل المُهْمَلَة .</p> <p>والعُطْبُول ، من النِّسَاء : الطويلة العُنُق ، وقال ^(٤) :</p> <p>لَإِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي</p> <p>قَتَلَ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ</p> <p>والغُرْمُول : الدَّكَر .</p> <p>(م) البُرْعُوم : زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ .</p> <p>والبُلْعُوم : مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَنَقِ .</p> <p>وهو الحُلُقُوم .</p> | <p>(ع) البُرْقُوع : لُغَةٌ فِي الْبُرْقَع ، وَقَالَ ^(١) :</p> <p>وَنَحْدُ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلْمَعٍ</p> <p>وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَغْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا ^(٢)</p> <p>وَالْكُرْسُوع : رَأْسُ اللَّزْنَدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ .</p> <p>(ف) الْخُذْرُوف : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ .</p> <p>وَالسَّرْعُوف : كَلُّ شَيْءٍ نَاعِمٍ خَفِيفٍ .</p> <p>وَالشُّرْمُوف : طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ .</p> <p>وَالْعُجْرُوف : دُوبَّةٌ .</p> <p>وَالغُرْمُوف : مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ ^(٣) .</p> <p>(ق) الثُّفْرُوق : قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ .</p> <p>وَالدُّعْلُوق : نَبْتُ .</p> <p>وَالزَّرْزُرُوقَان : مَنَارَتَانِ ثُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَشْرِ .</p> |
|--|---|

- (١) القائل هو النابغة الجعلى ، كما فى الصحاح وتاج العروس .
- (٢) فى حاشية الأصل : « يصف ولد بقره وحشية ويشبه غده بالبرقع ، وقد أكلته السباع ، فوجدت أمه منه هذه الأشياء . وإنما قال : تقشرا : لأن الروق يتقشر أول ما ينبت ، فإذا قوى صلب واشتد » .
- روى البيت فى (ق) : وغدا ... ملعما ... وروقين ... وهو اختيار ابن برى (اللسان) والصحاح . ورواه ابن السكيت : وغدا وروقين ... (اصلاح الملتقى ص ١٠٢) وهى رواية الصحاح . ورواه اللسان : لما يد أن يتقشرا . ورواية التهذيب (٢/٢٩٤) . ووجه . ورواه القرطبي (ص ٧٧٥) وغدا ... ملعما ... وروقين .. أن تقشرا .
- (٣) عبارة (ق) : « والغرُوف : ما لان من العظم » . والكلمة مروية فى كتب اللغة باللغتين .
- (٤) فى الصحاح من غير عزو ، ونسبه فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة .

والخُرْطُوم : الأنف . والخُرْطُوم :
الخمر .

والعُلْجُوم : الضفدع الذكر .
والعُلْجُوم : الماء الكثير . والعُلْجُوم :
الليل . والعُلْكُوم ، من التوق :
الضخمة ، قال لبيد^(١) :

• تسقى المحاجرَ بازلٌ عُلْكُوم^(٢) •

والكُسْعُوم : الحمارُ بالجنيرية .
وأم كلثوم : من أسماء النساء .

(ن) العُرْبُون^(٣) : الربون .

والعُرْجُون : العنق إذا يبس واعوج .
* * *

فُعْلُولُ وفُتْعُولُ

٢١٧- ومن الهاء

(ب) الخُرْعُوبية : القضيْبُ الرطب .

والشُنْخُوبية : رأس الجبل .

(ر) الحُنْثُورة : الحَذَقَة .

(س) فُرْطُوسَة الخِنْزِير : خُرْطومه .

(ظ) اللُّعْمُوظَة : [مثل اللُّعْمُوظ^(٤)] .

(ف) الزُّخْلُوفَة : آثار تزلُّج الصَّبيان من
أعلى إلى أسفل^(٥) .

والسُرْعُوفَة ، من النساء : الناعمة
الطويلة .

(ق) هي البُسْتُوقَة^(٦) .

والدُّعْشُوقَة^(٧) : دُوبِيَّة .

والزُّخْلُوفَة : لغة تميم في الزُّخْلُوفَة^(٨)

(ل) الحُنْطُولَة : واجِدَة الخنَاطِيل ، وهي
قُطْعَان البَقَر .

(١) ديوان لبيد (ص ١٢٢) ، وهو عجز بيت صدره : * يكرت به جرشية مقطورة *

(٢) أي تسقى الحدائق هذه الناقة وتروها ، كما ورد بحاشية الأصل . ورواية الديوان : تروى المحاجر .

(٣) في العربون - كما جاء بها من الأصل - خمس لغات . وفي اللسان مادق «عربون» و«ربون» عدد أكثر من ذلك . وفي أدب الكاتب ٤٦٤ ذكر ابن قتيبة في العربون أربع لغات .

(٤) زيادة من (ط) و (س) وهي في الصباح . ومعناه ألجم الشرح .

(٥) في الصباح : وهي لغة أهل العالية . وتميم تقول بالقاف ، وستاق في موضعها .

(٦) لم يرد اللفظ في الصباح أو اللسان ، وهو في القاموس وغيره . وعياره القاموس : * والبستوقة من القفاز مربب * . وفي تاج العروس : ونقله الصاغاني ، وقال : معروفة .

(٧) تروى بالسین والشين ، كما ورد في القاموس .

(٨) الأول حمل هذا المثل على الترادف ؛ لأنه لا توجد صلة صوتية بين الفاء والقاف (المراجع) .

وَالْعُنْجُوجُ : واحد العُنَاجِيجِ ، وهى
جِيَادُ الْخَيْلِ .

(ر) الثُّغُرُورَانُ : مثل الْحَمَتَيْنِ قد اكْتَنَفَا
الْقُنْبَ^(٥) من خَارِجٍ .
وهو الزُّغُرُورُ^(٦) .

وَالصُّغُرُورُ : كُنَلُ الصَّنْعِ .

وَالطُّخْرُورُ : واحد الطُّخَارِيرِ ، وهى
قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُسْتَلَقَّةٌ رِقَاقٌ^(٧) .

ويقال للرجل إذا لم يكن جلدًا
ولا كَثِيفًا - : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ .

(س) الْجُعْشُوسُ : اللَّثِيمُ .

(ش) الْجُعْشُوشُ : الدَّقِيقُ^(٨) [الطَّوِيلُ]^(٩) .

ويقال : بَنَيْتُ لَهُمْ خُنْشُوشًا ،
أى : قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْعُقْبُولَةُ : واحدة الْعُقَابِيلِ ، وهى
بَقَايَا الْمَرَضِ^(١) .

(م) الْجُرْثُومَةُ : الْأَصْلُ . وَجُرْثُومَةُ النَّمْلِ :
قَرِيَّتُهُ .

• • •

فُعْلُول (مكرر)

٢١٨- ومما جاء على هذا المثال

مما حرفان منه واحد

(ب) الْجُعْبُوبُ : الْقَصِيرُ .

ويقال : أَسْوَدَ حُلْبُوبٌ : لِلشَّدِيدِ
السَّوَادِ .

وَالدُّعْبُوبُ : الطَّرِيقُ اِحْطُوطٌ^(٢) .

وَالدُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ .

وَالظُّنْبُوبُ : عَظْمُ السَّاقِ .

(ث) الطُّرْتُوثُ : نَبْتُ^(٣) .

(ج) الْحُرْجُوجُ ، مِنَ الثُّوقِ : الضَّامِرُ^(٤) .

(١) عبارة الصحاح : « وهى قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض » .

(٢) عبارة الصحاح : الطريق الموطأ ، وعبارة القاموس : « الطريق المذلل الواضح » ، وعبارة السان : « الطريق المذلل الموطوء الذى يملكه الناس » .

(٣) زاد فى الصحاح : يتركب .

(٤) هذا قول أبى زيد . وفسر بعضهم الحرجوج بالناقة الطويلة على وجه الأرض (راجع الصحاح والقاموس) .

(٥) القنْب : وعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر (صحاح) .

(٦) هو السبيء الخلق ، كما فى الصحاح .

(٧) روى الجوهري الطخورور بهذا المعنى بالخاء والحاء .

(٨) روى بعضهم اللفظ بالسین والشین دون تفریق فی المعنى .

(٩) زيادة من (س) .

والدهشوش ، من النوق : الغزيرة
اللبن .

(ف) العلفوف : الجافي من الرجال
والنساء ، وقال ^(١) :

[يسر إذا كان الشتاء ومطعم ^(٢)]

في القوم غير كبتة علفوف

(ل) البهلول ، من الرجال : الضحك .
والثعلول ^(٣) : الغصبان .
وهو الرغلول ^(٤) .

والزغلول : الخفيف .

والزهلول : الأملس .

والغللول : الوادي ذو الشجر .

(م) الشغموم ^(٥) : الطويل الحسن .

واللهموم ، من النوق : الغزيرة
اللبن .

(ن) العثنون : شعيرات تحت حنك
البعير . وعثنون الريح : أولها .

فَعْلُولَة (مكرر)

٢١٩- ومن الهاء

(ب) الرغبوبة ، من النساء : البيضاء .

(ج) السرجوجة : الطيبة .

(ق) الزعقوقة ^(٦) : فرخ القبج .

(ك) البعكوكة : الإبل العظيمة .

مُفْعُول

٢٢٠- ومما جاء على مُفْعُول

بضم الميم شبه بفعلول ^(٧)

(د) المغرود : الكماء .

(ز) المثنور : لغة في المثنور .

والمثفور : مثل الصنغ يخرج
من الرمث خلويؤكل .

(١) هو عير بن الجعد الخزاعي قاله يوم حشاشر كما في شرح أشعار الهذليين / ٤٦٣ ورواية :

يسر إذا كان الشتاء ومطعم • اللحم غير كبتة علفوف

وانظره في اللسان (علف) و (كين) والتلذيب (١٠ / ٢٧٣)

(٢) زيادة من (ط) وهي ينصبها في اللسان (كين) .

(٣) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وورد في القاموس وغيره .

(٤) قسره الجوهري بأنه بقل .

(٥) وردت في (س) بالعين ، وكلاهما في اللسان .

(٦) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وورد في القاموس وغيره .

(٧) لم يرد هذا الباب في (ق) .

وَالْمُنْخُورُ : الْمَنْخَرُ ، وَقَالَ ^(١) :

• مِنْ لَدُّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخُورِهِ ^(٢) •

(ق) الْمُفْلُوقُ ^(٣) : الْبِفْلَاقِ ^(٤) .

• • •

فِعْلَالٌ وَفِنْعَالٌ

٢٢١- باب فِعْلَالٌ

(يَكْسِرُ الْفَاءَ) وَفِنْعَالٌ

(ب) يُقَالُ : شَيْخٌ جِلْحَابٌ : لِلْكَبِيرِ
الْهَرَمِ ^(٥) .

وَالْحِنْزَابُ : جَزَرُ الْبَرِّ .

وَهُوَ السُّرْدَابُ .

وَالْقِرْضَابُ : اللَّصُّ .

وَالْهَرَجَابُ ، مِنَ النُّوقِ : الطُّوبِيلَةُ

الْفُضْحَةُ . وَهَرَجَابٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَقَالَ :

• بِهَرَجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا ^(٦) •

(ث) الدُّلْهَاتُ : الْأَسَدُ .

(ج) الْجِمْلَاجُ : الْمِنْفَاحُ .

وَالْعِفْضَاجُ : الطَّوِيلُ الْمُتَفَتِّقُ
اللَّحْمُ . وَالْعِفْضَاجُ ، مِنَ النَّسَاءِ :
الْفُضْحَةُ الْبَيْطُنُ ، الْمُسْتَرْخِيَةُ لِلْحَمِّ .

وَالْفِرْقَاجُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ .

(ح) السُّرْدَاحُ : مَكَانٌ لَيْنٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ

وَالنَّصَى ^(٧) . [وَالسُّرْدَاحُ ، مِنْ

النُّوقِ : الْعَظِيمَةُ] ^(٨) .

(١) هُوَ غِيلَانُ بْنُ حَرْوَيْثَ كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ إِشْهَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ صَيَّوِيهِ : إِلَى مَنْخُورِهِ ، وَالْمَنْحُورُ : النَّحْرُ . (السَّانُ - نَحْرٌ) .

(٣) وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي (ط) بِالْعَيْنِ . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ ، فَنِ السَّاحِ (غَلَقٌ) : الْمَلَقُ ، وَالْمَلُوقُ : مَا مَلَقَ ؛ مِنْ
لَحْمٍ أَوْ عُنَبٍ وَغَمَوَهُ . وَفِيهِ (غَلَقٌ) : الْمَلَقُ : مَا يَلْقَى بِهِ الْيَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَلُوقُ بِالْقَمِّ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ « إِنَّمَا ضُمَّتِ الْمِيمُ لِأَنَّهَا شَبِهَتْ بِالْفَاءِ ، فَصَارَ مَفْعُولٌ عَنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَفْعُولٍ . وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ
هَذَا لَزِمَكَ أَنْ تَتَجَمَّعَ الْمِيمُ لِأَنَّهَا زَائِلَةٌ فِي ثَلَاثٍ ، وَالْمِيمُ فِي الثَّلَاثِ تَفْتَحُ ، وَمِنْ الْمَزِيدِ فِيهِ تَقَمُّ إِلَّا أَنْ يَشَبَّهُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ »
كَقَوْلِهِمْ مُتَّصِلٌ شَبَّهَ بِفَعْلَلٍ . »

(٥) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالسَّانِ : الْهَمُّ - يَكْسِرُ الْمَاءَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ - : وَالْهَمُّ : الشَّيْخُ الْفَقِيرُ .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَفِي السَّانِ بِعَوْنِ نَسْبَةٍ .

(٧) فِي الصَّحَاحِ : « النَّصَى : نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَبْيَضَ فَهُوَ الطَّرِيفَةُ » .

(٨) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) وَ (ق) وَ (س) وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

وَمِشْجَارٌ : اسمُ موضع .
 وَالطُّنْبَارُ : لغة في الطُّنْبُور .
 وَالْقِشْبَارُ ، من الْعِصَى : الْحَشِيشَةُ ،
 قال الراجز :
 * لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقِشْبَارُ *
 * وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ *^(٥)
 وَالْقِنْطَارُ : مِائَةُ مَسَكٍ^(٦) ثَوْرٍ ذَهَبًا
 أَوْ فِضَّةً ، وَيُقَالُ : هُوَ سَبْعُونَ أَلْفَ
 دِينَارٍ ، وَيُقَالُ : أَلْفٌ وَمِئَتًا أَوْقِيَّةً ،
 [كُلُّ أَوْقِيَّةٍ أَرْبَعُونَ]^(٧) .
 (ز) الْجِرْمَازُ : قَبِيلَةٌ^(٨) .
 (س) الْجِرْفَاسُ : الْغَلِيظُ الْخُلُقَةِ الشَّدِيدِ .
 وَالْدَّرْفَاسُ ، من الْإِيلِ : الْعَظِيمُ .
 وَالْدَّفْنَاسُ : الْأَحْمَقُ .
 وَهُوَ الْقِرْطَاسُ^(٩) .

وَالصَّرْدَاحُ : مِثْلُ الصَّرْدَحِ^(١) .
 وَالْفِرْشَاخُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
 الْعَرِيضَةُ . وَالْفِرْشَاخُ ، من الْحَوَافِرِ :
 الْمُنْبَطِّعُ ، وَقَالَ^(٢) :
 * لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاخٍ *
 (خ) الشُّمْرَاخُ : رَأْسُ الْجَبَلِ . وَالشُّمْرَاخُ :
 الْعِشْكَالُ . وَالشُّمْرَاخُ : الْقُرَّةُ إِذَا
 اسْتَطَالَتْ وَانْتَصَبَتْ .
 (د) الْعِنْقَادُ : لُغَةٌ فِي الْعُنُقُودِ ، وَقَالَ :
 * إِذْ لِمَعْنَى سَوْدَاءٍ كَالْعِنْقَادِ^(٣) *
 وَالْفِرْصَادُ : التُّوتُ .
 (ر) الْجِذْمَارُ : لُغَةٌ فِي الْجُذُمُورِ^(٤) .
 وَالْجِذْبَارُ ، من التُّوقِ : الْمُنْحَنِيَّةُ
 مِنَ الْهَزَالِ .
 وَالْجِذْفَارُ : وَاحِدُ الْحَذَافِيرِ ؛
 وَهِيَ أَعَالِي الشَّيْءِ .

- (١) وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى .
 (٢) هُوَ أَبُو النِّجَمِ ، كَمَا فِي الْلسَانِ (وَأَبُ ، رَضَحَ ، فَرَشَحَ ، صَرَرَ) وَقَبْلَهُ * يَكُلُ وَأَبُ الْحَصَى رَضَاخٌ *
 وَمَعْنَى الْمَضْطَرُ : الْقَصِيقُ .
 (٣) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَالْلسَانِ بِدُونِ نَسْبَةٍ .
 (٤) وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ أَمَلِ الْمَجْفَةِ تَبْقَى فِي الْجِلْحِ إِذَا قُلِعَتْ (صَحَاحٌ) .
 (٥) فِي الصَّحَاحِ وَالْلسَانِ بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَرَوَاهُ الْلسَانُ : تَهْرَاهُ بِهَا . .
 (٦) الْمَسَكُ - يَفْتَحُ فَسَكُونٌ - : الْجِلْدُ .
 (٧) زِيَادَةٌ مِنْ (س) .
 (٨) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : حَى مِنْ تَمِيمٍ .
 (٩) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : « الْقِرْطَاسُ يَكْتُبُ فِيهِ » .

والعِرْصاف : واحد عراصيف
الرَّخْل ، وهى الخُشْب التى تُشَدُّ بها
رُؤُوسُ الأَخْناء وتُضَمُّ بها .

(ق) الحِمْلَاق : حُمْرة العين ^(٤) .

والسَّمْحاق ^(٥) : الشَّجَّة التى بينها
وبين العظم قِشْرَةٌ رقيقة ، وتلك
القِشْرَةُ بعينها هى السَّمْحاق . ويُقال :
على السماء سَمَاحِيقٌ ^(٦) من غَيْمٍ ؛
وعلى ثَرَبٍ ^(٧) الشَّاهِ سَمَاحِيقٌ من
شحم .

(ك) الضَّبْرَاك : الطَّوِيلُ الضَّخْم .

(ل) التَّنْبَال ^(٨) : القصير .

والسَّرْبَال : القميص .

والطَّرْبَال : الصُّومَةُ العظيمة .

والقَنْعَاس ، من الإِيلِ : العَظِيم .
وهو الكِرْيَاس ^(١) .

والثَّبْرَاس : المِضْبَاح .

والهَرَمَاس : الأسد .

(ش) عِكرَاش : من أسماء الرجال .

(ص) العِرْفَاص : السَّوْط الذى يُعَاقَبُ
به السُّلْطَان .

(ض) العِرْبَاض ، من الإِيلِ : الغَلِيظُ
الشَّدِيدُ .

(ع) البِرْشَاع : الأَفْوَاجُ المُتَفَتِّحُ ،
وقال ^(٢) :

• ولا بِرْشَاعَ الوِخَامِ وَغَبٍ ^(٣) •

وزنْبَاع : من أسماء الرجال .

(ف) الخِلْرَافُ : ضَرْبٌ من الحَنْص .

والشَّنْعَاف : رَأْسُ الجَبَل .

(١) هو - كما فى الصحاح - ثوب غثن ، وجمعه كرايبس . والقفت فارسي مررب .

(٢) القائل هو ربيعة ، كما فى الصحاح واللسان ، وروايته فى (وغب) : « ولا برشام » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى ليس برشاع ولا وخام ، وهو جمع وخم ثقيل : يقول لامرأته : لاتملينى
برجل هذه صفته ، والوغب مثل الوغد .

(٤) عبارة القاموس - وهى أو ضح - : « باطن الجفن الأحمر الذى إذا قلب للكحل رأيت حمرة » .

(٥) وضعه الجوهري فى (سحق) على زيادة الميم .

(٦) أى : قطع رفاق .

(٧) الثرب : شحم قد غشى الكرش والأعضاء رقيق .

(٨) وضعه الجوهري فى (نبل) على زيادة التاء .

فِعْلَالَةٌ

٢٢٢ - ومن الهاء

(ب) يُقَالُ : شَيْخٌ ، جِلْحَابَةٌ وَجِلْحَابٌ ،
بمعنى الهلباجة الأحمق. ^(٥)(ج) الجِعْظَارَةُ ، من الرجال : الغليظ
الكثير اللحم .والشَّهْدَارَةُ ^(٦) : القصير ^(٧) .

والعِشْبَارَةُ : ولد الضَّبُع من الذئب .

(س) هي الكِرْيَاسَةُ ^(٨) .

(ف) الكِرْنَاةُ : أصل السَّعْفَةِ الغليظ .

(ل) هي القِرْطَالَةُ ^(٩) .

(م) الضَّرْغَامَةُ : اسم من أسماء الأسد .

فِعْلَالٌ (مكرر)

٢٢٣ - ومن المكرر منه على اختلاف

(ب) الجِلْبَابُ : الرداء ^(١٠) .

(ت) الصُّفْتَاتُ : الرجل الشديد .

والعِشْكَالُ : لغة من العُشْكُول ، وهو
الَّذِي عَلَيْهِ البُسْر .والعِرْزَالُ : البَقِيَّةُ من اللحم .
والعِرْزَالُ : موضع يَتَّخِذُهُ الناطر ^(١)فوق أطراف النَّخْل والشجر يكون
فيه فراراً من الأسد .

وهو العِرْزِيَالُ .

(م) البِرْسَامُ : المَوم ^(٢) .

البِرْطَامُ : الضَّخْمُ الشَّفَّةُ .

وطلخام : اسم موضع . والطلخام :
الْقِيْلَةُ ^(٤) .والعِرْدَامُ : العودُ الذي تكونُ فيه
الشَّمارِيخُ .والهَلْقَامُ : الطويل . وهَلْقَامُ :
من أسماء الرجال .

* * *

(١) الناطر : حافظ الكرم (صباح) .

(٢) وهو علة يهلى فيها (قاموس) .

(٣) وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالخاء فير معجمة (صباح) . ورواه ياقوت في معجم البلدان
بالخاء وذكر أنه ربما روى بالخاء .

(٤) في هامش الأصل : « الأثني من القيل » .

(٥) الذي في الصباح أن الجِلْحَابَ ، والجِلْحَايةُ : الكثير اللحم (يكسر الماء) . ولم أجد معنى الحق كذلك
في القاموس أو اللسان .

(٦) رويت الكلمة بالدال في (ط) و (ق) و (س) وهي بالروايتين في الصباح .

(٧) الذي في الصباح : الفاحش . وكلا المعنيين في القاموس .

(٨) سبقت في فعلال .

(٩) هي عدل الحمار ، كما ورد في القاموس .

(١٠) في (ق) : « الثياب » . وفي الصباح : « الملحق » .

فَعْوَال
٢٢٥- وما ألحق بالرباعي بواو

فجاء على فَعْوَال

(ح) القِرْوَاخ : الأرض البارزة للشمس

التي لم يختلط بها شيء ، قال عبيد :^(٥)

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ^(٦)

والمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاخِ^(٧)

(خ) الجِلْوَاخ ، من الأودية : الواسع .

(د) يُقَال : تَرَكْتُهُمْ فِي عِضْوَادٍ ، أَيْ :

فِي أَمْرٍ يَلْتَوُونَ فِيهِ^(٨) .

(ز) الجِلْوَاز : الشَّرْطِيُّ .

(د) مِسْنَدٌ : أُنْثَمُ نَهْرٍ .

(ر) هُوَ السَّنْسَارُ^(١) .

(س) الْقِسْطَاس : الْقَبَّان .

(ط) الْقِسْمَطَاط : الْخَلْق .

وهو الْقِسْمَطَاط^(٢) .

(ل) الشُّمْلَال : الناقّة الخفيفة . قال

أَبُو عَمْرٍو : الشُّمْلَال والشُّمَال

سواء^(٣) .

* * *

فِعْلَالَة (مكرر)

٢٢٤- ومن الهاء

(ر) اللَّقْرَاءَةُ النَّمَام . واللَّقْرَاءَةُ :

التُّبَّانُ^(٤) .

(١) لم ترد الكلمة في الصحاح ، ووردت في القاموس وغيره . وقد قرره القاموس بقوله : المتوسط بين البائع والمشتري ، كما ذكر له معاني أخرى .

(٢) في الكلمة لغات أخرى انظرها في الصحاح وغيره .

(٣) قال ذلك تخريجا لقوله لمرى القيس : « طالعات شلال » . فقد قال : أراد يده الشمال . والشلال والشمال سواء (الصحاح) .

(٤) في حاشية الأصل : « أَيْ : سراويل الملاح » - وفي القاموس : سراويل صغير يستمر العمود المغلظة .

(٥) يعني عبيد بن الأبرص وهو في ديوانه / ٥٣ (ط بيروت) ونسب إليه أيضا السان ، وفي حاشية ابن السكيت (ص ٢٢٥) وذكر في الصحاح أن البيت لأوس بن حجر ، ومثل هذا في الشعر والشعراء (١/١٣٦) وهو أيضا في ديوان أوس - ١٦ (ط بيروت) والتقصيده التي منها البيت تنسب لكل منهما .

(٦) رواية ديوان عبيد وأوس : « كن بحفله ... » .

(٧) في حاشية الأصل : « يقول : غير الناس المطر ، يستوى المتوق منه وغير المتوق ، أَيْ : من علا المرتفع من الأرض ليسلم من السيل أصابه منه مثل ما أصاب من يقرار الأرض ، والمعقوة : الساحة والفتاء . والشاهد في الصحاح والسان كذلك .

(٨) في حاشية الأصل : « من الحيرة » .

(س) اللُّرَّوَس ، من الكلاب : القَلِيْظُ

العُنُق . وِدِرَّوَس : من أسماء الرجال .

(ض) الجُرَّوَض ، من الرجال : القَلِيْظُ

الضَّخْم الصُّلْب .

والشُّرَّوَض^(١) : الرُّخُو الضَّخْم .

(ط) الشُّرَّوِاط : الطويل ، قال الراجز :

* يُلِيْحَنَّ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرَّوِاط *

* مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِبْطَاط^(٢) *

(ع) يُقَال : نَاقَةٌ هِلَوَاعٌ ، أَى :

سَرِيعَةٌ .

فِعْيَال

٣٢٦ - ومن الباء

(ح) السُّرِّيَّاح : الطَّوِيل . وَأَمُّ سِرِّيَّاح :

من أسماء النساء .

(س) الكِرِّيَّاس : الكَنِيْفُ في أعلى السُّطْح .

(ف) الشُّرِّيَّاف : وَرَقُ الزَّرْع إِذَا طَالَ

وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فِسَادُهُ فَيُقَطَّع .

(ق) هو التُّرِّيَّاق .

والتُّرِّيَّاق : لغة في التُّرِّيَّاق .

(ل) الجُرِّيَّال : الحُمْرَةُ^(٣) ، قال الأعشى :^(٤)

إِذَا جُرَّدْتَ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجُرِّيَّالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^(٥)

فِعْلُول

٢٢٧ - باب فِعْلُول

(ب) كسر الفاء وفنح اللام وما ألحق به

(ث) الهَلْبُوثُ : الأَحْمَق .

(س) الفِرْدَوْس : البُسْتَانُ بِلُغَةِ الشَّام .

(ط) العِلْيُوط : الذي يَخْرَى^(٦) عِنْدَ

الجماع ، وقال :

لَمِنِّي ابْتَلَيْتُ^(٧) بَعْلِيَّوْطَ بِهِ بَخَرٌ

يَكَادُ يَقْتُلُ مِنْ نَاجَاهُ إِنْ كَثُرَا

(١) في الصحاح (شرغس) أن الشرواض مثل الجرواض . ولكن الفارابي فرق كما ترى ، فجعل الجرواض صلبا ، والشرواض رخوا .

(٢) في حاشية الأصل : « أَى تخاف هذه الإبل من حاد طويل قد شد وسطه بخلق وهو يحلها . »

والشاهد في إصلاح المنطق ٢٤٥ بدون نسبة . واستشهد به حل أن العرب تقول : ألح من ذلك الأمر يليح لإلاحة . وهو في اللسان (شرط ، شط) كذلك برواية الفارابي والجوهري ، ثم أعاد ذكره مرة أخرى برواية ابن بري ضمن أبيات كثيرة . ونسبه ابن بري إلى جساس بن قليب .

(٣) في (ق) بدلها : « الحمر » . وقد ورد المعنيان في الصحاح .

(٤) في حاشية الأصل : « يصف جارية يسود الشعر ويبيض البشرة » .

(٥) في اللسان : شبه شعرها بالخمصة في سواده وساوسته ، وجسدها بالنضير وهو الذهب . وفي القاموس

إن الخمصة « كساء أسود مربع له حلان » . ورواية ديوانه ٩٩ « وجريالا يفيء دلامصا » .

(٦) في (ط) و(ق) : يخرأ وفي الصحاح : (يحدث) .

(٧) رواية (ق) : « إن يليت » وهي رواية الصحاح واللسان .

(ق) (الْفَرْثُوقُ : الشابُّ النَّاعِمُ .

(ن) هو الْبَرْثُونُ .

وَالْحَرْثُونُ : دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْحَرْبَاءَ ^(١) .

وَالْفَرْجُونُ : الْمَحْسَّةُ .

وَالْكَلْبِيُونُ : تُرْدِيُّ الزَّيْتِ .

وَيُقَالُ : دُقَاقُ السَّرْجِينِ يُجَلَّى بِهِ

الدَّرُوعُ ^(٢) .

• • •

فَعْلُولَة

٢٢٨ - ومن الهاء

(ر) الْحَنْدُورَةُ ^(٣) : الْحَدَقَةُ .

(ل) الْهَرَكُوتَةُ ، من النساء : الْعَظِيمَةُ

الْوَرَكَيْنِ .

• • •

فَعْلِيل وفَعْلِيل

٢٢٩ - باب فَعْلِيل

بِكسر الفاء وفَعْلِيل

(ت) السَّبْرِيَّةُ : لُغَةٌ فِي السَّبْرُوتِ ^(٤) .

وَالْعَفْرِيَّةُ : الْخَبِيثُ الْمَارِدُ مِنْ

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ . وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ هَاءٌ ^(٥) .

وَهُوَ الْكِبْرِيَّةُ . وَيُقَالُ : ذَهَبُ

كِبْرِيَّةٍ ، أَيْ : خَالِصٌ ، قَالَ

رُؤْيَةُ :

• هَلْ يَنْفَعُنِي كَذِبُ سَخْتِيَّةٍ •

• أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَّةٌ ^(٦) •

(ج) الصُّهْرِيْجُ : كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهِ

الْمَاءُ .

(خ) هُوَ الزُّرْنِيْخُ ^(٧) .

(د) الْقِرْمِيدُ : وَاحِدُ الْقَرَامِيدِ ، وَهِيَ :

الْأَجْرُ الْكِبَارُ ^(٨) .

(ر) هُوَ الْخَزْنَزِيرُ ، وَخَزْنَزِيرٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالشَّنْظِيرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

(١) فِي (ط) و (ق) و (س) بَدَلًا : « الْحَرْثُونُ : ذِكْرُ الْغَيْبِ » . وَقَدْ وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ .

(٢) وَرَدَ الْمَعْنَى الثَّانِي فِي (ق) وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ « دُقَاقُ التَّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ » .

(٣) لَمْ تَرَدْ الْكَلِمَةُ هَذَا الْفَسِيطُ فِي الصَّحَاحِ . وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ (س) .

(٤) وَهُوَ الْمَسْكِينُ الْمُتَحَاجُّ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ .

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يُقَالُ أَصْلُ الْعَفْرِيَّةِ عَفْرِيَّةٌ ، وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنَتِ الْهَاءُ صَارَتْ الْمَاءُ تَاءً ، وَشَبَّهَتْ بِالْحَرْفِ

الْأَصْلِ ، لِأَنَّ هَاءَ التَّالِثِ لَا يَكُونُ مَاقِيلَهَا إِلَّا مُفْتَوْحًا ، وَصَارَ هَذَا مُلْحَقًا بِالرَّيَاضِ .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ (كِبَر) وَالسَّانِ (كِبَرَت) وَرَوَايَةُ دِيوَانَ رُؤْيَةَ (ص ٢٦) :

• هَلْ يَمْنَعُنِي حَلْفُ سَخْتِيَّةٍ •

(٧) لَمْ يَرَدْ الْقِطْعُ فِي الصَّحَاحِ . وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ ، وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : « حَجَرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيْضٍ وَأَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ » .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « إِنَّمَا خَفِيَ الْأَجْرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ هَذَا مُشَبِّهًا إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ . » .

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ الْأَجُورُ . وَقَدْ وَرَدَ النُّطْقَانُ فِي أَرَاخِيزِ رُؤْيَةَ وَالْعَجَاجِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ رَوَايَةَ التَّخْفِيفِ لَكِنَّا

وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

وَالْقَطِيرُ : الْقُوَّةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ. ^(١)

(ز) هُوَ الدَّهْلِيْزُ ^(٢) .

(س) الْبَرْجِيْسُ : نَجْمٌ .

وَالْعَرِيْسُ : الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ .

وَالْغَطْرِيسُ : الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ .

وَالْتَقْرِيسُ : الطَّبِيْبُ الْعَالِمُ بِالطُّبِّ .

(ص) هُوَ دِيْخْرِيسُ ^(٣) الْقَمِيْصُ .

(ف) الْعَرِيْفُ : الْخَبِيْثُ الْفَاجِرُ .

وَالْغَطْرِيفُ : السَّيِّدُ . وَالْغَطْرِيفُ :

فَرْخُ الْبَاذِي .

(ق) الْهَيْئِيْقُ : الْخَادِمُ .

(ل) الْبَرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيْلٌ .

وَالْبَرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَاغِيلِ ، وَهِيَ :

الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ .

وَهُوَ الزَّنْبِيلُ .

وَالْقِنْدِيلُ .

[وَهُوَ الْمِنْدِيلُ ^(٤)] .

(م) الْكِرْزِيْمُ : نَحْوُ الْكِرْزِيْنِ .

(ن) الْكِرْزِيْنُ : قَأْسٌ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ ، نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ .

• • •
فِنْعِيلَةٌ

٢٣٠ - وَمِنْ الْهَاءِ

(ز) الْحَنْدِيْرَةُ : الْحَدِيقَةُ .

وَالشَّنْظِيْرَةُ : مِثْلُ الشَّنْظِيْرِ ، قَالَتْ

امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي زَوْجِهَا :

* شِنْظِيْرَةٌ زَوْجِيْهِ أَهْلِيْ ^(٥) *

• • •

فَعْلِيلٌ وَفِنْعِيلٌ (مكرر)

٢٣١ - وَمِمَّا حُرْفَانِ مِنْهُ وَاحِدٌ

(ب) يُقَالُ : أَسْوَدُ فَرِيْبٍ ^(٦) .

(ت) هُوَ الْحَلِيْتِيْتُ ^(٧) .

(١) وَهِيَ الْحَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ (صَحَاحٌ) .

(٢) فِي الصَّحَاحِ : مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْذَّارِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ بَنِيَّةٌ لِلثَّوْبِ . وَفِي الْلسَانِ (بَقِي) : كُلُّ رَقْعَةٍ تَرَادُفُ فِي الثَّوْبِ لِيَتَسَعَّ . وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِالطُّوْقِ الَّتِي فِيهِ الْأَزْرَارُ غَضِيَّةٌ ، فَإِذَا أُرِيدَ ضَمُّهُ أُدْخِلَتْ أَزْرَارُهُ فِي الْغُرَى فَضُمَ الْمَدْرُ إِلَى التَّحْرِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) وَ(ق) وَ(س) .

(٥) الصَّحَاحُ وَبَعْدَهُ فِيهِ :

مِنْ حَقِيقَةٍ يَحْسِبُ رَأْسِي رَجُلِي

(٦) أَيْ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

(٧) فِي الصَّحَاحِ : « صَمَغُ الْأَلْبَنَانِ » .

(ذ) الْخَنَلِيدُ: الْفَحْلُ. وَهُوَ [أَيْضاً] الْخَيْيُّ،
وهذا الحرفُ من الْأَصْدَادِ، قال بشر
- فجعله فَعْلًا ^(٨) :

وَحَنَلِيدٌ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ
كَطَلَى الزُّقَى ^(٩) عَلَّقَهُ التَّجَارُ ^(١٠)

(ر) النَّخْرِيرُ: الْعَالِمُ الْجَيِّدُ الْعِلْمَ.

(ط) الشَّمْطِيطُ: وَاحِدُ الشَّمَاطِيطِ، وَهِيَ
بِمَعْنَى الْعَبَائِدِ.
وَالْقَرْمِطِيطُ: الدَّاهِيَةُ.

(م) الصَّهْمِيمُ: الَّذِي لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا
يُرِيدُ وَيَهْوَى. وَالصَّهْمِيمُ، مِنْ
الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يَرْغُو ^(١١).

(ن) الْغَرْنَيْنِ: الْأَنْفُ.

وَالسَّخْتِيتُ: السُّوَيْقُ الَّذِي لَا يُكَلِّتُ
بِالْأَذَمِ. وَالْغُبَارُ السَّخْتِيتُ: الْيَابِسُ،
وقال ^(١٢):

* وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيتَا ^(١٣) *

وَالصَّنْتِيتُ ^(١٤): السَّيِّدُ الْكَرِيمُ.

(د) الصَّنِيدُ: مِثْلُ الصَّنْتِيتِ.

وَالْعَبِيدُ: وَاحِدُ الْعَبَائِدِ، يُقَالُ:
صَارُوا عَبَائِدَ: إِذَا تَفَرَّقُوا.

وَالْقَنْدِيدُ: شَرَابٌ كَانَ أَهْلُ الْحِيرَةِ
يَتَخَلَّوْنَهُ ^(١٥)، قَالَ الْأَعَشَى:

بِبَابِلَ لَمْ تُعَصِّرْ فُجَاعَتِ ^(١٦) مُلَاقَةِ ^(١٧)

تَخَالِطُ قَنْدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا ^(١٨)

(١) الْقَاتِلُ هُوَ رَوْيَةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَهُوَ فِي زِيَادَاتِ دِيَوَانِهِ ١٧١.

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «يَصِفُ الْإِبِلَ أَنَّهُا تَزَلَّتِ الْمَاءُ فِي يَوْمٍ صَافٍ يَشِيرُ الْغُبَارُ». وَمِثْلُهُ فِي حَاشِيَةِ (ق).

(٣) لَمْ يَرِدْ فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ.

(٤) فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ لَيْسَ بِحُمْرٍ، وَفِيهِ أَنَّهُ خَر. وَفِي السَّانِ: «الْقَنْدِيدُ أَيْضًا الْمَنْبَرُ، مِنْ كِرَاعٍ، وَبِهِ فَسْر. قَوْلُ الْأَعَشَى (وَذَكَرَ الْبَيْتَ).

(٥) فِي (ط): «فَسَالَتْ»، وَكَذَا فِي السَّانِ.

(٦) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «أَيُّ: هَذِهِ الْحُمْرُ بِأَهْلِيَّةٍ، لَمْ تُعَصِّرْ، لَكِنَّا سَالَتْ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ».

(٧) دِيَوَانُ الْأَعَشَى ١٨٦.

(٨) الصَّحَاحُ وَالسَّانُ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ١٨٠. (وَالْمُفَضَّلَاتُ ٣٣٤/الْمُفَضَّلَاتُ ٩٨)

(٩) بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «أَيُّ كَزَقٍ مَطْوًى».

(١٠) بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «أَيُّ الْخَمَارُونَ».

(١١) فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ الْعَبْدُ الْخَلْقُ مِنَ الْإِبِلِ.

فَعْلِيلَ وفنَعِيلَ (مكرر)

٢٣٢ - ومن الهاء

(د) الرُّغْدِيَّة : الجَبَان .

والكَرْدِيَّة : القِطْعَة من التَّمَر ،^(١)

وقال :^(٢)

* وَابْتَلَعَتْ كَرْدِيدَ وَفَنَرَهُ^(٣) *

(ذ) الْخَنْدِيَّة : رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ .

فَعْلُول

٢٣٣ - باب فَعْلُول بفتح الفاء والعين

(ت) بَرَهَوْتُ : واد باليمن ، فيه أرواحُ

الْكُفَّار^(١) .

(س) الْقَرْيُوس^(٥) : خلاف الْقَيْقَب .

(ن) الْحَلْزُون : دَابَّةٌ^(٦) تَكُونُ فِي الرُّمْثِ^(٧) .

وَالزَّرَجُون^(٨) : الْخَمْرُ . وَيُقَالُ :

شَجَرْتَهَا^(٩) .

وَالْعَرْبُون : الرَّبُون .

فَعْلُول (مكرر)

٢٣٤ - ومن المكرر فيه على اختلاف

(س) سَلْعُوس : اسم موضع .

وَطَرْسُوس : اسم موضع .

وَالْعَسْطُوس : شَجَرٌ .

وَيُقَالُ : قَاعٌ قَرْقُوسٌ ، أَي : واسع .

(١) في (ق) : من الشحم . ولم أجده في الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٢) الصحاح واللسان وتاج المروس يلبون نسبة . وروايت هناك : وأبلفت ... وقبله :

* قد أصلحت قدرا لما بأطره *

(٣) الفدرة : القطعة من اللحم .

(٤) ومثل هذا ورد في معجم البلدان . وقد ساق عليه عددا من الأحاديث والقصص منها ما روى عن علي رضي الله عنه : أبفض بقعة في الأرض إلى الله عز وجل وادى برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار ... الخ ويضبط اللفظ كذلك برهوت بضم الباء وسكون الراء .

(٥) عبارة الصحاح : « القربوس المرج » . وعبارة القاموس : « حنو السرج » : وفي اللسان : « وللسرج قربوسان . فَمَا الْقَرْبُوسُ الْمُقَدَّمُ فَفِيهِ الْمَضْدَانِ ... وَالْقَرْبُوسُ الْآخِرُ لَهُ رَجُلَا الْمُؤَخَّرَةِ . وَالْقَيْقَبُ : سَيْرٌ يَلُورُ عَلَى الْقَرْبُوسَيْنِ كُلِّهِمَا » .

(٦) في الصحاح : دويبة .

(٧) الرمث : مرعى من مراعى الإبل ، وهو من الحمض (صحاح) .

(٨) قال الصاغاني (الكلمة ١/١٧٦) : ووزنه فعلون فوضعه زوج ، والجيم لام الكلمة . وعد الفيروزي بأدى

وضع الكلمة في النون من قبيل الوهم . وما يمكن أن يدافع به عن القاربي :

(أ) أن نون الكلمة أصلية يمتزلة سين قربوس ، وبه قال ابن جني .

(ب) أن الكلمة معربة عن زردقون أو زركون ، وإذا ثبت كونها أعجمية فدهوى زيادة بعض حروفها

باطلة (راجع إضاعة الراموس ٢/١٩٢) .

(ج) أن الخليل بن أحمد وضع الكلمة في « العين » مرة في قسم الثلاثي ، ومرة في الرباعي .

(٩) يعني الكرم ، كما جاء في الصحاح .

(ك) الحَلَكُوك : الشَّيْدِيد السَّوَاد .

وَالصَّمَكُوك : الشَّدِيد . وَيُقَال ذَلِكَ
أَيْضاً لِلشَّيْءِ اللَّزِج .

فَعْلِيل

٢٣٥ - وَمِن الْبَاء

(ط) الْحَمِيط (١) : نَبْتُ .

(ك) الصَّمَكِيك : لُغَةٌ فِي الصَّمَكُوك .

فَعْلُول

٢٣٦ - وَمَا زِيدَتْ فِي آخِرِهِ تَاءً فَأَشْبَهَ

هَذَا الْمَثَالَ (٢)

(ت) يُقَال : جَمِلَ (٣) تَرَبُّوتٌ ، أَيْ :
ذَلُول .

وَالثَّلْبُوتُ : أَرْض .

وَالجَبْرُوت : مِنَ التَّجْبِير .

وَيُقَال : رَجُلٌ خَلْبُوتٌ ، أَيْ :
غَادِرٌ خَدَّاعٌ ، وَقَالَ :

• وَشَرُّ الرِّجَالِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ (٤) .

وَالرَّحْمُوت : مِنَ الرَّحْمَةِ .

وَالرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، يُقَال :

رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ (٥) ، يَقُول :

لَأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ ، مِنْ أَنْ تَرْحَمَ .

وَالْمَلَكُوتُ : مِنَ الْمُلْكِ .

فَعْلَلِي

٢٣٧ باب فَعْلَلِي بفتح الفاء واللام

(ز) يُقَال : جَلَسَ فُلَانٌ الْقَهْقَرَى ، وَهُوَ

أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَوْفِزاً .

فَعْلَلِي (مكرر)

٢٣٨ - وَمَا حُرْفَانِ مِنْهُ وَاحِدٌ

(ر) الْقَهْقَرَى : وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْفِ

فَوَعَلَى

٢٣٩ - وَمِن الْوَاوِ مَا جَاءَ عَلَى فَوَعَلَى

(ر) الْخَوَزَرَى (٦) : وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخَيْرَزَرَى ،

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٢) في حاشية الأصل : « الاعتبار لهذه الأحرف لأوائلها . وإتمام فعل ذلك لقلتها » . ونتيجة لاعتبار الأوائل وردت الكلمات التي تبدأ بحرف مخالف بدون حرف عطف ، مع أن هذه الخاصة تنطبق في العادة للأواخر . وقد وردت العبارات كلها في (ط) مبنوية بحرف العطف .

(٣) وكذلك تامة ترپوت ، كما في القاموس .

(٤) في إصلاح المنطق (ص ٤١٩) وروايته : « الخالب الخابوت » وهو في الصحاح برواية الفارابي . ورواية السان : « وشَرُّ الملوك » ...

(٥) (الميداني ٤٠٣/١) والمستقصى (١٠٧/٢) ورواية الميرد له « رهپوت خير من رحموت » .

(٦) هي مشية فيها تفكك (صحاح) .

(ص) يُقَالُ : جَلَسَ [فلان] ^(٤) الْقُرْفُصَاءَ
وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلَصِقَ
فَخِلْيَتِهِ بِيَطْنِهِ .

فَعْلَلَاءَ

٢٤٢ - وَمِنَ الْمَكْسُورِ

(س) الطَّرِمَسَاءُ : الظُّلْمَةُ .

فَعْلَلَانَ

٢٤٣ - بَابُ فَعْلَلَانَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ

(ب) يُقَالُ : لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا ،
وَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَكُونُ
بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْخَوَانِ ، كَيْلًا
يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا ^(٥)

(ج) هُوَ الزُّعْفَرَانُ .

(ك) الْبَرْتَنَكَانُ : كِسَاءٌ ^(٦)

وَهُمَا مَعْنَى الْخَوَزَكِيِّ ، وَالْخَيْرَزَكِيِّ ،
وَقَالَ ^(١) :

* وَالنَّاشِثَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوَزَرِيَّ *

(ل) الْخَوَزَكِيُّ : مَعْنَى الْخَوَزَرِيِّ .

فَيَعْلَى

٢٤٠ - وَمِنَ الْيَاءِ

(ر) يُقَالُ : بِقِيَةِ الْبَرَى . ^(٢) وَحُمَى ،
خَيْبَرِيَّ ، وَشُرْمَايَرِيَّ ، فَلِأَنَّهُ خَيْسَرِيَّ ^(٣) .
وَالْخَيْرَزِيُّ مِثْلُ الْخَيْرَزِيِّ .

وَالْخَيْسَرِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ
مِنَ الْخُمْرَانِ .

(ل) الْخَيْرَزِيُّ : مَشِيَةٌ فِيهَا تَخْزُلُ .

فَعْلَلَاءَ وَفُعْلَلَاءَ

٢٤١ - بَابُ فَعْلَلَاءَ

بِضْمِ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَمْدُودَ ، وَفُعْلَلَاءَ

(ب) الْعُظْبَاءُ : ذِكْرُ الْجَرَادِ .

(١) إصلاح المنطق (ص ١٤٤) ونسبه التبريزي إلى طرفة . ونسب في الصحاح لأبي الصهباء بن المختار العقيلي ،
وفي بعض نسخ الصحاح لعروة بن الورد ، وهو في اللسان منسوب لعروة كذلك . ولم أجده في ديوان طرفة ، أو في
ديوان عروة .

(٢) في حاشية الأصل : « البرى : التراب » .

(٣) أى حتى غير ... وخيسر . والياء ان زالدتان للازدواج ، وكذا ورد بحاشية الأصل . والمثل في الميداني

(١٣٠/١) ورواه : « بقية البرى ، وعليه الدبرى ... الخ » .

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) في تاج العروس أنه يروى كذلك : * فلا تجعل شمالك جردبيلًا *

وأنه يروى كذلك : « جردبانا » بالضم . وهو في الصحاح واللسان كذلك بدون نبرة .

(٦) في (ط) : « الكماء » . وعبارة الصحاح : « ضرب من الأكسية » .

(ل) عَسْقَلَان: اسم موضع ، وهي عَرُوس الشام .

فَوَعْلَانَ

٢٤٤-ومن الواو مما جاء على فَوَعْلَانَ
(ج) الصُّوْلَجَان : المِخْجَن^(١) .

(ر) الصُّوْمَرَان : ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِين ،
وقال :

أَحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالصُّوْمَرَانَ

وشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّنْجَلِطِ^(٢)
(ز) الْحَوْفَزَانُ : لقب الحارث بن شريك
الشَّيْبَانِي ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَن قَيْسَ

ابن عاصم التميمي حَفَزَهُ بِالرَّمَحِ
حين خاف أَن يفوته ، قال الشاعر
يفتخر بذلك^(٣) :

ونحن حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَغْنَةٍ .

سَقَنَهُ نَجِيباً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

فُعْلَلَانَ

٢٤٥-ومما ضُمَّتِ الْفَاءُ وَالْلامُ مِنْهُ^(٤)

(ب) الثُّغْلَبَان : ذَكَرَ الثُّغَالِبِ ، وقال^(٥) :

أَرَبُ يَبُولِ الثُّغْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لقد ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّغَالِبُ^(٦)

(١) المحسن - كما في القاموس - : العصا المموجة ، وكل مطوف مموج .

(٢) في حاشية الأصل تفسير الكرائن بالمفنيات ، والمعينة بالخمر . وفي القاموس أن السنجلاط : ربحان .
والشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) في حاشية الأصل : « وهو جرير ، لأنه كان تميمياً » . ومثل هذا في نسخة (س) وفي الصحاح . وذكر ابن بري أن البيت ليس لجرير ، وإنما هو لسوار بن حيان المتقري . وروى البيت مرة أخرى مع وضع « آناه مكان « أشكلا » ونسبه للأختم بن سبي المتقري (اللسان - حفز) وذكر محقق أدب الكتاب اسمه سوار بن حيان - بالياء (ص ٦٠) وسيرد البيت بمثل باب فعل يفعل بعد فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، مادة حفز منسوباً إلى جرير . ولم أجد البيت في ديوان جرير . (٤) وضع هذا الباب والذي يليه في (ق) في آخر أبواب الربابي .

(٥) القائل : هو غاوي بن ظالم السلمي (سياق اسمه غاوي بن عبد العزى) وقيل أبو ذر الغفاري ، وقيل عباس بن مرداس (اللسان) .

(٦) قال الصاغاني : الصواب الثعلبان ثنية ثعلب (الكلمة ١ / ٢٠) ، وقال الفيروزآبادي : إن رواية الفهم غلط صريح ، والصواب فتح الثاء ، لأنه مثني .

والرواية بضم الثاء منقولة عن الكسائي (الصحاح) ، ولهذا قال الزبيدي (تاج العروس) إن الفيروزآبادي متحامل لأن الكسائي من يعتمد عليه فيما نقله . ورواه بالنظم كذلك ابن قتيبة في أدب الكاتب ، ووضعه تحت « باب ذكور مشهور من الإناث » (ص ٨١-٨٣) . وأعاد روايته بالنظم في مكان آخر تحت عنوان « باب ما يكون للذكور والإناث ولا علم فيه التأنث إذا أريد به المؤنث » وقال : ثعلب يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول ثعلبان - بضم الثاء واللام - فيكون للذكر خاصة ، قال الشاعر : * أرب يبول الثعلبان برأسه * =

(ق) الزُّبْرِقَان : القمر. والزُّبْرِقَان :

لقب حُصَيْن بن بَذْرِ التَّمِيمِي .

فِعْلَلَان

٢٤٧- ومن الياء مما جاء على فِعْلَلَان

بفتح العين

(ب) هو الدَّيْدَبَان^(٦) .

والشَّيْصَبَان [: اسم قَبِيلَة من ،

الجن^(٧)] .

والكَيْلَبَان : الكَذَاب .

(س) هو الطَّيْلَسَان .

والمُعْرَبَان : ذَكَرَ العَقَارِب ، وقال^(١) :

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ

عَقْرِيَّةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ^(٢)

(ص) الدُّخْشَمَان : مثل الدُّخْشَمَان .

(ف) العُتْرَفَان : الدَّيْك .

(م) الدُّخْشَمَان : العَظِيمُ مع سَوَادٍ فِيهِ^(٣) .

فِعْلَلَان

٢٤٦- ومن المكسور

(س) الطَّرْفَسَان : القِطْعَة من الرَّمْل ،

وقال^(٤) :

* وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا^(٥) *

== كذلك حكى الزمخشري عن الجاسط أن الرواية بالضم (إضاءة الراموس ١ / ٢٠٠) ورواية النعم هي الواردة في حياة الحيوان للبيروني (الوشاح ص ٢٩ ، ٣٠) .

والبيت بعد هذا مرتبط بمحاذة روتها كتب الحديث وملخصها : أن غاوى بن عبد الغزي كان خادما لعنم لبني سليم ، فبينما هو عنده إذ أتبل ثعلبان يمدوان حتى تستماه ، ثم بالاه عليه ، فقال حينئذ البيت المذكور . هذه رواية المروى ، وهي التي استند إليها الفيروز آبادي في تخطيطه لرواية النعم . ولكن المحققين من رجال الحديث حل خلاف ذلك « قال الحافظ ابن ناصر أخطأ المروى في تفسيره و صحف في روايته وإنما الحديث فجاء ثعلبان بالضم ، وهو ذكر الثعالب » . (الوشاح ص ٣٠ وإضاءة الراموس ١ / ١٩٩) . وقد تعرض ابن بري للبيت وذكر الخلاف في نسبه دون أن ينكر رواية ضم الثاء واللام .

(١) في حاشية الأصل : « شبه أياه بالعقربان وأمه بالعقرب » والقائل - كما في الصحاح - هو إلياس بن الأرت . والبيت في حاشية أبي تمام (٥٠ / ٤) والرواية فيها : « إذ بدت » .

(٢) في حاشية الأصل « أن مرعى اسم أمه ، وأمكم بدل منه » ويروى : « إذ بدت (لسان) » .

(٣) عبارة الصحاح : « الآدم السمين » .

(٤) هذه رواية (ط) و (ق) . وفي الأصل : وقالت ، وليس بصواب . والقائل هو تميم بن مقبل ، كما في

ديوانه ٢١١ والصحاح واللسان .

(٥) صدر البيت : « أليخت فخرت فوق هوج ذوايل »

ورواية (س) : « ووسدت طرفي ... » .

(٦) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وفيه . والديديان : الرقيب والطليعة .

(٧) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح . وعبارة (س) : « اسم سى » .

(ل) النَّيْدَلَان : الجاثوم [وهو الذي يَقَع

على الإنسان بالليل فَيَغْمُهُ] ^(١) .

(م) يُقَال : جاء بالهَيْل والهَيْلَمَان :

إذا جاء بالمال الكثير .

• • •

فَيْعَلَان

٢٤٨-ومما ضُمَّت العين منه

(ب) الكَيْدَبَان : لغة في الكَيْدَبَان ^(٢) .

(ر) الخَيْرَان : شَجَرٌ عَبَق .

والشَّيْكَرَان ^(٣) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْت .

(ط) الْحَيْقُطَان : ذكر الدُّرَّاج ^(٤) .

(ق) الرَّيْهَقَان : الزَّعْفَرَان .

(م) الشَّيْلَمَان : الذَّنْبُ .

• • •

فَيْعَلَان

٢٤٩-ومن الهاء

(ز) الْخَيْرَانَة : السُّكَّان ^(٥) .

(م) الْهَيْجُمَانَة : اسم امرأة ^(٦) .

• • •

فَيْعَلَان

٢٥٠-ومن المنسوب ^(٧)

(ل) هُوَ الصَّيْدَلَانِي ^(٨) .

• • •

(انقضت أبواب الرباعي وما ألحق به)

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وهو الكاذب .

(٣) وكذلك ورد اللفظ في الصحاح « بالشين » ، ولم يرد له ذكر في « السين » . وورد في الأمان في السين والشين . وعد الفيروز أبادي رواية الشين وهما ، وذكر أن الصواب إما بالسين مع الياء أو بالشين مع الواو . وذكر الزبيدي أن رواية السين منقولة عن أبي حنيفة ، وأن رواية الواو منقولة عن الصاغاني .

(٤) وهو ضرب من الطير ، كما ورد في الصحاح (درج) .

(٥) وهو ذنب السفينة (صحاح - سكن) .

(٦) وأصل معناها الدرة .

(٧) سقط الباب من (س) .

(٨) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في التاموس وغيره . والصيْدَلَانِي : بائع العطر والأدوية والعقاقير ^١ ، كما ورد في تاج العروس .

هذه أبواب الحماسي وما ألحق به من الثلاثي والرباعي

فَعَلَّلَ وَفَعَّلَلَ

٢٥١ - باب فَعَلَّلَ ، ويختلط به
فَعَّلَلَ ؛ لامتوائيهما في [حركة] ^(١)
البناء .

(ب) يُقال : كَبِشُ ، شَقَّخَطَبَ ، أى :
ذو قرنَينِ مُتَكَرِّينِ ^(٢) .

(ث) الشَّرْنَبَتُ : الجافى [الغليظ] ^(٣) الأصابع .

(ج) يُقال : عَيْشُ خَبَرَنَجَ ، أى : ناعم .

(ح) الْبَلَنْدَحُ : السَّمينُ ^(٤) .

وَالْكَلَنْفَحُ : الخالى الجوف .

(د) الزَّبَرْجَدُ : إعراب ^(٥) زُمْرَد .

ويُقال : سُكَّرُ طَبَرْزَدَ ^(٦) .

(ر) هو غُلَامٌ سَمْهَدَرٌ ، أى : كثير اللحم ،

وَيَلْدُ سَمْهَدَرٌ ، أى : بعيد ^(٧) ،

وقال ^(٨) :

• وَكُونْ لَيْلَى بِلْدَ سَمْهَدَرُ •

وَالصَّنْعَبِيرُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السَّنَدِ .

وَالْعَشَنَزَرُ : الشَّديد .

وَالْفَضَنْقَرُ : الْأَسَدُ .

وَالْقَفَنْدَرُ : الضَّخْمُ الرَّجُلُ ^(٩) .

(س) الدَّلْهَمَسُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَفَنْقَسُ : الْعَمِيرُ الْأَخْلَاقُ .

(١) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٢) زاد في الصحاح : « كأنه شق حطب » .

(٣) زيادة من (ق) و(س) . وعبارة الصحاح : « الغليظ الكفين والرجلين » .

(٤) زاد في الصحاح : القصير .

(٥) الإعراب كالتمريب ، وهو أن تنفوه العرب بالاسم الأعجمي على منهاجها (لسان) .

(٦) ورد في الصحاح في باب الذال ، وكذلك في اللسان والقاموس . لكن هناك لغة أخرى بالذال ، كما ورد في لسان العرب . والكلمة فارسية معربة ، قال في اللسان : معرب . يريد : تبرزد بالفارسية ، كأنه نحت من نواحيه بالفأس ، والتبر : الفأس بالفارسية .

(٧) هذه عبارة (ط) . أما عبارة الأصل فهي : « بلد سمهدر ، أى غليظ » . وعبارة الصحاح : « واسع » .

(٨) القائل هو أبو الزحف الكلبي ، كما في اللسان .

(٩) الذي في (ق) : « القفندر : الرجل الضخم » . وعبارة الصحاح : « القبيح المنظر » .

| | |
|---|--|
| <p>[وَيُرَوَّى غَلَوِيٌّ بِالذَّالِ]^(٩) .</p> <p>(ق) الْخَذَرَنْقُ : الْعَنْكَبُوتُ النَّاسِجَةُ .</p> <p>الْفَرْزَدَقُ : قِطْعُ الْعَجِينِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْفَرْزَدَقُ ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ .</p> <p>(ل) الْجَحَنْفَلُ : الْغَلِيظُ الشَّفَّةِ .</p> <p>وَالْخَزَنْبَلُ : الْقَصِيرُ الْمُوثِقُ الْخَلْقُ .</p> <p>[وَهُوَ السُّفْرَجَلُ .</p> <p>وَالشُّمْرُكُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنُ الْخَلْقُ]^(١٠) ، وَيُقَالُ : السَّرِيعُ .</p> <p>[وَالْكَنْهَبَلُ : شَجَرٌ .</p> <p>وَالْهَمْرَجَلُ ، مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ]^(١١)</p> | <p>وَالْفَلَنْقَسُ : الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ^(١٢) ، وَقَالَ :</p> <p>* الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ^(١٣) * .</p> <p>(ش) الْجَرَنْقَشُ^(١٤) : الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ ، [يَرَوَى هَذَا الْحَرْفُ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعاً]^(١٥) .</p> <p>(ص) الْجَبْرَقَصُ^(١٦) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقُ .</p> <p>(ع) الْهَبَنْقَعُ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ ، قَالَ [جَرِيرٌ :]^(١٧) :</p> <p>وَمُتَّهَرُونَ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا^(١٨)</p> <p>غَلَوِيٌّ كُلُّ هَبَنْقَعٍ تَنْبَالٍ^(١٩)</p> |
|---|--|

(١) هناك أقوال أخرى في تفسير الفلنقس انظرها في اللسان والقاموس .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة ، وبمده :

* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلْمَسُ *

(٣) تَرَوَى كَذَاكَ بِالسِّنِّ ، وَهِيَ رَوَايَةُ سَبِيحٍ وَمِنْ تَبِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ . وَقَدْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ : هُمَا لَتَانِ . (اللسان - جرير) .

(٤) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ(س) وَهِيَ مُوجُودَةٌ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْمَاجِمِ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ .

(٥) لَمْ يَرِدِ الْفَتْحُ فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ (ق) : وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (نَبَالٌ ، غَدَا ، غَذَا) نَسَبَتْ لَفَرْزَدَقٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٧٢٩ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ .

(٧) تَرَوَى يَفْتَحُ الْمِزَّةَ وَضَمُّهَا . وَالْأَنْتَحَ رَوَايَةُ أَبِي عَمِيْدٍ (اللَّهَاقُ) وَلَنَا أُخْرَاهَا .

(٨) الْغَلَوِيٌّ - كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ - الَّذِي يَبْتَاعُ الشَّيْءَ بِتَنَاجٍ مَا نَزَا بِهِ الْكَبْشُ ، يَرِيدُ الشَّاعِرُ أَنْ نَسُوْتَهُمْ تَنَكُّحَ بِشَيْءٍ لَدَتِهِمْ وَخَسَاتِهِمْ . وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ . وَقِيلَ فِي غَلَوِيٍّ : إِنَّهُ مَقْسُوبٌ إِلَى غَدَا ، كَقَتْمٍ يَمْنُونُهُ ، فَيَقُولُونَ تَضَحُّ إِلَيْنَا غَدَاً ، فَتَطْلِكُ غَدَاً .

(٩) زِيَادَةُ مِنْ (ط) ، وَهِيَ مُوجُودَةٌ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ وَمِنْ رَوَايَةِ (ق) . وَالْغَلَوِيٌّ ، وَالْغَلَوِيٌّ وَاحِدٌ (لَسَانٌ) .

(١٠) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ(س) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ . (١١) زِيَادَةُ مِنْ (ق) وَ(س) وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(م) [البَلْتَم : التَّحْقِيلُ فِي الْمَنْظَرِ ،

الْبَلِيدُ فِي الْمَخِيرِ ، وَقَالَ :

• مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفُكُ بَلْتَمٌ ^(١) • [

وَالصَّلَاحُ : الشَّلِيدُ .

فَعْلَلَّ وفَعْنَلَّ (مكرر)

٢٥٢ - وَمِنْ الْمَكْرَرِ فِيهِ

(ل) السَّجَنَجَل : الْمِرْآةُ .. وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

السَّجَنَجَل : الزَّعْفَرَانُ . وَكَلَامُهُمَا

رَوَى فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

• تَرَائِبُهَا مَضْمُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ ^(٢) •

وَيُرْوَى بِالسَّجَنَجَلِ . فَمِنْ رَوَاهُ

بِالْكَافِ فَهُوَ الْمِرْآةُ . وَمِنْ رَوَاهُ

بِالْبَاءِ فَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . وَقَالُوا :

هُوَ رُؤْيٍ .

وَالْمَعْنَى : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ .

فَعْلَلَّة وفَعْنَلَّة

٢٥٣ - وَمِنْ الْهَاءِ

(س) الْعَرْنَلَمَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الشَّلِيلَةُ .

(ق) الْفَرْزَدَقَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرْزَدَقِ .

• • •

فَعْلَلَّ

٢٥٤ - وَمِمَّا أَلْحَقَ بِهِذَا الْبَابِ

بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فِيهِ ^(٣)(ب) هُوَ الْحَطْبَلَبُ ^(٤) .

وَشَعْبَعَبُ : اسْمٌ مُوَضِعٌ .

وَشَعْبَعَبُ تُقَالُ فِي مَوْضِعِ شَعْبَعَبٍ ^(٥) .

وَيُقَالُ : يَوْمٌ عَصْبَعَبٌ ، أَيْ :

شَلِيدٌ ^(٦) .

(ح) الصَّخْخِجُ : الشَّلِيدُ .

(ط) الْعَنْطَنُطُ : الطَّوِيلُ .

(ع) السَّرْعَرَعُ : الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

وَالْيَسْمَعِيعُ ^(٧) : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .(ق) السَّلْبَلَقُ ^(٨) ، مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي

تَحِيضُ مِنْ جُبْرَاهَا .

(١) زيادة من (ق) . وهي - في مجملها - مع الشاهد في الصحاح .

(٢) ديوان امرئ القيس / ١٥ ، وهو حيز بيت من مملقته صدره : • مهفهفة يقضاه غير مفاضة •

(٣) زاد في (ق) : فجاء حل فعلل .

(٤) لم أجده اللفظ فيما تحت يدي من معاجم لا بالميم ولا الحاء ولا الخاء . وإنما وجدت الحليلاب .

(٥) وردت الروايتان في معجم البلدان .

(٦) يعمد في (ط) : « النرحرح : واحد الذراريح » ولم أجده المثل يفتح الذال فيما تحت يدي من معاجم .

(٧) في بعض النسخ بالصاد ، ولم أجدها في المعاجم ، وإن كانت الصاد والميم والعين - كما ذكر ابن فارس

« أصل واحد يدل على لطافة في الشيء وتسام » (المقاييس ٣ / ٣١٠) .

(٨) لم ترد في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره .

فَعْلَل (مكرر)

٢٥٦ - وما ألحق بالخماسي

بتكرير آخره

(ج) العَفْجَج : أمم حنير.

والعَفْجَج : الأحق .

(د) الضَّفْنَدُ : الأحق الكثير اللحم

الثقيل .

...

فَعْلَل

٢٥٧ - وما ألحق من الرباعي

بالخماسي بتشديد الحرف

الثالث منه

(ج) الحَفْلَج : الأفحج^(١) .

والسَفْجَج : الظلم في سرعته .

والسَمْرَج^(٢) : استخرج الخراج

في ثلاث مرات ، وهو فارسي معرب

أصله مِن مَرَّة^(٣) ، قال العجاج :• يومَ خراج يُخرج السمرجا^(٤) •

والشَمَقَمَق : الطويل . وأبو الشَمَقَمَق :

كنية مروان بن محمد الشاعر .

(ك) اللَمَكَمَك : الشديد .

(م) العَمَمَم ، من الإيل : الشديد

العظيم .

والعَمَمَم : الجيش الكثير .

والشَمَمَم : الذي يركب رأسه

لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى^(٥)

...

فَعْلَلَة

٢٥٥ - ومن الهاء

(ع) الجَلَلَة^(٦) : الخنفساء .

(ك) العَرَكَة ، من النساء : الكثيرة

اللحم الرشح القبيحة .

(أ) البرَهَرَة : المرأة التي كانت ترعد

من الرطوبة ، قال امرؤ القيس :

برهرة رودة رخصة

كخرعوبة البانة المنفطر^(٧) .

...

(١) زاد في المنحاح : « من شجاعة » .

(٢) لم يرد في الصحاح ، كما لم يرد في (ط) . والكلمة في الأصل بالخاء ، وما ذكرته رواية (ق) والمعجم .

(٣) ديوان ١٥٧ / والرودة : الشاية . والرخصة : البيت الخلق . والخرعوبة : القصب الفص اللدن .

(٤) عبارة (ق) : الحفلج : الأحق . والذي في كتب اللغة تفسير الأفحج باللفظ يفرج بين رجله .

(٥) وتروى بالشين كذلك . (٦) في (س) سيرة .

(٧) ديوان المعاج ٨ / والصحاح واللسان وأدب الكاتب (ص ٢٨٦) .

| | |
|---|--|
| (ط) الْعَشْنَطُ ^(٦) : الطَوِيل . | الشَّرِيعُ ^(١) : الطَوِيل . |
| (ع) الْهَجْنَج : الطَوِيل الضخم | وَالشَّفَلَح : الواسع المُنْخَرِث ، |
| وَالهَرْمَج : الرجل السَّريع البكاء .. | العَظِيمُ الشَّفَتَيْن . ومن النساء : |
| وَالهَطْلَع : الطَوِيل الجسيم . | الضَّخْمَةُ الْإِسْكَتَيْنِ الْوَاسِعَةُ الْمَتَاعُ ^(٢) . |
| وَالهَمْلَج ، من الإبل : السَّريع . | (د) الْحَقْلَد : الضيقُ الْخُلُق . ويُقال : |
| (ق) الْحَبَلْتُ : صِغَارُ الْغَم ، قال | الضَّعِيف . ويُقال : الْآثَمُ ^(٣) . |
| الْأَخْطَلُ ^(٧) : | وَالْعَمْرَد : الطَوِيل . |
| وَاذْكُرْ غَدَانَةَ عِدَانَا ^(٨) مُزْنَمَةً | (س) الْعَلْبَس ، من الإبل : الْعَظِيم . |
| من الْحَبْلُ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ ^(٩) | وَالْعَمْرَس ، من الرجال : الشَّدِيد |
| وَالْعَسَلَقُ ^(١٠) : الطَوِيلُ الْعُنُق . | الْقَوَى . |
| وَالْعَشْنَق : الطَوِيل . | وَالْعَمَلَس : الْقَوَى عَلَى السَّفَرِ ^(٤) |
| (م) جَهَنَّم : من أسماء النار . | السَّريع . |
| ... | وَالْقَلَمَس : الْبَحْرُ ^(٥) . وَالْقَلَمَس ، |
| | من الرُّجَال : الْوَاسِعُ الْخُلُق . |

(١) ضبطت في الصحاح الشريم (يسكون الراء وفتح الميم) وكلا الضبطين في القاموس والسان .

(٢) أى الفرج ، كما ورد في الصحاح .

(٣) لم يرد للمعنيان الأخيران في الصحاح .

(٤) في الصحاح مكانها : السير .

(٥) عبارة الصحاح : بحر قلمس ، أى : زاخر ، فيجعله وصفًا .

(٦) لم يرد في الصحاح ، وهو في القاموس وفيه .

(٧) ديوان الأخطل / ١١١ .

(٨) عدان - كما جاء في حاشية الأصل - : « جمع حنود وأصله عدنان » .

(٩) الصير - كما جاء بحاشية الأصل - : « بجمع صيرة ، وهى : الخطيرة » .

(١٠) لم يرد في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

فَعَّلَ (مكرر)

٢٥٨- وما حرفان منه واحد

(ع) الشَّلَعُ^(١) : الطويل .

...

فَعَّلَلْ

٢٥٩- ومن الهاء

(ج) الخَلَلَجَة : المرأة المُمَثِّلَة للزَّاعِمِينَ
والسَّاقِينَ .

...

فَعَوَّلَ

٢٦٠- وما ألحق بالخماسي

بواو فجاء على فَعَوَّلَ

(ر) الصَّنَوْبَرُ : شجر .

(س) القَلْوَكْس : الأسد .

(ط) السَّرْوَمَط : الطويل من الإبل

وغيرها .

(ن) العَشَوَزَن : الشديد .

...

فَعَوَّلَ (مكرر)

٢٦١- وما حرفان منه واحد

(ج) العَشَوُج ، من الإبل : الضخم .

...

فَعَيَّلَ

٢٦٢- ومن الياء

(ر) الشَّمَيْلَر ، من الإبل : السريع .

(ع) السَّمِيدَع : السَّيِّد المَوْطوء^(٢)
الأكثاف .

والهَمَيْسَع : من أسماء الرجال .

(ل) العَمَيْثَل : الذي يُطِيل ثيابه
في مَشْيِهِ^(٣) .

والقَمَيْثَل : القَبِيح المشية .

(م) القَلَيْثَم : البحر الكثير الماء ،
قال الراجز :* إِنَّ لَنَا قَلَيْثَمًا هَمُومًا^(٤) ** يَزِيدُهُ مَخْجٌ^(٥) الدَّلَاجُومًا^(٦) *

أراد البشر . شَبَّهَهَا في كثرة مائها

بالبحر .

...

(١) انظر الحاشية رقم (٥) من الصفحة التالية وقول الجوهري في مثله إنه فعل يتكزير العين .

(٢) في الصحاح بدلها : « المرطأ » وكلاهما صواب .

(٣) عبارة (س) : « في مشيه » .

(٤) في اللسان بدلها : « قدوما » .

(٥) وكذا في الآتيان . ورواية الصحاح : « يزيدها » .

(٦) في (ق) : بدلها : « مخفس » .

فَعِيلٌ (مكرر)

٢٦٣ - ومما كرر آخره فجاء

على هذا المثال

(د) الخَفِيدُ : الظَّليم^(١) .

فَعُولٌ

٢٦٤ - ومما ألحق بالخماسي

بواو مشددة فجاء على فَعُولٌ

(د) العَطُودُ : الانْطِلَاقُ السَّريع ، وقال :

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطُودًا^(٢) *

(ر) الحَزُورُ : الغلام المُتَرَعِّع .

والسَّنُورُ : السَّلَاحُ^(٣) .

والعَلُورُ : السَّيِّءُ الخُلُقُ .

والقَنُورُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ

من كُلِّ شَيْءٍ .

والهَقُورُ : الطَّويل .

(س) كَرُوسٌ : من أسماء الرجال^(٤) .(ك) العَكُوكُ^(٥) : السَّيِّئِينَ .

فَعِيلَةٌ

٢٦٥ - ومن الياء بالهاء

(خ) الهَبِيخَةُ ، وهي الجاريةُ التَّارَةُ^(٦) .

فَعَلَى

٢٦٦ - ومما ألحق بالخماسي

بزيادة ألف في آخره

(ب) يقال : رجلٌ جَلَعَنِي العَيْنُ ، أى :

شديد البصر .

والصَّلَهِي ، من الإيل : الشديد .

والقَرْنَبِيُّ : دُوبَّةٌ طَوِيلَةُ الرُّجُلَيْنِ ،

يُقالُ في المثل : « القَرْنَبِيُّ في عَيْنِ

أُمِّها حَسَنَةٌ »^(٧) .

(ت) السَّبَنْتَى : النِّمِرُ . والسَّبَنْتَى ،

من الرِّجالِ : الخبيثُ البَطالُ .

(د) السَّبَنْدَى : الجَرِيءُ .

والسَّرَنْدَى : الشَّدِيدُ .

والصَّلَخْدَى : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

والعَلَنْدَى : الغليظُ من كُلِّ شَيْءٍ .

(١) عبارة الصحاح : « الخفيف من الظلمان » .

(٢) في حاشية الأصل : « يقول الممدوح : إليك أشكروما لتقيت من تجمهم المزارؤ إليك حق جنتك يهد سرور عرج » .

والشاهد في الصحاح واللسان يكون نسبة .

(٣) عبارة الصحاح : لبوس من قَدَرٍ كالدرع . وكنتا المپارتين في القاموس .

(٤) ومعناه العظم الرأس ، كما ورد في اللسان .

(٥) قال الجوهري : « وهو فعلع بتكرير العين ، وليس من الميماءات (عكك) » وكانت حذرة على هذا

يفهمه في (عكو) لأن « عكك » .

(٦) في حاشية الأصل : « التارة الممتلئة » .

(٧) يضرب لمن يجب بابه ، كما ورد بحاشية الأصل . والمثل في الميداني (٦٠/٢) .

(ظ) الدَّلَنْظَى : السمين من كل شئ^(١).(ك) الجَبَرَكَى : الغليظ الطويل الظهر ،
القصير الرجل^(٢) .(ن) العَفَرَنَى^(٣) : الغليظ العُنُق^(٤)

فَعْلَلَا

٢٦٧- ومن الهاء

(ب) يقال : عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ ، أى :
ذات مخالب حداد ، وقال^(٥) :

عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَانَ وَظِيفَهَا

وخرطومها الأعلى بنارٍ مُلَوِّحُ

(د) البَخْنَدَاةُ ، والبَخْنَدَاةُ جميعا ، من
النساء : التامة القصب ، قال الراجز^(٦) :

* قامت تريك خشية أن تصبرا *

* ساقاً بَخْنَدَاةً وكعباً أَدْرَمًا^(٧) *(ق) يقال : عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ ، وَعَبْنَقَاةٌ
على القلب .

فَعْوَلَلَا

٢٦٨- وما زيد من هذه الأبنية
في آخره ألف^(٨)(ر) أُمَّ حَبْوَكْرَى : الداهية ، قال ابن
أخمر :فلما غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الْأَرْبَى^(٩) جَاءَ بِبَأْمٍ حَبْوَكْرَى^(١٠)

فَعْوَلَلَان

٢٦٩- وما زيد فيه ألف

وتون في آخره من الواو

(ج) العَبْوُورَان : ضرب من الشجر
طيب الريح^(١١) .

(١) عبارة الصراح : « الشديد الصلب » .

(٢) أصل معناه القراد ، كما جاء في الصراح .

(٣) وضعها الصراح وغيره في « عفر » وزنها على هذا فعلى .

(٤) عبارة الصراح : العفرنى : الأسد ... وثاقه عفرنة ، أى : قوية .

(٥) في الصراح أنه الطرماع ، وقال الصاغاني : ليس البيت الطرماع ، وإنما هو بجران العود ، وهو في ديوان

جران (ص ٤) .

(٦) السان ونسبه للمجاج وهو في ديوانه (ص ٥٧) وروايته « قامت تريك رهبة ... » .

(٧) في حاشية الأصل : « يصف جارية . أى قامت تريك محاسنها خشية أن تصرها عند الوداع » .

(٨) حنونه في (ق) : « وما زيد في آخره ألف من الملحق فجاء على فعولل » .

(٩) أى الداهية ، كما جاء بحاشية الأصل ، وإصلاح المنطق (ص ٢٢١) .

(١٠) إصلاح المنطق ٢١٤ و ٢٢١ وهو في الصراح ورواه : « حبوكر » .

(١١) في إصلاح المنطق (ص ١٤٤) : « ويقال «متن للريح» .

فَعْلَلَان

٢٧٠ - ومن اليباء

(ر) الْعَبِيثَرَان : لغة في الْعَبِيثَرَان ،
وقال (١) :

- * يَارِيهَا إِذَا بَدَأَ صُنَانِي
- * كَأَنِّي بَجَانِي عَبِيثَرَانٍ (٢)

فَعْلَلَانَة

٢٧١ - ومن الهاء من غير واو

ولا ياء

(ل) الْقَرْعَلَانَة، وهي دُوَيْبَةُ عَرِيضَةٍ
مُحَبَّنَةٌ [عَظِيمَةُ الْبَطْنِ (٣)]

فَعْلَلَة

٢٧٢ - ومما جاء مضموم الأول

مفتوح الثاني مكسور الحرف
الذي يلي آخره

(ل) يُقَالُ : مَا لَهُ قُدْعِيلَةٌ ، أَي : شَيْءٌ .

وَالْقُدْعِيلَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ

الْحَسِيرَةُ .

(ن) الْحَبْنَةُ ، مِنَ الْأَسَدِ : الشَّدِيدُ .

وكذلك من الرجال .

فَعْلَلِيَّةٌ

٢٧٣ - ومما ألحق به بآلف

فصارت ياء لكسرة ما قبلها

(ف) السَّلْحَفِيَّةُ : لغة في السَّلْحَفَاة .

(هـ) وَيُقَالُ : هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ (٤) ،

وَرُقْهَنِيَّةٍ ، أَي : سَعَةٍ وَرَفَاحَةٍ .

فَعْلَلُول وَفَعْلَلُول

٢٧٤ - باب فَعْلَلُول ، وَفَعْلَلُول

وما ألحق به

(ت) هُوَ الْعَنْزَرُوتُ .

وَالْعَنْكَبُوتُ .

(ش) الْمَرْدَقُوشُ : الزَّعْفَرَانُ .

(ط) الْعَضْرَفُوطُ : ذَكَرُ الْعَطَاءِ (٥) .

(١) الشاهد في إصلاح المنطق (ص ١٤٤ ، ٣٠٥) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية الصحاح : وقد بدا . ورواية اللسان كرواية الفارابي .

(٢) • يتحدث عن إبله . والصنان : رائحة المرق ، ورد هذا بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٤) أي في سعة ورفاهية ، كما ورد في الصحاح ، وانظر (رفهنية) بعد .

(٥) في القاموس أنها دويبة كمام أبرص . وفي الصحاح أنها دويبة أكبر من الوزغة .

فَعْلُولٌ وَفَنَعْلُول (مكرر)

٢٧٥- ومن المكرر فيه على

اختلاف

(س) هي دَخَلْتُوس^(١) : بنتٌ لَقِيْط

ابن زُرارة التَّيْمِي^(٢) .

(ق) الحَنْدَقُوق : اللُّرُق^(٣) .

* * *

فَعْلِيلٌ وَفَنَعْلِيل

٢٧٦- باب فَعْلِيلٌ وَفَنَعْلِيل

(ب) العَنْدَلِيْب^(٤) : طائرٌ يَصُوْتُ أَلوانا ،

وقال :

هاج^(٥) قَلْبِي^(٦) تَرْنُمُ العَنْدَلِيْب

فَوْقَ غُصْنٍ مِنَ الغُصُونِ رَطِيْبٍ^(٧)

(ر) العَنْقَفِير : الدَّاهِيَة .

(س) الخَنْدَرِيْس : الخمر ، سُمِّيَتْ به

لِقِدَمِهَا . ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيْس .

للقدمة .

والعَنْتَرِيْس ، من النُّوق : الكثيرة

اللَّحْمِ الشَّدِيْدَة .

(ل) هو الزَّنَجِيْل .

* * *

فَعْلِيلٌ وَفَنَعْلِيل (مكرر)

٢٧٧- ومن المكرر فيه على

اختلاف

(ر) الزَّمْهَرِيْرُ : البَرْدُ ، قال الأعشى^(٨) :

* .. لم تَرْتَمَسْأ ولا زَمْهَرِيْرًا^(٩) .

ويقال . يوم قَمْطَرِيْر ، أى :

شديد .

(١) كذا في (ط) بالدال ، وهو المطابق لعنوان الباب . ووردت في الأصل دَخْتَنُوس ، وعلق عليها في حاشية الأصل بقوله « قيل دَخَلْتُوس ، بالدال مكان التاء ، وهو الأصح . والله أعلم » وفي القاموس : دَخْتَنُوس .. ويقال دَخَلْتُوس بالدال ، وعبارة (ق) : « هي دَخَلْبُوس » ويقال دَخْتَنُوس . ولم يرد اللفظ في الصحاح .

(٢) في القاموس : « سهاها باسم ابنة كسرى » .

(٣) في اللسان تفسير اللزق بأنه نبات . ونقل عن أبي حنيفة أنه له نفيحة طيبة ونقل أيضا أنه نبات مثل الكراث الجليل . وفي نسخة (س) « الحننقوق اللرة » وهو تصحيف .

(٤) وضعه الجوهري في باب الباء وابن منظور في باب اللام فيما للأزهرى .

(٥) في حاشية الأصل « أن الفعل هاج يتعدى ولا يتمنى » .

(٦) في (ط) : « شوق » بدل (قلبي) .

(٧) لم يرد الشاهد لافي الصحاح ولا اللسان .

(٨) في حاشية الأصل : « يصف جارية بالنتيم » .

(٩) تمام البيت ، كما في الصحاح :

من القاصرات سجوف الجبال لم تر ...

وفي (س) كرواية ديوانه (ص ٨٦) :

مبتلة الخلق مثل المها ة لم تر الخ

فَعْلَلِيلَ

٢٧٨ - ومن الهاء

(س) يُقال : ما عاينها هَلْبَيْسِيَّة ،

(ص) ولا حَرَيْصِيَّة ، ولا حَرَيْصِيَّة ،

أى : شئ من الحَلْيِ .

فَيَعْلُولُ

٢٧٩ - باب فَيَعْلُولُ

(ج) الخَيْسَفُوجُ^(٤) : القُرْزُوعُ^(٥) .

(ر) الخَيْتَعُورُ : القُولُ . والخَيْتَعُورُ :

السَّرَابُ . والخَيْتَعُورُ : الذى يطير

فى الهواء إذا اشتدَّ الحرُّ ، قال

الشاعر^(٦) :

كلُّ أُنْثَى وإنْ بدالكَ منها

آيةُ الحبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والعَيْسَجُورُ ، من النُّوقِ : الصُّلْبَةُ .

(ز) الجَلْفَزِيْزُ : المعجوز المُتَشَبِّهُ

الْعُمُولُ .

(س) الدَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيَةُ .

والْمَرْمَرِيْسُ : الأَلَسُ .

(ق) الخَنْفَقِيْقُ : الدَّاهِيَةُ .

وهى الْمُتَجَنِّيقُ^(١) .

(ل) يُقال : رجلٌ خَنْشَلِيلُ ، أى :

ماضى .

والسَّلْسِيلُ : عَيْنُ^(٢) فى الجَنَّةِ .والعَرَطْلِيلُ^(٣) : الطَّوِيلُ .

والعَفْشَلِيلُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ .

والقَفْشَلِيلُ : المِغْرَفَةُ ، وهوفارمى

مُعَرَّبٌ .

(١) هى مفعِّل أو فنعِّل أو متفعِّل (راجع السان ، والمصاح) والمتجنِّيق آلة ترمى بها الحجارة ، كما ورد فى المصاح والقاموس واللفظ معرب من اليونانية Mongarikon فلا يصح وزنه بالميزان العربى (المراجع).

(٢) فى (ق) : « نهر » .

(٣) لم يرد اللفظ فى المصاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) لم ترد الكلمة فى المصاح وهى فى القاموس وغيره . وفسرها تاج العروس بعمان هى : حب القطن -

الخشب البالى - خشب شجر بأراضى الحجاز واليمن - سكان السفينة - موضع يسمى الخيسفوجة . وفسرها ابن دريد بالخشب البالى (٤٠٢ / ٣) .

(٥) زاد فى (س) : وهو حب القطن . ومثل هذا فى حاشية الأصل . وفسر القاموس والسان الخيسفوج بمثل هذا . وفى القاموس : « القوزح كقنفذ » حب القطن ..

(٦) هو حجر بن عمرو الكنتى ، كما ورد فى الجمهرة (٤٠٣ / ٣) والشاهد فى المصاح والسان كذلك لكن بدون نسبة .

(ز) الْعَيْضُمُوزُ^(١) : العجوزة .

(س) الْعَيْطُمُوس ، من النساء : الحسنة

الخلق الطويلة ، وكذلك من الإبل .

(ن) الْحَيْزُيُونُ^(٢) العجوز . وكذلك هي

من الإبل : المُسِنَّة .

والفيلكون : البردي .

والتَيْطَرُونُ^(٣) : العُضْرَمُ^(٤) .

• • •

فَعْلَلِيلُ وَفَنَعْلَلِيلُ

٢٨٠- باب فَعْلَلِيلُ وَفَنَعْلَلِيلُ

(د) الْعَنْجَرْد ، من النساء : السليطة

الوثابة ، قال الراجز :

• عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَخْلَفَ •

• كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَغْرَفَ^(٥) •

(س) يُقَالُ نَاقَةٌ حَنْدَلِيسٌ^(٦) ، أَى :

ثَقِيلَةُ الْمَشْيِ .

وَالْقَهْلِيلِيسُ : الذَّكَرُ .

(ش) يُقَالُ : أَفْعَى جَحْمَرِشٌ ، أَى

خَشْنَاءٌ . وَالْجَحْمَرِشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وَالْقَفْرِشُ : مِثْلُ الْجَحْمَرِشِ .

• • •

فَعْلَلِيلُ (مكرر)

٢٨١- ومن المكرر فيه

(ق) الصَّهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخْبَةُ ، وَقَالَ^(٧) :

• صَهْصَلِقُ الصُّوْتِ بَعَيْنَيْهَا الصَّبِيرُ^(٨) •

• • •

فَيْعَالُولُ

٢٨٢- باب فَيْعَالُولُ

(ب) هُوَ الْحَيْلِيلَابُ^(٩) .

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح وهو في القاموس وغيره .

(٢) وردت في الصحاح في باب الباء ، فوزنها حيثنذ فيملون . وذكرها ابن منظور مرة في باب الباء ، ومرة في باب النون .

(٣) لم أبجد الكلمة ولا كلمة المضرم فيها تحت يدى من معاجم ، بل قال ابن دريد (٣ / ٤٠٤) إنه لم يرد على وزن فيملون إلا قيلحون وحيزيون ، ونس عيارته : « وهو قليل ولا أحسب في الكلام غيرهما . وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصوغتان قالوا عيدشون . . وصيخدون » . ولم يرد اللفظ كذلك في وزن فيملون أو فيملول بالزهر (٢ / ٥٩ ، ١٥٦) .

(٤) وردت بالطاء في (ق) . وفي القاموس : العظم ، كزبرج : نحر الأسد .

(٥) في حاشية الأصل : « يذكر امرأته بسوء الخلق والخلاف ويشكو ذلك منها ، والشيطان : الحية » والشاهد في الصحاح (عجرد) والسان (عجرد) بدون نسبة .

(٦) الذى في الصحاح : حندليس ، لكن الذى في اللسان والقاموس : حندلس .

(٧) في حاشية الأصل : « يلم امرأة » . والشاهد في التهذيب (٦ / ٤٩٨) والصحاح والسان بدون نسبة .

(٨) في (ق) : « صبر » .

(٩) في الصحاح أنه النبت الذى تسميه العامة الحيلاب .

(ط) السَّرِطَاط : الفَالُوذُق^(١) .

(ق) الشَّرِقْراق : الشَّقِرْاق^(٢) .

* * *

فِعْلَلل

٢٨٣ - باب فِعْلَلل

(ل) الجِرْدَحْل ، من الإِبِل : القَصْحَم .

* * *

فِعْلَلَلَّة

٢٨٤ - ومن الهاء

(ب) الحِثْثَبَة ، من النُّوق : الغَزِيرَة
الذَّيْن .

ويُقال : ماله قِرْطَبَة ، أى : شىء .

(ر) الحِثْثَقَرَة^(٣) : القصير .

* * *

فِعْلَل (مكرر)

٢٨٥ - ومما ألحق به بتشقييل آخره

(د) السِّلْعَد : الرجلُ الرُّخُو ، وقال^(٤) :

ولاية سِلْعَد ألف كَأَنه

من الرِّهَق المَخْلُوط بالتَّوَكِ أثول^(٥)

والسِّنْعَد : الطويل .

والعِرْبُد : حية تَنْفُخ ولا تُؤذِي .

(م) الهِرْشَم : الرخو [النَّخِر^(٦)]

من الجبال^(٧)

* * *

فِعْلَلَّة

٢٨٦ - ومن الهاء

(ب) الهِرْدَبَة ، من الرُّجَال : المُتَنَفِّخ

الجَوْف الذى لا قُوَاد له . والهِرْدَبَة :

المَجُوز .

(ف) الهِرْشَفَة : قطعة كساء يُؤخذ بها

ماء المطر عن الأرض ، وقال :

* طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَة *

* وَنَشَفَة بِلأ منها كَفَّة^(٨) *

(م) الهِرْشَمَة ، من القَنَم : الغزيرة .

* * *

(١) في حاشية الأصل « أنه يقال فيه فالوذ ، وفالوذق ، وفالوذج » .

(٢) في الصحاح : أنه « طائر يسمى الأخييل » .

(٣) وزد في الجمهرة (٤٠٦/٣) ولكن بدون التاء. ورد في الصحاح والقاموس بالتاء وبلونها .

(٤) يهجو رجلا ، كما جاء بحاشية الأصل ، والقائل هو الكميت ، كما في الصحاح .

(٥) في حاشية الأصل : « الألف : المعى الثقيل اللسان ، والرهق : غشيان المحارم ، وعلق عليه بقوله :

أى كأنه من فوكه شاة مجنونة تستدير في مرتعها ولا تهتدى لوجهه » .

(٦) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٧) في (ق) : « من الرجال » .

(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

فُعْلِلَ

٢٨٧- ومما ضُمَّتِ الفاءُ

منه واللام مع التكرير فيه

(ب) فَصِيلٌ زُخْزُبٌ، أَى : غليظ .

والطَّرْطُبُ : التَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْتَدْرَجِي .

(ن) الدُّهُدُنُ : الباطلُ ، قال الراجز :

* لأَجْعَلُنْ لابنةَ عَثْمٍ ^(١) فَنَّا * .* حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنًا ^(٢) * .

* * *

فِعُولَ

٢٨٨- ومن الواو مما جاء على فِعُولَ

(د) الرُّخُودُ : اللَّيْنُ العِظَامِ .

والعِلْوُدُ : الكبير ، قال أبو عبيدة :

كان مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوُدَ العُنُقِ .

والقِسْوُدُ ^(٣) : الغليظُ الرِّقْبَةُ القوي .

(ل) القِشُولُ : العَيِيُّ القَدَمِ ، وقال :

* لَا تَجْعَلْنِي كَفَتَى قِشُولٍ ^(٤) * .

(ن) الصَّعَوْنُ : الظُّلُمِ .

* * *

فَعِيلَ

٢٨٩- ومن الياء

(ب) القِسْيَبُ : الطَّوِيلُ

* * *

انقضى كتاب الأسماء من الصحيح ^(٥) [ويتلوه أبواب الأفعال ^(٦)]

(١) في اللسان بدلما : « لابنة عمرو » . وعمل رواية الفارابي تكون عثم ترخم عثان ، والترخم في غير النداء جائز في الشعر .

(٢) في حاشية الأصل : « أَى لأغنيها حتى تهب مهرها » . والشاهد في الصحاح واللسان بلون نسبة .

(٣) لم يرد في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٤) في الصحاح برواية : « لا تجليق » وفي اللسان : « لا تحسني » .

(٥) يمد في (ط) : « والحمد لله رب العالمين ، وصل الله على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين » .

(٦) زيادة من (ق) .

هذا كتاب الأفعال من السالم

[أبواب الثلاثي المجرد^(١)]

فَعَلَ يَفْعُلُ

٢٩٠ - باب فَعَلَ يَفْعُلُ

(بفتح العين من الماضي وضمها من المستقبل^(٢))

(ب) الثَّقَبُ : الخَرَقُ . وثُقُوبُ النار : توقُّدها . وثُقُوبُ الناقةِ : غَزَرُها^(٣) . ويقال : جَلَبَ الجُرْحُ : إذا عُلِّته جُلْبَةً^(٤) للبرء . وجَلَبَ الغنمَ جَلْبًا .

[وجَلَبَ على فرسه جَلْبًا : إذا صاحَ عليه فاستَحَثَّه من خلفه^(٥)]

وجَلَبَتْهُ الخَيْرَ أو الشرَّ : إذا نَحَيْتَهُ

عنه ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ : (واجتنبني وبنيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأصنامَ^(٦)) وجَنَّبْتُ الفَرَسَ : إذا قُدَّته جَنْبًا^(٧) . وجَنَّبْتُ الرُّبْعَ : إذا تَحَوَّلْتُ جُنُوبًا .

والحِجَابَةُ : نقيض الإِذْنِ . ويقال : حَرَبْتُ الرَّجُلَ حَرْبًا : إذا أَخَذْتَ ماله وتَرَكْتَهُ بغير شيء . ويقال : حَزَبْنِي أَمْرٌ : إذا غَشِيَهُ وعلاه .

وحَسَبْتُهُ حُسْبَانًا : إذا عَدَدْتَهُ . والحُطُوبُ : السَّمْنُ ، ويُقال : « أَعْلَلْ تَحْطُبْ »^(٨) .

(١) زيادة من (ق) .

(٢) يلاحظ أنه يخلط في هذا الباب بين المتعدي واللازم ، ويرى ابن جني في الخصائص (ج ١ ص ٣٨٥) أن هذا الباب أقيس في اللازم ، إذا يقول مانصه [ضرب ي ضرب أقيس من قتل يقتل ، وقد يقعد أقيس من جلس يجلس] . والمشهور المطرد في مصدر المتعدي لهذا الباب هو فعل ، وفي مصدر اللازم فقول . (المراجع)

(٣) في الصحاح (غزr) أنها على وزن الضرب ، وأن معناها غزارة اللين .

(٤) وهي الجليدة التي تملأ الجرح عند البرء .

(٥) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٦) الآية ٢٥ من سورة إبراهيم .

(٧) بالتحريك ، بمعنى قدته إلى جانبك (صحاح) .

(٨) المستقصى (١ / ٢٥٢) وفيه أنه « يضرب في إثمار كل شيء ثمرة غيرا كان أو شرا » .

وَسَرَبَ الْفَحْلُ : إِذَا مَضَى وَسَارَ
فِي الْأَرْضِ .

وَسَكَبْتُ الْمَاءَ ، أَيْ : صَبَبْتُهُ .

وَسَكَبَ بِنَفْسِهِ ، أَيْ : انصَبَ^(٥)

وَمَلَأَتْهُ مَالَهُ وَغَيْرَهُ سَلْبًا^(٦) .

وَشَجَبَهُ اللَّهُ ، أَيْ : أَهْلَكَهُ . وَشَجَبَ ،
أَيْ : هَلَكَ بِنَفْسِهِ .

وَشَجَبَ لَوْنُهُ ، أَيْ : تَغَيَّرَ .

الشُّجْبُ : السَّيْلَانُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

شُجْبُ فِي الْإِنَاءِ وَشُجْبُ فِي الْأَرْضِ^(٧) .

وَيُقَالُ : شَزَبَ ، أَيْ : ضَمَرَ^(٨) .

وَالصَّقْبُ : الضَرْبُ عَلَى شَيْءٍ

مُضْمَتٍ يَابِسٍ .

وَهُوَ الطَّلَبُ .

[أَيْ : اشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ^(١)]

وَحَلَبْتُ النَّاقَةَ لِبَنِيهَا حَلْبًا^(٢) .

وَالخِرَابَةُ : السَّرِيقَةُ ، وَيُقَالُ :
خَرَبَ بَابِلَ فُلَانٌ .

وَيُقَالُ : خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ خُطْبَةً ،
وخطَبَ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً .

وَالخِلَابَةُ : الْخُدَيْعَةُ .

وَالرُّتُوبُ : النَّبَاتُ .

وَيُقَالُ : رَسَبَ الْحَجَرُ فِي الْمَاءِ ، أَيْ :
سَفَلَ^(٣)

وَرَقَبْتُ الشَّيْءَ رُقُوبًا ، أَيْ : رَصَدْتُهُ .

وَرَكَبْتُهُ ، أَيْ : ضَرَبْتُهُ بِرُكْبَتَيْي .

وَزَرَيْتُ الْقَنَمَ^(٤) ، مِنْ الزَّرِيَةِ ،
وَهِيَ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ .

وَزَقَبْتُهُ فِي جُحْرِهِ ، أَيْ : أَدَخَلْتُهُ .

(١) زيادة من (ق) ومثلها في حاشية الأصل ، وفي الصحاح .

(٢) الحلب هنا مصدر حلب الناقة . ويقال الحلب كذلك بمعنى اللبن المحلوب .

(٣) يفتح الفاء كما في الصحاح (رسب) أو يضمها كما في (سفل) ويجوز فيها الكسر كذلك كما في القاموس (سفل) .

(٤) في حاشية الأصل : أَيْ أَدَخَلْتُهَا فِي الزَّرِيَةِ .

(٥) ومصدر الأول السكب ، والثاني السكوب .

(٦) ضبطت في الصحاح يسكون اللام ، وكلا الفيضين في القاموس .

(٧) في حاشية الأصل : يضرب الرجل مصيب ذرة ويخطئه أخرى . والمثل في الميداني (١ / ٥٠٤) ،

والمستقصى (٢ / ١٢٧) .

(٨) لم يرد هذا اللفظ في (ط) .

ويقال : عَتَبَ عليه - أى : وَجَدَ^(١)
 عَتَبًا . وَعَتَبَ عَتَبَانًا ، أى : مشى
 على ثلاث قوائم^(٢) .
 وعَزَبَ عَنى ، أى : غاب .
 وعَقَبْتُ الخَوَقَ^(٣) أى : شَدَدْتُه
 بالعَقَبِ^(٤) ، وقال^(٥) :
 * كَانَ خَوَقٌ قُرْطُهَا المَعْقُوبِ *
 * على دَبَاةٍ أَوْ على يَعْسُوبٍ^(٦) *
 وَعَقَبَهُ ، أى : خَلَفَهُ .
 وَعَلَبْتُهُ ، أى : وَسَمْتُهُ وَأَثَرْتُ
 فِيهِ . وَعَلَبْتُ السِّيفَ ، أى : حَزَمْتُ
 قَائِمَتَهُ بِعَلَبَاءِ^(٧) البعير .
 وهو غُرُوبُ الشمسِ . ويقال : أُغْرِبَ
 عَنى ، أى : تَبَاعَدَ .

وَالْقُحَابُ : سُعالُ البَعِيرِ .
 والقِرَابَةُ من القَارِبِ ، وهو الذى
 يَرُدُّ الماءَ صَبِيحَةً لَيْلَتِهِ .
 وَيُقَالُ : كَتَبَ البَغْلَةُ : إِذَا جَمَعَ
 بَيْنَ شُفْرَتَيْهَا بِحُلْقَةٍ . وَكَتَبَ القِرْبَةَ ،
 أى : خَرَزَهَا . وَكَتَبَ الكتابَ .
 وَكَرَبَهُ الغَمُّ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ . وَكَرَبَ
 أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أى : كَادَ يَفْعَلَ .
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ : إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .
 وَكَعَبَتِ البَجَارِيَةُ ، أى : صَارَتْ
 كَعَابًا .
 وَكَلَبَ المَزَادَةَ ، أى : خَرَزَهَا ،
 قَالَ الرَّاجِزُ^(٨) :
 * كَانَ غَرًّا^(٩) مَتْنِيهِ إِذْ نَجْنُبُهُ *
 * مِيرَ صِنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلِبُهُ^(١٠) *
 * مِيرَ صِنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلِبُهُ^(١١) * .

- (١) يقال : وجد عليه في النصب موجلة يكسر الجيم كما في القاموس ويفتحها كما في اللسان ووجدانا .
 (٢) هذا بالنسبة للى الأربع ويقال للإنسان ذلك إذا وثب على رجل واحدة (عن صحاح) .
 (٣) الخوق - كما جاء بحاشية الأصل - الحلقة من الذهب والفضة . وهو حلقة القرط .
 (٤) وهو العقب الذى تعمل منه الأوتار .
 (٥) لم يرد الشاهد في نسخة (ق) . والقال هو سيار الأبيات ، كما في اللسان .
 (٦) في حاشية الأصل : « يلزم امرأه ويصفها بقصر المتق لأن الدابة قصيرة المتق » .
 (٧) العلباء : عصب المتق (صحاح) .
 (٨) في (ط) و (ق) : « المتنب » .
 (٩) هو دكين بن رجاء الفقيمي ، كما في اللسان .
 (١٠) في اللسان غرمتته : ما تبقى من جلده . قال الصاغاني : وبين المشطورين مشطور ، ورواية العين :
 . . . أدب يكلبه .
 (١١) في حاشية الأصل : « الصناعات المرأة الرفيعة بالخرز . والخريز : السقاء المخروز وفيها : يصنف فرما
 يقول : كان الخط الأسود في ظهره إذا قفناه جنبية سيرا امرأة تحرز قربة . شبه به في استقامته » .

على قومه نِقَابَةً أَى : صار نَقِيبًا ،
وهو العَرِيف .

ويقال : نَكَبْتُه الحِجَارَةَ ، أَى : لَثَمْتُهُ
وَأَصَابْتُهُ . وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ ، أَى :
كَبَّهَا . وَنَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ ، أَى :
عَدَلَ . وَنَكَبَ نِكَابَةً ، أَى :
صار مَنَكِبًا ^(٣) ، وهو عَوْنُ العَرِيف ^(٤)
والهَرَبُ : الفرار .

(ت) الثَّبَات : ضد الزَّوَال .

وَالسُّكُوت : ضدُّ التَّنَطُّق .

وَسَلَّتُ الشَّيْءَ عَنِ الْقَصْعَةِ : رَفَعْتُهُ
عَنْهَا ، وَيُقَالُ : هَذِهِ قَصْعَةٌ وَخَيْرَةٌ ^(٥)
فَاسْلُتْهَا .

وَالسَّنَتُ : الْقَصْدُ .

وَالصُّمُوتُ [وَالصَّمْتُ] ^(٦) :

وَاللُّتُوبُ : اللُّزُوقُ .

وَاللُّزُوبُ مِثْلُهُ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
(مِنْ طِينٍ لَا زِبْرَ) ^(١) .

وَاللُّغُوبُ : الْإِعْيَاءُ .

وَنَجَبُ الشَّجَرَةِ : قَشْرُهَا .

وَالنَّخْبُ : النَّذْرُ .

وَنَذَبُ الْمَيْتِ : بِكَأُوهُ وَتَعْلِيدُ
مَحَاسِنِهِ .

وهو التَّسَبُّبُ ، يُقَالُ : نَسَبَهُ إِلَى
أَبِيهِ . وَالتَّسْيِبُ بِالْمَرْأَةِ : التَّشْبِيحُ
بِهَا .

وَنَضُوبُ الْمَاءِ : غُؤُورُهُ . وَنَضُوبُ
الْقَوْمِ : بُعْدُهُمْ .

وهو نَقَبُ الْجِدَارِ . وَنَقَبُ الثُّوبِ :
أَنْ تَجْعَلَهُ نُقْبَةً ^(٢) . وَيُقَالُ : نَقَبَ

(١) الآية ١١ من سورة الصافات .

(٢) في حاشية الأصل : « النقة قطعة من الثوب تشد كالإزار » . وقريب منه في الصحاح .

(٣) عبارة الصحاح : « إذا كان منكبا لقومه يتمدون عليه » .

(٤) عبارة الصحاح : « وهو رأس الرفاء » .

(٥) من وضعت القصعة ، أَى : دسست (صحاح) .

(٦) زيادة من (ق) .

السُّكُوتُ ، [ويُقال ^(١)] : الصَّمتُ

حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فاعِلُهُ ^(٢)] .

والقُنُوتُ : الطاعة ، ويُقال : القيام ،

وفي الحديث : « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوَّلُ الْقُنُوتِ » ^(٣) .

والمَقْتُ : البُغْضُ .

وهو نَبَاتُ البَقْلِ . ويقال : طَعَنَهُ

فَنَكَّتَهُ ، أى : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَنَكَّتَ بِقَضِييَةِ الْأَرْضِ ، أى :

ضَرَبَهَا وَخَطَّ فِيهَا . وَمَرَّ الْفَرَسُ

بِنَكَّتٍ ، وهو : أَنْ يَنْبُو ^(٤) عَنْ

الْأَرْضِ [فِي السَّيْرِ] . ^(٥)

(ث) يقال : ثَلَّثَ الْقَوْمَ ، أى : أَخَذَتْ

مِنْهُمْ الثَّلَاثَ ^(٦) .

(١) المبدائي (١ / ٥٥٧) .

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) ورد في المعجم المقهرس لألفاظ الحديث (قنت) ينص الفارابي .

(٤) في حاشية الأصل : « ينير » ، أى : يتحاشى . كأنه لا يمس الأرض من شدة علوه .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) عبارة (ط) : « ثلث أموالهم » وهي عبارة الصحاح .

(٧) ساقطة في الصحاح على أنه حديث نبوي ، وقد ورد في النهاية (١ / ٣٥٩) منسوبا لرسول ، وأورده

ابن تيمية في أدب الكاتب على أنه من أقوال عبد الله بن عمر .

(٨) في (ط) و (ق) : قاله .

(٩) أى تنجل وتنكشف . (كما في حاشية الأصل) .

(١٠) الصحاح واللسان . وهو في ديوان رؤية / ٣٠ .

وهو حَدُوثُ الْأَمْرِ .

وَالْحَرْثُ : الزَّرْعُ . ويُقال ^(٧) :

« اخْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ،

واعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا » ،

أى : اعمل . ويقال : اخْرُثِ الْقُرْآنَ ،

أى : ادرُسْهُ . وَحَرَّثَ النَّارَ ، أى :

حَرَّكَهَا بِالْمِخْرَاطِ . وَحَرَّثَ النَّاقَةَ ،

أى : سارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ .

ويقال : رَبَّيْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أى :

حَبَسَهُ .

وَطَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، أى : لَامَسَهَا .

وَطَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، أى : حَاضَتْ .

وَالْكَرْثُ : مِثْلُ الْكَرْبِ ، قَالَ

الْأَصْنَعِيُّ : إِنَّمَا يَقَالُ : أَكْرَثَنِي

وَلَا يَقَالُ كَرَثَنِي ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ ^(٨)

رُؤْيَةُ :

* وَقَدْ تُجَلَّى ^(٩) الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ ^(١٠) * .

ويُقَال : مَرَّتِ الْخُبْزُ ، أَيْ : مَاتَهُ ^(١)
ومَرَّتِ الصُّبَى لِصَبْعِهِ ، أَيْ : لَأَكَمَهَا ،
قَالَ عَبْدُ بَنِي الطَّبِيبِ :

وَيُقَال : خَلَجَتْ عَيْنُهُ : إِذَا
طَارَتْ .
وَالدُّرُوجُ : الْمَشْيُ .
وَدَلَجَ : إِذَا مَشَى بَيْنَ الْبَشَرِ
وَالْحَوْضِ يَحِيلُ الدَّلْوُ .

وَدَلَجَ : إِذَا مَشَى بَيْنَ الْبَشَرِ
وَالْحَوْضِ يَحِيلُ الدَّلْوُ .
وَالشُّوَجُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ
وَأَسْتَحْكَمُ الْمَدْخُولَ فِيهِ .

وَيُقَال : سَلَجَتْ الْإِبِلُ : إِذَا
أَكَلَتِ السَّلَجَ ^(٣) فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ
بُطُونُهَا .

وَالشُّنْجُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ .
وَالْعُرُوجُ : الصُّعُودُ إِلَى السَّمَاءِ .
وَالْعَرْجَانُ : مِشْيَةُ الْعَرْجَانِ .

وَعَنْجُ الْبَعِيرِ : أَنْ تَجْدِبَ خِطَامَهُ
إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .
وَالْفُلْجُ ^(٤) : الظُّفَرُ ، يُقَالُ -
فِي الْمَثَلِ - : « مِنْ يَأْتِ الْحَكَمَ
وَحْدَهُ يَقْلُجُ » ^(٥) .

وَيُقَال : ثَلَجْنَا السَّمَاءَ ، مِنْ
الْثَلَجِ ، كَمَا تَقُولُ : مَطَرْنَا
مِنَ الْمَطَرِ . وَثُلُوجُ النَّفْسِ :
أَطْمِئْنَانُهَا .

وَالخُرُوجُ : نَقِيضُ الدُّخُولِ .

(١) مَاتَهُ : أَفْقَمَهُ فِي الْمَاءِ ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يَصِفُ قَوْمًا رَجَعُوا غَزَايَا كَانُوا سِيْلَهُمْ حَبِيْرًا مَرَضِعًا يُلُوْكَ وَدَعَتْهُ لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ
وَلَا يَشْعُرُ ، أَيْ هُوَ ذَاهِبُ الْمَقْلِ كَالْمَبْصِي » . وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَالسَّانُ وَالْمُفْضِلَاتُ خَمْسُ تَصْنِيفَاتٍ طَوِيلَةٍ (ص ١٤٨)

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « ثَبِتَ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ » . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(٤) ضَبَطْتُ فِي الصَّحَاحِ يَفْتَحُ الْفَاءَ ، وَالْفَيْضَانُ فِي السَّانِ .

(٥) سَقَطَتِ الْهَاءُ مِنْ (ق) . وَالْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْسَمِ (٢ / ٣٦٠) وَالْمِيدَانِ (٢ / ٣٤٦) وَرَوَاهُ : « يَفْلَحُ » .

وَلَمَجُ الْبَارِضِ^(١) : تَنَاوَلُهُ بِأَذْنَى
الْفَمِ .

وَمَرْجُ الدَّوَابِّ : إِرسَالُهَا تَرْعَى .
وَالْمَرْجُ : الْخَلْطُ . وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
(مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ^(٢)) أَيْ :
خَلَّاهُمَا^(٣) .

وَمَرْجُ الشَّرَابِ : خَلَطُهُ .

وَمَلَجُ الصَّبِيِّ أُمَّهُ : رَضَعَهُ لِبَآهَا .
وَنَفَجُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ قَبِيضُهَا :
رَفَعَهُ لِبَآهَا .

(ح) الْجُنُوحُ : الْمَيْلُ .

وَهُوَ رُجْحَانُ الْمِيزَانِ .

وَالصَّلَاحُ : نَقِيضُ الْفَسَادِ .

(خ) هُوَ سَلْخُ الشَّاةِ .

وَالصُّرَاخُ : الصَّوْتُ .

وَهُوَ طَيْخُ الْقِدْرِ .

وَيُقَالُ : نَفَخَ فِيهِ ، وَنَفَخَهُ نَفْخًا
بِمَعْنَى^(٤) ، وَحَذَفَ الصُّفَّةَ قَلِيلًا^(٥) ،
وَقَالَ :

لَوْلَا ابْنُ جَعْفَةَ^(٦) لَمْ يُفْتَحْ قُهْنْدُزُكُمُ^(٧)
وَلَا خُرَّاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ^(٨)
وَيُقَالُ : نَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ .

(د) يُقَالُ : بَجَدَ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ .

وَبَرَدَ الشَّيْءُ ، أَيْ : سَحَقَهُ بِالْبَرْدِ^(٩)
وَيُقَالُ : بَرَدَ فَوَادَهُ بِشَرِبَةٍ مِنْ مَاءٍ .
وَبَرَدَ ، أَيْ : مَاتَ . وَبَرَدَ عَلَيْهِ
حَقِّي ، أَيْ : ثَبَتَ . وَبَرَدَتْ
الْأَرْضُ ، مِنَ الْبَرْدِ .

وَالْبُلُودُ بِالْمَكَانِ : الْإِقَامَةُ بِهِ .

وَيُقَالُ : تَلَدَ الْمَالُ ، مِنَ التَّالِدِ .

(١) في حاشية الأصل : « هو أول ما يبلو من الثياب » ، يقال أبرضت الأرض « . ومطه في الصحاح

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان ، والآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٣) في حاشية الأصل : « المذب والملح تركهما لا يختلطان » .

(٤) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل « ونفخه بمعنى نفخا » .

(٥) يعني تمديد القمل ينقصه يكون حرف الجر .

(٦) في حاشية الأصل « جملة : زوج أخت علي بن أبي طالب ، ولعل هذا ابنه » .

(٧) هو في الأصل اسم الحن أو القلمة في وسط المدينة .

(٨) الشاهد في الصحاح واللسان يكون نسبة .

(٩) هكذا ضبطت في الأصل . وضبطت في (ط) : « وبرد الشيء ، أي : سحقه بالبرد » ، بصيغة المصدر .

ويقال : رَكَدَتِ السَّفِينَةُ والماءُ .
والريحُ : إِذَا سَكَنَتْ وَلَمْ تَجْرَ .
ويقال : زَبَدَتْهُ ، أَيْ : أَطْعَمَتْهُ الزُّبْدَ .
ويقال : سَجَدَ لِلَّهِ .
والسَّرْدُ : الْخَرَزُ . وَسَرَدَ الصَّوْمَ ،
أَيْ : تَابَعَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَسْرُدُ
الْحَدِيثَ سَرْدًا : إِذَا كَانَ حَسَنَ
السِّيَاقِ لَهُ .
وَالسَّمُودُ : الْعُلُو ، وَيُقَالُ : اللَّهُو
أَيْضًا . وَيُقَالُ : اسْمُدَى لَنَا ، أَيْ :
غَنَى .
وَالشُّكْدُ : الْإِعْطَاءُ .
وَالصَّمْدُ : الْقَصْدُ . وَهُوَ صَمْدُ
الْقَدَانِ أَيْضًا ^(٢) .
وهو الطَّرْدُ .
ويقال : عَبَدْتَ اللَّهَ عِبَادَةً .
وَعُرُودُ الثُّبَيْتِ : طُلُوعُهُ .
ويقال عَضَدْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُ
عَضْدَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَعْنَتَهُ وَكَنتَ
لَهُ عَضْدًا .

وَتَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا أَقَامَ
فِيهِمْ .
وَتَرَدُّ الْخَيْرِ : كَسْرُهُ .
وهو جُمُودُ الْمَاءِ .
وهو الْحُسُودُ ^(١) .
وَحَضَدُ الزُّرْعِ : جَزُّهُ . وَيُقَالُ :
حَضَدْتُهُم بِالسَّيْفِ
وَالخُلُودُ : الْبَقَاءُ .
ويقال : خَمَدَتِ النَّارُ : إِذَا سَكَنَ
لَهَبُهَا ، وَلَمْ يُطْفَأْ جَمْرُهَا .
وَالرُّبُودُ بِالْمَكَانِ : الْإِقَامَةُ بِهِ .
وَرَثَدَ الْمَتَاعُ : نَفَضُهُ .
وَالرَّشَادُ : نَقِيضُ الضَّلَالِ .
وَالرُّضْدُ : التَّرْقُبُ .
ويقال : رَعَلَتِ السَّمَاءُ رَعْدًا ،
وَبَرَقَتْ . وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ :
إِذَا تَحَسَّنَتْ وَتَزَيَّنَتْ . وَرَعَدَ الرَّجُلُ
وَبَرَقَ ، أَيْ : تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ ،
رَعْدًا فِي هَذَا كُلِّهِ .
وَالرُّقَادُ : النَّوْمُ .

(١) فِي السَّانِ بِمَعْنَى الْحَدِّ .

(٢) الْقَدَانُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي تَحْرُثُ (صَحَاحٌ - لَدُنْ) وَهِيَ مَدَاهَا : غَرِبَها بِالْعَصَا .

وَمَسْدُ الْحَبْلِ : قَتْلُهُ ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ^(٢) :

يَمْسُدُ أَغْلَى لَحْيِهِ وَيَأْرُمُهُ^(٣) .

ويروى : « وَيَأْزِمُهُ »^(٤) .

وَمَصْدُ الرِّيقِ : مَصَّهُ .

وَالْمَكْوُودُ بِالْمَكَانِ : الْإِقَامَةُ بِهِ .

ويقال : نَشَدْتُهُ بِاللَّهِ نِشْدَةً ،

أَيَ : ذَكَرْتُهُ . وَنِشْدَانُ الضَّالَّةِ :
طَلَبُهَا .

ويقال : نَقَدْتُهُ مَائَةً دِرْهَمٍ
فَانْتَقَدَهَا . وَيُقَالُ : نَقَدْتُهُ ،
وَنَقَدْتُ لَهُ بِمَعْنَى .

وَهُوَ نُهُودُ الثَّدْيِ .

وَالْهُجُودُ : التَّوَمُّ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

وَالْهَاجِدُ : الْمُصَلِّي الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ ،

وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ ، وَهَذَا الْحَرْفُ .

مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْعُنُودُ عَنِ الطَّرِيقِ : الْعُدُولُ
عَنْهُ . وَيُقَالُ : عِنْدَ الْعِرْقِ : إِذَا سَالَ
فَأَكْثَرَ .

وَهُوَ الْفَسَادُ .

وَالْقُعُودُ : نَقِيضُ الْقِيَامِ . وَيُقَالُ :
قَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ : إِذَا صَارَ لَهَا
جَذْعٌ .

وَالكَرْدُ : الطَّرْدُ .

وَهُوَ كَسَادُ السَّلْعَةِ .

وَالْكُنُودُ : الْكُفُورُ ، مِنْ قَوْلِهِ
جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ)^(١) .

وَلُبُودُ الطَّائِرِ بِالْأَرْضِ : تَلْبُدُهُ بِهَا .

وَيُقَالُ : مَجَدْتُ الْمَاشِيَةَ ، أَيَ :

عَلَفْتُهَا مِلًّا بَطْنِهَا . وَمَا جَدْتُ الرَّجُلَ

فَمَجَدْتُهُ ، أَيَ : غَلَبْتُهُ بِالْمَجْدِ .

وَمَرَدُ الْخَبْزِ : مَرْتُهُ . وَالْمُرُودُ عَلَى

الشَّيْءِ : الْمُرُونُ عَلَيْهِ .

(١) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٢) القائل هو ربيعة ، كما في الصحاح .

(٣) يصف راعيا جاذت إبله بالبن . ومعناه : أكلن يشد لحمه ويقويه . وفي اللسان (مسد) « يأرمه »
بالراء قال : ويروى : « يأزمه » بالزاي وفي (أجم) روايته : « يأزمه » بالذال وهو في ديوان ربيعة كرواية الفارابي .

(٤) من أول : « ومسد الحبل » إلى هنا ساقط من (ق) .

وَيُقَالُ : هَمَدَتِ النَّارُ : إِذَا طَفِئَتْ
جَمْرُهَا . وَهَمَدَ الثَّوْبُ : إِذَا بَلِيَ .
(ذ) يُقَالُ : لَجَنَنْي : إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثُمَّ
سَأَلَكَ أَيْضاً فَأَكْثَرَ .
وَمَرَدٌ ^(١) الْخَيْرُ : مَرَّتُهُ .
وَيُقَالُ : نَفَذَ الْعَسْكَرُ مِنَ الرَّمِيَّةِ .
وَنَفَذَ الْكِتَابُ إِلَيْهِ . وَنَفَذَ فِي الْأَمْرِ
نَفَازًا .
(ر) الْبَتْرُ : الْقَطْعُ .
وَيُقَالُ : بَتَرَ وَجْهَهُ ، مِنْ الْبَتْرِ .
وَيُقَالُ : بَدَرْتُ مِنْهُ بِادِرَةً غَضَبٍ ،
أَيْ : سَبَقْتُ وَأَسْرَعْتُ .
وَهُوَ بَذَرُ الْبَلَرِ .
وَيُقَالُ : بَزَرَهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَيُقَالُ : بَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ :
إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَبَسَرَ
الْحَاجَّةَ : إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

وَالْبُسُورُ : الْكُلُوحُ .
وَالْبَشْرُ : التَّبْشِيرُ . وَبَشَرُ الْأَدِيمِ :
أَخَذَ بَشْرَتَهُ . وَبَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ :
أَكَلَهُ مَا عَلَيْهَا .
[وَبَطَرُ الْجُرْحِ : شَقُّهُ ^(٢)] .
وَيُقَالُ : ابْقَرَهَا عَنْ جَنِينِهَا ^(٣) ،
أَيْ : شَقَّ عَنْهُ .
وَالْبُكُورُ : التَّبْكِيرُ .
وَهِيَ التَّجَارَةُ .
وَيُقَالُ : مَا تُبْرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ ،
أَيْ : مَا حَبَسَكَ .
وَجَبَّرَ الْيَدَ : شَدَّ الْجَبَائِرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ : جَبَّرْتُهُ مِنْ فَقْرِهِ : إِذَا
سَدَدْتَ مَقَارِفَهُ بِالنَّائِلِ ^(٤) . وَالْجَبَّيْرُ
« طَاوِعُ الْجَبْرِ » ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٥)
فَجَمَعَ بَيْنَ الْوَاقِعِ وَالْمُطَاوِعِ - :
• قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ •

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره . وقد أورده الجوهري في باب الدال لا الدال
وذكر ابن منظور أن الدال رواية الإيادي ، والدال رواية غيره (مرذ) وقد سبق اللفظ في باب الدال فأنظره .
(٢) زيادة من ق . وهي بمقتضاها في الصحاح .
(٣) في حاشية الأصل : « يقال : هذا البقرة إذا ماتت وفي بطنها ولد » . روى : « (ق) » عن جنيتها « .
(٤) النائل : ماناله الشخص .
(٥) هو المجاج ، كما في الصحاح ، وإصلاح المختار / ٢٢٨ ، وأدب الكاتب / ٢٤٩ وهو في شرح ديوانه / ٤
من أرجوزة طويلة يمدح فيها عمر بن عبد الله بن ميمون الذي وجهه عبد الملك لقتال أبي بكر بن الحارث بن عبد
من أرجوزة طويلة يمدح فيها عمر بن عبد الله بن ميمون الذي وجهه عبد الملك لقتال أبي بكر بن الحارث بن عبد

وهو جَزَزُ الْجَزُور . وَجَزَزُ النَّخْل :
قَطَعَهُ . وَالْجَزَزُ : نَقِيضُ الْمَدِّ ،
وقال ^(١) :

حتى إذا جَزَزَتْ مِيَاهُ رِزَانِهِ ^(٢)
وبَيَّأُ حَزْمًا لَوْ تَتَقَطَّعُ ^(٣)

وَالْجَسْرُ : عَقْدُ الْجِسْرِ . وَيُقَالُ :
جَسَرَ عَلَى الْإِقْدَامِ فِي الْحَرْبِ .
وَيُقَالُ : جَسَرْنَا دَوَابَّنَا ، أَيْ :
أَخْرَجْنَاهَا تَرْغَى وَلَا تَرُوحُ إِلَى
الْبُيُوتِ . وَجُسُورُ الصُّبْحِ : انْبِلَاجُهُ .

وَيُقَالُ : جَفَرَ الْفَحْلُ : إِذَا أَكْثَرَ
ضِرَابَ الطَّرُوقَةِ ^(٤) حَتَّى يَغْدِلَ عَنْهَا . ^(٥)
وَالْجَبْرُ : السُّرُورُ ، مِنْ قَوْلِهِ
[عَزَّوَجَلَّ ^(٦)] (فَهْمٌ فِي رَوْضَةٍ
يُخْبِرُونَ ^(٧)) .

وَيُقَالُ : حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي ، إِذَا
نَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ ، حَجْرًا .

وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ : إِذَا أُرْسِلَتْهَا
إِلَى أَسْفَلِ . وَحَدَرَ جِلْدَهُ : إِذَا وَرَّمَهُ
مِنَ الضَّرْبِ . وَحَدَرَ فِي قِرَاعَتِهِ
وَأَذَانِهِ : إِذَا أَسْرَعَ . وَحَدَرْتُهُمْ
السَّنَةَ ، أَيْ : حَطَّطْتُهُمْ ^(٨) .

وَحَدَرَ جِلْدَهُ : إِذَا وَرَّمَهُ مِنَ الضَّرْبِ .
وَيُقَالُ : حَزَرْتُ الْقَوْمَ مَائَةً ، أَيْ :
قَدَّرْتُهُمْ .

وَيُقَالُ : حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ حَسْرًا ،
أَيْ : كَشَفَ . وَهُوَ حَشَرَ النَّاسَ .
وَالْحَصْرُ : الْحَبْسُ ، وَيُقَالُ :
حَصَرَهُ ، أَيْ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَحَصِيرُ
مِنَ الْغَائِطِ حُصْرًا .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين / ١٥ من قصيدته المشهورة في رثاء أبنائه الخمسة وانظره في مجالس ثعلب / ٤٣٢ والمفصليات (ص ٤٢٣) والرواية : « وبأي حين ملأه .. » .

(٢) في حاشية الأصل : « جمع رزن وهو المكان المرتفع » .

(٣) علق عليه في حاشية الأصل بقوله : « الحز : الحين . أَيْ : في أي وقت تنقطع هذه المياه في ممران السيف حين احتياجنا إليه » . ولم يرد الشاهد في الصحاح .

(٤) مروة الفحل : أنثاه .

(٥) بعده في (س) : « وجفر الفحل : إذا فني ماء ظهره » .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٨) بما قيل في تفسيرها : « حطهم من درجة المعجز » . انظر حاشية الأصل .

والدُّمُور : الدُّخُولُ بغير إِذْنٍ ،
قال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَبَقَ
طَرَفَهُ اسْتِثْنَانَهُ فَقَدْ دَمَّرَ »^(٥) .

والذُّبُر : الكتابة .

والذُّكْر : نقيض النِّسيان .

والذُّمْر : الحَثُّ .

والزُّبُر : الكتابة . والزُّبُر : طيُّ
البشر .

وهو الزُّخْر . ويُقال : زَجَرَ الطائر ،
أى : عَاقَهُ .

وهو الزُّمْر^(٦) .

وسَبَرُ الجُرْح : إدخال المِسْطَل فيه .
وهو السُّتْر .

وسَجَر النَّهْر : مَلَّوهُ ، قال الله
تعالى : ﴿ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُور ﴾^(٧) وسَجَرَتْ
التَّنُّور ، أى : أَحْمَيْتُهُ ، وقال الله تعالى .
﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾^(٨) وسَجَرَتْ

والحُضُور : نقيض الغَيْبَةِ .

والحُظْر : مثل الحَجَر .

وحَمَرَ الشاة : نَتَقَهَا^(٩) .

والخُبْر : الاختبار . ويُقال : من

أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الخُبْر ، أى :

من أَيْنَ عَلِمْتَ^(١٠) .

والخُثُورَة : نقيض الرُّقَّة .

وخطر على باله ، وبباله شىء .

وهو خَمَر العَجَين .

ويُقال : دَبَّرَ النهار ، أو أدبَرَ بمعنى .

ودَبَّرَ السَّهْمُ الهدفَ ، من الدَّابِر ، وهو

السهم الذى يخرج من الهدف . ودَبَّرَتْ

الريحُ ، أى : تَحَوَّلَتْ دَبُوراً .

والدُّثُور : الدُّرُوس .

والدُّشْر : الدَّفْع ، قال ابن عباس

رضي الله عنه : « إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدُسُّهُ الْبَحْرُ

دَسْرًا^(١١) ، أى : يَدْفَعُهُ ، يعنى العَنْبَر^(١٢) .

(١) أى سلخها ، كما جاء بحاشية الأصل . وسلخها هى عبارة (ق) .

(٢) من أول : « ويقال . . . ساقط من (ط) و (ق) .

(٣) هو فى النهاية (١١٦ / ٢) بصيغة الماضى .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى لا تجب فيه الزكاة لأنه كالقيمة » .

(٥) النهاية ١٣٢ / ٢ . (٦) أى التفتيح فى الزمار ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الآية ٦ من سورة الطور . (٨) الآية ٧٢ من سورة غافر .

ويقال : شَعَرْتُ بِهِ شِعْرًا ، قال
صِيبَوِيَّةُ : أصله شِعْرَةٌ مثل الفِطْنَةِ .
والشُّكْرُ : نَقِيضُ الكُفْرِ ، يُقَالُ :
شَكَرَ لَهُ وَشَكَرَهُ ، وبِاللَّامِ أَفْصَحُ .
ويُقال : صَبَرْتُ بِهِ ، أَيْ : كَفَلْتُ .
وَالصَّدْرُ : نَقِيضُ الْوُرُودِ .
وَصَغَرَ يَصْغُرُ : لغة في صَغُرَ ، والعَرَبُ
تَقُولُ : قُمْ وَلَا تَصْغُرْ ، أَيْ : وَلَا تَصْغُرْ .
وَالصَّقْرُ : ضَرْبُ الْحِجَارَةِ بِالصَّاقُورِ ،
وهو الْمِعْوَلُ . وَيُقَالُ : صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ ،
وهو : شِدَّةُ وَقْعِهَا .
وهو الضَّمُورُ .
وَالطُّمُورُ : الْوَتْبُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .
وهي الطَّهَارَةُ .
وعِبَارَةُ الرُّوْيَا . وَعُبُورُ النَّهْرِ :
قَطْعُهُ .

الناقَةُ ، أَيْ : مَدَّتْ حَنِينَهَا سَجْرًا
وَسُجُورًا ، وَقَالَ : (١) .
حَنَنْتُ إِلَى بَرِّقٍ (٢) فَقُلْتُ لَهَا قِرِي (٣)
بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِذَا سَجْرَكَ شَاتِقِي
وَالسُّطْرُ : الْكِتَابَةُ .
وهو سَكْرُ الْمَاءِ (٤) . وَسُكُورُ الرِّيدِ :
سُكُونُهَا .
وهو السَّمَرُ (٥) . وَالسَّمَرُ : شِدَّةُ
الشيءِ بِالْمَشَارِ .
ويُقال : مَا شَجَرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ ،
أَيْ : مَاصَرَفَكَ عَنْهَا .
وَالشَّصْرُ : الْخِيَاطَةُ .
ويُقال : شَطَرَ بِصَرِهِ شَطْرًا شَطُورًا :
وهو الَّذِي كَانَتْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِذَا آخَرَ .
وَشَطَرَتْ دَارُهُ ، أَيْ : بَعُدَتْ . وَالشُّطَارَةُ ،
مِنْ الشَّاطِرِ ، وَهِيَ الذِّي أَعْيَا أَبَاهُ وَمُؤَدِّيهِ
نَجِيًّا .

(١) : عن أبي زيد اللطاف ، وقيل : الحزين الخائف (اللسان) .

(٢) : وهي هَكَذَا بِالقَافِ فِي الصَّاحِبِ وَاللَّسَانِ . وَفِي الْأَعْيَانِ : يَرْكُ .

(٣) : فِي حَقَائِقِ الْأَعْيَانِ قَدْ لَقِيَ بِقَوْلِ : « يَكُونُ مِنْ نَاقَتٍ وَهِيَ : بِهَا نَفْسُهُ . وَقَرَى مِنَ الْوَقَارِ » .

(٤) : أَيْ : حَبْسِهِ ، كَمَا بَيَّنَّاهُ بِأَصْلِهِ .

(٥) : أَيْ : الْفَسَادُ ، وَهُوَ الْخَبِيثُ بِاللَّيْلِ (صَحاح) .

ويُقال : عَثَرَ عليه ، أى : طَلَعَ .
وعَثَرَ في ثَوْبِهِ عِثَارًا .

[وعَثَرَ الفَرَسَ ، أى : جعل له
عِذَارًا] ^(١) .

وعَسَرُ الغَرِيمِ : طَلَبُ الدِّينِ مِنْهُ
على عُسْرَةٍ ^(٢) .

ويُقال : عَشَرْتُ الْقَوْمَ : إِذَا أَخَذْتُ
مِنْهُمْ الْعُسْرَ .

وهى عِمَارَةُ الْخَرَابِ . ويُقال :
عَمَرَتِ الدَّارُ ، أى : صَارَتْ عَامِرَةً .

ويقال : غَبَرَ ، أى : بَقِيَ . وَغَمَرَهُ
الْقَوْمُ ، أى : عَلَوْهُ شَرْفًا .

وهو قُتُورُ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ .

ويُقال : فَجَرْتُ الْمَاءَ فَانْفَجَرَ ،
أى : بَجَسَتْهُ فَانْبَجَسَ ، وَفَجَرَ : مِنَ الْفُجُورِ .
وفَجَرَ ، أى : كَذَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :
« اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ » ^(٤) .

والْقُدُورُ : الْجُفُورُ ^(٥) .

وَالْفَطَرُ : الْمَخْلُقُ . وَالْفَطَرُ : الْإِبْتِدَاءُ .
وَالْفَطَرُ : الشَّقُّ . وَفَطَرَ الْعَجِينَ : مِنْ
الْفَطِيرِ . وَفَطَرُ النَّاقَةِ : حَلَبُهَا بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ .

وهو قَبْرُ الْمَيِّتِ .

وَقَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ ، أى : ضَيَّقَ .

وَالْقَدَرُ : الْقُدْرَةُ ^(٦) وَالْقَصْرُ : الْحَبْسُ
وَالْدَقُّ ^(٧) . وَيُقَالُ قَصَرْنَا ، مِنْ قَصَرَ

الْعَيْشَى ، [وَقَصَرَ الْعَيْشَى ، أى : دَنَا] ^(٨)

وَقَصَرَ عَنْهُ ، وَهُوَ نَقِيضُ بَلَّغَهُ .

ويُقال : قَطَرْتُ الْمَاءَ ، فَقَطَرَ بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَطَرْتُ الْبَعِيرَ ،
أى : طَلَيْتُهُ بِالْقَطِيرَانِ . وَيُقَالُ :
قَطَرَ فِي الْأَرْضِ ، أى : ذَهَبَ .

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) عبارة (ق) . على عسره ، وعبارة الصحاح : عسرتة .

(٣) فى اللسان أن قاله امرأى ، قاله لعمرو .

(٤) اللسان ورواه : « فاغفر . . . » .

(٥) أى : العلول عن الضراب .

(٦) فى (ط) : « والتقدير التقدير » ، وفى (ق) : « للتخفيف » . وهى كلها من معانى المادة .

(٧) فى حاشية الأصل : « معناه من القصر الذى هو بمعنى المشى » .

(٨) زيادة من (ط) .

خَصَبَهُ . بِالْحُمْرَةِ .
 وَنَتَرَ ذَكَرَهُ ، أَيْ : ذَلَّكَهُ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « فَلْيَنْتَرِ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ
 نَتَرَاتٍ » ^(٣)
 وَهُوَ نَثَرُ السُّكَّرِ وَغَيْرِهِ .
 وَنَجَرَ الْخَشْبَةَ : نَحَثَهَا . وَنَجَرُ الْمَاءِ :
 إِسْخَانُهُ بِالرُّضْفَةِ . وَالنَّجْرُ : السَّيْرُ
 الثَّمَلِيدُ .
 وَهُوَ نَخِيرُ الْحِمَارِ .
 وَيُقَالُ : نَدَرَ خَارِجاً ، أَيْ : وَثَبَ .
 وَهُوَ النَّذَرُ .
 وَنَشَرُ الْبَازِيِ اللَّحْمَ : نَتَفَهُ لِيَنَاهُ :
 وَالنُّشُورُ : الْحَيَاةُ . وَهُوَ نَشْرُ الْخَبَرِ ،
 وَنَشْرُ الْمَتَاعِ . ^(٤) وَنَشْرُ الْخَشْبَةِ
 بِالْمَنْشَارِ . وَيُقَالُ : نَشَرَ عَنْهُ :
 مِنَ النُّشْرَةِ ^(٥) .

وَقَفَرْتُهُ أَيْ : تَبِعْتُهُ .
 وَيُقَالُ : قَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ .
 وَكَاثَرْتَاهُمْ فَكَثَرَتْ نَاهُمْ .
 وَكَفَرَ الشَّيْءُ : تَغَطَّيْتُهُ . وَكَفَرَكُفْرًا
 وَكُفُورًا وَكُفْرَانًا . وَهُوَ نَقِيضُ
 شَكَرَ شُكْرًا وَشُكُورًا وَشُكْرَانًا .
 وَمَخَرَتِ السَّفِينَةُ : إِذَا جَرَتْ تَشَقُّ
 الْمَاءِ - مَعَ صَوْتٍ - مَخْرًا .
 وَمَذَرُ الْحَوْضِ : مُعَالَجَتُهُ بِالْمَدَرِ .
 وَمَضَرُ النَّاقَةِ : قَطَرُهَا ^(١) .
 وَالْمَضُورُ ، مِنَ اللَّبَنِ : الْمَاضِرُ ، وَهُوَ
 الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ .
 وَالْمُطُورُ : مِثْلُ الْقُطُورِ ^(٢) وَمَطَرَتْنَا
 السَّمَاءُ : مِنَ الْمَطَرِ .
 وَمَقَرَّ عُنُقَهُ ، أَيْ : دَقَّهَا .
 وَمَكْرَبَهُ مَكْرًا . وَمَكَّرَهُ ، أَيْ :

(١) وَهُوَ حَلْبُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ : « قَطَرٌ ، أَيْ : ذَهَبٌ » وَمِثْلُ هَذَا فِي (ق) .

(٣) فِي (ط) : « مَرَاتٍ » . وَقَدْ وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي ابْنِ مَاجَةَ دُونَ سَائِرِ الْكُتُبِ أَلْتِ (رَاجِعِ الْمَجْمَعِ الْمِفْهَرَسِ)
 لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ () . وَالنَّظَرُ الْهَيَاةُ (١٢ / ٥) .

(٤) أَيْ : بَسَطَهُ .

(٥) وَهِيَ كَالْتَمْوِيدِ ، وَالرَّقِيقَةِ (مَحَا) .

ويقال : نَصَرَهُ اللهُ عَلَى عَدُوِّهِ .
وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ ، أَيْ : غَاثَهَا
وقال ^(١) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَجَاوَزَى ^(٢)
بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصُرَى أَرْضَ عَامِرٍ
وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل :
(مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ
اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٣))
معناه : لَنْ يَرْزُقَهُ اللهُ ، ذَهَبَ إِلَى
هَذَا .

وهي النَّصْرَةُ . ويُقال : نَصَرَ اللهُ
وَجْهَهُ ، أَيْ : نَعَّمَهُ ^(٤) .

وَالنَّظَرُ : الْإِنْتِظَارُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ
وَعَزَّ : (انْظُرُونَا نَقْتَسِسْ مِنْ نُورِكُمْ) ^(٥)
وَالنَّظَرُ : النَّظَرَانُ . ويُقال : إِذَا
نَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ ، معناه : إِذَا ظَهَرَ
لَكَ .

ويُقال : نَفَرَتِ الدَّابَّةُ نِفَارًا .
وَنَافَرَهُ فَنَفَرَهُ ، أَيْ : غَلَبَ عَلَيْهِ .

وهو نَقَرُ الطَّائِرِ الْحَبَّةَ . وَنَقَرَبِهِ
نَقَرًا ، أَيْ : صَفَرًا ^(٦) ، وَنَقَرَهُ ، أَيْ :
عَابَهُ .

وَهَجَرْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَدْتُ
رُشْقَهُ إِلَى حَقْوِهِ . وَهَجَرَ فِي مَنَامِهِ
هَجْرًا ، أَيْ : هَلَّى وَرَدَّدَ الْكَلَامَ .
وَهَجَرَ صَاحِبَهُ .

وَهَلَرَ فِي مَنْطِقَةٍ هَلَرًا .

(ز) الْبُرُوزُ : الْخُرُوجُ .

وَالْحَجَزُ : الْمَنْعُ . وَحَجَزْتُ
الْبَعِيرَ ، وَهُوَ : أَنْ تُنِيخَهُ ثُمَّ تُشَدُّ
حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفْيَيْهِ جَمِيعًا مِنْ
رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْجَبَلَ مِنْ تَحْتِهِ
حَتَّى تُشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ .

وهو خَرَزُ الْخُفِّ .

ويُقال : رَجَزَ : مِنْ الرُّجْزِ .

(١) هو أَرَامِي ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ . وَفِي اللَّسَانِ : « فَرَدَعِي » .

(٣) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ .

(٤) فِي (ط) : « أَيْ حَسَنَةً » .

(٥) الْآيَةُ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ .

(٦) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ - وَهِيَ أَوْضَحُ - : « وَقَدْ نَقَرْتُ بِالْفَرَسِ نَقْرًا ، وَهُوَ صَوْتٌ تَرْجِعُهُ بِهِ » .

| | |
|---|--|
| وَهُى الْجِرَاسَةُ . | وَرَكَّزَ الرُّمَحَ : إنبأته في الأرض . |
| وَيُقَالُ : خَمَسَتْ الْقَوْمَ ، أَى : | وَالرَّمَزُ : الإِشَارَةُ بِالْعَيْنَيْنِ ، |
| أَخَذْتُ خُمُسَ أَمْوَالِهِمْ ، قَالَ عَدِيُّ | وَالْحَاجِبَيْنِ ، وَالشُّفَتَيْنِ . |
| ابْنُ حَاتِمٍ : « رِبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، | وَالضُّمْنُ : السُّكُوتُ . |
| وَحَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ » ^(١) . | وَالطَّنَزُ : السُّخْرِيَّةُ . |
| وَيُقَالُ : خَنَسَ عَنْهُ ، أَى : تَأَخَّرَ | وَاللَّكْزُ : الضَّرْبُ عَلَى الصَّدْرِ . |
| وَالدِّرَاسَةُ : الْقِرَاءَةُ . وَالدِّرَاسُ : | وَاللَّمَزُ : الطَّنَزُ فِي الْقَفَا . |
| الدِّيَاسَةُ . وَدُرُوسُ الرَّسْمِ : امُحَاوَلَةُ .. | وَيُقَالُ : مَرَزَهُ ، أَى : قَرَصَهُ قَرَصًا |
| وَيُقَالُ : دَرَسَ الرَّسْمَ ، وَدَرَسَتْهُ | رَفِيقًا . وَيُقَالُ : امْرُؤٌ لِي مِنْ هَذَا |
| الرَّيْحُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ : | الْعَجِينَ مَرَزَةً ، أَى : اقْطَعْ لِي قِطْعَةً . |
| دَرَسَ الثَّوبُ ، أَى : بَلِيَ . ^(٢) لَوْ دَرَسَتْ | وَيُقَالُ : نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، |
| الْمَرْأَةُ ، أَى : خَاضَتْ . ^(٣) | أَى : أَبْغَضَتْهُ . وَنَشَزَ الشَّيْءُ ، أَى : |
| وَالدَّمَسُ ^(٤) : اللَّذَنُ . وَدَمَسْتُ | ارْتَفَعَ . |
| عَلَيْهِ الْخَبِيرُ : إِذَا كَتَمْتَهُ الْبَيِّنَةُ . | وَالنَّقْرَانُ : الْوَتْبُ . |
| وَدَمَسَ اللَّيْلُ ، أَى : أَظْلَمَ . | وَنَكَزَ الْحَيَّةَ : لَسَعَهَا ، وَهُوَ بِالْأَنْفِ . |
| | وَنَكَزَتْهُ ، أَى : ضَرَبَتْهُ وَدَفَعَتْهُ . |
| | (س) بَجَسَ الْمَاءُ : فَجَّرَهُ . |
| | وَجُمُوسُ الْوَدَّكَ : جُمُودُهُ . |

(١) في حاشية الأصل : « ذكر أنه قاد الجيش في الخالين جميعا ، لأنه كان رئيس القوم في الجاهلية والإسلام .
(٢) في (ط) و (س) : « أخلق » . وهي موجودة بنسخة الأصل فوق كلمة « بل » .
(٣) زيادة من (ط) متعلقة مع الصحاح . وعبارة (ق) : « ودرست الجارية : إذا خاضت » .
(٤) قبله في (ق) : « ودرس البير درسا : إذا ابتدأ فيه الحرب » ، وقال :
« من الأذى ومن قراف اللوس » .

خاطِبٌ ، هذا قول بعضهم ، وقال بعضهم : عَنَسْتُ بالتشديد ^(١) .

والفَجَسُ : الفَخْرُ والتَّكْبِيرُ .

وَقَمَسَهُ فِي الْمَاءِ ، أَيْ : غَطَّاهُ . وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ .

وَكَنَسَ الْبَيْتَ : حَوَّاهُ ^(٢) .

ويقال : لَقَسْتُ الْقَوْمَ [لَقَسًا] ^(٣)

وهو أَنْ تُفْسِدَ بَيْنَهُمْ ، وَتَسْخَرَ مِنْهُمْ وَتَلْقَبَهُمُ الْأَلْقَابَ ^(٤) .

وَاللَّامَسُ : الْمَسُّ . وَلَمَسَ الْمَرْأَةَ ، وهو كناية عن الجماع .

وَمَرَسَ الثَّمَرَ ^(٥) : مَرَدَّهُ .

وَمَلَسَ الْكَبِشَ : خِصَاوَهُ .

وهو النَّخَسُ .

وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّهْمَاحَ النَّوَادِمَا ^(٦)

ويقال : رَجَسَتْ السَّمَاءُ رَجْسًا ، أَيْ : رَعَدَتْ .

وَالرُّكْسُ : الرُّدُّ .

وَالرَّمْسُ : الدَّفْنُ . وَيَقَالُ : رَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : إِذَا كَتَمْتَهُ أَلْبَتَةً .

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ : أَخَذْتُ سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ .

ويقال : شَمَسَ الْفَرَسُ شِمَاسًا ، أَيْ : مَنَعَ ظَهْرَهُ . وَشَمَسَ النَّهَارُ ، مِنَ الشَّمْسِ .

وَطُمُوسَ الطَّرِيقِ : دُرُوسَهُ

ويقال : عَرَمْتُ الْبَعِيرَ ، أَيْ : شَدَدْتُ عُثْقَهُ إِلَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

وهو الْعُطَّاسُ .

ويقال : عَنَمَتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيئِهَا لَا يَأْتِيهَا

(١) في الصحاح : وقال الأصمعي : لا يقال عَنَسْتُ ، ولكن عَنَسْتُ مَلَّ مَالٍ يَمُّ فاعله . ومنها أهلها .

(٢) في الصحاح (حوق) : حاق البيت يحوقه : إذا كنهه .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهي في الصحاح .

(٤) في (ط) : « ألقابا » .

(٥) في (ط) : « الثمر » .

(٦) في حاشية الأصل : « أَيْ : أغرقنا عليهم في تميم بن مر » ، وجعل الليل المنيرة لهم كالصباح .

والشاهد في الصحاح بدون نسبة .

وهو النَّعَّاسُ .

وَالنَّقْسُ : مثل اللَّقْسِ .

وَنَكَسَ الرَّأْسَ : طَأْطَأَتْهُ .

(ش) يُقَالُ : بَطَشَ بِهِ بَطْشًا .

وَجَمَشَ الْوَجْهَ : خَدَشَهُ .

وَيُقَالُ : عَرَّشَ ، أَيْ : بَنَى بِنَاءً

مِنْ خَشَبٍ . وَعَرَّشْتُ الْبِشْرَ : إِذَا

طَوَيْتَ أَسْفَلَهَا قَدْرَ قَامَةٍ بِالْحِجَارَةِ ،

ثُمَّ طَوَيْتَ سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ .

وَيُقَالُ : فَرَّشَهُ فِرَاشًا . وَفَرَّشَهُ

أَمْرَهُ ، أَيْ : أَوْسَعَهُ إِتْيَاهَ .

وَنَبَشَ الْبَقْلَ : قَلَعَهُ . وَالنَّبَشُ عَنْ

الْمَيْتِ : الْبَحْثُ عَنْهُ . [وَمِنْهُ سَمِيَ

النَّبَاشُ] ^(١) .

وَيُقَالُ : مَرَيْتُ نَجْشًا ، أَيْ : يَسْرَعُ .

وَنَجَشَ الصَّيْدَ ، أَيْ : أَثَارَهُ .

وَهُوَ نَقَشَ الْقُطْنَ . وَنَقَشَتِ الْغَنَمُ :

إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بِلَا رَاعٍ نَفَشًا .

وَهُوَ نَقَشَ الْخَاتَمَ وَغَيْرَهُ . وَنَقَشَ

الشُّوْكَةَ مِنَ الرَّجْلِ : اسْتَخْرَاجُهَا

مِنْهَا ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « لَا تَنْقَشِ

الشُّوْكَةَ بِمِثْلِهَا ، فَإِنْ ضَلَعَهَا ^(٢) مَعَهَا ^(٣) » ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقَشَنَّ بِرَجْلٍ غَيْرَكَ شُوكَةً

فَتَقَى بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِنْ قَدَشْنَا كَهَا ^(٤)

وَيُقَالُ : نُقِشَ الْعِلْقُ : إِذَا ضُرِبَ

بِشُوكَةٍ [حَتَّى يَنْضَجَ] ^(٥) .

(ص) يُقَالُ : حَمَصَ ^(٦) الْجُرْحُ : إِذَا مَكَنَ

وَرَمَهُ .

وَحَرَصُ النُّخْلَةِ : حَزَرُ مَا عَلَيْهَا مِنْ

التَّمَرِ . وَحَرَصَ ، أَيْ : كَذَبَ ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ ^(٧)

(١) زيادة من (ط) - ، وهي في الصحاح .

(٢) في (ط) : ضلعها - بكسر الضاد - والمثبت كاللسان وفسره بقوله « أى ميلها » .

(٣) المثل في الميداني (٢ - ٢٣٤) والمستقصى (٢٠ - ٢٦٠) .

(٤) لم يرد في الصحاح ، وهو في اللسان ، وذكر أن الباء أقيمت مقام « من » يقول : لا تنقشن عن رجل غيوك شوكا فتجعله في رجلك .

(٥) زيادة من (ق) . وعبارة الصحاح : حتى يربط .

(٦) في (ط) بالخاء وفي الأصول بالحاء ، وقد اختلفنا رواية (ط) التي يفرضها الترتيب المجازي . والكلمة

بالحاء وبالحاء في المعاجم .

(٧) الآية ١٠ من سورة الداريات .

والنشوص : النشوز ، والصاد
قريبة من الزأى^(٥) .
والنقص : ضد الزيادة ، يتعدى
ولا يتعدى .
(ض) يقال : برّض لي من ماله برّضاً ،
أى : أعطى . وكذلك برّض الماء ،
أى : خرّج ، وهو قليل .
وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ : إذا رَعَتِ
الْحَمَضَ . وهى الحموضة .
والرّفُضُ : التّرك .
ويقال : رَكَضَتِ الدّابة . ورَكَضَ
الطائرُ : إذا حَرَكَ جناحيه فى
الطيران ، قال سلامة بن جندل :
وَلَّى حَيْثَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ^(٦)
أو كان يُدركُهُ رَكَضُ الْيَعَاقِبِ^(٧)

أى لَمِنَ الكذّابون . ويُقال :
خَلَصَ الشئُ ، أى : صار خالِصاً .
وخلَصَ إليه الشئُ ، أى : وصل .
ويقال : دَلَصَتِ الدَّرْعُ ، أى :
صارَتْ دِلَاصاً ، أى : برّاقة .
وهو الرّقص . ويقال : رَقَصَ
الآلُ ، ، أى : اضطرب .
ويقال : رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ ، أى :
جَبَرَهَا .
وهو القَرَص . ويقال : قَرَصَتِ
المرأةُ العَجِينَ .
وَقَمَصَ البعيرُ وغيره قِمَاصاً ،
أى : اسْتَنَ^(١) . يقال فى المثل :
« مابالبعير^(٢) من قِمَاص »^(٣) .
ويقال : نَخَصَ البعيرُ : إذا هَزَلَ
وَتَخَدَّدَ^(٤) .

- (١) فى الصحاح : « وهو أن يرفع يديه ويطحهما معاً ويمسح برجليه » .
(٢) هذه رواية (ط) ورواية الأصل : « مابالبعير » . ورواية (ق) : « مابى البعير » .
(٣) على فى حاشية الأصل يقوله : « يضرب لمن يذل يمه المز » . وفى المستقصى أنه يضرب الضمير الذى
لاحراك به (٢ - ٢١٧) وفى الميدانى (٢ - ٢٩٠) يضرب لمن لم يبق من جلده شئ .
(٤) فى حاشية الأصل : صار فى جلده شقوق . أى : استرخى لحمه وصار فيه الأخاديد .
(٥) فى (ط) : الزاء . ولعله يريد الزأى المفخمة ، وهى الظاء العامة التى تناظر الصاد (المراجع) .
(٦) رواية اللسان : يتبعه .
(٧) فى حاشية الأصل : « أى لا يدركه شئ وإن كان طائراً ؛ لأنه لو كان يدركه شئ لأدركه طيرانه ، لأنه
أسرع الطيور طيراناً » وفى اللسان : « يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبع فىكون الركض من الطيران ، ويجوز
أن يعنى بها جباد الخيل فىكون من المشى » . والبيت من أبيات المغضلة رقم ٢٢ (المغضليات ص ١١٩) كما ورد
فى الشعر والشعراء (١ - ١٩٢) .

ويُقال : عَرَضَ العُودَ على الإناء ،
أى : وَضَعَهُ عَرَضًا . وعَرَضَ السيفَ
على فَخِذِهِ عَرَضًا ، مثله .

وهو : مَخَضُ اللَّبَنِ ^(١) .

ونَغَضَانُ السِّنِّ : تَحَرُّكُهَا .

وهو نَقْضُ الشَّجَرَةِ وغيرها .

ويُقال : نَفَضْتُ المَكَانَ : إِذَا نَظَرْتَ
جميع ما فيه حتى تعرفه .

وهو نَقْضُ الحَبْلِ .

(ط) البَسْطُ : نَقِيضُ القَبْضِ . ويُقال :
بَسَطَ مِنْهُ فَأَنْبَسَطَ .

وخرَطُ القَتَادَةِ ، وهو : أَنْ تَقْبِضَ

على أَعْلَاهَا ، ثم تمرَّ يَدُكَ على

شوكها إلى أَسْفَلِهَا ، وهو غَايَةُ

الجَهْدِ ، يُقال : دُونَهُ خَرَطُ القَتَادِ ^(٢) :

إِذَا كَانَ لَا يُوصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ .

وهو السَّقُوطُ . ويُقال : سَقَطَ

فِي يَدِهِ ، أى : نَلِمَ .

وَسَمِطُ الجَدْيِ : شَيْءٌ ^(٣) بَجِلْدِهِ .
وهو الشَّرْطُ . وَشَرَطَ الحَاجِمُ :
بَزَعَهُ .

والعَلَطُ : الوَسْمُ فِي العُنُقِ بِالْعَرَضِ .

ويُقال : قَرَطْتُ القَوْمَ ، أى :

سَبَقْتُهُمْ إِلَى المَاءِ . وَقَرَطَ مِنِّي قَوْلٌ ،

أى : سَبَقَ . وَقَرَطَ عَلَيْهِ ، أى :

عَجَلَ وَعَدَا ، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(أَنْ يَفَرُّطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطُنِّي) ^(٤) .

ويُقال : قَفَطَ الطَائِرُ أَنْشَاهُ ،

أى : سَفِطَهَا ^(٥) .

والقَمِطُ : مِثْلُ القَفْطِ .

وَقَمِطُ الشَّاةِ : شَدُّهَا بِالْقِمَاطِ ^(٦) .

والقُنُوطُ : اليَأْسُ .

وَأَنَلَقَطَ : الأَلْتِقَاطُ .

والمَرَطُ : النَّتْفُ .

(١) أى : أَخَذَ زَيْدُهُ (السان) .

(٢) المثل في المستقصى (٢ / ٨٢) والميداني (١ / ٣٦٩) .

(٣) عِبَاوَةُ (ق) شَوَارُهُ ، وَكَلَامُهَا صَوَابٌ .

(٤) الآية ٤٥ مِنْ سُورَةِ مَنَ .

(٥) ضَبَطْتُ فِي (ق) يَفْتَحُ القَاءُ ، وَهِيَ لَفْظٌ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ (صَحَاب) .

(٦) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الذَّبْحِ » .

ويُقال : مَسَطَ الناقةَ : إذا أَدْخَلَ
يده في رَحِمِها فاستخرج وثرها ،
وهو ماء الفحل يجتمع في رَحِمِها
ثم لا تَلْقَح .
ومُقْطوط البعير : أن يُهزَلَ مُزالاً شديداً .
ونُبُوط الماء : نُبُوعُهُ .
ونَشَطُ الحية : أن تَعَضَّ بِنابِها .
وهو : نَقَطُ المِصْحَفِ .

(ظ) التَّلْمِظُ : التَّلْمِظُ .

(ع) هو طُلُوعُ الشَّمْسِ . ويُقال :
طَلَعْتُ على القوم : إذا أَقْبَلْتُ
عليهم حتى يَرَوْكَ . وطلعتُ عنهم :
إذا غِيبْتُ عنهم حتى لا يَرَوْكَ .
والفُقُوعُ : مصدر قولك : أَصْفَرُ
فاقع .

وهو نُبُوعُ الماء .

وهُمُوعُ العَيْنِ : دَمْعُها .

(غ) هو بُزُوعُ الشَّمْسِ .

وهو البُلُوعُ .

والدُّبَاغَةُ .

وسُبُوعُ النِّعْمَةِ : اتِّسَاعُها .

وهو صَبْغُ الثَّوْبِ .

وهو الفَرَاغُ من الشُّغْلِ . وقول
الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَبْهًا
الثَّقَلَانِ ^(١) ﴾ أي : ستقصداً ، على
الاستعارة .

وهو مَضْغُ الطَّعَامِ .

(ف) جَرَفُ الطَّيْنِ : كَسْحُهُ .

وخرِفُ الشَّيْءِ : اجْتِنَاؤُهُ . ويُقال :
خَرِفْتُ الأرضَ : إذا أَصَابَهَا مَطَرٌ
الْخَرِيفُ .

والخُشُوفُ في الأرض : الدُّهَابُ .
وخَلَفَ الثَّوْبَ : أن يَبْلِيَ وسطَهُ
فَتُخْرِجَ البالي منه ، ثم تَلْفِيقُهُ ^(٢) .
ويُقال : خَلَفَهُ في قومهِ خِلَافَةً ،
من قول الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ :اخْلُفْنِي في
قَوْمِي ﴾ ^(٣) . وخَلُوفُ الصَّائِمِ : تَغْيِيرُ
رَأْيِهِ . ويُقال : خَلَفَ الرَّجُلُ ،

(١) الآية ٣١ من سورة الرحمن .

(٢) مباداة الصحاح : فأخرجت البالي منه ثم لففته (خلف) ولعلها تصحيف للفته .

(٣) الآية ١٤٢ من سورة الأعراف .

أى : فَسَدَ وَلَمْ يَصْلُحْ ، وَهُوَ مِنْ
قَوْلِكَ : خَلَفَ سَوْءٌ .

وَرَجَعَانِ لَحْيَى الْبَعِيرِ : اِخْطَرَاهُمَا .

وَيُقَالُ : رَجَعَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ :
تَزَلَزَلَتْ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (يَوْمَ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ)^(١) .

وَالرَّسْفَانُ : الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ .

وَالرَّشْفُ : الْمَصُّ .

وَرَضِفَ السَّهْمُ : كَى الرِّصْفَةِ عَلَيْهِ
وَقَالَ^(٢) :

« وَأَثَرِي بِسَيْخِهِ مَرْصُوفٌ »^(٣)

وَالرَّغْفُ : السَّبْقُ . وَهُوَ الرُّعَافُ^(٤) .

وَيُقَالُ : سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ^(٥) : إِذَا
تَقَبَّضَتْهَا السُّرْفَةُ .

وَهُوَ سَقْفُ الْبَيْتِ .

وَيُقَالُ : سَلَفَ ، أَيْ : تَقَدَّمَ . وَسَلَفَتْ
الْأَرْضُ ، أَيْ : سَوِيَّتْهَا بِالْمَسْلَفَةِ^(٦) .

وَسَنَفُ الْبَعِيرِ : شُدُّهُ بِالْمُسْنَفِ^(٧) .

وَيُقَالُ : شَارَفْتُهُ فَشَرَفْتُهُ .

وَشُسُوفُ الْبَعِيرِ : ضُمُّرُهُ .

وَيُقَالُ : عَرَفَ [فُلَانٌ]^(٨) عَلَيْنَا
سَنِينَ عِرَافَةً .

وَعَزَقْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :

زَهَدْتُ فِيهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٩) :

عَزَقْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ^(١٠)

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

(١) الآية ٦ من سورة النازعات .

(٢) يعدة في (ق) : يصف قوساً وسهما .

(٣) في حاشية الأصل تفسير الأثرى بالنصل ، والنسخ بالأصل .

(٤) استشهد به ابن السكيت - دون أن ينسبه - على أن النسبة إلى يثرب يثربي وأثربي (إصلاح المنطق ص ١٦١) والشاهد في الصحاح واللسان كذلك بلون نسبة .

(٥) أى خروج الدم من الأنف كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) في (ط) : ثقبته .

(٧) أى المملسة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٨) وهو جبل يشد به بطريقة خاصة (انظر الصحاح - سنن) .

(٩) زيادة من (ط) و (س) وهى في الصحاح .

(١٠) في حاشية الأصل : مخاطب نفسه ، وفي (ق) : يصف نفسه .

(١١) كتبت في الأصل : « كدت » ثم صححت تحتها إلى « كنت » والأولى رواية (ط) و (ق) والصحاح ،

وديوان الفرزدق (ص ٥٥١) .

فَعَلَ يَنْفَعُ

* ... عن البيع^(٥) كَانِفٌ .^(٦)
ويُرْوَى كَاتِفٌ^(٧) .

ويُقال: لَصَفَ لَوْنُهُ، أى: بَرَقَ^(٨) .
وَنَصَفَ القرآن، أى: بَلَغَ نِصْفَهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ غَيْرِهِ فَقَدْ
نَصَفَهُ، تَقُولُ: نَصَفَ الإِزارُ ساقَهُ،
وَنَصَفَ عُمَرُ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ
رَأْسَهُ، وَقَالَ^(٩) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى^(١٠) دَعَالِي مَضُوفَةً^(١١)
أَشْمُرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرَى

وَعَكْفُ الشَّيْءِ : حَبْسُهُ وَوَقْفُهُ ، مِنْ
قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ : (وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا)^(١٢) .
وَعَكَّفُوا حَوْلَهُ ، أَيْ : اسْتَدَارُوا
[عَكُوفًا]^(١٣) .

ويُقال : كَرَفَ الْجِمَارُ : إِذَا شَمَّ
الْبَوْلَ^(١٤) وَرَقَعَ رَأْسَهُ .

وَالْكَنْفُ : الصُّونُ ، وَيُقال : كَنَفْتُ
الْإِبِلَ : إِذَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنِيفًا .

وَكَنَفَ ، أَيْ : عَدَلَ^(١٥) ، وَيُقال :
بِالنَّاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) عبارة الصحاح : يول الأتان .

(٤) عبارة اللسان ، وهى أوضح : وكنف الرجل عن الشيء عدل .

(٥) رواية (ق) : عن القول .

(٦) البيت بتمامه كما فى الصحاح واللسان :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كره ليعلم ما فينا عن البيع كائف

وقال ابن برى : هو الذى فى شعره : * ليعلم هل منا عن البيع كائف *

والبيت فى ديوان القطامى (ص ٥٣) .

(٧) نقل ذلك الأصمى ، كما ورد فى اللسان .

(٨) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٩) القائل هو أبو جندب المثلث ، كما فى الصحاح ، وهو فى شعره (ديوان المثلثين ٩٢/٣) .

(١٠) يروى كذلك : إذا جار .

(١١) هى الشدة ، كما ورد بحاشية الأصل . وفسرها ابن السكيت فى الإصحاح (ص ٢٤١) بالأمر يشفق منه .

ويُقال : نَصَفَ النهارُ - في معنى

انْتَصَفَ^(١) ، وأنْصَفَ ، قال المُسَيَّبُ

ابنُ عَلسٍ^(٢) - وذكر غائصا - :

نَصَفَ النهارُ الماءَ^(٣) غامرة

ورقيقه بالغيب لا يدرى^(٤)

ونَطَقَانُ الماء : سَيْلَانُهُ .

ونَقَفُ الحَنْظَل : شَقُّهُ .

ويُقال : نَكَفَتُ الغَيْثُ وانْتَكَفَتُهُ :

إذا قَطَعَتْهُ ، أى : إذا انقطع عنك ،

يقال : هذا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . وفلانٌ بَحْرٌ

لَا يُنْكَفُ : إذا كان سَمْحًا خَضِرًا .

(ق) يُقال : بَثَقَ السَّيْلُ موضعَ كذا ،

أى : خَرَقَهُ وشَقَّهُ .

ويُقال : بَرَقَ طعامُهُ : إذا جعل

فيه قليلا من زيت . وبَرَقَانُ البرق :

لَمَعَانُهُ :

قال الفراءُ : إذا كان الفعل

في معنى الذَّهَابِ والمَجِيءِ مضطرباً

فلا تَهَابَنَّ الفَعْلَانُ في مصدره ، مثل :

غَلَّتِ القِدْرُ غَلِيَانًا ، وخَفَقَ القلبُ

خَفَقَانًا .

ويُقال : بَرَقَ لَهُ ورَعَدٌ : إذا

تَهَدَّدَ وأَوْعَدَ ، وقال^(٥) :

يا جَلٍّ^(٦) ما بَعُدَتْ عليكِ بلادُنَا

وطِلَابُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وارْعُدْ

ويُقال : بَرَقَتِ المرأةُ ورَعَدَتْ : إذا

تَزَيَّنَتْ وتَحَسَّنَتْ .

وهو البَرْقُ ،

والبَسَقُ . ويُقال : بَسَقَ النَّخْلُ :

إذا طَالَ ، من قول الله تعالى عَزَّ وَجَلَّ

(والنَّخْلَ بِاسِيقَاتٍ)^(٧) .

والبَصَقُ : البَرْقُ .

(١) يريد أن يقول إن نصف النهار وأنصف ، كلاهما بمعنى انتصف .

(٢) شاعر جاهل من شعراء المفضليات . والمسيب لقبه ، واسمه زهير بن حلس بن مالك ، وهو حال الأحمى ، وكان الأحمى راويته .

(٣) أى : والماء غامرة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) رواية إصلاح المنطق (ص ٢٤١) .

• وشريكه بالغيب ما يدرى •

ورواية الصحاح واللسان كرواية الفارابي .

(٥) بعله في (ق) : « مخاطب ملوالة » ، والقائل هو ابن أحمر ، كما ورد في الصحاح (وعد) .

(٦) أى ما جَلٍّ ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الآية ١٠ من سورة ق .

فَعَلَ يَفْعُلُ

وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ . وَخَلَقَ الْخِيَاطُ
الثُّوبَ ، أَيْ : قَدَرَهُ قَبْلَ الْقَطْعِ ،
قَالَ زُهَيْرٌ :
وَلَأَنْتَ تَنْفِرِي مَا خَلَقْتَ
وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفِرُّ^(٨)
وَهُوَ الْخَنْقُ .
وَدَمَقَ الْمَاءُ : صَبَّهُ .
وَدَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ : إِخْرَاجُهُ
مِنْهُ .
وَيُقَالُ : دَمَقْتُ فَاهُ ، أَيْ :
كَسَرْتُ أَشْنَانَهُ . وَدَمَقَ عَلَيْهِ :
إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ .
وَذَرَقُ الطَّائِرِ : زَرْقُهُ ، قَالَ حَسَّانُ
- لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ هِجَاؤِ الْحُطَيْثَةِ
الزُّبَيْرِيَّانِ - : مَا هِجَاؤُهُ ، بَلْ ذَرَقَ
عَلَيْهِ .

وَبَلَقَ الْبَابَ : فَتَحَهُ [وَأَعْلَقَهُ^(١)] .
وَيُقَالُ : حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ ،
وَقَرَأَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ «لَنَحْرُقَنَّه»^(٢) قَالَ : لَنَبْرُدَّنَّه ،
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ^(٣) :
رَأَيْنَاهُمْ غِلْدَةً بَنُو خُبَيْبٍ^(٤)
نُبُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا^(٥)
أَنشَدَهُ الْفَرَاءُ عَنِ الْمُفَضَّلِ بِالْكَسْرِ .
وَحَذَقَ الطَّائِرُ : ذَرَقَهُ .
وَهُوَ خَفَقَانَ الْقَلْبِ . وَخَفَقَانَ
الرَّأْيَةِ . وَيُقَالُ خَفَقَتِ الرِّيحُ : إِذَا
سَمِعْتَ لَهَا دَوِيًّا ، وَقَالَ^(٦) :
كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ^(٧)
وَحُفُوقِ النُّجْمِ : غِيَابُهُ .

(١) زيادة من (ط) ، وهي ليست في الصحاح ، وموجودة في اللسان وغيره .

(٢) في قوله تعالى : «لَنَحْرُقَنَّه ثُمَّ لَنَنْصِفَنَّه فِي الْيَوْمِ نَسْفًا» الآية ٩٧ من سورة طه .

(٣) القائل - كما في اللسان - عامر بن شقيق الضبي .

(٤) رواية (ق) : بنو .

(٥) رواية اللسان للطر الأول : • بلئى فرقين يوم ينو حبيب •

وهي رواية تهذيب الكفا (٤٤/٤) .

(٦) هو الأعلام الملل ، كما ورد في اللسان (خرق) . وقد ورد الشاهد في كل من الصحاح (خرق) واللسان

(خفق) بدون نسبة . وقال ابن بري : والذي في شعره : • كأن جناحه خفقان ريح ... •

(٧) في حاشية الأصل : «أى كان سرعة هذه النعامة اضطراب ريح الجبال » .

(٨) في حاشية الأصل : «أى أنت تم ما تبتنى ، وبعضهم يبتنى ثم لا يتم » . والبيت في ديوان زهير (ص ٩٤) .

ويُقَال : رَبَقْتُ الْجَدْيَ ، أَيْ :
جَعَلْتُ رَأْسَهُ فِي الرَّبْقَةِ .

وَالرَّقْتُ : ضِدُّ الْفَتَقِ .

ويُقَال : رَزَقْتَهُ رِزْقًا فَارْتَزَقَ ،
كَمَا تَقُول : قُتُّهُ فَاقْتَاتَ .
وَالرَّقْتُ : الرَّمْيُ .

وَرَفَقْتُ الْبَعِيرَ ، أَيْ : شَدَدْتُ
عُنُقَهُ إِلَى رُسْغِهِ . وَالرَّفَقُ : ضِدُّ
الْعُنْفِ .

ويُقَال : رَفَقَ بِهِ وَعَلَيْهِ وَأَرْفَقَهُ .

ويُقَال : رَمَقْتَهُ ، أَيْ : نَظَرْتُ
إِلَيْهِ .

وَزَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ : إِذَا طَعَنَهُ بِهِ
وَأَرْسَلَهُ مِنْ يَدِهِ . وَزَرَقَ الطَّائِرُ :
خَذَقَهُ .

وَسُمُوقُ الْبَقْلِ : طَوْلُهُ .

وَشُرُوقُ الشَّمْسِ : طُلُوعُهَا .

ويُقَال : شَرَقْتُ الشَّاةَ : إِذَا شَقَقْتُ
أُذُنَهَا بِأَثْنَيْنِ .

وَشَقَقْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا كَشَفْتَهُ
بِزِمَامِهِ ، وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .

وَالصَّدُقُ : ضِدُّ الْكَذِبِ . وَيُقَال :
صَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ . وَصَدَقَهُ الْحَدِيثُ .
وَالطَّرَقُ : الضَّرْبُ بِالْحَصَى ،
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَهَانَةِ . وَالطَّرَقُ :

ضِرَابُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ .

وَالطَّرُوقُ : الْإِثْبَانُ بِاللَّيْلِ .

ويُقَال : أَطْلَقَ يَدَكَ بِخَيْرٍ ، أَيْ :
ابْسُطْهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

* أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلٌ ^(٢) * .

وَيُرْوَى أَطْلَقَ يَدَيْكَ . وَطَلَقَتْ
الْإِبِلُ : إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ
لَيْلَتَانِ .

وَهُوَ طَلَاقُ الْمَرْأَةِ .

ويُقَالُ : عَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ ^(٣) .
وَعَتَقْتُ ، أَيْ : قَدُمْتُ .

ويُقَال : عَرَقْتُ الْعَظْمَ ، أَيْ :
لَحَمْتَهُ ^(٤) .

(١) أَنشده أحمد بن يحيى ثعلب ، كما ورد في . اللسان . وبمده فيه : * بِالرَّيْثِ مَا أَرَوَيْتَهَا لَا بِالْمَجْلِ *

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ جَدِّ بِمَاكَ يَنْفَعُكَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ وَجِبْتَ عَلَيْهِ فَحَفَظَهَا وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِهَا » .

(٤) يَعْنِي أَخَذَتْ مِنْهُ اللَّحْمَ .

ويُقال : البَهْمُ تَعَلَّقَ مِنَ الْوَرَقِ ، أَى :
تُصِيبُ مِنْهُ ، وَفِي الْحَلِيثِ :

« أرواح الشهداء فى حواصل طير
خُضِرَ تَعَلَّقَ مِنَ الْجَنَّةِ » ^(١) .

ويُقال : غَبَقْتُهُ فَاغْتَبَقَ مِنْ
الْقُبُوقِ ^(٢) ، وَهُوَ الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ .

وَالْفَتَقُ : ضِدُّ الرَّتْقِ . وَيُقال :
أَفْتَقُ الْقَبَاءَ ، أَى : انْقَضَى وَاعْزَلَ
ظَهَارَتِهِ مِنْ بَطَانَتِهِ .

وَفَتَقَ الْمَسْكَ بغيره ^(٣) .

وَهُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَفَرَقَ
شَعْرَهُ . وَفَرَقَ لَهُ الطَّرِيقُ ، أَى :
اتَّجَهَ لَهُ طَرِيقَانِ - أَوْ أَمْرٌ - فَعَرَفَ
جِهَتَهُ . وَفَرَقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَخَذَهَا
الْمَخَاضُ فَتَدَّتْ فِي الْأَرْضِ .

وَهُوَ الْفُسُوقُ . وَأَصْلُهُ خُرُوجُ
الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) ^(٤) وَيُقال :
فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ : إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
قَشَرَتِهَا .

وَاللَّمَقُ : الْكِتَابَةُ . وَاللَّمَقُ : الْمَحْوُ
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنْ
الْأَضْدَادِ . وَلَمَقَهُ يَبْصُرُهُ ^(٥) . وَلَمَقْتُ
عَيْنَ الرَّجُلِ : إِذَا رَمَيْتُهَا فَأَصَبْتُهَا .
وَمَدَّقَ الشَّرَابَ : إِذَا مَزَّجَهُ وَأَكْثَرَ
مَاءَهُ . وَفُلَانٌ يَمْدُقُ الْحَبَّ : إِذَا لَمْ
يُخَالِصُهُ .

ويُقال : مَرَقَتِ الْقِدْرُ : إِذَا أَكْثَرَتْ
مَرَقَهَا . وَمَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ :
إِذَا خَرَجَ . وَمَرَقَ مِنَ الدِّينِ كَذَلِكَ .
وَمَزَقَ الطَّائِرَ : ذَرَقَهُ .

وَالْمَشَقُ : السَّرْعَةُ فِي الْكِتَابَةِ .
وَكَذَلِكَ فِي الطَّعْنِ وَالْأَكْلِ . وَالْمَشَقُ :
الْمَشْطُ .

(١) رواية الجوهري : من ورق الجنة ، والنهاية (٣ / ٢٨٩) : من ثمار الجنة . وهناك روايات أخرى في المعجم
المفهرس (حلق) .

(٢) في (ق) : القُبُوقُ - بضم البين - وهي أفضل عنلى ، إلا إذا غيرنا الشرب إلى الشراب .

(٣) في حاشية الأصل : « أَى خَلَطَهُ بغيره لِيُخْرِجَ رِيحَهُ » ، كما قال :

• كما فتق السكافور بالمسك فانتقه •

(٥) هو مثل رمقه (صحاح) .

(٤) الآية ٥٠ من سورة السكهف .

وَمَلَقُ اللَّوْحِ : مَحْوُهُ : وَيُقَالُ :
مَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ : ضَرَبَهُ . وَمَلَقَ
الثَّوبَ ، أَيْ : غَسَلَهُ .

وَالنَّبْتُ : الْكِتَابَةُ [يُخَفَّفُ
وَيُشَدَّدُ] ^(١)

وَالنَّتْقُ : الزَّعْزَعَةُ وَالنَّفْضُ .
وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .
وَالنَّتْقُ : السَّلْمُ .

وَنَزَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ : نَزَا .
وَنَسَقَ الْكَلَامَ : تَأَلَّفَهُ .

وَهُوَ نِفَاقُ السَّلْعَةِ . وَنُفُوقُ الدَّابَّةِ :
قُطُوسُهَا .

وَالنَّمْتُ : الْكِتَابَةُ .

وَهُوَ نُهُاقُ الْجِمَارِ .

(زَك) الْبَتُّكُ : الْقَطْعُ .

وَبَرُّوكَ الْبَعِيرُ : اسْتِنَاحَتُهُ .

وَالْبَشْكُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ .

وَبَشَكَ ، أَيْ : كَذَبَ . وَالنَّاقَةُ
تَبْشُكُ السَّيْرَ ، أَيْ : تُسْرِعُ .
وَهُوَ التَّرْكُ .

وَتَمَكَ السَّنَامُ أَيْ : طَالَ ،
وَارْتَفَعَ تَمَكًّا .

وَحَرَكَه ، أَيْ : أَصَابَ حَارَكَةً .
وَالْحُلُوكَةُ : مُمْضِلٌ قَوْلِكَ : أَسْوَدُ
حَالِكَ .

وَيُقَالُ : حَنَكْتُ الْفَرَسَ : إِذَا
جَعَلْتَهُ فِي فِيهِ الرَّسْنَ .

وَهُوَ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْعَجِينُ ، وَغَيْرُهُ .
وَدُلُوكَ الشَّمْسُ : غَوَّيْتُهَا ، وَيُقَالُ :
زَوَّالُهَا : قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَحْقِيقِ
الْغُرُوبِ :

• هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رِيَّاحِ •

• ذَيْبٌ ^(١) حَتَّى دَلَكْتُ ^(٢) بِرِيَّاحِ ^(٣) •

وَرِيَّاحُ : سَاقٍ . ^(٤) يَقُولُ : يَضَعُ ^(٥)

(١) زيادة من (ق) ، وهي في المصباح . ومعناها أن الفعل يخفف ويشدد .

(٢) في حاشية الأصل : « ويروى ذيب » أَيْ : طَرْدَ « ولم أجده فيما تحت يدي من معاجم .

(٣) علق عليه بحاشية الأصل قالاً : « أَيْ طَرْدَ إِبِلَ غَيْرِهِ وَسَقَى إِبِلَهُ إِلَى أَنْ غَرِيتِ الشَّمْسُ » .

(٤) ذكر ثعلب في مجالسة (ص : ٨ . ٣) أن الكلمة تروى براسي ، أَيْ : « بِرَاسِي » ، كما تروى « بِرَاح » وهو اسم الشمس .
وقد ورد الشاهد في كثير من كتب اللغة (برح) منها المصباح واللسان . ولم أجده منسوبا في أي منها .

(٥) ساق على البئر ، كما في اللسان .

ويُقَال : سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ ، أَى :

رَفَعَهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعْزُ وَأَطْوَلُ^(١)

ويُقَال : سَمَكَ السَّنَامُ ، أَى :
ارْتَفَعَ .

وَعَرَكَ الْأَدِيمَ . وَعَرَكَ أُذُنَهُ .
وَعَرَسَتْ سَنَامُ الْبَعِيرِ : إِذَا لَمَسَتْهُ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ طَرَقُ^(٢) أَمْ لَا . وَعُرُوكَ
الْجَارِيَةِ : حَيْضُهَا فِي أَوَّلِ مَا تُحْبِضُ .
وَالْفَرَسُ يَغْلُكُ اللَّجَامَ ، أَى :
يَلْوُكُهُ .

ويُقَال : قَتَكَ بِهِ فَتَكَ ، أَى :
قَتَلَهُ عَلَى غَفْلَةٍ .

وهو قَرَكَ الْحَبَّ
وَالْفُنُوكَ بِالْمَكَانِ : الْإِقَامَةُ بِهِ .
وَفَنَكَ فِي الطَّعَامِ : إِذَا مَضَى عَلَى
أَكَلِهِ ، وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا . وَفَنَكَ
فُلَانٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ : إِذَا ابْتَزَرَهُ لِإِيَّاهُ .
وَفَنَكَ فِي الشَّيْءِ : إِذَا لَجَّ فِيهِ^(٣) .

كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ غَرِبَتْ
الشَّمْسُ بَعْدَهُ ، وَالرَّاحُ : جَمْعُ رَاحَةٍ
، وَهُوَ الْكَفُّ ، هَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ .
وَقَالَ قُطْرُبٌ : بَرَّاحٌ ، عَلَى وَزْنِ
قَطَامٍ ، قَالَ : وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ .

ويُقَال : دَمَكَ الشَّيْءُ ، أَى :
امْلَسَ .

وَالرُّبُكُ : الْخَلْطُ . وَالرُّبْكُ :
إِتْخَاذُ الرُّبِيكَةِ ، وَهُوَ طَعَامٌ يُصْنَعُ
مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
« غَرْنَانُ فَارِيكُوَالِهِ »^(٤) .

ويُقَال : رَتَكَ الْبَعِيرُ رَتَكَانًا ،
أَى : عَدَا عَنَتَا النُّعَامَةِ^(٥) .

وَالرُّمُوكَ بِالْمَكَانِ : الْإِقَامَةَ بِهِ .

وَسَلَكَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : إِدْخَالُهُ
فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « كَذَلِكَ
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ »^(٦) .
وَهُوَ مُلُوكُ الطَّرِيقِ .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ « يَضْرِبُ الرَّجُلُ تَقْضَى حَاجَتُهُ فَيَسْكُتُ » وَهَوْنِي الْمِيدَانِي (٨/٢) وَالْمُسْتَفْصَى (١٧٦/٢)

(٢) فَرَسُ الْجَوْهَرِيِّ الرُّبُكَانُ بِمُقَارَبَةِ الْخَطُوعَةِ عِنْدَ الرِّمْلَانِ .

(٣) الْآيَةُ : ٢٠٠ مِنْ سُورَةِ « الشُّعَرَاءِ » .

(٤) دِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ (ص ٧١٤) . (٥) الطَّرَقُ - بِكسر الطاء - : لِلشَّعْمِ وَالْمِسْنِ .

(٦) جَمَلُهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ مَعْنَى وَاحِدًا فَقَالَ : « وَفَنَكَ فِي أَمْرِهِ : ابْتَزَرَهُ وَلَجَّ فِيهِ . »

حَجَلَ الغُلَامُ ، وهو أن يَرْقَعَ رَجُلًا
ويعشى على الأخرى .

ويُقَال : حَصَلَ عليه من حَقٍّ كذا ،
أى : بَقِيَ .

والْحِظْلُ : المَنع . والحِظْلَان :
مَشَى الغَضَبَان .

والْحِذْلَان : ضِدُّ النُّصْرِ .

والخُمُول : ضِدُّ التَّيَاهَةِ .

وَدَبُول الأَرْضِ : إِصْلَاحُهَا
بِالسَّرَجِينَ ونحوه حتَّى تجود .

والدُّخُول : ضِدُّ الخُرُوجِ .

والدَّمَلُ : الإِصْلَاحُ بَيْنَ القَوْمِ .

وَدَبَلُ الفَرَسِ : ضَمُّهُ . وَدَبَلُ
البَقْلِ : ذِيهِ .^(٤)

والدَّمِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ
لَيْنٌ .

وَرَكَلَ القَوْمُ ، أَى : نَعَمُوا وكثُرُوا .

وَرَقَلَ فِي ثَوْبِهِ رَقْلًا ، أَى :
تَبَخَّرَ .

وَاللَّبْكُ : الخَلَطُ .

وَنَسَكَ اللهُ ، أَى : ذَبَحَ نُسْكَاً .

وَنَسَكَ : مِنَ النَّاسِكِ .

(ل) يُقَال : بَدَلَ لَهُ شَيْئًا ، أَى :
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

وَالْبَزْلُ : الشَّقُّ . وَيُزُول البَعِيرُ :
أَن يَشُقَّ^(١) بِأَزْلِهِ .

وَالْبُطُولُ : نَقِيضُ الْحَقِّ . وَبَطَالَةٌ^(٢)
الْأَجِيرِ : تَعَطُّلُهُ .

ويُقَال : بَقَلَ وَجْهُهُ ، أَى :
خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ .

وَيَكُلُ الْحَدِيثُ : خَلَطَهُ . وَالبَكْلُ :
اتِّخَاذُ الْبَكِيلَةِ .

والتَّفْعُلُ : البَرْقُ .

ويُقَال : ثَقَلَ الثَّقِيُّ ، فِي الْوِزْنِ .

وَتَقَلُّ الشَّامَةُ ، أَى : رَزَتْهَا^(٣) .

وَجَبَلَهُ اللهُ ، أَى : خَلَقَهُ .

وَجَمَلُ الشَّخْمِ : إِذَا بَتَّ .

وَحَجَلَانِ الطَّائِرِ : كَشْمِيهِ . وَيُقَال :

(١) بمعنى يطلع .

(٢) تفهيط كذلك بكسر الهاء كما ورد في اللسان .

(٣) في الصحاح (رزن) : «رَزَتْ الشيء .. إذا رَضَعَتْه لتعظم مائتله من عفته» .

(٤) هو مصدر القمل (ذوى) .

وَشَكَّلُ الْقَرَس : أَنْ تَضَعَ عَلَيْهِ
الشَّكَالُ^(١) .

وَيُقَالُ شَمَلَهُمْ شَرٌّ ، أَيْ : عَمَهُمْ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا نَعْرِفُ هَذِهِ اللَّفْظَ .
وَشَمَلْتُ الشَّاةَ : إِذَا عَلَّقْتُ عَلَيْهَا
شِمَالًا ، وَهُوَ كَالْكَيْسِ يُجْعَلُ عَلَى
ضَرْعِهَا . وَشَمَلْتُ الرِّيحُ ، أَيْ :
تَحَوَّلْتُ شِمَالًا .

وَصَقَلُ السَّيْفَ : جَلَاوَهُ .
وَطَمَلُ الْخُبْزَةِ : تَوَسَّعَهَا بِالْمِطْمَلَةِ .
وَيُقَالُ : طَمَلْتُ النَّاقَةَ ، أَيْ : سَيَّرْتُهَا
سَيْرًا عَنيفًا .

وَعَثَلُهُ ، أَيْ : قَادَهُ بِعُثْفٍ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :^(٢)

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعَثُلُهُ^(٣) *
وَالْعَثْلُ : الْمَلَامَةُ .

وَهُوَ الرَّكْلُ بِالرَّجْلِ .

وَرَمَلُ الْحَصِيرِ : سَفَهُ . وَالرَّمْلُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْعَلَوِ .

وَيُقَالُ : زَجَلَ بِهِ زَجَلًا : إِذَا
رَمَى بِهِ .

وَسَدَلُ الثَّوْبِ : إِدْخَاؤُهُ .
وَهُوَ السَّعَالُ .

وَسَقَلُ^(١) السَّيْفَ : جَلَاوَهُ .

وَسَمَلُ الْعَيْنِ : فَقَوُّهَا ، قَالَ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَمَالٍ : فَقَأَ جَدُنَا
عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّيْنَا بَنِي سَمَالٍ .
وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَيْ : أَصْلَحْتُ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ^(٢) فِي الْأُمُورِ

رِ عَمَّنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ^(٣)
وَسُمُولُ الثَّوْبِ : إِخْلَاقُهُ .

(١) أَهْلُ الْجَوْهَرِيِّ ظَنُّوا أَنَّ « سَقَلَ » وَأُورِدَهُ مَعَ « صَقَلَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ بِالرَّاءِ ، أَيْ : تَبَعَدَ غَائِبُهُمْ .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يَذْكُرُ الْخَلْفَاءُ يَقُولُونَ : هُمْ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يَصْلَحَ أُمُورُهُمْ غَيْرُهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الْمَصْلُحُونَ
أُمُورَ النَّاسِ » .

(٤) وَهُوَ حَبْلٌ يُوضَعُ بِطَرِيقَةِ مَعِيَّةٍ .

(٥) بَعْدَهُ فِي (ق) : يَصِفُ فَرَسًا وَالْقَاتِلُ هُوَ أَبُو النِّجَمِ ، كَمَا وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(٦) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ : نَكَلَهُ وَنَضَرَهُ بِالْمَصَالِينِ ، وَنَقُودَهُ بِغَيْرِ عَنَفٍ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْنَا » .

وَعَسَلْتُ الطَّعَامَ ، أَى : عَمِلْتَهُ
بِالْعَسَلِ .

وَعَصَلَ أَيْمَهُ ، أَى : مَنَعَهَا مِنْ
التَّزْوِيجِ .

وَعَاقَلْتُهُ فَعَقَلْتُهُ .

وَعَكَلْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا عَقَلْتَهُ
بِرَجُلٍ .^(١) وَعَكَلَ ، أَى : قَالَ
بِرَأْيِهِ .

وَالْغُفُولُ : الْغَفْلَةُ .

وَعَمَلَ التَّمْرَ : عَمَّهُ .^(٢) وَعَمَلُ
الْفَرَسِ : أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ^(٣)
الْكثِيرَةُ لِيَعْرِقَ .

وَهُوَ الْفَضْلُ . وَفَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ^(٤) .

وَهُوَ الْقَتْلُ . وَيُقَالُ : قَتَلْتُ

الْعِلْمَ وَالْحَلِيبَ ، أَى : أَحْطَلْتُ بِهِ ،

مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ
يَقِينًا ﴾ .^(٥) [وَقَتَلَ الشَّرَابَ :
مَزَجَهُ^(٦) .

وَالْقُقُولُ مِنَ السَّفَرِ : الرَّجُوعُ .

وَهُوَ كَحَلُّ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ :
كَحَلْتُهُمُ السُّنُونَ : إِذَا أَصَابَتْهُمْ
الشَّدَّةُ .

وَالْكُفْلُ : مُوَاصَلَةُ الصَّوْمِ ، قَالَ
الْقُطَيْبِيُّ [يَصِفُ] بِإِبْلَاقَةِ الشَّرْبِ^(٧) :
يَلْتَدَنَ بِأَعْقَارِ الْحَيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ^(٨)

وَكَفَلَ عَنْ فُلَانٍ بِالْمَالِ لِلْعَرِيمِ
كَفَالَةً .

وَهُوَ الْكَمَالُ .

(١) الذى فى الصحاح و اللسان والقاموس : يحبل .

(٢) وهو دفته حتى يتضج ، كما ورد بحاشية الأمل .

(٣) عبارة (ق) : وعمل الرجل ... الثياب .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) الآية : ١٥٧ من سورة « النساء » .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٨) فى حاشية الأمل : « أعقار : جمع عقر وهو الموضع الذى يستق منه من الخوض . وفيها : يصف إبلا فيقول :

يملن بموشرات الحياض ، ويرفن رثوسهن ولايشرين من دائهن ، أو من تنن الله وملوحته ، ويقال من إميائهن ، كآتهن

نساء النصارى صائحات . فيصهبن لحوالى صوبهن ثلاثة أيام .

غَمَسَهُ . وَمَقَلَّتْهُ بِعَيْنِي ، أَى :
نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَمَكَلَّتْ الْبِئْرُ : إِذَا اجْتَمَعَ الْمَاءُ
فِي أَصْفَلِهَا وَكَثُرَ .

وَنَابَلْتُهُ فَنَبَلْتُهُ ، أَى : كُنْتُ
أَجُودَ نَبَلًا مِنْهُ . وَيَكُونُ
فِي النَّبْلِ أَيْضًا وَيُقَالُ : انْبَلَّ
الْعِيسَ ، أَى : سِيرَهَا سَيْرًا
شَدِيدًا ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :
* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلَاهَا ^(٤) * .

وَنَثَلُ الْبِئْرِ : إِخْرَاجُ تُرَابِهَا .
وَنَجَلُ السَّيِّءِ : الرَّمْيُ بِهِ . وَيُقَالُ :
نَجَلَهُ أَبُوهُ ، أَى : وَلَدَهُ ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ :
أَنْجَبَ أَيَّامٌ ^(٥) وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَلَاهُ فَنَنْعَمَ مَا نَجَلَا ^(٦)

وَالْمُثُولُ : الْإِنْتِصَابُ ، يُقَالُ :
مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَيُقَالُ : مَثَلَ ، أَى :
لَطَمَ ^(١) بِالْأَرْضِ ، وَهَذَا الْحَرْفُ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَالَ ^(٢) :
*...فَمِنْهَا مُسْتَسَيِّنٌ وَمَائِلٌ *

وَمَثَلَ بِهِ : مِنَ الْمُثْلَةِ .
وَيُقَالُ : مَجَلَّتْ يَدُهُ - أَى :
غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ - مَجَلًّا .
وَمَلَنْتُ بِسِرِّي ، أَى : قَلَقْتُ بِهِ
وَضَجِرْتُ .

وَمَصَّلَ الْأَمِيطَ : عَمَلَهُ . وَيُقَالُ :
مَصَّلَتْ أَمَّتُهُ ، أَى : قَطَرَتْ .
وَالْمَطْلُ بِاللَّيْنِ : اللَّيَّانُ بِهِ .
وَالْمَنْطُولُ : الْمَضْرُوبُ طَوْلًا .
وَيُقَالُ : مَقَلَّهَ فِي الْمَاءِ ، أَى :

(١) فِي الصَّحَاحِ : لَطَمًا ، وَهَذَا لَفْظَانِ . (٢) هُوَ زُهَيْرٌ ، كَمَا فِي السَّانِ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِيهِ :

تَحْمِلُ مِنْهَا أَهْلُهَا وَغَلَّتْ لَهَا دَسُومٌ فَهِيَ مُسْتَسَيِّنٌ وَمَائِلٌ

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٩٢) وَرَوَاهُ : « وَغَلَّتْ لَهَا ... سُنُونُ »

(٣) هُوَ زُفَرُ بْنُ الْخِيَارِ الْحَارِثِيُّ ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ لَا تَرْحَمَاهَا بَأَن تَرْفَقَا بِهَا فِي السُّوقِ » .

وَالشَّاهِدُ فِي إِصْلَاحِ الْمُتَطَوَّلِ (ص ٢٣١) يَلُونُ نِسْبَةً وَيَعْنِي :

* لِإِنِّهَا مَاسَمَتْ قَوْلَهَا *

* بِعِيدَةِ الْمَصْبَحِ مِنْ مَسَامَا *

وَوَرَدَ الشَّاهِدُ كَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ يَلُونُ نِسْبَةً .. وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِي ، وَذَكَرَ لَتَكَمَاتِهِ رِوَايَةً أُخْرَى .

(٥) رِوَايَةٌ (ق) : أَزْمَانُ . وَرِوَايَةُ السَّانِ كَرِوَايَةِ الْفَارَابِيِّ . (٦) دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ (ص : ١٧١) .

وَنَجَلَهُ بِالرُّمَحِ ، أَيْ : طَعَنَهُ ،
وَأَوْسَعَ شَقَّهُ .

وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ : إِذَا شَقَقْتُ
مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، ثُمَّ سَلَخْتَهُ .
وَنَخَلُ الدَّقِيقِ : غَرِيْبَتُهُ .

وَنَذَلَ الدَّلُوَ : إِخْرَاجُهَا مِنَ الْبُثْرِ ،
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الدَّلُوَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)
يَعْرُونَ بِالْذَهْنِ خِيفًا عِيَابُهُمْ^(٢)

وَيُخْرِجُونَ مِنْ « دَارَيْنِ » بُجَرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلْ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زَرِيقُ الْمَالِ نَذَلَ الثَّعَالِبِ^(٣)

« دَارَيْنِ » : بِلَادٌ ، وَهِيَ سَوْقٌ
مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ . وَتَمِيمُ الدَّارِي
مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ : مِسْكٌ
دَارِيْنٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا . بُجَرَ
الْحَقَائِبِ : عِظَامُ الْحَقَائِبِ ، مِنْ

قَوْلِكَ : رَجُلٌ أَبْجَرُ : إِذَا كَانَ
نَاقِصَ السَّرَّةِ . فَنَدَلًا يَقُولُ : انْذَلْ
يَا زَرِيقُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ فِي
مَوْضِعِ أَمْرِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(فَضْرِبِ الرِّقَابَ)^(٤) ، أَيْ : فَاضْرِبُوا
الرِّقَابَ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (فَيَأْمَأْ مَنَّا
بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ)^(٥) . وَقَوْلُهُ : نَذَلَ
الثَّعَالِبِ : يَرِيدُ السَّرْعَةَ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : « أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ »^(٥) .

وَيُقَالُ : نَسَلَ رَيْشَهُ هَاتَسَلَ .
وَمِثْلُ هَذَا قَلِيلٌ أَنْ يُقَالَ : فَعَلْتُهُ
فَأَفْعَلْتُ ، إِنَّمَا الْكَلَامُ وَالْقِيَاسُ
أَفْعَلْتُهُ فَعَعَلْتُ . وَنَسَلَ الرَّيْشُ ،
أَيْ : سَقَطَ .

وَنَشَلُ اللَّحْمِ مِنَ الْقِدْرِ : انْتِزَاعُهُ
مِنْهَا .

(١) هُوَ الْأَخْوَصُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَوْ أَحَدُ هَيْدَانَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقَاصِدِ النَّحْوِيَّةِ
(٤٦/٢) وَهُمَا فِي شِعْرِ أَحَدِ هَيْدَانَ فِي كِتَابِ الصَّبْحِ الْمُنِيرِ (ص ٣١٧) .

(٢) جَمْعُ عِيَةٍ وَهِيَ الْجَوَالِقُ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٣) خَلَقَ فِي - حَاشِيَةِ الْأَصْلِ يَقُولُهُ : « أَيْ : يَقْصِدُونَ إِلَى هَذَا السَّيِّدِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ شَيْءٌ فَإِذَا أَنْصَرَفُوا أَنْصَرَفُوا أَنْصَابُ
ثَرْوَةٍ » قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ : إِنَّهُ يَصِفُ قَوْمًا لَصُوصًا .

(٤) الْآيَةُ : ٤ مِنْ سُورَةِ « عَمْد » .

(٥) الَّذِي فِي الْمِيدَانِ (١٥١/٢) أَكْسَبَ مِنْ تَمْلَةٍ وَذَرَّةٍ وَفَارَةٍ وَذَنْبٍ ، وَفِيهِ (١٥٢/٢) : « أَكْسَبَ مِنْ نَهْدٍ »
وَلَمْ أَجِدْ أَكْسَبَ مِنْ ثَعْلَبٍ لِأَنَّ الْمِيدَانِيَّ وَالْمُسْتَقْمِيَّ .

وَنُصُولُ الْخِضَابِ مِنَ اللَّحْيَةِ :
مُقْطُوطُهُ مِنْهَا . وَيُقَالُ : نَضَلَّ
السَّهْمُ فِيهِ ، أَيْ : ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ .
وهذا الحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وهو نُقْلُ الْحِجَارَةِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : نَقَلَ
ثَوْبَهُ ، أَيْ : رَفَعَهُ .

وَنَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ ، وَعَنِ الْيَمِينِ ،
أَيْ : جَبَّنَ .

وَهَمَلْتُ عَيْنِيهِ هَمَلًا ، ^(١) [وَهَمَلَانَا]
أَيْ : فَاضَتْ .

(٢) بَزِمَ النَّاقَةَ : فَطَرُهَا . ^(٢)

وَجَثُومُ الطَّائِرِ بِالْأَرْضِ : تَلَبُّدُهُ
بِهَا .

وهى الْحِجَامَةُ . وَيُقَالُ : حَجَمَ
الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّ فَمَهُ بِالْحِجَامِ .

وَحَكَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَأَحْكَمْتُهَا
[بِمَعْنَى] ^(٣) : مِنَ الْحَكْمَةِ ،
وَقَالَ : ^(٤)

• مُحْكَمَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا • ^(٥)
وَحَكَمَ الْحَاكِمُ لَهُ عَلَيْهِ بِكَذَا حُكْمًا .
وَحَكَمَ النَّائِمُ حُلْمًا ، وَاحْتَلَمَ : بِمَعْنَى .
وهى الْخِدْمَةُ .

وَيُقَالُ : دَسَمْتُ الْجُرْحَ : إِذَا
أَدْخَلْتُ فِيهِ شَيْئًا تُسَدُّ بِهِ ، وَقَالَ : ^(٦)
• إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا • ^(٧)

وَاللَّقَمُ : مِثْلُ اللَّثَقِ ، عَلَى الْقَلْبِ .
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ بِالْحِجَارَةِ ، مِنْ
الرَّجَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، ثُمَّ صِيْرَ كُلُّ
قَتْلٍ رَجْمًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
(وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ) ^(٨)

(١) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وهو الحلب بالمباية والإيهام .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) بعه فى (ق) : يصف خيلا . والقائل هو : زهير كما ردد فى الصحاح واللسان .

(٥) رواها الجوهري : « قد أحكمت » بدلا من « محكومة » وهى رواية ديوانه (ص/٤٩) . وأوردها ابن

منظور بالروايتين . وسدر البيت : * القائل الخليل متكوبا صوابها * .

(٦) هو رواية يصف جرعا ، كما فى اللسان .

(٧) يروى كذلك إذا أرادوا دسه . (لسان) . ومعنى تنفق : تشقق من جرائبه ، قال الصالحى : وهو

مصنف ، والرواية : * إذا أردنا دسه تفتقا * ورواية ديوان رواية (ص ١١٥) :

• إذا أرادوا دسه تفتقا •

(٨) الآية : ٩١ من سورة « هود » .

وَالرَّجْمُ أَيْضًا : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ
بِالظَّنِّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَجَبًا
بِالْغَيْبِ ﴾ ^(١) .

وَالرَّدَامُ : الضُّرَاطُ .

وَيُقَالُ : رَذَمَ أَنْفَهُ يَرْدُمُ رَذْمًا ، أَيْ :
قَطَرَ .

وَيُقَالُ : رَزَمَ الْبَعِيرُ رُزَامًا : إِذَا
لَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْهُزَالِ .

وَرَسَنْتُ لَهُ الشَّيْءَ : مِنْ الرَّسْمِ .

وَالرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ ^(٢) . وَرَقِمَ
الثَّوبَ : مِنْ هَذَا .

وَالرَّكْمُ : الْجَمْعُ .

وَالزُّعْمُ : الْقَوْلُ . وَالزُّعَامَةُ :
الْكِفَالَةُ .

وَالسُّجُومُ : السَّيْلَانُ .

وَسُهِومُ الْوَجْهِ : ضَمْرُهُ .

وَيُقَالُ : شَكَمْتُ الْوَالِيَّ ، أَيْ :
سَدَدْتُ فَاهُ بِالرُّشُوةِ . وَشَكَمْتُهُ ، أَيْ :
جَزَيْتُهُ .

وَعَجَمُ الْعُودِ : عَصَاهُ ، لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ
مِنْ خَوَرِهِ .

وَهُوَ عُرَامُ ^(٣) الصَّبِيِّ : وَعَرَمَ الْعَظْمُ
عَرَقَهُ . وَيُقَالُ : عَالَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ .
وَالْقَدَمُ : التَّقَدُّمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ ﴾ ^(٤) .

وَهُوَ الْكِشْمَانُ لِلشَّيْءِ : سَتْرُهُ .

[وَالْكَذْمُ : الْعَصْفُ ^(٥)] . وَيُقَالُ :

كَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ . وَلَحِمَ الْعَظْمُ :
عَرَقَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدُّمُهُ *

* يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ ^(٦) *

* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ ^(٧) *

(١) الْآيَةُ : ٢٢ سُورَةُ « الْكَهْفِ » .

(٢) الْآيَاتَانِ : ٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ « الْمُنَافِقِينَ » .

(٣) وَهُوَ مَرَحُهُ أَوْ فُسَادُهُ أَوْ شَرِاسَتُهُ (الصحاح والقاموس) .

(٤) الْآيَةُ : ٩٨ مِنْ سُورَةِ « هُودٍ » .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (ق) ، وَهِيَ فِي الصَّحاحِ .

(٦) الْقِرْضَابُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ .

(٧) وَرَدَّتِ الْآيَاتُ فِي الصَّحاحِ (لَمْ) وَفِي اللَّسَانِ (لَمْ - قِرْضَابٌ) يَلُونُ نَبِيَّةَ .

وَاللَّقَمُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : لَقَمْتُ
الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ ، أَيْ : سَدَدْتُ قَمَهُ .
وَاللَّكْمُ : اللَّكْزُ فِي الصَّدْرِ مِنْ
الْخِفِّ .^(١)

وَيُقَالُ : نَجَمَ الْقَرْنُ ، وَالتَّبْتُ .
وَنَجَمَ النَّجْمُ أَيْضًا ، أَيْ : ظَهَرَ .
وَهَجُمَ الشَّيْءُ : دَخُلَهُ . وَهَجَمَتْ
عَيْنَايَ ،^(٢) أَيْ : غَارَتْ . وَهَجَمْتُ
النَّاقَةَ ، أَيْ : حَلَبْتُهَا جَمِيعَ لَبَنِهَا .
وَبِئْتُ [مَهْجُومٌ ، أَيْ : مَهْدُومٌ ، وَقَالَ
« بِئْتُ » أَطَافَتْ بِهِ خِرْقَةٌ مَهْجُومٌ^(٣) *
(ن) الْبُدْنُ^(٤) : السَّمَنُ ، وَالضُّخْمُ .

وَيُقَالُ : بَطَنْتُ الْبَعِيرَ : ضَرَبْتُ
بَطْنَهُ ، وَقَالَ :

* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطُنْ لَهُ^(٥) *

وَبُطِنَ^(٦) : إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ . وَبَطَنْتُ
الْوَادِي : دَخَلْتُ بَطْنَهُ . وَبَطْنُ
فُلَانٍ بِفِلَانٍ : إِذَا كَانَ خَاصًّا بِهِ .

وَتَمَنَّتْ الْقَوْمَ : إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنَ
أَمْوَالِهِمْ .
وَهُوَ الْجُبْنُ .

وَجُرُونُ الثَّوبِ : انْسِحَاقُهُ ، وَلِينُهُ .
وَحَجْنُ الشَّيْءِ ، وَاجْتِنَانُهُ : أَنْ
تَضُمَّهُ إِلَى نَفْسِكَ وَتَجْتَلِيَهُ .

وَهُوَ حِرَانُ الدَّابَّةِ وَحُرُونُهَا ، فِي
الْفَرَسِ حُرُونٌ . وَيُقَالُ : يَحْزُنُنِي
الشَّيْءُ فَإِذَا صَارُوا إِلَى الْمَاضِي قَالُوا :
أَحْزَنَهُ بِالْأَلْفِ .

وَيُقَالُ حَضَنْتُهُ حَاجَتُهُ ، وَاحْتَضَنْتُهُ :
أَيْ : حَبَسْتُهُ . وَالطَّائِرُ يَحْضُنُ
بَيْضَهُ .

وَيُقَالُ : حَقَنْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ ،
أَيْ : حَبَسْتُهُ . وَحَقَنَ دِمَاءَهُمْ ، أَيْ : مَنَعَهَا
مَنْ أَنْ تُسْفِكَ .

وَهُوَ الْخَتْنُ لِلْغُلَامِ .
وَحَزَنُ الْمَالِ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْخِزَانَةِ .

(١) لم ترد هذه العبارة في (ط) ولا (س) . وعبارة الصحاح : إذا ضربته يجمع كفك .

(٢) في (ط) عينه .

(٣) زيادة من (ق) . والقائل هو علقمة بن عيدة ، كما جاء في اللسان ، وصدرة ، كما في المفصليات (ص : ٤٠٠)

* صمل كأن جناحيه وجوؤه *

(٤) في (ط) : البدن - بضمين - ، وكلا الضميتين صواب (صحاح) .

(٥) الشاهد في الصحاح واللسان بلون نسية . وقد أراد الشاعر فابطنه فزاد اللام .

(٦) بالبناء المجهور ، كما نص في الصحاح .

والدُّجَن : إلباس القيمِ السَّيِّئِ .
والدُّجُونُ بالمكان : الإقامة به .

وَدَخَنَتِ النَّارُ : إذا ارتفع دُخَانُهَا .
وَدَهَنَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ . وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا ،
أى : ضَرَبَهُ بِهَا .

وَذَقْنَهُ بِالْعَصَا ، أى : ضَرَبَهُ بِهَا .
[وَذَقْنَهُ : إذا أَصَابَ ذَقْنَهُ] .^(١)

وَرَجَجَتِ الشَّاةُ ، أى : حَبَسَتْهَا
وَأَسَأَتْ عِلْفَهَا . وَرَجَجَتْ هى .
وَرَجَجَنَ بِالْمَكَانِ ، أى : أَقَامَ .
وَرَزَنَتُ الشَّاةُ ، أى : ثَقَلَتْهَا ؛
وَذَلِكَ إِذَا رَفَعَتْهَا لَتَنْظُرَ مَا ثِقَلَهَا
مِنْ خِفَّتِهَا .

وَرَسَنُ الدَّابَّةِ : شَدُّهَا بِالرَّسَنِ .

وَرَسَنَ الْكَلْبُ ، أى : تَطَفَّلَ ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ :

* تَشْرِبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * .

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَسَنَ * .^(٢)

وَرَضَنُ الشَّيْءِ : إِكْمَالُهُ .

وَالرُّطَانَةُ : مَضْلَرُ قَوْلِكَ : رَطَنْتُ

لَهُ ، أى : كَلَّمْتَهُ بِالْأَعْجِمِيَّةِ .

وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، أى : سَكَنَ .

وَهُوَ السُّجْنُ ، الْحَبْسُ فِي السُّجْنِ .
وَيُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطَوْلِ
سُجْنٍ مِنْ لِسَانٍ .

وَهى السُّخُونَةُ ، وَقَالَ لُبَيْدٌ :^(٣)
رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ^(٤)

حَتَّى إِذَا سَخَنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا
وَالسُّدَانَةُ : خِدْمَةُ الْكَعْبَةِ .
وَهُوَ السُّكُونُ .

وَسَمَنُ الطَّعَامِ : لَتُهُ بِالسَّمَنِ .
وَشَجَنَهُ ، أى : أَحْزَنَهُ .

وَيُقَالُ : شَدَنَ الْفَزَالُ : إِذَا قَوَّى
وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ . وَشَطَنُ الدَّابَّةِ :
شَدُّهَا بِالشُّطَنِ . وَالشُّطُونُ : الْبُعْدُ ،
يُقَالُ : شَطَنَ عَنْهُ .

(١) زيادة من (ق) ، وهى - بمعناها - فى الصحاح .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) بعده فى (ق) : يصف فرسا . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٤) رواية ديوان لبيد (ص ٣١٦) : « وشله » . بدلا من « وفوقه » والثلث : السوق .

وهو الطَّعَنُ ، يقال : طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ .
 وَطَعَنَ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ طَعْنَانًا وَطَعْنًا .
 وَطَعَنَ بِهِ ، أَيْ : سَارَبَهُ ، وَقَالَ ^(١) :
 وَأَطْعَنُ ^(٢) بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو
 لِكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ
 وَيُقَالُ : عَنَنْتَ النَّارُ ، أَيْ : دَخَنْتُ .
 وَعَرَنُ الْبَعِيرُ : أَنْ تَجْعَلَ الْعِرَانَ
 فِي أَنْفِهِ .
 وَالْعُلُونُ وَالْعَلَانَةُ : تَقْيِيزُ الْأَسْتِشْرَارِ .
 وَيُقَالُ : عَهَنْتُ عَوَاهِنُ النَّخْلِ :
 وَهِيَ السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ ،
 وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَهْلُ
 نَجْدٍ يَسْمُونَهَا الْخَوَافِي .
 وَعَمَنُ التَّمْرِ : دَفَنَهُ لِيَنْضَجَ .
 وَيُقَالُ : فَطَنَ لَهُ فِطْنَةً .
 وَالْقِرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ . وَيُقَالُ : قَرَنَ الْفَرَسُ :

إِذَا وَقَعَتْ خَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ خَوَافِرِ
 يَدَيْهِ . وَقَرَنَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ :
 وَصَلَهُ بِهِ .
 وَقَطَنَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ : أَقَامَ .
 وَكَمَنَ لَهُ الْعُلُوُّ فِي مَوْضِعٍ كَذَا .
 وَهِيَ الْكَهَانَةُ .
 وَيُقَالُ : هُوَ يَلْبِسُ جِرَانَهُ ، أَيْ :
 يَسْتَقْبِيهِمُ اللَّبَنَ .
 وَاللُّجُونُ : مَنْ قَوْلِكَ : نَاقَةُ
 لَجُونٍ ، أَيْ : ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ .
 وَاللَّسَنُ : أَنْ تَأْخُذَ الرَّجُلَ بِلِسَانِكَ ،
 قَالَ طَرْفَةً :
 وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلْسُنَهَا
 لِمَنْنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ .
 وَيُقَالُ : مَتَنَهُ مَائَةً سَوَاطٍ ، أَيْ :
 ضَرَبَهُ . وَمَتَنَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعَ ، أَيْ :
 مَفَضَى . وَمَتَنَ الْكَيْشَ : إِذَا شَقَّ
 صَفْنَهُ فَأَخْرَجَ الْخُصْيَيْنِ بِعُرُوقِهِمَا .
 وَمِثْنَهُ ، أَيْ : أَصَابَ مِثْلَانَتَهُ .
 وَهُوَ الْمُجُونُ .

(١) هُوَ دَرَاهِمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ .

(٢) تَرَوَى كَذَلِكَ : وَأَطْعَنُ ، كَمَا تَرَوَى : وَأَطْعَنُ .

(٣) وَهُوَ فِي إِصْلَاحِ الْمُنَظِّقِ (ص ١٨ ، ٥٥) وَأَدَبِ الْكَاتِبِ (٢٥٢) وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ

الْفَقْرُ : الَّذِي يَشْتَكِي فَقَارَةً . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ (ص ٧٤) .

والمُرُون على الشئ : الاستمرار
عليه . وَمَرْنُ البعير : دَهْنٌ أَظْلَفُهُ ^(١)
مِنْ حَصَى .
والهُدُون : السُّكُون .

* * *

هذا أحد الأبواب الثلاثة التي
هي دعائم الأبواب ، وما سِوَاهَا
مُعْتَلٌّ غير سالم ، لا يكون إلا بشرط
يدخله ، وَعِلَّةٌ تُلَحِّقُهُ .

والبابان الباقيان : ما كان على فَعْلٍ
يَفْعُلُ ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وعلى
فِعْلٍ يَفْعَلُ ، مثل عَلِمَ يَعْلَمُ .

فأما المَفْتُوح العَيْنُ في الماضي
والمستقبل فهو لا يقوم إلا أن يكون
فيه أحد حروف الحلق في موضع
العين أو اللام ، إلا في لغة طَبِئٍ ،
فإنهم يخالفون العرب في هذا بإجازة
ذلك فيما خلا من حروف الحلق ، مثل :
فَنَى يَفْنَى ، وَبَقَى يَبْقَى .

وأما غَيْرُهُمْ فعلى ما قلت لك ،
إلا خَرَفًا نادرًا ، وهو أَبَى يَأْبَى ،
وزاد أبو عمرو : رَكَنَ يَرْكُنُ . وقال
بَعْضُهُمْ : قَلَى يَقَلَى : إذا أَبْغَضَ ^(٢) .

والمَصْمُومُ العَيْنُ في الماضي والمستقبل
خاص للطبائع وما شاكلها ^(٣) مما
لا يتعدى . ولم يُرَوْ فيه شيء يتعدى
إلى مفعول ، إلا حرفُ رواه الخليل ،
وهو قولك : رَجَبْتُكَ الدَّارَ .

والمَكْسُورُ العَيْنُ في الماضي والمستقبل
ليس من الأبواب ؛ لِقِلَّتِهِ ، ولأنه
ليس منه شيء إلا وقد تجوز فيه لغة
أخرى ، فهو لا يتفرد بمذهب تَفَرُّدٍ
غيره ، إلا مُعْتَلَّةً .

ورجع المحصول إلى تأسيس الثلاثة
مع صحة ذلك في القياس . وذلك
أن الماضي مخالف للمستقبل

(١) الكلمة غير مقروءة في المخطوطات ، وأقرب الاحتمالات إليها ما ذكرنا . وعبارة الصحاح والقاموس :
أسفل قوائمها ، وعبارة اللسان : أسفل خفه .

(٢) وهناك أفعال أخرى ذكرها الرضى في شرحه على الشافية ، مثل : قَنَطَ يَقْنَطُ ، وَزَكَنَ يَزْكُنُ ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ .
(١/١٢٤، ١٢٥) وإن كانت قد وردت فيها لغات أخرى .

(٣) في حاشية الأصل : « وإنما خصت الفصحة للطبائع لثقلها ؛ لأن الطبائع ثقيلة لا تتحول في زمان طویل » .

(٤) عبارة (ق) : « إلا وتجاوز » .

في المعنى ، فوجبت المخالفة بينهما في بناء أمثلتهما . فلما فُتِحَتِ الْعَيْنُ في الصدر لزم ضمها أو كسرها في التَّلَوُّ (١) ، ولم يَجْزُ فَتْحُهَا إِلَّا أَنْ يَفْعُلَ الحرف . ولا كُسِرَتْ في الصدر وجب فتحها أو ضمها في التَّلَوُّ (٢) ، ولم يَجْزُ كَسْرُهَا . فاستعمل من هذين المذهبين أحدهما وأهمل الآخر ؛ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ إِلَّا فِي الشَّاذِّ ، مثل : نَعِمَ يَنْعُمُ ، وَفَضِيلٌ يَفْضُلُ (٣) .

وَأَلِفُ الْأَمْرِ تُضَمُّ مِنَ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلٌ . وَإِنَّمَا جَلَبَتْ لِسُكُونِ الْفَاءِ فِي يَفْعُلُ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا حَكْمَ لَهَا ، فَاتَّبَعَتِ الْعَيْنَ . وَكُسِرَتْ فِي بَابِ يَفْعُلُ فَرَقًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْخَبَرِ .

وَالْمَصْدَرُ السَّالِمُ فِي هَذَا مَا كَانَ عَلَى الْفَعْلِ وَالْفُعُولِ ؛ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّ فِي الْقِيَاسِ وَالْبِنَاءِ ، وَالْفُعُولُ لِلْأَزْمِ ،

وَيَتَبَادَلَانِ . وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ : سَكَتَ سَكْتًا وَسُكُوتًا ، وَصَمَتَ صَمْتًا وَصُمُوتًا . وَالْمُتَعَدَّى مِثْلُ : خَمَشَ وَجْهَهُ خَمَشًا وَخُمُوشًا (٤) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ فَعْلٌ يَفْعُلُ ، وَفَعْلٌ يَفْعُلُ وَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ بِمَصْدَرٍ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ عَلَى الْفُعُولِ . الْفَعْلُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْفُعُولُ لِأَهْلِ نَجْدٍ .

وَرَبَّمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى فَعْلٍ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَعَلَى فِعْلٍ ، وَهُوَ أَيْضًا فِي الْقَلَّةِ مِثْلُ الْأَوَّلِ ، وَهَذَا مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ

وَرَبَّمَا جَاءَ الْأِسْمُ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، وَنَابَ عَنْهُ . تَعْتَبَرُ ذَلِكَ فِي الزِّيَادَاتِ ، قَالُوا : صَلَّى صَلَاةً وَأَذَّنَ أَذَانًا وَأَذِينًا ، وَغَنَّى غِنَاءً ، وَلَا مَصْدَرٌ لَهُنَّ مُحَضًّا يَسْتَعْمَلُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ : شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «أَيُّ الْمُسْتَقْبَلِ» .

(٢) فِي هَذَا نَظَرٌ ، رَاجِعُ الْخَصَائِصِ لِابْنِ جَنِّي ص ١٦٥ ، وَرَاجِعُ بَحْثُ : «أَبْوَابُ التَّلَوِّ» فِي كِتَابِ أَسْرَارِ الْفَتْحِ لِلدَّكْتُورِ إِبْرَاهِيمَ أَنَيْسٍ .

(٣) لَمْ يَتَّبِعْ ابْنُ جَنِّي هَذَا مِنَ الشَّاذِّ وَإِنَّمَا اعْتَبَرَهُ مِنْ تَدَاخُلِ الْفَوَاتِ وَتَرْكِهَا ، وَشَرَحَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : فَنَمِ الْمَكْسُورَ الْعَيْنَ فِي الْأَصْلِ مَاضِي يَنْعَمُ - الْمَفْتُوحَهَا - وَيَنْعَمُ - الْمَضْمُومَ الْعَيْنَ - فِي الْأَصْلِ مَضَارِعُ نَعَمَ - الْمَضْمُومَهَا أَيْضًا - ثُمَّ تَدَاخَلَتِ الْفَتْحَانِ فَاسْتَصَفَّ مِنْ يَقُولُ - يَكْسِرُ الْعَيْنَ - لَفَةً مِنْ يَقُولُ يَنْعَمُ - يَضُمُّ الْعَيْنَ - فَحَدَّثَتْ هُنَاكَ لَفَةً ثَالِثَةً . (الخصائص ١ / ٣٧٥ - ٣٧٨) .

(٤) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (ط) وَ(ق) .

ومما جاء على فِعْلٍ مثل : ذَكَرَ ذِكْرًا ،
صَبَدَقَ صِدْقًا .

ويجىء أيضا على فَعْلٍ ، وليس من
قياس مصادر هذا الباب ، وإنما هو
من مصادر فَعِلٍ يَفْعُلُ : إذا كان لازما ،
وربما يستعار البناء فيوضع في غير
موضعه لتجانس الأفعال . أ ترى
أنهم قالوا : شَبِعَ شِبَعًا ، وَسَمِنَ سَمْنًا ،
وهذه صورة من صور الطبائع ،
وأجناسها ، فَوُضِعَتْ موضع الفَعْلِ ،
كما قالوا : كَرُمَ كَرَمًا ، وَشَرُفَ شَرَفًا ،
فأَخْرَجُوهُمَا مخرج تَعِبَ تَعَبًا وَصَحِبَ
صَحْبًا ، وذلك قولك : طَلَبَ طَلَبًا ،
وَهَرَبَ هَرَبًا .

وربما جاء على الفُعَالِ وهو من أَبْنِيَةِ
الأصوات ، والأدواء ، وما قاربهما .
ولا يكاد يأتى سواهما على هذه
البنية ، وذلك مثل سَعَلَ سَعَالًا ، وَقَحَبَ
قُحَابًا . وشبه بذلك سَكَتَ مُسَكَاتًا ،
وصَمَتَ صُمَاتًا ، لتقاربهما في المعنى :

ومن الأصوات : بَغَمَ بَغَامًا ، وَصَرَخَ
صُراخًا .

ويجىء على فِعَالَةٍ إذا كان كالولاية
للشيء ، كما تقول : كَتَبَ كِتَابَةً ،
وَحَسَبَ حِسَابَةً . وقالوا : خَلَبَ خِلَابَةً
لأنها كالصناعة ، والصناعة مُشَبَّهَةٌ
بالولاية في البناء لما بينهما من
تقارب المعنى . وكذلك كَهَنَ كِهَانَةً
وَرَطَنَ رِطَانَةً .

وفِعْلَةٌ قليلة ، وهى جنس من الفِعْلِ ،
والحال التى يُفْعَلُ عليها ^(١) ، اختلطت
بالمصادر فى بعض الكلام ، كقولك :
رَقَبَ رَقَبَةً ، وَفَطَنَ فِطْنَةً .

وكذلك الفَعْلَةُ قليلة ، وهى بناء
المرّة الواحدة . وربما جاءت
فى موضع المَصْدَر ، كقولك : الرُّجْفَةُ
والرُّحْمَةُ فى غير هذا الباب .

ويجىء على فَعْلَانٍ إذا كان معناه
الحركة والذهاب والمجىء ، كقولك :
خَفَقَ القلبُ خَفَقَانًا ، وَرَمَلَ

(١) يعنى بذلك اسم الهيئة .

فَعْلٌ يَفْعُلُ

الياء لا تلحق من المصادر إلا ما كان
ثالثه ألفاً ، مع فتح أوله ، ولحاق
الهاء في آخره .

وقد جاء على فَعَالَةٍ وليس من بنائه ،
وهو من بناء الطبائع ، مثل قولك :
طَهَّرَ طَهَارَةً ، وَشَطَرَ شَطَارَةً . وإنما
يسهل في هذين وأشباههما لأنه
يُقَالُ في طَهَّرَ طَهْرٌ ، وكذلك الآخر
هو مُلَحَقٌ به في البناء ، لأن معناه
يكاد يوجهه إلى الضم .

ويجىء على فَعَالٍ وهو مَمْدُودٌ ما كان
منه على فَعَلٍ مثل : طَلَبٍ وَجَلَبٍ ،
وذلك قولك كَسَدَ كَسَادًا ، وَفَسَدَ
فَسَادًا .

وعلى فِعَالٍ ، نحو : كَتَبَ كِتَابًا . وهذا
لا يخلو من أن يكون ممدود فِعَلٌ ،
فكان حقه أن يكون ما يدخله من
زيادة المَدِّ من جنس حركة أوله
كما كان ذلك في فَعَلٍ وَفُعَلٍ إلا
أنهم رَدُّوه إلى الألف كراهية لالتقاء
كسرتين وياء . وهذا على قياس
قولك : نِعْمَةٌ وَنِعَمٌ . وكانوا أَلْزَمُوا

في العَدُوِّ رَمَلَانًا . وهذا البناء في كل
الأبواب لا يجىء إلا على هذا المعنى
إلا الشاذ ، مثل قولك : شَنِتُّهُ
شَنَانًا .

ويجىء على فِعْلَانٍ ، وهو قَلِيلٌ
في هذا ، نحو : كَنَمَ كِنْمَانًا .

وفِعْلَانٌ جِدُّ قَلِيلٍ ، نحو : بَطَلٌ
بُطْلَانًا . وهو من أبنية جمع ما كان
على فَعِيلٍ ، كقولك : جَرِيْبٌ وَجُرْبَانٌ ،
وَقَرِيْبٌ وَقُرْبَانٌ ، وَيَعِيْدُوْهُنَّ وَيُعَادُنَّ ؛ يقال :
فلانٌ من قُرْبَانِ الأَمِيرِ ومن بُعْدَانِهِ .

وكذلك فِعْلَانٌ من بناء جَمْعٍ ما كان
على فُعَالٍ وفُعَلٍ ، كقولك : غُرَابٌ
وْغُرْبَانٌ ، وَصُرْدٌ وَصِرْدَانٌ . وهو مع
ذلك في المصادر ليس بقليل كل
القِلَّةِ كالأَوَّلِ .

وقد جاء على فَعِيلٍ ، وهو نَزَرٌ
جَدًّا ، وهو من مصادر فَعَلٍ يَفْعِلُ ،
وهو من قولك : نَخَبَ الْقَرْسُ خَيْبًا ،
وَذَمَلُ الْبَعِيرُ ذَمِيلًا .

وفَعَالِيَّةٌ قَلِيلَةٌ ، كقولك : عَلَنَ
الشَّيْءُ عَلَانِيَةً ، قال الفراء : هذه

أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا حَرَكَهَ الْعَيْنِ
 فِي مِثْلِ هَذَا التَّخْرِيكِ تَابِعَةً لِحَرَكَهَ
 أَوَّلِ الْحُرُوفِ ، كَمَا قَالُوا فِي تَمَرَةٍ
 تَمَرَاتٍ ، وَفِي ظُلْمَةٍ ظُلُمَاتٍ . فَلَمَّا
 لَزِمَهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا الْعَيْنَ فِي فِعْلَةٍ
 كَرِهُوا ذَلِكَ ، فَفَزَعُوا إِلَى الْفَتْحَةِ ،
 فَقَالُوا : نَعَمْ وَسَدَرٌ .

أَوْ يَكُونُ مَمْدُودَ فِعْلٍ عَلَى قِلْتِهِ فِي غَيْرِ
 الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ فِي الصَّدْرِ وَالتَّلْوِ .

وَيَجِيءُ عَلَى فِعْلٍ ، وَهُوَ قَلِيلٌ عَزِيزٌ ،
 وَهُوَ قَوْلُكَ : خَنَقَ خَنِقًا .

وَلَمَّا قُلْتُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ فِي الْمَصَادِرِ
 لِأَنَّهَا لِلنُّعُوتِ مِنْ فِعْلٍ يَفْعَلُ .

مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ : فَاعَلْتَهُ فَقَعَلْتَهُ ،
 فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى الضَّمِّ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ
 مِنْ أَيْ بَابِ كَانَ ، إِلَّا الْمِثَالُ ، وَمَا

أَشْنَأُوا . وَذَلِكَ أَنَّ الْمِثَالَ لَا يَكُونُ مِنْهُ
 يَنْفَعِلُ إِلَّا كَلِمَةً رُوِيَتْ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
 قَوْلُكَ : وَجَدَ يَجِدُ فِي لُغَةِ عَامِرٍ ^(١)

فَعْلٌ يَفْعِلُ

٢٩١ - بَابُ فِعْلٍ يَفْعِلُ ^(٢)

(أ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ مِنَ الْمَاضِي ،
 وَكَسَرِهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ (

(ب) التَّلْبُ : الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ،
 يُقَالُ فِي الْمِثْلِ ^(٣) :

« لَا يُحَسِّنُ التَّعْرِيفَ إِلَّا تَلْدَبًا » .
 وَالْجَدْبُ : الْعَيْبُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ ، وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ ^(٤)

أَسِيلٌ : أَيْ سَهْلٌ طَوِيلٌ . رَخِيمٌ :

أَيْ لَيِّنٌ ، وَمِنْهُ التَّرْخِيمُ فِي النَّدَاءِ ،

(١) وَعَلَيْهِ قَوْلُ لَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْعَامِرِيِّ أَوْ قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ لَقَعْتُ الْفَرَادَ بِشَرْبَةٍ • تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلًا

(شرح الشافية ١ / ١٣٢ ، ١٣٣ مع (حواشيها) .

(٢) يلاحظ ورود مجموعة من الأمثلة المشتركة بين البابين : فَعْلٌ يَفْعِلُ ، يَضُمُّ الْعَيْنَ فِي الْمَاضِي وَالْمَصَارِعِ ،

وَفَعْلٌ يَفْعِلُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي الْمَاضِي وَكَسَرِهَا فِي الْمَصَارِعِ (المراجع) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَقَالَ الرَّاجِزُ » وَهُوَ مُوزُونٌ ، وَ الْمِثْلُ فِي الْمِيدَانِ (٢٤١ / ٢) وَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : يَعْنِي أَنْفُسَهُ

يَسْرُخُ بِمِشَاةِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ كُنَايَةٍ وَلَا تَعْرِيفٍ . وَهُوَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٢٦٨ / ٢) .

(٤) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ص ٤٣ .

وفي الحديث: «أَخْصِيْهُ لَكُمْ»^(٣) ،
قالها بَعْضُهُم لِلْحَاجَّاجِ^(٤) .

والْحَطْبُ : الاختِطَابُ ، وقال
أَمْرُو الْقَيْسِ :

[إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلُنَا]^(٥)

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطُبُ^(٦)
وَحَذَبَ الْحَيَّةَ : لَسَعَهَا .

وَحَشَبُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ : خَلَطَهُ بِهِ ،
قال الْأَعْشَى^(٧) :

* لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ ...^(٨) *

ويقال : حَشَبْتُ الشَّعْرَ : إِذَا
قُلْتُهُ كَمَا يَجِيءُ ، وَلَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ .

وهو الْحَضَبُ وَالْحَضَابُ . وَحَضَبَ
النَّخْلُ ، أَيْ : اخْضَرَّ .

وذلك إخفاء آخر الحرف من
الاسم كقول الشاعر^(٩) :

* أَقَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ *
تَعَلَّلُ : مِنْ الْعِلَّةِ . يَقُولُ : إِنَّهُ
لَا يَجِدُ مَا يَعْيبُهَا بِهِ ؛ لِإِبْرَاءِهَا مِنْ
الْمَغَايِبِ .

وَالْجَذَبُ وَالْجَبْدُ : بِمَعْنَى ، عَلَى
الْقَلْبِ ، وَهِيَ لَفْتَانُ . وَالْجَذَبُ :
الْفِطَامُ ، قَالَ^(١٠) :

* ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ *
وَجَذَبَ الشَّهْرُ : إِذَا مَضَى عَامَتُهُ .
وهو جَلَبُ الْمَتَاعِ وَغَيْرِهِ . وَجَلَبَ
الْجُرْحُ : إِذَا عَلَنَتْهُ جُلْبَةُ اللَّبْرِ .
وَالْحَضَبُ : الرَّثْيُ بِالْحَضْبَاءِ ،

(١) هو امرؤ القيس ، والبيت من معلقته المشهورة وعجزه - كما في ديوانه / ١٢ .

* وإن كنت قد أزعجت صرعى فأجمل *

(٢) بعده في (ق) : يصف مهرا والقاتل هو أبو النجم ، كما ورد في اللسان .

(٣) ليس هذا بحديث نبوي ، ولم يرد في أي من كتب الحديث . وإنما هي مقالة قالها محمد بن عيسى بن سعد
الحجاج المنبر بعد أن قدم الكوفة ، وذلك سنة ٧٥ هـ (الطبري ق ٢ ص ٨٦٥ ، والكمال لابن الأثير ٤ / ٢٣) ، وذكر
المبرد اسم القاتل : عيسى بن ضافي البرجي (الكامل ١ / ٣٨٠) .

(٤) عبارة (ق) : للحاج ، وهي خطأ واضح .

(٥) زيادة من (ط) . وقد وردت في المخطوطة بدون « ما » وزدتها ليستقيم الوزن .

(٦) ديوان امرئ القيس (ص ٢٨٩) ، وهو من زيادات الطوسي والسكري وابن النحاس على قصيدته الثالثة
بعد البيت الخامس والخمسين (ص ٥٥) .

(٧) بعده في (ق) : يصف فرسا . (٨) تمام البيت ، كما في اللسان :

قاتل جرشع تراه كئيس الـ - ريل ، لامقرف ولا خشوب

ورواية ديوانه (ص ٢٧) كئيس الـ ريل ...

وَلَدَتْ بَغِيًّا. وَضُرِبَتِ الْأَرْضُ. مِنْ
الضَّرْبِ^(٥) ، كَمَا تَقُولُ : طُلَّتْ
مِنَ الطَّلِّ. وَهُوَ ضِرَابُ الْفَحْلِ
النَّاقَةِ. وَضَرَبَانُ الْجُرُجِ : وَجَعُهُ.
وَيُقَالُ : عَتَبَ عَلَيْهِ عَتْبًا ، أَيْ :
وَجَدَ. وَعَتَبَ الْبَعِيرُ عَتْبَانًا : إِذَا
مَشَى عَلَى ثَلَاثٍ .

وَعَزَبَ عَنِّي ، أَيْ : غَابَ .
وَعَسَبَ الْفَحْلُ ، أَيْ : أَكْرَاهَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : " نَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ " ^(٦)
وَهُوَ كِرَاؤُهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ
ضِرَابُهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ ^(٧)
وَشَرُّ مَنِحَةِ أَيْرٍ ^(٨) مَعَارُ

وَشَذَبَ عَنْهُ ، أَيْ : ذَبَّ شَذْبًا .
وَشَطَبَ الْجَرِيدَ ، أَيْ : قَتَرَهُ .
وَضَرَبَ الصَّبِيَّ^(١) لَيْسَمَنَ : إِذَا
كَانَ يَمْكُثُ يَوْمًا وَلَا يُخْلِثُ .
وَضَرَبَ اللَّبَنَ ، أَيْ : جَمَعَهُ فِي
الْوُطْبِ ثُمَّ تَرَكَهُ لِيَحْمُضَ ^(٢) ، وَضَرَبَ ،
بَوَلَهُ : أَيْ حَقَنَهُ .

وَهُوَ الصَّلْبُ - لِقَاطِعِ الطَّرِيقِ - عَلَى
الْمَخْشَبَةِ. وَصَلَبَتْ حُمَاهُ ، مِنَ الصَّالِبِ ^(٣)

وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ [وَغَيْرِهِ] ^(٤) ،
وَيُقَالُ : ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا
سَارَ فِيهَا . وَضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
كَذَا ، أَيْ : بَيَّنَّ. وَيُقَالُ : ضَرَبَتْ
فِيهِ فُلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشْبَ ، أَيْ :

(١) الضبط بالضم - عل أن الفعل لازم - هو الوارد في اللسان . وضبطت في الصحاح بالفتح عل أن الفعل متعد ، وكذلك ضبطت في القاموس . وعياره الأزهري (١٢ / ١٧٩) تدل عل أن الفعل لازم وهو قوله : « أبو صبيد عن الأسير : إذا جعل الصبي يمكث يوما لا يحدث قيل : ضرب ليسمن .

(٢) بدلها في (ق) « المنخفض » .

(٣) والصالب : الحارة من الحمى ، خلاف النافض (صحاح) .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٥) وهو الصقيع ، كما ورد في الصحاح .

(٦) النهاية (٢٣٤/٢) ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث (عسب) . وقد ورد في البخاري وأبو داود وغيرهما .

(٧) رواية اللسان « لرددتموه » ، وهي رواية ديوانه (ص ٣٠١) .

(٨) في (ق) بدلها : فعل ، وهي رواية الصحاح ، وبعض نسخ ديوانه (هامش ص ٣٠١) .

ويُقَال : أَخَذَهُ غَضَبًا ، أَيْ :
ظَلَمًا .

وَعَصَبَهُ مِنْهُ . وَعَصَبَهُ لِإِيَّاهُ .

وَعَلَبَهُ غَلَبَةً وَعَلَبًا أَيْضًا .

ويُقَال : قَعَبَهُ ، أَيْ : سَقَاهُ

الْخَمَّ . وَقَشَبَ طَعَامَهُ ، أَيْ : سَمَّهُ .

وَقَشَبَ الرَّجُلُ : إِذَا اكْتَسَبَ الرَّجُلُ
حَنَافَةً أَوْ ذِمًّا .

وَقَصَبَهُ ، أَيْ : عَابَهُ . وَقَصَبَ

لَقَصَابُ الشَّاةِ ، أَيْ : قَطَعَهَا عُضْرًا عُضْرًا .

وَقَصَبَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ .

[وَالْقَصَبُ : الْقَطْعُ ^(١)] .

وَقَطَبَ الشَّرَابَ وَأَقَطَبَهُ ، أَيْ :

مَزَجَهُ . [وَقَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

أَيْ : جَمَعَ ^(٢)] .

ويُقَال : عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْعَصَابَةِ .

وَعَصَبَ النَّاقَةَ : إِذَا شَدَّ فَخْلَهَا

لِتَلِيرُ . وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ : إِذَا ضَمَّ

أَغْصَانَهَا بِحَبْلِ ثُمَّ ضَرَبَهَا لِيَسْقُطَ

وَرَقُهَا . وَعَصَبَ الرِّيقُ بَغِيهِ ، وَفَاهُ ،

عَصَبًا : إِذَا يَبَسَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ^(٣) :

* يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبَ * .

* عَصَبَ الْجُبَابَ بِشَفَاهِ الْوَطْبِ * ^(٤)

وَعَصَبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ أَيْضًا ،

وَقَالَ ^(٥) :

[يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَعْرَافِنَا

وَيَقْرَأُ ^(٦)] حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ ^(٧)

وَعَصَبَ الْكَبِشَ : إِذَا شَدَّ

خُصْبَيْتَيْهِ حَتَّى تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَنْزَعَهُمَا .

وَالْعَصَبُ : الْقَطْعُ .

ويُقَال : عَقَبَهُ ، أَيْ : أَضْعَفَهُ .

(١) القائل هو أبو محمد الفقهى ، كما ورد في حاشية إصلاحي المتن من التبريزى ، وفي اللسان .

(٢) البيت في الإصلاحي بدون نسبة (ص ٤٠) والجواب : شبه الزيد في البيان الإبل

(٣) هو ابن أحمر ، كما ورد في إصلاحي المتن (ص ٣٩) ، وفي الصحاح .

(٤) زيادة من (ق) و (س) . وذكر التبريزى أن صدر البيت :

شهدت ولم يشهد وقتي ولم يقل * وما رست

إصلاحي المتن ص ٣٩ الحاشية رقم (٣) .

(٥) العبارة الأخيرة والشاهد لم يرد في (ط) .

(٦) زيادة من (ط) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٧) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهي في الصحاح .

وَنَصَبَ الْقَوْمُ : إِذَا سَارُوا يَوْمَهُمْ ،
وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ .

وَنَعِيبَ الْغُرَابِ : صِيَا حه .

وَهَذَبَ النَّاقَةَ : حَلَبَهَا . وَهَذَبَ
الثَّمَرَةَ : اجْتَنَّاوُهَا .

وَيُقَالُ : هَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ ،
أَي : خَاضُوا ^(١) . وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ ،
أَي : مَطَرَتْهُمْ .

(ت) الْبَلْتُ : الْقَطْعُ ، وَقَالَ ^(٢) :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ
عَلَى أَمِّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ ^(٣)
النَّسْيُ : الْمَنْسَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - خُكَايَةِ
عَنْ مَرْيَمَ - : (وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا) ^(٤) .
تَقْصُهُ : تَتَّبَعُهُ مِنْ قَوْلِهِ : (وَقَالَتْ
لَأُخْتَهُ قُصِيهِ) ^(٥) . يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ

وَقَلْبِهِ فَانْقَلَبَ . وَقَلَبَ الصَّبِيَّانَ ،
أَي : صَرَفَهُمْ . وَقَلْبَهُ ، أَي : أَصَابَ
قَلْبَهُ . وَقَلَبَتِ الْبُسْرَةَ : إِذَا احْمَرَّتْ .
وَالكُتْبُ : الْجَمْعُ .

وَالكَذِبُ : ضِدُّ الصُّدْقِ . وَيَكُونُ
كَذَبٌ بِمَعْنَى وَجِبْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كُلُّبْنٌ عَلَيْكُمْ » ^(١) .
وَالكُنْسُ : الْجَمْعُ .

وَلَسِبَ الْعَقْرَبُ : لَدَغَهَا .

وَنَجَبُ الشَّجَرَةِ : قَشَرُهَا .

وَالنَّعِيبُ : مِنَ الْبِكَاءِ . وَالنَّحَابُ :
الْقُحَابُ ^(٢) .

وَنَزِيبُ الظَّيْبَةِ : صِيَا حُهَا .

وَالنَّسِيبُ بِالْجَارِيَةِ : التَّشْيِيبُ بِهَا .

وَهُوَ نَصَبُ الشَّيْءِ : إِقَامَتُهُ

وَيُقَالُ : نَصَبَ لَهُ ، أَي : عَادَاهُ .

(١) النِّهَايَةُ (٤/١٥٨) . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَجْمَعِ الْمُفَهَّرِ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ .

(٢) وَهُوَ السَّمَالُ . (٣) حِيلَةُ الصَّحَابِ : أَيِ أَفْلَحُوا فِيهِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ يَدْعُو نِسِيًّا وَدَرَوَاهُ (ص ٣٥٣) :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ
عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَخَاطَبُكَ تَبَلَّتْ

وَهُوَ فِي آدَبِ الْكَاتِبِ (٢٨٢) بِرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ . وَالْقَائِلُ هُوَ الشَّطْرِيُّ الْأَزْدِيُّ . وَالْبَيْتُ مِنْ تَقْصِيدِهِ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ،
وَالرَّوَايَةُ هُنَا كَرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ فِي مَا هَذَا وَجَعُ « تَكَلَّمَ » مَكَانَ « تَحَدَّثَ » . (ص ١٠٩) بِرَوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ : « تَخَاطَبُكَ »
وَرَوَايَةُ السَّكَاكِلِ لِلْمَبْرَدِ (١١٤/٣) كَرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ ، وَالْأَمُّ : الْقَصْدُ ، وَالنَّسْيُ : الشَّيْءُ الْمَنْسَى .

(٥) تَرَوَى بِفَتْحِ اللَّامِ بِمَعْنَى تَقْلَعُهُ وَيَكْسِرُهَا بِمَعْنَى تَنْقَطِعُ (انْظُرِ الصَّحَابَ وَالْقَامُوسَ) . وَاخْتِيَارُ الْفَارَابِيِّ الْكَسَرَ .

(٦) الْآيَةُ ٢٢ مِنْ سُورَةِ «مَرْيَمَ» . (٧) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ «الْقَصَصِ» .

الجارية لا ترفع رأسها تخفراً
واستحياءً ، فكأنها ضلَّ لها شيء
فهى تطلبه .

ويقال : خَفَّتْ صَوْتُهُ ، أى : سَكَنَ .
و خَفَّتْ ، أى : مات . والرَّفْتُ : الكَسْرُ .

ويقال : سَبَّحَتِ الْيَهُودُ ، أى :
قامت بأمر سَبَّحَتْهَا ، قال الله عز وجل :
(وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ)^(١) .
و السَّبْتُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِيهِ
لَيْنٌ كَلَيْنِ الْهَمْلِجَةِ ، قال حميد بن
ثَوْر^(٢) :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبَّتْ ، وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ^(٣)

ويقال : سَبَّتَ رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقَ .
وَسَبَّتَ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : إِذَا أَرْسَلَتْهُ عَنْ
الْعَقَصِ . وَسَبَّتَ فُلَانٌ عِلَاوَةً^(٤) فُلَانٍ :
إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ .

ويقال : جاء فلانٌ بلبَنٍ يَصْلِيَتْ ،
ومَرَقٍ يَصْلِيَتْ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّمِّ
كثيْرَ الماءِ .

ويقال : عَرَّتَ الرَّمْحُ : أى :
اضطرب ، وكذلك الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ
واضطرب .

وَعَفَّتَ الْعَظْمُ : كَسَرَهُ .

ويقال : غَمَّتُهُ الطَّعَامُ : إِذَا ثَقُلَ
عَلَى قَلْبِهِ .

وَقَرَّتِ الدَّمُ : إِذَا جَمَعَسَ^(٥)
الْجُرْحُ .

وَكَبَّتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ ، أى : صَرَعَهُ .
وَالْكَبْتُ : كَسْرُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ
تَذْلِيلُهُ وَإِهَانَتُهُ .

ويقال : كَفَّتَ الصَّبِيُّ : إِذَا ضَمَّهُ
إِلَى نَفْسِهِ . وَفِي الْحَلِيثِ : « اِكْتَفَتُوا
صَبِيَّانَكُمْ »^(٦) . وَالْكَفْتُ : الْمَرُّ السَّرِيعُ .

(١) الآية ١٦٣ من سورة الأعراف .

(٢) بمله في (ق) : « يصف ناقة » .

(٣) في إصلاح المتن بنون نسبة (ص ١٠) ، وفي الصحاح . وهو في ديوان حميد بن ثور (ص ١١٦) .

(٤) في الصحاح : العلاوة رأس الإنسان مادام في عنقه .

(٥) أى : جمد وييس .

(٦) الحليث ، كما في الصحاح : واكفتوا صبيانكم بالليل ، فإن للشيطان حظلة . وهو في النهاية (١٨٤/٤) .

ورواية البخاري وغيره : « واكفتوا صبيانكم عند الماء » (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث - كفت) .

| | |
|---|---|
| وَعَبَثُ الْأَقِطُ : خَلَطَهُ . | وَكَفَّتْ وَجْهَهُ [عَنْهُ] ^(١) ، أَى : صَرَفَهُ . |
| وَعَلَتْ الْحَلِيثُ : خَلَطَهُ . | وَنَحَتَ الْخَشَبَةَ ، أَى : بَرَاها . |
| وَعَلَتْ الْبُرْيَالُ الشَّعِيرَ : خَلَطَهُ بِهِ . | وَنَفَيْتُ الْقِدِيرَ : غَلَيَانُهَا . |
| [وَفَرَّتْ الْكِيدُ : نَشَرَهَا] ^(٢) ، | وَالنَّهْيَتِ : مِثْلُ الزَّجِيرِ ^(٣) . |
| يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَفَرَّتْ كَيْدُهُ ، | وَالهَيْبَتُ : الضَّرْبُ . |
| أَى : نَشَرَهَا . | وَهَرَّتِ الثَّوْبُ : شَقُّهُ . وَهَرَّتِ اللَّحْمُ : طَبَخُهُ حَتَّى يَنْفَسَخَ وَيَتَهَرَأَ . وَهَرَّتِ |
| وَلَطَطْتُ الْحِمْلُ : إِثْقَالُهُ ^(٤) . | الْعِرْضُ : الطُّغْنُ فِيهِ . |
| وَلَبَثْتُ الْبِشْرَ : اسْتِخْرَاجُ ثُرَائِهَا . | وَيُقَالُ : هَفَّتِ الشَّيْءُ ، أَى : تَطَايَرَ ، هَفَاتًا ^(٥) . |
| وَهُوَ نَفَثُ الرَّاقِ : نَفَخُهُ . | (ث) يُقَالُ : ثَلَّثْتُ الْقَوْمَ ، أَى : كُنْتُ ثَالِثَهُمْ . |
| (ج) يُقَالُ : حَبَجَهُ بِالْعَصَاحِبَاتِ ، | وَالضُّبْتُ : الضَّرْبُ ، يُقَالُ : ضَبْتُ بِهِ . |
| أَى : ضَرَبَهُ بِهَا . وَحَبَجَ ، أَى : ضَرَطَ . | وَطَنْتُ الْمَرْأَةَ : افْتِضَاضُهَا بِالتَّذْمِيَةِ . |
| وَحَدَجَ الْبَعِيرَ ، أَى : شَدَّ عَلَيْهِ | |
| الْحِدَجَ ^(٦) . وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ ، أَى : رَمَاهُ بِهِ . | |
| وَحَدَجَهُ بِلُغَبٍ غَيْرِهِ ^(٧) . | |

(١) زيادة من (ط) . وفي (ق) و(س) بدلًا : عَنْ ، وعبارة الصحاح : كَلَفَتْ عَنْ وَجْهِهِ .

(٢) عبارة الصحاح : كَالزَّجِيرِ ، والمعنيان في القاموس . والفرق بينهما أن الزَّجِيرَ صوت الأسد من صدره ،

أما الزَّجِيرُ فالتنفس بشدة أو هاتين (راجع الصحاح والقاموس) .

(٣) وكذلك هَفَّتْ ، كما في (ط) ، والصحاح .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٥) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي في اللسان والقاموس .

(٦) الحَدَجُ ، كلٌّ من الحَدَجِ ، الحَدَجِ ، ومركب من مركب النساء .

(٧) أَى : رَمَاهُ بِهِ ، كذلك .

وَضَرَجُ الشَّيْءِ : شَقُّهُ
وَالْعَسِجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ^(٥) .
وَالْعَفْجُ بِالْعَصَا : الضَّرْبُ بِهَا .
وَيُقَالُ : عَمَجَ فِي السَّيْرِ : بِمَعْنَى
مَعَجَ عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ : أَسْرَعَ .
وَعَمَجُ الشَّرَابِ : جَزَعُهُ .
وَيُقَالُ : فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ غَمَّهُ ،
وَفَرَجَهُ بِمَعْنَى .
وَيُقَالُ : فَشَجَ فَبَالَ ، أَيْ : فَرَجَ
بَيْنَ رِجْلَيْهِ .
وَقَلَجْتُ بَيْنَهُمُ الشَّيْءَ ، أَيْ :
قَسَمْتُ . وَقَلَجُ الْأَرْضِ : مَسْحُهَا .
وَلِيجَ بِهِ ، أَيْ : صَرَعَ .
وَالْمَشْجُ : الْخَلْطُ ، مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : (مِنْ نُطْفَةٍ آمِشَاجٍ)^(٦) .

وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ : ضَرَبَ .
وَهُوَ حَلَجُ الْقُطْنِ بِالْمِخْلَجِ .
وَيُقَالُ : حَنَجَ : إِذَا ضَرَطَ^(١) .
وَالخِدَاجُ : إِنْقَاءُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
تَمَامٍ .
وَوَخَلَجَ الشَّيْءَ : وَإِخْلَاجُهُ^(٢) : إِنْتِزَاعُهُ .
وَوَخَلَجَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ : طَارَتْ . وَوَخَلَجَهُ
بِعَيْنِهِ ، أَيْ : غَمَزَهُ بِهَا .
وَيُقَالُ : مَرَّ يَزْلِجُ زَلِيجًا : إِذَا
خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبُ^(٣)
مَعْنَاهُ : حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ النُّغْبُ عَنْ حَنَاجِرِ
الْحَمِيرِ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ -
الْمَاءُ لِلْغَلِيلِ - وَإِنَّمَا لَمْ يَقْصَعْنَهُ لِأَنَّ
الرَّامِيَ أَعْجَلَهَا عَنِ الرَّيِّ .
وَشَحِيجُ الْبَغْلِ : صَوْتُهُ . [وَكَذَلِكَ
شَحِيجُ الْغُرَابِ : صَوْتُهُ]^(٤) .

(١) لم يرد هذا المعنى في الصحاح أو اللسان أو تاج العروس . ولعله راجع إلى معنى الميل والاعوجاج الذي تدل عليه الحلة والنون والجم (راجع المقاييس - حنج) .

(٢) في (ط) و (ق) : إخْلَاجُهُ ، وهو الموجود في الصحاح .

(٣) ديوان في الرمة ص ١٦ .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : « مد العنق في المشي » .

(٦) الآية ٢ من سورة الإنسان .

| | |
|--|--|
| ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ : | ويُقالُ : نَتَجَتِ الناقَةُ نِتاجاً ^(١) ، وَنَتَجَتْهُأنا : إذا نَتَجَتْ عندَكَ . |
| ليتَ شعريَ أَوَّلُ الهَرَجِ هذا أمَ زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرَجٍ ^(٢) | وهو نَسْجُ الحائِكِ [الثوبِ] ^(٣) . وَنَسَجَ الرِّيحُ الرِّيحَ ، وذلك إذا تَعَاوَرَتْهُ رِيحانٌ مَتَقَابِلَتَانِ . |
| (ح) المَنَحُ : الإِغْطَاءُ . وهو نَبْجُ الكَلْبِ ، ونُبَاحُه . | ويقالُ : نَشَجَ نَشِيجاً : إذا بَكَى حَتَّى يُسْمَعَ لِدَلك صَوْتُ . [وكذلك نَشَجَ الزُّقُ : إذا غَلَى حَتَّى يُسْمَعَ لِدَلك صَوْتُ] ^(٤) . |
| ويقالُ : نَتَحَتِ المَزَادَةُ : إذا سالتَ . وَنَضَحَهُ بالماءِ ، أى : رَشَّهُ . | [وَنَفَجَانِ الأَرْنَبِ : وَكَبَانِها] ^(٥) . وَهَلَجَانِ الشُّيْخِ : مَشِيهِ رُوَيْدَا . والهَرَجُ في القِتالِ ، وفي الحديثِ ، وفي النِّكاحِ : كَثْرَتُهُ ، ويُقالُ : باتَ بِهَرَجِها ليلَتَهُ جَمْعاً ، قالَ |
| وَنَضَحَهُ الثَّورُ وَغَيْرُهُ ، يُقالُ في المَثَلِ : « خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينِ » ^(٦) ، ويُقالُ : تَنْطَحِينِ . | |

(١) وكذا ضبطت في القاموس بكسر النون . وضبطت في الصحاح يفتحها .

(٢) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) اتبعت في إصلاح المنطق (ص ٧٨) ورواه : الأول ، وهي رواية الصحاح ، وذكر أنه قاله في فتنة ابن الزبير .

(٦) زاد في اللسان : وفي الحديث : أنه قال للمرأة يرم أحد : « انفضحوا عنا الخيل لاثوث من خلفنا » ، أى أرموهم بالمشاب .

(٧) في المستقصى (٧٧ / ٢) وذكر أنه يضرب المسمى في موضع الإحسان . وهو في الميداني كذلك (٢٢٢ / ١) .

وَيُقَالُ : جَلَدَهُ السُّلْطَانُ . وَجُلِدَتْ
الْأَرْضُ ، مِنَ الْجَلِيدِ .

وَيُقَالُ : حَرَذْتُ حَرْدَكَ ، أَيْ :
قَصَدْتُكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَغَلَتُوا
عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ^(٤) . قَالُوا : عَلَى
قَصْدٍ ، وَقَالُوا : عَلَى مَنْعٍ ،
مِنْ قَوْلِكَ : حَارَدَتِ الْإِبِلُ : إِذَا
قَلَّتْ أَلْبَانُهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ *
* يَحْرَدُ حَرْدُ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ ^(٥) *

وَحُرُودُ الرَّجُلِ : تَحَوُّلُهُ عَنْ قَوْمِهِ .
وَهُوَ الْحَسَدُ ^(٦) .

وَحَشَدُ الْقَوْمِ : اجْتِمَاعُهُمْ .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْبَعِيرُ : إِذَا دَارَكَ
الْمَشَى وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ . وَقَوْلُ الدَّاهِيِ :
« وَنَحْفِدُ . نَرْجُو رَحْمَتَكَ » ^(٧) -
مِنْ هَذَا ، أَيْ : نَبَادِرُ .

وَنَكَحَ الْمَرَأَةَ : تَزَوَّجَهَا ، قَالَ
الْأَعَشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ مِيرَهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَوْ تَأْبُدَا ^(١)

أَيْ : تَأْبُدَنَّ فَأَبْدِلْ مِنَ النَّوْنِ
الْخَفِيفَةِ أَلْفًا عِنْدَ الْوَقْفِ . وَنَكَحَ ،
أَيْ : جَامَعَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(٢) :

التَّارِكِينَ عَلَى طَهْرِ نِسَاءِهِمْ

وَالنَّاكِحِينَ بِشَطْطِي دَجَلَةَ الْبَقَرَا

(خ) قَلَّخَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ : صَوَّتُهُ .
وَنَشَخَ الْعَيْنُ : نَزَعَهَا .

(د) يُقَالُ : تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ ،
مِنْ التَّلَادِ .

وَتَمَدُّ الرَّجُلُ : كُدُّهُ بِالسَّأَلَةِ ^(٣) .
وَتَمَدُّ النِّسَاءُ الرَّجُلَ : إِفْتَاؤُهُنَّ
مَاتَهُ .

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ .

(٢) لم ترد النسبة في (ط) ولا (ق) .

(٣) أَيْ : أَنْ يَكْثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى يَنْقُذَ مَا عِنْدَهُ .

(٤) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٥) فِي الصَّحَاحِ وَالسَّانِ بِلَوْنِ نَسِيَةٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَثَلُورٍ : « وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ ... »

(٦) فِي (ط) الْحَسَدُ ، وَكِلَاهُمَا وَارِدٌ فِي كِتَابِ الْفَتَى .

(٧) هُوَ مِنْ دَعَاءِ الْقُرُونِ وَقَبْلَهُ : وَإِلَيْكَ نَسِي... (النهاية ١/٤٠٦) .

وَحَقَّدَ عَلَيْهِ . من الحَقْدِ .

وَيُقَالُ : خَضَّدَ اللَّهُ شَوْكَةً ، أَيْ :
قَطَعَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فِي سِنِّهِ
مَنْخُودٌ ﴾ ، أَيْ : قَطَعَ شَوْكَةً
فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً .

وَنَضَّدْتُ الشَّيْءَ ، فَإِنْ خَضَّدَ ، أَيْ :
ثَنَيْتُهُ فَانَثَرْتُهُ . وَالْقَرْنُ يُخَضِّدُ
خَضْدًا ، أَيْ : يَأْكُلُ أَكْلًا شَدِيدًا ،
قِيلَ لِأَحْرَاسٍ وَكَانَ مُتَعَجِّبًا بِالْقِتَامِ :
مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَّدَهُ ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَيُخَضِّدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا
بِهِ غُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُتَقَبِّبٍ
وَيُقَالُ : رَقَلْتُهُ ، أَيْ : أَخَذْتُهُ
وَأَعْطَيْتُهُ .

وَرَمَدُ الْقَتُومِ : هَلَاقُهُمْ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : حَامِ الرَّمَادَةِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَامِيِي تَقَرَّكُمُ
كَأَصْرَامٍ حَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(١)
وَيُقَالُ : زَبَنَهُ ، أَيْ : أَعْطَاهُ ،
وَوَهَبَ لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَنَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ زَبْنِ الْمُشْرِكِينَ^(٢) ، أَيْ :
عَطَايَاهُمْ وَمَتَابَاهُمْ^(٣) .

وَيُقَالُ : صَفَّدْتُهُ ، أَيْ : شَدَّدْتُهُ
وَأَوْثَقْتُهُ .

وَصَلَدَ الزَّيْتُ : إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ
يُخْرِجْ نَارًا .

وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالنَّصَا ، أَيْ :
ضَمَّرَهُ بِهَا . وَضَمَدَ الْجُرْحَ : مَنَّ
النَّضَادَ .

وَالنَّضْدُ : أَلْيٌ ، وَمِنْهُ التَّضِيدَةُ .
وَالنُّضُودُ : الْمَوْتُ .

وَعَضَّدَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

(١) الآية ٢٨ من سورة الواقعة .

(٢) يهده في (ق) : يصف فرما .

(٣) البيت في إصلاح المخلوق (ص ٤٨ ، ١٩٦) . وكذا في الصحاح واللسان .

(٤) ورد الحديث في الصحاح : «إِذَا لَاتَقِيلَ زَيْدُ الْمُشْرِكِينَ» ورواية أبي داود والترمذي وابن حنبل : «إِنْ
نَهَيْتَ عَنْ زَيْدِ الْمُشْرِكِينَ» (المعجم المفهرس - زيد) ورواية النهاية (٢٩٣/٢) كرواية الصحاح .

(٥) زاد في (ط) و(م) : وهو السبود . والفراد : اللغار . والموجود في كتب اللغة أيها من باب فعل يفل .
(يطلع العين في المأثور ونسبها في المضارع) .

ويُقَال : عَقَدَهُ فَانْعَقَدَ . وَعَقَدَ
الرُّبُّ ، أَيْ : غَلُظَ .
وَعَمِدَ إِلَيْهِ ، أَيْ : قَصَدَ لَهُ عَمْدًا .
وَعَمِدْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : أَقْنَمْتُهُ .
وَعَمِدْتُ الْمَرِيضَ : إِذَا وَصَعْتَ لَهُ
مَا يَتَعَمَدُ عَلَيْهِ .
وهو العُنُود .

وَعَمِدُ السَّيْفِ : جَعَلَهُ فِي الْقَمَدِ .
وهو قَصْدُ الْعِرْقِ ، يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ : « لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ قَصِدَ لَهُ » ^(١) .
وهو القَمَدُ : الغِلْمُ .
ويُقَالُ : قَرَدْتُ ^(٢) فِي السَّقَاءِ ،
أَيْ : جَمَعْتُ فِيهِ السَّمْنَ .
[وَقَصَدَ لَهُ وَإِلَيْهِ قَصْدًا . وَقَصَدَهُ أَيْضًا
بِمَعْنَى] ^(٣) وَقَصَدْتُ الْعَوْدَ ، أَيْ : كَسَرْتُهُ .

وَكَبِدَهُ ، أَيْ : أَصَابَ كَبِدَهُ .
وَلَسَدَ الطَّلَا ^(٤) أُمَّهُ ، أَيْ : رَضَعَ جَمِيعَ
مَا فِي الْقُصْرِ ^(٥) .
وَنَضَدَ الْمَتَاعَ : وَضَعَ بَعْضَهُ ^(٦)
عَلَى بَعْضِ .
وَالهَرْدُ : مِثْلُ الهَرْتِ فِي وَجْهِهِ
الْثَلَاثَةِ .

(ذ) الْجَبَذُ وَالْجَذْبُ وَاحِدٌ عَلَى الْقَلْبِ .
وَحَنَدُ اللَّحْمِ : شَيْءٌ فِي خَدٍّ مِنْ
الْأَرْضِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَمَا
لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ ^(٧) . وَحَنَدُ
الْقُرَيْسِ : أَنْ تُتْلَقَى عَلَيْهِ الْجَلَالُ ،
الْكثِيرَةُ . لِيَعْرِقَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٨) :
« وَرَهْبًا مِنْ حَنَدِهِ أَنْ يَهْرَجَا » ^(٩) .

- (١) المثل في المستقصى (٢/٢٩٤) وعلق بقوله : « كانوا إذا أمياهم قرى القيف فصلوا ببرا وحالوا منه
بشيء فأكلوه . وأصل المثل أن رجلين يأتان عند أمران ، فالتقيا صاحبا ، فقال أحدهما صاحبه عن القرى ، فقال « ما قرئت
وإنما فصل لي ، فقال ذلك . يضرب في القناعة ببعض الحاجة » .
- (٢) ضبطت في الصحاح بضم عين المضارع ، والذي في القاموس الكسر ، كما هنا .
- (٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .
- (٤) الطلا الولد من ذوات الظلف (صحاح) .
- (٥) هذه هي عبارة (ط) . وعبارة الأصل : ولسد الطلا أمه ، أَيْ : رَضَعَهَا .
- (٦) هذه رواية (ط) و(ق) ورواية الأصل : يَضَعُهَا .
- (٧) في الأصول « فجاء بعجل .. » والصواب ما أثبتناه ، وهي الآية ٦٩ من سورة هود .
- (٨) بعده في (ق) : « يصف حمارا » .
- (٩) الشاهد في إصلاح المتن ص ٧٨ ، وفي الصحاح ، وذكر أنه في وصف حمار وأثنى . وهو في ديوان
العجاج (ص ٩) .

ويُقال : شَمَدَتْ النَّاقَةُ شِمَاذَا ،

أى : عَسَرَتْ^(١) .

وَقَلَدْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ فَلْدَةً ، أى :
قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً .

وَنَبَذَ الشَّيْءَ ، أى : أَلْقَاهُ . وَنَبَذَ
نَبِيذًا . وَنَبَذَ الْعِرْقُ : بِمَعْنَى نَبَضَ عَلَى
الْإِبْدَالِ نَبَذَانَا .

(ر) يُقال : تَمَرَّتْ الْقَوْمُ ، أى :
أَطْعَمَتْهُمْ التَّمْرَ .

وَجَلَرُ الشَّيْءِ : اسْتِثْصَالُهُ .

وَجَزَّرُ النَّخْلَ : قَطَعَهُ . وَجَزَّرُ الْمَاءَ :
نَضَبَهُ [وَهُوَ جَزَرُ الْجَزُورِ]^(٢) .

ويُقال : حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا ، أى :
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ^(٣) :

إِذَا لَا تَبِضْ إِلَى الضَّرَا

إِلَيْكَ وَالتَّرَائِكِ كَفُّ خَائِرٍ^(٤)

ويُقال : حَزَرَهُ يَحْزِرُهُ وَيَحْزُرُهُ : إِذَا قَلَدَرَهُ .

وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ حَسْرًا ، أى :

كَشَفَ . وَكَذَلِكَ حَسَرْتُ الْبَعِيرَ :

إِذَا سَبَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ سَبِيرُهُ .

وَحَسَرَ الْبَصَرُ : إِذَا انْقَطَعَ نَظَرُهُ

مِنْ طَوْلِ مَدَى ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَهُوَ حَشَرُ النَّاسِ وَالْوُحُوشِ .

ويُقال : حَشَرُ الْوُحُوشِ : مَوْتُهَا .

وَهُوَ حَقَرُ الْبَشَرِ وَغَيْرِهَا . [وَيُقال :

حَقَرْتُ أَشْنَانَهُ حَقْرًا : إِذَا فَسَدَتْ

أَصُولُهَا]^(٥)

ويُقال : حَقَرَهُ وَاحْتَقَرَهُ .

وَالْحَتْرُ : الْغَدْرُ .

وَحَسَرَ الْمِيزَانَ : لَغَى فِي أَحْسَرِ .

(١) يُقال : حَسَرَتْ النَّاقَةُ يَلْنِهَا : إِذَا شَالَتْ بِهِ (صَحاح) . وَهِيَ تَفْعِلُ ذَلِكَ فَتُفْعَلُ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (يَ) ، وَهِيَ فِي الصَّحاحِ .

(٣) هُوَ الْكَمِيتُ .

(٤) لَمْ يَرِدْ فِي حَتَرٍ فِي الصَّحاحِ ، وَوَرَدَ فِي السَّانِ . وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ مَرَّةً أُخْرَى فِي «ضَرْكٍ» وَرَوَاهُ
«كَفَّ جَازِرٌ» وَكَذَلِكَ رَوَاهُ : فِي «تَرْكٍ» هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْكَمِيتِ . وَالْبَيْتُ فِي تَهْلِيلِ الْفَتْحِ (٤٣٧/٤) . يَهْدُونَ نِسْبَةً . وَهُوَ
فِي جَمِيعِ مَسْبُوقِ ذِكْرِهِ مَرُورِيٌّ بِتَقْدِيمِ التَّرَائِكِ عَلَى الضَّرَائِكِ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (س) وَهُوَ فِي الصَّحاحِ .

وَحَشَرَ^(١) الطَّعَامَ : إِذَا نَقَى الرَّدِيءَ مِنْهُ .

وَحَطَرَ الْبَعِيرُ حَطْرًا : إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ مَرَّةً ، وَمَنْعَهُ مَرَّةً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَرَيْنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلُ بَعْدَمَا

تَقُوبُ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطَرُ

الزُّرْقُ : أَكْثَبَةُ بِالذَّهْنَاءِ .

وَحَطَرَانَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : اهْتِزَازُهُ وَتَبَخُّثُهُ . وَحَطَرَانَ الرَّمْحَ : ارْتِفَاعَهُ وَانْخِفَاضَهُ لِلطُّعْنِ .

وَالْحَفَرُ بِالْعَهْدِ : الْوَفَاءُ بِهِ .

وَهُوَ حَفَرُ الْعَجِينِ . وَيُقَالُ : حَفَرَتْ الرَّجُلَ ، أَيَ : اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .

وَالدَّفَرُ : الدَّفْعُ^(٢) .

وَاللَّبَرُ : الْكِتَابَةُ .

وَالزُّبْرُ مِثْلُهُ .

وَالزَّحِيرُ : الطَّحِيرُ ، وَهُوَ صَوْتُ مَعَهُ بَحَحٌ .

وَزَقَرَ الْحِمْلُ : حَمَلَهُ .

وَالزَّفِيرُ : أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ ، وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ . وَالزَّفِيرُ : أَنْيْنُ الْحَزِينِ .

وَهُوَ الزَّمَرُ . وَالزُّمَارُ : صَوْتُ التَّعَامَةِ .

وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ : كُنْتُهُ . وَيُقَالُ : سَفَرْتُ الْبَعِيرَ بِالسُّفَارِ : وَهُوَ الْحَلِيدَةُ الَّتِي يُحْطَمُ بِهَا الْبَعِيرُ .

وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا . وَسَفَرْتُ بَيْنَهُمْ سِفَارَةً ، أَيَ : أَصْلَحْتُ .

وَسَبَرْتُ الثَّوْبَ : مِنْ الشَّبْرِ ، كَمَا تَقُولُ : بُعْتُهُ : مِنْ الْبَاعِ .

وَالشَّخِيرُ : صَوْتُ الْفَرَسِ^(٣) مِنْ فِيهِ .

وَالصَّبْرُ : ضِدُّ الْجَزَعِ . وَالصَّبْرُ :

الْحَبْسُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

(١) حِبَارَةُ (ط) و(س) : وَحَشَرَ الطَّعَامَ ...

(٢) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ص ٢٠٩ ، وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ : «أَلْجَمَالُ» - بِالْجِيمِ ،

(٣) زَادُ فِي الْقَامُوسِ : فِي الصَّدْرِ .

(٤) ق (ط) : الْحِمَارُ .

رَيْهْمُ^(١) . وَيُعَالُ : قُتِلَ صَبْرًا :

إذا حُبِسَ على القتل حتى يُقْتَلَ .

والصَّغِيرُ : المَكَاء .

وَصَبْرُ الفَرَسِ : وَتْبُهُ [جَامِعًا

قَوَائِمًا]^(٢) قال العَجَّاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ

ابن عُبَيْدِ اللَّهِ بن مَعْمَرِ القُرَيْشِيِّ :

* لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اغْتَمَرَ *

* مَتَزَّى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبْرًا^(٣) *

وَيُقَالُ : صَبَرْتُ الكُتُبَ ، وَهُوَ

مِنْ قَوْلِكَ : إِضْبَارُهُ مِنْ كُتُبٍ .

وَصَبْرٌ عَلَيْهِ الصَّغَرُ ، أَيْ :

نَضْدَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

* تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا^(٥) العَوَارِدَا *

* مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَابٍ حَدَانِدَا *

* صَبْرٌ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا *

وَصَفْرُ الشَّعْرِ : قَتْلُهُ عَلَى ثَلَاثِ

طَاقَاتٍ . وَصَفْرٌ صَفْرًا ، أَيْ :

عَدَا .

وَالطَّحِيرُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ .

وَالطَّقُورُ : الرَّوْبُ .

وَعَثَرُ الرَّمَحِ ، أَيْ : اضْطَرَبَ . وَعَثَرَ ،

أَيْ : ذَبَحَ العَنِيْرَةَ ، قَالَ

الحَارِثُ بنِ حِلْزَةَ^(٦) الْيَشْكُرِيُّ :

عَتْنَا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تَنُ

تَرُّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الطَّبَاءِ^(٧)

يَقُولُ : أَخَذْتُمُونَا بِلَذْبٍ غَيْرِنَا ،

كَمَا تُذْبِحُ الطَّبَاءُ مَكَانَ النَّعَمِ ، إِذَا

(١) الآية ٢٨ من سورة الكهف .

(٢) زيادة من (ط) و (س) ، وهي في الصحاح . (٣) ديوان العجّاج (ص ١٩) .

(٤) بطله في (ق) : يصف ناقته . والقال هو أبو محمد الفقمي (اللسان - عرد) .

(٥) وكذا الرواية في الصحاح . قال ابن ربي : والصواب شئون رأسه لأنه يصف فعلا (اللسان - عرد) ،

ومثل هذا قال الصاغاني .

(٦) شاعر قديم مشهور ، وهو صاحب المعلقة : « آذنتنا بينها أسماء »

ويقال : إنه ارتحلها بين يدي عمرو بن هندارتجالا . وحلزة يكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة واشتقاق من الصيق والبخل .

(٧) الشاهد في الصحاح ورواه : عتّا وكذلك في بعض مواضع من اللسان ورواه في اللسان (عتّن) بنونين كما رواه

الفارابي هنا . وكذلك رواه الأزهري (تهذيب اللغة ١ / ١٠٤) بنونين وقال : العتّن : الاعتراض ، اسم من من ، وأعاد

روايته في « عتّر » (٢ / ٢٦٣) بنونين . وهو في معاقته رواية الفارابي (ص ١٩١) . وتتر : من العتيرة وهي ذبيحة الصنم .

وقد صحفها الأسمي إلى : تمتز (التنبيه ص ١٢١) .

وقع على الغنم نذر .

وعثر في ثوبه عشارا .

وعَجَرَ الفرس عَجْرًا ، أى :

مَدَّ ذَنْبَهُ نحو عَجْزِهِ . ويُقال :

مَرَّ يَعْجِرُ عَجْرًا : إذا مرَّ مرًا سريعًا .

ويُقال : عَلَّره وأَعْلَرَه : إذا خَتَنه ،

وقال :

في فتية جَعَلُوا الصليبَ إِلَهُهم

حاشاى إلى مُسلمٍ معنور ^(١) .

وعَلَّرَ الفرس يَعْلِرُهُ وَيَعْلُرُهُ ،

أى : جَعَلَ له عِدَارًا ، وَعَلَّرَهُ منه ،

أى : جَعَلَهُ مَعْلُورًا منه . وَعْلِرَ

من العُدرة ؛ وهى وَجَعٌ يَهيجُ في

المَخْلَقِ من الدَّمِ ، قال جرير :

[غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يافِرَ رَذَقُ كَيْنَها ^(٢)]

غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ المَعْدُورِ ^(٣)

وهو عَسَرُ الغَرِيمِ .

ويُقال : عَسَرَتِ الناقةُ بِذَنْبِها

عَسَرَانًا ، أى : شالت به ، قال

ذو الرُّمَّةِ :

* إذا هى لم تَعْسِرْ به ذَبَبْتُ ^(٤) به *

وعَشَرْتُ القَوْمَ ، أى : كُنْتُ

عاشرهم .

وهو عَضَرُ العَنَبِ والزَّيْتُونِ .

وعَقَرَهُ في التُّرابِ ، أى : مَرَّغَهُ .

وعَقَرَ البعيرَ ، أى : أَذْبَرَهُ ^(٥)

وعَقَرَهُ ، أى : عَرَقَبَهُ ^(٦) .

وَعَكَرَ عليه عَكَرًا ، أى : رَجَعَ .

وَالْعَدْرُ ، ضد الوَقَاءِ .

ويُقال : غَضَرَ عنه ، أى : عَدَلَ ،

قال ابنُ أَحْمَرَ ^(٧) :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ

فَرُخْنٌ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ ^(٨) مَغْضِرًا

(١) الشاهد في الصحاح واللسان وناج العروس بدون نسبة .

(٢) زيادة من (ق) و (س) وهى في الصحاح .

(٣) ابن مرة : هو عمران بن مرة المنقرى . والكنى = لحم باطن الفرج . والنغانغ : جمع نغنغ ، وهى حمة تكون حول الهامة . والشاهد في أدب الكاتب (ص ١١٨) وفي التهذيب (٣١٠ / ٢) . وهو في ديوان جرير (ص ١٩٤) .

(٤) وكذا في الصحاح . ورواية اللسان ذنبت - بالنون وهى رواية ديوان ذى الرمة (ص ٥١٠) .

(٥) عبارة اللسان : وعقر القتب والرحل ظهر الناقة : حزه وأدره .

(٦) عرقبه ، أى : قطع عرقوبه . وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها (اللسان)

(٧) يعصف جوارى ، أى : في (ق) ، والصحاح . (٨) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك .

راكس : واد ، قال النابغة :
 • ودوني راكس فالضواجع^(١) •
 والغفر : المغفرة . ويُقال :
 غفر الله لك ذنبك ، وأصله
 التغطية . وغفرت المتاع ، أى :
 أوعيته^(٢) . وغفر الجرح : إذا
 نكس وقصد .
 [وهو الفلور]^(٣) .
 وهو قبر الميت .
 ويُقال : قتر على عياله ، أى :
 ضيق . وقتر اللحم ، أى : ارتفع قناره .
 وقدرت عليه قدرة . وقدرت
 الشيء ، أى : قدرته ، [نقول
 العرب : اقدر بلزحك ، أى :
 تكلف بما تطيق]^(٤) . وقدر بمعنى قتر .

والقسر والافتسار بمعنى ، يُقال :
 قسرت على الأمر ، أى : أكرهته .
 وقسر العود : نزع قشره .
 وهو القسر^(٥) . وهو الكسر .
 ويُقال : كسر الطائر : إذا كسر
 جناحيه [فى الطيران]^(٦) ، قال
 العجاج^(٧) :
 • تقصى البازى إذا البازى كسر^(٨) •
 والكشر : التيسم . ويُقال :
 كشر البعير عن أنيابه كشراً ،
 أى : كشف عنها .
 [وكفر الشيء : تغطيته]^(٩) .
 وتبر الحرف : همزه ، ويُقال :
 قريش لا تنبر ، أى : لا تهمز .

(١) تمام البيت (ديوان النابغة ص ٧٩) :

وعيد أب قابوس فى غير كنهه أتانى ودونى راكس فالضواجع

(٢) أوعيته : جعلته فى الوعاء .

(٣) زيادة من (س) . وفى اللسان : « قدر الفحل يندر فلورا . قتر والقطع » .

(٤) زيادة من (ط) و (س) . وفى اللسان : قد يلزحك - بضم الدال ، وعليه فلا مكان لما هنا .

(٥) من القمار ، يقال قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا : إذا لاحت فيه فخلبته (الصراح واللسان) .

(٦) زيادة من (ط) و (ق) . وعجاجة الصراح : إذا ضم جناحيه حين يتقفى .

(٧) يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى .

(٨) الشاهد فى إصلاح المتن (ص ٢٠٢) وأدب الكاتبة (ص ٢٧٦) وديوان العجاج (ص ١٧) .

(٩) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصراح .

وهو التَّخِيرُ^(١) .

وهو التَّلْو .

ويُقال : تَشَرَّتْ الثَّيْبُ فَانْتَشَرَ .

وهو تَقَرَّ الْحَاجُّ . [ونافره
فنفروته]^(٢) . والتَّنْفُورُ : لغة في
التَّغْيِيرِ^(٣) . ونِفَارُ الدَّابَّةِ .

ويُقال : هَبَرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ
هَبْرَةً ، أَيْ : قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً .

[وَيُقال : مَلَنَرْتُه ، أَيْ : بَطَلْتُ]^(٤) .

وَمَلَنَرُ الشَّرَابِ ، أَيْ : غَلَى^(٥) .

وَمَلَنَرُ الْبَيْعَرِ ، أَيْ : صَاحَ مَلَنَرًا^(٦) .

وَمَلَنَرُ الْحَمَامِ ، أَيْ : صَاحَ ،

مَلِينًا . وَيُقال : ضَرَبْتُهُ فَهَلَنْتُ

رِئْتَهُ ، أَيْ : سَقَطْتُ .

وهو الْهَلَزُ في المنطق .

وَهَضَرَ الثَّيْبُ : كَثُرَ . وَيُقال :
هَضَرْتُ رَأْسَهُ وَيَرَأْسِيهِ ، أَيْ : مَدَدْتُهُ .

(ز) يُقال : جَلَزْتُ السَّكِينِ : إِذَا

حَزَمْتُ مَقْبِضَهُ بِإِطْبَاءِ الْبَيْعَرِ .

وَالْجَمَزُ : الْعَنُ .

وَالْحَزَزُ : الدَّفْعُ ، قَالَ جَرِيرٌ^(٧) :

وَنَحْنُ حَزَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَأْمِنَةٍ

سَقَمْتُهُ نَجِيحًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

ويُقال : حَزَزَ الْهَمُّ قَلْبَهُ ، أَيْ :

أَحْرَقَهُ ، وَقَالَ^(٨) :

• وَفِي الْقَلْبِ حَزَزٌ مِنَ اللَّوْمِ حَازِئٌ^(٩) .

(١) وهو صوت بالآلف ، كما ورد في الصحاح .

(٢) زيادة من (ط) . وقد نص في الصحاح على ضم العين في المضارع ، وورد في اللسان صيغة المضارع .

(٣) في القاموس أنه يقال : يوم النظر والنظر والتلور والتغير .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .

(٥) كتبت في الصحاح : غلا - بالآلف ، ولا معنى لها هنا ، فالكلمة يائية من اللطيان ، واولوية من اللوام
أو اللوام واهلولة الحد .

(٦) وهديرًا كملك ، كما ورد في (ق) و(س) ، والصحاح .

(٧) لم ترد النسبة في (ط) . وقد سبق البيت في حوزان - فوطان (رقم ٢٤٣) .

(٨) هو الشياخ كما ورد في مجالس ثعلب (ص ١٢٤) ، والصحاح .

(٩) هو جهاز بيت صدره كما في مجالس ثعلب والصحاح :

• فلما شراها فاضت العين ميرة •

ويروى جهاز البيت : هو في الأصل ... كما يروى .. من الوجد . و . من اللحم (انظر مجالس ثعلب مع حاشية المحقق
ص ١٢٤) . واولوية (ق) : من الوجد ، وانظر ديوان الشياخ (ص ١٩٠) .

وهو خَبَرُ الخَبَرِ . ويقال : خَبَرْتُ
 القَوْمَ ، أى : أَطَعْتَهُمُ الخَبَرِ .
 والخَبَرُ أيضاً : السُّوقُ الشَّدِيدُ ،
 والضَّرْبُ ، وقال ^(١) :
 • لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَيُسَا بَسًا •
 • وَلَا تُطِيلَا بِمُتَاخِ حَبَسَا • ^(٢)
 وهو عَرَزُ الخُفِّ وغيره .
 وهو العَجَزُ عن الشيء .
 والعَشْرَانُ : مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ .
 [وعَمَزَ البَعِيرَ ، أى : أَنَاخَهُ] ^(٣)
 وهو الفَرَزُ بالإبرة وغيرها .
 وهو الغَمَزُ بالعين وغيرها .
 ويُقال : فَرَزَ لَهُ نَصِيبُهُ مِنْهُ ،
 أى : عَزَلَ وَمَاَزَ .

وَالْقَفْرَانُ : الوُكْبَانُ ^(٤) .
 وهو كَثْرُ المَالِ .
 ويُقال : لَمَزَهُ ، أى : سَخِرَ مِنْهُ
 بِلِسَانِهِ . وَلَمَزَهُ ، أى : ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .
 والنَّبَزُ : التَّلْقِيبُ .
 وهو التَّشْوِزُ .
 والنَّقْرَانُ ^(٥) : الوُكْبَانُ ^(٦) .
 وهو مَمَزُ الحَرْفِ . ويُقال : مَمَزَ السُّنُورُ
 الفَلَاةَ . وَمَمَزَهُ ، أى : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ .
 (س) البَطْلُوسُ : نَقِيزُ القِيَامِ .
 ويُقال : جَلَسَ : إِذَا أَمَى نَجْدًا ،
 قال الشاعر ^(٧) :
 قُلْ لِلغُرُودِ وَالسَّعَاةِ كَاسِمَهَا
 إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ

(١) القائل هو المفردان المقلد ، كما ذكر الأستاذ عبد السلام هارون في حاشية القاموس (س - عجز) ،
 وذكر مصادر هناك .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان والتلخيص والمفردات في أكثر من موضع ولم ينسب في أيها والرواية في اللسان
 (س) والمفردات (س - عجز) والصحاح (عجز) : وبها في اللسان (عجز) : فوالسأ : ووردت الروايات
 في التلخيص (٢١٥/٧) .

(٣) زيادة من (ق) وهي ليست في الصحاح أو اللسان ، ووردت في القاموس .

(٤) عبارة (ط) و(ق) : الوكب ، وكلاهما منقول .

(٥) ق (ط) : النقران - بالقاء ، وكلاهما موجود في كتب اللغة بمعنى واحد .

(٦) ق (ط) : الوكب .

(٧) الشاهد في إصلاح المتعلق بكون نسبة (س ٢٠٨) وكلا في الصحاح والتلخيص (١٠ / ٥٨٤) وهو في اللسان

نسبه لعبد الله بن الزبير (جلس) . قال ابن بري : البيت لمروان بن الحكم .. وذكر قصته (اللسان - جلس) .

والْحَبَسَ : ضَمَّ التَّخْلِيَةَ .

وَيُقَالُ : حَدَسَ حَدْسًا ، أَيْ :

قَالَ بِرَأْيِهِ . وَحَدَسَ فِي الْأَرْضِ ،

أَيْ : ذَهَبَ عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ .

وَحَلَسْتُ بِالنَّاقَةِ ، أَيْ : أَنْخَضْتُهَا .

وَالْخَلَسَ : الْإِخْلَاسَ .

وَيُقَالُ : خَمَسْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ :

كَتَبْتُ خَامِسَهُمْ .

وَالنَّفَسَ : الدَّفْنَ . وَيُقَالُ :

كَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : إِذَا كَتَمْتَهُ

الْبَيِّنَةَ .

وَرَفَسَهُ بِرِجْلِهِ ، أَيْ : حَرَكَهُ ^(١) .

وَالرَّمَسَ : الدَّفْنَ . وَيُقَالُ :

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، أَيْ : كَمَسْتُهُ .

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ : كَتَبْتُ سَادِسَهُمْ .

وَشَمَسَ يَوْمًا : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ .

وَضَرَسْتُ السَّهْمَ : إِذَا عَجَجْتَهُ .

وَبَشَّرُ مَفْرُوسَةً ، أَيْ : مَطْوِيَّةً

[بِالْحِجَارَةِ] ^(٢) ، وَقَالَ ^(٣) :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرْعَ ^(٤)

بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْبِ ^(٥)

وَطُفُوسِ الْبِرْقُوفِ : مَوْتُهُ .

وَالطَّلَسَ : الْمَسَحَ .

وَالطَّلَسَ مِثْلَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ رَيْنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ﴾ ^(٦) ،

أَيْ غَيَّرَهَا حِجَارَةً .

(١) فِي الصَّحَاحِ تَقْصِيرُ الرِّفْسِ بِالْفَرْبِ بِالرَّيْلِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ (ق) وَ (م) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٣) الْقَاتِلُ هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّحْبَةِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَغَيْرِهِمَا .

(٤) وَهَلْ أَيْضًا رَوَايَةُ التَّهْلِيلِ (٤٨٦ / ١١) وَاللَّسَانِ (عَمْرٍوس) . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : وَأَسْمَرُ . . . وَقَالَ ابْنُ

بَرٍّ : صَوَابُ رَوَايَتِهِ :

« وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ »

قَالَ : « وَكَلَّمَ فِي شَعْرِهِ » ، لِأَنَّهُ سَهْمٌ الْمَهْرُ تَوْصَفُ بِالصَّفْرِ وَالصَّلَاةِ .

(٥) مِثْلُهَا جَاءَ الشَّاهِدُ - فِي الْأَصْلِ - بِمِثْلِ قَوْلِهِ : بَشَّرُ مَفْرُوسَةً ، أَيْ : مَطْوِيَّةً وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي (ط) وَ (ق) شَاهِدًا عَلَى

الْمَعْنَى السَّابِقِ وَهُوَ : ضَرَسْتُ السَّهْمَ (ط) : إِذَا عَجَجْتَهُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ يَنْتَاسِبُ مَعَ اسْتِثْنَاءِ (ق) وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ

عَلَى هَذَا الْمَعْنَى (إِصْلَاحُ الْمَطْلُوعِ / ٨٢ ، ٨٣) .

(٦) الْآيَةُ ٨٨ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ .

وَعَكَّسْتُ الْبَيْعَ ، أَيْ : شَدَدْتُ
عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارَك .
وَهُوَ غَرَسَ الْوَدَى ^(١) .

وَالْقَطَسُ فِي الْمَاءِ : الْمَقْلُ فِيهِ .
وَالْقَتْسُ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ : فَرَسَهُ الْأَسَدُ ، أَيْ :
حَقَّ عُنُقَهُ ، وَأَصْلُ الْفَرَسِ هَذَا ،
ثُمَّ صُبِّرَ كُلُّ قَتْلٍ قَرَسًا ، وَقَدْ نَهَى
عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبِيحِ ^(٢) ، وَهُوَ أَنْ
يَكْثُرَ عَظْمُ الرِّقْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ .
وَقُطِّلَ الْفَرَسُ ^(٣) : مَوْتُهُ .

وَالْقُقُوسُ مِثْلُهُ .
وَيُقَالُ : قَبَسْتُ نَارًا وَعِلْمًا .
وَقَرَسَ الْبَرْدُ ، أَيْ : اشْتَدَّ .
وَالْقَلَسُ : الْقَلْفُ . وَالْقَلَسُ :
الْقَيْءُ .

وَطَمَسَ الطَّرِيقَ ، أَيْ : دَرَسَ .
وَالطَّمَّاسَةُ : الْحَزْرُ ^(١) .

وَالْعَبُوسُ : الْكُلُوحُ .
وَيُقَالُ : عَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي ،
أَيْ : حَبَسَنِي .

وَعَلَسَ ، أَيْ : قَالَ بِرَأْيِهِ ^(٢) .
وَعَلَسَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ : ذَقَبَ .
وَهُوَ الْعُطَّاسُ .

وَالْعَقْسُ : السُّجُنُ . وَالْعَقْسُ :
الابْتِذَالُ وَالِاسْتِذْلَالُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
- يَصِفُ الْبَيْعَ - :

• كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَقْسِ •
• يُنْتَحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ ^(٣) •

وَالْعَكْسُ : الْإِعْتِكَاسُ مِنَ الْعَكِيسِ ؛
وَهُوَ : أَنْ يُصَبَّ اللَّيْنُ عَلَى الْمَرَقِ
كَأَنَّهُ مَا كَانَ .

(١) لم يرد هذا المعنى في الصحاح، وورد في السان والقاموس . وعجزة السان : الفرس في كتاب المصادر : العلامة
كالخزر ، وهو مصدر ... (٢) مثل حلس .

(٣) الصحاح والسان وديوان ربيعة ٧٨ (فيما ينسب إليه وإلى العجاج) ويتهما مشطور وهو :
• ورمضان الخمس بعد الخمس •

(٤) في (ق) : الواو - والودي مصدر الفيل ، كما ورد في الصحاح .

(٥) في النهاية (٤٢٨/٢) : وفي حديث عمر : «أله كره الفرس في الذبائح» . وفي رواية : «فمن من الفرس في الذبيحة» .

(٦) في (ط) و(ق) : البردون .

ويُقال : قَلَسْتُ الكَأْسَ : إذا
قَذَفْتُ بِالشَّرَابِ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا ،
قال الشاعر ^(١) :
أبا حَسَنِ مَأْزُوتِكُمْ مِنْهُ سَنِيَّةٌ ^(٢)
مِنَ النَّهْرِ إِلَّا وَالزَّجَاجَةُ تَقْلِسُ
ويُقال : قَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ ، أَيْ :
قَمَسْتُهُ .
وَكَبَسَ النَّهْرُ : طَمَهُ ^(٣) .
وَالكَدَسُ : الإِسْرَاعُ ^(٤) فِي السَّيْرِ .
وَكَنَسَ الظُّبْيُ مِنَ الْكِتَاسِ ^(٥) .
وَلَبَسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ : خَطَطَهُ بِهِ .
وَاللُّطْسُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ .
وَهُوَ اللَّئْسُ .
وَالْمَكْسُ : الْجِيَايَةُ . وَالْمَكْسُ .
اسْتِيقَاصُ الثَّمَنِ وَاسْتِخْطَاطُهُ .
ويُقال : مَاتَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ :
مَاتَكَلَّمَ بِهَا فَنَبَسًا .

وَنَمَسَ السُّرَّ : كَيْثَمَانَهُ .
ويُقال : هَجَسَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا
هَجَسًا ، أَيْ : حَدَسَ .
وَهَلَسَهُ الْمَرَضُ ، أَيْ : سَلَّهُ .
وَالهَمَسُ : الْهَيْئَةُ .
(ش) يُقال : بَطَشَ بِهِ بِطَشًا .
وَحَرَشَ الضَّبُّ : صَيْدَهُ .
وَحَشَشَ الْإِذَاوَةَ ^(٦) : سَيَّلَانُهَا .
ويُقال : هَمَّ يَحْفَشُونَ عَلَيْكَ ، أَيْ :
يَجْتَمِعُونَ .
وَحَنَشْتُ الصَّيْدَ ، أَيْ : صَيْدْتُهُ .
وَحَنَشْتُهُ عَنْهُ ، أَيْ : حَطَفْتُهُ .
وَهُوَ خَدَشَ الْوَجْهَ .
وَحَرَشَ الْبَيْهَرُ : أَنْ تَضْرِبَهُ بِالْمِخْجَنِ
وَتَجْتَلِبِهِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْخَدَشِ .
ويُقال : هَوَّ يَخْرَشُ لَعِيَالَهُ : أَيْ :
يَكْسِبُ .

(١) هو أبو الجراح ، كما ورد في الصحاح والسنان .

(٢) رواها الجوهري : «ملا سنية» . والسنية : البرهة أو الحقة أو النهر .

(٣) يني دفته وتسويته بالتراب .

(٤) عبارة الصحاح : «إسراع المثل في السير» .

(٥) وهو موضع في الشجر يكن فيه ويستتر (صاح) .

(٦) الإذاوة : المطهرة ، كما ورد في الصحاح .

ويُقَال: هَمَشَ الْقَوْمُ يَهْمِشُونَ: وهو أن يتحركوا ، وينجلي^(٢) بعضهم على بعض .

(ص) حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ : تخريقه إِيَّاهُ بِالذَّقِ . وهو الحرص على الشيء .
لَوْعَصَصَ الْقَارُورَةُ: شَدَّ الْبِخَاصَ عَلَيْهَا^(٣)]
وَعَصَصَ الشَّعْرَ : جَمَعَهُ عَلَى الرَّأْسِ .
[وَيُقَال : عَمَصَ نِعْمَةُ اللَّهِ ، أَيْ : كَفَّرَ بِهَا . وَعَمَصَتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَمَعَتْ عَلَيْهِ وَعَيْتَتْهُ^(٤)] .

وَقَرَصَ النُّعْلَ : أَنْ تُخَرَّقَ فِي أُذُنِهَا لِلشَّرَاكِ .^(٥) وَالْقَرَصُ^(٦) : الْقَطْعُ .
وَالْقَبِصُ : الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ،
قَرَأَ الْحَسَنُ^(٧) : (فَقَبِصْتُ قَبِصَةً مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ)^(٨) .

وَالخَمَشُ : الْخَدَشُ .

ويُقَال : عَرَشَ عَرَشًا ، أَيْ : بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَالْقَرَشُ : الْجَمْعُ وَالْكَمْبُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قَرِيشٌ .

وَقَشَنَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَالكَدَشُ : الطَّرْدُ الشَّلِيدُ .

ويُقَال : مَا تَنَشَّتْ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ : مَا أَصْبَتْ .

وَنَكَشَ الْبَيْتَ : نَزَقَهَا . وَيُقَالُ :

هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
« عَنْهُ شَجَاعَةٌ مَا تُنْكَشُ »^(٩) .

(١) الْهَاءُ (٥ - ١١٦) .

(٢) ذَكَرَ الصَّاحِبُ الْكَلِمَةَ بِالْعَيْنِ عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي . وَمِثْلُ السَّانِ بِالْجَرَادِ الَّذِي يَطْلُبُ ، نَقَالَ : « إِذَا كَانَ فِي وَهْدٍ لُفْلٌ يَضِدُّ فِي بَعْضٍ وَسَمِعْتُ لَهُ حَرَكَهً » . وَإِنْ أَجَدَ هَيْلَةَ الْقَارِإِ قِيَامًا تَحْتَ يَدَيْهِ مِنْ سَجَامٍ .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (س) ، وَهِيَ فِي الصَّاحِبِ . (٤) زِيَادَةُ مِنْ (ق) ، وَهِيَ فِي الصَّاحِبِ .

(٥) الشَّرَاكِ - كَكِتَابٍ - سِيرَ أَتَمِلُ (قَلَمُوسٍ) .

(٦) فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ : « وَاقْرَءْ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ط) وَالْمَاجِمُ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَجُّ تَرْتِيبَ الْمَجْمَعِ . وَهِيَ (ق) : وَالْقَرَصُ .

(٧) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَقَبِصْتُ قَبِصَةً مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ » . الْآيَةُ ٩٦ مِنْ سُورَةِ طه .

(٨) بِمَعْنَى (ط) وَ (س) : « هُوَ الْقَبِصُ : الْخَلْفَةُ وَاللَّشَاطُ » ، قَالَ أَبُو حَوَّادٍ : « فَهَازِلُ الرُّوقِ وَقَابِصٌ » . وَقَدْ وَرَدَ أَيْضًا فِي كُلِّ مِنَ الصَّاحِبِ وَالسَّانِ دُونَ الشَّعْرِ .

وَيُقَالُ : قَلَصَتْ شَفَتُهُ ، أَيْ :
انْزَوَتْ . وَقَلَصَ الثَّوْبُ ، أَيْ : انْزَوَى
بِحَدِّ الْغَسَلِ . وَقَلَصَ الظِّلُّ ، أَيْ :
ارْتَفَعَ .

وَالْقَنْصُ : الصَّيْدُ .

وَالنُّشُوصُ : الارتفاع .

وَيُقَالُ : نَكَصَ عَلَى عَقِيْبَتِهِ ،
أَيْ : رَجَعَ .

[وَالنَّمَصُ : أَخَذَ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ
بِخَيْطٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ^(١) « لَعَنَ
اللَّهُ النَّامِصَةَ وَالْمُنْتَمِصَةَ » ^(٢) .

(ض) هُوَ الْبَرَضُ [أَيْ : الْحَطَاءُ الْيَسِيرُ] ^(٣) .

وَيُقَالُ : جَرَضَ ^(٤) بِرِيقِهِ ، أَيْ :
خَصَّ بِهِ . ^(٥) وَهُوَ يَجْرُضُ بِنَفْسِهِ ؛
أَيْ : يَكَادِ يَقْضِي .

وَحَبَّضَ حَقَّهُ ، أَيْ : بَطَّلَ . وَحَبَّضَ
مَاءَ الرُّكِيَّةِ ، أَيْ : نَقَصَ . وَحَبَّضَ
السَّهْمُ : إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّأْيِ
حِينَ يَرَى بِهِ [حَبْضًا ^(٦)] ، قَالَ
رُؤْيَةُ :

• وَالنَّبِيلُ يَهْوِي خَطَأً وَحَبْضًا ^(٧) .

وَقَالَ أَيْضًا ^(٨) :

• وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ ^(٩) .

وَحَبَّضَ الشَّيْءَ : حَنَوَهُ ، قَالَ رُؤْيَةُ :

• أَمَا تَرَى دَفْرًا حَنَانِي حَبْضًا ^(١٠) .

وَيُقَالُ : حَفَضْتُ الشَّيْءَ وَحَفَضْتُهُ

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْلِيلِ ، عَنِ ، أَيْ : أَلْقَيْتُهُ .

وَالْحَفْضُ : نَقْصُ الرُّفْعِ ،

يُقَالُ : اللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ .

وَيُقَالُ : اخْفِضْ صَوْتَكَ . وَالْخَفْضُ

(١) فِي الْمَجْمَعِ الْمَقْشُورِ (نَمَصَ) وَالْهَاءُ (٥-١١٩) : وَالْمُنْتَمِصَةُ وَذَكَرَ الْأَعْيُرَ أَنَهَا تَرَوَى كَذَلِكَ الْمُنْتَمِصَةُ
بِقَدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْهَاءِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ (ق) ، وَهِيَ بِمَعْنَاهَا فِي الْمَصْحُوحِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : صَوَابُهُ جَرَضَ يَجْرُضُ طَالِ كَبُرَ يَكْبُرُ (اللسان - جرّض) .

(٤) حَبَاوَةٌ (ط) : وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيَجْرُضُ لِرَيْقٍ عَلَى مَنْ ، أَيْ : يَنْتَلِمُهُ .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

(٦) وَرَدَ الشَّعْرُ فِي كُلِّ مَنْ الْهَلْدَبِ (٤-٢٢١) وَاللَّسَانُ (حَبَّضَ) بِهَوْنٍ نَسَبَةٍ ، وَهِيَ بِهَوْنٍ بِالسَّكُونِ

فِي الْهَلْدَبِ ، وَهِيَ بِالسَّكُونِ فِي الْهَلْدَبِ . وَالشَّاهِدُ فِي دِهَوَانَ رُؤْيَةُ وَرَوَاهُ : وَالنَّبِيلُ يَهْوِي (ص ٨١) .

(٨) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

(٩) الشَّاهِدُ فِي الْمَصْحُوحِ وَاللَّسَانِ : وَدِهَوَانَ رُؤْيَةُ (ص ٨٣) .

(١٠) الشَّاهِدُ فِي مَجَالِسِ ثَمَلٍ (ص ١٨٢) ، وَفِي الْمَصْحُوحِ وَاللَّسَانِ وَدِهَوَانَ رُؤْيَةُ (ص ٨٦) .

في الإعراب : أن تخفض الشيء
بحرفٍ يَحْدُثُ عليه ، وهو مثل
الكسر في الحركة لا في المعنى .
ونخفض ، أى : أقام في رَغَدٍ ، وقال :
إِنْ شَكِلِي وَإِنْ شَكَلِكِ شَتَّى

فَالزَّيِّ النَّحْصُ وَانْخَفِضِي تَبْيِغِيضِي^(١)

وَرَبُّوْضُ الْقَتَمِ : مثل بَرُّوكِ الْإِبِلِ ،
وَجُثُومُ الطَّيْرِ .

وهو الرَّقْضُ . ويُقال : رَقَضَتِ الْإِبِلُ :
إِذَا شَرَقَتْ^(٢) فِي الْمَرَامِيِّ . وَرَقَضَتْهَا
أَنَا : إِذَا تَرَسَّكَتْهَا كُنْكَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

• سَقِيًّا بِحَيْثُ^(٣) يَهْمَلُ الْمُعْرَضُ •

• وَحَيْثُ يَرعى وَرعى وَأَرْقَضُ^(٤) •

الْمُعْرَضُ : نَعَمٌ وَسَمَةٌ الْبِرَاضُ ،
وهو سِمَةٌ بِالْعَرَضِ . وَالْوَرَعُ : الْمَالُ الضَّعِيفُ .

ويُقال : عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا عَرَضًا .
وعرض عليه أمرٌ كذا . وَعَرَضَتْ
النَّاقَةُ : إِذَا أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ ،
يُقَالُ : بَنُو قِلَانَ أَكْأَلُونَ لِلْعَوَارِضِ .
وهومن هذا ، قال الشاعر :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْلِكُ مِنْهَا وَأَتَشِقُّ وَتَجْجِبُ^(٥)

ويُقال : عَرَضَتْ لَهُ قُوًى مَكَانَ
حَقِّهِ . ويُقال : أَعْرَضَ نَاقَتَكَ عَلَى
الْحَوْضِ ، وهو مَقْلُوبٌ ، ومعناه
أَعْرَضَ الْحَوْضَ عَلَى النَّاقَةِ . وهو مثل
قَوْلِهِمْ : لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إصْبَعِي ،
وَالْخُفُّ فِي رِجْلِي . والمعنى : لَا يَدْخُلُ
إِصْبَعِي فِي الْخَاتَمِ ، وَرِجْلِي فِي الْخُفِّ .
وَأَمَّا اسْتِجَازَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
لِلَّذِي فِي حَالٍ وَلِلَّذِي فِي حَالٍ^(٦) .

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . والشاهد في الصحاح (خفص) و (انسان - يفس - خفص) بدون نسبة .

(٢) بدلًا من (ط) و (ق) : تفرقت .

(٣) بدلًا من (ط) : لم يث .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة ، وذكرنا فيه رواية أخرى هي : ويرفض .

(٥) الشاهد في الصحاح واللسان (عرض) بدون نسبة . ونسبة ابن منظور (جيب) إلى خلم بن زيد مناة

اليربوعي .

(٦) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل : فلا تلى في حاله . وعبارة (ق) و (س) : فإِذَا اسْتِجَازَا ذَلِكَ

لأن الفعل يكون كلًا في حال وكلًا في حال .

ويُقال : ما عَرَضَ منك فلقد عَرَضْتَكَ ،
وقال : ^(١)

• هل لكِ والعارضُ منك عارضٌ ^(٢) .
• في هَجْمَةٍ يُغْلِبُ ^(٣) منها القابضُ .
ويُقال : عَرَضَ العودَ على الإناءِ
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ ، فهذه وحدها
باللَّغَتَيْنِ .

وَعَرَضَ القِرْبَةَ : مَلَّوْهَا . وَعَرَضَ
الْحَوْضَ : مَلَّوْهُ ^(٤) ، والغرضُ أيضا :
النَّقْصَانُ ، وهذا الحرف من
الأضداد ، قال الرَّاجِزُ [يَصِفُ
نُوقًا] : ^(٥)

• لقد قَدَى أَغْثَاقَهُنَّ الْمَحْضُ •

• والدَّأُظُّ ^(٦) حتى مَالَهُنَّ غَرَضٌ •

وَفَرَضَ السُّوَالُكُ ^(٧) : تَشْمِيطُهُ
بِالْأَسْنَانِ . ويُقال : فَرَضَ اللهُ الْعِبَادَةَ
وغيرَهَا ^(٨) . وَفَرَضْتُهُ : أَيْ : أَحْبَبْتُهُ .
وَفَرَضَتِ الْبَقْرَةُ : مِنَ الْفَارِضِ ، وهى
الكبيرة ، ومنه قول الله جَلُّ وَعَظُّ :
(لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ) ^(٩) .

وَالْقَبْضُ : تَقْيِيزُ الْبَسْطِ . وَالْقَبْضُ :
الْأَخْذُ . وَالْقَبْضُ : السُّوقُ الشَّلِيدُ ^(١٠)
ويُقال : قَرَضَتِ الْقَارَةُ الثُّرْبَ :
إِذَا أَكَلَتْهُ . وَفَرَضْتُهُ : أَيْ : حَلَوْتُهُ ، ^(١١)

(١) القائل هو أبو محمد اللقيس ، كما ورد في اللسان .

(٢) ذكر ابن جرير أن الرواية ، ولأى في شعره : والعارضُ منك عارضٌ .

(٣) يندر منها ، أى : يبق منها ، ورواية اللسان : يستر منها ، والمضى واحد . والبيت قاله صاحبها مخاطب به امرأة
خطبها إلى نفسها ورغبها في أن تتكلمه ، فقال : هل لك رغبة ، في ماله من الإبل أو أكثر من ذلك ؟ لأن الهجمة أولها
أدبون إلى ما زادت يجعلها لها مهرا .

(٤) بدلًا في (ط) و(ق) : مثله .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) .

(٦) تروى الكلمة بالضاد والظاء ، كما ورد في اللسان (دأظ) . والدأظ : مصدر دأظ السقاء : إذا ملأه ، يقول :

كثرة ألبانهم أفتت عن لحومهم . ولم أبجد الشاهد متروبا فيها تحت يدي من مراجع .

(٧) في (ط) : المسوالك .

(٨) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٩) الآية ٦٨ من سورة البقرة .

(١٠) في (ط) و(ق) بدلًا : السريع . ومن أول الفقرة حتى هنا وضع في طبر موقعه بنسخة الأصل .

(١١) الذى في السماح تفسير قرضته بخلته وتركته ومجاوزته وقطعه .

قال الله تعالى: (وَإِذَا غَرَبَتِ تَغْرِبُهُمْ
فَاتَ الشَّمَالُ) ^(١) ، وقال الشاعر ^(٢) :
إِلَى طَعْنٍ يَقْرَضْنَ أَجَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ ^(٣)

وَقَرَضَ ، أَيْ : قَالَ الشَّعْرَ . وَقَرَضَ
بِالْمِقْرَاضِ ، أَيْ : قَطَعَ .

وَيُقَالُ : كَرَضَتِ النَّاقَةُ : إِذَا
قَطَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَجِيحِهَا .

وَهُوَ مَخْفُضُ اللَّيْنِ .

وَنَبَضَانُ الْبِرْقِ : اضْطِرَابُهُ وَاهْتِزَازُهُ .
وَنَفْضَانُ السِّنِّ : تَحَرُّكُهَا .

(ط) يُقَالُ : نَلَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَقْبَاهُ

سَهْلًا رَقِيقًا ، نَلَطًا ، وَفِي الْحَلِيثِ :

«كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ تَثْلِيطُونَ
نَلَطًا» ^(٤) .

وَحَبَطَ الشَّجَرَةُ : ضَرَبَهَا بِحَصَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا . وَحَبَطَ الْبَيْعِرُ :
ضَرَبَهُ ^(٥) بِيَدِهِ . وَحَبَطَ ، أَيْ : نَامَ .
وَحَرَطَ الدَّوَاءُ ، أَيْ : أَمْسَاهُ .
وَهُوَ الْخَلَطُ ، يُقَالُ : خَلَطَهُ بِهِ
فَاخْتَلَطَ .

وَحَمَطَ اللَّحْمُ : شَبِهَ .

وَقَطَطَ ^(٦) الطَّائِرُ : سَفَادَهُ .

وَرَبَطَ الْقَرَسَ ، شَدَّهُ . وَيُقَالُ :
رَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ ، لِلْمُصَابِ
وغيره .

لَوَرَمَطَهُ ، أَيْ : عَلَبَهُ وَطَمَنَ عَلَيْهِ . ^(٧)

وَهُوَ سَمَطُ الْخُرُوفِ : شَبِهَ بِجِلْدِهِ

وَهُوَ الشَّرْطُ فِي الْمَعْنِينَ جَمِيعًا .

وَالشَّمَطُ : الْخَلَطُ .

وَهُوَ الضَّبْطُ لِلنَّاحِيَةِ وَغَيْرِهَا .

(١) الآية ١٧ من سورة الكهف .

(٢) هو ذو القزعة ، كما في الصحاح . (٣) ديوان في القزعة ص ٣١٣ .

(٤) الآية ١ - ٢٢٠ ، ولم يرد في المعجم للمفهرس لألفاظ الحديث ، وفي اللسان (نَلَطَ الْبَعِيرُ وَالْبَعِيرُ وَالْبَعِيرُ
يَلَطُ نَلَطًا سَهْلًا رَقِيقًا ، وَقِيلَ : إِذَا أَقْبَاهُ سَهْلًا رَقِيقًا ، وَفِي حَدِيثِ حُلِّ كَرَمِ اقْتَرَجَهُ : وَكَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا ... الخ »
كناية عن أن هؤلاء كانوا قليلي الأكل والمأكول لما أَلَمَ كَثِيرُهُو لِلْمَأْكُلِ الْمُتَنَوِّعَةِ .

(٥) من إضافة المصدر للمفعول .

(٦) الكلمة بالناء والقاف في القاموس المحيط واللسان . وفي الصحاح بالناء فقط . ولكن وضع القاموس
علا فوق فقط دون فقط يدل على أن رواية الجوهري بالقاف ، لا بالناء ، كرواية اللغوي . كذلك نص
صاحب تاج القروس على أن فقط بالناء قد أهلها الجوهري . ويرى الصاغاني (تاج القروس - فقط) أن القاف
هي الصواب .

(٧) زيادة من (ق) ، وهي في اللسان دون الصحاح .

والضَّرَاط : الرَّدَام .

وَعَبَّطُ الثَّوب : شَقَّة . وَعَبَّطُ

الْبَهْمَة : قَبَحُهَا ، وَلَيْسَ بِهَا عِلَّة .

وَالْعَبَّطُ : الْكَلْب .

وَالْعَقَطُ : الضَّرَاط . وَيُقَالُ :

مَالَهُ عَاقِطَةٌ وَلَا نَافِئَةٌ : أَيْ شَيْءٌ .^(١)

وَعَبَّطُ الشَّاة : أَنْ تَجَسَّهَا لِتَعْرِفَ

سِمَتَهَا مِنْ غَيْرِهِ ^(٢) وَيُقَالُ :

عَبَّطْتُهُ بِمَا أَصَابَ غَبِطَةً .

[وَغَمَطَ النِّعْمَةَ ، أَيْ : كَفَرَهَا] ^(٣)

وَالْقُسُوطُ : الْجَوْر .

وَالْقَشَطُ : الْكَشَطُ ^(٤) ، وَفِي

قِرَاعَةِ عَبْدِ اللَّهِ : (وَإِذَا السَّمَاءُ

قُشِطَتْ) ^(٥) .

وَهُوَ قَفْطُ الطَّائِرِ الْأَثَى .

وَالْقُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَكَشَطُ

الْبَيْعِيرِ : نَزَعَ الْجِلْدَ عَنْهُ . وَكَشَطُ

الطَّبَقِ : رَفَعَهُ . وَكَشَطُ الْجُلِّ عَنْ

الْفَرَسِ : سَرَّوَهُ ^(٦) عَنْهُ .

وَيُقَالُ : لُبَّطَ بِهِ ، أَيْ : صَرَعَ .

وَالنَّحِيطُ : الزَّرْفِيرُ .

وَنَشَطُ الْحَيَّةِ : لَذَعُهَا . وَنَشَطُ

الْحَبَلِ : عَقَدَهُ بِأَنْشُوطَةٍ . [وَنَشَطُ

مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، أَيْ : خَرَجَ

فِي سُرْعَةٍ ، نَشَطًا] ^(٧) .

وَالنَّفَطُ مِنَ الْعَطَاسِ . وَتَغْيِيطُ الطَّبْنِيِّ :

صَوْتُهُ .

وَالهَبُوطُ : النَّزُولُ . وَهَبَّطَ ثَمَنُ

السَّلَامَةِ بِمَعْنَى أَهْبَطَ . ^(٨)

وَهَرَطَ فِي عَرِيشِ أَخِيهِ هَرَطًا ،

أَيْ : طَعَنَ .

(١) فِي الصَّحَاحِ : الْعَاقِطَةُ : النَّجِةُ ، وَالنَّافِئَةُ : الْمُنْتَرِ . وَالتَّلُّ فِي الْمِغَنَى (٢٩٠ / ٢) وَالْمُسْتَقْمَى (٣٢٢ / ٢) .

(٢) فِي (ط) وَ (س) يَهْلَا : هَزَالًا .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ق) ، وَهَرَقَ الصَّحَاحُ .

(٤) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ ، وَتَرَامِيهَا مِنْ (ط) .

(٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ . الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ التَّكْوِينِ . وَفِي السَّنَنِ : يُقَالُ يَهْرَبُ : يَهْمُ وَأَمَدُ

يَقُولُونَ : كُشِطَتْ بِالْقَافِ ، وَتَحْسَبُ تَقُولُ : كُشِطَتْ) .

(٦) يُقَالُ : سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنْ سَرَوَا : إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ (صَحَاحٌ) .

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) ، وَهِيَ فِي السَّنَنِ وَغَيْرِهِ .

(٨) قَالَ الْفَعْلُ يَسْجُلُ مَعْنِيًا وَلَا زَمًا .

وَهَمَطَ النَّاسَ ، أَيْ : ظَلَمَهُمْ
حَقُوقَهُمْ . وَالْهَمَطُ : الْأَخْذُ بِغَيْرِ
تَقْلِيلٍ .

(ظ) يُقَالُ : غَنَظَهُ ، أَيْ : جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ .
وَكَنَظَهُ مِثْلَهُ .

وَلَفَظَ اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ ، أَيْ :
أَلْقَاهَا مِنْهُ . وَلَفَظَ بِهِ لَفْظًا .

(ع) يُقَالُ : رَجَعْتُهُ رَجْعًا . وَرَجَعَ بِنَفْسِهِ
رُجُوعًا . وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ رِجَاعًا :
إِذَا ظَهَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
بِهَا حَمْلٌ .

وَرَضَعَ يَرْضَعُ : لَغَةً فِي رَضَعٍ يَرْضَعُ .
وَيُنْشَدُ قَوْلُ ابْنِ هَمَّامِ السُّلُولِيِّ عَلَى
هَذِهِ اللَّغَةِ ^(١) :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُعْلُ ^(٢)

وَنَزَعَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ نَزْعًا .
وَنَزَعَ إِلَيْهِ ، أَيْ : ذَهَبَ تَزَوُّعًا ^(٣) .
[وَنَزَعَ عَنْهُ ، أَيْ : انْتَهَى .
وَنَزَعَ ، أَيْ : حَشَرَ] ^(٤) .
وَنَزَعَ إِلَى أَهْلِهِ نِزَاعًا ، أَيْ :
اشْتَاقًا .

(ف) الْجَحِيفُ : صَوْتُ بَطْنِ الْإِنْسَانِ ^(٥) .
وَهُوَ أَنْ يَفْتَحِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ
مَا عِنْدَهُ أَيْضًا ^(٦) .

وَهُوَ جَذَفَ السَّفِينَةَ بِالْمِجْدَافِ .
وَيُقَالُ : جَذَفَ الطَّائِرُ : وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ
كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ .
وَالْجَذْفُ : الْقَطْعُ . وَيُقَالُ :
جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ ، أَيْ :
أَسْرَعَ .

(١) يهجو العلماء ، كما ورد في (ق) والصحاح .

(٢) من أول رضع .. حتى هنا وضع في غير موضعه في نسخة الأصل . والعبارة التي أثبتتها هي عبارة (ط) ، وقد وردت في الأصل مع بعض الخلاف ويدون نسبة للشاهد . والبيت في إصلاح المنطق (ص ٢١٢) . ويجالس ثعلب كذلك (ص ٤٤٧) ورواه :

يلدون الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى مايدر لها ثعل

ورواية الجوهري كرواية الفارابي .

(٣) ورد هذان القملان بدون مصدرهما في (ط) .

(٤) زيادة من (ط) و(س) وهي في كتب اللغة .

(٥) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٦) الظاهر أنه بهذا المعنى مقلوب جفح .

وَحَشَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدُّنْ ،
أَي : أَخَذَ [وَقَشَرَ] ^(١) .

وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا ، أَي : رَمَاهُ بِهَا .
وَحَذَفَ الْحَرْفَ ، أَي : أَسْقَطَهُ .
وَحَذَفَ مِنْ ذَنْبِ الْقَرَسِ ، أَي :
أَخَذَ .

وَحَشَفَ النَّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ
عَلَى حِينَ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ حَاشِفٌ
وَحَصَفَ النَّعْلَ ، أَي : خَرَزَهَا ،
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ ^(٢) ،
أَي : يَلْزِقَانِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
وَيُقَالُ : خَصَفَتِ النَّاقَةُ خِصَافًا :
إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرُ
التَّاسِعَ .

وَحَصَفَ التَّمْرَ ، أَي : نَقَّاهُ
وَأَخْرَجَ حُسَافَتَهُ .
وَحَلَفَ بِاللَّهِ حَلْفًا .
وَحَذَفَ بِالْحَصَى ^(٣) ، أَي : رَمَى بِهِ
بِالْأَصَابِعِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنَاكِيرِ قَوْمِ لُوطَ .
وَحَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ حَسْفًا ،
أَي : غَابَ بِهِ فِيهَا . وَحَسَفَ ^(٤)
فِي الْأَرْضِ ، أَي : ذَهَبَ .
[وَخُسُوفَ الْعَيْنِ : ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ .
وَحَسَفَ الْقَمَرُ ، أَي : كَسَفَ] ^(٥) .

وَحَصَفَ بِهَا ، أَي : صَرَطَ ^(٦) .
وَحَنَفَ الْبَعِيرُ خِنَافًا ، وَهُوَ أَنْ
يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزُّمَامِ . وَالْخَانِفُ :
الَّذِي يَشْمَخُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ ،

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٢) مصدره الخلف كما ورد في (ط) .

(٣) مصدره الحسوف كما ورد في (ط) .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) ، وهي في الصحاح .

(٥) هو القطامي ، كما ورد في اللسان نقلًا عن ابن بري . قال ابن بري : «والذي في شعره : السماء بسحرة»

والبيت في ديوان القطامي (ص ٤٥) برواية الفارابي .

(٦) الآية ٢٢ سورة الأعراف .

(٧) بدلًا من (ق) و (س) : ردم ، وهما بمعنى .

ويُقَال : رَأَيْتَهُ خَائِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ .
ومنه سُمِّيَ مِخْنَفٌ . وَالْخِيفُ :
لِينٌ فِي أَرْسَافِ الْبَعِيرِ . وَالْبَعِيرُ
يَخْنِفُ : إِذَا سَارَ قَلْبُ خُفٍّ
يَدُهُ إِلَى وَخْشِيَّتِهِ .

وَالدَّلِيفُ : أَنْ يَمْشِيَ الشَّيْخُ مَشْيًا
رُؤْيَدًا ، وَيُقَارِبُ الْخَطُوبَ .
وَيُقَال : ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ذَرَفَانًا :
إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمْعُ .

وَهُوَ الرَّسْفَانُ .

وَيُقَال : رَضَفَهُ ، أَيْ : كَوَاهُ
بِالرَّضْفَةِ ^(١) .

وَهُوَ السَّنْفُ ^(٢) .

وَيُقَال : صَدَفَ عَنِّي ، أَيْ :
أَعْرَضَ .

وَصَرَفَهُ عَنْهُ ، أَيْ : رَدَّهُ . وَصَرَفَ

الدَّرَاهِمَ . وَصَرِيفُ نَابِ الْبَعِيرِ : صَوْتُهُ .
وَكَذَلِكَ صَرِيفُ الْبَكْرَةِ : صَوْتُهَا
عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ . وَصِرَافُ الْكَلْبَةِ :
إِسْتِهَاقُهَا الْفَحْلَ . وَهُوَ الصُّرُوفُ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

وَيُقَال : طَرَفُهُ عَنْ كَذَا : أَيْ

صَرَفَهُ ، وَقَالَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَتَوُ مَلَّةٌ

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ ^(٣)

وَطَرِفَتْ عَيْنُهُ : إِذَا أَصَابَتْهَا
طُرْفَةٌ ^(٤) .

وظَلَفُ النَّفْسِ : مَنَعُهَا عَنْ هَوَاهَا ،
وَقَالَ ^(٥) :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ^(٦)

كَمَا ظُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ

(١) وَهِيَ الْحِجَابَةُ الْمُحْصَاةُ .

(٢) هُوَ مَصْدَرُ سَنَفَتِ الْهَمِيرِ : إِذَا شَدَّدَتْ عَلَيْهِ السَّنَافُ (صَحَاحٌ) .

(٣) الْبَيْتُ فِي إِصْلَاحِ الْمُتَلَقِّ بِتَوْنِ نَسْبَةٍ (ص ٢٥٩) يُنْسَبُ فِي الْلسَانِ (طَرَفٌ) إِلَى هَرَيْنِ أَبِي رَيْمَةَ .

(٤) الطَّرْفَةُ ، كَمَا فِي الْلسَانِ ، الْأَسْمُ مِنْ طَرَفٍ يَطْرُقُ : إِذَا أَصَابَ بَصَرَهُ . وَالْفَعْلُ طَرَفٌ يَرُودُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ

وَالْمُجْهُولِ . وَالْمَعْلُومُ مِنْهُ مُتَعَدٍّ وَلَا زَمَ .

(٥) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ ، كَمَا وَرَدَ فِي إِصْلَاحِ الْمُتَلَقِّ (ص ٦٣) ، وَالصَّحَاحُ . وَالْلسَانُ ، وَعَوْفٌ : مِنْ شُرَاهِ

الْمُفْضَلِيَّاتِ وَالْأَمْسِيَّاتِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلٌ حَضَرَ يَوْمَ جَبَلَةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً .

(٦) رَوَايَةُ الْإِصْلَاحِ : «نَفْسِي» ، وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ . وَرَوَايَةُ الْلسَانِ كَرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ .

وظَلَفْتُ أَثْرِي ، وَأَظْلَفْتُهُ : إذا
مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ ، كَيْ لَا يَتَبَيَّنَ
أَثْرُكَ فِيهَا

وَيُقَالُ : عَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى صَاحِبِهِ :

إِذَا آثَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَقَالَ :

• إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْوِيلٍ •

• أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي •

• لِأَعْجَفَ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي ^(١) •

وَيُقَالُ : مَا عَدَفْتُ عُذُوفًا ، وَلَا عَدَافًا ،

أَيَ : مَا ذُقْتُ شَيْئًا .

وَالْعَدَفُ : مِثْلُ الْعَدَفِ .

وَهِيَ الْمَعْرِفَةُ وَالْعِرْفَانُ بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : مَا عَرَفْتُ لِأَحَدٍ يَصْرَعُنِي ،

أَيَ : مَا اعْتَرَفْتُ ^(٢) .

وَعَزِيفُ الْجِنِّ : صَوْتُهَا . وَهُوَ

الْعَزُوفُ .

وَالْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

وَيُقَالُ : عَسَفَ الْبَعِيرُ عَسْفًا : إِذَا

أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ .

وَعَصَفْتُ الزُّرْعَ ، أَيَ : جَزَزْتُ

وَرَقَهُ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيَ :

اِسْتَدَّتْ .

وَعَطَفْتُ الْعُودَ فَانْعَطَفَ . وَعَطَفَ

عَلَيْهِ ، عَطْفًا ، أَيَ : كَرَّ . وَعَطَفَ

عَلَيْهِ ، مِنَ الشَّفَقَةِ كَذَلِكَ ^(٣)

وَهُوَ الْعَكْفُ وَالْعُكُوفُ .

وَهُوَ عَدَفُ الدَّابَّةِ .

وَعَرَفُ الْمَاءِ بِالْيَدِ . وَيُقَالُ

عَرَفْتُ مِنْ نَاصِيَةِ الدَّابَّةِ ، أَيَ :

أَخَذْتُ . وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَانْعَرَفَ ، أَيَ .

قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ . وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ ، أَيَ :

دَبَّعْتُهُ بِالْعَرَفِ ، وَهُوَ شَجَرٌ .

(١) وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ مَا عَدَا وَضَعَهُ « الْخَلِيلُ » مَكَانَ « خَلِيلٍ » . وَرَوَايَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ :

إِنِّي وَإِنْ هِيَ تَنِي نَحْوِي • أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي
لَأَعْجَفَ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ • أَعْرِضْ بِالرُّودِ وَبِالتَّوِيلِ

وَلَمْ يَنْسَبْ فِي أَحَدٍ .

(٢) عِبَارَةُ (ط) وَ (ق) : مَا أَعْرِفُ ... أَيَ مَا اعْتَرَفَ بِهِ هِيَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ .

(٣) مَصْدَرُهَا كُلُّهَا الْعَطْفُ ، كَمَا وَرَدَ فِي (ط) .

وَحَفَفَ الْكَلْبُ أَذُنَهُ : إِذَا كَسَرَهَا
وَأَرْخَاهَا .

وَحَلَفَ لِحَيْتِهِ ، أَيْ : حَلَّهَا مِنْ
الْغَالِيَةِ . وَحَلَفَ الْقَارُورَةُ ، أَيْ :
جَعَلَهَا فِي الْغِلَافِ .

وَالْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ : الرَّمْيُ بِهَا ،
وَوَلَّفَ الْمُحَصِّنَةَ ، أَيْ : رَمَاهَا .

وَوَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ : عَابَهُ ،
كَأَنَّهُ قَشَرَهُ . وَوَرَفَتِ الْقَرْحُ ، أَيْ :
قَشَرَتْهُ . وَهُوَ يَقْرِفُ ، لِمِالِهِ أَيْ :
يَكْسِبُ .

وَوَصِفَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ . وَقَصِيفُ
الرَّعْدِ : صَوْتُهُ ، وَكَذَلِكَ قَصِيفُ
الْبِيدَانِ .

وَهُوَ قَطَفُ الْعِنَبِ ، أَيْ : قَطْعُهُ .
وَالْكُتْفُ : الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ . وَكَتَفَتْ
الْخَيْلُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ أَكْتَافُهَا ،
وَقَوْلُهُ : مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، مِنْ ذَلِكَ .
وَكُتِفَ الرَّجُلُ ، أَيْ : أُوثِقَ كِتَافًا .

وَكَرَفَ الْحِمَارُ [ثُمَّ الْبُولُ] ^(١) .
وَكَسَفَ الثَّوْبُ : قَطَعَهُ . وَكَسَفَتْ
الْبَيْعَرُ : عَرَقَبَتْهُ ^(٢) . وَيُقَالُ :
كَسَفَتِ الشَّمْسُ . وَكَسَفَتْ حَالَهُ ،
أَيْ : سَاعَتْ .

وَكَشَفَتْ عَنْهُ الثَّوْبَ .
وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ كِشَافًا : إِذَا لَقِيَتْ
كَلَّ عَامًا ، قَالَ زُهَيْرٌ :
فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِشِفَالِهَا
وَتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تَتَنَجَّحُ فَتُتِمُّ ^(٣) .
وَهُوَ تَنَفُّ الشَّعْرِ .

وَتَذَفُ الْقُطُنُ .
وَيُقَالُ : تَزَفَهُ الدَّمُ : إِذَا خَرَجَ
مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَتَضَفَّ . وَتَزَفَتْ
الْبَيْعَرُ : إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا عَمَّا كُلَّهُ .
وَتَزَفَتْ هِيَ ، يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى .
وَتَسَفُ الطَّعَامُ : تَقْعُضُهُ ^(٤) ، وَتَسَفُ
الْبِنَاءُ : قَلَعَهُ . وَتَسَفُ الْبَيْعَرُ الْكَلَّا :
إِقْبِلَاحَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .
وَهُوَ تَطْفَانُ الْمَاءِ ^(٥) .

(١) زيادة من (س) و(ط) . وعادة الصماح : وكرف الحمار : إذا لم يول الأكلان ثم وقع رأسه

(٢) أي قطعت عروقها .

(٣) رواية (ق) : ثم ترضع فتطمع ، ورواية الصماح : ثم تلج فتطمع . ورواية ديوانه (س) (١٩) كرواية الفارابي .

(٤) في الصماح تقضم - بالتلفظ ، وهو تصحيف .

(٥) أي : سيلانه .

ويُقال : هَتَفَ بِهِ هَتَافاً^(١) ، أَى :

صاح .

والهَرَف : الإطْناَب فى المَذْح ،

يُقال : فى المَثَل : لا تَهَرَفْ

بما لا تَعْرِفُ^(٢) .

(ق) حَبَقُ العَنَزِ^(٣) : ضَرَطُها .

وحَذَقُ الحَبَل : قَطَعَهُ ، وقال^(٤) :

أَتَوْرًا سُرْعَ^(٥) ماذا يا قَرَوُقْ

وَحَبَلُ البَيْنِ مُتَنَكِّثٌ حَلِيقُ

قوله : أَتَوْرًا ، أَى : أَنْفَارًا .

سُرْعَ : أَراد سُرْعَ فَخَفَفَ ونَقَلَ

فِيمَنْ ضَمَّ السَّيْنِ . كما تقول : نِعْمَ

الرَّجُلَ أَنْتَ ، وَيَتَسَّ الرُّجُلُ هُوَ ،

وَأَصْلُهُما : نَعِيمٌ وَيَتَسَّ ، فَخَفَفْتَا . وَهَذَا

إِنَّمَا يَكُونُ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا .

وَحُثُّوقُ الخَلِّ : حُمُوضَتُهُ .

ويُقال : حَذَقَ القُرْآنَ حِذْقًا .

وَحَرَقَ نَابِيَهُ مِنَ الغَيْظِ . وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ ،

أَى : بَرَدْتُهُ أَحْرَقُهُ وَأَحْرَقُهُ ، وَقَرَأَ

[على^(٦) لَنَحْرُقَنَّهُ^(٧) ، أَى : لَنَنْبَرُدُنَّهُ^(٨)]

وَحَرَقْتُهُ ، بِالْحَبَلِ ، أَى : شَدَدْتُهُ

وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وهو حَلَقُ الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ . وَيُقال :

حَلَقَ مَعَزَهُ ، وَلَا يُقال : جَزَّ .

وهو خَلَقَ الطَّائِرِ .

وهو الحَرَقُ .

والخَرَقُ مِنَ السَّهْمِ : الخَازِقُ . وهو

المُقَرَّطِيسُ .

والخَسَقُ : مِثْلُ الخَرَقِ .

وهو خَفَقَانُ القَلْبِ .

وَذَرَقَ الطَّائِرِ .

(١) ضبطت فى نسخة الأصل بكسر الهمزة . والذى فى (ط) والمعجم بضمها .

(٢) المستقصى (٢-٢٦١) ، والميداني (٢-٢٢٠) .

(٣) المصدر على فعل مثل حلف حلفاً بكسر اللام فيهما .

(٤) نسبة ابن السكيت إلى الباهل (إصلاح المنطق ص ٣٥ و ١٢٥) . وذكر التبريزى أنه زغبة الباهل (حاشية

المحقق لإصلاح المنطق) . وفى اللسان (نور) أنه مالك بن زغبة ، وفيه (حلق) أنه زغبة الباهل .

(٥) ضبطت بفتح السين فى الأصل وبضمها فى (ط) والقبطان صحيحان ، كما يفهم من كلام الفارابى يمد ،

وكما ورد فى إصلاح المنطق (ص ٣٥) .

(٦) زيادة من (ط) و(س) .

(٧) الآية ٩٧ من سورة طه .

(٨) يمد فى (س) : « يعنى لنسحقته » .

وَالزَّبَقُ : السُّجْنُ ^(١) . وبعضهم
يقول : هو بالراء . وَزَبَقَ شَعْرَهُ ، أَيْ :
نَتَقَهُ .

وهو زرق الطائر .

وَالزَّلَقُ : الحَلَقُ .

وهو السَّبَقُ ، يُقَالُ : سَبَقَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : سَرَقَ مِنْهُ مَالاً - وَمَرَّكَ

مَالاً بِمَعْنَى ، مَرَقاً ^(٢) ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

« سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ » ^(٣)

وَمَفَقَ الْبَابَ : رَدَّهُ .

وَيُقَالُ : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ ، أَيْ : آذَاه .

وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، أَيْ : أَلْقَاهُ عَلَى

رَأْسِهِ . وَسَلَقْتُ الْبَقْلَ ،

أَيْ : امْتَحَرَجْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَسَلَقَ الْبَيْضَ ، أَيْ : قَشَرَهُ ^(٤) .

وَسَلَقَ إِحْدَى عُرْوَتَي الْجَوَالِقِ فِي

الْأُخْرَى : إِذَا أَذْخَلَهَا فِيهَا .

وَشَهَّقَ الْحِمَارُ : آخِرَ صَوْتِهِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : شَهَقَ شَهَقَةً فَمَاتَ .
وَأَصْلُ شَهَقَ : ارْتَفَعَ .

وَالصَّفَقُ : الصَّرْفُ . وَيُقَالُ : صَفَقَ

عَيْنَهُ ^(٥) . وَصَفَقْتُ الْبَابَ : لَغَةً فِي

سَفَقْتُ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَافِ . وَصَفَقْتُ

لَهُ بِالْبَيْعَةِ : ضَرَبْتُ يَدِي عَلَى يَدِهِ .

وَالصَّلَقُ : الصُّوتُ الشَّدِيدُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ

أَوْحَلَقَ » ^(٦) ، قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مِرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءُ الْحَقَّتِهِمْ بِالْثَّلَلِ ^(٧)

وَالصَّلَقُ : الضَّرْبُ أَيْضاً .

وهو عِتْقُ الْعَبْدِ . وَيُقَالُ : عَتَقْتَ

الْفَرَسَ : إِذَا مَا سَبَقَتْ وَنَجَّتْ .

وَيُقَالُ : عَتَقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ :

(١) أمهلها الصباح وبعض المأجم . وفي اللسان : حكى أبو عبيد عن الأصمعي : زبقت في السجن : حبسته . قال علي بن عبد العزيز صاحب : ثم قرأناه عليه بعد فقال : وبقت بالراء . قال ابن حمزة : ههنا غلط من أبي عبيد إن زبقت شدته : بالريق ، أَيْ : بالحبل ، فأما إذا حبسته فزبقت بالزاي (زبق) .

(٢) ضبطت في الصباح سرقا ، بالفتح ، وكلاهما صواب .

(٣) المستقصى (٢ - ١١٦) ، والميداني (١ - ٤٧٥) .

(٤) الذي في (ط) : أَيْ شَوَاه ، وفي (ق) : أغلاه خفيفة وفي الصباح : إغلاء خفيفة .

(٥) أَيْ ردها وغضها ، كما في الصباح .

(٦) النهاية ٢٤٧/١ ، قال : « أَيْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ سِتْنَانٍ مِنْ حَلَقِ شَعْرِهِ عِنْدَ الْمَصِيَةِ إِذَا حَلَّتْ بِهِ » .

(٧) في اللسان أن الثلل : الملاك ، وفيه (ثلل) أنه يروى كذلك : بالثلل (بمعنى يكسر اللام) وأنه أراد الثلل

- جمع ثلة من الذم - فقصر . والشاهد في ديوان لبيد (ص ١٩٣) .

وذلك إِذَا رُقَّتْ بَشِيرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلْظَةِ.

وَعَدَقْتُ^(١) الشَّاةَ ، أَى :

أَعْلَمْتُهَا بِصُوفَةٍ تَخَالِفُ لَوْنَهَا .

[وَعَرَّقَ فِي الْأَرْضِ ، أَى : ذَهَبَ]^(٢)

وَعَزَقُ الْأَرْضِ : شَقُّهَا بِالْمِعْزَقِ .

وَيُقَالُ : عَفَقَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ : إِذَا

تَزَا عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَعَفَقَ بِهَا ، أَى :

ضَرَبَ .

وَعَسَقَ اللَّيْلُ ، أَى : أَظْلَمَ . وَعَسَقَتِ

الْعَيْنُ غَسَقَانًا ، أَى : سَالَتْ .

وَعَفَقَهُ بِالسُّوْطِ ، أَى : ضَرَبَهُ^(٣) .

وَهُوَ الْفُسُوقُ .

وَالْفَلَقُ^(٤) .

وَلَفَقَتُ الثُّوبَ ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ

شُقَّةٌ إِلَى أُخْرَى فَتَخِيطُهُمَا .

وَهُوَ مَزَقُ الطَّائِرِ^(٥) . وَمَزَقَ الثُّوبَ :

خَرَقَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ بِالْأَحْمَرِ الْحَوَزُ^(٦)

وَهُوَ النُّطْقُ .

وَيُقَالُ : نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ نَعِيقًا ،

أَى : صَاحَ بِهَا . وَنَعِيقُ الْغُرَابِ :

صَوْتُهُ .

وَهُوَ نَهِيْقُ الْحِمَارِ .

(ك) الْبَتَّكَ : الْقَطْعُ .

[وَحَكَ الثُّوبَ ، أَى : أَجَادَ

نَسَبَهُ]^(٧) .

وَيُقَالُ : حَكَ الرَّجُلُ حَتَكًا :

إِذَا مَشَى وَقَارِبَ خَطْوَهُ .

وَحَزَكْتُهُ بِالْحَبْلِ : لَغَةً فِي حَزَقْتِهِ .

وَحَشَكَتِ الرِّيحُ : إِذَا ضَعُفَتْ .

وَحَشَكَ الْقَوْمُ ، أَى : اجْتَمَعُوا .

وَحَشَكَتِ النَّخْلَةُ : إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا .

وَحَشَكَتِ النَّاقَةُ ، أَى : دَرَّتْ .

وَهُوَ الْحَنَكُ^(٨) .

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ أَنَّ هَذَا الْقَمْلَ مِنْ يَابِ قَمْلٍ يَفْعُلُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي الْمَاضِي وَضَمًّا . فِي الْمِفْهَارِ - وَوَرَدَ

الْكُسر فِي الْقَامُوسِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ(ق) وَ(س) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

(٤) عِبَارَةُ (ط) وَ(ق) : « وَفَلَقَ الشَّيْءَ : شَقَّهُ » .

(٥) أَى : « رَمَاهُ بِدُرُقِهِ » .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ كَذَلِكَ ، وَدِيَوَانُ الْعَجَّاجِ (ص ١٧) .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ (ط) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٨) مَصْدَرُ حَنَكَتِ الْقَرَسَ جَعَلَتْ فِي فِيهِ الرِّسْنَ .

اللغة . وقال آخرون : أراد هالك
المتعرجين ، أى : مَنْ تَعَرَّجَ فيها
هالك . وهو هلاك الشيء
(ل) البتل : القطع .

ويقال : تبكه الحُبُّ ، أى :
أسقمه .

وهو التفل^(٥) .

ويقال : جزله باثنتين ، أى :
قطعه .

وهو الحجلان .

ويقال : حدل على ، أى ظلمنى ، حدلا .
وحفل القوم أى : جمعهم . ويقال : حفلت
الشيء ، أى : جكوته ، قال بشر :
رأى دُرَّةً بيضاء يحفل لونها

سُخَامٌ كغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مَقْصَبٌ^(٦)

وحفلت السماء : إذا جدَّ [وقُعها]^(٧)

واشتدَّ . ولا أخفله ، أى :
لا أباليه .

ويقال : سبك الذهب والفضة :
إذا أذابها وعمل منها شيئاً .
وسفك دمه ، أى : هرقه .
والشبك : الخلط .

ويقال : عتك به الطيب عتكاً ،
أى : لزق .

وهو الفتك .

وهو ملك^(٨) الشيء . وملك العجين :
شدَّ^(٩) عجنه .

والنزك : الطعن بالنيزك ، وهو
أصغر من الرمح .

وهتك الستر : تخريقه^(١٠) .

والهلك : الإهلاك ، وهى لغة
تميم ، قال العجاج :

* ومهمه هالك من تعرجا^(١١) *

واختلفوا فى تفسير هذا البيت ،

فتمال بعضهم : أى مُهلِك على هذه

(١) الكلمة مثلثة الميم ، كما ورد فى القاموس . (٢) فى (ق) : شدة عجنه .

(٣) وضعت الكلمة فى غير موضعها الصحيح بنسخة الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وبعده :

* هائلة أهواله من أدلجا *

والرواية كذلك فى ديوان العجاج (ص ٩) .

(٥) وهو شبيه بالزق (صحاح) .

(٦) يريد بالسقام شعرها . والمقصب : الجمد ، والشاهد فى الصحاح واللسان .

(٧) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ، وبها يستقيم المعنى .

ويُقال : حَقَلَ القَوْمُ ، أى :
اجتمعوا . وحَقَلَ الوادى إذا كثُر سبيلُه .
وحَمَلَت المرأة . وحَمَلَ الرجلُ
على ظَهْره . وحَمَلَ عليه فى
الحرب . وحَمَلَ على نفسه
فى السَّير ، أى : جَهَّدا فيه .
وحَمَلَ الكَرَمَ والشَّجَرَ . وحَمَلَتْ به
أى : كَفَلَتْ .

وخبَلَه الحبُّ ، أى : أفسده .
والعَبَل : ذهابُ يدٍ ، أو عضو
من الأعضاء ، أو العقل .
والخَنَل : الخَدَع .

وخصَلَت القَوْمَ خَصَلاً ، وخصَلاً :
إذا نَضَلْتَهُمْ^(١) . والخصلة : الإصابة
فى الرَّمى^(٢) .
وهو اللَّمِيل^(٣) .

وسَحِيلُ الحِمَارِ : صَوْتُه .
وهو صَهِيلُ الخَيْلِ .
وعَبِلُ الشَّجَرَةِ : أخذ ورقها .
وهو العَنَل ، قال الله عزَّ وجلَّ :
(خُلِّوه فاعْتَلوه)^(٤) .
ويُقال : عَدَلَ عليه فى القضية
عَدْلاً . وعَدَلَ الشيءَ بالشيءِ ، أى :
سَوَّاه . وعَدَلَ عن الطريق ، أى :
حاد .
والعَدَل : المَلَامَةُ . ويُقال :
عَزَلَه عن الجُمْلَةِ . وعَزَلَ الأميرُ^(٥) ،
أى : نُحَى عن العمل . والرجُلُ
يَعَزِلُ عن أَمته .
وعَسَلَانَ اللَّذْبِ : عَنَوُه ، وقال^(٦) :
عَسَلَانُ اللَّذْبِ أَمسى قَارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فَتَسَلَّ

(١) فى نسخة الأصل : « نَقَلْتَهُم » وفى بعض النسخ : نَصَلْتَهُمْ ، والتصحيح من لسان العرب . وعبارة الصحاح :
فصلتَهُمْ ، ولعلها تصحيف . يقال : ناضلت فلاناً ، أى : راميته فضلتَه إذا غلبته .
(٢) لم ترد العبارتان الأخرتان فى (ط) ولا (ق) .

(٣) ضرب من سير الإبل .

(٤) الآية ٤٧ من سورة النعمان .

(٥) بلحا فى (ق) : الرأى .

(٦) القائل هو لبيد ، وقيل التابعة الجملى (اللسان - صل) ، ونسبة الجوهري إلى التابعة الجملى ، وهو
منسوب للجملى كذلك فى تهذيب اللغة (٩٦ / ٢) . ونسبه ابن دريد إلى لبيد (٢٥٢ / ١) . ورجح محقق ديوان لبيد
كون البيت التابعة الجملى ، وقد نسبته لبيد من قبيل الخطأ (انظر مصادره ص ٢٠٠)

وَعَسَلَ الرُّمَحُ ، أَيْ : اهْتَزَّ .
 وَهُوَ عَسَلُ السُّبُوقِ ^(١) .
 وَهُوَ عَضَلُ الْأَيْمِ .
 وَهُوَ الْعَقْلُ . وَيُقَالُ : عَقَلْتُ فَلَانًا :
 إِذَا أُعْطِيتْ دِيَّتَهُ ، وَقَالَ ^(٢) :
 وَقَتْلَى سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ
 كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقْرُ
 وَعَقَلْتُ عَنْ فَلَانٍ : إِذَا لَزِمْتُهُ
 دِيَّةً فَأَعْطَيْتَهَا عَنْهُ . وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ ،
 أَيْ : وَضَعْتُ عَلَيْهِ الْعِقَالَ . وَعَقَلَ
 الدَّوَاءُ الْبَطْنَ ، وَهُوَ نَقِيضُ أَطْلَقَهُ .
 وَعَقَلَ الْوَعْلُ : إِذَا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ
 فَامْتَنَعَ .
 وَهُوَ غَزَلُ الْمَرْأَةِ الْقُطْنَ وَغَيْرَهُ .
 وَهُوَ الْغَسْلُ .

وَهُوَ قَتْلُ الْجَبَلِ [وَغَيْرِهِ] ^(٣) ،
 يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « مَا زَالَ يَفْعِلُ مِنْ
 فُلَانٍ فِي النَّزْوَةِ وَالْغَارِبِ » ^(٤) . وَقَتَلَ
 وَجْهَهُ عَنْي بِمَعْنَى لَفَقْتَهُ عَلَى الْقَلْبِ ^(٥) .
 وَفَضَلَ الْأَمْرَ : قَطَعَهُ . وَيُقَالُ :
 فَضَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ ، أَيْ : خَرَجَ .
 وَفَضَلَ الرُّضِيعَ عَنْ أُمِّهِ فِضَالًا ،
 أَيْ : قَطَعَهُ .
 وَالْقَزْلَانُ : الْعَرَجَانُ .
 وَالْقَصْلُ : الْقَطْعُ . وَقَصَلْتُ
 الدَّابَّةَ ، أَيْ : عَلَقْتُهَا قَصِيلًا ^(٦) .
 [وَالْقَطْلُ : الْقَطْعُ] ^(٧) .
 وَالْقُفُولُ : الْيُبْسُ ، قَالَ لَبِيدٌ :
 [حَتَّى إِذَا يَشَسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
 غُضْفًا دَوَاجِنَ] ^(٨) قَافِلًا أَعْصَامُهَا ^(٩)

(١) أَيْ غَطَلَهُ وَتَحَلَّيْتَهُ بِالْعَسَلِ .

(٢) الْقَاتِلُ هُوَ أُنْثَى بَن مَدْرَكَةَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقَاصِدِ النَّحْوِيَّةِ (٣٩٩/٤) وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحَاةِ عَلَى نَصْبِ الْقَتْلِ بِمَدَنٍ . وَوَرَدَ اسْمُهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ أَثْنَى بَن مَدْرَكَةَ (٢٨٥/١) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : .. يَوْمَ أَعْقَلَهُ ..

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

(٤) يُضْرَبُ فِي الْخُدَاعِ وَالْمَاكِرَةِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمِيدَانِ (٢٥/٢) وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ شَرَسَافِيحَكَ الْبَرَجِلَ سَنَامَهُ وَغَارِبَهُ وَيَقْتُلُ الْوَبَرَ فِيهِمَا بِأَصَابِهِ يَوْمَئِذِهِ ذَلِكَ وَيَخْلَعُهُ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ مِنْهُ فَيَخْطُمُهُ (الْمُسْتَقْصَى ١٧٩/٢ ، ١٨٠) .
 (٥) لَعَلَّ السَّرَّ فِي هَذَا الْقَلْبِ أَنَّ الْمَادَّةَ الثَّلَاثِيَّةَ الَّتِي تَبْدَأُ بِالْفَاءِ وَتَنْتَهِي بِاللَّامِ أَكْثَرُ شَيْعًا مِنْ تِلْكَ الَّتِي تَبْدَأُ بِاللَّامِ وَتَنْتَهِي بِالْفَاءِ ، فَيَسْبِقُ الْإِنْسَانُ إِلَى الصُّورَةِ الْأُولَى . رَاجِعْ إِحْصَاءَاتِ الْحَاسِبِ الْإِلِكْتَرُونِي وَتَطْبِيقَهَا فِي مَقَالٍ : « سَطْرَةُ الْفَوَى »

بِحُلَّةٍ جَمِيعِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجُزْءَ التَّاسِعَ وَالْعَشْرُونَ . (الْمُرَاجِعُ)

(٦) زِيَادَةُ مِنْ (ط) ، وَهِيَ فِي الصِّحَاحِ .

(٦) وَهُوَ مَا اتَّصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ .

(٩) دِهَوَانٌ لَبِيدٌ (ص ٣١١) ..

(٨) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

ويُقال : ثَرَمْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ :
ضَرَبْتُهُ عَلَى قِمِّهِ فَثَرِمَ .
وهو ثَلُمُ الحائِط وغيره .
وهو الْجُثُوم .
وجَذَمَ الْيَدَ : قَطَعَهَا .
والجَرَمُ : الإِجْرَام . ويُقال أيضا :
جَرَمَ ، أَيْ : كَسَبَ . ويُقال -
في قول الله عَزَّ وَجَلَّ - : (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَّانُ قَوْمٍ) ^(٥) ، أَيْ : لَا يَحْمِلَنَّكُمْ .
وقال الفراء : ويكون : وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ
وقال ^(٦) :

[وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عِيْنَةَ طَعْنَةً ^(٧)]
جَرَمْتُ قَزَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا
أَيْ : كَسَبْتُ . قال الفراء : وليس
قول من قال : « حَقٌّ لِقَزَارَةٍ »

وَالْكَبْلُ : التَّقْيِيدُ .
وهو النَّزُولُ . ويُقال : نَزَلَ ،
أَيْ : أَتَى مِنْى ^(١) ، وقال ^(٢) :
« أَنَا نَزَلْتُ أَسْمَاءَ أُمِّ غَيْرٍ نَاظِلَةً ^(٣) » .
« أَيَبْنِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ » .
وَنَسْلَانُ اللَّذْئِبِ : عَنَوُهُ .
وهَذَا الثَّوْبُ : إِرْخَاؤُهُ . وَهَدِيلُ
الْقَمَرِيِّ : صَوْتُهُ .
ويُقال : هَزَلَ دَابَّتَهُ . وَالْهَزَلُ : ضِدُّ الْجِدِّ .
ويُقال : هَمَلْتُ عَيْنَهُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ،
أَيْ : فَاضَتْ .
(م) هـ الْبَزْمُ لِلْحَلِيبِ ^(٤) .
وَالْبَسْمُ : الْإِبْتِسَامُ .
وَيُعَامُ الظَّبْيَةُ : صَوْتُهَا . وَيُعَامُ النَّاقَةُ :
أَلَّا تُفْصِحَ بِصَوْتِهَا .

- (١) عبارة (ق) : منزلا . وعبارة الصحاح هي عبارة الأصل -
(٢) القائل هو عامر بن طفيل ، كما ورد في إصلاح المنطق . (ص ٣٠٩) وفي الصحاح ، وورد اسمه في المفضليات
والأصمعيات عامر بن الطفيل ، وهو شاعر مخضرم وقد حل النبي ولم يسلم .
(٣) ورد في ملحق ديوانه (ص ١٥٨) .
(٤) الكلمة غير واضحة في نسخة الأصل ، والعبارة كلها غير واردة في (ط) أو (ق) وفي الصحاح معنيان لفظ هما :
الطلب بالسبابة والإيهام ، والمض يمتدح الأستان . وأقرب الاحتمالات إلى رسبها ما ذكرنا .
(٥) الآية ٢ والآية ٨ من سورة المائدة .
(٦) القائل هو أبو أسماء بن الأهريية ، كما ورد في اللسان .
(٧) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

ويُقال : حَرَمْتُهُ ما أَرَادَ حَرَمَانَا ؛
إِذَا مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ .

وَالْحَزَمُ : الشَّدُّ . وَهُوَ حَزَمُ الدَّابَّةِ
بِالْحِزَامِ ، قَالَ لَيْيَدُ :

حَتَّى تَحَيَّرْتَ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا
زَلَفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومَ

أَيَ : الْمَشْلُودُ .

وَالْحَصَمُ : الْقَطْعُ ^(٦) .

وَحَصَمَ الرَّجُلُ ، بِإِحْشَامِهِ وَاحِدٌ : وَهُوَ
أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيهِ وَتَغْضِبُهُ .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا ، أَيَ : ضَرَطَ .

وَالْحَطْمُ : الْكَسْرُ .

وَيُقَالُ : حَطَمْتُهُ السِّنَّ : إِذَا أَسَنُّ .

الْفَضْبُ « بَشَى » ^(١) . وَجَزَمُ النَّخْلِ ،
أَيَ : قَطَعَهُ ^(٢) .

وَهُوَ جَزَمُ الْحَرْفِ . وَأَصْلُ الْجَزْمِ :
الْقَطْعُ . وَيُقَالُ : جَزَمَ قَرِيبَتَهُ ،
أَيَ : مَلَأَهَا ، وَقَالَ ^(٣) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبَتِي

تَبَيَّنَتْ طَرِيقَةُ أَوْ خَلِيفَا ^(٤)

وَجَزَمُ النَّخْلِ ، أَيَ : خَرَصَهُ .

وَالْجَلْمُ : الْقَطْعُ .

وَحَتَمَ اللَّهُ الشَّيْءَ : أَوْجَبَهُ .

وَحَتَمَ لَهُ ، أَيَ : أَعْطَاهُ ، حَتْمًا .

وَحَتَمَ فِي الْقِرَاءَةِ حَتْمًا ، أَيَ :

أَسْرَعَ فِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ

« إِذَا أَدْنَتْ فَمَرَّسَلٌ ، وَإِذَا أَقَمْتَ

فَاخْلِمَ » ^(٥)

(١) يروى البيت برفع فزارة ونصبها . فن رفعها قال إن جرمت كقولك حققت وجعل الفعل لفزارة . وهذا هو المعنى الذى رفضه الفراء وصبر عنه بقوله : وليس قول من قال .. الخ ، واختيار الفراء النصب على معنى : جرمتهم اللعنة (أى كسبتهم) النفس .

(٢) عبارة (ط) : وجرم النخل أى : صرمة .

(٣) هو صخر التى ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوان المهلبين (٧٦ / ٢) كرواية الفارابى ورواية اللسان : « جرمت بها ... »

(٤) الخليف : طريق بين جبلين ، كما ورد فى اللسان .

(٥) النهاية (١ - ٢٥٧) ، ولم يرد فى المعجم المفهرس .

(٦) فى اللسان : تحيرت : امتلأت ماء . والدبار : جمع دبارة وهى مشارة الزرع . والزلف : جمع زلفة وهى مصنعة الماء المتلطفة . والبيت فى ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

وَحَطَّمَ الْبَيْعِرَ : أَنْ تَضَعَ عَلَيْهِ
الْخِطَامَ .
وَاللِّرْمَانُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ وَيُقَارِبَ
الْخَطْوَ . وَاسْمُ دَارِمٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ
أَنْ أَبَاهُ مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ : قَدْ
جَاءَكُمْ يَدْرِمٌ ، يَعْنِي ابْنَهُ ^(٥) .
وَالرَّثَمُ : الْكُسْرُ ، وَقَالَ ^(٦) :
لَأَصْبِحَ رَثْمًا ^(٧) دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ ^(٨)
وَرَثْمُ الْمَهْوَاةِ : سَدُّهَا .
وَالرَّسِيمُ : فَوْقَ الذَّمِيلِ .
وَيُقَالُ : بَنَى دَارَهُ قَرَضَمَ فِيهَا
الْحِجَارَةَ ، أَيْ : جَمَعَ . وَرَضَمَ الْبَيْعِرُ
بِنَفْسِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ، الْأَرْضَ .

وَحَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِخَيْرٍ . وَحَتَمَ عَلَى قَلْبِهِ
وَبَصَّرَهُ . وَحَتَمَ الْقُرْآنَ ، وَحَتَمَ
الْكِتَابَ .
وَالْحَتْمُ : الْقَطْعُ .
وَيُقَالُ : مَا خَرَمْتُ مِنْهُ حَرْفًا ^(١) ،
أَيْ : مَا نَقَضْتُ . وَخَرَمَ الْخَرْزَ ،
أَيْ : أَثَاهُ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ
دَلِيلًا فَمَا خَرَمَ عَنِ الطَّرِيقِ ،
أَيْ : مَا عَدَلَ .
وَوَحَزَمَ الْبَيْعِرَ بِالْخِزَامَةِ ^(٢) .
وَالْحَتْمُ : كَسْرُ التَّمِثُومِ .
وَيُقَالُ : خَاصَمْتُهُ فَخَصَمْتُهُ . وَقَرَأَ
حَمْزَةً : (تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ) ^(٣)
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ^(٤) .

(١) فِي (ط) بَدَلًا : شَيْئًا .

(٢) وَهِيَ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ - حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرِ تَجَمُّلُ فِي وَتَرَةٍ أَنْفِهِ ، يَشُدُّ فِيهَا الزَّوَامُ .

(٣) الْآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يَس .

(٤) عِبَارَةٌ (ط) : « مِنْ الْخَصْمَةِ » . بَدَلًا مِنْ عِبَارَةِ : « عَلَى هَذَا الْمَعْنَى » .

(٥) هَذِهِ عِبَارَةُ (ق) . وَعِبَارَةُ الْأَصْلِ وَ(س) : « بَيْعَتُهُ » ، وَلاَ مَعْنَى لَهَا .

(٦) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (وَتَم) .

(٧) وَتُرْوَى بِالنَّاءِ ، وَالرَّثَمُ : كُلُّ كَسْرٍ . (اللسان - رثم) رَفَى دِيْوَانَهُ ١١ بِرَوَايَةِ « كَتَبَ النَّبِيُّ »

(٨) يُرِيدُ بِالنَّبِيِّ : مَا بَيْنَا مِنَ الْحَصَى .. وَبِالْكَاتِبِ : الْجَمَاعَ لَهُ ، وَيُقَالُ : هُمَا مَوْضِعَانِ .

وهو الظُّلم . وأصل الظُّلم : وضع
 الشئ غير موضعه ، ويقال : « من أشبه
 أباه فمأظلم »^(٤) . ويُقال : ظَلَمْتُ الْقَوْمَ ،
 أى : سَقَيْتُهُم اللَّبَنَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .
 وظَلَمَ الْوَادِى : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ مِنْهُ
 مَوْضِعًا لَمْ يَكُنْ نَالَهُ قَبْلُ .
 والعَمَم : الإِبْطَاءُ ، يُقَالُ : قَرِىَ
 عَاتِمٌ : [يُبْطَأُ بِهِ عَلَى الضَّيْفِ]^(٥)
 ويُقال : عَمَمْتُ الْكَسْرَ فَعَمَمَ :
 إِذَا انْجَبَرَ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ ، يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى .
 والعَمَم : الْعَضُّ .
 وعَرَمَ الْعَظْمَ : عَرَقَهُ . وهو عَرَامُ
 الصَّبِيِّ^(٦) .

وسَلَمَ الْجِلْدَ ، أى : دَبَغَهُ
 بِالسَّلَمِ ، قَالَ لَيْبَدٌ :
 بِمَقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ .
 فَلَقِيَ الْمَحَالَةَ جَارَنٌ مَسْلُومٌ^(١) .
 والشَّتْمُ : السَّبُّ .
 وشَرَّمُ الْجِلْدَ : شَقُّهُ ، وَقَالَ^(٢) :
 * وَقَدْ شَرَّمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَّمْ *
 ويُقال : صَلَمَتِ الْحِمَارُ ، وَيُقَالُ :
 « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » .
 وصَرَمَ الدُّخْلَ ، أى : قَطَعَهُ .
 وصَرَمَ صَدِيقَهُ ، أى : قَطَعَهُ^(٣) .
 وصلَمَ أَنْفَهُ ، أى : اسْتَأْصَلَهُ .
 وطَسَمَ الطَّرِيقَ : لَغَنَ فِي طَمَسٍ ، عَلَى
 الْقَلْبِ .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وهو في ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

(٢) هو أبو قيس بن الأملات ، كما ورد في اللسان . وهو في وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة . وصلوه :

* عَاجَنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ *

(٣) بدلًا في (ط) : هَجَرَهُ .

(٤) هكذا جاء المثل في (ط) . وقد وضع في نسخة الأصل بعد المعنيين التاليين ، والأول أصح . والمثل في الميداني (٣٣٣/٢) والمستقصى (٣٥٢/٢) .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) المرام : الشراة .

ويُقال : غَشِمَ له غَشْمًا ، أى :
أعطاه كثيرًا .

والغَدَم : مثل الغَشَم .

والغَشَم : الظلم .

ويُقال : قَدَم على فيه بالقدام .
وفَصَم الشيء : كَسَرَهُ من غير أن
يَبِين ..

وفِطَام الصَّبِيءُ عن أمه : فِصَالُهُ .

والقَشَم : مثل الغَشَم .

والقَدَم مثله .

ويُقال : قَرَمْتُ البعير ، من
القَرْمَةِ ، وهو : أن تُقَطَعَ جلدة
منه لا تَبِين ثم تُبِيع فوق أنفه .
وقُرُوم الصَّبِيءُ : أن يَأْكُل أول
ما يَأْكُل .

وهو قَسَم الشيء .

ويُقال : عَزَم على الأمر عَزْمًا ،
وقول الله عز وجل : ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ
عَزْمًا ﴾ ^(١) ، أى : صَرِيح أمر .

والعَسَم : الكَسْب .

والعِصْمَة : المنع ، يُقال :
عَصَمَهُ الله ، وعَصَمَهُ الطعام ، أى :
مَنَعَهُ من الجوع .

والعَكَم : الانتصار ، وقال ^(٢) :

* فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ * ^(٣)

وعَكَمْتُ البعير ، أى : شَدَدْتُ
عليه العِكْمَ . ^(٤) وعَكَمْتُ الرجلَ
[العِكْمَ] ^(٥) ، أى : عَكَمْتُ ^(٦) له ،

مثل قولك : حَلَبْتُه الناقة ، أى : حَلَبْتُهَا
له ، وَكَلَبْتُه وَوَزَنْتُهُ ، أى : كَلَبْتُ له
وَوَزَنْتُ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا
كَالُوهُمْ آوَوْا وَنُؤْمُهُمْ يَنْخَسِرُونَ ﴾ ^(٧) أى :
كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ .

(١) الآية ١١٥ من سورة طه .

(٢) القائل هو أوس بن حير ، كما ورد في ديوانه ٧٢ .

(٣) تمام البيت كما في ديوانه ٧٢ :

وجال ولم يمكهم وشيع إلفه بمنقطع الفخر اه شد مؤالف

(٤) وهو العدل ، كما ورد في الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٦) الذى في الأصل علمت ... أى علمت .. باللام في الموضعين ، والتصويب من (ط) و(ق) .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

وَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا ، أَيْ : ضَرَبَتْهُ .
وَلَطَمَهُ لَطْمًا ، وَفِي الْمَثَلِ : «لَوْ ذَاتُ
سِوَارٍ لَطَمَتْنِي» ^(٤) .

وَلَفَمَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ : شَدَّتِ اللَّفَامَ ^(٥) .
وَالنَّحِيمُ : الرَّجِيرُ وَالْتَنَحْنَحُ .

وَهُوَ نَحِيمُ الرِّيحِ ، وَذَلِكَ إِذَا
جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ .

وَنَظْمُ اللُّوْلُو : جَمْعُهُ فِي السُّلُوكِ .
وَهُوَ النَّعْمُ : التَّكَلُّمُ ^(٦) .

وَيُقَالُ : مَا نَعَمَ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانُ : إِذَا
جَعَلَ الْإِحْسَانَ مَا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْرِ النِّعْمَةِ .

وَالنَّهِيمُ : النَّحِيمُ .

وَهَتَمُ الْأَسْنَانِ : كَسَرُهَا .

وَهُوَ هَذَمُ الدَّارِ .

وَهَزَمَ الْجَيْشُ .

وَقَشَمَ الطَّعَامُ : نَفَى الرَّدَى مِنْهُ .
وَقَضَمَ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ حَتَّى يَبِينُ .
وَقَطَمَ الشَّيْءُ : عَضَّهُ وَخَوَّقَهُ ، وَقَالَ ^(١) :
وَإِذَا قَطَمَتْهُمْ قَطَمَتْ عِلَاقِمًا

وَقَوَاضِي الدِّيْفَانِ ^(٢) فِيمَا تَقَطُّمُ

وَهُوَ قَلَمُ الظَّفَرِ .

وَالكَنَمُ : الْعَضُّ .

وَكَزَمَ الظَّلِيمُ الْحَنْظَلُ : شَقَّهُ إِيَّاهُ .
وَأَكَلَهُ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ : كَظَمَ غَيْظَهُ
أَيْ : سَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُظْهِرْهُ بِقَوْلٍ
أَوْ فِعْلٍ .

وَالكَلَمُ : الْجَرْحُ ، وَعَلَى هَذَا
الْمَعْنَى قَرَأَ مِنْ قَرَأَ : (تَكَلَّمُوهُمْ) ^(٣) .

وَيُقَالُ : لَثَمَتِ الْحَجَارَةُ حَوَافِرَ
الدَّابَّةِ ، أَيْ : أَصَابَتْهَا . وَلَثَمَتِ
الْمَرْأَةُ ، أَيْ : شَدَّتِ اللَّثَامَ .

(١) هو أبو وجزة ، كما ورد في السان .

(٢) الديفان : السم .

(٣) في قوله تعالى : «أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ» (الآية ٨٢ من سورة النمل)

وهذه القرامطة مروية عن ابن عباس وعكرمة وعاصم الجعفي وطلحة وأبي زرعة (البدیع ص ١١٠ وإعراب القرآن للنحاس ورقة ١٤٣ وانظر المحتسب (١٤٤/٢)

(٤) المثل في المستقصى (٢٩٧/٢) وذكر أن معناه : لو لطمتني حرة ذات حل لاحتلت . يضرب لكریم يظلمه دق فلا يقدر على احتمال ظلمه . والمثل كذلك في الميداني (١٦١/٢) .

(٥) هذه رواية (ط) بالفاء . وفي الأصل بالقاف . والقاف : ما كان على طرف الأنف من النقاب .

(٦) عبارة (ط) : وهو النعم والنعمة واحد . وعبارة (ق) : وهو النعم ، يقال ما أنعم

وَهَشَّ الثَّرِيدَ : تَرَدَّدَهُ . ومنه سمي

هاشم ، واسمه عمرو ، وقال ^(١) :

عَمَرُوا الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجَافٌ ^(٢)

وَيُقَالُ : هَضَمَهُ حَقَّهُ ، أَيْ :

ظَلَمَهُ . وَالْهَاضِمُ : يَهْضِمُ الطَّعَامَ .

(ن) تَبَنَّى دَابَّتَهُ ، مِنَ التَّبَنَّى .

وَتَفَنَّنَتْهُ الدَّابَّةُ : إِذَا ضَرَبَتْهُ

بِشَفِنَاتِهَا ^(٣) .

وَتَمَنَّنْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ : كُنْتُ

ثَامِنُهُمْ .

وَحَضَنْتُ لَهُ حَضَنَةً ، أَيْ : أَعْطَيْتُهُ

قَلِيلًا .

وَحَبَنْتُ الْمَتَاعَ ، أَيْ : غَيَّبْتُهُ .

وَحَنَنَهُ ، أَيْ : عَلَّرَهُ .

وَدَفَنَهُ فَأَنْدَقَنَ .

وَزَبَنْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا ، أَيْ :

ضَرَبْتُهِ بِشَفِنَاتِ رَجْلَيْهَا وَدَفَعْتُهُ .

وَالزَّفَنُ : الرُّقْصُ .

وَيُقَالُ : سَفَنَ بَطْنَهُ الْأَرْضَ :

إِذَا قَشَرَهَا . وَالسَّفِينَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ

ذَلِكَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنَهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَا زَقًا كُلَّ مُلْزَقٍ ^(٤)

وَيُقَالُ : شَفَنَهُ شُفُونًا ، أَيْ :

نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنَ الْبُغْضِ .

وَصَبَنَ عَنْهُ الْكَأْسَ ، أَيْ : صَرَفَهَا ،

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا ^(٥)

(١) نسب البيت إلى أكثر من شخص ، ففى اللسان (هشم) أن القائل أيتته ، وفيه من ابن يرى أن القائل هو ابن الزبيرى ومثل هذا فى الحماسة البصرية (١٥٥ / ١) . وفى التهذيب (٥٩ / ٦) أنه مطرود الخزاعي ، ولطرود بيت قريب منه ولكنه ليس هو فى الحماسة البصرية (١٥٥ / ١) . وانظر حاشية المحقق على البيت فى رسالة ألففان (ص ٣٦٣) .

(٢) ورد العجز فى الحماسة البصرية (١٥٥ / ١) . هكذا :

• قوم بمكة مستتبين عجاف •

(٣) وهى مايقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين .

(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهى بمعناها فى الصحاح . والبيت فى ديوان امرئ القيس (٢٧٢)

الرواية فيه :

وجاء خفيا لاصفا كل ملصق

(٥) شرح المملكات لزوزنى (صفحة ١٢٧) .

وَصَفَّنَتْ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ : ضَرَبَتْ .
وَالصُّفُونُ ، مِنَ الصَّافِنِ ، وَهُوَ مِنْ
الْخَيْلِ الْقَائِمِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ ،
وَقَدْ أَقَامَ الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ
مِنْ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ .

وَيُقَالُ : ضَفَّنَهُ ، أَيْ : ضَرَبَهُ
بِرِجْلِهِ عَلَى عَجُزِهِ .

دَهْرُ عَجْنُ الْعَجِينِ .

وَيُقَالُ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ :
أَقَامَ ، وَمِنْهُ : (جَنَّاتِ عَدْنٍ) ^(١) .
وَهُوَ الْعَرْنُ ^(٢) .

وَعَطَنَ الْجِلْدَ ^(٣) : دَفَنَهُ لِيَسْتَرْخِيَ .
وَعُطُونِ الْإِبِلِ : بُرُوكُهَا حَوْلَ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ : غَبَنَتْهُ فِي الْبَيْعِ ، أَيْ :
خَدَعَتْهُ . وَكَذَلِكَ غَبِنْتُ الشَّيْءَ ،
أَيْ : غَيَّبْتُهُ .

وَوَغَضَنَهُ ، أَيْ : حَبَسَهُ .

وَيُقَالُ : فَتَنَهُ فُتُونًا . وَفَتَنَ
بِنَفْسِهِ ، يَتَعَلَّى وَلَا يَتَعَلَّى ^(٤) . وَفَتَنَ
الصَّائِغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ بِالنَّارِ .

وَقَبَنَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ : ذَهَبَ .
وَقَفَنَ الشَّاةَ ، أَيْ : ذَبَحَهَا مِنْ
قِفَاهَا .

وَكَبَنَ الدَّلْوُ ، أَيْ : كَفَّ كِفَافَهَا ^(٥) .
وَكَبَنَ الشَّيْءَ ، أَيْ : غَيَّبَهُ .

وَلَبَنَتْ الْقَوْمَ ، أَيْ : سَقَيْتُهُمْ
اللَّبْنَ . وَلَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ ، أَيْ : ضَرَبَهُ
بِهَا .

[وَمَثَنَهُ ، أَيْ : أَصَابَ مَثَانَتَهُ] ^(٦) .
وَهَتَنَ الْمَطْرُ ، أَيْ : قَطَرَ .
(هـ) نَكَهَ الْقَمَّ ، مِنَ النُّكْهَةِ وَهِيَ رِيحُ الْقَمِّ .

وهذا الباب مثل الباب الأول
في أنه أحد أعمدة الأبواب الثلاثة ،

(١) وردت في آيات كثيرة منها : «(ومساكن طيبة في جنات عدن)» . الآية ٧٢ من سورة التوبة .

(٢) من عربت البعير : جعلت العود في ورة أنفه .

(٣) هذه رواية (ط) . وفي الأصل : وعطن الإبل .

(٤) هذه رواية (ط) ، وهي تفضل رواية الأصل التي تختلف فيها بعض الاختلاف .

(٥) أى : جوانب شفتها .

(٦) زيادة من (ط) و(س) .

والسَّرَقُ : لغة قليلة في السَّرَقِ^(٦)
وهو قليل - وإن جاء - جدا .
ومنها القَعِيلُ، يفرد به المكسور، إلا
الذَّمِيلُ فإنه جاء بالياء ، وذلك للاشتراك ،
والخبيب وذلك للزوم^(٧) .
ومما يفرد به باب الضَّمُّ والفتح : الفَعَالِيَّةُ
مثل : العَلَانِيَّةُ والطَّبَانِيَّةُ :
وفي باب الكسر المَفْعِلَةُ مثل : المَعْرِفَةُ
والمَغْفِرَةُ .
وفيه أيضاً في المعتل منه : الهُدَى والسُّرَى .
وهذا البناء قليل ، وذلك أنه من أبنية الجمع .
والدليل على صحة هذا القول أن بعض
العرب^(٨) يوثَّهَما على توهُمَ أنهما جمع
هَلِيَّةٍ ومُثَرِيَّةٍ .
وفيه أيضاً الفِعْلُ ، مثل : قَرَأَ قِرْئِي ،
وَقَلَّاهُ ، قَلَّ .
وقد جاء على فَعَلَةٍ ، مثل : غَلَبَ

وأنه سالم يقوم بنفسه . ويوجد
فيه ملهايب الأفعال جميعاً .
والنُّعُوتُ منهما^(٩) تَخْرُجُ مخرجاً
واحداً إلا الشاذَّ مثل ، قولهم : حَرَصَ
حِرْصاً فهو حَرِصٌ ، وشَابَ فهو
أَشْيَبُ .
وأبنية المصادر فيهما مُخْتَنِنَةٌ^(١٠) إلا في
عِدَّةٍ مَبَانٍ منها :
الفَعْلُ : يُفَرِّدُ به المضموم العين^(١١) ،
إلا الجَلَبَ ، فإنه جاء مفتوحاً
الحَشَوُ للاشتراك ، والغَلَبَ ، وهو قول
الله عَزَّ وَجَلَّ : (وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَنْقَلِبُونَ^(١٢)) . وهذا يحتمل أن يكون
فَعَلَةً ، فحُلِفَتِ الهاء عند الإضافة ، قالها
الفرَّاءُ ، وأنشد قول الشاعر^(١٣) :
إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْلُوا الْبَيْنَ فَاَنْجَرَدُوا
وَأَخْلَفُواكَ عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي زَعَدُوا

(١) في حاشية الأصل : حل فاعل .

(٢) في حاشية الأصل : « مستوية » . والمحتن : المستوى لا يخالف بنفسه بعضاً .

(٣) في حاشية الأصل : يريد به المستقبل .

(٤) الآية : ٣ من سورة الروم .

(٥) القائل هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب أحد شعراء الدولة الأموية .

ومعنى أجلوا البين : صبروه جديداً ، وانجردوا ، أى : بملوا . (راجع حواشى شرح الشافية ١٥٨/١) . وفي حاشية الأصل

أجلوا ، أى صلبوا . وانجردوا ، أى : مضوا .

(٦) ضبطت في (ق) : السرق . وكلاهما من مصادر هذا الفعل .

(٨) في حاشية الأصل : المضاعف يحى متمديه على فعل يفعل ولازمه على فعل يفعل .

(٩) هم بنو أسد كما ورد في شرح الشافية (١٥٧/١)

غَلَبَةً ، وَقَلْبَهُ قَلْبَةً ، وَهَلَكَ هَلَكَةً .
وعلى فُعالة ، مثل : بَغَى بُغَايَةً .

والأمر منه بكسر الألف ، كما أن
المضموم بضم الألف . وذلك أنها جاءت
لاحكم لها ، فَاتَّبَعَتِ الْعَيْنَ لِقُرْبِهَا مِنْهَا .
والمفعول إذا أُريدَ به الموضع مكسور .

وهذا منهبٌ يُفرد به هذا الباب من بين
أخواته . وذلك أن المواضع والمصادر في
غير هذا الباب تُرَدُّ كُلُّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ ،
ولا يقع فيها الفروق . وإنما جاز ذلك
اتساعاً في الكلام ، وسهلاً لسهولة الكسرة .

ولم يكسر شيءٌ فيما سوى المكسور إلا في
حروف معلودة في المضموم ، وهي الْمَسْجِدُ
وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَنْسِكُ وَالْمَسْكِنُ ، وَالْمَنْبِتُ ،
وَالْمَقْرِقُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَحْشِرُ ، وَالْمَشْرِقُ ،
اوالمغرب ، ومن المقتوح المجيع .
وقد جاء في بعضها الفتح أيضاً ،

قالوا : مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ ، وَمَقْرِقٌ
وَمَقْرَقٌ ، وَمَنْسِكٌ وَمَنْسَكٌ ، وَمَطْلِعٌ وَمَطْلَعٌ .
قالوا : والفتح في كلها جائز ، وإن لم نسمعه ^(١) .
ونرى أنه إنما جاءت هذه الحروف بالكسر

أنها كانت في الأصل على لغتين ، فُبْنِيَتْ
هذه الأسماء على إحداهما ، ثم أُبْنِيَتْ تلك
اللغة ، وبقى ما بُنِيَ عليها كهيئته . والعرب
قد تُمَيِّتُ الشئ حتى يكون مُهْمَلًا لا يجوز
أن يُنْطَقَ به ، لأن الصحيح من الكلام
ما استعمل ، وغير الصحيح ما تُرِكَ أن
يُستعمل . ألا ترى أنهم قالوا : يَنْبَغِي ، ثم
لم يأت عنهم انْبَغَى ، فهو غير مُطْلَقٍ أن
ينطق به ؛ لأنه ليس من كلام العرب .
ولا يَنْتَسِ به إلا القانِس . وقال الأصمعي :
يُقال : أَتَيْتُهُ أَتِيَّةً وَأَتَوَّةً ، قال : ولا نعلم
أحدًا يوثق بعربيته يقول أَتَوْتُهُ ، إلا أن
النحويين لما سمعوا أَتَوَّةً قاسوا ، فقالوا :
أَتَوْتُهُ . على أن أبا ذؤيب الهللي قال - إن
صح ذلك عنه - :

• كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ^(٢) •

فهذا يبين لك أنهم قديمي سون من غير سماع
والعرب تقول : أَحْزَنَنِي هَذَا الشئُ ؛
فإذا صاروا إلى المستقبل قالوا : يَحْزُنُنِي ،

(١) في حاشية الأصل : « على القياس » .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . والذي في ديوان الهذليين أن القائل هو خالد بن زهير ، قاله لاقي ذؤيب .

وقبله :

• ياتوم ما بال أبي ذؤيب •

قال الله عز وجل: ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾^(١)
وقال جل ثناؤه: ﴿قَالَ إِنِّي لَبِخْرُثْنِي أَنْ
تَنْهَبُوا بِهِ﴾^(٢).

ويحمل هذا على أنه كان في الأصل
أَحْزَنَ يُحْزِنُ ، وَحَزَنَ يُحْزِنُ ، بمعنى واحد ،
كما قالوا: سَلَكَتُهُ وَأَسْلَكَتُهُ ، وَسَحَّتُهُ وَأَسَحَّتُهُ ،
بمعنى واحد ، فَأَخْلَوْا مِنْ هَذِهِ الصُّدْرِ ، وَمِنْ
هَذِهِ الْغَائِبِ ، وَأَمَاتُوا الْأَخْرِيَيْنِ .
والله الموفق للصواب .

* * *

٢٩٢ - باب فَعَلَ يَفْعَلُ

بفتح العين من الماضي والمستقبل جميعاً .

(ب) الْجَعَبُ : الصُّرْعُ .

وَالدُّعَابَةُ : الْمُرَاحَةُ .

وهو الذَّهَابُ^(٣) .

ويُقال : رَعِبَهُ ، أَيْ : مَلَأَهُ .
[وَرَعِبَهُ ، أَيْ : أَفْرَعَهُ ، رُعْبًا]^(٤) .
وَالزُّعْبُ : الدُّفْعُ .

وَالسُّعْبُ : الْجَزْرُ .

وهو سُعْبُ اللَّبَنِ ، [يُقال في
المثل: «سُعْبُ فِي الْإِنَاءِ وَسُعْبُ فِي الْأَرْضِ»]^(٥)

وَالشُّعْبُ : الْجَمْعُ . وهو التَّفْرِيقُ
أَيْضاً . وهذا الحرف من الأضداد .

ويُقال : [شَفَبَهُمْ]^(٦) وَشَغَبَ
عَلَيْهِمْ شَغْبًا .

وَمَرٌّ يَلْحَبُ لَعْبًا ، أَيْ : يَمُرُّ مَرًّا
مُسْتَقِيمًا سَرِيعًا ، قال ذو الرُّمَّةُ^(٧) :
فَانْصَعَنْ^(٨) جَانِبَهُ الْوَحْشَى^(٩) وانكدرت
يَلْحَبِينَ^(١٠) لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

(١) الآية : ٧٦ من سورة يس .

(٢) الآية : ١٣ من سورة يوسف .

(٣) في (ط) و (ق) و (س) : الذَّهْبُ ، وكلها صواب .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . وقد معنى المثل (قول يقرئ ١٩٠) .

(٦) زيادة من (ط) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٧) بعده في (ق) و (س) : يصف الثور والكلاب .

(٨) رواية (ط) و (ق) و (س) : فانتصاع ، وهي رواية ديوان ذي الرمة (نسخة ٢٤) .

(٩) ضبط في اللسان برفع « جانب » و « الوحش » والاختيار ما ذكرنا .

(١٠) ضبطت بالنهم والفتح في (ط) ، وبالفتح وحده في نسخة الأصل .

[وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهَرِ
الْجَزُورِ ، أَى : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ
اللَّحْمِ .

وَلَعَبَ الصَّبِيُّ ، أَى : سَالَ
لُعَابُهُ] ^(١) .

وَالنَّخْبُ : النَّزْعُ .

وَالنَّعْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمِيرِ ^(٢) .

وَهُوَ نَعِيبُ الْغُرَابِ .

وَيُقَالُ : نَهَبَهُ ، أَى : انْتَهَبَهُ .

(ت) الْبَغْتُ : الْفُجَاءَةُ .

وَيُقَالُ : بَهَّتْهُ : إِذَا قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ
يَقْضِهِ ، وَقَالُوا - فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ
لَا بِنْتَهُ حِينَ هَدَاهَا إِلَى زَوْجِهَا - :

* سُبَى الْحَمَاءَ وَابْهَتَسَى عَلَيْهَا *

* [ثُمَّ اضْطَرَبَ بِالْأَوْدِ مِرْقَقِيهَا] ^(٣) *

إِنْ « عَلَى » مُقْحَمَةٌ ، مَعْنَاهُ :
وَابْهَتَسِيهَا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ بَهَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا كَلَامُهُمْ
بَهَّتَهُ ^(٤) ، كَمَا قُلْنَا أَوَّلًا .

وَالسَّخْتُ : الْإِسْتِثْقَالُ ، يُقَالُ :

سَخَتَهُ اللَّهُ وَأَسَخَتَهُ بَعْضُ ، قَرَأَتِ الْقُرَاءُ :

(فَيُسَخِّتُكُمْ) وَ (فَيُسَخِّجُكُمْ) ^(٥) .

وَهُوَ النَّعْتُ .

(ث) يُقَالُ : بَعَثَ عَنْ شَأْنِهِ بَعْثًا .

وَيَبْعَثُهُ مِنْ مَنَامِهِ ، أَى : أَحْبَبَهُ .

وَيَبْعَثُ بِهِ ، أَى : وَجَّهَ بِهِ .

وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ .

[أَى : يُحْيِيهِمْ . وَيَبْعَثُ النَّاقَةَ :

إِذَا أَثَرَتْهَا مِنْ مَبْرَسِكِهَا] ^(٦) .

وَدُعِثَ الرَّجُلُ : إِذَا مَرِضَ أَوَّلَ

مَا يَمْرُضُ .

(١) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (س) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) وَهُوَ السِّيرُ الْمَرِيعُ (صَحَاحٌ) .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (س) . وَهِيَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : ثُمَّ اقْرَعِي (٥٠٦/٢) .

(٤) زَعَمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ أَنَّ الرِّوَايَةَ « وَابْهَتَى عَلَيْهَا » تَصْحِيفٌ صَوَائِهِ : وَانْهَتْ بِالنُّونِ . وَوَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي

الْمَزْمَرِ (٣٩٣/٢) .

وَقَدْ دَافَعَ عَنْ رِوَايَةِ الْفَارَابِيِّ كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ صَاحِبُ : « إِضَاءَةُ الرَّامُوسِ » وَ « الْوِشَاح » كَمَا قَبْلَهَا ابْنُ بَرِّي ،
وَلَمْ يَضَعُهَا . (انْظُرْ تَهْذِيبَ ذَلِكَ فِي إِضَاءَةِ الرَّامُوسِ ٧٧٢ ، وَالْوِشَاحُ صَفْحَةُ ٣٦ ، وَالتَّجْوِيزُ مَادَّةُ : بَهَتْ) . وَالرِّوَايَةُ
بِالْيَاءِ كَلِمَةٌ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (٥٠٦/٢) ، وَالْكَامِلُ لِلْبُرْدِ (٩٥/٣ - ٩٧) .

(٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَا تَقْرَأْ عَلَى اللَّهِ كِتَابًا فَيَسْخِطَ بِمَذَابِ آيَةٍ : ٦١ مِنْ سُورَةِ طه .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (س) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(ج) بَعَجَ بَطْنَهُ بالسكين ، أَى : شَقَّه بِهِ .

وَسَحَجَ الْجِلْدَ ، أَى : قَشَرَهُ ، ويقال : سَحَجْتُهُ فانسحج . .

وَالسُّهَجَ : السَّهْكَ^(٢) .

وهو الشَّحِيجُ .

وَالْفَحَجَ : مِشْيَةَ الْأَفْحَجِ^(٣) .

وَاللُّعْجَ : الإحراق . يقال : لَعَجَهُ الهوى والضُّرب ، وقال^(٤) :

• ضَرْباً أَلِيماً بِسَبَبِ يَلْعَجُ الْجِلْدُ •

ويقال : مَحَجَّ^(٥) الدَّلْوُ فِي الْبَيْتِ : إِذَا خَضَّخَصَهَا .

وَالْمَخَجُ : مِثْلُ الْمَخَجِ .

وَرَعَثَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .

وَرُعِثَ الرَّجُلُ : إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْفَقَ مَا عِنْدَهُ .

وَضَعَثَ الْحَدِيثَ ، أَى : خَطَطَهُ .

وَضَعَثَ السَّنَامَ ، أَى : عَرَّكَه .

ويقال : قَعَثْتُ لَهُ قَعْنَةً ، أَى : حَفَنْتُ لَهُ حَفْنَةً .

وَلَهَثَ الْكَلْبُ ، أَى : أَخْرَجَ لِسَانَهُ .

ويقال : مَعَثَ عِرْضَهُ ، أَى : شَانَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

• مَعْوُتُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَةٌ •

• كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ •

(١) هو صخر بن عير ، كما ورد في اللسان (مفث) ورواه : « بالهناء » وهو في الصحاح برواية الفارابي . وورد اسمه في الأسميات صخير بن عير ، ويقال فيه أيضاً : صخير بن عير . واليهتان من أرجوزة طويلة برقم (٩٥) في الأسميات والرواية هناك :

- مَعْوُتُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَةٌ •
- مِنْ كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَلَةٍ •
- كَمَا ثَمَاتٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ •

قال الصافى : والرواية : « كَمَا ثَمَاتٌ » بِالْمِيمِ لَاغَيْرِ .

(٢) وهو أن تمر الريح مرّاً شديداً .

(٣) وهو الذي تتدافى صلور قديمه وتنباعد عقباه وتنفج ساقاه (صحاح) .

(٤) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي ، كما ورد في اللسان وهذا عجزيت صدره :

• إِذَا تَأَوَّسَ نُوْحٌ قَامَتْ مَعَهُ •

ورواية ديوان المهذلين (٢٩/٢) إِذَا تَجَرَّدَ .. والتوح : النساء النائمات .

(٥) لم ترد بالحاء في الصحاح ، ووردت في اللسان وغيره .

والمَعَجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

ويقال : نَهَجَ الطَّرِيقُ ، أى : اسْتَبَانَ ^(١) .

(ح) البَذْحُ : الضَّرْبُ بالعَصَا . ويقال :

بَذَحَتِ الْمَرْأَةُ وَتَبَذَحَتْ ، وهو

حُسْنُ مِشْيَتِهَا مَتَزَيِّنَةٌ .

ويقال : بَذَحَتْ لِسَانَ الْفَصِيلِ ، أى :

شَقَّقَتْهُ .

وَبَرَحَ الظَّبْيُ : إِذَا وَلَّكَ مَيَاسِرَهُ .

وَبَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ .

وَجَدَحَ السَّوِيْقُ ، أى : لَقَّه .

وَجَرَحَهُ بِنَابِهِ وَغَيْرِهِ . وَجَرَحَ ،

أى : كَسَبَ . وَجَرَحْتُ لَهُ جَرْحًا ،

أى : أَعْطَيْتَهُ .

وَجَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ : إِذَا رَعَى

أَعَالِيَهُ ، وَقَالَ :

«وَجَاوَزَى ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحِ» ^(٢) .

وهو جُمُوحُ الْفَرَسِ .

ويُقال : جَنَحَتْهُ ، أى : أَصَبَتْ

جَنَاحَهُ . وَالْجُنُوحُ : الْمَيْلُ .

وَالدَّلْحُ : مَشَى الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ .

وهو الذَّبْحُ . وَالذَّبْحُ : الشَّقُّ أَيْضًا ،

وقال ^(٣) :

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *

* فَأَرَةً مِثْلِكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ *

وهو رُجْحَانُ الْمِيزَانِ .

ويُقال : رَدَحْتُ الْبَيْتَ وَأَرَدَحْتُهُ ،

مِنَ الرُّدْحَةِ ، وهى : شُقَّةٌ تَدْخُلُ فِي

مَوْخَرِهِ ^(٤) .

وَرَزَّاحُ النَّاقَةِ ^(٥) : أَنْ تُهْزَلَ هُزَالًا

شَدِيدًا .

وَالرُّشْحُ ، الْعَرَقُ .

وَالرُّضْحُ : الدَّقُّ .

وَرَمَحَ الْفَرَسَ ^(٦) : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ .

وَالرُّمَحُ أَيْضًا : الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ .

(١) عبارة (ط) نهج الطريق ، أى : أبانه .

(٢) ورد في اللسان (جلح - سحم) والمصباح (جلح) بدون نسبة . وهو فيه يخاطب ناقته وقبله :

* أَلَا أَرَحِمِيهِ زَحْمَةً غَرُوحِي *

(٣) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما ورد في اللسان .

(٤) عبارة المصباح : الردحة : سترة تكون في مؤخر البيت ، أو قطعة تراد فيه .

(٥) المصدر ، كما في اللسان ، الرزح والرزاح والرزوح .

(٦) من إضاعة المصدر لفاعله ، يقال : رمحه الفرس . إذا ضرب به برجله .

وَالسُّبْحُ : التصرف في المعاش .
وهي السباحة في الماء .
وَالسُّدْحُ : الصَّرْع .
وَيُقَالُ : مَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ ، وَمَرَحْتُ
هِيَ ، [يتعدى ولا يتعدى ^(١)]
وَسَطَحَ اللَّهُ الْأَرْضَ ، أَيْ : بَسَطَهَا .
وَسَفَحَ دَمَهُ ، أَيْ : هَرَّاقَهُ .
وَالسَّلْحُ : التَّقَوُّطُ .
وَيُقَالُ : سَنَحَ لَهُ الطَّيْرُ ^(٢) : إِذَا وَلَّاهُ
مَيَّامِنَهُ . وَالْعَرَبُ تَتَيَمَّنُّ بِالسَّانِحِ
وَتَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
« مَنْ لِيَ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » ^(٣) ،
[وَالشَّرْحُ : التَّنْبِيهُ . وَهُوَ
شَرْحُ اللَّحْمِ أَيْضًا] ^(٤)

وَالصَّبْحُ : تَقْيِيزُ الْعَبَقِ ، وَيُقَالُ :
صَبَحْتُهُ فَاصْطَبَحَ ، كَمَا تَقُولُ : غَبَقْتُهُ
فَاغْتَبَقَ .
وَصَدَحُ الدِّيَكِ : صَوْتُهُ .
وَيُقَالُ : صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أَيْ :
عَفَوْتُ عَنْهُ صَفْحًا . وَكَذَلِكَ صَفَحْتُ
عَنْهُ ، أَيْ : أَعْرَضْتُ . وَصَفَحْتُ
الرَّجُلَ ، أَيْ : شَفَعْتُهُ ^(٥) . وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ
وَأَصَفَحْتُهُ ، أَيْ : رَدَدْتُهُ .
وَهُوَ الصُّلُوحُ ، وَقَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ ^(٦) :
خُذْ حَلَوًا يَا جَارَتِي فَيَأْتِنِي
رَأَيْتُ جِرَّانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ ^(٧)
وَيُقَالُ : صَمَحَتْهُ ^(٨) الشَّمْسُ ،
أَيْ : أَصَابَتْهُ .

(١) زيادة من (ط) .

(٢) عبارة (ط) : سَنَحَ لِي الطَّيْرُ .. وَكَأَنَّهُمَا فِي الصَّحاحِ .

(٣) المثل في لسان العرب ، وذكر أنه يضرب الرجل يسمى الرجل فيقال له : إنه سوف يحسن إليك فيضرب
هذا المثل .

(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهي في كتب اللغة .

(٥) في الصحاح : شَفَعْتُهُ .. إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِمَوْخِرَةِ عَيْنِكَ .. وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ ..

(٦) هذا لقب الشاعر ، واسمه المستورد أو عامر بن الحارث . ومن أجل هذا البيت حمل ذلك اللقب . وأراد
بجِرَّانِ الْعَوْدِ هُنَا سَوْطًا قَدِمَ مِنْ جِرَّانِ عَوْدِ نَحْرِهِ لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ .

(٧) البيت في إصلاح المثل (ص ١٨٩) ودرواه :

خُذْ حَلَوًا يَا خَلَتِي ...

وهي رواية ديوانه (ص ٩) والبيت في الصحاح (جرن) برواية الفارابي ، وفي الشعر والشعراء (٦٠٥/٢)

ودرواه : يَا حَتِي ..

(٨) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في لسان وغيره

وَضَبَحَهُ النَّارُ ، أَيْ : غَيَّرَتْهُ ، قَالَ :
فَلَمَّا أَنْ تَلَهُوَجْنَا شِوَاءً

بِهِ الدَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا

وَالضَّبِيحُ أَيْضًا : صَوْتُ أَنْفَاسِ
الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ :
(وَالْعَادِيَاتِ ضَبِيحًا) ^(٣) .

وَيُقَالُ : الضَّبِيحُ وَالضَّبِيحُ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ : مَدُّ الضَّبِيحِ فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ ^(٤)
الْعَضْدُ . وَضَبَّاحُ الثَّعْلَبِ وَنَحْوُهُ :
صَوْتُهُ .

وَالضَّرْحُ : التَّنْحِيَةُ .

وَهُوَ الطَّرْحُ ، يُقَالُ : طَرَحَهُ
وَطَرَحَ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَالَ :
فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَّ بِالْفَتَى
وَهُمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رِكَائِبِهِ ^(٥)

وَيُقَالُ : طَفَحَ الْإِنَاءُ ، أَيْ :
إِمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُ . وَيُقَالُ
اطْفَحَ عُنَى ، أَيْ : اذْهَبَ . وَيُقَالُ
طَلَحْتُ الْبَعِيرَ ، أَيْ : حَسَرْتُهُ ^(٦) .

وَطَمَحَ بَصْرُهُ ، أَيْ : ارْتَفَعَ .

وَفَتَحَ الْبَابَ . وَفَتَحَ الْفَتْحُ ، أَيْ :
قَضَى الْقَاضِي .

وَقَدَحَهُ الدِّينُ ، أَيْ : أَثْقَلَهُ .

وَقَسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ قَسْحًا ، أَيْ
وَسَّعَ لَهُ .

وَقَضَّحَهُ فَافْتَضَّحَ .

وَالْقَطْحُ : التَّغْرِيبُ ^(٧) .

وَقَلَحُ الْأَرْضِ : شَقُّهَا ، يُقَالُ
فِي الْمَثَلِ : « الْحَدِيدُ بِالْحَكِيدِ
يُقْلَحُ » ^(٨) ، أَيْ : يُقَطَّعُ . .

(١) القائل هو مفسر الأسدي ، كما ورد في اللسان (ضبح) .

(٢) وضع الشاهد بعد عدة معانٍ أخرى في نسخة الأصل . وما ذكرته من (ط) وهو المناسب .

(٣) الآية ١ من سورة الملديات .

(٤) أي الضبيح - في قوله : مد الضبيح - بمعنى العضد .

(٥) الشاهد في الصحاح واللسان (عث) يكون نسبة . ورواه ابن منظور : « وهم تماء .. »

(٦) يقال حسر البعير : أعيأ وحسرتة أنا ، يتعدى ولا يتعدى (صحاح) .

(٧) بمعنى جعل الشيء عريضا ، كما في الصحاح .

(٨) المثل في المستقصى (١ / ٤٠٣) وذكر فيه رواية أخرى : يقل (بتشديد اللام) وهو كذلك في الميداني (١ / ٢٠) .

ويُقال : قَبَحَهُ اللهُ ، وقال :

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بْنِ زِيَادٍ

وَحَيَّ أَبْيَهُمُ قَبِيحَ الْحِمَارِ^(١)

وقال الله عز وجل : (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ

هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ)^(٢) ، وهم
الْمُنْحَرُونَ عن الخير .

وهو قَذَحَ النار . ويُقال : قَذَحَ

فُلَانٌ فِي سَاقِ فُلَانٍ ، أى : عابه ووقع

فيه . وقَذَحَ مِنَ الْمَرْقَةِ قَذْحَةً ،

أى : غَرَفَ غَرْفَةً^(٣) .

والقَرَحَ : الجَرَحَ . ويُقال : قَرَحَهُ

بِالْحَقِّ ، أى : اسْتَقْبَلَهُ . وقَرَحَ

الْحَافِرُ ، أى : انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ .

وكذلك قَرَحَتِ النَّاقَةُ : إِذَا اسْتَبَانَ

الْجَمْلُ بِهَا .

وقَرَحَ الْكَلْبُ يَبُولُهُ : إِذَا رَمَى بِهِ .

وقَمَحَ الْبَعِيرُ : إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ

يَشْرَبَ الْمَاءَ .

وكَبَّحَ الْفَرَسَ : مَدَّهُ إِلَيْكَ بِلِجَامِهِ

لِكَيْ يَقِفَ وَلَا يَجْرَى .

وَالْكَذَحَ : الْعَمَلَ ، وَالسَّغْيَ ،

وَالْخَذَشَ .

وَكَشَحُ الثَّلَجِ : كَنَسُهُ .

ويُقال : كَشَحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ،

أى : ذَمُّوا . وكَشَحَ لَهُ بِالْعِدَاوَةِ ،

أى : أَضْمَرَهَا لَهُ . وكَشَحَهُ بِالسَّيْفِ ،

أى : طَرَدَهُ .

وَالْكَفْحَ : الْمُوَاجَهَةَ بِالضَّرْبِ ،

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنْ لَأَكْفَحَهَا

وَأَنَا صَائِمٌ^(٤) ، أى : أَوَاجَهَهَا

بِالْقَبْلَةِ .

وَالْكَفْحُ : الضَّرْبُ أَيْضًا .

وَالْكُلُوحَ : الْعَبُوسَ .

وَالْأَطْحَ : الضَّرْبُ اللَّيِّنُ . ويُقال :

لَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ ، أى : ضَرَبَ .

وَلَفَحَ النَّارَ : إِحْرَاقُهَا .

وَاللَّمْحَ : النَّظَرَ ، يُقال : لَمَحْتُهُ .

وَمَتَحَ الْمَاءَ : نَزَعَهُ . ويُقال : مَتَحَ

(١) لم أجد الشاهد لاقى الصمحا ولا اللسان ولا التهذيب .

(٢) الآية ٤٢ من سورة القصص .

(٣) في (ط) : قنحة . . غرقة .

(٤) النهاية (٤ / ١٨٥) ، ولم يرد في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

| | |
|---|--|
| <p>[والمَطَّح : الضَّرْبُ بِالْيَدِ . وربما كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ]^(٥)</p> | <p>النَّهَارُ ، أَيْ : طَال . وَمَتَّحَ بِهَا ، أَيْ : ضَرَطَ^(١) .</p> |
| <p>وَمَلَّحَ الْقَدْرَ : طَرَحَ الْمِلْحَ فِيهَا يَقْدَرُ . وَيُقَالُ : مَلَّحَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، أَيْ : أَرْضَعُوهُ .</p> | <p>وَالْمَدَحُ : نَقِيضُ اللَّذَمِّ . وَالْمَدْحُ وَاللَّبْحُ^(٢) ، وَهُوَ مَثَلٌ . وَالْمَزْحُ : الدُّعَابَةُ . وَهُوَ الْمَسْحُ بِالرَّأْسِ .</p> |
| <p>وَهُوَ الْمَنْحُ ، وَالنَّبْحُ . [وَالتَّنَجُّحُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْجَاحِ]^(٦) وَنَزَحَ الْمَاءُ : مَتَّحَهُ . وَتَزَوَّجَ الدَّارُ : بُعْدَهَا .</p> | <p>وَمِسَاحَةُ الْأَرْضِ : قِسْمَتُهَا . وَمُضْجُوحُ الثَّرَى : رُسُوخُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ^(٣) : * قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَلَى أَنْ يَمْتَصَحَا^(٤) *</p> |
| <p>[وَالتَّنْشِيعُ : الشَّرْبُ دُونَ الرَّيِّ]^(٧) . وَهُوَ التَّنْصِيعُ ، يُقَالُ : نَصَّصْتُ لَهُ ، وَنَصَّصْتُهُ ، وَبِاللَّامِ أَجُودُ ، قَالَ اللَّهُ</p> | <p>يُقَالُ : مَصَّصْتُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ : ذَهَبْتُ بِهِ . وَمَضْجُ الْعَرِضِ : شَيْئُهُ ، وَيُقَالُ : مَضَّجَ عَرِضَهُ ، وَأَمَضَّجَهُ بِمَعْنَى .</p> |

(١) (ط) : أَيْ دَمَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٢) (ط) : الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ (٢ / ٣١٠) وَطَلَقَ يَقُولُهُ : أَيْ : مِنْ مَلَحَ وَهُوَ يَفْتَرُ بِذَلِكَ فَكَانَهُ ذَيْبٌ . جَمِلَ خُرُودُهُ كَالذَّيْبِ .
لَهُ . وَفِي نَفْسِ الْمَعْنَى قَوْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ مَلَحَ صَاحِبِهِ : « قَطَعْتَ عِثْقَ صَاحِبِكَ » .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ رُوَيْتُ بْنُ الْمَجَاجِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقَاصِدِ النُّحْوِيَّةِ (٢ / ٢١٥) ، وَقَبْلَهُ :

* رَسَمَ عَلَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَعْمَى *

وَأَنْظَرُ : (دِيْوَانُ رُوَيْتٍ - آيَاتُ مَفْرَدَاتٍ - صَفْحَةُ ١٧٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ يَمِينٍ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ : * رَجَعَ عَقَاءَ الدَّهْرِ طَوْلًا قَاعِي * .

وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النِّحَاةِ عَلَى صِحَّةِ اسْتِحْصَالِ كَادَ ، هَلْ عَصَى فِي كَوْنِ خَيْرٍ هَافِلًا مَفَارِعًا ، قَرُوفًا يَأْنٍ ، وَالشَّاهِدُ فِي الصِّحَاحِ
بِلَوْنِ نَسْبَةٍ .

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَثْلُورٍ عَلَى أَنَّ الْمَصْحَ بِمَعْنَى الْإِلَهَابِ وَالِانْقِطَاعِ . وَكَلَا الْمُنِينِ مُحْتَمِلٌ فِي الشَّاهِدِ .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ (ق) وَهِيَ فِي اللَّسَانِ . وَالْمَادَةُ مُهْدَلَةٌ فِي الصِّحَاحِ .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ (ق) .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ(س) ، وَهِيَ فِي الصِّحَاحِ .

عَزَّوَجَلَّ: (وَأَنْصَحْ^(١) لَكُمْ)، وقال
الشاعر^(٢) في اللغة الأخرى :
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رسولي ولم تُنَجِّحْ لديهم وسائل^(٣)

والنصح : الخياطة . ويُقال :
نَصَحْتُ الرَّيَّ : إذا رَوَيْتَ من الماء ،
قال الرَّاجِرُ :

• إني زعيمٌ لك حتى تنصحي •

• رِيًّا وتجتازي بلاط الأباطح^(٤) •

وهو التَطْح .

ونَصَحَ الدَّابَّةَ : ضَرَبَهَا بِيَدِهَا .

قال الأصمعي : ما كان من الرياح

نَفْحٌ فهو بَرْدٌ . وما كان من لَفْحٍ

فهو حَرٌّ . ويقال : نَفَحَ العِرْقُ ،
أى : نَعَرَ^(٥) . ونَفَحَتِ أَرْدَانُ الجاريةُ
بالمِسْك ، وقال^(٦) :

وَعَمْرُو من سَرَوَاتِ النِّسَاءِ

تَنْفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا^(٧)

(خ) بَدَخَ : تَكَبَّرَ^(٨) .

وتَنَخَّ^(٩) بالمكان ، أى : أَقام .

ويُقال : جَفَخَ ، أى : فَعَرَ وتَكَبَّرَ .

وَجَمَخَ مثله .

ورَمَخَ في العِلْمِ : وذلك إذا دخل

فيه وثبت .

ورَضَخَ له رَضَخًا : إذا أعطاه قليلًا .

وزَمَخَ بَأَنْفِهِ ، وشَمَخَ بَأَنْفِهِ بمعنى .

(١) الآية ٦٢ من سورة الأعراف .

(٢) هو النابتة الدياني ، كما ورد في أدب الكتاب ص ٣٢٧ والمصاحح والسان .

(٣) رواية ابن قتيبة (٣٢٧) كرواية الثماري . ورواية المصاحح والسان وديوان النابتة (ص ٩٣) : ولم

تنجح ورواية ديوانه كذلك : وصاتي ، بدلا من رسول . .

(٤) الشاهد في المصاحح والسان (نصح) بدون نسبة ورواية :

• هذا مقامى لك حتى تنصحي •

وورد في المصاحح (ياط) ورواه تنصحي بالفساد . قال ابن منظور (نصح) : وليس بالالى . ولم أجده

منسوبا فيما تحت يدي من مراجع .

(٥) بمعنى فار منه الدم (مصاحح) .

(٦) هو قيس بن الشاعيم الأنصاري ، كما ورد في السان وتاج العروس (رذن) .

(٧) ديوان قيس بن الخطيم (صفحة ٦٩) .

(٨) من أول هـ وقال هـ حتى هنا صاقل من (ط) ومن أول هـ : ونفخت أردان البخارية إلى هنا صاقل من (ق) .

(٩) لم ترد المادة في المصاحح ، وهو في السان وغيره .

وهو السَّلَخ . ويُقال : سَلَخْنَا الشَّهْرُ : إذا مضى عنا .

والسُّنُوخُ في العلم : مثل الرُّسُوخ .
وَشَذَخُ الرَّأْسِ : شَقَّةٌ ^(١) .
وَسَمَخَ الْجَبَلُ ، أَيْ : ارْتَفَعَ .
ويُقال - للرجل إذا تكبر - : سَمَخَ بِأَنْفِهِ .

وَفَتَخَ أَصَابِعَهُ ، أَيْ : ثَنَاهَا .
وهو فَسَخَ الشَّيْءَ ^(٢) .

[ويُقال : فَسَخَ الشَّيْءَ ^(٣)] أَيْضاً :
إذا فَرَّقَهُ .

وهو فَضَخَ الْبُشْرَ .
ويُقال : فَنَخَ الْأَمْرُ ، أَيْ : قَهَرَهُ
حَتَّى يَلِيلٌ :

وَقَفَخْتُ الرَّجُلَ : إِذَا صَكَّكَتَ عَلَى
رَأْسِهِ بِالْعَصَا . وَلَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا
عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ ، قَالَ رُؤْيَةُ :
قَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَاؤُخْضًا ^(٥) .

ويُقال : قَلَخَ الْفَحْلُ قَلْخًا : إِذَا
جَعَلَ يُصَوِّتُ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ الصَّوْتُ
قَلْعًا ، وَقَالَ :

• قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّيْدَ فِي أَشْوَالِهَا ^(٦) .

وهو اللَّطَخُ ، يُقال : لَطَخَهُ بِمَسْوٍ .
وهو الْمَسَخُ . ويُقال : مَسَخَهُ اللَّهُ
قِرْدًا أَوْ خَنْزِيرًا .

وَالْمَلَخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ^(٧)

وهو نَسَخَ اللَّهُ الْآيَةَ بِالْآيَةِ . وَيُقال :
نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ ، أَيْ :
غَيَّرَتْهُ .

وَنَضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَضْخًا .

وَنَمَخَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى
يَخْرُجَ دِمَاغُهُ .

(د) هُوَ الْجَحْدُ ، يُقال : جَحَدَهُ حَقُّهُ
وَبَحَدَهُ ، بِمَعْنَى

(١) عبارة (ق) : دقته . وفي اللسان أنه التَّهْمِيمُ أَوْ الْكُسْرُ .

(٢) أَيْ : قَفَفَهُ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) وَ(ق) وَ(س) ، وَالْمَعْنَى فِي كِتَابِ الْاَلْفَةِ .

(٤) أَيْ : شَذَّعَهُ .

(٥) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ (بَجَج - قَفَخ) ، وَدِيْرَانُ رَوَيْتُهُ (صَفْحَةُ ٨١)

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانُ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٧) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : الْمَلَخُ : الْحَبْرُ الشَّدِيدُ . وَقَدْ وَرَدَ الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ .

وَجَهَدَ الْجَهْلَ ، أَي : أَثْقَلَهُ .
 وَمَعَدَ فِي السَّيْرِ ، أَي : أَسْرَعَ .
 وَمَهَدَ الْفِرَاشَ : أَي : بَسَطَهُ .
 [وَنَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ ، أَي : نَهَضَ] ^(٣)
 (ذ) هُوَ شَخَذَ السُّكَّانَ بِالْمِشْحَذِ .
 وَيُقَالُ : رَمَاهُ فَفَشَذَهُ ، أَي :
 أَصَابَ فَخَذَهُ .
 (ر) بَحَرُ النَّاقَةِ : شَقُّ أُذُنِهَا .
 وَهُوَ بَعْرُ الْبَعِيرِ .
 وَيُقَالُ : يَغْزُ النَّجْمُ ، أَي : سَقَطَ ،
 قَالَ الْعَجَّاجُ :
 * بَغْرَةٌ نَجْمٍ هَادٍ ^(٤) بَعْدَ الْيَأْسِ ^(٥) *
 وَيَهَرَهُ الْجِئْلُ ، أَي : أَوْقَعَ عَلَيْهِ
 الْبُهِرَ ^(٦) . وَيَهَرُ الْقَمَرُ ، أَي : أَضَاءَ .

وَجَهَدَ جَهْدَهُ ، وَجَهَدَهُ ، أَي : غَمَّهُ .
 وَجُهِدَ الطَّعَامُ ، أَي : اشْتَبَهَى .
 وَزَغَدَ ^(١) الْبَعِيرُ ، أَي : هَدَرَ .
 وَزَهَدَتْ الطَّعَامَ وَالنَّخْلَ ، أَي :
 حَزَرَتْهُ وَخَرَصَتْهُ . وَزَهَدَ فِي الشَّيْءِ : لَغَا
 فِي زَهْدٍ زُهْدًا وَزَهَادَةً .
 وَالسَّعْدُ : الْإِسْعَادُ .
 وَيُقَالُ : صَخَذَتْهُ الشَّمْسُ ، أَي :
 أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .
 وَالصَّهْدُ : مِثْلُ الصَّخْدِ .
 وَالضَّهْدُ : الْاضْطِهَادُ .
 وَهُوَ الْقَهْدُ ^(٢) .
 وَكَهَدَ إِنْ الْجِمَارِ : غَثُوهُ .
 وَيُقَالُ : لَحَدَ لَهُ ، وَالْحَدُّ ، بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ ، وَلَحَدَ : أَي مَالَ وَجَارَ .

- (١) مصدره الزهد . كما ورد في (ط) و(ق) .
 (٢) اللسان (التهذيب قهد في مشيه . إذا قارب خطوه ولم ينبط في مشيه)
 (٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .
 (٤) رواية (ط) و(ق) و(س) : هاج ، ومعنى هاد : رجع .
 (٥) ورد في المعاجم شاهد قريب منه يكون نسبة وهو :
 * بغرة نجم هاج ليلا قبتر *
 (انظر التهذيب ١٢٥/٨) واللسان وتاج العروس (ينر) والبيت يهقه الرواية في ديوان المعجاج (صفحة ١٦) ،
 ولم أجده برواية الفارابي . ولعل رواية الفارابي ملفقة من هذا البيت وبيت آخر للمعجاج (صفحة ٧٩) :
 * ماه نشاص هاج بعد اليأس *
 (٦) وهو تتابع النفس (صباح) .

والدُّخُور : الطُّرْد .
والدُّخُور : الصُّغار من قوله تعالى :
(داخرين)^(٥)
والدُّغَر : الدُّفَع .
وفي الحديث : « لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ
بِالدُّغَرِ »^(٦) ، وهو أن تُرفعَ لَهَا المَعْنُور .
ويُقال : دَخَرَ وَادْخَرَ بمعنى [دَخَرًا]^(٧)
وَدَعَرَه ، أى : أَفْزَعَه [دُعْرًا]^(٨) .
وَزَخَرَتِ القِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ . وَزَخَرَ
الوَادِي : إِذَا امْتَدَّ جَدًّا .
وَزَهَرَ السَّرَاجُ ، أى : أَضَاءَ .
وهو يَسْخَرُ السَّاحِر . ويُقال : سَحَرَهُ ،
أى : خَدَعَهُ .
وَسَعَرَتِ النَّارُ ، أى : أَوْقَدَتْهَا .
وَسَعَرَنِي شَرًّا ، أى : أَوْسَعَنِي .

وَبَهَرَ الرَّجُلُ ، أى : بَرَعَ . وَبَهَرَتْ
فُلَانَةُ النِّسَاءَ ، أى : غَلَبَتْهُمْ حُسْنًا ،
قَالَ^(١) :

وقد بَهَرَتْ فما تَخَفَى على أَحَدٍ
إلا على أَحَدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرَا^(٢)
ويُقال : تَغَرَّتِ القِدْرُ ، أى :
غَلَّتْ .

وَتَغَرَّتْ بِالنَّاءِ .
وَتَغَرَّتِ الرَّجُلُ ، أى : كَسَرَتْ ثَغْرَهُ .
وَجَعَرَ السَّبْعَ^(٣) :

وَجَهَرَتْ بِالْقَوْلِ . وَجَهَرَتْ الْجَيْشُ :
إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْفٍ ، حِينَ رَأَيْتَهُمْ .
وَجَهَرَتْ الْبِشْرُ : إِذَا تَقَيَّتْهَا ، وَقَالَ :
* إِذْ وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ *
* أَوْ خَالِيَا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ^(٤) *

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد في الصحاح .

(٢) رواه أبو حمزة ب رواية الفارابي ، ورواية ابن منظور له :

حقى بهرت فما تقوى على أحد إلا على آكه لا يعرف القمرأ
ورواية ديوان ذي الرمة (صفحة ١٩١) تطابق رواية ابن منظور في الشطر الأول ورواية الفارابي في الشطر الثاني .

(٣) الجعر : الغائط أو النجس لكل ذات غلب من السباح .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس وتهذيب اللغة (٤٨ / ٦) بدون نسبة ، قال الصاغاني : وهو

إشهاد مختل ، والرواية :

* إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ * أَوْ خَالِيَا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ *

(تاج العروس - جهر) .

(٥) من الآية : (وكل أنوء داخرين) الآية ٨٧ من سورة النمل .

(٦) النهاية (٢ - ١٢٢) .

(٧) زيادة من (ط) و (س) ، وهي في اللسان . وضبطت في الصحاح بفتح الذال .

(٨) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ سَعْرًا ، أَيْ : طُقْتُ
فِي حَاجَتِي وَرَجَعْتُ .
وَيُقَالُ : شَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ ، مِنْ
الشُّعْرِ .

وَشَعَرَ الْكَلْبُ : إِذَا رَفَعَ إِحْدَى
رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ .
وَشَهَرَ السَّيْفَ ، أَيْ : جَرَّدَهُ . وَشَهَرَهُ ،
مِنْ الشُّهْرَةِ .

وَصَحَّرُ الْحَلِيبِ : إِسْخَانُهُ ^(١) حَتَّى
يَخْتَرِقَ .

وَصَهَرَ الشُّحْمَ : إِذَا بَنَتْهُ ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قِطَاعًا [وَفَرَّخَهَا ^(٢)]
تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ
نَصَهَرَهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ ^(٣)

أَيْ : تُلْبِيهِ الشَّمْسُ فَيَصْبِرُ عَلَى
ذَلِكَ ^(٤) .

وَيُقَالُ : طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا :
إِذَا رَمَتْ بِهِ .

وَهُوَ ظُهُورُ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ :
ظَهَرْتُ الْبَيْتَ ، أَيْ : عَلَوْتُ .
وَوَظَّهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، أَيْ : غَلَبْتُهُ .
وَالْفَخْرُ : الْإِفْتِيخَارُ .

وَيُقَالُ : فَعَرَفَاهُ ، أَيْ : فَتَحَ ، وَفَعَّرْفُوهُ
بِنَفْسِهِ ، أَيْ : انْفَتَحَ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى .

وَقَعَّرُ النَّخْلَةَ : قَلَعَهَا . وَيُقَالُ :
قَعَرْتُ الْبَيْتَ : إِذَا نَزَلْتَ حَتَّى انْتَهَيْتَ
إِلَى قَعْرِهَا . وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ
مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ .

وَالْقَهْرُ : الْغَلَبَةُ . وَيُقَالُ : قَهَرَ
اللَّحْمُ : إِذَا أَخْلَدَتْهُ النَّارُ ^(٥) .

وَكَهَرَهُ : إِذَا انْتَهَرَهُ ^(٦) ، وَفِي
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ [بِنِ مَسْعُودٍ ^(٧)] :
(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ) ^(٨) .

وَكَهَرَ النَّهَارُ ، أَيْ : ارْتَفَعَ .

(١) فِي الْمَصْحَاحِ أَنْ مَحَرَّ الْحَلِيبِ : إِقْلَاءُ الرِّضْفِ فِيهِ حَتَّى يَغْلَى .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) .

(٣) الشَّاهِدُ فِي الْمَصْحَاحِ وَالسَّانُ كَذَلِكَ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) وَ (ق) ، وَهِيَ فِي الْمَصْحَاحِ .

(٥) زَادَ فِي الْمَصْحَاحِ : وَسَالَ مَاؤُهُ .

(٦) مَصْدَرُهُ الْكَهَرُ ، كَمَا وَرَدَ فِي (ط) وَ (ق) .

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) .

(٨) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ) * . الْآيَةُ ٩ مِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ .

(ز) يُقَالُ : بَهَزْتُ عَنْهُ ، أَيْ : دَفَعْتُهُ وَنَحَيْتُهُ .

وَرَهَزُ الْمِبَاضِعِ : تَحَرُّكُهُ .
وَالْقَحْزُ : الْوَثْبُ .

وَيُقَالُ : لَهَزَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ : خَالَطَهُ . وَلَهَزَهُ ، أَيْ : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ .

وَنَحَزُ الشَّيْءِ : دَفَعُهُ بِالْمِنْحَازِ^(٨) .
وَالنَّحْزُ : الدَّفْعُ .

وَيُقَالُ : نَغَزَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ ، لَفْظٌ فِي نَزَغٍ عَلَى الْقَلْبِ^(٩) .

وَنَهَزَ رَأْسَهُ ، أَيْ : حَرَّكَهُ .
وَنَهَزْتُهُ ، أَيْ : دَفَعْتُهُ وَضَرَبْتُهُ .
[وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ لَتَمْضِي فَتَسِيرُ . وَنَهَزَ لِلْغَطَامِ : إِذَا دَنَا مِنْهُ]^(١٠) .

وَمَخَرَتْ الْمَفِينَةُ^(١) ، أَيْ : جَرَتْ تَشْقُ الْمَاءِ [مَعَ صَوْتٍ]^(٢) .
وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَمَغُرُ بِهِ بَعِيرُهُ ، أَيْ : يُسْرِعُ .

وَيُقَالُ : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ ، وَأَمَهَرْتُهَا ، مِنَ الْمَهْرِ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « كَالْمَهْوَرَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا »^(٣) . وَيُقَالُ : مَهَرْتُ الشَّيْءَ مَهَارَةً . [وَمَهَرُ الْمَاءِ ، أَيْ : سَبَحَ]^(٤) .
وَهُوَ تَحَرُّ الْبَعِيرِ . وَيُقَالُ : نَحَرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ ، أَيْ : صَارَ فِي تَحَرُّهِ .
وَتَعَرَّتِ الشَّجَةُ : إِذَا تَفَحَّتْ بِالْدَّمِ^(٥) ، وَقَالَ :

صَرَتْ نَظَرَةً لَوْ صَادَقَتْ جَوْزُ دَارِعٍ

غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ^(٦)
وَنَهَرَهُ^(٧) ، أَيْ : انْتَهَرَهُ . وَنَهَرْتُ نَهْرًا ، أَيْ : حَفَرْتُ .

(١) مصدره : اغمر كما ورد في (ط) و(ق) .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٣) المثل الذي ورد في (ط) و(ق) : كَالْمَهْوَرَةِ إِسْلَى خَنَمَتِهَا . وكلاهما في الميداني (١٤٧/٢ ١٤٨٠) .

وانظر المجتصم (٧٥/١ و ٢١٠/٢) .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهي بمعناها في الصحاح .

(٥) زيادة من (ق) : وتعرت القدر : إذا غلت .

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بعون نسبة .

(٨) وهو المان ، كما ورد في الصحاح .

(٧) مصدره النهز كما ورد في (ط) .

(١٠) زيادة من (ق) ، وهي في اللسان وغيره .

(٩) مصدره النهز كما ورد في (ط) و(ق) .

وهو النَّخْسُ . ويقال : نَخَسْتُ
البكرة : إذا كان ثقبها قد اتسع ،
فَأَلْقَمَتَهَا خَشْبَةً .

وهو نَهَسَ اللحم . ويقال : نَهَسَتْهُ
الحية : [إذا نَهَسَتْهُ ^(٤)] .

(ش) يقال : بَغَشَتِ السماءُ بَغْشًا : إذا
مَطَرَتْ [مطرًا ^(٥)] لا يَسِيلُ .

ويَهَشُ إليه ، أى : ارتاح له وخَفَّ ،
وقال ^(٦) :

إذا رأيتَ البَاهِشِينَ إلى العُلَى
غُبْرًا أَكْفَهُمْ بَقَاعٌ مُنْجِلٌ
وجَمَحَشَ الجبلُ : سَخَجَه ^(٧) .

ويُقَالُ : جَهَشَ جَهْشًا : إذا تَهَيَّأَ
للْبُكَاءِ ، وأَجْهَشَ مثله .

(س) يُقَالُ : بَخَسَهُ حَقُّهُ ، أى :
نَقَصَهُ .

والتَّغْسُ : الهَلَاكُ . وأَصْلُهُ ضِدُّ
الانْتِعَاشِ .

ويُقَالُ : دَحَسَ بَيْنَهُمْ دَحْسًا ، أى :
أَفْسَدَ ، قال العَجَّاجُ :

• وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَائِى ^(٨) فِي الدُّخْسِ •
والدُّغْسُ : الطُّغْنُ .

ويُقَالُ : رَغَسَهُ اللَّهُ ، أى : أَعْطَاهُ
مَالًا كَثِيرًا ، وبارك له فيه .

والمَغْسُ : الدَّلْكُ ، وقال ^(٩) :

• يَمَغْسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَغْسًا ^(١٠) •

(١) مائى ، أى : أفسد . والشاهد في الصحاح ، وذكر أنه في وصف الخلفاء . وهو في مجموع أشعار العرب (٧٩/٢) .

(٢) بطه في (ق) : يصف المطر .

(٣) الشاهد في الصحاح واللسان (معن) يدون نسبة وقيله :-

• حتى إذا ما الفيث قال رجسا •

ونسبه ابن منظور (قلن) إلى عمر بن ليا ، وذكر أن قبله :

• وامتلا الصبان ماء قلنا •

ورواه جاء آفة : • يعمن • وليس • يعمن • .

وعمر بن ليا شهر راجز قصيد إسلامي من شعراء الأصمعيات (ص ٢٤) .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) وهي في الصحاح . (٥) زيادة من (ق) و(س) .

(٦) هو عبد القيس بن خفاف البرجمي . والبيت ضمن قصيدة في المفضليات / ٢٨٥ ورواه :

الباهشين إلى النوى . . .

وذكر ابن منظور (كرب - بشر) اسمه عبد القيس ، وأورد البيت ضمن أبيات أخرى . ولم يرد الشاهد

في « بشر » لاني الأصمحي وذا اللسان . وورد البيت مع بيت آخر في الصحاح (بشر) ونسبها الجوهري إلى عطية بن زيد الجاهلي

(٧) وهو قريب من الخلدش (لسان) .

وَمَحَّشْتُهُ ^(١) النَّارُ ، أَيْ : أَحْرَقْتُهُ .

وَنَعَّشَهُ اللَّهُ ، أَيْ رَفَعَهُ .

وَنَهَشْتُهُ ^(٢) الْحَيَّةُ ، أَيْ : لَسَعْتُهُ .

(ص) بَخَصَّ عَيْنَهُ ، أَيْ : عَارَهَا ^(٣) .

وَدَخَصَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ : ضَرَبَ ^(٤)

وَرَهَصَهُ الْحَجَرُ ، أَيْ : نَكَبَهُ وَأَصَابَهُ .

وَشَخَّصَ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ ، أَيْ :

ذَهَبَ . وَشَخَّصَ ، أَيْ : ارْتَفَعَ .

وَفَحَّصَ عَنْهُ فَحْصًا ، أَيْ : بَحَثَ .

وَالْمَخَّصُ : مِثْلُ الدُّخَنِ ^(٥) .

(ض) يُقَالُ : دَخَضْتُ رِجْلَهُ ، أَيْ :

زَلِقْتُ . وَدَخَضَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ :

زَالَتْ عَنْ كِبَلِ الْمَاءِ . وَدَخَضْتُ

حُجَّتَهُ ، أَيْ : بَطَلْتُ . وَدَخَضْتُه ،

أَيْ : دَفَعْتُهُ ^(٦) .

وَالرَّحَضُ : انْقِصَالُ . وَيُقَالُ :

رُحِضَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْلَتَهُ

الرَّحَضَاءُ ^(٧) .

وَالْقَعَضُ : الْخَنُ .

وَيُقَالُ : مَحَضْتُ الْوُدَّ وَأَمَحَضْتُهُ ،

أَيْ : صَدَقْتُهُ لِيَأْهُ . وَمَحَضْتُه ،

أَيْ : سَقَيْتُهُ مَحْضًا .

وَهُوَ مَخْضُ اللَّبَنِ .

وَنَخَضَ السَّنَانُ : إِحْدَادُهُ . لَوْنَخَضَ

الْعَظْمَ ، أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

اللَّحْمِ ^(٨) .

وَهُوَ الدُّغَضَانُ ^(٩) وَنَغَضْتُ سِنَهُ ،

أَيْ : تَحَرَّكَتْ ^(١٠)

(١) مصدره المحسن كما جاء في (ط) و (ق) .

(٢) مصدره التهيش ، كما ورد في (ط) و (ق) .

(٣) عبارة (ط) : بنحس العين : عورها . وعبارة (ن) : عورها ، وعبارة (ص) : قلعتها من شحمها .

(٤) لم ترد هذه العبارة في (ط) والني في (ط) : دحس برجله وباليه وبعمليه الأرض .

(٥) لم ترد العبارة في (ط) .

(٦) لم يرد المعنى الأخير في (ط) ولا (ق) .

(٧) وهي الترق في أثر الحمى (ص) .

(٨) زيادة من (ط) و (ن) و (س) وهي في (ص) .

(٩) وهو كل حركة في ارتجاف (ص) .

(١٠) لم يرد المعنى الأخير في (ط) ولا (ق) .

والنُّهُوضُ : الْقِيَامُ .

(ط) الذُّعْطُ : الذَّبْحُ .

وَالسُّحْطُ : مِثْلُهُ .

وَالشُّحْطُ : الْبُعْدُ .

وَهُوَ الضُّغْطُ ، يُقَالُ : ضَغَطَهُ الْقَبْرُ .

[وَلَعَطَهُ بِسَنَمِهِ : وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ :
إِذَا أَصَابَهُ ^(١)] .

وَلَعَطُوا وَأَلْعَطُوا ، مِنَ اللَّعَطِ : وَهُوَ الصَّوْتُ .

وَالْمَخْطُ : النَّزْعُ . وَمَخَطَ السَّهْمُ ،
أَيَ : مَرَقَ .

وَالْمَعْطُ : التَّنْفُ . وَالْمَعْطُ :
النَّزْعُ .

وَيُقَالُ : مَخَطَ فِي الْقَوْسِ : إِذَا
نَزَعَ فِيهَا ^(٢) .

(ظ) يُقَالُ : بَهَظَ الْحِجْلُ ، أَيَ :
أَثْقَلَهُ .

وَجُحُوظُ الْعَيْنِ : خُرُوجُهَا .

وَيُقَالُ : لَحَظَ إِلَيْهِ ، وَلَحَظَهُ ، بِمَعْنَى :
إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

وَنَعَظُ الذَّكَرِ : انْتِشَارُهُ .

(ع) بَخَعَ النَّفْسُ : قَتَلَهَا ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : (لَمَّا لَكَ بِأَخِيحُ نَفْسِكَ) ^(٣) .

وَالْبُخُوعُ بِالْحَقِّ : الْإِقْرَارُ بِهِ

وَيَضَعُ اللَّحْمُ : قَطْعُهُ . وَالْبُضُوعُ
مِنَ الْمَاءِ : الرُّيُّ .

وَيُقَالُ : بَكَعَهُ ، أَيَ : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

وَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيَ : ضَرَبَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : تَسَعَّتِ الْقَوْمُ : إِذَا أَخَذَتْ

تَسْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَتَسَعَّتُهُمْ ، أَيَ :
كَثُرَتْ تَأْسِعُهُمْ .

[وَيُقَالُ : تَلَعَ النَّهَارُ ، أَيَ :
ارْتَفَعَ ^(٤)] .

وَيُقَالُ : جَدَعْتُهُ ، أَيَ : مَسَجَنْتُهُ .

وَهُوَ جَدَعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ وَالشَّقَةِ .

(١) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهي في السان .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة في (ط) . وعبارة السان : « نزع فيها سهم أو غيره » .

(٣) الآية : ٣ من سورة الشعراء .

(٤) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

وَحَتَعَ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ :
سار بهم في الظلمة .

وهو الخَذَع . ويُقال : خَدَعَتْ
السُّوقُ ، أَيْ : قامت [وإذا كَسَدَتْ ،
وهو من الأَصْدَاد ^(٥)] . ويُقال : كان
فلان يُعْطِي ثم خَدَعَ ، أَيْ :
أَمْسَكَ . وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ ،
أَيْ : دَخَلَ . وَخَدَعَ الرِّيْقُ ، أَيْ :
يَبَسَ ، وقال ^(٦) :
• [طَيَّبَ الرِّيْقُ ^(٧)] إذا الرِّيْقُ خَدَعَ ^(٨) •

والجَذَع ^(١) : حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ
عَلَفٍ ، قال الشاعر ^(٢) :
• كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ ^(٣) •
وهو جَرَعَ الماء .
وَجَزَعَ الْوَادِي : قَطَعَهُ عَرَضًا ،
وقال ^(٤) :
• وَآخِرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبِيبٍ •
وهو الْجَمْعُ ، يُقال : جَمَعْتَهُ
فاجْتَمَعَ .

(١) وردت في بعض النسخ بالذال . والكلمة بالوجهين في المأجَم .

(٢) هو المعجاج ، كما ورد في الصحاح واللسان (جذع) . وانظر مجموع أشعار العرب (٧٨/٢) .

(٣) ورد في اللسان مرة في جذع ومرة في جذع . وذكر أن المحفوظ بالذال المعجمة .
ذكره الجوهري في جذع وحدها ، وبعده :

• ورملان الخمس بعد الخمس •

• يشمت من أخطاره يقأس •

وفسر اللسان (عفس) العفس برد الراعي غنمه يشتمها ولا يدهمها تحفى على جهاتها ، وبعبس الدابة على غير مرغى ولاطف .

(٤) هو امرؤ القيس ، كما جاء في إصلاح المنطق (ص/٤٧) ، وهو عجز بيت صدره :

• غداة فتوا فساك بطن نخلة •

ورواية ديوانه (ص/٤٣) :

لريقان منهم جازع بطن نخلة • وآخر منهم قاطع نجد كيكب

(٥) زيادة من (ق) . وقد اقتصر الصحاح على الكساد ، وذكر اللسان المعنيين .

(٦) هو سويد بن أبي كاهل . وهذا عجز بيت صدره :

• أبيض اللون لذيذا طعمه •

(المفضليات صفحة/١٩١) وضبطت في الصحاح بالرفع (أبيض - لذيذ - طيب) .

(٧) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح وغيره .

(٨) في سائبة الأصل : > يصف فكهة جارية في هذا الوقت < .

وَنَزَعَ فُلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ ، أَى :
تَخَلَّفَ . وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ خَزَاعَةٌ .

وَهُوَ الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ . وَهُوَ
الْخُضُوعُ ، يُقَالُ : خَضَعَ لَهُ .

وَنَضَعَتْ كَبِدَهُ مِنَ الْجُوعِ ، أَى :
رَقَّتْ .

وَهُوَ خَلَعَ الثَّوْبَ ، يُقَالُ : خَلَعَ
عَنْهُ ثَوْبَهُ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ ، مِنَ الْخِلْعَةِ .
وَخَلَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا .

وَحَمَعَ فِي مِثْنَيْهِ ، أَى : ظَلَعَ .
وَالْخُنُوعُ : الْخُضُوعُ .

وَدَسَعَ الْبَعِيرُ بِجُرَّتِهِ دَسْعًا ، أَى :
دَفَعَ بِهَا .

وَهُوَ الدَّفْعُ . وَيُقَالُ : دَفَعْتُهُ
فَانْدَفَعَ . وَدَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا . وَدَفَعَتْ

الشَّاةُ : إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .
وَالدُّكَاعُ : سُعَالُ الْبَعِيرِ .

وَيُقَالُ : دَلَعَ لِسَانُهُ ، أَى :
خَرَجَ ، وَدَلَعَهُ صَاحِبُهُ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى .

وَيُقَالُ : دَمَعَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا ، أَى :
سَالَتْ .

وَذَرَعَهُ الْقَيْءُ ، أَى : سَبَقَهُ وَغَلَبَهُ .
وَذَرَعَ الثُّوبَ وَالْأَرْضَ بِاللُّرَاعِ .

وَيُقَالُ : رَبَّعْتُ الْقَوْمَ ، أَى :
كُنْتُ رَابِعَهُمْ . وَرَبَّعْتُهُمْ ، أَى :
أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَرَبَّعَ وَثَرَهُ ،
أَى : قَتَلَهُ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى . وَرَبَّعَتْ
الْإِبِلُ : إِذَا وَرَدَتْ الرُّبْعَ . وَيُقَالُ :
أَرْبَعُ عَلَى نَفْسِكَ ، أَى : كُفَّ .
وَرُبَّعَتِ الْأَرْضَ ، مِنَ الرُّبْعِ . وَرُبْعُ
مِنْ حُمَى الرُّبْعِ . وَرَبَّعَ الْحَبْرَ ،
أَى : أَشَالَهُ .

وَهُوَ رُتُوعُ الْمَاشِيَةِ .
وَالرُّذَعُ : الْكَفُّ .

وَالرُّفْعُ : نَقِيضُ الْخَفْضِ .
وَيُقَالُ : رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي سَبْرِهِ ،^(١)
وَرَفَعْتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَهُوَ رَفْعُ الثُّوبِ .

وَهُوَ الرُّكُوعُ . وَيُقَالُ : رَكَعَ
الشَّيْخُ ، أَى : انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ ،

قال لبيد يصف كَبْرَهُ :

أَخْبَرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
أَدَبٌ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاحِعٌ^(١)

ويُقال : رَمَعَ أَنْفَهُ رَمَعَانًا : إِذَا
تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ .

ويُقال : زَرَعَ اللَّهُ الْحَرْثَ ، أَيْ :
أَنْبَتَهُ . وَيُقال - لِلطِّفْلِ - : زَرَعَهُ اللَّهُ ،
أَيْ : أَنْبَتَهُ . وَزَرَعَ الزَّارِعُ ،
أَيْ : حَرَثَ .

وَالزَّقَعَ : شِدَّةُ ضُرَاطِ الْحِمَارِ .

ويُقال : زَلَعْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ ،
أَيْ : سَلَخْتُ .

وَالزَّمَعَانُ : مَثَى الْبَطِيءِ .

وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ : كُنْتُ
سَابِقَهُمْ . وَسَبَعْتُهُمْ ، أَيْ : أَخَذْتُ
سُبُعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أَيْ :

عَيْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ . وَسُبِعَتِ
الْبَقَرَةُ : إِذَا أَكَلَ السُّبُعُ وَلَدَهَا .

وَسَجَّعَتِ الْحَمَامَةُ سَجْعًا : إِذَا
طَرَبَتْ فِي صَوْتِهَا . وَسَجَّعَ الْمُتَكَلِّمُ
مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ مَسْجَعُ النَّاقَةِ ،

وهو أَنْ تَعْدَّ حَنِينَهَا عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .
ويُقال : سَطَعَ الْمَسْكُ : إِذَا
ارْتَفَعَتْ رِيحُهُ . وَكَذَلِكَ سَطُوعُ
الْقُبَارِ : ارْتِفَاعُهُ . وَسَطُوعُ الصُّبْحِ
كَذَلِكَ .

ويُقال : سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَيْ :
أَخَذْتُ . وَسَفَعْتُهُ النَّارُ ، أَيْ :
أَحْرَقْتُهُ .

وَسَفَعَ الدُّبُوكُ : صَوْتُهُ . وَيُقال :
مَا أَذْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، أَيْ : أَيْنَ
تَوَجَّهَ .

وَسَلَعَ الرَّأْسُ : شَقَّهُ .

ويُقال : شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مَا شَرَعَ ،
وهو : تَبْيِينُ الشَّرَائِعِ لَهُمْ .
وَشَرَعْتُ الْإِهَابَ ، أَيْ : سَلَخْتُهُ .
وَشَرَعَ فِي الْمَاءِ ، فِي الْأَمْرِ : إِذَا
دَخَلَ .

وَشَسَعَ النَّعْلُ ، وَأَشَسَعَهَا ، مِنَ الشُّسْعِ .
وَالشُّسُوعُ : الْبُعْدُ .

وهو شَفَعَ الْوَتْرَ . وَيُقال : شَفَعَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي فُلَانٍ ، مِنَ الشَّفَاعَةِ .

(١) لم يرد الشاهد في الصحاح ، وورد شرطه الثاني في اللسان (ركب) . وهو في ديوان لبيد (صفحة ١٧١) .

وَشَفَعَتِ النَّافَةُ : إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهَا
وَلَدٌ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ .

وَيُقَالُ : صَدَعَهُ فَانْصَدَعَ .
وَصَدَعَ غَنَمَهُ صَدْعَتَيْنِ ، أَيْ :
فَرَّقَهَا فَرَقَتَيْنِ . وَيُقَالُ : مَا صَدَعَكَ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : مَا صَرَفَكَ .
وَصَدَعْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ : مِلْتُ ^(١) .

وَصَدَعَ بِالْأَمْرِ ^(٢) ، أَيْ : أَظْهَرَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ^(٣))

وَصَفَعَهُ ، أَيْ : ضَرَبَهُ عَلَى قَفَاهُ .
وَصَقَعَهُ ، أَيْ : ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ
مُضْمِتٍ يَابِسٍ . وَصَقَعَتِ الصَّاقَعَةُ :
لَغَةً فِي صَعَقَتِهِ الصَّاقَعَةُ . وَصَقَعَ
الدَّيْكَ ، أَيْ : صَاحَ . وَصُقِيعَتِ
الْأَرْضُ ، مِنْ الصُّقِيعِ .

وَصَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا صُنْعًا . وَصَنَعَ
الْفَرَسَ ، أَيْ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ .
وَضَبَعَ الْفَرَسُ : إِذَا لَوَى حَافِرَهُ
إِلَى ضَبْعِهِ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ الْعَضْدُ .
وَكَذَلِكَ ضَبَعَ الرَّجُلُ : إِذَا مَدَّ
ضَبْعَهُ ^(٤) إِمَّا دَائِعِيًّا وَإِمَّا ضَارِبِيًّا ،
وَقَالَ ^(٥) :

• وَلَا صَلَحَ حَتَّى تَضْبِعُونَا وَنَضْبِعَ ^(٦) .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• وَلَا تَنْبِيْ أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبِعُ •
• بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ ^(٧) •

وَالضَّرَاعَةُ : الْخُضُوعُ . وَيُقَالُ :
ضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلْعًا ، أَيْ : مَالَ .

(١) لم يرد المعيان الأخيران في (ط) .

(٢) هذه رواية (ط) و (ق) . وفي الأصل : وصدع الأمر .

(٣) الآية ٩٤ من سورة الحجر .

(٤) الضبع : العضد أو الإبط (السان) .

(٥) النقال هو عمرو بن شأس ، كما في السان ، وصدعه :

• نلود الملوك عنكم وتلودنا •

وقد ورد الشاهد في إصلاح المنطق (صفحة ١٩٦) بدون نسبة .

(٦) قال ابن بري : والذي في شعره :

• إل الموت حتى تضبعوا ثم تضبع •

(٧) رواية الإصلاح : وماتني ، وفي بعض نسخ الإصلاح : «إلينا تضبع» (صفحة ١٩٦) وكذلك ورد في الصحاح

والسان : وماتني . ورواية ديوان رؤبة (أبيات مفردات صفحة ١٧٧) ، كرواية الفارابي .

وَطَبَعَ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ . وَطَبَعَ
على الكتاب ، أَى : خَتَمَ .

[وَظَلَعَ البعيرُ في مِشِيته : إذا
غَمَزَ] ^(١) . وَيُقَالُ : ظَلَعَتِ الْأَرْضُ
بِأَهْلِهَا ، أَى : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ
كَثَرَتِهِمْ .

وَفَجَعَتُهُ الْمُصِيبَةُ ، أَى : أَوْجَعَتْهُ .
وَفَرَعَتُ الْقَوْمَ ، أَى : عَلَوْتُهُمْ
بَشَرَفٍ أَوْ جَمَالٍ . وَيُقَالُ : أَفْرَغَ
فَرَسَكَ ، أَى : كَفَّهَ . وَلَقِيَهُ فَفَرَعَ
رَأْسَهُ بِالْعَصَا : إِذَا عَلاهُ .

وَالْقَضْعُ : قَشْرُ الرُّطْبَةِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَضْعِ الرُّطْبَةِ » ^(٢) .
وَهُوَ الْفُقُوعُ .

وَيُقَالُ : قَبَعَ الْخَنْزِيرُ : إِذَا
نَحَرَ ^(٣) . وَقَبَعَ الْقُنْفُذُ : إِذَا أَدْخَلَ

رَأْسَهُ فِي جِلْدِهِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ . وَقَبَعَ
فِي الْأَرْضِ ، أَى : ذَهَبَ . وَقَبَعَ ،
أَى : انْتَبَهَرَ ^(٤) .

وَقَدَعَ الْفَرَسَ ، أَى : كَبَحَهُ .
وَيُقَالُ : فَحَلَّ لَا يَقْدَعُ ^(٥) ، أَى :
لَا يُضْرِبُ أَنْفَهُ بِوَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيماً .
وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ ، أَى : كَفَفْتُهُ عَنْكَ .

وَهُوَ قَرَعَ الْبَابَ . وَيُقَالُ : قَارَعْتُهُ
فَقَرَعْتُهُ . وَقَرَعْتُهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ :
وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ ، وَهِيَ الشَّدَائِدُ .
[وَقَرَعْتُهُ بِالْعَصَا ، أَى : ضَرَبْتُهُ .
وَقَرَعَ الْقَحْلُ النَّاقَةَ : إِذَا عَلَاهَا] ^(٦)
وَيُقَالُ : مَرَّ يَقْرَعُ ، أَى :
يُسْرِعُ .

وَقَشَعُ الرِّيحِ السَّحَابَ : كَشَفَهَا
إِيَّاهُ . وَيُقَالُ : قَشَعْتُ الْقَوْمَ

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) لم أجد هذا الحديث إلا فى الفائق (٢ / ٢٨٠) ، والنهاية (٣ / ٤٥٠) ، ولم يذكر أى منها سنداً .
ورواية السيوطى فى الجامع الصغير هى : « نهى . . . عن قشر الرطبة » ووصفه بأنه حديث ضعيف (٢ / ١٦٥) .

(٣) من التنخير ، وهو صوت بالأنف (صحاح) .

(٤) فى حاشية الأصل : « انتهر » أى أصابته بهمة وهى النفس الشديد .

(٥) فى حاشية الأصل : « لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم » غديجة رضى الله عنها وبلغ ذلك ورقة
ابن نوفل وكان ابنهما قال : فحل لا يقْدَعُ ، يعنى عمداً عليه السلام .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

وَقَمَعَهُ وَأَقَمَعَهُ ، أَى : أَذْلَهُ .
وَالْقُنُوع : السَّوَال .

وَيَقَال : كَثَعَتِ الْقَنَمُ : إِذَا
اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا .

وَالْكَنْعُ : أَنْ يُرْشَ الضَّرْعُ ،
ثُمَّ يُضْرَبُ بِالْيَدِ إِلَى فَوْقِ لِيَرْتَفِعَ
الْبَيْنُ ^(٤) ، قَالَ الْيَشْكُرِيُّ ^(٥) :

لَا تَكْشَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ ^(٦)

وَالْكَنْعُ أَيْضاً : أَنْ تَضْرِبَ أَلِيَّةَ
الْمُوتَى بِظَاهِرِ الرَّجْلِ ^(٧) .

وَيَكْنَعُ النَّجْمُ ، أَى : مَالٌ
لِلْغُرُوبِ .

فَأَقْشَعُوا ، أَى : فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَيَقَال : قَصَعَ صَارَتْهُ ^(١) ، أَى :

قَتَلَ عَطَشُهُ . وَالنَّاقَةُ تَقْصَعُ بِحِجْرَتِهَا ،
وَذَلِكَ : إِذَا أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَاَهَا .

وَقَصَعَ الْقَمْلَةُ ، أَى : قَتَلَهَا بَيْنَ
ظُفْرَيْهِ ^(٢) وَقَصَعَهُ ، أَى : صَغَّرَ بِهِ .

وَيَقَال : قَطَعَ الْأَدِيمَ . وَقَطَعَ

النَّهْرَ قُطُوعاً ، أَى : عَبَّرَ . وَقَطَعَ

مَاءَ الرِّكْيَةِ ، أَى قَلَّ وَذَهَبَ .

وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعاً ^(٣) ، أَى :

انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ

الْحَرِّ . وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطِيعَةً . وَقَطَعَ ،

أَى : اخْتَنَقَ .

وَهُوَ الْقَلْعُ ، يَقَال : قَلَعَهُ

فَانْقَلَعَ .

(١) فِي الْمَصْحَاحِ (ص ر ر) : الْإِسَارَةُ الْمَطْلُوعَةُ ، يَقَال : قَصَعَ الْحِمَارُ صَارَتْهُ : إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَلَذِبَ عَطَشَهُ

(٢) عِبَارَةٌ (ق) : بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

(٣) ضَبَطَتْ فِي (ط) بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَهُوَ ضَبَطُ الْمَصْحَاحِ ، وَذَكَرَ السَّانِ الضَّبْطِينَ .

(٤) عِبَارَةٌ (ق) : لِيَكْثُرَ الْبَيْنُ فِي ضَرْعِهَا .

(٥) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ ، كَمَا صَرَحَ السَّانِ .

(٦) بَعْدَهُ ، كَمَا فِي السَّانِ :

وَاحْلِبْ لِأَصْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنْ شَرَّ الْبَيْنُ الْوَالِجُ

وَأَغْبَارُهَا : جَمْعُ النَّبْرِ ، وَهُوَ بَقِيَّةُ الْبَيْنِ فِي الضَّرْعِ . يَقُولُ : لَا تَغْزِرْ إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلِبْهَا

لِأَصْيَافِكَ ...

(٧) عِبَارَةٌ (ق) وَكَسَمَهُ بِرِجْلِهِ عَلَى عِجْزِهِ .

وَكَنَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ : انْقَبَضَ ،
 وقال أعرابي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ ، وَالْكُنُوعِ ،
 وَالْقُنُوعِ . فَالْكُنُوعُ : الدُّنُوءُ إِلَى
 الْمَسْأَلَةِ ، وَالْقُنُوعُ : الْمَسْأَلَةُ ^(١) .
 وَاللَّدْعُ : الْإِخْرَاقُ .

وَهُوَ لَسَعُ الْحَيَّةِ

وَيُقَالُ : لَقَعَهُ بِيَعْرَةٍ : إِذَا رَمَاهُ
 بِهَا . وَلَقَعَهُ بَعِينُهُ ، أَيْ : عَانَهُ ^(٢) .
 وَهُوَ لَمَعَانُ الْبَرْقِ .

وَيُقَالُ : لَثَنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغَلَامَ
 لَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ، أَيْ :
 لَتَلْهَبَنَّ . وَمَتَعَ ^(٣) النَّهَارُ ، أَيْ :
 ارْتَفَعَ .

وَمَذَعَ الْخَبَرَ : إِذَا أَخْبِرَ بِمَعْضِهِ
 وَكَتَمَ بَعْضًا .

[وَمَرَعَتْ شَعْرَهَا : رَجَلَتْهُ وَدَهَنَتْهُ ^(٤)]
 وَيُقَالُ : مَرَّ يَمْرُوعٌ ، أَيْ : يَمْسِيرُ
 سَيْرًا سَرِيعًا .

وَالْمَشْعُ : الْكَسْبُ .

[وَمَشَعَ الْقُطْنُ : نَفَسَهُ ، لَفَهُ
 بِمَانِيَةٍ ^(٥)] :

وَيُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ مِثْلَ يَمْرُوعٍ .
 وَمَصَعَ اللَّيْنُ ، أَيْ : ذَهَبَ .
 وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنَبِهَا ، أَيْ :
 حَرَكَتَهُ . وَمَصَعَ لَوْنُهُ ، أَيْ : بَرَقَ ،
 قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْتُ ^(٦) مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيْنَ السَّجَالَا ^(٧)

وَيُقَالُ : مَضَّعَ فُلَانٌ بِسَوْءَةٍ ، أَيْ :
 رُدَّ بِهَا .

وَالْمَلْعُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

(١) من أول : وقال أعرابي إل هنا ساقط من (ط) .

(٢) بمعنى أصابه بيمينه حسدا .

(٣) مصدره المتوع ، كما ورد في (ق) .

(٤) زيادة من (ق) ، وهي في اللسان .

(٥) زيادة من (ق) ، وهي ليست في الصحاح ، ووردت في اللسان ماعدا « لغة يمانية » .

(٦) رواية أبي عبيد : « فأفرغنه » ، والرواية بالناء ، كما ذكر ابن منظور .

(٧) أي على نوق ينتهين الدلاء من شدة عطشهن ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد الشاهد في كل من

الصحاح واللسان وديوان ابن مقبل (ص ٢٢٩) .

وهو المَنع ، يقال : مَنَعَهُ فامْتَنَعَ .
ونَبَعَ الماء .

ونَجَّعَ فيه الرِّضابُ والوَعظُ .
ونَجَّعُوا ، ن النُّجعة .

وذَبَحَهُ فَنَجَّعَهُ ، أى : جاوز مُنتَهَى
النَّجْع .

والتَّصْبُوع : مصدر قولك : أَبْيَضُ
ناصِع ، إذا اشْتَدَّ بياضُه وغلَصَ .

وهو النَّفْع ، يقال : نَفَعَهُ اللهُ به
فانْتَفَعَ .

ونَقَعَ الصُّراخ ، أى : ارتَفَعَ ،
قال أبيب : .

ذَنى يَنْقَعُ صُراخٌ صادقٌ
يُحْلِبُوها^(١) ذاتَ جَرَسٍ وزَجَلٍ

ونَقَعْتُ من الماء ، أى : رَوَيْتُ .
ونَقَعْتُ بما قلتُ ، أى : سَكَنْتُ نَفْسِي

إليه . ونَقَعَ ، أى : صَنَعَ النِّقِيعَةَ .
ويقال : نَكَمَهُ عن ذلك الأمر ،
أى : أَعَجَلَهُ .

والتَّهْوُوعُ : القَيْءُ .
ويقال : هَبَعَ الفَصِيلُ في مشيته
هَبْعًا : إذا استعان بعُنُقِهِ . ومنه
سمى الهَبْع ، وقال^(٢) .

* عَوَجٌ يَبْدُ الذَّمَلاتِ الهُبعا .
والهَجُوعُ : النَّوْمُ .

ويقال : مَرَّ يَهْزَعُ [هَزَعًا^(٣)]
مثل يَمْزَعُ .

ومَطَعَ الرَّجُلُ : إذا أَقْبَلَ على
الشَّيْءِ ببصره لا يُقْلَعُ عنه .

والهَكُّوعُ : السُّكُونُ والاطْمِئْنَانُ .
وهو الهُمُوعُ ، [يعنى سَيْلان
الدَّمْعِ^(٤)] .

(١) يقال : أحلبوا الحرب ، أى : جمعوا لها . ويروى كذلك : يحلبوها - يفتح ، الياء والضمير يعود على الحرب . وفي الصحاح رواية أخرى لعلها تصحيف . ورواية ديوان لبيد (صفحة: ١٩١) : «يحلبوه» ، والضمير حيثلذ يعود على الصراخ .

(٢) هو السجاج ، كما ورد في اللسان ، ولم أجده في ديوانه .

(٣) أى مريض الصدر ، كما جاء بحاشية الأصل . والذي في اللسان أن الفوج - بالفتح - هو الواسع الصدر ، أما الموج فالذي فيه لين وتمطف . وبهما كليهما يروى الشاهد . ورواية الصحاح واللسان : «عوجا» بالنصب ، وقبله .
* كلفها ذاعبة هجنما *

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ق) و (س) . والذي بحاشية الأصل : «سيلان الدم» . وفي الصحاح أنه مطلق «اليلان» .

(غ) ثَلَّغَ الرَّأْسَ : شَدَّخَهُ .

وَالثَّمْغُ : الشَّدَخُ .

وهي الدِّبَاغَةُ .

وَالدَّمَغُ : الشَّجُّ حَتَّى تَبْلُغَ الشَّجَّةُ

الدَّمَاعُ .

وَيُقَالُ : مَلَّغَتِ الْبَقْرَةُ وَكُلُّ ذَاتِ

ظَلْفٍ : إِذَا انْتَهَتْ أَسْنَانُهَا .

وهو الصَّبْغُ .

وَيُقَالُ : مَا يَصْدَغُ نَمَلَةٌ مِنْ ضَعْفِهِ

أَي : مَا يَقْتُلُ . وَيُقَالُ مَا صَدَّغَكَ

عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي : مَا صَرَفَكَ

عَنْهُ . [وَصَدَّغْتُ إِلَيْهِ ، أَي : مِلْتُ ^(١)]

وَالصُّلُوعُ مِثْلُ السُّلُوعِ .

وَالْقَدْخُ : شَدْخُ الشَّيْءِ الرُّخْوِ الْمَجُوفِ .

وَيُقَالُ : فَشَّغَهُ بِالسُّوْطِ ، أَي :

عَلَاهُ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا وَغَطَّاهُ

فَقَدْ فَشَّغَهُ ، وَقَالَ ^(٢) :

لَهُ قُصَّةٌ فَشَّغَتْ حَاجِبِي

وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ

وَهُوَ لَدَغُ الْعَقْرَبِ .

وَهُوَ الْمَضْغُ .

وَنَبَّغَ ، أَي : ظَهَرَ .

وَالنَّدَخُ : أَنْ تَطْعَنَ بِإِصْبَعِكَ .

وَيُقَالُ : نَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ نَزْغًا ،

أَي : أَفْسَدَ وَأَغْرَى . وَيُقَالُ :

نَزَّغَهُ بِكَلِمَةٍ ، أَي : طَعَنَ فِيهِ .

وَنَسَّغَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَزِ .

وَنَسَّغَهُ بِكَلِمَةٍ : مِثْلُ نَزَّغَهُ . وَنَسَّغَ

فِي الْأَرْضِ ، أَي : ذَهَبَ ^(٣) .

وَنَشَّغَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ شَوْقُهُ

حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ مِثْلًا ، وَقَالَ ^(٤) :

«عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشْغِ» ^(٥)

وَيُقَالُ : هَبَّغَ ، أَي : نَامَ .

(١) زيادة من (ط) وهي في اللسان.

(٢) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل وينسخة (ق) والقائل هو علي بن زيد ، كما جاء في اللسان .

والشاهد في الصحاح كذلك لكن بدون نسبة ، وهو في ديوان علي (ص ١٦٩)

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٤) هو رؤبة ، كما ورد في الصحاح واللسان . (٥) بعده (ديوان رؤبة ص ٩٧) .

* إليك أوجو من نداء الأسوخ *

قال في الصحاح : يمدح رجلا ويذكر شوقه إليه .

(ف) الْجَعْفُ : الصَّرْع . وَجَعَفَتُ الشَّجَرَةُ : قَلَعْتُهَا .

وَالرُّعْفُ : الصَّبِيُّ .

وَيُقَالُ : زَحَفَ إِلَيْهِ زَحْفًا ، أَيْ :

مَشَى . وَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ : أَعْيَا كَذَلِكَ .

وَزَعَفَهُ ، أَيْ : قَتَلَهُ سَرِيعًا .

وَسَحَفَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ، أَيْ : لَقَطَهُ . وَسَحَفَ رَأْسَهُ ، أَيْ : حَقَّقَ .

وَشَقَفَهُ الْحُبُّ ، أَيْ : أَخْرَقَ قَلْبَهُ .

وَشَعَفَ الرَّجُلُ الْبَحِيرَ بِالْقَطِرَانِ .

وَشَغَفَهُ الْحُبُّ ، أَيْ : بَلَغَ شَغَافَهُ .

وَلَحَقَهُ ، أَيْ : غَطَّاهُ بِالْمِلْحَفَةِ .
وَاللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

(ق) بَخَقَ الْعَيْنَ : تَغَوَّيَرَهَا ^(١) .

وَيُقَالُ : دُعِقَ الطَّرِيقُ : إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ .

وَالزَّرَقُ : الْإِفْرَاقُ ، يُقَالُ : زَعَفْتَهُ قَانَزَعْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَعَلَّيْ أَنْ عَلَيْكَ سَائِقَا *

* لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا ^(٢) *

وَيُقَالُ : زَعَفْتُ الْقِدْرَ ، أَيْ : أَكْثَرْتُ مِلْحَهَا ^(٣) .

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ : خَرَجَتْ .

وَزَهَقَ الْعَظْمُ ، أَيْ : أَمَخَّ . وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، أَيْ : اضمَحَلَّ .

(١) التي في الصحاح واللسان تمررها - بالعين - لكن ورد في اللسان كذلك أن البخق : فقه العين ، ولا شك أن تتور العين من هذا .
(٢) يمدّه :

* لبا بأعجاز الملى لاحقًا *

وقد ورد الشاهد في الصحاح واللسان (ليب - زهق ،) والمقاييس (بل) والتلهيب (١/١٨٤) ، وتاج المروس ، بروايات مختلفة ولكن بدون نسبة .

رواياته في المقاييس :

* إن عليك فاعلمن سائقًا *

* بلا ياعجاز الملى لاحقًا *

وفي اللسان :

* إن عليها فاعلمن سائقًا *

* لبا بأعجاز الملى لاحقًا *

* لامتعبا ولا عنيقا زاعقا *

وهو في التلهيب والصحاح كرواية الفارابي .

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

وَالسُّخْقُ : السُّهْكُ^(١) .
وهو الشَّهيق .

وَيَقَالُ : صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ ، أَيْ :
أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .

وَفَهَّقْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُ فَهَقَّتُهُ ،
وَهِيَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ .

وَيَقَالُ : لَهَقَ الشَّيْءُ ، أَيْ :

أَبْيَضَ .

وَمَحَقَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ ، أَيْ : ذَهَبَ بِهَا .

وَمَحَقَ الْحَرُّ الشَّيْءَ ، أَيْ : أَخْرَقَهُ .
وهو نَهَيْقُ الْحِمَارِ .

وَذَهَلْتُ عَنْهُ : إِذَا نَسِيَتْهُ وَغَفَلْتَ
عَنْهُ .

وهو رَحَلَ الْبَعِيرُ .

وَيَقَالُ : رَحَلَ عَنْهُ ، أَيْ : تَنَحَّى

وَزَغَلَ^(٢) الْجَدْيُ أُمَّهُ ، أَيْ : رَضَعَهَا .

وَسَحَلَهُ مَائَةٌ سَوَاطِ ، أَيْ : ضَرَبَهُ .

وَسَحَلَهُ مَائَةٌ دِرْهَمٍ ، أَيْ : نَقَدَهُ .

وَالسُّهْكُ : السُّهْكُ^(١) .
وهو الشَّهيق .

وَيَقَالُ : صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ ، أَيْ :
أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .

وَفَهَّقْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُ فَهَقَّتُهُ ،
وَهِيَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ .

وَيَقَالُ : لَهَقَ الشَّيْءُ ، أَيْ :

أَبْيَضَ .
وَمَحَقَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ ، أَيْ : ذَهَبَ بِهَا .

وَمَحَقَ الْحَرُّ الشَّيْءَ ، أَيْ : أَخْرَقَهُ .
وهو نَهَيْقُ الْحِمَارِ .

(ك) يَقَالُ : رَحَلَ عَنْهُ ، بِمَعْنَى رَحَلَ ،
وَذَلِكَ إِذَا تَنَحَّى^(٢) .

وَالسُّهْكُ : السُّخْقُ .

وَالْمَخَكُ : اللَّجَاجُ .

وَيَقَالُ : مَعَكَ يَدَيْنِهِ ، أَيْ : مَطَّلَهُ .

وَنَهَكْتُهُ الْحُمَّى ، أَيْ : بَلَغَتْ مِنْهُ .

وَنَهَكْتُ الثُّوبَ ، أَيْ : لَبِسْتُهُ حَتَّى

(١) وردت في الصحاح (سحق) بتقديم الكاف على الهاء ، وهو تصحيف .

(٢) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٣) الشاهد في إصلاح المطلق (صفحة ١٩١) والصحاح واللسان بلون نسبة .

(٤) وردت في الصحاح في فصل الراء . والكلمة في اللسان « زغل » بالراء الزاى .

ويقال : باتت السماء تَسْحُلُنَا ،

أى : تُمْطِرُنَا . وَسَحَطْتُ الْحَبْلَ

فهو مَسْحُولٌ ، إذا فَتَلْتَهُ على

طاقٍ . وَسَحَطْتُ الشَّيْءَ ، أى :

سَحَقْتُهُ . وَسَحَطْتُ الدَّرَاهِمَ : إذا

حككت بعضها على بعض .

وهو الشَّغْلُ ، يقال : شَغَلْتُهُ بِهِ

فاشتَغَلَ .

وَضَهَلَ إِلَيْهِ ، أى : رَجَعَ .

وَضَهَلَهُ ، أى : دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا

قَلِيلًا .

وَطَحَلَهُ ، أى : أَصَابَ طِحَالَهُ .

وَفَحَلَهُ السَّيْفَ وَأَفَحَلَهُ بِمَعْنَى ،

وَقَالَ ^(١) :

• نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعِ ^(٢) •

• مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ ^(٣) إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ •

وَقُحُولُ الشَّيْءِ : يُبْسَمُهُ . وَيَقَالُ :

قَهَلْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ

ثَنَاءً قَبِيحًا .

وَمَحَلَّ بِهِ ، أى : مَكَرَ .

وَمَعَلَ الْحِمَارَ ، أى : خَصَّاهُ .

وَالْمَعْلُ : سَيْرٌ نَجَاءً ، [أى سريع] ^(٤)

وَنَحَلَهُ ، وَنَحَلَ لَهُ أَيْضًا ، نَحَلًا ،

أى : أَعْطَاهُ . وَنَحَلَهُ قَوْلًا ، أى :

أَدْعَاهُ عَلَيْهِ . وَالتَّحُولُ : الْهَزَالُ .

ويقال : نَعَلْتُ وَانْتَعَلْتُ بِمَعْنَى

(م) الثَّغْمُ : التَّنَزُّعُ .

ويقال : جَهَمْتُهُ وَجَهَمْتُهُ بِمَعْنَى :

وَدَعَمْتُ الشَّيْءَ .

وَدَعَمَهُمُ الْحَرُّ ، أى غَشِيَهُمُ .

وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ : لَغَا فِي دَهَمِهِمْ ، أى :

أَتَاهُمْ .

وَزَحَمَهُ الْقَوْمُ : مِنْ الزُّحَامِ .

(١) هو أبو محمد النعماني ، كما ورد في السان (عرص) أو حكيم بن ميمية الرهمي كما في (طبع) .

(٢) التضمير في نفعها يعود على الإبل . والبيض : السيوف . والطبع : الصدا . جاء هذا بمباشرة الأصل .

(٣) في الصحاح (عرص) ومع عراض : إذا كان لذن المهزة ، وكذلك السيف .

(٤) زيادة من (ق) و (س) .

وَلَحَنْتُ الْقَوْمَ ، أَى : أَطْعَمْتُهُم
اللَّحْمَ . وَلَحَنْتُ الْعَظْمَ ، أَى :
عَرَفْتَهُ ^(٣) .

وَنَهَمَ الْإِبِلَ ، أَى : زَجَرَهَا ،
وَقَالَ :
• اَلَا اِنَّهَا مَا اِنهَا مِنْهُمْ ^(٤) •

(ن) هُوَ الرَّهْنُ . وَيُقَالُ : رَهَنَ الشَّيْءُ ،
أَى : دَامَ .

وَشَخِنَ السَّقِينَةُ : مَلَّوْهَا . وَيُقَالُ :
مَرَّ يَشْخُتُهُمْ ، أَى : يَطْرُدُهُمْ .
وَيُقَالُ : صَحَنْتُ بَيْنَهُمْ ، أَى :
أَصْلَحْتُ .

وَهُوَ طَخَنُ الْبُرِّ .

وَهُوَ الطَّقَنُ . ، وَهِيَ لُغَةٌ ^(٥) .

وَالطَّقَنُ : السَّيْرُ .

وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ
لَحَنَ إِلَيْهِ : إِذَا نَوَاهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

وَالسَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وَالسَّهْمُ : الْقَرْعُ ، يُقَالُ :
سَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ .

وَشَحَنْتُ الْقَوْمَ ، أَى : أَطْعَمْتُهُم
الشَّخْمَ .

وَالشَّهْمُ : الْإِفْرَاعُ ، قَالَ دُرُ
الرُّمَّةُ :

لَاوِي الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفُضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ ^(١)

وَالضَّغْمُ : الْعَصُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْأَسَدِ : ضَيْغَمَ .

[وَطَخَمَ بِأَنْفِهِ : إِذَا تَكَبَّرَ] ^(٢)

وَيُقَالُ : فَحَمَ الصَّبِيَّ : إِذَا بَكَى
حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ .

رَفَعَمَى الطَّيْبُ : إِذَا سَدَّ خِيَاشِيمَكَ .

وَكَعَمْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّذَتْ
فَمَهُ فِي هَيَاجِهِ .

(١) ديوان ذى الرمة (صفحة ٥٨) .

(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٣) جعل الجوهري الأول من باب فعل يفعل والثانية من باب فعل يفعل وقد ورد ضبط الثانية كذلك بالفتح

فى اللسان .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٢٣١/٦) والصحيح واللسان بدون نية .

(٥) فى حاشية الأصل : أَى الْأَمَلُ طَمَنُ طَمَنَ [بضم العين فى المضارع] والفتح لغة .

وهو اللَّغْنُ وأصله الطَّرْدُ .

والمَمَحْنُ : الامتحان . ويقال : مَحَنَهُ

عشرين سَوْطًا ، أَيْ : ضَرَبَهُ . وَمَحَنَتْ

البِشْرُ : إِذَا أَخْرَجَتْ ثُرَابَهَا وَطِينَهَا .

والمَهْنَةُ : الخِدْمَةُ .

(هـ) البَدَنَةُ : الفُجَاعَةُ ، يقال : بَدَنَهُ

أَمْرٌ ، [أَيْ : فَجَّعَهُ ^(١)] .

وتَجَبَّهْنَا ^(٢) ، أَيْ : تَوَجَّهْنَا .

رَجَبَّهْتُهُ ، أَيْ : اسْتَقْبَلْتُهُ بِالشَّرِّ .

وَجَبَّهْنَا الْمَاءَ : إِذَا وَرَدَّنَاهُ ،

وليس عليه أداة الاستقاء . .

وَجَلَّهَ الْمَوْضِعَ : إِذَا نَحَّى عَنْهُ

الْحَصَى .

وَالدَّرَهَ : الدَّقَعَ ، يقال : دَرَّهَ عَنْهُ .

وَرَفَّهَتْ الْإِبِلُ : إِذَا وَرَدَتْ

كُلَّ يَوْمٍ مَتَى مَاشَاءَتْ .

وَسْتَهَهُ ، أَيْ : ضَرَبَهُ عَلَى اسْتِهِ .

وُسْمُوهُ الْقَرَمِينَ : جَزَيْتُهُ .

ويقال : شُدِّهِ الرَّجُلُ : إِذَا تَحَيَّرَ .

وَشُفِّهِ : إِذَا أُلْجِ ^(٣) عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ

حَتَّى يَنْقُذَ مَاعِنْدَهُ .

وَعَضَّهَ : إِذَا رَمَاهُ بِقَيْسِح .

وَالْقُصْمُ : مِثْلُ الْقُمُوح .

وَالْكَذَةُ : الْكَذْح .

وَالْمَذَةُ : الْمَذْح ، قَالَ رُوْبَةُ :

* اللَّهُ كَرُّ الْغَانِيَاتِ ^(٤) الْمَذَّةُ *

ويقال : نَجَّهَهُ : إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

بِالشَّرِّ .

وَنَدَّهَ الْإِبِلَ ، أَيْ : زَجَّهَا

وَنَقَّهَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ : صَحَّ .

وَنَقَّهَ الْكَلَامَ ، أَيْ : فَهِمَ .

وهي النَّكْهَةُ . ويقال : نَكَّهَ

الشَّرْبُ فِي وَجْهِهِ .

* * *

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٢) وضعها الجوهري في « وجه » لأن أصل التاء فيها واو .

(٣) ألج ، (ط) و(ق) .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان وكامل المبرد (١٤٧/٢) و (ديوان رُوْبَةُ صفحة ١٦٥) . وبعده :

* سبحن واسترجعن من تألمى *

وهذا الباب ليس من دعائم الأبواب ؛ لأنه لا يصح إلا أن يكون موضع العين منه أو اللام أحد حروف الحلق ، وهى : العين ، والغين ، والحاء ، والخاء ، والهاء ، والهمزة . وذلك أن هذه الحروف متسلسلة المخارج ، فشابوا ذلك منها بشيء من التصعد ؛ ليعتدل الكلام ^(١) .

وهذا الباب فى الأصل إنما هو على يفعل أو يفعل ، فلما لحقت هذه العلة ردًا إلى الفتح . تعتبر ذلك بأن القَطر والقطْع واحد فى المعنى وفى اللفظ ، إلا فى موضع اللام . وبناء الفعل على وجهين ؛ على المعنى وعلى اللفظ ، فلما وقع فى موضع اللام حرف متسفل فُتح . ومثله قولهم :

قَبِنَ فى الأرض يَقِين ، وقَبِعَ يَقْبَح . وربما جاء الحرف على الأصل ، مثل : رَجَعَ يرجع وصلح يصلح ^(٢) . ومما جاء شاذًا قولهم : أبى يَأبى . وقال بعضهم قَلَى يَقَلَى فى البُغض ، لغة فى قَلَى يَقَلَى . وطبىء تخالف العرب ، فتقول : فَنَى يَقْنَى ، وبَقَى يَقْبَى ، قال زهير - على لغتهم ^(٣) - :

تَرَبَّعَ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا

فَنَى الدُّخْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءَ ^(٤)

والإضاء فيه قولان ، يقال : هو جمع الجمع : أضاءة وأضى وإضاء . ويقال : هو جمع مقصور ، فمده الشاعر ضرورة ، فهو على هذا الوجه مفتوح الهمزة ، وعلى الوجه الأول مكسورها .

(١) تلميل الفارابى هنا مخالفت لما قاله سيبويه فى الكتاب (٢٥٢/٢) فالملازمة عند الفارابى تتلخص فى أن الفتحة متصدة وحروف الحلق متسلسلة ، وخلط بينهما ليشوب الفعل شيء من التصعد . أما عند سيبويه فتشتمل فى أن الفتحة من حيز حروف الحلق فهى متسلسلة مثلها .

والدراسات الصوتية الحديثة وإن وافقتهما فى وجود ملازمة بين الفتحة وحروف الحلق فهى تختلفهما فى تحديد هذه الملازمة . فالملازمة فى نظر المهذبين تتمثل فى أن أصوات الحلق تناسب وضع اللسان مع الفتحة ، حيث يبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من هبوط فى قاع الفم ، فيكون الفراغ بين اللسان والحلق حيثئذ أوسع ما يمكن فى هذا الوضع . وإنما لأم هذا الوضع حروف الحلق لأنها ليس لها نقطة التقاء فى الفم ، فتناسبها المجرى المتسع مع الفتحة (انظر الأصوات الفوقية) للدكتور إبراهيم أنيس صفحة ٣٧ ، ومن أصرار اللغة له أيضا صفحة ٣٣) .

(٢) فى حاشية الأصل : « وإنما فعلوا ذلك ولم يردوا رجوع وصلح يصلح إلى الفتح لئلا يعلم الأصل » وجاء على الأصل فى القرآن الكريم سبعة أفعال هى : بلغ ، رجع ، زعم ، قعد ، نزع ، نفخ ، نكح .

(٣) فى (ق) : « يصف المير » .

(٤) فى حاشية الأصل « أن اللخلان : جمع دخل ، وهو : الحفرة فى الأرض » . وغير الإضاء بالفتران . وهو

فى يوانه (صفحة ٦٥) .

٢٩٣ - باب فَعِلْ يَفْعَلْ

(بكسر العين من الماضي وفتحها

من المستقبل)

(ب) يقال : تَرَبَّيْتُ يَدَاكَ ، أى : افتقرت .

وَتَرَبَّيْتُ جَبِيئَتَهُ : إذا اغْبَرَّ .

وهو التَّعَبُ .

والتَّعَبُ : الهَلَاكُ .

ويقال : جَنِبَ البَعِيرُ : إذا ضَلَعَ

مِنْ جَنْبِهِ ^(٤) . وَجَنِبَ : إذا لصقت

رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ ، قال

ذُو الرِّمَّةِ :

• كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٌ ^(٥) •

وَحَدَّبَ عَلَيْهِ ، أى : عَطَفَ .

ويقال : حَرَبَ : إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ

وَحَسِبْتُهُ صَالِحًا حَسْبَانَا ^(٦) .

وَحَصَّبَ جُلْدَهُ ، من الحَصْبَةِ .

والأمر من هذا الباب بكسر الألف .

أما الفراء فإنه يقول : إنما كسرت وكان

ينبغي على قياس نظائرها أن تُفْتَحَ فرقًا

بين الأمر والخبر . وقال غيره : كُسِرَتْ

الألف لأنها لَيْتَنَ ، ألف وصل ، ومن حق

الألف إذا كانت كذلك أن تُكْسَرَ .

وكل ذلك على هذا إلا في موضعين :

مع اللام ، وفي الأمر من المضموم المستقبل .

وإنما فتحت مع اللام لأن هذه الألف

لها حالان ، حال اقتران وحال انفراد ^(٢) .

فأجَبُوا أن يفرَّقوا بين حالتها بالفتح

والكسر . وأما انضمامها في المضموم ،

فلأن الضمة شديدة بعد الكسرة ، فأتبعوا

الألف أقرب الحركات إليها ^(٣) فافهم .

• • •

(١) في نسخة الأصل بدلها : حظ ، والاختيار من نسخة (ق) .

(٢) يقصد حال اقتران بحرف آخر وذلك في « ال » التعريف ، وحال انفراد ، وذلك حين تجلبب للتخلص من البدء بالساكن .

(٣) في حاشية الأصل : وهو الضم .

(٤) أى مال (صراح) .

(٥) صدره كما في ديوانه (صفحة ١٠) :

• وثب المسحج من عانات ممثلة •

(٦) وكذلك بضم الحاء ، كما ورد في الصراح .

وَحَقَبَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ
ثِيْلَهُ^(١) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ. وَيُقَالُ:
حَقَبَ الْمَطَرُ الْعَامَ : إِذَا احْتَبَسَ .
وَهُوَ الْخَرَابُ .
وَيُقَالُ : نَحَزَبَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَرِمَ
صَرْعُهَا .
وَحَنَبَتِ رِجْلُهُ ، أَيْ : وَهَنَتْ .
وَكَرِبَ بِالشَّيْءِ ، أَيْ : اعْتَادَهُ .
وَذَرَبَتْ مَعِدَتُهُ ، أَيْ : فَسَدَتْ .
وَذَهَبَ الرَّجُلُ : إِذَا رَأَى ذَهَبًا كَثِيرًا
فَمَلَأَ عَيْنَهُ ، فَخَرَجَ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ *
* وَقَالَ يَاقُومُ رَأَيْتُ مُشْكِرَةً^(٢) *
وَرَجَبِيَّتُهُ ، أَيْ : هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ .
وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يُعَظِّمُونَهُ وَلَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ .
وَرَغِبَ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ : أَرَادَهُ .
وَرَغِبَ عَنْهُ : إِذَا لَمْ يُرِدْهُ .

وَرَكِبَهُ رُكُوبًا .
وَرَهَبَهُ ، أَيْ : خَافَهُ .
وَسَرَبَتِ الْمَزَادَةُ ، أَيْ : سَالَ مِنْهَا
الْمَاءُ إِذَا صُبَّ فِيهَا لَتَنْتَفِخَ عُيُونُ
الْخُرْزِ .
وَسَغَبَ ، أَيْ : جَاعَ .
وَسَقَيْتَ دَارَهُ ، أَيْ : قَرُبْتَ .
وَشَجِبَ ، أَيْ : هَلَكَ . وَشَجِبَ ،
أَيْ : حَزَنَ :
وَشَرِبَ الشَّرَابَ .
وَشَصِبَ الْأَمْرُ ، أَيْ : اشْتَدَّ .
وَشَغِبَ عَلَيْهِ : لَغَا فِي شَقَبٍ ، وَهِيَ
لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ .
وَصَحِبَهُ صُحْبَةً .
وَصَحِبَ ، أَيْ : صَاحَ .
وَصَقَيْتَ دَارَهُ ، أَيْ : قَرُبْتَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ»^(٣) .

(١) الحَقَبُ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ . وَالْثِيْلُ : وَعاءٌ قَصِيْبُ الْبَعِيرِ . (الصَّحاحُ : حَقَبٌ - ثِيْلٌ) .

(٢) الشَّاهِدُ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (ذَهَبٌ - ثُرْمَلٌ) يَلُونُ نَسَبَةً ، وَفِي اللِّسَانِ رَوَايَةٌ أُخْرَى ، هِيَ :

* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمَرُهُ *

وَهِيَ رَوَايَةٌ رِسَالَةُ الْفُفْرَانِ (صَفْحَةُ ٥٥٣) وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَرَوْنَهَا «تَرْمَلُهُ» مَعَ مَا فِيهَا مِنْ إِكْفَاءٍ ، وَلَمَّا هِيَ
رَوَايَةُ الْفَارَابِيِّ ، وَيَكُونُ أَحَدُهُمَا قَدْ مَحَقَّ الْأِسْمَ ، أَوْ يَكُونُ الْأِسْمُ بِالنَّوَالِثِ .

(٣) النِّهَايَةُ (٢ / ١٤) .

وَكَلِبَ الشَّتَاءُ ، أَيْ : اشْتَدَّ .
وَالْكَلْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ :
وَاللَّجَبُ : الصَّوْتُ .
وَلَسِبَ السَّمْنُ : لَعَنَهُ .
وَلَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ : إِذَا لَزِقَ
بِهِ مِنَ الْهَزَالِ .
وَلَجِبَ بِهِ لَجِبًا .
وَاللُّغُوبُ : الْإِغْيَاءُ ، وَهِيَ لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ^٥ .
وَاللَّهَبُ : الْعَطَشُ .
وَيُقَالُ : نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ نَشُوبًا .
وَالنَّصَبُ : الْإِغْيَاءُ .
وَيُقَالُ : نَقِبَ الْبَعِيرُ : إِذَا رَقَّتْ
أَخْفَافُهُ .
(ت) بَلَيْتَ : إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ .
وَبَهَتْ ، أَيْ : دَهَشَ .
وَوَيْتَ اللَّحْمُ ، أَيْ : أَنْتَنَ .

وَضَرَبَتِ الْأَرْضُ ، مِنَ الضَّرِيبِ ،
وَهُوَ الْجَلِيدُ .
وَالطَّرَبُ : خِصَّةٌ تَأْخُذُ الرَّجُلَ مِنْ
شِدَّةِ السُّرُورِ ، أَوْ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ .
وَعَجِبَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَتَعَجَّبَ مِنْهُ بِمَعْنَى .
وَعَرِبَتْ مَعْدَتُهُ ، أَيْ : فَسَدَتْ .
وَعَرِبَ الْجُرْحُ ، أَيْ : غَفِيرٌ^(١) .
وَعَصِبَ اللَّحْمُ ، مِنَ الْعَصَبِ^(٢) .
وَالْعَطَبُ : الْهَلَاكُ .
وَيُقَالُ : عَلِبَ اللَّحْمُ ، أَيْ :
اشْتَدَّ ..
وَعَرِبَتْ عَيْنُهُ : إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ
فِي الْمَاقِ^(٣) .
وَعَضِبَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : غَضِبْتُ
لِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ حَيًّا ، وَغَضِبْتُ
بِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ مَيِّتًا .
وَقَرِبَتْهُ قُرْبَانًا^(٤) .

(١) تضبط كذلك بفتح الفاء ، وبصيغة المبني للمجهول . ومعناها : تكس .

(٢) وذلك إذا كثر عصبه (مصاح) .

(٣) فيها لغات عدة منها ماق وموق (انظر القاموس المحيط) ففيه : الماق : مجرى الدمع من العين ، أو مقدمها
أو مؤخرها . وفي اللسان : « هو حرف العين الذي يلي الألف » .

(٤) أى دنوت منه ، كما في الصحاح .

(٥) هى ضميقة على أساس اعتبار الفعل من باب فرح ، والمشهور فيه باب نصر كما في اللسان .

| | |
|---|--|
| <p>(ت) يقال : حَنِثَ في يَمِينِهِ حِنْثًا ، ويقال : « الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ »^(٤) . وَالدَّمْتُ : السُّهُولة . ويقال : رَمَيْتُ الْإِبِلَ : إِذَا اشْتَكَّ بَطُونَهَا عَنْ أَكْلِ الرَّمْثِ . وَشَنَيْتُ مَشَافِرَ الْبَعِيرِ : إِذَا غَلِظْتُ عَنْ أَكْلِ الشُّؤْكِ . وَعَيْتُ بِأَصَابِعِهِ . وَالغَرَثَ : الْجُوعُ . وَالغَلَّتْ : شِدَّةُ الْقِتَالِ وَاللُّزُومُ لَهُ ، يقال : غَلِثَ بِهِ يِقَاتِلُهُ . وَاللَّبَّاثُ : الْمَكْتُ^(٥) . وَاللُّهَاثُ : الْعَطَشُ ، وَقَالَ ، [الرَّايى^(٦)] : حتى إِذَا بَرَكَ السَّجَالُ لِهَآئِهَا^(٧) وجعلن خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ تَمِيلًا^(٨)</p> | <p>وَسَفِيتُ الشَّرَابَ ، أَيْ أَكْثَرْتُهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَرَوْا . وَشَمِيتُ بِهِ شِمَاتَةً . وَعَيْتُ ، أَيْ وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجُ مِنْهُ . وَعَيْتُ ، أَيْ : أَثِمْتُ . ويقال : الْعَنَتُ : الْفُجُورُ . وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكَمَّةٌ عُنُوتٌ ، أَيْ : شَاقَّةٌ الْمَصْعَدُ ، وَيُقَالُ : عُنُوتٌ^(١) . وَالغَلَّتْ : الْغَلِظُ فِي الْحِسَابِ . وَالْقَلَّتْ : الْهَلَاكُ ، قَالَ أَعْرَابِي : إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَّتْ ، إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ . وَالثَنْتُ : قَلْبُ^(٢) الثَّنْتِ^(٣) .</p> |
|---|--|

(١) لم ترد العبارة : وأصل هذا كله ... في الصحاح ، وهي ينصها في اللسان .
(٢) بدلها في (ط) و (ق) « مثل » :
(٣) ضبطت في (ط) بفتح العين في كل . وفتح في اللسان نون ثنت ولم تضبط ثاء ثنت . ولعل السري
القلب أن النون وهي الكثير الشيوخ جدا بالنسبة لثناء قد سبقت إلى اللسان فتقدمت على الثاء . انظر مقال « مسطرة الغوى »
بمجلة مجمع اللغة العربية الجزء ٢٩ .

(٤) يضرب للمكروه من وجهين (الميلاني ٢ - ٥٠١) .
(٥) المكث بثلاث الميم .
(٦) زيادة من (ط) ، وهي في اللسان .
(٧) رواية القرشي (جمهرة أشعار العرب ، صفحة : ٩١٧) لهاها ، وفي بعض النسخ : لهاها .
(٨) الغروض : جمع غرض ، وهو حزام الرجل . ورواية (س) والصحاح بالعين ، ولله تصحيف .

(ج) يقال : بَهَجَ به .

وَنَلَجُ النَّفْسَ : طَمَأْنَيْنَتْهَا .

ويقال : جَرَجَ الْخَاتَمُ فِي لِمَصْبَعِي ،
أى : قَلِقَ .

وَحَيَّجَتِ الْإِبِلُ : إِذَا انْتَفَخَتْ
بُطُونُهَا عَنْ لِبْدَةٍ ^(١) الْأَرَاكِ .

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ ، أَى : حَارَتْ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً :

• وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ ^(٢) •

وَحَرَجَ صَدْرُهُ ، أَى : ضَاقَ .

وَالْخَلَجُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ عِظَامَهُ
مِنْ طَوْلِ مَشْيٍ وَتَعَبَ .

وَرَجَّحَ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ
الْكَلَامُ .

وَسَلَجَ الشَّيْءُ : ابْتِلَاعُهُ .

وَشَنَجَ الشَّيْءُ : تَقَبُّضُهُ .

وَعَمَجُ الشَّرَابِ : شُرْبُهُ .

وَهُوَ الْغُنْجُ .

وَالْفَرَجُ : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ
يَتَكَشَّفُ قَرْنُهُ ^(٣) .

وَلَحَجَ [الشَّيْءُ] ^(٤) فِي الشَّيْءِ ، أَى :
نَشِبَ .

وَاللَّرَجُ : أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ يَتَلَوَّجُ
مِثْلَ الْخُطْمِيِّ وَالْفِغْسِلِ ^(٥) .

وَاللَّهَجُ : الْوَلَوْعُ ، يَقَالُ : لَهَجَ
بِهِ .

وَمَرَجَ الْخَاتَمُ فِي لِمَصْبَعِهِ ، أَى :
قَلِقَ . وَمَرَجَ الدِّينُ ، أَى : اضْطَرَبَ
وَقَالَ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَجْبُوكَ الْكَتَدِ

وَهُوَ نُضْجُ اللَّحْمِ .

(١) أى ماسقط على الأرض من ورقه ، كما جاء بحاشية الأصل ورواية (ق) كثرة .

(٢) صدره ، كما فى ديوانه (صفحة : ٥) :

• تزداد العين إبهاجاً إذا سمرت •

(٣) لم يرد هذا المعنى فى (ط) .

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) الفسل - بكسر الفين - : ما يفسله الرأس من خطمى وغيره (صحيح) . ووردت فى (ط) : «العسل» بالتحريك .

(٦) هو أبو دؤاد ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة ٧٨) ، والصحيح .

ويقال : نَعِجَ الرَّجُلُ : إذا أكل
لَحْمَ الضَّأْنِ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ ، وقال ^(١) :
كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُ ^(٢)
وَمَرَجَ الْبَعِيرُ : إذا سَلِيَ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣) :
* وَفَرَعًا مِنْ رَعْيٍ مَا تَلَزَجَا *
* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا * ^(٤)
وَالْهَرَجُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ .

(ح) وَالْبَجَجُ : الْفَرَحُ .

وهو الْبَرَّاحُ ، [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ)] . ^(٥) [وَقَالَ لَنْ
أَبْرَحَ الْأَرْضَ ، وَلَا أَبْرَحُ ، أَيْ :
لَا أَزَالُ .

وَالْتَرَحُّ : ضِدُّ الْفَرَحِ .

وَرِيحٌ فِي سِلْعَتِهِ .

وَطَلَحَ الْبَعِيرُ : لَغَةٌ فِي طَلَحَ .

وهو الْفَرَحُ ، يُقَالُ : فَرِحَ بِهِ .
وَالْفَرَحُ : الْبَطَرُ .

ويقال : قَرِحَ جِلْدُهُ ، مِنْ الْقُرْحِ .

وَقَرِحَ الْكَلْبُ بِبُولِهِ : لَغَةٌ فِي قَرَحَ .
وَقَمِيحَ الْقَمِيحَةِ .

وَاللَّتَحُ : الْجُوعُ .

وهو اللَّقَاحُ .

وَالْمَرَحُ : النَّشَاطُ . وَمَرَحَانِ الْعَيْنُ :
فَسَادُهَا .

(خ) [الْبَذَخُ : التَّكْبِيرُ ^(٦)]

ويقال : زَنَخَ : لَغَةٌ فِي سَنَخَ .

وَسَنَخَ الطَّعَامُ ، أَيْ : أَتَنَنَ .

وَطَنَخَ ، أَيْ : غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى
قَلْبِهِ .

(د) بَعِدَ بُعْدًا : إِذَا بَعِدَ فِي الْهَلَاكِ .

وَجَحِدَ عَيْشَهُمْ : إِذَا اشْتَدَّ .

وَجَرِدَ جِلْدُهُ : إِذَا شَرِيَ ^(٧) مِنْ أَكَلِ

الْجَرَادِ .

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد في اللسان ، وهو في ديوانه (صفحة / ٦٧٢) .

(٢) طلام : أى أعناقهم ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) يصف الحمار والأتان ، كما ورد بحاشية الأصل ويقسمة (ق) .

(٤) الشاهد في إصلاح المنطق (صفحة / ٧٨) ، واللسان ، والصحاح ، وديوان المعاج (صفحة / ٩) .

(٥) زيادة من (ط) . والآية هي رقم : ٨٠ من سورة يوسف .

(٦) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

(٧) في حاشية الأصل : « شَرِيَ مِنَ الشَّرَى ، وهو خراج صغار » .

| | |
|--|--|
| والزُّرْدُ : الازْدِرَادُ . | وجَسِدٌ به الدَّمُ ، أَى : لَصِقَ . |
| وهى الزُّهَادَةُ فى الشَّيْءِ ، والزُّهَادَةُ عن الشَّيْءِ . | وحَرِدَ عَلَيْهِ ، أَى : غَضِبَ ، حَرْدًا ، ومثله حَبِطَ حَبْطًا . قال أبو نصر ^(١) : |
| والسَّعَادَةُ : نَقِيضُ الشَّقَاوَةِ . | هذا الحَرْفُ ، مَخْفُفٌ ، وقال أبو يوسف ^(٢) وقد يُحَرِّكُ . |
| وهو سِفَادُ التَّيْسِ وَغَيْرِهِ . | وَحَقِدَ عَلَيْهِ حِقْدًا . |
| والشُّهَادَةُ : الْأَرْقُ . | وَحَمِدْتُ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ . |
| وهى الشُّهَادَةُ ، يُقَالُ : شَهِدَهُ ، وهو نَقِيضُ غَابَ عَنْهُ . وَشَهِدَ لَهُ عَلَيْهِ بِكَذِبٍ . | وهو الرُّشْدُ ^(٣) ، ويُقَالُ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ ، أَى رَشَدَ أَمْرُكَ ، فلما أَسْنَدْتُ الْفِعْلَ إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ خَرَجَ الْأَمْرُ مُفَسَّرًا . |
| وَصَرَدُ السَّهْمِ : نُفُوذُهُ . وَيُقَالُ : صَرِدَ مِنَ الْبَرْدِ . | ويقال : رَغِدَ عَيْشُهُمْ ، أَى : اتَّسَعَ ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ : (حَيْثُ تَشْتُمُّ رَغْدًا ^(٤)) يُقَالُ : هُوَ أَنْ تَأْكُلَ مَا شِئْتَ ، مَتَى شِئْتَ ، حَيْثُ شِئْتَ . |
| والضَّمَدُ : الْغَضَبُ ، يُقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ . | وَالرَّمَادَةُ : الْهَلَاكُ . |

(١) فى حاشية الأصل : «الليث بن المظفر صاحب الخليل» . وفى (س) و (ق) : صاحب الأصمى . وفى الصحاح
أنه أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمى .

(٢) فى حاشية الأصل : «يعقوب بن إسحاق السكيت» . ومثله فى الصحاح .

(٣) فى (ق) : الرِّشَادُ ، وكلاهما مصدر للفعل .

(٤) الآية : ٨٨ من سورة البقرة .

ويقال : فَعِدَ ، أى : صار فَعْدًا .
وَقَرِدَ الصُّوفُ ، أى : تَلَبَّدَ بعضه
على بعض .

وَقَرِدَ الْأَيْدِيُ ، من الْقِرْدَانِ .
وَكَمِدَ ، أى : حَزَنَ وَأَخْفَى ذلك .
وَلَكِدَ الْوَسْخُ بِرَأْسِهِ ، أى :
لَصِقَ .

وَنَجِدَ ، أى : عَرِقَ ^(٨) .

وَالْتَنَادَ : الْفَنَاءُ .

وَنَقِدَ الْحَافِرُ ، وهو أن تراه
يَتَقَشَّرُ . وَنَقِدَتْ أَسْنَانُهُ ،
أى : ائْتَكَلَتْ . وَنَكِدَ عَيْشُهُمْ ،
أى : اَشْتَدَّ .

وَالْعَبْدُ مِثْلُهُ ، وَقَالَ ^(١) :

* وَأَعْبَدُ ^(٢) أَنْ تُهَجِّيَ ^(٣) كَلَيْبُ يَدَارِمِ ^(٤) *

وَالْعَصْدُ : وَجَعُ الْعَصْدِ .

ويقال : عَمِدَتِ الْأَرْضُ : إِذَا رَمَخَ
فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى ، حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ
عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدَ وَجَعَدَ ، قَالَ
الرَّاعِي ^(٥) :

حَتَّى غَدَتِ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً ^(٦)

رِيحَ الْمِبَاةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدٌ ^(٧)

وَعَمِدَ الْبَعِيرُ : إِذَا انْفَضَّخَ سَنَامُهُ
مِنَ الرُّكُوبِ .

وَالْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ ، يُقَالُ : عَهِدَ
إِلَيْهِ ، وَعَهْدُهُ بِمَكَانٍ كَذَا .

ويقال : عَرِدَ ، أى : تَغَنَّى وَصَوَّتَ .

(١) القائل هو الفرزدق ، كما جاء في إصلاح المنطق (صفحة ٥٠) وروى هناك :

* وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُوَ كَلَيْبًا * وهى رواية الصحاح واللسان والشاهد عجز بيت صدره - كما فى الصحاح :

* أَوْلَئِكَ أَحْلَامِي فَجَنَّتْ بِمِثْلِهِمْ *

وذكر اللسان صدره : هـ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتَهُمْ ... *

(٢) أعبد ، أى : آتف وأغضب . (٣) يدلما فى (ق) : تميم .

(٤) أى من أجل دارم ، كما جاء بحاشية الأمل . (٥) يصف بقرة ، كما فى (ق) ، والصحاح .

(٦) فى اللسان : أراد طيبة ريح المباءة ، فلما تون طيبة نصب ريح المباءة .

(٧) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة ٤٨) والصحاح واللسان .

(٨) زاد فى الصحاح : من عمل أو كرب .

(د) التَّخَذَ : الاتِّخَاذُ ، وَيَقْرَأُ :
(لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا) ^(١) ، وَقَالَ ^(٢) :

لَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلًا لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحَوْصِ الْقِطَاةِ الْمَطْرُقِ ^(٣)

وَالرَّبْدُ : الْخِفَّةُ ، يَقَالُ : رَبَيْتَ
يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ .

وَالشَّقْدُ : قِلَّةُ النَّوْمِ ، يَقَالُ : رَجُلٌ
شَقِيدُ الْعَيْنِ : إِذَا كَانَ لَا يَغْلِبُهُ
النَّعَاسُ ، وَشَقِيدُ الْعَيْنِ ، أَيْ :
خَبِيثُ الْعَيْنِ أَيْضًا .

(ر) يَقَالُ : بَشَّرَ وَجْهَهُ ، أَيْ : خَرَجَ
بِهِ الْبَشَرُ .

وَبَجِرَ : إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ
يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَحَرُ : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ .

وَيَقَالُ : بَشَّرَنِي بِوَجْهِ حَسَنٍ .
وَبَشَّرْتُ ، أَيْ : اسْتَبَشَّرْتُ ،
وَقَالَ ^(٤) :

فَأَجْنَهُمْ وَابْشَرُ بِمَا بَشَّرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضُنْكَكَ فَانْزِلِ

وَالْبَطَرُ : الْأَثَرُ . وَالْبَطَرُ :
الْحَيَرَةُ أَيْضًا .

وَيَقَالُ : يَغِيرُ : إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ
فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ . وَيَغِيرُ ، أَيْ :
أَعْيَا .

وَجَحَرَ جَوْفَ الْبِشْرِ ، أَيْ :
اتَّسَعَ .

وَجَشَرَ السَّاحِلُ ، مِنَ الْجَشَرِ :
وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْبُتُ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ .
وَجَبَرَتْ أَسْنَانُهُ ، أَيْ : قَلَبَتْ .

(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا » . الْآيَةُ : ٧٧ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ .

(٢) هُوَ الْمَزَقُ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (نَسَفَ) ، وَرَوَاهُ : وَقَدْ تَخَذْتُ ... وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمِغِياتِ
(صَفْحَةُ / ١٦٥) وَالْحَمَاسَةُ الْبَصَرِيَّةُ (١ / ١٢٦) .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يَقَالُ : طَرَقَتِ الْقِطَاةُ إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ ، وَلَا وَكَّرَ لَهَا . فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَبْرِغْنَ
اتَّخَذَتْ مَوْضِعًا فَفَحَصَتْهُ بِصَدْرِهَا » .

(٤) هُوَ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ الْبَرْجِسِيِّ ، كَمَا فِي الْمِفْضَلِيَّاتِ وَاللَّسَانِ . وَنَسَبَهُ الْجَاهِزِيُّ غَطْلًا لِمَطِيهِ بْنِ زَيْدِ
الْجَاهِلِيِّ . وَقَدْ سَبَقَ تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي « بَيْتِ » :

« وَإِذَا رَأَيْتَ الْيَاهَشِينَ إِلَى الْعَمَلِ »

وَرَوَايَةُ الْمِفْضَلِيَّاتِ (صَفْحَةُ / ٣٨٥) :

فَأَعْنَهُمْ وَيَأْمُرُ بِمَا يَأْمُرُونَ بِهِ ...

وَحَيَّرَتْ رَجُلَهُ ، وَخَدَّرَتْ عَظَامَهُ ،

أَي : قَتَرَتْ ، قَالَ طَرْفَةٌ ^(١) :

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخَرَ اللَّيْلِ بِيَغْفُورٍ خَدِرٍ

وَهُوَ الْخُشْرَانُ .

وَهُوَ الْخَصَرُ ، وَيُقَالُ : مَاءُ خَصِرٍ ،

أَي : بَارِدٌ .

وَالْخَفَرُ : الْحَيَاءُ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ

خَفِيرَةٌ ، أَي : حَيِيَّةٌ .

وَهُوَ الدَّيْرُ .

وَالدَّجَرُ : النَّشَاطُ . وَالْدَّجَرُ :

التَّحِيرُ .

وَهُوَ الدَّعَرُ ، يُقَالُ : عُوْدٌ دَعِرٌ ،

أَي : كَثِيرُ الدُّخَانِ .

وَهُوَ الزَّعَرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَعِرٌ ،

أَي : قَلِيلُ الشَّعْرِ .

وَالزَّمِيرُ مِثْلُهُ .

وَهُوَ السَّخَرُ ، يُقَالُ : سَخِرْتُ

مِنْهُ .

وَحَيَّرَ الْجَرْحُ مِثْلَ عَرَبٍ .

وَحَيَّرَتْ عَيْنُهُ ، أَي : خَرَجَ فِيهَا .

حَبُّ أَحْمَرٍ . وَحَيَّرَ الدُّبْسُ ،

أَي : خَشَرَ .

وَحَلَّى الشَّيْءَ حَلًّا .

وَالْحَسْرَةُ : أَشَدُّ النَّدَامَةِ .

وَيُقَالُ : حَصِرَ عَنِ الْكَلَامِ ، أَي :

عَبِيَ . وَحَصِرَ صَدْرُهُ ، أَي :

ضَاقَ . وَحَصِرَ : قَلَّ كَلَامُهُ .

وَحَصِرَ ، أَي : بَخِلَ .

وَحَضِرَ : لَفَتْ فِي حَضَرٍ ، يُقَالُ : حَضِرَ

الْقَاضِيَّ امْرَأَةً ، قَالَ جَرِيرٌ :

مَا مَنُ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ ^(١)

وَحَمِرَ الْبِرْدُونُ مِنَ الشَّعِيرِ ^(٢) .

وَيُقَالُ : مِنْ أَيْنَ خَيْرَتْ هَذَا

الْأَمْرُ ؟ أَي : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ .

(١) ديوان جرير (صفحة ٢٨٨) والرواية فيه : « إِذَا حَاجَاتُنَا ذَلَّتْ » .

(٢) وذلك إِذَا سَقَى (انغم) فَاتْنِ فَوْه .. (صاح) .

(٣) يَصِفُ حَالًا جَارِيَةً ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ ، وَبِنَسْخَةِ (ق) . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةٍ (صفحة ٦٨) .

وَالْيَغْفُورُ : نَوْعٌ مِنَ الظَّبَاءِ .

وَسَلِيرُ الْبَيْعِرُ : إِذَا تَحَيَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي الْهَاجِرَةِ .

وَهُوَ السُّقَرُ ، يُقَالُ : رُطِبُ سَقِيرٍ مَقِيرٍ ، أَيْ : لَيْسَ لَهُ عَسَلٌ . وَهُوَ السُّكَّرُ ^(١) . وَيُقَالُ : سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ . وَسَكِرَ عَلَيْهِ ، أَيْ : غَضِبَ ، وَقَالَ ^(٢) :

وَجَاعُونَا بِهِمْ سَكْرٌ عَلَيْنَا فَأَضْحَى الْيَوْمُ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي ^(٣) وَهُوَ : السَّهَرُ .

وَيُقَالُ : شَكِرْتَ النَّاقَةَ : وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَدَرَّتْ . وَشَكِرْتَ الشَّجَرَةَ : إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الشُّكَيْرُ . وَالصَّبَّارُ : اللَّذْلُ ، يُقَالُ : قُمَ مِنْ غَيْرِ صُغْرِكَ وَصَغْرِكَ . وَيُقَالُ : صَفِيرَ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ صَفِرَ الْيَدَيْنِ .

وَهُوَ الضُّجَرُ ، يُقَالُ : ضَجِرَ مِنْهُ . وَهُوَ الظُّفَرُ ، يُقَالُ : ظَفِرْتُ بِهِ وَظَفِرْتُهُ بِمَعْنَى ، مِثْلَ لَحِقْتُ بِهِ وَلَحِقْتُهُ . وَيُقَالُ : ظَفِرَتِ الْعَيْنُ : إِذَا كَانَتْ بِهَا ظَفَرَةٌ ^(٤) .

وَهُوَ الظُّهَرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ظَهَرَ لِلَّذِي يَشْتَكِي ظَهْرَهُ .

وَيُقَالُ : عَبَّرَتْ عَيْنُهُ : إِذَا بَكَى . وَيُقَالُ : لِأُمِّهِ الْعُبْرُ وَالْعَبَرُ . وَعَبَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أَيْ : أَلْتَأَتِ ^(٥) وَهُوَ الْعَطَرُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَطِرَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَعْهَدُ نَفْسَهَا بِالطَّيِّبِ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عَطِرَةٌ ، أَيْ : كَرِيمَةٌ . وَالْعَقَرُ : الدَّهْشُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَعَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ » ^(٦) .

(١) مصدر سكر كالبطر مصدر بطر (صحاح) .

(٢) هو غنى بن مالك العقيل ، كما ذكر التبريزي (هامش إصلاح المنطق صفحة / ٨٦) .

(٣) رواية ابن السكيت : فأجل اليوم ... (الإصلاح ص / ٨٧) ، وهي رواية السان (سكر) ورواه السان كذلك : فجامونا بهم سكر علينا .

(٤) وهي جليدة تفتش العين ، ناتئة من الجانب الذي إلى الأنف على يياف العين إلى سوادها .

(٥) أى اختلط ، كما جاء بمحاثة الأصل .

(٦) هو من قول عمر ، قاله عند موت النبي عليه الصلاة والسلام (صحاح) ، والحديث في النهاية بمباردة أنول

من هله (٢٧٣/٣) .

ويقال : عَكِرَتْ الْمِسْرَجَةُ :

إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ . وَعَكِرَ
الماءُ ، أى : كَثُرَ .

وهو الْعَمَرُ ، يُقال : عَمِرَ زمانا
طويلا .

وغير الْجُرْحِ ، أى : غَفِرَ .

وهو الْغَدَرُ^(١) ، يُقال : لَيْلَةُ غَدْرَةٍ
وَمُغْدِرَةٍ ، أى : مُظْلَمَةٍ . [وَغَدِرَتْ

الشَّاةُ : إذا تَخَلَّفَتْ عن
الْفَنَمِ^(٢)] .

ويُقال : غَفِرَ الْمَرِيضُ ، أى :

نَكِسَ . وَغَفِرَ الْجُرْحُ .

وغيرت يده ، أى : دَسِمَتْ .

ويقال : منديل الغَمَرِ . [وَغَمِرَ
صدره على]^(٣) .

وقَتِرَ اللَّحْمُ ، أى : ارتفع
قُتَارُهُ^(٤) .

وَقَدِرْتُ عَلَيْهِ قُدْرَةً : لغة
في قَدَرْتُ عَلَيْهِ .

وَقَلِرْتُ الشَّيْءَ ، أى : تَقَدَّرْتُه .

وَقَصِرَ الرَّجُلُ : إذا اشْتَكَى
قَصَرَتُهُ^(٥) .

وهو الْقَفَرُ ، يقال : امرأة قَفِيرَةٌ ،
أى : قليلة اللحم .

ويقال : قَمِرَ الرَّجُلُ : إذا سار
في الثلج فتَحَيَّرَ بصره .

وهو الْكَبِيرُ ، يقال : كَبِرَ
الرَّجُلُ : إذا أَسَنَّ .

وكَثِرَ الماءُ .

وَمَجَرَ بِالماءِ : إذا أَكْثَرَ منه فلم
يَرَوْ .

وهو الْمَعَرُ ، يُقال : رَجُلٌ
مَعِرٌ ، أى : قليل الشعر .

وهو الْمَقَرُ ، يقال : شَيْءٌ مَقِرٌّ ،
أى : مُرٌّ .

(١) غبِطت في الصباح بسكون الدال ، والتي في اللسان وغيره يفتحها ، كما غبِطها الفارابي .

(٢) زيادة من (ق) ، وهي في اللسان كذلك . وغبِطت في الصباح يفتح الدال .

(٣) زيادة من (ق) ، وهي في الصباح .

(٤) وهو ريح الشواء (صباح) .

(٥) أى أصل عنقه ، كما جاء بحاشية الأصل .

وَنَغَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا غَلَتْ .
وَنَغِرَ ، أَيْ : غَضِبَ .
وَنَغِرَ مِثْلُهُ .
وَنَكِرَهُ ، وَاسْتَنَكِرَهُ ، وَأَنكَرَهُ . بِمَعْنَى ،
قَالَ الْأَعَشَى :
وَأَنكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ
مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ^(٦)
وَهُوَ النَّمِرُ ، يُقَالُ : يُنَابِئُ سَحَابٌ
نَمِيرٌ : إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنِ النَّمِرِ ،
يُقَالُ : أَرْنَيْهَا نَمِيرَةً أَرْنَيْهَا^(٧)
مِطْرَةً^(٨) .

وَيُقَالُ : نَجَرَتِ الْغَنَمُ : وَهُوَ
أَنْ تَأْكُلَ الْحِجَّةَ^(١) فَيَصِيبَهَا عَطَشٌ
شَدِيدٌ . فَلَا تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ .
وَنَخِرَ الْعَظْمُ ، أَيْ : بَلَى .
وَنَلِيزَ الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ ، أَيْ :
عَلِمُوا .
وَهُوَ النَّعْرُ ، يُقَالُ : حِمَارٌ نَعِيرٌ :
إِذَا أَصَابَتْهُ النَّعْرَةُ^(٢) ، وَقَالَ^(٣) :
[فَظُلُّ يُرْنَحُ فِي غَيْظِلٍ^(٤)]
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرَ^(٥)

(١) هِيَ بُزُورُ الصَّحْرَاءِ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٢) وَهِيَ ذُبَابَةٌ خَضِرَاءُ تَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ ، وَلَهَا إِبْرَةٌ تَلْسَعُ بِهَا .

(٣) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ ، كَمَا وَرَدَ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ (ص / ٢٠٥) .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ . وَالنَّيْظِلُ : الشَّجَرُ .

(٥) دِيوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (ص / ١٦٢) .

(٦) دِيوَانُ الْأَعَشَى (ص / ٢٠٨) . وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ : الَّتِي نَكِرْتُ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَغَانِي بِمُخَصَّصٍ هَذَا الْبَيْتِ

(١٣٧ / ٢) مَانَعَهُ : « ... حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِشَارًا يَقُولُ : وَقَدْ أَشْدَّ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :

وَأَنكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ

فَأَنكَرَهُ ، وَقَالَ : هَذَا بَيْتٌ مَصْنُوعٌ مَا يَشَبْهُ كَلَامَ الْأَعَشَى ، فَمَجِيتُ لِدَكَ . فَلَمَّا كَانَ يَمْدُ هَذَا بِمُشْرِقِينَ كُنْتُ جَالِسًا

عِنْدَ يُونُسَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ صَنَعَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْخَلَهُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :

وَأَنكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ

فَجَبَلْتُ حِينَئِذٍ أَزْدَادَ عَجْبًا مِنْ فُطْنَةِ بِشَارَ ، وَهَمَّةٌ قَرِيبَةٌ ، وَجُودَةٌ نَقْدُهُ لِلشَّعْرِ » .

(٧) رَوَايَةُ (ص) وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : أَرَكَهَا - بِالْحَزْمِ - وَكُلَّ صَوَابٍ نَحْوِيَا .

(٨) الْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْصَى (١ / ١٤٤) أَيْ أَرْنِي السَّمَاءَ عَلَى لَوْنِ النَّمِرِ ، لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ تَكُونُ خَلِيقَةً لِلْهَطِ ، فَإِنِ أَسْمِنَ

لَكَ إِمَارَتُهَا عِنْدَ ذَلِكَ ، يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَتَقَيَّنُ وَقَوْعَهُ إِذَا لَاحَتْ مَحَايِلُهُ وَتَبَاشِيرُهُ .

وهو الدتس ، يُقال : دتس
الثوب .

ويقال : سَجِس الماء ، أى : تَغَيَّرَ .

وهو السَرْمُ ، يقال : فَحَلَّ
سَرِيس : للذى لا يُلْقِح .

ويقال : سَلِس بَوْلُهُ : إذا
كان لا يستمسك . وَرَجُلٌ سَلِسٌ ،
أى : لِينٌ مُنْقَاد .

وهى الشَّرَاسَةُ ، يقال : رَجُلٌ
شَرِمٌ ، أى : شَتَّى الخُلُق .

وهى الشُّكَاسَةُ ، يقال : رَجُلٌ
شَكُس الخُلُق ، أى : صَغْبُ
الخُلُق ، وقال :

* شَكُسُ عَبُوسٍ عَنَبَسُ عَدَّوْرٌ *^(٤)

ويقال : ضَبِسْتُ نَفْسِي ، أى :
لَقِسْتُ^(٥) .

ويقال : هَكِر ، أى : ائْتَدَّ
عجبه ، قال أَبُو كَبِير :

* فاعْجَبْ لذلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرْ^(١)

(ز) يقال : خَزِرَ اللَّحْمُ : إذا أَتَنَ .

وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ : إذا عَظُمَتْ
عَظِمَتُهَا .

وَالْعَلَزُ : الْقَلَقُ ، يُقال : بَاتَ
عَلِزًا ، أى : وَجِعًا قَلِقًا لا يَنَام .

ويقال : نَجِزَ الشَّيْءُ ، أى :
فَنِيَ وَذَهَبَ ، وقال^(٢) .

* فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسٍ أَضْحَى وَقَدْ نَجِزَ^(٣) *

ويقال : نَكِزَتِ الْبِئْرُ : لَغَتْ فِي نَكَزَتْ .

(س) جَفِسَ ، أى : ائْتَحَمَ .

وهو الْحَمَسُ ، يُقال : رَجُلٌ

حَمِسٌ ، أى : شَدِيدٌ صُلْبٌ فِي
الدِّينِ ، وَأَحْمَسُ أَيْضًا .

(١) هو عجز بيت صدره ، كما في ديوان المهذلين (١٠١/٢) :

* فقد الشباب أبوك إلا ذكره *

ورواية الشاهد هناك :

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٢) هو النايعة الذبياني ، كما ورد بالسان ، وتاج العروس ، وتهذيب اللغة (٦٢٥/١٠) .

(٣) لم يرد في ديوانه (مطبعتا الشركة اللبنانية ١٩٦٩ ودار صادر ١٩٦٣) ومصدره ، كما في الصحاح واللسان :

* وكنت ربيما ليتامى وعصمة *

(٤) في حاشية الأصل : كله من صفة الأسد . وهو في الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٥) زاد في الصحاح : وخبثت . وانظر (لقس) بند .

وهو النَّجَسُ ، يُقال : شَيْءٌ مُنَجَّسٌ
وَنَجَسَ ، فإذا قالوا : رَجَسَ
نَجَسَ أَتبعوه الرَّجَسَ .
وَالنَّحْسُ : ضدُّ السُّعْدِ ، يُقال : شَيْءٌ
نَحْسٌ ، وقال :
أَبْلَغُ جُذَامًا وَلَحْمًا أَنَّ إِخْوَتَهُمْ
طَبَّاءَ وَهَرَاءَ قَوْمٍ نَصَرَهُمْ تَحِيسٌ^(١)
وهو النَّدَسُ ، يُقال : رَجُلٌ
نَدِسَ ، أى : فَهِمَ .
وهو النَّطَسُ ، يُقال : رَجُلٌ نَطَسَ :
لِلْمُتَنَطِّسِ ، وهو الْمُتَنَوِّقُ فى الأَمْرِ .
وهى النَّفَّاسَةُ ، يُقال : نَفِستُ
عليه الشَّيْءَ ، أى : حَسَدْتُهُ عليه .
وَنَفِستُ الْمَرْأَةَ نِفَاسًا : لغة فى
فى نَفِستُ .
[وهو النَّمَسُ ، يُقال :^(٢)] نَمِسَ
السَّمْنُ ونحوه : فَسَدَ .
(ش) هو الدَّهَشُ .
وَالرَّعَشُ : الِارْتِعَاشُ .

وَأَكَلَ شَيْئًا فَضَرَسَ عَنْهُ : إذا
كَلَّتْ أَسْنَانُهُ .
وهو الطَّفَسُ ، يُقال : شَيْءٌ طَفَسٌ ،
أى : وَسَخَ ، هذا هو الْأَصْلُ .
وَعَبَسَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ ، أى :
يَبِسَ ، قال جَرِيرٌ^(١) :
تَرَى الْعَبَسَ الْحَوَلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(٢)
وَالْعَرَسُ : مثلُ الْبَطَرِ والدَّهَشِ .
وهو الْقَبَسُ ، يُقال : فَخَلُ
قَبِيسٌ ، أى : سَرِيعُ الْإِلْفَاحِ .
وَقَرَسَ الْبَرْدُ ، أى : اشْتَدَّ .
وهو لُبْسُ الثَّوبِ .
وهو لَحْسُ الْقَضْعَةِ .
ويُقال : لَقِستُ نَفْسِي ، أى :
عَشِيتُ .
وَمَرَسَ الْجَبَلُ : إذا وَقَعَ فى أَحَدِ
جَانِبِي الْبَكْرَةِ . وَرَجُلٌ مَرَسٌ :
أى : شَدِيدُ الْعِلَاجِ .

(١) يصف امرأة راعية ، كما ورد فى (ق) و(س) .

(٢) ديوان جرير (ص/٤٦٣) ورواه : فى غير عاج ...

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج المروسى بلون نسبة .

(٤) (زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

وهو العَطَش .

وهو التَّنَش ، يُقال : تَوَرَّ نَمِش :
فيه نَقَطٌ بَيْضٌ وَنُقْطٌ سُود .

(ص) هو الخَرَص ، يقال : رَجُلٌ خَرَصَ ،
أى : جَانَعَ مَقْرور .

ويُقال : دَغِصَتِ الإِبِلُ مِنْ
الصَّلْيَانِ^(١) وغيره ، وذلك إذا
امْتَلَأَتْ حَتَّى يَمْنَعَهَا ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَجْتَرَّ .
وَرَهِصَتِ الدَّابَّةُ : لَغَتْ فِي رَهِصَةٍ^(٢) .

وعَرِصَ النَّبْتُ ، أى : خَبِثَ
رِيحُهُ [مِنَ النَّدَى أَوْ غَيْرِهِ^(٣)] .

والعَرِصُ : النَّشَاطُ .

وهو العَقَص ، يقال : رَجُلٌ عَقِصَ ،
أى : ضَيَّقَ بِخَيْلٍ .

وهو الغَمَص ، يقال : غَمِصَ
النَّعْمَةَ : إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا . وَغَمِصَتِ
عَيْنُهُ : مِنَ الْغَمَصِ^(٤) .

ويُقال : قَبِصَ الرَّجُلُ : إِذَا
أَكَلَ التَّمَرَ عَلَى الرِّيقِ ، ثُمَّ شَرِبَ
فَأَصَابَهُ عَنْ ذَلِكَ دَاءٌ ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(٥) :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجُحَافَ^(٦) وَالْقَبِصَ^(٧)
جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

وَمَلِصَ الشَّيْءُ مِنَ الْيَدِ ، أَيْ زَلِقَ .

ومنه قِيلَ لِلْسَّمَكَةِ : مَلِصَةٌ .

وَالْهَيْصُ : النَّشَاطُ .

(ض) يُقال : رَمِصَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمِصَاءِ ،

أى : احْتَرَقَتْ . [وَرَمِصَتْ

الْغَنَمُ] : إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

فَتَحَبَّبَتْ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا ،

أى : صَارَ فِيهَا قُرُوحٌ^(٨) [

(١) هو نوع من الكَلَأِ .

(٢) وذلك إِذَا أَصِيبَ بِأَمَلٍ حَافِرٍ مِنْ حَجَرٍ تَقْلُوه .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) ، وَهِيَ فِي السَّحَابِ .

(٤) وَهُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الْعَيْنِ وَيَسِيلُ مِنْهَا ، أَوْ الَّذِي مِثْلُ الزَّيْدِ الْأَبْيَضِ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ .

(٥) يَصِفُهُمْ بِالضَّعْفِ ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٦) أَيْ مِثْلُ الْبَطْنِ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٧) الشَّاهِدُ فِي مَجَالِسِ ثَلَاثٍ بِمَوْنِ نَسِيَةٍ (ص/١٨٣) وَرَوَاهُ الْحِجَافُ - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ ، وَكِلَاهُمَا مَرْوِيٌّ فِي كِتَابِ

اللُّغَةِ (رَاجِعِ السَّانَ - قَبِصَ) . (٨) زِيَادَةٌ مِنْ (ق) وَهِيَ فِي السَّحَابِ .

| | |
|---|---|
| بُطُونُهَا . وحبط الجُرْحُ مثل عَرَبٌ ^(٤) | وَعَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلُ : لغة في عَرَضْتُ . وَالْفَرَضُ : الْمَلَالَةُ وَالْفَضْر . وَيُقَالُ : عَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَيَ : اسْتَقَفْتُ ، وَقَالَ ^(١) . إِنِّي ^(٢) عَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ ^(٣) وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ وَيُقَالُ ، مَخِضْتُ النَّاقَةَ مَخَاضًا : إِذَا أَخَذَهَا الْمَخَاضُ . وهو الْمَرَضُ . وَيُقَالُ : مَعْضْتُ مِنْهُ ، أَيَ : امْتَعْضْتُ . (ط) نَعِطَ اللَّحْمُ ، أَيَ : أَتَنَنَ . وَحَبِطَ عَمَلُهُ حَبْطًا ، أَيَ : بَطَلَ . وَحَبِطَتِ الْمَاشِيَةُ : إِذَا انْتَفَخَتْ |
| وَحَرِطَ الرَّجُلُ : إِذَا غَصَّ بِالطَّعَامِ ^(٥) وهو السَّبْطُ ، يُقَالُ : شَعَرَ مَسِيطًا . أَيَ مُسْتَرْمِلٍ وهو مَسِيطُ الْجَنَمِ وَالسُّخْطُ الْاِغْتِيَاظُ ، يُقَالُ سَخَطَ عَلَيْهِ . وَسَرَطَ ^(٦) الشَّيْءُ : ابْتِلَاعُهُ . وَوَلِطَ فِي أَمْرِهِ . وَوَغَمَطُ النِّعْمَةِ : مِثْلُ الْغَمَصِ . وهي الْقَنَاطَةُ ^(٧) ، يُقَالُ : قَنِطَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيَ : يَتَّسَعُ . وهو النَّشَاطُ . | |

(١) هو ابن هرمة ، كما ورد باللسان (غرض - نصف) .

(٢) وكلا ورد في اللسان (غرض) بكسر همزة إن لكته ورد يفتحها (في مادة نصف) وفي الصحاح (نصف) وهو الصحيح لأن قبله :

من ذا رسول ناصح فيبلغ متى عليه غير قول الكاذب

(الكامل ١ / ٣٣) .

(٣) أي استوائه من الحسن ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٥) الذي في الصحاح واللسان والقاموس يفتح الراء .

(٦) في حاشية الأصل : « إذا قلت : قنط يقنط ويقنط (يعني من بابي ضرب ونصر) فصدره القنوط ، فإذا قلت قنط

(١٦)

(يعني كفروح) فصدره القنامة .

والتَّبَاعَة : الإِنْبَاع .
 وَالتَّنَزُّعُ : الِامْتِنَاءُ ، يُقَالُ : تَنَزَّعَ : تَرَاعَ
 الْكُوزُ . وَرَجُلٌ تَرَاعَ : إِذَا كَانَ ،
 سَرِيعاً إِلَى الشَّرِّ .
 وَهُوَ الْجَدَّاعُ ، يُقَالُ : صَبَّيْ جَدِيعٌ ،
 أَيْ : سَبَّيْ الغَدَاءَ .
 وَجَرَّعَ الْمَاءَ : شَرِبَهُ .
 وَالْجَزَّاعُ : ضِدُّ الصَّبْرِ . .
 وَالجَّشَّاعُ : الْجَرَّاحُ الشَّدِيدُ
 وَهِيَ الْجَلَّاعَةُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ جَلِيعَةٌ :
 إِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ .
 وَخَرَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا انْكَسَرَ وَلَانُ .
 وَدَقِيعٌ ، أَيْ : لَصِيقٌ بِالْذَّقَاءِ
 مِنْ الْفَقْرِ . وَيُقَالُ : الدَّقْعُ :
 سُوءُ احْتِمَالٍ ، الْفَقْرُ^(٤١) ،

وَيُقَالُ : تَفِطَّتْ يَدُهُ ، أَيْ :
 مَجِلَّتْ^(١) .
 (ظ) هُوَ الْحِفْظُ .
 وَهُوَ الرَّعْظُ ، يُقَالُ : سَهْمٌ رَعِظٌ :
 إِذَا انْكَسَرُ رُعْظُهُ .
 وَيُقَالُ : مَشِطَّتْ يَدُهُ ، وَهُوَ : أَنْ
 يَمَسَّ الشُّوْكَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ،
 قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ^(٢) :
 فَإِنْ قَنَاتَنَا مَشِطَّ شَظَاهَا
 شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ^(٣)
 وَالنَّكَطُ : الْعَجَلَةُ .
 (ع) الْبَتَعُ : شِدَّةُ الْعُنُقِ .
 وَالبُّخُوعُ بِالْحَقِّ : الْإِقْرَارُ بِهِ .
 وَهُوَ الْبَشَعُ ، يُقَالُ : أَكَلَ شَيْئاً
 فَبَشَعَ مِنْهُ : إِذَا أَخَذَ بِحَلْقِهِ .
 وَالبَّلْعُ : الْإِبْتِلَاعُ .

(١) عبارة اللسان - وهي أوضح - قرحت من العمل ، وقيل ما يصيبها بين الجلد واللحم .

(٢) شاعر مخضرم من شعراء الأصمعيات . والبيت من قصيدة وردت في الأصمعيات (ص ٢٠)

(٣) في حاشية الأصل : « أَيْ مِنْ مِهَا دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْهَا شَوْكٌ . أَيْ قَنَاتَنَا شَدِيدَةُ الْأَلَى لَعَلَّنَا ، تَمْدَعْنَاهُ فَيَتَقَطَعُ » .

والشاهد في إصلاح المنطق (ص ٤٢٠) ورواه : وَإِنْ قَنَاتَنَا ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ . أَمَّا رَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ فَهِيَ كَرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ .

(٤) في حاشية الأصل : « أَيْ قَلَّةُ الصَّبْرِ عَلَيْهِ » .

والضَّرَاعَةُ : الخُضُوع .
والضَّلَعُ : الاغْوِجَاج ، يُقال :
سَيْفٌ ضَلِيعٌ ، وقال :^(٥)
قد يحيلُ السيفَ المَجْرَبَ رِيهَ
على ضَلَعٍ في مَتْنِهِ وهو قاطع .
ويُقال : طَبِيعُ السَّيْفِ ، إذا علاه
الصدأ . والطَّبِيعُ ، تَدَنُّسُ العِرْضِ
وَقَلَطُخُهُ .
ويقال : طَلِغَتِ الجَبَلُ ، أى :
عَاوَتْهُ .
وهو الطَّمَعُ ، يقال : طَمِعَ فيه
وبه .
وهو الفَزَعُ ، يقال : فَزَعَتْ مِنْهُ
أى : خِفَّتْهُ . وفَزَعَتْ إِلَيْهِ . وفَزَعَتْ لَهُ
، هذا وحده إذا أَغْثَتْهُ .

وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِن كُنَّ
إِذَا جُعْتُنَّ دَقِيعَتُنَّ ، وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ »^(١) .
قال الكُمَيْتُ :
وَلَمْ يَذْقِعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ *
لِيُوقِعَ الْحُرُوبَ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٢)
وهو الرَّثْعُ ، يقال : رَجُلٌ رَائِعٌ :
لِلَّذِي يَرْضَى بِالطَّفِيفِ مِنَ الْعَطِيَّةِ ،
ويَخَادِنُ أَخْدَانُ السُّوءِ^(٣) .
وهو رَضِيعُ^(٤) الصَّبِيِّ أُمَّهُ .
وهو السَّمَاعُ .
وهو الشَّبِيعُ ، يقال : شَبِيعَتْ خُبْرًا
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ .
وهو الشُّكْعُ ، يقال : بَاتَ شَكِيمًا ،
أى : وَجِعًا لَا يَنَامُ .
وَصَبِغَتِ الْبِئْرُ : إِذَا انْهَارَتْ .
وَصَبِغَتِ النَّاقَةُ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

(١) المعجل : قلة الشكر ، كما في حاشية الأصل . والحديث في النهاية (١١/٢ ، ١٢٧)

(٢) الشاهد في اللسان كذلك ورواه :

... * تصرف الزمان ولم يخجلوا *

وقد ورد في التهذيب (٢٠٧/١) كرواية الفارابي .

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وورد في اللسان والقاموس وغيرهما .

(٤) تقبيل كذلك يسكون الضاد وتحتها .

(٥) البيت في إصحاح المنطق بلون نسبة (ص ٤٤) وكذلك في الصحاح . وفي اللسان أن القائل هو محمد بن عبد الله

الأزدى .

وَفَنَعَ الْمَالَ ، أَيْ : زَادَ ، قَالَ

الزُّبْرَقَانُ :

أَظْلَ بَيْتِي أُمَ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ

عَيْرْتَنِي أُمَ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْقَنْعِ ^(١)

وَقَدِيعَتَ عَيْنُهُ ، أَيْ : ضَعُفَتْ مِنْ

طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَقَالَ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَجِينٍ أُمُهُ أُمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ ^(٢)

وَقَدَعَتْ لِي الْخَمْسُونَ ، أَيْ :

دَنَتْ

هُوَ الْقَرَعُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ قَرِعٌ :

إِذَا رَدَعَ ارْتَدَعَ . وَقَرَعُ الْفَنَاءُ :

خُلَاوَهُ مِنَ الْعَاشِيَةِ ^(٣) ، يُقَالُ :

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ ، وَصَفَرَ الْإِنَاءُ .

وَهُوَ الْقَلْعُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

قَلِيعُ الْقَدَمِ : إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ

لَا تُثَبِّتُ عِنْدَ الصَّرَاعِ .

وَيُقَالُ : قَمِيعَتَ عَيْنُهُ : إِذَا وَرَمَتْ ^(٤) .

وَقَنِعَ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ قَنَاعَةً ، أَيْ :

رَضِيَ .

وَكَرِعَ فِي الْمَاءِ : إِذَا شَرِبَ . وَيُقَالُ :

أَكْرَعَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

وَكَلِيعَتِ رِجْلُهُ ، أَيْ : تَشَقَّقَتْ

وَتَوَسَّخَتْ .

[وَالْكَنَعُ : تَشْنُجُ الْأَصَابِعِ] ^(٥)

وَاللُّطْعُ : اللَّغْزُ . وَاللُّطْعُ :

أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ بِرِجْلِهِ

عَلَى مُؤَخَّرِهِ .

وَيُقَالُ : مَنَعَتْ ^(٦) الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ

مَشْيَةٌ قَبِيحَةٌ .

وَالْمِجَاعَةُ : مِثْلُ الْجَلَاعَةِ ^(٧) .

وَهُوَ الْهَرَعُ ، يُقَالُ : دَمَعُ هَرَعٌ ،

أَيْ : جَارٍ .

وَالْهَلْعُ : شِدَّةُ الْجَزَعِ .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . ورواية الجوهري : حشدني بدلا من عيرتنى . ورواية التهذيب (٣/٤) كرواية الفارابي .

(٢) الشاهد في التهذيب (١/٢٠٨) والصحاح واللسان بدون نسبة . وقيست في تاج العروس إلى ابن أحمر (قدح - قدح) .

(٣) أي النواب وأصحاب الخوايج ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) الذي في الصحاح : إذا خرجت بثور في أصول أخفافها .

(٥) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

(٦) لم ترد هذه المادة في الصحاح ، وهي في اللسان وغيره .

(٧) وهي قلة الحياء .

(غ) يُقَالُ : بَدِغَ بِالْعَلْبَةِ ، أَى :

تَلَطَّخَ بِهَا .

وَالْبَطْخُ مِثْلُهُ .

وَهُوَ الْفَرَاغُ .

(ف) التَّلَفُّ : الْهَلَاكُ

وَيُقَالُ : ثَقِفْتُهُ ، أَى : صَادَقْتُهُ .

وَجَنِفَ فِي الْوَصِيَّةِ ، أَى : جَارَ

فِيهَا وَمَالَ .

وَحَصِفَ جِلْدُهُ : مِنْ الْحَصَفِ ^(١) .

وَحَرِفَ الرَّجُلُ : مِنْ الْكِبَرِ .

وَهُوَ خَطَفُ الطَّائِرِ الشَّيْءَ .

وَيُقَالُ : دَرِفَ الْمَرِيضُ ، أَى : ثَقُلَ

وَرَخِفَ الْعَجِينُ : إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ

حَتَّى يَسْتَرْخِي .

وَرَدِفَهُ ، أَى : تَبِعَهُ رَدْفًا .

وَزَرَفَ الْجُرْحُ ، أَى : غَفِرَ ^(٢) .

وَيُقَالُ : مَرَزْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ ، أَى :

أَخْطَأْتُكُمْ . وَرَجُلٌ سَرِفُ الْفُؤَادِ ، أَى :

مَخْطِئُ الْفُؤَادِ غَافِلُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى

عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ سَتَمِي ^(٣)

وَيُقَالُ : شَنِفْتُ لَهُ : إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

وَصَلِفَتْ الْمَرْأَةُ : إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ

زَوْجِهَا . وَأَصْلُ الصَّلَفِ : قِلَّةُ النَّزْلِ ^(٤)

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ صَلِفٌ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ

الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ ^(٥) : « مَنْ يَبْغِ

بِالْدِّينِ يَصْلَفْ » ، أَى يَقِلُّ نَزْلُهُ مِنْهُ ^(٦) .

وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ صَلِيفَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ

فِيهَا مَاءٌ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « رَبُّ صَلَفٍ

تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » ^(٧) .

(١) وهو الحرب اليابس (صحاح) . (٢) زاد الجوهري : وانتفض بعد البرء .

(٣) البيت في ديوان طرفة (ص ١٤٣) ضمن قصيدة يهدد بها المسبب بن علس الشاعر المشهور .

(٤) تضبط كذلك بضم النون وسكون الزاي (صحاح) . والنزل : الرجع .

(٥) الذي في الصحاح : ومن أمثالهم في التنسك بالدين . وقد ورد في النهاية (٣ / ٤٧) على أنه حديث ،

ورواية النهاية والصحاح . « من يبغ في الدين » وذكر ابن منظور هذا الخلاف ،

وزاد قوله : قال ابن بري : وأنشده ابن السكيت مطلقا : * من يبغ في الدين يصلف * .

(٦) في (س) : معناه : من يطلب الدنيا بالدين يقل نيله منه .

(٧) يضرب للفني البخيل ، أي هو كالنعام ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها . (المستقصى ٢ / ٩٦) والميداني

إِذَا أَشْرَفَتْ دَبْرَتْهُ عَلَى الْجَوْفِ . وَرَجُلٌ
نَطِفٌ ، أَيْ : مَرِيبٌ .

وَتَكِفْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ : اسْتَكِفْتُ .

(ق) الْبَحَقُ : الْعَوْرُ .

وَبَرَقَ الْبَصَرُ : تَحِيرُهُ .

وَيُقَالُ : حَدَقَ الْقُرْآنُ : لُغَةً

حَدَقَ .

وَحَرِقَ شَعْرُهُ : إِذَا تَقَطَّعَ وَتَسَلَّ .

وَحَلَقَ الْجِمَارُ : إِذَا سَفِدَ فَأَصَابَهُ

فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ ، وَقَالَ :

خَصَيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَاوِ

كَمَا يُخْصِي مِنَ الْحَلَقِ الْجِمَارُ^(١)

وَحَنَقَ عَلَيْهِ ، أَيْ : اغْتَظَ .

وَحَرِقَ ، أَيْ : دَهَشَ .

وَهُوَ اللَّئِقُ ، يُقَالُ : لِسَانٌ ذَلِيقٌ .

وَرَنَقَ الْمَاءُ ، أَيْ : كَدَرَ .

وَرَهَقَهُ الدِّينُ ، أَيْ : غَشِيَهُ رَهَقًا

وَكَذَلِكَ رَهَقَتْهُ ، أَيْ : أَحْدَرَتْهُ

وَهُوَ الطَّرَفُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ طَرِفَةٌ :

إِذَا كَانَتْ تَطْرُقُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً رَوْضَةً ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْتَعٍ بِكَرَائِهَا

أَوْ اسْتَأْخَرَتْ مِنْهَا التَّقَالُ الْقَنَاعِشُ^(٢)

وَيُقَالُ : أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرْفُ ، أَيْ :

مَدَانَاةَ الْمَرَضِ .

وَهُوَ الْقَصْفُ ، يُقَالُ : عَوْدَ قَصِفٍ ،

أَيْ : خَوَّارٍ .

وَهُوَ الْكَلْفُ ، يُقَالُ : كَلَفْتُ بِهِ ،

أَيْ : أَحْبَبْتُهُ حُبًّا شَدِيدًا . وَكَلِفْتُ هَذَا

الْأَمْرَ ، أَيْ : تَكَلَّفْتُهُ . وَلَقِفْتُ الشَّيْءَ

وَتَلَقَّفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : ابْتَلَعْتُهُ .

وَلَهَفَ لَهْفًا ، أَيْ : تَلَهَّفَ .

وَنَشِيفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، أَيْ : تَشَرَّبَهُ .

وَنَضِيفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، وَانْتَضَفَهُ ،

أَيْ : امْتَكَّهُ .

وَنَطِفَ الرَّجُلُ : إِذَا أَشْرَفَتْ

شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ . وَكَذَلِكَ نَطِفَ الْبَعِيرُ :

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَيْ : إِذَا سَبَقَتْ الْفَتَيَاتُ مِنَ الْإِبِلِ فِي الْمَرْتَعِ . . . وَتَأْخَرَتْ الْمَسَانُ الْعِظَامُ مِنْهَا . . . وَرَوَايَةُ دِيوَانِهِ (ص ٣٢٢) : اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا ... »

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْلِيلِ (٤ / ٦٠) وَاللَّسَانُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَلَقٌ - خَصِي) وَالْمِصْحَاحُ (خَصِي) يَدُلُّونَ نِسْبَةً . وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ : يَابِنُ حِمْرَةٍ .

ويُقال : فَعَلُ شَيْئٍ : أى :
شديدُ الغُلْمَةِ ، وقال ^(٥) :

• لا يتركُ الغيرةَ من عهدِ الشُّبُقِ •

وَشَرِقَ بالماءِ ، أى : غَصَّ به .

وهو الطَّبَقُ ، يُقال : يَدُهُ طَبِيقَةٌ :
إذا كانت لا تَنْبَسِطُ ^(٦) .

وهو الطَّرَقُ ، يُقال : نَعَامَةٌ

طَرِيقَةُ الرِّيشِ : إذا كان ريشها
بعضه على بعض ، وقال ^(٧) :

سكاءٌ مخطومةٌ في ريشها طَرَقَ

سودٌ قوادٍ مُها صُهبٌ خوافيها ^(٨)

ويُقال : فيه رَهَقٌ ، أى : غَشِيَانٌ

للمحارمِ : قال ابنُ أَحمَرَ ^(١) :

كالكوكبِ الأحمرِ ^(٢) انشَقَّتْ دُجْنَتُهُ

في الناسِ لا رَهَقٌ فيه ولا بَحَلٌ

وهو الزَّعَقُ ، يُقال : شَيْءٌ زَعِيقٌ :

للذى لا يَفْزَعُ ^(٣) مع نشاطه مع كلِّ

شَيْءٍ .

وهو الزَّلَقُ ، يُقال : زَلَقَتْ

قَلَمَهُ .

وهو الزُّهُوقُ ^(٤) .

والسُّتْقُ : الاتِّخَامُ شَبَعًا .

(١) يملح النعمان بن بشير الأنصاري ، كما ورد في اللسان .

(٢) بدلًا في (ط) و(س) : الأزهر ، وهي رواية الصحاح واللسان .

(٣) قوله : « لا يفزع » هكذا ورد ، والذي في اللسان : زعق يزق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع مع نشاطه .

(٤) بمعنى خروج النفس .

(٥) هوروثية ، كما ورد في الصحاح واللسان . وقد قاله في وصف حمار . وهو في ديوان روثية (ص ١٠٤) .

(٦) عبارة اللسان : لزقت بالجنب ولا تنبسط .

(٧) الشعر يختلف في قائله ، فقييل : أوس بن خلفاء المجبى وقيل : مزاحم القليل ، وقيل : العباس بن يزيد

ابن الأسود الكندي ، وقيل : المجير السلول ، وقيل : عمرو بن عقيل بن الحجاج المجبى ، وهو أصح الأقوال

(الأغاني ٨ / ٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٨) أى في أنفها علامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٩) البيت في الصحاح واللسان برواية القاراني . ورواية الأغاني له (٨ / ٢٥٥) :

سكاء مخطوية في ريشها طَرَقَ صهب قوادٍ مها كدر خوافيها

وقبله :

أما القطاة فإني سوف ألعنّها نعمًا يوافق منها بعض ما فيها

ويقال : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا : إِذَا جَعَلَ يَفْعَلُ .

وعَبِقَ بِهِ الطَّيْبُ ، أَيْ : لَزَقَ .

وعَرِقَ ، أَيْ : رَشَحَ .

وعَسِقَ بِهِ ، أَيْ : أُولِعَ .

وهو العَشَقُ ^(١)

وهو العَلَقُ ^(٢) ، يُقَالُ : نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقٍ .

ويُقالُ : عَلِقَ بِهِ ، أَيْ : هَوِيَهِ وَعَلِقَهُ .

وَشَرِبَ الدَّابَّةُ فَعَلِقَ : إِذَا عَلِقَ

بِهِ الْعَلَقُ . وَعَلِقَ الشَّوْكُ بِثَوْبِي .

وَعَدِقَ الْمَاءُ ، أَيْ : كَثُرَ .

وَعَرِقَ فِي الْمَاءِ .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ : إِذَا اسْتَحَقَّهُ

الرَّهْنُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

« لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ » ^(٣) ، قَالَ زُهَيْرُ :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ

يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقَا ^(٤)

وَعَلِقَ ، أَيْ : غَضِبَ .

وهو الغَمَقُ ، يُقالُ : أَرْضٌ غَمِيقَةٌ ،

أَيْ : ذَاتُ نَدَى وَثِقَلِ .

وَالْفَرَقَ : الْخَوْفَ .

وَالْفَشَقَ : انْتِشَارَ النَّفْسِ وَالْجِرْصِ .

وَفَهِقَ الْإِنَاءُ ، أَيْ : امْتَلَأَ حَتَّى

يَنْصَبُ . وَقَلِقَ ، أَيْ : تَحَرَّكَ

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ .

وَلَبِقَ بِهِ الثَّوْبُ ، أَيْ : لَاقَ ^(٥) .

وَلَثِقَ ، أَيْ : ابْتَلَّ .

وَلَحِقَ بِهِ ، وَلَحِقَهُ بِمَعْنَى ، لِحَاقًا .

وَلَحِقَ - بِمَعْنَى : ضَمَرَ - لِحَاقًا .

وَلَزِقَ بِهِ لُزُوقًا .

وَاللُّسُوقُ وَاللُّصُوقُ كِلَاهُمَا مِثْلُ

الْلُزُوقِ .

وهو لَعَقُ الشَّيْءِ . وَيُقالُ : لَعَقَ

إِصْبَعَهُ : إِذَا مَاتَ .

(١) وتضبط بكسر العين وسكون الشين .

(٢) أَيْ الْهَوَى .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَيْ لَا يَسْتَحِقُّهُ الرَّهْنُ ، يَلْ يَلْحَقُكَ الرَّاسُ - وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٣ / ٣٧٩) .

(٤) دِيوَانُ زُهَيْرٍ (ص ٣٣) وَرَوَاهُ : « فَا مَسَى رَهْنَاهَا غَلَقًا » .

(٥) لَاقَ بِمَعْنَى : لَزَقَ .

فَعِل يَفْعَل

وهي الشَّرْكَه ، يُقَال : شَرَكه
في البَيْع .

وهو الضَّحِك ، يُقَال : ضَحِك
منه .

وعَسِكَ به ، أى : لزمه .

وهو الفِرْكَ ، يقال : فَرَكْتَ
المرأة زوجها ، أى : أبغضته .

وهو الفُتْرُك ، يُقَال : فَنِكَ في
الطعام ، أى : استمر عليه فلم
يَعَفَ منه شيئا .

وهو نُهَكَ الحُمَى وغيرها .

(ل) هو الْبَخْل^(٦) ، يُقَال : بَخَلَ به عليه
والبَدَل : وَجَعَ في اليدين والرجلين .

والبَعْل : الدَّهْش

وهو التَّنْفَل ، يُقَال : امرأة تَفْلة ،
أى : غير مُتَطَيِّبَة .

ولَهَن ، أى : ابْيَضَّ .

والمَلَق : التَّمَلَّق .

والنزق : الطَّيْن .

ويُقال : تَشَقَّتْ منه ريحاً طيبةً ،
أى : شَبِحتُ .

وَتَفَرَّقَتْ نِفَاقٌ^(١) القوم ، أى :
فَنَيْت . وتَفَقَّ الشَّيْءُ ، أى : فَنَى ،
قال عَلْقَمَةُ بن عبدة^(٢)

فلا تَزِيدُهُ في مَشْيِهِ تَفَرُّقٌ

ولا الزَّفِيفُ^(٣) دَوَيْنَ الشَّدِّ مَسْثُومٌ^(٤)

(ك) حَسِكَ عليه ، من الحَسِيكة
وهي الضَّيْفِينَة .

وسَدِكَ به ، أى : لزمه .

وهو السَّهْكَ^(٥) ، يُقال : يدى

من السَّمَك سَهْكة ، كما تقول :
من اللَّحْم غَمْرَةٌ .

(١) نفاق : جمع نفقة .

(٢) بمله في (ق) : «يصف الظلم» .

(٣) الزفيف : الإسراع ، كما جاء بمحاكية الأصل .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وهو ضمن قصيدة في المفضليات (س/٤٠٠)

(٥) أى : ريح السمك .

(٦) وتقبيل كذلك بضم الباء ، وتفتح الباء والهاء .

دَحِل : للعَظِيمُ البَطْنُ . والدَحِيلُ ،

أيضا : الحَبُّ الخبيث .

وهو الذُّهول ، يُقال : ذَهَلْتُ عنه ،

أى : نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ ^(١) .

وهو الرُّتْلُ ، يُقال : رَجُلٌ رَتِيلٌ ،

أى : مُقْلَعُ الأسنان .

ورَجِلٌ ، أى : بَقِي راجِلاً .

ورَهْلٌ لَحْمُهُ ، أى : اضطرب

واشْتَرَحَى ، وقال ^(٢) :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مَتَآزِفُ

وَلَا رَهْلٌ لِبَآئُهُ وَبِآدِلُهُ ^(٣)

وَالزَّجَلُ : الصَّوْتُ .

وَالزَّعَلُ : النَّشَاطُ .

ويُقال : ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ ثَكَلًا ^(١) .

وَتَمَلَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ فِيهِ

الشَّرَابُ .

وَالجَذَلُ : الفَرَحُ ، يُقال :

جَذِلَ بِهِ .

وَجَعِلَ الْمَاءُ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ .

ويُقال : حَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، أى :

حَمَلَتْ .

وَالْحَذَلُ فِي الْعَيْنِ : سُقُوطُ

الْهُدْبِ ، وَاخْتِرَاقُ الْأَشْفَارِ .

وَالْخَجَلُ : الْاسْتِخْيَاءُ وَالتَّخِيرُ .

وَالْخَجَلُ : سُوءُ اخْتِمَالِ الْغِنَى .

وهو الدَّحْلُ ، يُقال : رَجُلٌ

(١) وكذلك بضم التاء وسكون الكاف .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) القائل هو العجير السلولى ، ويروى لزئيب بنت الطثرية (السان - رهل)

وورد البيت فى الحماسة البصرية (٢٢٢/١) ضمن أبيات أخرى لزئيب بنت الطثرية ، والرواية فيها :

فتى قد قد سيف لا متفاضل ولا رهل لباته وأباجله

وهو فى الأغاني روايات متعددة ، العجير ولزئيب ولأحها ولأبيرو ولوحشية الجرمية (١٨٤/٨ ، ١٨٥/١٣ ، ٥٨/١٢٩)

(١٢٩) ونسب أبو تمام فى حماسه العجير السلولى (٣٧٥/٢) ، ورواه برواية الحماسة البصرية . وأعاد أبو تمام ذكر

البيت ضمن أبيات أخرى فى الجزء الثالث (ص/٧٣) ونسب لزئيب بنت الطثرية .

(٤) فى حاشية الأصل : « جمع بأدل ، وهى ما بين المتق إلى الترقوة » .

فَعِلْ يَقْعَلْ

[وهو الغَزَلُ ويُقَالُ : رَجُلٌ غَزَلٌ ،
أى : صاحبُ غَزَلٍ] ^(١) .
والفَشَلُ : العَجَبُ .

وهو القَضَلُ ، يُقَالُ : قَضِلَ
يَقْضَلُ ، وهى لغة فى فَضْلٍ يَقْضَلُ
ضعيفة .

وهو القَبُولُ ، ويُقَالُ : عليه
القَبُولُ : إذا قَبِلَتْهُ العَيْنُ .

وهو القُحُولُ ^(٢) ، يُقَالُ : قَحِلَ
وَقَحِلَ ، والفتح أَفْصَحُ .

ويُقَالُ : قَمِلَ رأسه . وقَمِلَ
بَطْنُهُ : إذا ضَخَمَ ، وقال :

حتى إذا قَمِلَتْ بطونُكمُ
ورأيتمُ أبناءكمُ شَبِوا ^(٣)
قال الفراءُ : يعنى كثرت قبائلكم
وهو الكَسَلُ .

وهو الكَمَالُ .

وهو السَّغْلُ ، يُقال : صَبِيٌّ
سَغْلٌ ، أى : سَبِيٌّ الغَداء . ويُقال :
السَّغْلُ : المضطرب الخَلْقُ .
وشَلِهمُ شَرٌّ ، أى : عَمَّهم .

والصَّحْلُ : صَوْتُ فيه بُحَّةٌ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ صَحِلٌ الصَّوْتُ .

وهو الطَّحْلُ ، يُقال : رَجُلٌ
طَحِلَ : إذا اشتكى طَحَاله .

[وطَهَلَ الماءُ ، أى : أَجِنَ ^(٤)] .
وهو العَتَلُ ، يُقال : رَجُلٌ عَتِلٌ ،
أى : سَرِيعٌ إلى الشرِّ .

وهو العَجَلُ .

وهو العَضَلُ ، يُقال : رَجُلٌ
عَضِلَ ، أى : كثير العَضَلِ

ويُقَالُ : عَكَلَتِ المِشْرِجَةُ : إذا
اجتمع فيها اللُّرْدِيُّ .

وهو العَمَلُ .

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٢) زيادة من (ق) . (س) ، وهى بحاشية الأصل .

(٣) من قحل الثوب : إذا ييس .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان يرون نسبة . ويبدو ، كما فى اللسان :

وقلبتهم ظهره المجن لنا إن التيم المايز المنسب

ونسبه فى تاج العروس للأسود .

و [هو] ^(١) المَجَل .

ويُقال : مَذِلْتُ رَجُلِي ، أَيْ :
خَدِرْتُ . وَمَذِلْتُ بَسِيرِي ، أَيْ :
قَلَقْتُ حَتَّى أَفْشَيْتَهُ .

وَمِغَلَّتِ الْإِبِلُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ
الْتَرَابَ مَعَ الْبَقْلِ ، فَيَمْرُضَ مِنْهُ .
وَهُوَ التَّحُولُ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ^(٢) .
وَهُوَ النَّزْلُ ، يُقال : أَرْضٌ تُنْزَلُ ،
أَيْ : صُلْبَةٌ سَرِيعَةُ السَّيْلِ ^(٣) .

ويُقال : نَغِلَ الْأَدِيمُ ، أَيْ :
فَسَدَ . وَنَغِلَ قَلْبُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ :
ضَيَّعَ .

وَهُوَ النَّمَلُ ، يُقال : رَجُلٌ نَمِلُ :
إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .

وَنَهَلَ ، أَيْ : شَرَبَ ، وَهُوَ
الشَّرْبُ الْأَوَّلُ .

ويُقال : هَبَلَتْهُ أُمُّهُ ، أَيْ ثَكَلَتْهُ ،
هَبَلًا .

(م) يُقال : بَرِمَ بِهِ ، أَيْ : ضَجِرَ مِنْهُ
وَسَمَهُ .

وَبَشِمَ مِنَ الطَّعَامِ ^(٤) .

وَتَكِمَ الطَّرِيقَ ، أَيْ : لَزِمَهُ .
وَتَكِمَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ : أَقَامَ .

وَجَشِئْتُ الْأَمَرَ جَشَمًا ، أَيْ :
تَكَلَّفْتُهِ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْجَعَمُ : الطَّعَمُ .

ويُقال : حَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا قَمِرَ
بِكُرَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ^(٥) .

وَحَطَمَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا حَطَمَتْ
السِّنَّ .

وَحَلِمَ الْأَدِيمُ : إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ
دَوَابٌّ ^(٦) ، قَالَ الْوَكِيدُ بْنُ عَقْبَةَ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغِهِ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(٧)

(١) زيادة من (ق) .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة في (ط) .

(٣) أَيْ اتَّخَمَ .

(٤) وَهِيَ دَوْدُ يَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَيَأْكُلُهُ .

(٥) الْحِمَاةُ الْبَصَرِيَّةُ (١١٦/١) ، وَاللِّسَانُ (حلم) . وَفِي الْآخِرِ : مِنْ آيَاتِ يَحْيَى بِهَا مَعَاوِيَةُ عَلَى قَتَالِ عَلِيٍّ ،
وَيَقُولُ لَهُ : أَنْتَ تَسْمَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدَّمَ فُسَادَهُ ، كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَدْبِغُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ ،
فَتَنْقَبُهُ وَأَنْفَسَدَتْهُ ، فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ .

(٦) (٢) يَمْنَى فَتَحَ عَيْنَ الْمَاثِي .

(٧) مِنْ قَوْلِهِمْ : قَمَرَتِ الرَّجُلُ قَمَرًا : إِذَا لَاعَبَتْ فَنَلَبَتْهُ .

| | |
|--|---|
| والسَّدَم : الحَزَن . | والخَضَمُ : الأكل بجميع الأسنان ، |
| والسَّقَم : المَرَض . | وفي المثل : « قد يُبْلَعُ الخَضَمُ |
| وهي السَّلامة . | بالقَضَم » ^(١) . |
| وهو الشَّبَم ، يُقال : ماءٌ شَبِمَ ، | ومو الدَّسَم ؛ يقال : جَفَنَ |
| أى : بارد . | دَسِمَةً ، وكذلك غيرها . |
| وشَحِمَ الرَّجُلُ : إذا اشْتَهَى الشَّحْمَ . | ويُقال : دَغِمَهُمُ الحَرُّ ، ودَغِمَهُمُ ، |
| وضَرِمَ الرَّجُلُ : إذا اشْتَدَّ جوعه . | أى : غَشِيَهُمُ . |
| وضَرِمَتِ النَّارُ ، أى : اضطربت . | وهو الرُّخْمُ ، يُقال : رَجِمَتْهُ |
| والطُّغْم : الأَكْل . | وهو الرَّتْمُ ، يقال : رَتِمَ وتَرَّتْمُ ، |
| ويُقال : ظَلِمَ الليلُ ظَلَامًا ، بمعنى | أى : صَوَّت . |
| أَظْلَمَ . | وزَرِمَ البَوَلُ ، أى : انقطع . |
| والعَدَم : الفَقْد . | والزَّعَم : الطَّمَع ، وقال ^(٢) : |
| والعِلْم : تَقْيِضُ الجَهْلِ . | • زَعَمًا لَعَمْرُؤُا بَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ ^(٣) • |
| والغَدَم : الأَكْلُ بجفاء وشِدَّة . | وهو الزَّهَمُ ، يُقال : يده زَهَمَةٌ ، |
| | أى : دَسِمَةٌ . |

(١) المستقصى (١٩٤/٢) ومجمع الأمثال (٥٦/٢) ومعناه : قد تترك للغاية البعيدة بالرفق ، كما إن الشيمة تترك بالأكل بأطراف الفم .

وفي الخصائص لابن جني (١٥٧/٢) الخضم : لأكل الرطب كالطيخ والقثاء وما كان نحوها من المأكول الرطب ، والخضم أصلب اليابس نحو قضمت الدابة شعيرها وفي الخبر « قد يدرك الخضم بالقضم » أى قد يدرك الرخاء بالشدة واللين بالشطف .

(٢) هو عترة العيسى . والبيت من مملقته المشهورة ، وصلوه :
* علقها عرضاً وأقتل قومها *

(مملقات الزوزنى ص/١٤٨)

(٣) في حاشية الأصل : « يقول : أطلع في حب هذه الجارية وأنا أعادى قومها وأقتلهم . فهذا طبع في غير مطبع » .
وشرحه ثعلب في مجالسه (ص/٢٠٠) قائلا : أى أنى أحبا فلا أقتل قومها .

وهو الغَرَم ، يُقال : غَرِمَ عنه
الدية .

وَعَلِمَ البَيعِرُ غُلْمَةً ، واغْتَلَمَ :
إذا اهتاج .

وَعَنِمَ القَوْمُ غُنْمًا .

وهو القَنَم ، يُقال : كَلَبَ فَعْنَمٌ :
أى حريصٌ على الصَّيْدِ .

وهو الفَهْم ، يُقال : فَهِمَ الكلام .
وقَدِمَ من سفره قُلُومًا .

وَقَرَمْتُ إلى اللَّحْمِ ، أى : اشتهيتُه :
والقَضْم : الأكلُ بِأَطرافِ الأَسنانِ .
وَقَطِمْ الفَحْلُ ، أى : اهتاج وأراد
الضَّرابَ . وَقَطِمْ الصُّقْرَ إلى اللَّحْمِ :
إذا اشتهاه . ومنه سَمِيَ القَطَامَى .

وهو القَنَم ، يُقال : جَوَزَ قَنِمٌ ،
أى : فَايَسَدُ . وَقَنِمَ سَقَاؤُهُ ، وَتَمَّةٌ ،
بمعنى .

واللَّثَم : التَّقْبِيلُ .

وَلَحِمَ الرَّجُلُ : إذا اشتهى اللَّحْمَ .
وهو اللُّزُوم ، يُقال : لَزِمَهُ الحَقُّ :
واللَّقَم : الألتِقَام ، يُقال : لَقِمَهُ
والتَّقَمَ بمعنى .

واللَّهْم والألْتِهَام : اللَّبْتِيلَاع . .

ويُقال : نَدِمَ على ما فعل نَدَامَةً
ونَدَمًا ، وفي الحديث : « النَّدَمُ
تَوْبَةٌ » .

وَالنَّشَم : مثل النَّمَشِ على القلب ^(١) .
وَنَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا نُّعْمَةً لَغَةً ، فى أنعم
الله ، أى : أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ بِمَنْ تَعْبَهُ :
لَوَاللَّهِم : إفراط الشهوة فى الطعام ^(٢) .
وَهَدِمَتِ النَّاقَةُ : إذا اشدَّتْ
ضَبَعَتُهَا .

وَهَرِمَ الشَّيْخُ ، أى : كَبِرَ .

وَهَقِمَ : إذا اشدَّ جوعه .

(ن) هو البَطْن ، يُقال : رَجُلٌ بَطْنٌ ،

أى : كثير الأكل .

والتَّبَانة : الفطنة

(١) يُقال : ثور لشم : إذا كان فيه نقط بيض ونقط سود (لسان) .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

فَعِلَ يَفْعَلُ

وَتَبِنَ اللَّحْمُ : لغة في تَبِنَتْ ، على القلب ، عن قَطْرُب .

وَتَفِنَتْ يَدُهُ ، أى : غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ

وهو الْحَجَن ، يُقَالُ : صَبِي حَجِنٌ ، أى : سبى الغداء .

وَالْحَزَن : ضد السرور .

وَيُقَالُ : خَزِنَ اللَّحْمُ : إِذَا أَتَنَنَ .

وهو اللَّحَن ، يُقَالُ : رَجُلٌ دَحِنٌ ، أى : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَدَخِنَتِ النَّارُ : إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدَتْهَا حَتَّى يَهْبِجَ لِلذَّكَ دُخَانٌ ، يُقَالُ : هُدْنَةُ عَلَى دَخَنٍ ^(١) .

كذلك دَخِنَ الطَّعَامُ

وَكِرِنَ الثَّوبُ

وَدَمِنَتْ عَلَيْهِ ، أى : ضَعِفَتْ .

وَذَقِنْتُ الدَّلُو ، أى : خَرَزْتُهَا

فَجَاءَتْ شَفْتُهَا مَائِلَةً .

وَالرُّسْكَون : السُّكُون ، يُقَالُ :

رَكِبْتُ إِلَيْهِ .

وَزَكِنْتُ الشَّيْءَ ، أى : عَلِمْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمٌ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

وهى الزَّمانَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَمِينٌ ، أى : مُبْتَلًى .

وَيُقَالُ : سَخِنْتُ عَيْنَهُ مَسْخَنَةً .

أى : بَكَتْ ، وَهُوَ نَقِيضُ قَرَّتْ . وَهُوَ السَّمَن .

وَيُقَالُ : شَتِنْتُ كَهْمَهُ ، أى : خَشِنْتُ .

وَالشَّجَن : الْحَزَن .

وهو الضَّعْفَن ، يُقَالُ : ضَعِفْتُ عَلَيْهِ .

وهو الضَّمَان ، يُقَالُ : ضَمِنَهُ ، أى :

كَفَلَ بِهِ . وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ، أى :

مُبْتَلًى ، وَالْمَصْدَرُ الضَّمَان ، وَالضَّمَن .

وَالطَّبَائِيَةُ : الْفِطْنَةُ .

وَيُقَالُ : عَجَجْتُ النَّاقَةَ ، أى :

صَجَجْتُ .

(١) جميع الأمثال (٢ / ٤٤٧) والمختص (٢ / ٣٨٩) .

(٢) هو قنبر النطفاني كما ورد في إحدى نسخ إصلاح الملتقى (ص / ٢٥٤) وسماه ابن قتيبة قنبر بن أم صاحب

(أدب الكاتب ص / ٢٠) ، والجوهري : ابن أم صاحب . وكان قنبر موجودا في أيام الوليد بن عبد الملك . وهو

من شعراء الحطيمة الصغرى ، وحساسة أبي تمام ، وورد اسمه في الأخيرة قنبر بن فمرة (٤ / ٢٤) .

وهو المَثْنُ ، يُقال : رَجُلٌ مَثْنٌ :
للَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ .
(هـ) تَجِهَ الدُّهْنُ ، أَيْ : أَتَنَنَ .

وَسَفِهَ الشَّرَابَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَمْ
يَرَوْ . وَالسَّفَهَ : الْجَهْلُ ، يُقال :
سَفِهْتَ نَفْسَكَ .
وَالشَّرَهَ : الْحِرْصُ . وَيُقال : عَفِثَتْ
الْإِبِلُ : إِذَا أَكَلَتِ الْغَضَاءَ . وَقَالَ (٣)
* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالٍ عَفِثَةٍ (٤) *

وَعَلَّةٌ ، أَيْ تَحْيِيرٌ وَتَرَدُّدٌ ، وَقَالَ
[لَبِيدٌ (٥)] :
عَلِثَتْ تَبْلَدٌ (٦) فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ (٧)
سَبْعًا . تَوَّأَمَا كَامَلًا أَيَّامُهَا
وَعِيَهُ ، أَيْ : حَارَ وَتَرَدَّدَ عَمَّهَاتًا ،
قَالَ رُوَيْبَةُ (٨) .
* أَعَمَّى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةَ (٩) *

وَالْعَرَنَ : جُسَاةٌ (١) فِي رُشْعِ الدَّابَّةِ .
وهو الْعَطَنُ ، يُقال : جِلْدٌ عَطِنٌ ،
أَيْ : مُتَنِنٌ .

وَيُقال : عَفِنَ الْحَبْلُ ، أَيْ بَلَى
مِنَ الْمَاءِ .

وهو الْغَبْنُ ، يُقال : رَجُلٌ غَبِينٌ
الرَّأْيَ ، أَيْ ضَعِيفَ الرَّأْيِ .

وهي الْفِطْنَةُ .
وهو اللَّبْنُ ، يُقال : رَجُلٌ لَبِنٌ :
إِذَا نَامَ عَلَى عُنُقِهِ فَاشْتَكَاها . وَلَبِنَتْ
النَّاقَةُ (٢) ، أَيْ : غَزُرَتْ .

وَاللَّخْنُ : الْفِطْنَةُ .
وَيُقال : لَخِنَ السَّقَاءُ : إِذَا أَتَنَنَ .
وهو اللَّسَنُ ، يُقال : رَجُلٌ ،
لَسِنٌ ، أَيْ : جَيِّدُ اللَّسَانِ .
وَيُقال : لَقِنَ الْكَلَامَ لَقَانِيَةً ، أَيْ :
أَخَذَهُ .

(٢) في (ط) : الشاة .

(١) من قولهم جسات يده من العمل : صلبت وييسرت .

(٢) هو هميان بن قحافة السلمي ، كما ورد في اللسان .

(٣) ورد في إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/ ٣٦٥) .

(٤) زيادة من (ط) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٥) وهي كذلك في اللسان . ورواها الجوهري : تردد ، قال ابن بري : والصواب : تبلد .

(٦) هو اسم موضع ، ولم أجده تحديده حتى في معجم البلدان .

(٧) يصف ميمها ، كما ورد في (ق) . (٨) قبله ، كما في ديوان ربيعة (ص/ ١٦٦) :

* وبهذه أطرافه في مهده *

وما كان على هذين فإني لم أذكره مع
ذكرى فعله اختصاراً .

فمما شذ من الأول قولهم: لَيْسَ لَيْسًا ،
وَحَبِطَ عمله حَبِطًا . ومن الثاني ،
جَشِئْتُ الأمر جَشَمًا ، ورَهَقه الدين
رَهَقًا . فهذا تثبت لما قلنا .

وما كان على هذا المذهب فإني ذكرته
مع ذكر فعله ليوقف عليه . وكذلك
ما جاء مخالفاً لهذا القياس الذي أسسناه
لك في المذهبين جميعاً ، مما هو في الأصل
داخل بعضه في الأسماء ، فوضع في
موضع المصدر ، واستغنى به عن
غيره ، فقد ذكرته أيضاً مع فعله
ليعرف فلا يلتبس بالمطرد . وهو مثل
قولك : غَنِمَ غُنْمًا ، وَغَرِمَ غُرْمًا ،
وَعَلِمَ عِلْمًا ، وَنَزِهَ نُزْهَةً ، وَطَبَنَ
طَبَانِيَةً ، وَكَرِهَ كَرَاهِيَةً ، وَرَكِبَ
رُكُوبًا ، وَلَزِمَ لُزُومًا ، وَشَكِسَ شَكَاسَةً ،
وَزَمِنَ زَمَانَةً ، وَسَمِعَ سَمَاعًا ، وَمَخَضَ .
مخاضاً ، في أشباه لهذا كثيرة
لا تُحصى .

والقره : الأثر .

والفقه : الفهم ، قال أعرابي لعيسى
ابن عمر : شَهِدْتُ عليك بالفقه .
وهي الفكاهة ، يُقال : رَجُلٌ فَكُهُ ،
أى : طَيِّبُ النَّفْسِ .

وهي الكراهية .

ويُقال : ما نَبِهْتُ له ، أى ما انتَبِهْتُ
له .

وهي النزهة ، يُقال : نَزِهَتْ الأرض .
وَنَفِهَتْ نَفْسُهُ ، أى : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ .
وهو النقة ^(١) . [وَيُقَالُ : نَقِهْتُ
الحديثَ ، أى : فَهَيْئَتُهُ ^(٢)]

والمصادر من هذا الباب على فَعَلٍ
إذا كان الفعل لازماً ، وهو القياس ،
وعليه الغلبة ، إلا القليل الشاذ .

وإذا كان واقعاً فهو على فَعَلٍ بتسكين
الحشو ، وهو القياس . وربما شذ من
هذا أيضاً كما شذ من الأول .

(١) مصدر نقه من مرصه : إذا مسح يده على .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهي في الصحاح .

وقد جاء بعض المصادر في هذا الباب
على فَعَلٍ ، وهو من مصادر المضموم
العين في الماضي والمستقبل ، مثل :
قَدِمَ قَدِمًا ، وَضَحَّم ضَحْمًا ، إلا أنه
استعير هذا البناء في هذا الباب ،
كما استعير في الطبائع الجَلَد والكَرَم ،
وهما من بناء مصادر هذا الباب .
وهو مثل قولك : سَمِنَ سِمْنًا ، وَشَبِحَ
شَبَعًا ، وهو قليل .

ومما استعير من المضموم في المكسور :
الْفَعَالَة ، مثل : الشُّكَّاسَة والتَّمَاهَة .
والفُعُولَة مثل العُقُونَة . والنُّدُوءَة ^(١) .
ومما وقع فيه من بناء المفتوح العين
في الماضي : الفُعُول ، مثل : اللُّزُوم ،
والرُّكُوب .

ومما اشترك فيه فلم يكن باب أولى به
من غيره : الفَعِل ، مثل : اللَّعِب
والضَّحِك ، وذلك أن هذا من أبينية

التَّعَوْتُ ، مثل : قولهم هَرِمَ وَعَجِلَ ،
فاختلط بالمصادر في بعض الكلام .
ومما جاء على بناء المَرَّة والجِنْس
والفَرَز ^(٢) ، وهو مصدر مصرح لا يراد
به شيء من ذلك : الرَّحْمَة ، والشَّرْكَة ،
والغُلْمَة . وهذه الأبنية ليست مختصة
لبابٍ ؛ لأنها ليست من أبينية
المصادر المصرحة .

وما كان واقعاً من هذا الباب فإن
نعته على فاعل ، مثل : قَدِمْتُ الْبَلَدَ
فَأَنَا قَادِمٌ ، وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ فَأَنَا رَاكِبٌ .
وربما جاء على فاعِلٍ وفَعِلٍ ، مثل
قولك : حَلَّيَرُ الْأَمْرِ فَهُوَ حَافِزٌ وَحَلَّيَرٌ ،
قال الشاعر :

حَلَّيَرُ أُمُورٍ لَا تُخَافُ وَآمَنُ
مَالِيسٌ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْلَامِ ^(٣)

(١) مصدر قولم : نديت ليلتنا ، ونديت الأرض (اللسان) .

(٢) في حاشية الأصل : التمييز والتجديد .

(٣) على الرغم من أن هذا البيت من شواهد سيويه فالحققون على أنه موضوع . « ذكر أبو يحيى لاحق أن
سيويه سأل : هل تعدى العرب فعلاً ؟ قال فوضعت له :

حَلَّيَرُ أُمُورٍ لَا تُخَافُ وَآمَنُ مَالِيسٌ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْلَامِ

وقد صرح بوضعه الصفدي (انظر نفوذ المصباح : مادة : فزع ، وسيويه إمام النعامة ص / ١٤٦ وخزانة
الأدب ٣ / ٤٥٦ وما بعدها) .

وما كان غير واقع فإن نعته في أكثر الكلام على فَعِلْ ، وربما جاء على فَعِلْ وفاعِلْ ، مثل قولك : لَبِثْ فهو لَابِثٌ وَلَبِثْ ، قال الله تعالى : (لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً)^(١) . وقرأ بعضهم « لَبِثِينَ » وهذا في اختلاطه مثل الفَعْلُ والفَعْلُ في المصادر .

وقد يأتي النعت من هذا الباب على فَعِيلْ ، وهو مثل قولك : سَلِمَ فهو سَلِيمٌ ، وَغَيِبَ رَأْيُهُ فهو غَيْبُ الرَأْيِ . وهذا من بناء نعوت المضموم ، فاختلط بهذا الباب ، كما دخل منه فيه ، مثل ما تقول : خَشِنَ الثَّيْبُ فهو خَشْنٌ .

وما كان من النعوت على معنى الجوع والعطش ، وما قاريهما أو ضادهما ، فهو على فَعْلَانْ ، مثل جَوْعَانْ وَشَبَعَانْ ، وَعَطْشَانْ وَرِيَّانْ . وربما جاء على غير هذا البناء فالحَقَّ ببناء ما يقاربه في المعنى ، كما قالوا : قَرِمٌ ، ألحقوه بوجع .

وربما جاء النعت في هذا الباب على فَعْلْ ، مثل قولك : شَكِسَ فهو شَكْسٌ ، وَشَشِنَتْ كَفُّهُ فهو شَشْنُ الكَفِّ ، قال الرازي :
* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدُوٌّ^(٢)
وقال امرؤ القيس :

وتعطو برخص غير شثن كأنه

أساريعٌ ظنني أو مساويكُ إسجِلِ^(٣)

فهذا لا يُعَرَى من أحد أمرين . إما أن يكون أصله مُحَرَّكًا بالكسرة فَسُكِّنَتْ عينه تخفيفًا ، وإما أن يكون بناءً مستعاراً من باب المضموم ، كما استعير الفعيل . وقد جاء بعض النعوت على فَعِلْ وفَعْلٌ جميعاً ، فقالوا : عَجِلْ وَعَجَلٌ ، وَخَلِرْ وَخَلَرٌ ، وَنَدِسْ وَنَدَسٌ . فجعلوا الكسرة والضمة تتعاقبان في عدة حروف .

وعلة الأمر في هذا الباب في انكسار ألفه - كالعِلَّة في الأمر من فَعَلْ يَقَعْلْ ، لأن المستقبل منهما واحد .

* * *

(١) الآية : ٢٣ من سورة النبا . (٢) سبق في « شكس » . (٣) ديوان امرؤ القيس ص (١٧) .

٢٩٤ - وهذا باب من فِعْلٍ

يَفْعَلُ مما جاء نَعْتُهُ عَلَى أَفْعَلٍ ، أفرد له
(ب) هو الجَرْبُ .

وهو الحَدَبُ .

وهو الرَقَبُ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَرْقَبُ ،
أى : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

والرَّكَبُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَرْكَبُ :
إذا كان إحدى رُكْبَتَيْهِ أعظم من
الأخرى .

وهو الشَّعَبُ ، يُقَالُ : تَيْسٌ أَشْعَبُ
أى : بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .

وهو الشَّنَبُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَشْنَبُ .
أى : رَقِيقُ الْأَسْنَانِ .

وهى الشُّهْبَةُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَشْهَبُ .
وَالْعَضَبُ ، يُقَالُ : كَبَشٌ أَعْضَبُ :

إذا كان مكسورة القرن الداخل ،
وكانت ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العَضْبَاءُ ^(١) .

وَالْغَلَبُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْلَبُ ،
أى : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

وَالْقَلَبُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْلَبُ
الشَّفَّةُ إذا كان مُنْقَلَبَ الشَّفَّةِ .

وَالْكُهْبَةُ ، يُقَالُ : شَيْءٌ أَكْهَبُ ،
وهو لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ .

وَالنَّصَبُ ، يُقَالُ : تَيْسٌ أَنْصَبُ :
إذا كان مُنْصَوْبُ الْقَرْنِ .

وَالنَّكَبُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَنْكَبُ :
إذا مشى منحرفاً من ظَلَعِ أَصَابِهِ .

(ت) امرأة سَلْتَاءُ : إذا كانت لَا تَخْتَضِبُ .
وَتَيْسٌ أَلْفَتٌ : إذا كان مُلْتَوًى

أحد القرنين على الآخر .

وَالْأَلْفَتُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحْمَقُ ،
وَفِي كَلَامِ تَمِيمٍ : الْأَعْمَرُ .

وَأَسَدٌ أَهْرَتٌ ، أى : وَاسِعُ الشُّدْقَيْنِ .

(ث) رَجُلٌ أَشْعَثُ ، أى : مُغْبَرُ الرَّأْسِ .

وَالْأَعْفَتُ : الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ الزُّبَيْرُ أَعْفَثَ ^(٢)»

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «اسم علم موضوع» وفي الصحاح : وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العَضْبَاءَ فلأنما كان ذلك لقباً لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .

(٢) فِي الْهِيَاةِ (٣ / ٢٦١) : فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ كَانَ أَخْفَعَ أَشْمَرَ أَعْفَثَ» ، وَقِيلَ : هُوَ بِالنَّاءِ بِفَتْحَيْنِ .

(ج) الْبَرَجُ ؛ أَنْ يَكُونَ بِيَاضَ الْعَيْنِ
مُحَدِّقًا بِالْوَادِ كُلِّهِ ، لَا يَغِيبُ مِنْ
سَوَادِهَا شَيْءٌ .

وَالْأَبْلَجُ : الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ
الْحَاجِبَيْنِ . وَالْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ ،
يُقَالُ : «الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَجَلَجٌ»^(١)
وَالْأَثْبَجُ : الْعَرِضُ الثَّبَجُ^(٢) ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ حُرَّةٌ صَيَّطَلُ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعَمَتْ زُورُ الْبِلَدِ^(٣)

[وَالخَرَجُ : سَوَادٌ فِي بِيَاضٍ ،
وَيُقَالُ : نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ ، وَظَلِيمٌ
أَخْرَجَ^(٤)] .

وَالْأَخْفَجُ : الْأَعْوَجُ مِنَ الرُّجَالِ .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ دَعَجَاءُ : إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةً السَّوَادِ وَاسِعَةً .

وَرَجُلٌ أَدْعَجُ ، أَيْ : أَسْوَدُ .
وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ : إِذَا كَانَتْ لَهُ بَيْضَةٌ
وَاحِدَةٌ^(٥) .

وَرَجُلٌ أَعْرَجُ .

وَالْأَفْصَحُ : الَّذِي يَتَدَانَى عَقِبَاهُ
وَتَتَفَصَّحُ سَاقَاهُ .

وَرَجُلٌ أَفْرَجُ : إِذَا كَانَ عَظَمُ
الْأَلْيَتَيْنِ لَا تَلْتَقِيَانِ .

وَرَجُلٌ أَفْلَجُ ، أَيْ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
الْيَدَيْنِ . وَالْأَفْلَجُ : الْمُنْفَرَجُ الثَّنَائِيَا .

(ح) الْأَجْلَحُ : فَوْقَ الْأَنْزَعِ^(٦) .

وَالْأَرْسَحُ : الْقَلِيلُ لَحْمِ الْفَخْلَيْنِ .

وَحَدُّ أَسْبَحَ ، أَيْ : حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ .

وَرَجُلٌ أَفْطَحَ ، أَيْ : عَرِضُ
الرَّأْسِ .

وَالْأَفْلَحُ : الْمَشْقُوقُ الشُّفَقَةِ السُّفْلَى .

(١) الْمُستقصى (٢١٣ / ١) وجميع الأمثال (٢٨٨ / ١) قال الجرد : قوله بجلج ، أى : يتردد فيه صاحبه ولا يصيب منه غرجا .

(٢) في حاشية الأصل : « ما بين الكامل إلى الظاهر » ، ومثله في الصحاح .

(٣) في حاشية الأصل : « المحقرة : الواسعة الجفرة » والبيت في ديوانه (ص ١٤٦) .

(٤) زيادة من (ق) ، ومثلها في الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : إذا كانت إحدى خصيه أعظم من الأخرى .

(٦) عبارة الصحاح وهي أوضح : الجلع فوق النزع ، وهو انحصار الشعر عن جانبي الرأس . أوله للنزع ثم الجلع ثم الصلع .

(خ) [يَقَالُ^(٦) :] فَرَسٌ أَبْزَخَ :
إِذَا اطْمَأَنَّتْ قَطَاتُهُ ، وَهِيَ مَقْعَدُ
الرُّدْفِ .

وَالْأَبْلَخُ : الْمَتَكْبِرُ .

وَالْأَصْلَخُ : الْأَصَمُّ .

وَالْأَفْتَخُ : اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ
مَعَ عَرَضٍ^(٧) .

وَالْأَنْفَخُ : الَّذِي فِي خُصْبِيهِ نُفْخَةٌ .

(د) الْأَبْلَدُ : الْأَبْلَجُ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ
بِعَقْرٍ .

وَالْأَجْرُدُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وَالْأَخْرُدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَصَابَهُ
انْقِطَاعُ^(٨) فِي جَنْبِهِ مِنْ يَدِهِ وَرِجْلِهِ^(٩) ،

وَسَاقٌ قَدْحَاءٌ ، أَيْ : ذَقِيقَةٌ^(١١) .
وَالْقُرْحَةُ دُونَ الْغُرَّةِ ، يَقَالُ :
فَرَسٌ أَقْرَحَ ، وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءُ :
فِي وَسْطِهَا نَوَارَةٌ بَيْضَاءُ^(١٢) ، [قَالَ
دُو الرُّمَّةِ :

« حَوَاءُ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ^(١٣) *

وَالْأَقْلَحُ : الْمُصْفَرُّ الْأَسْنَانُ .

وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

بَيْنَ مَخْلُولٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ
وَمَخْلُولٍ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ^(١٤)

وَالْأَمْدَحُ : الَّذِي تَضَطَّلَكَ فَخْذَاهُ .

وَرَجُلٌ أَمْسَحَ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى

رَبْلَتَيْهِ^(١٥) تَصِيبُ الْأُخْرَى .

(١) لم أجده نص عبارة الناراني فيما تحت يدي من معاجم ، وقريب منها عبارة القاموس : « والتقدير :
تفسير القدر . . كالقدح » وعبارة المقاييس : « ومن الباب : قدح الفرس تقديمها : إذا ضمير حتى يصير مثل
القدح »

(٢) لم ترد الكلمات الأربع الأخيرة في (ط) .

(٣) زيادة من (ط) . والشاهد في ديوان ذي الرمة (ص / ٥٧٣) .

(٤) ديوان الأعشى (ص / ٤١) وروايته :

بين مغلوب قليل خده *

* بين مغلوب نبيل خده *

* كل وضاح كريم خده *

ورواية الصحاح :

ورواية اللسان :

(٥) هي باطن الفخذ (قاموس) .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) بكسر العين وفتح الراء ، وهو مصدر ، عرض الشيء يعرض صار عريضا .

(٨) في الصحاح بدلها : استرخاء .

(٩) في (ط) « أو رجله » .

العليا طولٌ . وامرأة بظراء ، أى :
غير مخفوضة .

وكَبَشُ أَجْهَر ، وناقَةُ جَهْرَاء :
وهما اللذان لا يبصران فى الشمس ،

قال أبو العيال الهللى :

جهراء لا تألو إذا هى أظهرت

بَصْرًا ، ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي^(٣)
والأخْزَرُ : الذى ينظر بِمُؤَجَّر عَيْنِهِ .

ومِسْكٌ أَذْفَر ، أى : ذكىُّ الرِّيح .

وكذلك إذا كان الشئ خبيث
الرِّيح واشتد ذلك منه .

والأزْعَرُ : القليل الشعر .

وعَيْنٌ سَجْرَاء : فيها حُمْرة . ومنه

قيل للماء الذى فيه كُثْرَة : أَسْجَر ،

قال الحوَيْلِرَة^(٤) :

يَغْرِضُ سَارِيَةً أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبٍ الْمُسْتَنْقَعِ^(٥) ،

فهو ينفضها إذا سار ، قال الأعشى :
وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِيفًا لَيْئًا غَيْرَ أَحْرَدًا^(١)
وهو رَمَدَ الْعَيْنِ .

ويُقَال : شاةٌ عَقْدَاء : إذا كان
ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُود .

ودَابَّةٌ أَقْفَدَ : إذا كان منتصب
الرُّسْعُ فى إقبالٍ على الحافر .

والكَبْدَاءُ : المرأة الضخمة الوَسَط .

والأَمْرَدُ : الذى لالِحِيَّةٌ عليه .

وَحُضْنٌ أَمْرَدُ : لا ورق عليه .

ورَمَلَةٌ مَرْدَاءُ : لا نَبَتَ فيها .

والأَتَكْدُ : المَشْبُومُ .

(ر) الأَبْتَرُ : المقطوع الذنب .

والأَبْجَرُ : نَاتِيءُ السَّرةِ^(٢) .

والأَبْخَرُ : المُنْتِنُ القم .

والأَبْظَرُ : الذى فى وسط شفته

(١) وكذا فى الصحاح واللسان بر واية الفاراف . وهو فى ديوان الأعشى (ص / ٤٦) ورواه :

أَجَدَتْ بِرِجْلَيْهَا نَجَاءً وَرَاجَعَتْ

(٢) فى (ط) : لَنَاتِيءِ السَّرةِ ، وكلاهما صواب . (٣) البيت فى ديوان المهذلين (٢ / ٢٦٣) .

(٤) نسبة فى اللسان (فرض) إلى الحادرة ، ونسبه الجوهري (سجمر) لثمم بن نورية . والحادرة والحويلة

اسمان لشخص واحد . والبيت فى المفضليات ضمن مفضلية منسوبة للحادرة (ص / ٤٤) . وجاء فى حاشية الأصل :

« يصف الشراب ، فيقول : هو مزوج بمثل هذا الماء » .

(٥) أدركته : استحلته . وأسجمر : أى مكان أسجمر ، وهو التراب الأحمر ، كذا فى حاشية الأصل والشاهد فى

الصحاح كذلك . ورواية المفضليات : « من ماء أسجمر »

والأشتر : الْمُتَقَلِّبُ جَفْنَ الْعَيْنِ .
 وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ ، أَيْ : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ .
 وَرَجُلٌ أَعْجَرٌ ، أَيْ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .
 وَهَيْمَانٌ ^(١) أَعْجَرٌ ، أَيْ : مَمْتَلًى .
 وَالْأَعْسَرُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ ،
 وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرُّ : الَّذِي يَعْمَلُ
 بِكِلْتَا يَدَيْهِ .
 وَالْأَقْزَرُ : الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ
 وَالْأَقْدَرُ : الْقَصِيرُ . وَالْأَقْدَرُ مِنْ
 الْخَيْلِ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ
 يَدَيْهِ ، وَقَالَ ^(٢) :
 وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
 كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ
 وَالصَّهَوَاتُ : جَمْعُ صَهْوَةٍ ،
 وَهِيَ مَقْعِدُ الْفَارَسِ ، وَالسَّاطِي :

البعيد الشُّحْوَةُ ^(٣) ، وَالْأَحَقُّ : الَّذِي
 لَا يَغْرَقُ ، وَالشَّيْثُ : الْعَثُورُ .
 هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ^(٤) ، وَرَوَى ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ،
 قَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ : الْأَقْدَرُ : الَّذِي
 يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ حَافِرِيَّ يَدَيْهِ ،
 وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبُقُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ
 حَافِرِيَّ ^(٥) يَدَيْهِ ، وَالشَّيْثُ : الَّذِي
 يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ عَنْ حَافِرِيَّ
 يَدَيْهِ .
 وَالْأَقْشَرُ : الشَّيْثُ الْحُمْرَةُ .
 وَجِمَارٌ أَكْثَرُ : إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهِ
 كَثْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْجِمَارِ ، قَالَ
 رُؤْبَةُ :
 أَكْثَرَ لَفَافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ * ^(٦)

وهو الْأَسْمَرُ .
 وَالْأَشْتَرُ : الْمُتَقَلِّبُ جَفْنَ الْعَيْنِ .
 وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ ، أَيْ : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ .
 وَرَجُلٌ أَعْجَرٌ ، أَيْ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .
 وَهَيْمَانٌ ^(١) أَعْجَرٌ ، أَيْ : مَمْتَلًى .
 وَالْأَعْسَرُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ ،
 وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرُّ : الَّذِي يَعْمَلُ
 بِكِلْتَا يَدَيْهِ .
 وَالْأَقْزَرُ : الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ
 وَالْأَقْدَرُ : الْقَصِيرُ . وَالْأَقْدَرُ مِنْ
 الْخَيْلِ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ
 يَدَيْهِ ، وَقَالَ ^(٢) :
 وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
 كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ
 وَالصَّهَوَاتُ : جَمْعُ صَهْوَةٍ ،
 وَهِيَ مَقْعِدُ الْفَارَسِ ، وَالسَّاطِي :

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْهَيْمَانَ شَدَادُ السَّرَاوِيلِ وَوَعَاءُ لِلدَّرَاهِمِ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَلَطِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِّ . وَالشَّاهِدُ فِي الصِّحَاحِ كَذَلِكَ ، وَنَسَبَهُ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، بَلَوْنُ ذِكْرِ اسْمِهِ . وَقَدْ سَبَقَ الشَّاهِدُ فِي بَابِ أَفْعَلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ (رَقْمُ ٢٧) .

(٣) الشُّحْوَةُ - كَمَا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ - : الْخَطْوَةُ .

(٤) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ص/١١٤ . (٥) عِبَارَةٌ (ط) : عَلِ حَافِرِي .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ كَذَلِكَ . وَقَدْ رَوَاهُ اللِّسَانُ : عِنَادَ الرُّوْعِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ (ط) وَ(ق) . وَرِوَايَةُ
 دِيوَانَ رُؤْبَةَ كِرِوَايَةُ الْفَارَابِيِّ (ص/٩٨) .

وَالْأَطْلَسُ مِنَ الذَّنَابِرِ : الَّذِي
تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ^(٣)

وَالْأَفْطَسُ : الْمَتَطَامِنُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ .
وَقَرَسُ أَفْعَسَ ، إِذَا اطمأنَّ صُلْبُهُ
مِنْ صَهْوَتِهِ . وَعِزَّةُ قَعَسَاءَ ، أَيْ :
ثَابِتَةٌ . وَالْقَعَسُ : نَقِيضُ الْحَدَبِ .
وَالْأَكْبَسُ : الَّذِي أَذْهَبَتْ جِبْهَتُهُ ،
وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ .

وَشَفَّةُ لَعَسَاءَ : إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا ، وَذَلِكَ يُسَمَّى لَعَسَاءً .
(ش) يُقَالُ : حَيَّةٌ حَرَشَاءُ : إِذَا كَانَتْ
خَشِنَةَ الْجِلْدِ ، وَذَلِكَ مِنَ الْحَرَشِ
وَهُوَ الْأَثَرُ .

وَالْأَخْفَشُ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ .
أَخَذَ مِنَ الْخَفَاشِ .
وَرَجُلٌ أَعْمَشُ .
وَالْأَغْطَشُ : الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ شِبْهُ
الْعَمَشِ .

وَالْأَمْدَرُ الْجَنَبَيْنِ : الْمُتَنَفِّخُ
الْجَنَبَيْنِ .

وَالْأَمْعَرُ : الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .
وَجَمَلٌ أَهْبَرُ وَهَبَرُ ، أَيْ : كَثِيرُ
اللَّحْمِ .

(ز) الرَّجَزُ : أَنْ يَضْطَرِبَ رَجُلًا الْبَعِيرُ
سَاعَةً إِذَا أَرَادَ الْقِيَا ، ثُمَّ
تَنَبَّسَ طًا .

وَرَجُلٌ أَعْجَزَ وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ .

(س) رَجُلٌ أَحْمَسُ وَحَمِيسٌ ، أَيْ :
شَدِيدُ صُلْبٍ [فِي الدِّينِ ، وَكَذَلِكَ
مَكَانٌ أَحْمَسُ أَيْ : شَدِيدُ صُلْبٍ] ^(١)
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمْسِ *
* غُبَرِ الرُّعَانِ وَرِمَالِ دُهْمِيسِ ^(٢) *

وَالْأَخْرَسُ : الْأَبْكَمُ .

وَالْأَخْنَسُ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ أَنْفُهُ
عَنْ وَجْهِهِ .

(١) زيادة من (ط) و (ق) ، وهي في الصحاح .

(٢) أَيْ لَيْتَهُ ، كَمَا جَاءَ بِمَاشِيَةِ الْأَصْلِ . وَقَدْ وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ كَذَلِكَ .

(٣) الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : « ذَلْبُ أَطْلَسَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غَبَرَةٌ إِلَى السَّوَادِ » .

وَأَمْرًا مَذْشَاءً : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا .

(ص) رَجُلٌ أَبْخَصُ : الَّذِي فَوْقَ عَيْنَيْهِ أَوْ تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِيءٌ .

وَرَجُلٌ أَبْرَصٌ . وَسَامٌ أَبْرَصٌ ، وَجَمْعُهُ سَوَامٌ أَبْرَصٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَبَارِصَ وَبِرِصَةً ^(١) .

وَهُوَ رَجُلٌ أَرْمَصٌ ^(٢) ، [وَرَمِصَتْ عَيْنُهُ] ^(٣) .

وَالْأَعْقَصُ مِنَ الدِّيُوسِ : الَّذِي التَوَى قَرْنَاهُ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ . وَالْأَلْخَصُ مِثْلُ الْأَبْخَصِ .

وَالنَّمَصُ : رَقَّةُ الشَّعْرِ وَدَقَّتْهُ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّرْعِ ^(٤) .

(ط) رَجُلٌ أَشْمَطُ : إِذَا اخْتَلَطَ سَوَادُ رَأْسِهِ بِالْبَيَاضِ .

وَالْأَضْبَطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .

وَدَابَّةٌ أَقْسَطُ ، مُنْتَصِبُ الْيَدَيْنِ وَالْأَمْرَطُ : الَّذِي خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْأَمْعَطُ : الَّذِي تَمَعَّطَ شَعْرُهُ ، أَيْ : تَسَاقَطَ .

وَالْأَمْلَطُ : مِثْلُ الْأَمْرَطِ .

(ع) الْأَتْلَعُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ .

وَالْأَجْدَعُ : الْمَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وَالْأَجْلَعُ : الَّذِي لَا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ .

وَالْأَخْضَعُ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ خُضُوعٌ خِطْقَةٌ .

وَالرُّضْعَاءُ : الرُّشْحَاءُ .

وَنِعَامَةٌ سَطْعَاءُ ، أَيْ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

وَالْأَمْلَعُ : الْأَبْرَصُ ^(٥) .

وَهُوَ الصَّلَعُ .

وَالْأَضْمَعُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ . وَرَأَى

أَضْمَعٌ ، أَيْ : ذَكِيٌّ . وَالْأَضْمَعَانُ :

(١) بِلُونُ ذَكَرَ كَلِمَةَ سَامَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) مِنَ الرَّمَصِ . وَهُوَ وَسخٌ يَجْمَعُ فِي الْمَوْقِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ق) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٤) وَمِنْهُ رَجُلٌ أَجْمَصُ الْحَاجِبِينَ .

(٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(ف) بَعِيرٌ أَجْنَفٌ : إذا كان مائلا على

شق .

وَالْأَخْتَفُ : الذى أَقْبَلَتْ إحدى

إِبهائى رِجْلَيْه على الأخرى .

وَالْأَذْلَفُ : الذى فى طرف أنفه

شخص مع صِغَرِ الأرنبة .

وَالْأَسْقَفُ : الطويل المنحنى .

ويقال : دَابَّةٌ أَصْدَفُ ، أى :

مُتَدَانِي الْفَخَذَيْنِ متباعد الحافريين

فى التواء من الرُصْغَيْنِ .

وَالْأَعْجَفُ : المهزول .

وَالْأَعْرَفُ : الذى له عُرْفٌ

وَكَلْبٌ أَغْضَفُ ، أى : مُسْتَرْخِي .

الْأَذْنَيْنِ . وَلَيْلٌ أَغْضَفُ : إذا انثنت

ظلماؤه . ويقال : فى عيش أَغْضَفُ :

إذا تَغَضَّفَ عليه ومال^(٦)

الرَّأْيُ وَالْفُؤَادُ .

وَالْأَقْدَعُ : الْمُعْوَجُّ الرُّسْغُ من اليد

أو الرُّجْلُ .

وَالْأَفْرَعُ : التَّامُّ الشَّعْرُ ، وفى

الحديث : « كان رسول الله صَلَّى

الله عليه وَسَلَّمَ أَفْرَعٌ^(١)

وهو الْقَرَعُ .

وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ اليد .

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : إذا عَظُمَتْ إِبْرَقُهُ^(٢) .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مَقْدَمُ السَّاقَيْنِ .

وَالْأَلْطَعُ : السَّاقِطُ الْأَمْنَانُ إلا

أَسْنَاخُهَا^(٣) .

وَالْأَنْزَعُ : الذى انْحَسَرَ الشَّعْرُ

عن جانبيه رأسه .

(غ) لَحْمٌ أَمْلَغُ : نَبِيءٌ^(٤) .

وَالْأَلْنَعُ : الذى يصِيرُ الرَّاءَ لَامًا

فى كلامه^(٥) .

(١) النهاية ٣ / ٤٣٧ .

(٢) أى طرفه .

(٣) أى أصولها ، مفردا سنخ .

(٤) عبارة الصحاح : يطبخ فلا ينضج .

(٥) ومثل لما الجوهري كذلك بمن يصير الراء غينا والسين ثاء . ومنهم من يعرف الألف بـ بمن يدل الحرف

إلى حرف فيره (راجع اللسان) .

(٦) ويعنى به : لين العيش ونعمته .

وَيَعِيرُ أَطَرَقَ : إذا كان في رُكْبَتَيْهِ
ضَعْفٌ .

وَالْأَعْتَقُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقُ .
وَأَمْرَأَةٌ فَتَقَاءُ ، أَيْ : مُنْفَتِحَةٌ
الْفَرْجُ .

وَالْفَرَقُ فِي الْحَيْلِ : إشراف إحدى
الوَرَكَيْنِ عَلَى الأُخْرَى .

وَالْأَفْرَقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي ناصبته
كَأَنَّهُا مَفْرُوقَةٌ . وِيَدُكَ أَفْرَقُ : الذي
له عُرْفَانُ ^(٣) .

وَرَجُلٌ أَمَشَقَ : إذا اضْطَلَّكَ أَلْيَتَاهُ
حَتَّى تَنْسَحِجَا ^(٤) .

(ك) الْأَعْفَكَ : الْأَحْمَقُ .

(ل) الْأَثْجَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

وَالثَّعْلُ : زِيَادَةُ مِشٍّ ، أَوْ دُخُولُ
مِشٍّ تَحْتَ مِشٍّ فِي اخْتِلَافٍ مِنَ
الْمَنْبِتِ .

وَالْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ
دَبْرَةٌ فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمٌ ، فَيَتَطَاوَنُ

وَالْأَقْلَفُ : الْأَغْلَفُ .

وَالْأَقْلَفُ : الذي لَمْ يُخْتَنَ .

وَالْكَتِفُ : انْفِرَاجٌ يَكُونُ فِي
غَرَاضِيْفٍ أَعَالَى كَتِفَيْ الْفَرَسِ .
وَالْأَكْشَفُ : الذي فِي جَانِبَيْ رَأْسِهِ
حُسُورٌ . وَالْأَكْشَفُ : الذي لَا تُرْسُ
مَعَهُ .

(ق) هُوَ الْحُمُقُ .

وَالْأَخْرَقُ : ضِدُّ الرِّفِيقِ . وَشَاةٌ
خَرَقَاءُ : فِي أُذُنِهَا خَرَقٌ مُسْتَلِيرٌ ^(١) .
وَشَيْءٌ أَخْطَقَ ، أَيْ : أَمْلَسَ .

وَيَعِيرُ أَذْفَقَ : إذا كَانَ مُنْتَصِبٌ
الْأَمْسَانُ إِلَى خَارِجٍ .

وَأَمْرَأَةٌ رَتَقَاءُ : لَا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُهَا ^(٢) .
وَرَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنَيْنِ . وَمَاءٌ أَزْرَقُ ،
أَيْ : صَافٍ

وَالْأَشْدَقُ : وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ .
وَالشَّرْقَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الَّتِي انْشَقَّتْ
أُذُنُهَا طُولًا .

(١) من (ط) . وعِبَارَةُ الْأَصْلِ : ثَقِبَ مُسْتَلِيرٌ . وَقَدْ جَمَعَ الصَّحَاحُ بَيْنَ الْفُظَيْنِ .

(٢) زَادَ فِي الصَّحَاحِ : « لَا رَتَقَاقَ [أَيْ التَّامَ] ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا » .

(٣) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ : « لَدَى عَرَفِهِ مَفْرُوقٌ » .

(٤) أَيْ تَنْسَحِرَا .

موضعه ، قال أَبُو النَّجْم [يصف
جِمَاراً^(١)] :

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كظهِرِ الْأَجَزْلِ^(٢) *

وَالْأَحْدَلُ : المائل الشَّقَّ .

وَالْأَخْطَلُ ، من الكلاب : المُسْتَرْخِي

الْأُذُنَ ، ومنه سُمِّيَ الْأَخْطَلُ .

وَالْأَرْجَلُ ، من النَّاسِ : الْعَظِيمُ

الرَّجُلُ ، ومن الدُّوَابِّ : الذي في

إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، وذلك

مَكْرُوهٌ .

وَالْأَرْغَلُ^(٣) : الْأَقْلَفُ .

وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ ، أَيْ : أَحْمَرُ

الْبَيِّنِ . وَدَمٌ أَشْكَلُ : فِيهِ بَيَاضٌ

وَحُمْرَةٌ . وَالْأَشْكَلُ : الْأَبْيَضُ الشَّاكِلَةُ

من الغنم .

وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ^(٤) .

وَالْأَعْزَلُ : الذي لَا سِلَاحَ معه .

وَالْأَعْزَلُ من الدُّوَابِّ : الذي يقع

ذَنَبُهُ فِي جَانِبٍ ، وَذَلِكَ عَادَةٌ لِاخْتِلَافَةِ ،

وهو عَيْبٌ .

وَنَابٌ أَغْصَلُ ، أَيْ : مُعَوَّجٌ .

وَالْعَقَلُ : التَّوَهُُّدُ فِي الرَّجُلِ ، قَالَ

النَّابِغَةُ الْجَعْلِيُّ^(٥) :

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(٦) *

وَالْأَعْرَلُ : الْأَقْلَفُ . وَيُقَالُ : وَهُوَ

فِي عَيْنَيْهِ أَغْرَلُ ، أَيْ : وَاسِعٌ .

وَمِزْقٌ أَقْتَلُ : إِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا

عَنِ الزُّورِ لَا يَصُكُّهُ .

وَالْأَقْبَلُ : الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى

طَرَفِ أَنْفِهِ ، قَالَتْ خَنْسَاءُ^(٧) :

وَلَا أَنْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبُلًا

تُبَارِي بِالْخُلُودِ شِبَا الْعَوَالِي

(١) زيادة من (ط) . (٢) في حاشية الأصل : يصف الحمار الوحشي . أَيْ : يترك الأرض الفليضة كظهور
الأجزل ؛ لأنه يثلمها ، ورواية الصمّاح والسان : تنادر .. وهو الصواب لأن قبله :

* وهي حيال الفرقدين تعتل *

(٣) مقلوب أغزل ، سبقت الراء إلى السان لكثرة شيوعها جدًا بالنسبة إلى النين .

(٤) أَيْ يشوب سوادها زرقة (صمّاح) .

(٥) في حاشية الأصل : « يصف الفرس » . وفي الصمّاح : « يصف ناقة » .

(٦) إصلاح المنطق / ٥٣ ، والصمّاح . وصوره كما في السان :

* مطوية الزور على البئر دوسرة *

(٧) لم يرد البيت في ديوان الخنساء ، وقد نفى الصمّاحان نسبتها إليها ، وقال : « وإنما هو ليل الأخيالية » .
وقال ابن بري (السان - قبل) البيت ليل الأخيالية ، قالته في فائق بن أبي عقيل ، وكان قد قرأ من توبة

يوم قتل ، والصواب في إنشاده : ولما أن رأيت - بفتح التاء ...

والشاة القبلاء : التي أقبلَ قرنَها
على وجهها

والقَزَل : أسوأ العَرَج .

والأَكْحَل : الذي يعلو جُفُونُ
عَيْنَيْهِ سَوَادٌ مثل الكحل من غير
اكتِحَال

والأَنْجَل : الواسعُ العَيْن . وطَعْنَةُ
نَجْلَاء ، أى : واسعة .

وبَعِيرٌ أَهْدَل ، أى : مُسْتَرْخِي
المشْفَر .

(م) الأَبْنَم : الأَخْرَس .

والأَثَرَم : المَكْسُورُ الثَّنَايَا .

والأَثْلَم : الذي فيه ثُلْمَةٌ .

والأَجْدَم : المَقْطُوعُ اليَد .

والأَخْرَم من الخَيْل : نَقِيضُ
الْأَهْضَم^(١)

وَقَوْرٌ أَخْشَم ، أى : عَرِيضُ
الْأَنْف .

والأَخْرَم : المَقْطُوعُ الأنف .

والأَخْرَم : المَشْقُوبُ الأُذُن أيضاً .
وامرأة دَرَمَاءُ المِرْفَق ، أى : ليس
لِمِرْفَقِهَا حَجَمٌ ، أى : نُتُوهُ^(٢) .

والأَذْرَم من العَرَاقِيب : الذي
عَظُمَتِ إِبْرَتُهُ ، أى : طَرَفُهُ .
والأَرْشَم : الذي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ
ويحرص عليه ، وقال^(٣) :

لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ
فَجَاءَتْ بَيْتَنَ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا^(٤)

وَالْأَشْرَم : المَشْرُومُ الأنف
ولذلك قيل لأَبْرَهَةَ : الْأَشْرَم .

(١) الأَهْضَم : الذي ينضم بجانبه ، وهو عيب في الفرس .

(٢) لأن اللحم قد وراه (صاح) .

(٣) هو البعيت ، كما جاء في أدب الكاتب (ص / ١٣٧) ، وفي اللسان . وفي الأخير أنه قاله في هجاء جرير . ونسبه أبو عبيد بلرير وليس بصواب (اللسان . . . رشم) . ولم أجده في ديوان جرير . قال الصاغاني : البيت البعيت ، والرواية مصحفة ، وصحها : « بتر للترالة » . والنز : الخفيف . والترالة : التصفيف .

(٤) في حاشية الأصل : « أى ولد خسيسا ملق ، وحملت به أمه وهى ضعيفة فجاءت يولده حريص على الطعام . والبيت : الذي يخرج رجلاه من الرحم في الولادة قبل رأسه ، وهو ولادة مشنومة عندهم » .

وَالْأَصْلَمَ : الْمُسْتَأْصَلُ الْأَذْنَيْنِ .
وَالضَّجَمَ : مِيلٌ فِي الْقَمِ وَقَبْأٌ يَلِيهِ
مِنَ الْوَجْهِ .

وَالْأَعْسَمَ : الْبَائِسُ الْيَدِ .
وَالْأَعْلَمَ : الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .
وَالْأَقْصَمَ : الْمُتَقَدِّمُ الثَّنَايَا السُّفْلَى .
وَرَجُلٌ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةَ : إِذَا كَانَ
مُتَكَسِّرَهَا مِنَ النُّصْفِ . وَالْقَصْمَاءُ مِنَ
الْقَتَمِ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْخَارِجِ .
[وَالْقَعَمَ : ارْتِفَاعٌ فِي أَرْبَعَةِ
الْأَثْفِ ، وَرَجُلٌ أَقْعَمَ ^(١) .

وَقَرَسٌ أَكْزَمَ : إِذَا كَانَ فِي
بَحْفَلَتَيْهِ قِصَرٌ . وَرَجُلٌ أَكْزَمَ ، أَيْ :
قَصِيرُ الْأَصَابِعِ .

وَالْأَكْشَمُ : النَّاْقِصُ الْخَلْقِ .
وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا فِي الْحَسَبِ ، وَقَالَ ^(٢) :
* لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمٍ ^(٣) * .

وَالْأَهْتَمَ : الْمُتَكَبِّرُ الثَّنَايَا .
وَقَرَسٌ أَهْضَمَ : إِذَا كَانَ فِي
أَعَالَى ضُلْعِهِ انْضِمَامٌ ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ :
لَمْ يَسْبِقِ الْحَلْبَةُ قَرَسٌ أَهْضَمَ .
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْقَرَسِ ، قَالَ طَرْفَةُ :
وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضِمًا ^(٤)
(ن) الْأَخْبَنُ : الَّذِي بِهِ سِقْيٌ ^(٥) .

وَصَقَرٌ أَخْبَنَ الْمَخَالِبِ : إِذَا كَانَ
مُعَوَّجًا .

وَرَجُلٌ أَقْرَنَ : مَقْرُونُ الْحَاجِئَيْنِ .
وَيُقَالُ : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَيْ :
يَا ابْنَ الثَّنِيَّةِ .

وَالْأَكْنُ : الَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ .
وَرَجُلٌ أَمْثَنُ : لِلَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ
بَوْلَهُ .

(١) زيادة من (ق)، وهي في اللسان .

(٢) هو حسان بن ثابت ، كما في اللسان .

(٣) في حاشية الأصل : « يذكّر أنه هجين » . وفي اللسان أن حسانا يهجو به ابنه الذي كان من الأسلمية ، وقوله :
* غلام آتاه اللؤم من نحو خاله *

ورواية ديوان حسان (ص / ٤٥٦) من شطر خاله .

(٤) البيت في ديوان طرفة (ص / ١٤١) ضمن قصيدة يهجو بها أخا بن عمه . يقول عنه : إنه مبرأ من

خصال الرجال المحبودة ، وليس فيه إلا أنه غنى ، وله خصر ضامر تبيين دقته عند قيامه .

(٥) من الحين ، وهو أن يكون السق في شحم البطن فيمنظم البطن المذاك .

(٥) الْبَلَّةُ : أَهْوَنُ الْحُمَقِ .

وَرَجُلٌ أَجْبَهُ ، أَيْ : عَرِيضُ
الْجَبْهَةِ ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ .

وَالْأَجْلَهُ : الْأَضْلَعُ .

وَرَجُلٌ أَمَّهَ ^(١) .

وَنَخْلَةٌ سَنَهَاءٌ : إِذَا كَانَتْ قَدِيمَةً ،
وَقَالَ ^(٢) :

لَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ ^(٣)

وَالْأَحْمَهُ : الَّذِي يُوَلِّدُ أَعْمَى

وَعَيْنٌ مَرَاهَا : الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْكُحْلَ .

وَالْمَقَّهَ : مِثْلَ الْمَرَّةِ .

* * *

وَأَفْعَلٌ : إِذَا كَانَ نَعْتًا جُمِعَ عَلَى

فُعْلٍ . وَإِذَا كَانَ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ

مِثْلُ : الْأَبْرَقِ وَالْأَبَارِقِ ، وَالْأَبْطَحِ

وَالْأَبَاطِحِ . وَكَذَلِكَ الْفَعْلَاءُ إِذَا كَانَ
نَعْتًا جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا
جُمِعَ عَلَى فَعْلَاوَاتٍ . وَيَسْتَوِي لَفْظُ
الذِّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ فِي الْجَمْعِ إِذَا
كَانَ نَعْتًا كَمَا تَرَى ^(٤) ، لِأَنَّ الْجَمْعَ
جَمْعَ تَكْسِيرٍ .

وَإِذَا ثَنِيَتْ فَعْلَاءٌ أَبْدَلَتْ مِنْ
الْهَمْزَةِ وَآوًا فَرَقًا بَيْنَ هَمْزِ التَّذْكِيرِ
وَالثَّنَائِيَةِ .

فَعَلَى هَذَا تَقُولُ إِذَا ثَنِيَتْ كِسَاءٌ :
كِسَاءَانِ ، وَرَدَاءٌ : رَدَاءَانِ . وَفِي
ثَنِيَةِ زَكْرِيَاءَ وَحَمْرَاءَ : زَكْرِيَاوَانِ ،
وَحَمْرَاوَانِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَفْعَلٍ
وَفَعْلَاءٍ سِوَى الْأَلْوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ
فَعِلٌ يَفْعَلُ ، كَقَوْلِكَ : عَرَجٌ يَتَعَرَّجُ ،

(١) الْكَبِيرُ الْمَجْزُ .

(٢) هُوَ سَوِيدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (مته) ، وَهُوَ فِي وَصْفِ النَّخْلِ ، كَمَا جَاءَ بِنَسْخَةِ (ق) .

(٣) الْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ بَلَوْنِ نَسَبَةٍ (ص/٧٦) وَرَوَاهُ : وَلَا رُجْبِيَّةً ، وَكَلَامُ الضَّبِطِيِّينَ مَرْوِيُّ عَنْ الْعُلَمَاءِ ،

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : كِلَاهُمَا نَسَبٌ نَادِرٌ وَالثَّقِيلُ أَذْهَبَ فِي الشُّلُوزِ . وَهَلْ ثَعْلَبٌ عَلَى الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ : السَّنَهَاءُ : الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً
وَسَنَةً لَا . وَالرُّجْبِيَّةُ : الَّتِي يَخَافُ سَقُوطَهَا فَيَعْمَلُ لَهَا رُجْبَةً . وَالْعَرَايَا : الَّتِي تُوَهَّبُ وَتَطْعَمُ النَّاسَ . وَرَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّسَانِ :
فَلَيْسَتْ ...

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي (ق) : وَذَلِكَ أَنَّهُ حَلَفَتْ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْمَذْكُورِ خَرَّ الْمَوْثُوتُ مَعَ ضَمِّ الصَّادِ فَوَقَعَ الْاسْتَوَاءُ

بَيْنَ الْبِنَاءِ يَنْ .

وَعَبِيَّ يَعْمَى ، إلا ستة أحرف فإنه
يقال منها : فَعِلْ يَفْعَلْ : الأَسْمَرُ ،
والْأَدَمُ ، والأَحْمَقُ ، والأَخْرَقُ ،
والْأَرْعَنُ ، والأَعْجَفُ ، يقال من
هذه الحروف : سَمِرٌ ، وأَدَمٌ ،
وَحَمَقٌ ، وَخَرَقٌ ، وَرَعَنٌ ، وَعَجَفٌ .
وقال الأصمعي : الأَعْجَمُ أيضا عَجِمَ .
وقال الفراء : يقال : عَجِفَ وَعَجُفَ ،
وَحَمِقَ ، وَحَمَقَ ، وَسَمِرَ وَسَمِرَ ،
وَوَخِرَقَ ، وَوَخِرَقَ .

فَعِلْ يَفْعَلْ

٢٩٥ - باب فَعِلْ يَفْعَلْ

بضم العين من الماضي والمستقبل جميعا
(ب) هي الجَنَابَةُ .

وهي الحَسَابَةُ ، يُقَالُ : حَسَبَ
الرَّجُلُ ، أى : صار حَسِيبًا .
وخطَبَ ، أى : صار خطيبًا .
ورحِبَ الشَّيْءُ ، أى : وسع .
ورطِبَ ، أى : صار رطبًا ورطوبية .
ورغِبَ رُغْبًا ، أى : صار رَغِيبًا ،
يُقَالُ : الرُّغْبُ شَوْمٌ ^(١)

وَشَحَبَ لَوْنُهُ شُحُوبَةً ، لغة في
شَحَبَ .

وَصَعَبَ الْأَمْرُ صُعُوبَةً ، أى :
صار صَعْبًا
وهي الصَّلَابَةُ .

وَعَذَبَ الْمَاءُ عَذُوبَةً ، أى : صار
عَذْبًا .

وَعَرَبَ لِسَانُهُ عَرُوبَةً ، أى :
صار جَرَبِيًّا .

وَعَضَبَ لِسَانَهُ عُضُوبَةً ، أى :
صار عُضْبًا ، أى : حديدًا في الكلام .
والقُرْب : نَقِيضُ البُعْدِ .

وَلَعَجِبْتَ الشَّاةَ [لُجُوبَةً] ^(٢) ، أى :
صارت لَعَجَةً ؛ وهي إذا وَلَّى لَبَنُهَا .

وَنَجَبَ الرَّجُلُ ، أى : صار
نَجِيبًا ، وهو الْكَرِيمُ الْحَسَبُ .

(ت) بَحَثَ ، أى : صار بَحَثًا ، وهو
الْمَحْضُ .

وَبْهَتْ : لغة في بْهَتْ

(١) المستقصى (١/ ٢٢٣) يضرب في الشره ، وما يعاب منه .

(٢) زيادة من (ط) و (س) .

(ج) (البَهْجَةُ : الحُسْنُ ، قال الله جلَّ وعزَّ : (من كُلُّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ^(٢)) .
والسَّامجة : نقيض المَلَاحة .

(ح) (السَّامحة : [نقيض البُخل، وهو ^(٣)] الجُود .

ويُقال : رَجُلٌ شَبِيعُ الدَّرَاعِينَ ،
أى : عَرِيضُ الدَّرَاعِينَ .
والشَّقَاحة : إِبْتِغَاءٌ لِلقَّبَاحَةِ ^(٤) .
والصَّبَاحَة : الجَمَالُ ، يُقال :
رَجُلٌ صَبِيحُ الوَجْهِ .

والصَّرَاحَة : مصدر قولك رَجُلٌ
صَرِيحٌ ، أى : خَالِصٌ فى نَسَبِهِ .
والصَّلَاح : نَقِيضُ الفَسَادِ .
وهى الفَصَاحَة .

والقَّبَاحَة : ضِدُّ الحُسْنِ .
وهى المَلَاحة . والمُلُوحَة : مصدر
قولك : ماءٌ مِلْحٌ .

وُثِّبَتْ ، أى : صار ثَبِيَّتًا ، وهو
الثَّابِتُ العَقْلُ ، وقال طَرَفَة :
والهَبِيَّتُ لا فَوَادَ لَهُ

والثَّبِيَّتُ ثَبِيَّتُهُ فَهْمُهُ ^(١) .

ويُقال : يَوْمٌ حَمِيَّتٌ : إِذَا اشْتَدَّ
حَرُّهُ .

ورَجُلٌ زَمِيَّتٌ ، أى : وَقُورٌ .

ومَشَخِيَّتٌ ، أى : دَقِيقٌ ، والمصدر
الشُّخُونَة .

وَصَلَّتُ الجَبِينَ ، أى : بَارِزُ
الجَبِينَ ، ومصدره الصُّلُوتَة .

ويَوْمٌ مَخَّتٌ : مَثَلٌ حَمَّتْ عَلَى القَلْبِ .

(ث) يُقال : أَخَذَنِي مِنْهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ،
لا تُضَمُّ حَدَّثٌ فى شَيْءٍ مِنَ الكَلَامِ إِلا
فى هَذَا المَوْضِعِ ، وَذلكَ لِمَكَانِ قَدَّمَ
على الازْدِوَاجِ .

وهو الخُبْثُ .

والمُكْثُ .

(١) البيت في ديوانه طرفه (ص/١٥٤) ضمن قصيدة تنسب كذلك إلى عمرو بن كلثوم وروايته :

فالمبيت ... (والمبيت : هو الجبان المخلوع الفواد) .

(٢) الآية (٥) من سورة الحج .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) وقيل ليس بإبتغاء، ومعنى الشقاكة: البعد (راجع السان) .

وَرَجُلٌ حَادِرٌ ، أَى : غَلِيظُ الْجِسْمِ ،
وَقَدْ حَذَّرَ حَدَرًا .

وَهِيَ الْحَقَارَةُ .

وَهِيَ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَطِيرٌ : لِلَّذِي لَهُ
قَدْرٌ وَخَطَرٌ .

وَهُوَ الصُّغَرُ .

وَهُوَ الضُّمَرُ .

وَيُقَالُ : طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ لُغَةً فِي طَهَّرَتْ .

وَيُقَالُ : عُسِرَ الْأَمْرُ عُسْرًا .

وَهُوَ : عُسْرٌ ^(٢) الْمَرْأَةِ .

وَالْمَرْأَةُ : الْكَثْرَةُ .

وَالْقِصَرُ : ضِدُّ الطُّوْلِ .

وَيُقَالُ : كَبُرَ الْأَمْرُ ، أَى : عَظُمَ .

وَالْكَثْرَةُ : ضِدُّ الْقِلَّةِ .

وَالْمَرْأَةُ : الظَّرْفُ ، وَقَالَ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ ^(٣)

(خ) يُقَالُ : لَحْمٌ مَلِيخٌ ، أَى : لَا طَعْمَ لَهُ .

(د) الْبُرُودَةُ : ضِدُّ السَّخُونَةِ .

وَالْبُعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ .

وَالْبِلَادَةُ : ضِدُّ الْبِرَاعَةِ .

وَيُقَالُ : جَعَلَ شَعْرَهُ جُعُودَةً : صَارَ جَعْدًا .

وَالْجَلَادَةُ : الْجَلْدُ .

وَيُقَالُ : رَغَدَ عَيْشُهُ ، أَى : اتَّسَعَ .

وَالْفَسَادُ : تَقْيِيزُ الصَّلَاحِ .

وَالْمَجْدُ : الشَّرَفُ .

وَالْمَرَادَةُ : الْخُبْثُ .

وَالنَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ نَهْدٌ ، أَى : مُرْتَفِعٌ ،

وَالْمَصْدَرُ : النَّهْدُ .

(ر) هُوَ بَشَّرُ الْوَجْهِ ^(١) .

وَهُوَ الْبَصَرُ ، يُقَالُ : بَصُرْتُ بِهِ ،

أَى : عَلِمْتُهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَهِيرٌ الصُّوْتُ :

إِذَا كَانَ رَقِيعَةً .

(١) لم ترد العبارة في (ط) ولا (س) . (٢) مصدر عقرت : إذا صارت عاقرا .

(٣) البيت - مع غيره - في عجايب ثعلب بنون نسبة (ص/١٣٤) ورواه :

تري الرجل الضيف فتزدريه * وفي أثوابه أسد مزير

ونسب في حماسة أبي تمام (١٥٢/٣) للعباس بن مرداس ، وكذلك نسب في الصحاح والسان . وينسب البيت

لكذلك لماوية بن مالك الملقب بعمود الحكماء (حماسة أبي تمام حاشية المحقق) .

وَمَحْضُ الرَّجُلِ فِي حَسَبِهِ مُحْوِضَةٌ ،
أَي : صَارَ مَحْضًا .

(ط) مَلَطَ ، أَي : صَارَ مَلِيطًا .
وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ ، أَي : ضَعِيفُ الرَّأْيِ .
(ظ) هُوَ الْغِلَظُ .

(ع) يُقَالُ : رَجُلٌ بَارِعٌ ، أَي : فَاقَ
أَصْحَابَهُ فِي السُّودِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ .
وَالْبَرَّاعَةُ : الظَّرْفُ .

وَالرَّضَاعَةُ : الْمَصْدَرُ مِنْ قَوْلِكَ :
لَتَيْمٌ رَاضِعٌ ^(١) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ .
وَالرَّفْعَةُ : نَقِيضُ الضَّعْفَةِ .
وَالرَّقَاعَةُ : الْحُمُقُ .

وَهُوَ السَّرْعُ .
وَالسَّنَاعَةُ : الْجَمَالُ .
وَالشَّجَاعَةُ : مَصْدَرُ الشُّجَاعِ .

وَالشَّنَاعَةُ : الْفَطَاعَةُ
وَيُقَالُ : فَرَسٌ ضَلِيعٌ ، أَي :
شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ ،

وَعُرْمٌ فَطِيعٌ ^(٢)

وَالنَّزَارَةُ : ضِدُّ الْغَزَارَةِ .

وَالنَّضْرَةُ : الْحُسْنُ .

(ز) الْحَمَازَةُ : الشُّدَّةُ .

(س) الْفَرَّاسَةُ : مَصْدَرُ الْفَارَسِ .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ نَفِيسٌ ، أَي :
مَرْغُوبٌ فِيهِ .

(ش) هُوَ الْفُحْشُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَمِيشٌ ، أَي : سَرِيعٌ
(ص) هُوَ الرُّخْصُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَخِيفٌ ، أَي :
عَظِيمُ الشَّخْصِ .

(ض) الْبَغَاضَةُ : مَصْدَرُ الْبَغِيضِ .

وَهِيَ : حُمُوزَةُ الْخَلِّ .

وَهُوَ : الْبَرَضُ .

وَيُقَالُ : لَحْمٌ غَرِيضٌ ، أَي طَرِيٌّ .

وَعَمَضَ الْكَلَامَ عَمُوضًا ، أَي :
صَارَ غَامِضًا .

وَفَرَضَتِ الْبَقْرَةُ فُرُوضَةً : لَنَّةً

فِي فَرَضَتِ ، أَي : صَارَتْ فَارِضًا ،
وَهِيَ الْكَبِيرَةُ .

(١) فِي الصَّحَاحِ : أَصْلُهُ - زَعَمُوا - رَجُلٌ كَانَ يَرْضَعُ إِلَيْهِ وَغَنَنَهُ وَلَا يَجْلِبُهَا لِتَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الشَّجَبِ فَيَطْلُبُ مِنْهُ .

(٢) لَمْ تَرُدَّ الْعِبَارَةُ فِي (ط) .

(غ) هي البَلَاغة .

ويُقَال : رَفُغَ عَيْشُهُ ، أَى :
اتَّسَعَ .

والصَّدَاغَةُ : الضُّعْفُ ^(١) .

(ف) الثَّقَافَةُ : مصدر قولك : رَجُلٌ

ثَقِفٌ لَقِفٌ ، أَى : حَازِقٌ خَفِيفٌ .

وهي الحَصَافَةُ ، يُقَال : رَجُلٌ

حَصِيفٌ ، أَى : مُحْكَمُ الْعَقْلِ .

ويُقَال : رَعَفَ الرَّجُلُ : لَغَا فِي رَعَفٍ ،

وهي ضَعِيفَةٌ .

وَالسَّخَافَةُ : رِقَّةُ الْعَقْلِ .

وهو الشَّرَفُ .

وهو الضُّعْفُ .

ويُقَال : رَجُلٌ طَرِيفٌ فِي النَّسَبِ :

إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ

الأكْبَرِ .

ويُقَال : طَرَفَ الشَّيْءُ ، أَى :

حَصَارَ طَرِيفاً .

وَالظَّرْفُ : الْكِيَاَسَةُ .

وهي الْعَرَاةُ ، يُقَال : عَرِقَ

الرَّجُلُ ، أَى : صَارَ عَرِيقاً .

وَعَنْفٌ عَلَيْهِ وَبِهِ ، مِثْلَ خَرَقَ

عَلَيْهِ وَبِهِ ^(٢) ، عُنْفًا .

وَالْقَضَاةُ : الدَّقَّةُ ^(٣) .

وَالْكَنَافَةُ : مَصْدَرُ الْكَثِيفِ .

وَاللُّطَافَةُ : مَصْدَرُ اللَّطِيفِ .

وَرَجُلٌ نَحِيفٌ ، أَى : قَلِيلٌ

اللَّحْمِ مَهْزُولٌ .

وَالنَّظَافَةُ : [مَصْدَرُ النَّظِيفِ ،

وهي ^(٤)] النِّقَاوَةُ .

(ق) هي خُلُوقَةُ الثَّوْبِ .

ويُقَال : رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أَى :

حَسَنُ الْقَدِّ لَطِيفُهُ .

وَالْمُسْحَقُ : الْبُعْدُ .

ويُقَال : ثَوْبٌ سَفِيقٌ . وَرَجُلٌ

سَفِيقٌ الْوَجْهَ .

وَالصَّفَاقَةُ : مِثْلُ السَّفَاقَةِ .

(١) وتضبط كذلك بفتح الفاء . (وراجع اللسان في الفرق بينهما عند من رأى ذلك) .

(٢) هذا من الأفعال النادرة التي جاءت على فعل والوصف منه على أفعل (السان - خرق) .

(٣) أى النخافة .

(٤) زيادة من (ط) .

وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ ،
 وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ : سَمَحَهُمَا .
 وَالْعَتَاةُ : الْقَدَمُ .
 (ك) هِيَ النَّسَاكَةُ .
 وَالتَّهَاكَةُ : الشُّجَاعَةُ .
 (ل) الْبَسَالَةُ : الشُّجَاعَةُ .
 وَالثَّقَلُ : ضِدُّ الْخِفَةِ .
 وَالْجَمَالَ : الْحُسْنَ .
 وَهُوَ : ذُبُولُ الْبَقْلِ .
 وَالرَّذَالَةُ : الْخَسَامَةُ .
 وَالسَّفَالَةُ مَصْدَرُ السَّفِيلَةِ ، يُقَالُ :
 هُوَ مِنَ السَّفِيلَةِ ، وَلَا يُقَالُ : هُوَ
 سَفِيلَةٌ . وَأَصْلُ السَّفِيلَةِ : قَوَائِمُ
 الْبَعِيرِ .
 وَالسُّهُولةُ ضِدُّ الْحَزُونَةِ .
 وَيُقَالُ : فَرَسٌ عَيْلُ الشَّوَى ،
 أَيْ : غَلِيظُ الْقَوَائِمِ .

وَهِيَ الْعَدَالَةُ .
 وَالْفَسَالَةُ : الرَّذَالَةُ ، وَقَالَ :
 إِذَا مَاعُدُّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ
 فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكَ^(١) سَادِسٌ^(٢)
 وَهُوَ الْكَمَالُ .
 وَالنَّبِيلُ : مَصْدَرُ النَّبِيلِ .
 وَالتَّنْدَالَةُ : الْفَسَالَةُ^(٣) .
 (م) يُقَالُ : رَجُلٌ جَسِيمٌ ، أَيْ : ذَوِجْنَمٍ
 عَمَمٍ^(٤) .
 وَالْجُهْمَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَجُلٌ
 جَهْمٌ الْوَجْهَ ، أَيْ : بِأَسْرِ الْوَجْهِ .
 وَهِيَ الْحُرْمَةُ .
 وَالْحَزَامَةُ : مَصْدَرُ الْحَازِمِ .
 وَهُوَ الْحِلْمُ .
 وَيُقَالُ : رَحِمْتَ النَّااقَةَ : إِذَا اشْتَكَمَتْ
 رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ .
 وَرَخَامَةُ الصَّوْتِ : لَيْثُهُ .

(١) فِي (ط) : وَأَبُوكَ ، وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (فعل) وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ (سدا) : وَحَمُوكَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ يَلْتَوْنُ نَحْبَهُ (ص/٢٠١) وَذَكَرَ أَنَّ أَصْلَهَا سَادِسٌ أَيْدِلُ مِنَ السِّينِ يَاءٌ . وَهُوَ كَلِمَةٌ
 فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ . وَقَدْ نَسَبَهُ بِهِ فَهَمُّ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ ، وَوَرَدَ فِي مِلْحَقِ شِعْرِهِ (ص/٤٥٩) .

(٣) فِي (ق) وَ(ط) : الْفَسَالَةُ ، وَهِيَ بَعْثٌ .

(٤) عَمَمٌ بِمَعْنَى تَامٍ أَوْ عَظِيمٌ .

والْحَصَانَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ
حَصَانٌ .

وهى الْخُشُونَةُ .

وَالرَّزَانَةُ : الْوَقَارُ .

وَالرِّصَانَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَجُلٌ
رَصِينُ الرَّأْيِ ، أَيْ : مُحْكَمُ الرَّأْيِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَصِينٌ ، أَيْ :
وَقُورٌ .

وهى السُّخُونَةُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ قَتِينٌ ، أَيْ :
قَلِيلُ الطَّعْمِ .

وَمَتِينٌ ، أَيْ : شَدِيدُ صُلْبٍ .

وَيُقَالُ : نَتْنُ اللَّحْمِ نَتْنًا بِمَعْنَى أَنْتَنَ .

(هـ) هى السَّفَاهَةُ .

وَالْفَرَاهَةُ .

وَالْفَقَاهَةُ .

وَالنَّبَاهَةُ : مَصْدَرُ النَّبِيهِ ، وَهُوَ
الشَّرِيفُ .

* * *

وَيُقَالُ : سَقِمَ بِمَعْنَى سَقِمَ .

وَسُهِوَمُ الْوَجْهِ : ضُمُرُهُ .

وَالشَّتَامَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَتِمَ
الْوَجْهَ ، أَيْ : قَبِيحُ الْوَجْهِ .

وَرَجُلٌ شَحِيمٌ ، أَيْ : كَثِيرُ
الشَّحْمِ .

وَرَجُلٌ شَهْمٌ ، أَيْ : جَلْدٌ قَوِيٌّ .
وَالصَّرَامَةُ : الْجَلَادَةُ .

وَهُوَ : الضُّخْمُ .

وَالْعِظَمُ .

وَالْفَخَامَةُ : الضُّخْمُ .

وَالْقِدَمُ : مَصْدَرُ الْقَدِيمِ .

وَالكَرَمُ : نَقِيضُ اللُّومِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَحِيمٌ ، أَيْ :
كَثِيرُ اللَّحْمِ .

(ن) الْبَدَنُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَجُلٌ بَادِنٌ ،
أَيْ : سَمِينٌ ضَخْمٌ .

وَالشَّخَانَةُ : ضِدُّ الرُّقَّةِ .

وَهُوَ الْجُبْنُ .

وَالْحُسْنُ : نَقِيضُ الْقُبْحِ .

وهذا الباب للطبائع ، فلذلك لم يأت واقعا^(١) ، لا يكون فَعْلْتُهُ إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، قال وهي قولك : رَحِبْتُكَ الدَّارُ^(٢) . فهذا ما في الصحيح .

وأما المعتل فإنهم اختلفوا في ذوات الثلاثة منه من الواو ، مثل قولهم : قُلْتُهُ ، فقال بعضهم : هي فَعْلْتُ ، وقال آخرون : هو فَعْلْتُ^(٣) . واستجاز القائلون : يَفْعَلْتُ أن يقولوا : قُلْتُهُ ، زعموا لنقصانها^(٤) .

وبناء مصادر هذا الباب مقصور على ثلاث صور : فَعَالَةٌ ، وفُعُولَةٌ ، وفِعْعَلٌ . نحو : خَطَبَ خَطَابَةٌ ، وجَعَدَ جُعُودَةٌ ، وعَظَّمَ عِظْمًا . فأما غيرهن فبناء غيرهُ اختلط به ودخل فيه واستعير له ، وذلك نحو قولك : كَرَّمْ كَرَمًا ، استعير له الفَعْلُ من فَعِلَ يَقْعَلُ ، كما استعير له منه

الفِعْلُ نحو قولك : شَبَعَ شِبَعًا ، وَسَمِنَ سِمْنًا .

وقالوا فيه : مَجَّدَ مَجْدًا ، وظَرَفَ ظَرْفًا ، فَأَخْلَوْا له من فَعَلٍ ، كما أَخْلَوْا له منه الفُعُولَةُ والفَعَالَةُ ، نحو عَيَسَ عُبُوسَةً ، وجَعَلَ جَعَالَةً .

ودخل في هذا الباب بعض أمثلة الأسماء ، كما دخل في غيره ، وذلك مثل قولك : حَسَّنَ حُسْنًا ، وَنَبَّلَ نُبْلًا . وما كان على فَعَالٍ فهو في الأصل على فَعَالَةٍ ، حذف منها الهاء ، كما قيل : جَمَّلَ جَمَالًا ، وَسَخَوَ سَخَاءً .

وما كان على فُعُولٍ فهو مشترك أو مُسْتَعَارٌ من فَعَلٍ .

وما لم أذكر له صَدْرًا من هذا الباب فإن مصدره على فَعَالَةٍ ، لأنها أَغْلَبُ الأَبْنِيَةِ الثلاثة .

(١) الواقع : هو المتمدن .

(٢) وذلك في قول نصر بن سيار : أرحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني (التهذيب ٢٦/٥ واللسان / رجب)

(٣) في شرح شافية ابن الحاجب (٧٨/١ - ٧٩) أن القائلين بفعلت يرون أن الفعل منقول من قولت إلى قولت ،

ليمكن بذلك نقل ضمة الواو إلى ما قبلها ، فيبقى يمد حرف الواو ما يدل عليها . وفي اللسان أن القول بفعلته هو رأى الكسائي .

(٤) المراد بتقصانها عدم اكتنائها بمرفوعها .

وبناء التَّعْتِ من هذا الباب على
فَعِيل ، وذلك للقياس ، وعليه جاء
الأَكْثَر .

وما جاء على غير هذا البناء فهو
مذكور في الأسماء .

والأَمْرُ من هذا الباب كالأَمْرِ
من فَعْلٌ يَفْعُلُ ، لأن المستقبل
منهما واحد .

ولما ضُمَّ المستقبل من هذا ، ولم
يخالف به بناء الماضي ، لأنه مُقَيَّد ،
وذلك أن الضمة جعلت دليلاً على
الطبائع . فإذا كَسَرَتْ أو فَتَحَتْ
ذهب ذلك المعنى .

٢٩٦- وهذا باب من فَعْلٌ يَفْعُلُ أيضاً
مما جاء نعته على أَفْعَلَ أُفْرَدَ له
(ر) هي السُّمْرَةُ .

(ف) هو العَجَف .

(ق) هي الحَمَاقَةُ .

وهو الخُرْقُ ^(١) .

(م) هي العُجْمَةُ .

(ن) هي الرُّعُونَةُ .

انقضت أبواب [الثلاثي ^(٢)]
المجرد من السالم ^(٣)

هذه أبواب المزيد فيه ^(٤)
أَفْعَلَ

٢٩٧- باب الإفعال ، وهو مما زيدت
الهمزة في أوّله :

(ب) يُقَالُ : أَتَرَبَّ [الرَّجُلُ ^(٥)] ،
أى : اسْتَعْنَى . وَأَتَرَبَّ الْكِتَابُ

من التراب .

وَأَتَعَبَهُ فَتَعَبَ .

وَأَثَقَبَتُ النَّارَ فَثَقَبَتْ .

(١) ضبطت في (ق) : الخرق . وكلاهما صواب ، لأن الخرق بالفتح المصدر ، وبالفهم الاسم منه .

(٢) زيادة من (ق) و (م) .

(٣) بطلما في (ق) و (م) : من الأفعال .

(٤) في حاشية الأصل : « والمصنف رحمه الله جعلها عشر أبواب ، وهي عند الجمهور أربعة عشر باباً . وهذه
الأبواب الأربعة : افعلول ، وافعلول ، وافعلل ، وافعلل ، الملحق بالرباعي . » ويلاحظ أن هذه الأبواب الأربعة سترد في
الرباعي وما لحق به . وقد عد صاحب الشافية (١ / ٦٧) أوزان المزيد فيه من الثلاث فبلغ بها خمسة وعشرين وزناً .
(٥) زيادة من (ط) .

وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ : إِذَا أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ ،
يُقَالُ [فِي الْمَثَلِ ^(١)] : « مَنْ أَجْدَبَ
انْتَجَعَ » ^(٢) . وَأَجْدَبْتُ أَرْضَ كَذَا ،
أَي : وَجَدْتُهَا جَدْبَةً .

وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ ، أَي : جَرَبَتْ
إِبِلُهُ .

وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ، أَي : صَاحَ .
وَأَجْلَبَهُ ، أَي : أَعَانَهُ . وَأَجْلَبُوا ،
أَي : اجْتَمَعُوا بِأَصْوَاتٍ . وَأَجْلَبَ
الْجُرْحُ : لَغَا فِي جَلَبٍ . وَأَجْلَبَ
الْقَتَبُ : جَعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً ،
وَقَالَ ^(٣) .

* كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ *

وَأَجْنَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَتْهُ
الْجَنَابَةُ . وَأَجْنَبَ الْقَوْمُ ، أَي :
دَخَلُوا فِي الْجَنُوبِ .

وَأَحْدَبَهُ اللَّهُ فَحَدِبَ .
وَأَحْرَبْتُ الرَّجُلَ ، أَي : دَلَلْتُهُ عَلَى
مَا يَنْفَعُهُ .

وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، أَي : كَفَّانِي .
وَأَخْصَبَ الرَّجُلُ : وَهُوَ أَنْ يُشِيرَ
الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَأَخْطَبَ الْكَرْمَ ، أَي : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ
مِنْهُ مَا يَصْلُحُ لِلْحَطَبِ .

وَأَخْقَبَ الْبَيْعِرَ ، مِنَ الْحَقَبِ ^(٤) .
وَأَخْلَبَهُ النَّاقَةُ ، أَي : أَعَانَتْهُ عَلَى
حَلَبِهَا . وَأَخْلَبُوا ، أَي : أَعَانُوا .
وَأَخْلَبْتُ أَهْلِي ، أَي : حَفَّتُهُمْ بِالْإِخْلَابَةِ ^(٥)
وَأَخْرَبَ الْبَيْتَ فَخَرِبَ .

وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ ، أَي : أَصَابَهُمُ
الْخِصْبُ .

وَأَخْطَبَ الْحَنْظَلُ ، أَي : صَارَ
خُطْبَانًا ^(٦) .

(١) زيادة من (ط) و(س) .

(٢) هو في المستقصى : * من أجذب جنايه انتجع * (٣٥٢/٢) يغرب في طلب المال عند الافتقار .
وفي الميداني كما ذكر الفارابي (٢/٢٦٠) .

(٣) هو التابئة الجمدى كما ورد في إصلاح المنطق (ص/٢٦١) واللسان : رصده كما في إحدى نسخ الإصلاح .
* أمر ونهى من صلبه * ورواية اللسان : من صلبه .

(٤) وهو حبل يشد به الرجل إلى بطن البعير .

(٥) وهو لبن يأتي به الرجل أهله ، كما ورد في حاشية الأصل .

(٦) وهو أن يصغر وتصغر فيه خطوط خضر .

وَأَخْتَبَ رِجْلَهُ ، أَى : أَوْهَنْهَا
فَخَنَيْتُ ، وَقَالَ ^(١) :

- أبى الذى أختب رجل ابن الصِّعق ^(٢) •
- إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كِمَلْبَاءِ الْعُنُقِ •

وَأَذْنَبَ ، مِنْ الذَّنْبِ .

وَأَذْهَبَهُ فَلَذَبَ . وَأَذْهَبَهُ ، أَى :
طَلَاهُ بِاللَّذَبِ .

وَأَرْحَبَتِ الدَّارُ : لَغَةً فِي رَحْبَتِ .

وَأَرْطَبَ الْبَسْرَ ، أَى : صَارَ رَطْبًا .

وَأَرْغَبَنِي فَرَغَبْتُ .

وَأَرْقَبَهُ دَارًا مِنَ الرُّقْبَى ^(٣) .

وَأَرْكَبَ الْمَهْرَ ، أَى : حَانَ لَهُ أَنْ
يُرَكَّبَ .

وَأَرْهَبَهُ فَرَهَبَ ، أَى : أَخَافَهُ فَخَافَ .
وَأَسْقَبَهُ فَسَقِبَ ، أَى : قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ .
وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ . وَأَسْهَبَ .
الْحَافِرُ ^(٤) : إِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ .

وَأَشْرَبَ ^(٥) فِي قَلْبِهِ حُبَّهُ . مَعْنَاهُ سُقِيَ ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي
قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ ^(٦) ، أَى حُبَّ الْعِجْلِ ،
فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ ، كَمَا قَالَ : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ ^(٧)
يُرِيدُ أَهْلَهَا .

وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، أَى : مَاتَ ،
أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ ، وَقَالَ ^(٨) :
« وَكَانُوا أَنَا مِنْ شُعُوبَ فَأَشْعَبُوا » ^(٩) •

(١) هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصِّحَاحِ وَاللَّسَانِ . قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْخَلِيطُ الْتَبْرِيزِيُّ : هَذَا
الْيَتِيمُ ابْنُ الْعَمْرَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ الْعَمْرَدُ طَعْنُ يَزِيدَ بْنِ الصِّعْقِ فَأَعْرَجَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَدْ وَجَدْتُهُ
أَيْضًا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الصِّعْقِ ، كَمَا جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ .

(٣) وَهِيَ أَنْ يَطْلِيَ الرَّجُلُ دَارًا لِأَخْرَ عَلَى أَنْ تَكُونَ لِبَاقٍ مِنْهَا ، فَتَزُولُ مَلِكِيَّتُهَا عَنْ يَمُوتٍ أَوْ لَا .

(٤) يَعْنَى مَنْ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ بِحِثَا مِنَ الْمَاءِ .

(٥) قَبْلَهُ فِي (ق) : وَأَشْرَبَ الْأَيْضُ حَمْرَةً ، أَى : عِلَاهُ . (٦) الْآيَةُ (٩٢) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٧) الْآيَةُ (٨٢) مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ . (٨) هُوَ التَّابِئَةُ الْجَلْمَى ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٩) هُوَ عَجْزُ بَيْتِ صَدْرِهِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

• أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا •

قَالَ ابْنُ بَرِّى : صَوَابٌ لِنَشَادِهِ عَلَى مَا رَوَى فِي شِعْرِهِ :

« وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ أَنَا ... »

أَى مِنْ تَلَحُّقِهِ شُعُوبَ . وَيُرْوَى : مِنْ شُعُوبَ .

وَأَصْحَبَ لَهُ ، أَى : انْقَادَ ، وَقَالَ ^(١) :

وَلَسْتُ بَذَى رَثِيَّةٍ لِأَمْرِ

إِذَا قِيدَ مُشْتَكِرَهَا أَصْحَبًا

[وَأَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ ، أَى :

جَعَلْتَهُ لَهُ صَاحِبًا ^(٢)] . وَأَصْحَبْتُ

الْأَدِيمَ : إِذَا تَرَكْتُ عَلَيْهِ صُوفَهُ

أَوْ شَعْرَهُ أَوْ وَبَرَهُ . [وَأَصْحَبَ الْمَاءُ :

إِذَا عَلَاهُ طُحْطُبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٣)] .

وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ ، أَى : وَافَقَهُ

صَعْبًا .

وَأَصْقَبَهُ فَصْقِبَ : مِثْلَ أَسْقَبَهُ

فَسْقِبَ . وَأَصْقَبَ ، أَى : دَنَا ، قَالَ

الْأَعَشَى :

* لَعْلُ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ يُصْقِبُ ^(٤) *

وَأَضْرَبَ عَنْهُ ، أَى : أَعْرَضَ .

وَأَضْرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَضَرَبَهَا .

وَأَطْرَبَهُ فَطَرِبَ .

وَأَطْلَبَ الْكَلًّا وَغَيْرُهُ ، أَى : تَبَاعَدَ ،

وَقَالَ :

* أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ مُطْلِبٌ ^(٥) *

وَأَطْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : أَخْرَجَهُ

إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبَهُ ، أَى : أَسْعَفَهُ

بِمَا طَلَبَ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ ، أَى : بِالْغِ .

وَأَسْتَعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ ، أَى : اسْتَرْضَانِي

فَلَرَضَيْتُهُ . وَأَعْجَبَنِي قَوْلُهُ . وَأَعْجَبَ

بِنَفْسِهِ ، مِنْ الْعُجْبِ .

وَيُقَالُ : أَعْدِبْ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا ،

أَى : أَظْلِفْهَا عَنْهُ ^(٦) .

وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ : وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ ،

أَى : وَلَدَ عَرَبِيَّ اللَّوْنِ . وَأَعْرَبَ ،

أَى : أَفْحَشَ .

(١) هو امرؤ القيس ، كما ورد في لسان العرب . والبيت في ديوانه (ص/١٢٩) . والرثية : وجع المفاصل من الضعف والكبر .

(٢) زيادة من (ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

(٤) رواية ديوانه (ص/١١) : تصقب . وهذا عجزيت صله :

* فما أنس ملاشيء لأنس قولها *

(٥) في حاشية الأصل : إنما هاجه لأنه طلع من ناحية من هوجه . والشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بلون نسبة .

(٦) بمعنى : استعها من أن تفعله .

وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ : إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ
تُقَلَّبَ .

وَيُقَالُ : أَكْتَبَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ،
أَي : أَمَلَهَا عَلَيَّ . وَأَكْتَبَتُ الْقَرْيَةَ
أَي : شَدَّدْتُهَا بِالْوُكَاةِ .

وَأَكْتَبِكَ الصَّيْدَ ، أَي : أَمَكَّنَكَ .
وَأَكْتَلَبْتُ الرَّجُلَ ، أَي : أَلْفَيْتَهُ
كَاذِبًا . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ أَكْتَلَبْتُ
وَكَلَبْتُ بِمَعْنَى .

وَأَكْرَبْتُ الدَّلَوَ : إِذَا شَدَّدْتُهَا
بِالْكَرْبِ ^(١) .

وَأَكْلَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَ إِبِلَهُ
لِكَلْبٍ .

وَأَكْتَبَتُ يَدَاهُ ، أَي : غَلْظَتَا
مِنَ الْعَمَلِ .

وَالْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ لَهُ لُعَابٌ
يَسِيلُ مِنْ فِيهِ .

وَالغَبَهُ فَلَغِبَ ^(٢) ، أَي : أَنْصَبَهُ
فَنَصَبَ .

وَالهَيْتُ النَّارَ ، أَي : أَوْقَدْتُهَا .

وَالهَبَ الْفَرَسَ : إِذَا اضْطَرَمَّ جَرِيهِ ^(٣) .

وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ ، أَي : وَلَدَ نَجِيبًا .

وَأَنْشَبَ فِيهِ أَظْفَارَهُ ، أَي : أَعْلَقَ .

وَأَنْصَبَهُ فَنَصَبَ . وَأَنْصَبْتُ

السُّكَيْنَ ، أَي : جَعَلْتُ لَهُ نِصَابًا ^(٤) .

وَالْإِنْصَابُ : قَلْبُ الْإِنْصَابِ ^(٥) .

وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَقِبَ بَعِيرَهُ .

وَأَنْهَبَ مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ .

وَأَهْذَبَ الرَّجُلُ فِي خُطْبَتِهِ وَغَيْرِهَا ،

أَي : أَسْرَعَ .

وَأَهْذَبَ الْفَرَسَ : إِذَا أَلْهَبَ .

وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا جَدَّ فِي

الذَّهَابِ مَذْعُورًا .

(ت) أَثْبَتَ اسْمَهُ فِي الدِّيَوَانِ . وَأَثْبَتَ

وُثِّتَ بِمَعْنَى .

وَأَخْبَتَ اللَّهُ ، أَي : تَوَاضَعَ .

وَأَسْبَتَ الْيَهُودَ : إِذَا دَخَلُوا فِي

السَّبْتِ .

(١) وهو جبل يربط بطريقة معينة .

(٢) بالفتح والكسر .

(٣) في حاشية الأصل : أي اشتد كاضطرام النار .

(٤) في (ق) : لها ، وكل صواب .

(٥) وهو - كما جاء بحاشية الأصل - جذب الوتر وإرساله فيصوت .

وَأَسْحَتْ، أَيْ : اسْتَأْصَلَهُ. وَقَالَ ^(١) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنِ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا ^(٢)

وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ ، أَيْ :
اِكْتَسَبَ السُّحْتَ .

وَأَسْكَتَ الرَّجُلُ : إِذَا انْقَطَعَ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ رَأَيْتُ أَنْ الْكَرَىَّ أَسْكَنَا *

* لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا ^(٣) *

وَأَسْكَنَهُ فَسَكَتَ .

وَأَسْنَتَ الْقَوْمُ : إِذَا أَصَابَتْهُمْ

السَّيِّئَةُ ، هَذَا عَلَى التَّوَهُّمِ لِقَوْلِهِ الْأَسْمُ

بَعْدَ الْحَذْفِ ، قَالَ الزَّيْغَرِيُّ ^(٤) يَمْدَحُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ :

عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ ^(٥)

وَأَشْمَتَهُ بِهِ فَشِمَتْ .

وَأَصْلَتَ سَيْفَهُ ، أَيْ : جَرَّدَهُ مِنْ
غَمْدِهِ .

وَأَضْمَتَ وَضَمَّتَ سَوَاءً . وَأَضْمَتَهُ
فَهُوَ مُضْمَتٌ : لِلَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .
وَأَضْمَتَهُ فَضَمَّتَ .

وَأَعْنَتَهُ ، أَيْ : أَوْقَعَهُ فِيهَا

لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ .

وَأَفْلَتَهُ فَانْفَلَتَ . وَأَفْلَتَ ،

أَيْ : انْفَلَتَ أَيْضًا .

وَأَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ فَنَبَتَ . وَأَنْبَتَ

الْبَقْلُ بِمَعْنَى : نَبَتَ . وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ ،

[أَيْ : أَذْرَكَ] ^(٦) .

وَأَنْصَتَ لَهُ ، أَيْ : اسْتَمَعَ مِنْهُ .

(ث) أَثْلَثَ الْقَوْمُ ، أَيْ : صَارُوا ثَلَاثَةً .

(١) القائل هو الفرزدق . كما ورد في الصحاح .

(٢) في حاشية الأصل : « رفع المجلف على التأويل في المسحت . المعنى : إلا أن يكون مسحت أو مجلف ... »

وقصة الخلاف بين عبد الله بن أبي إسحاق والفرزدق حول هذا البيت مشهورة - ورواية ديوان الفرزدق

(٢/٥٥٦) ... أو مجرف .

(٣) في حاشية الأصل تفسير الكرى : بالنزى يكرى ويكرى . وهيت : يصاح . والشاهد في الصحاح واللسان .

(سكت - هيت) بدون نسبة .

(٤) في حاشية الأصل : « أكثر الناس على زيغرى يكرى الزاى » .

(٥) سبق في هتم - (فعل يفعل) . (٦) زيادة من (ط) .

وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ فَحَدَّثْتُ . وَأَخَذْتُ
ثُمَّ تَوَضَّأْتُ .

وَأَحْرَثَ نَاقَتَهُ ، أَيْ : سَارَ عَلَيْهَا
حَتَّى تَهْزَلَ .

وَأَحْنَثَهُ فِي يَمِينِهِ فَحَنَثَ .

وَأَخْبِثَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ
خَبِثَاءً ، يُقَالُ : خَبِثَتْ مُخْبِثٌ .

وَالنَّعْجَةُ تُرْفِثُ وَلَدَهَا ، أَيْ : تُرْضِعُهُ .

وَأَرْقَتْ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ :
أَفْحَشَ .

وَأَفْرَثَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ : إِذَا
عَرَضَهُمْ لِلْإِثْمَةِ .

وَأَفْعَثَ لَهُ الْعَطِيَّةُ : إِذَا لَمْ يُجْزَلْ .
قَالَ رُوْبَةُ فَجَعَلَهُ لِجَزَالَا :

• أَفْعَثَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ ^(١) .

وَأَحْرَثَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : غَمَّهُ .

وَالْبَيْتُ فَلَبِثَ .

(ج) أَبْهَجَ : فَبْهَجَ ، أَيْ أَفْرَحَهُ فَفَرِحَ .
وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ ^(٢) : بَهَجَ
نَبَاتُهَا .

وَأَثْلَجَ الْحَامِرُ ^(٣) : إِذَا بَلَغَ الطَّيْنَ .
وَأَثْلَجَ يَوْمُنَا ، مِنْ الثَّلْجِ .

وَأَخْدَجَتِ شَجَرَةُ الْخَنْظَلِ ، مِنْ
الْحَدَجِ ، وَهُوَ : إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

وَأَخْرَجَهُ ، أَيْ : آثَمَهُ . وَأَخْرَجَهُ
إِلَيْهِ ، أَيْ : أَلْجَأَهُ .

وَأَخْنَجَ الْكَلَامَ ، أَيْ : لَوَاهُ .
وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ : أَلْقَتْ
وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ .

وَأَخْرَجَهُ فَخَرَجَ .

وَأَذْرَجَ الْكِتَابَ ، أَيْ : طَوَاهُ .
وَأَذْرَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ
وَلَمْ تُذْنَبِجَ .

وَأَذْلَجَ ، أَيْ : سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .
وَأَرْتَجَ الْبَابَ ، أَيْ : أَغْلَقَ . وَأَرْتَجَ
عَلَيْهِ : إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ أَنَّ الْأَصْمَعَ قَدْ أَخَذَ هَذَا عَلَى رُوْيَةٍ . وَ الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ رُوْيَةٍ (ص/١٧١) .

(٢) وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُ فِي السَّانِ بِفَهْمِ الْمَاءِ ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ بِكَسْرِهَا .

(٣) أَيْ إِلَى يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ .

وَأَرْتَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَغْلَقَتْ رَحِمَهَا
عَلَى الْمَاءِ .
وَأَزْعَجَ الْبَرَقُ : إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانُهُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :
* سَحًا أَهَاضِيبَ وَبَرَقًا مُرْعِجًا ^(١) *
وَأَرْهَجَ الْغُبَارَ ، أَيْ : أَثَارَهُ .
وَأَزْعَجَهُ ، أَيْ : قَلَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ
وَبَعَثَهُ .
وَأَزَلَجَ الْبَابَ ، أَيْ : أَغْلَقَ .
وَأَشْرَجَ السَّرَاجَ ، أَيْ : أَوْقَدَهُ .
وَأَشْرَجَ الْفَرَسَ ، مِنْ السَّرَجِ .
وَأَشْرَجَ الْمُضْجَفَ ، أَيْ : خَرَزَهُ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ أَشْرَجَ
الْعَيْبَةَ .
وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ فَعَرَجَ .
وَعَدَا حَتَّى أَفْشَجَ ، أَيْ : إِعْيَا
وَأَنْبَهَرَ .
وَأَفْحَجَ الْخُلُوبَ : إِذَا فُرِّجَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهَا لِيَخْلُبَهَا .

وَأَفْرَجَ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِهِمْ ^(٢) ، أَيْ :
انْكَشَفُوا .
وَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ، أَيْ : قَدَّمَ .
وَأَفْجَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَفْلَسَ .
وَأَلْهَجَ الْقَوْمُ : إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُمْ ،
أَيْ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ .
وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلَمَّتْ وَلَدَهَا
بَعْدَ مَا يَصِيرُ غَرْمًا ^(٣) وَدَمًا . [وَأَمْرَجَ
دَابَّتَهُ ، أَيْ : رَعَاها] ^(٤) .
وَأَمْلَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، أَيْ : أَرْضَعَتْهُ .
وَأَنْتَجَتِ الْفَرَسُ : إِذَا حَانَ نَتَاجُهَا .
وَأَنْضَجَ اللَّحْمَ فَتَضِجَ .
وَأَنْجَعَ الْقَوْمُ : إِذَا سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ .
وَأَنْفَجْنَا أَرْثَبًا ، أَيْ : أَثَرْنَا .
وَأَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ ، أَيْ : سَرْتُ
عَلَيْهَا حَتَّى أَنْبَهَرَتْ . وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ ،
أَيْ : أَشْرَعَ فِيهِ الْبِلَى .
وَأَفْمَجَ الْفَرَسَ ، أَيْ : اجْتَهَدَ
فِي جَرِّهِ .

(١) الشاهد في الصحاح كذلك . وهو في ديوان العجاج (ص / ٨) .

(٢) عبارة (ط) و (ق) والصحاح : عن طريقه .

(٣) في الصحاح أن الفرس : هو ما يخرج مع الولد كأنه مخاط .

(٤) زيادة (ن) (ط) و (س) وهي في اللسان .

| | |
|--|---|
| وَأَسْلَحَهُ فَسَلَحَ . | (ح) أَبْرَحَهُ ، أَى : عَظَّمَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ . |
| وَأَسْمَحَتْ قَرَوْنَتُهُ ، أَى : ذَلَّتْ | وَأَبْرَحَهُ ، أَى : أَعْجَبَهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ ^(١) : |
| نَفْسُهُ وَتَابَعَتْ . | أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدُّ الرَّحِي |
| وَأَشْقَحَ النَّخْلُ : إِذَا تَغَيَّرَ بِمُسْرَةٍ | لُ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا ^(٢) |
| إِلَى الْحُمْرَةِ . | وَأَبْلَحَ النَّخْلُ ، أَى : صَارَ مَا عَلَيْهِ |
| وَأَضْبَحْنَا ، مِنَ الصُّبْحِ . وَأَضْبَحَ | بَلَحًا . |
| يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا . | وَأَجْنَحَهُ ، أَى : أَمَالَهُ . |
| وَأَضْفَحْتُ الرَّجُلَ وَصَفَحْتُهُ : | وَأَرَيْخْتُ قُلَانًا عَلَى سِلْعَتِهِ . |
| إِذَا سَأَلَكَ فَرَدَدْتَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ : | وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ فَرَجَحَ . |
| وَلَا تَلَجَّتْ بَيُوتُ بَنِي طَرِيفَ | وَأَرْدَحَ الْبَيْتَ : بِمَعْنَى رَدَحَ ^(٣) . |
| وَلَوْ قَالُوا وَرَاءَكَ مُضْفِعِينَا ^(٤) | وَأَرْسَحْتُهُ نَارُ الزَّخْفَتَيْنِ ^(٥) ، أَى : |
| وَأَضْلَحْتُهُ فَصَلَحَ . | جَعَلْتُهُ أَرْسَحَ ^(٦) . |
| وَأَطْفَحْتُ إِلَّا نَاءً : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى | وَأَرْكَحْتَ إِلَيْهِ ، أَى : اسْتَنْدَدْتَ . |
| يَفْقِضَ . | وَيُقَالُ : مَلَكْتَ فَأَسْجِجُ ^(٧) ، أَى : |
| | أَحْسِنَ الْعَفْوَ . |

(١) يصف ناقته ، كما ورد بحاشية الأصل.

(٢) ديوان الأعشى (ص ٨٤) .

(٣) وذلك إذا كاثف عليه الطين .

(٤) في حاشية الأصل : «أصل هذا أن امرأة قيل لها : ما لنا تراكن رسعا فقالت : أرسحتنا نارا الزخفتين : وهي :

نار العرفج . وهو : شجر تسرع فيه النار ، فإذا اتقدت فيه زحف المصطل وراه ، ثم تلبث أن تنهد ، فتزحف إليها ثانيا . فهاتان الزخفتان أرسحتنا ، مرة بالتأخر عن النار ، ومرة بالدنو إليها » .

(٥) الأرسح : قليل لحم الفخذين والعجز .

(٦) المستقصى (٢٤٨/٢) والميداني (٣٠٩/٢) . وقد تمثلت به عائشة يوم الحمل حين انتصر على قهزها عند

ذلك بأحسن جهاز ، وأرسل معها نساء حتى قدمت المدينة .

(٧) لم أجد الشاهد فيما تحت يدي من معاجم .

وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ ، أَى : ظَفِرُوا أَصَابَ
خَيْرًا . وَأَفْلَحَ ، أَى : بَقِيَ وَعَاشَ .
وَأَقْبَحَتْ ، أَى : أَتَيْتَ بِقَبِيحٍ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .
وَيُقَالُ : مَا زِلْتُ أَكُلُ الْوَرَقَ حَتَّى
أَفْرَحَ شَفَتِي .
وَأَفْرَحَ الْقَوْمُ : إِذَا أَصَابَ مَا شِئْتَهُمْ
الْقَرْحُ .
وَالْإِفْصَاحُ : رَفَعَ الرَّأْسَ وَغَضَّ
الْبَصَرَ .
وَأَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ : إِذَا تَلَقَّيْتُ
فَاحًا بِاللِّجَامِ تَضْرِبُهَا بِهِ .
وَأَكْمَحْتُ الدَّابَّةَ : إِذَا جَلَبَبْتُ
عِنانَهَا حَتَّى يَنْتَصِبَ [رَأْسُهَا] ^(٨) .
وَأَلْفَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ .

وَأَطْمَحَ بَصَرَهُ ، أَى : رَفَعَهُ .
وَأَفْتَحَتِ النَّاقَةُ ، أَى : صَارَتْ
فَتْوحًا ^(١) .
وَأَفْرَحْتُهُ بِهِ فَفَرِحَ . وَأَفْرَحَهُ
الدَّيْنُ ، أَى : أَثْقَلَهُ ، وَقَالَ ^(٢) :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَوَدُّى أَمَانَةً
وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ
وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ : إِذَا ذَهَبَ اللَّبَأُ
عَنْهُ . وَأَفْصَحَ الْعَجْمِيُّ : إِذَا تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ . وَأَفْصَحَ النَّصَارَى ، أَى :
جَاءَ فَضَحُّهُمْ .
وَأَفْضَحَ النَّخْلُ : إِذَا احْمَرَّ أَوْ
اصْفَرَّ ، وَقَالَ ^(٣) :
يَا هَلْ أَرِيكَ حُمُولَ ^(٤) الْحَيِّ غَادِيَةً
كَالنَّخْلِ زَيْنُهَا يُنْعَ ^(٥) وَإِفْضَاحُ ^(٦) ^(٧)

(١) وهى الواسمة الإحليل (صحاح) .

(٢) هو يهيس العلوى ، كما ورد فى اللسان . والبيت فى الصحاح بدون نسبة .

(٣) هو أبو ذؤيب المذلى ، ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) أَى : يا هذا ، هل أريك ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) الحمول : الإبل التى عليها الأحمال والموادج ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) ضبطت فى الصحاح واللسان وديوان المذليين : ينع - يفتح الياء ، وكلا الضبطين صواب . والبيت فى ديوان المذليين (٤٥/١) ويروى كذلك : بل هل أريك

(٧) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وروياه : يا مل رأيت

(٨) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

وَأَسْتَصْرَخْنِي فَأَصْرَخْتُهُ ، أَى :
اسْتَعَاثْنِي فَأَعَثْتُهُ .

وَأَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ ، أَى :
أَبْدَوْا سِرَّهُمْ . وَأَفْرَخَ الرُّوعُ ^(٣) ،
أَى : ذَهَبَ .

وَأَفْسَخَ الْقُرْآنَ ، أَى : نَسِيَهُ .
وَأَمْرَخَ الْعَجِينَ : إِذَا أَرَقَّهُ وَأَكْثَرَ
مَاءَهُ .

(د) أَبْرَدَ إِلَيْهِ بَرِيدًا .
وَأَبْعَدَهُ فَبَعُدَ .
وَأَبْلَدَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
بَلِيدَةً .

وَأَتَلَدَ ، أَى : اتَّخَذَ الْمَالَ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُجْجِدٌ ، أَى :
قَلِيلُ الْخَيْرِ .
وَمُجْجِدٌ كَذَلِكَ .

وَأَلَمَحَ : لَغَةً فِي لَمَحَ .

وَأَمْرَحَ الْكَلَأَ ، أَى : أَنْشَطَهُ .
وَأَمَضَحَ عَرْضَهُ : لَغَةً فِي مَضَحَ ^(١) .
وَأَمْلَحَ الْقِدْرَ : أَكْثَرَ مِلْحَهَا .
وَأَمْلَحَتِ الْإِبِلُ : إِذَا وَرَدَتْ
مَاءً مِلْحًا .

وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا .
وَأَنْبَجَ الْكَلْبَ فَنَبَّحَ .

وَأَنْجَحَ حَاجَتَهُ . وَأَنْجَحَ ، أَى :
صَارَ ذَا نَجَحٍ .

وَأَنْكَحَ الْمَرْأَةَ ، أَى : زَوَّجَ .

(خ) أَبْطَخَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ
الْبَطِيْخُ .

وَأَسْبَخَ الْحَافِرُ : إِذَا انْتَهَى إِلَى
سَبَخِهِ ^(٢) .

(١) بمعنى شانه .

(٢) عبارة اللسان ، وهى أوضح : حفر بئرا فأسبخ : إذا انتهى إلى سبخته .

(٣) وكذلك وردت في اللسان بفتح الراء - بمعنى الفرخ . ولكنها ضبطت في الصحاح (فرخ) بضم الراء . والروع - بالضم - القلب والعقل . . . ويبدو أن هذا أحد شعبين لفظ فقد أعاد الجوهري العبارة في (روع) وضبط القبط بفتح الراء . وفي التهذيب (١٧٧/٣) : ومن أمثال العرب : أفرخ روعك ، أَى : انكشف فزعك ، هكذا روى لنا عن أبي مبيد . . . قال وهذا المثل لماوية . . . وكل من لقيه من اللغويين يقول : أفرخ روعه بفتح الراء . . . إلا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ روعه بضم الراء ، قال ومناه : خرج الروع من قلبه . . . والروايتان في مجمع الأمثال (٣٩/٢) والمستقصى في أمثال العرب (٢٦٧/١ ، ٢٦٨) .

وَأَخْمَدَ النَّارَ فَخَمَدَتْ .
وَأَرْجَدَهُ ، أَى : أَرْعَدَهُ .
وَأَرْشَدَهُ اللَّهُ فَرَشَدَ .
وَأَرْصَدْتُ لَهُ ، أَى : أَعْدَدْتُ .
وَأَبْرَقَ وَأَرْعَدَ : أَى : خَوْفٌ .
وَأَرْعَدَهُ فَارُغَمَدَ . وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ ،
أَى : أَصَابَهُمْ رَعْدٌ .
وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ ، أَى : صَارُوا فِي
عَيْشٍ رَعْدٍ .
وَالْإِرْقَادُ : الْإِنَامَةُ .
وَالْإِرْمَادُ : الْإِضْرَاعُ ^(١) .
وَأَزْبَدَ الشَّرَابُ ، أَى : ارْتَفَعَ زَبْدُهُ .
وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ ، أَى : افْتَقَرَ ،
قَالَ الْأَعَشَى :
فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغَنَى
وَلَنْ يَتْرَكُوهَا لِإِزْهَادِهَا ^(٢)

وَأَجْهَدَهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى . وَجُهِدَ
الطَّعَامُ وَأَجْهَدَ ، أَى : اشْتَهَى .
وَأَخْصَدَ الزَّرْعُ : إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ
يُخْصَدَ . وَأَخْصَدْتُ الْجَبَلَ ، أَى :
شَدَدْتُ قَتْلَهُ .
وَالْإِخْفَادُ : دُونَ الْعَجَبِ وَأَخْفَدَ ،
أَى : حَمَلَ عَلَى الْخَفْدِ ، وَقَالَ ^(١) :
مَزِيدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخْبَبِيَهُنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا ^(٢)
وَأَخْمَدْتُ الرَّجُلَ ، أَى : وَجَدْتُهُ
مَخْمُودًا . وَأَخْمَدَ الرَّجُلُ ، أَى :
صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .
وَالْإِخْفَادُ : الرَّجَاعُ ^(٣) .
وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ، أَى : سَكَنَ
إِلَيْهَا . وَأَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ :
إِذَا لَزِمَهُ . وَأَخْلَدَ ، أَى : أَقَامَ .

(١) هو الرماح ، كما ورد في الصحاح واللسان . والبيت في الشعر والشعراء (١/٣٢٨) .

(٢) في حاشية الأصل : شبه سيلان النعم يسيلان الماء من هذه المزايد .

(٣) في حاشية الأصل : من قولك : رجعت الناقة : إذا قلت إنها حملت ، ثم لم يكن بها حمل ، ومثله في الصحاح (رجع) .

(٤) في حاشية الأصل : أضرعت الناقة : إذا عظم ضرعها ، ومثله في نسخة (ق) وفي الصحاح (ضرع) أن

إضرع الشاة : نزول لبنها قبيل التاج . والمعنيان متقاربان لأن عظم الضرع يكون قبيل الولادة .

(٥) سرها ، أَى : نكاحها . ومعنى البيت - كما جاء بحاشية الأصل - أَى : لن يطلبوا نكاحها لغناها ، لكن

لمجدها وشرفها . ولم يرد البيت في ديوان الأعشى ، ولعله من قصيدته التي من نفس البحر والروى (ص/٨٩) وورد

منسوبة للأعشى : في الصحاح واللسان .

وَأَسْجَدَ الرَّجُلُ : إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ
وَانْحَنَى . وَالْإِسْجَادُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ
مَعَ سُكُونٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :
أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا
وَالْإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّبُودَيْنِ رَابِعٌ (١)
وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ فَسَعِدَ . وَأَسْعَدَهُ ،
أَيَ : أَعَانَهُ .
وَأَسْفَدَهُ الْأُنْثَى فَسَفِدَهَا .
وَأَسْنَدَتْهُ إِلَى الشَّيْءِ فَسَنَدَتْ ، أَيَ :
اسْتَنَدَتْ . وَأَسْنَدَتْ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ .
وَأَشْهَدَهُ اللَّهُ عَلَى الشَّيْءِ فَشَهِدَ .
وَأَشْهَدَهُ (٢) الشَّيْءُ فَشَهِدَهُ . وَأَشْهَدَ ،
أَيَ : آمَنَى (٣) .
وَأَضْرَدَ الرَّأْيَ سَهْمَهُ فَضَرَدَ ، أَيَ :
أَنْفَلَهُ .

وَأَضْعَدَ فِي الْأَرْضِ ، وَضَعَدَ فِي
الْجَبَلِ ، وَضَعَدَ فِي السُّلْمِ ، قَالَ
الْأَعَشَى (٤) :

أَلَا أَهْلُ السَّائِلِ أَيْنَ أَضْعَدَتْ
فَإِنْ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا (٥)
وَأَضْفَدَهُ خَادِمًا ، أَيَ : أَعْطَاهُ .
وَأَضْلَدَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَلَدَ زَنْدَهُ (٦)
وَأَضْلَدَ زَنْدَهُ فَضَلَدَ .

وَأَضْمَدَ الْعَرْفَجُ : إِذَا تَجَوَّفَتْهُ
الْخُوصَةُ (٧)

وَأَطْرَدَ الْإِبِلَ ، أَيَ : أَمَرَ بِطَرْدِهَا .
وَأَعْبَدَهُ ، أَيَ : اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،
وَقَالَ (٨) :

عَلَّامٌ يُعْبِدُنِي (٩) قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءَ وَأَوْعِيدَانِ (١٠)

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . (٢) في حاشية الأصل : أي أحضره إياه .

(٣) في الصحاح : أملئ . وفي اللسان : أشهد الرجل : بلغ .. وأشهد : أملئ .. وأشهدت الجارية : إذا حاضت وأدركت . (٤) ديوان الأعشى (ص / ٤٥) والرواية فيه : أين يمت .

(٥) في حاشية الأصل : «هذا حين توجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصعدت به ناقته» .

(٦) وذلك إذا صوت ولم يخرج نارا .

(٧) أي صارت في جوفه ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٨) القائل هو الفرزدق ، كما ورد في اللسان .

(٩) رواها اللسان بروايتين على لفظين مختلفتين وهما : يعبدني - كما هنا - ويعبدني بفتح الياء والياء .

(١٠) جاء في حاشية الأصل أن جمع عبيد : عبيد وعبدان وعبدان ومعبوداء . ومعنى البيت - كما جاء في الحاشية :

علام يعبدني موالى وألا يمتقونني مع كثرة عبيدهم وأموالهم ..

وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ ، أَى :
ضَرَبُوهُ .
وَأَعْتَدَهُ ، أَى : هَيَّأَهُ .
وَأَعْقَدْتُ الرَّبُّ وَغَيْرَهُ فَعَقَدَ :
إِذَا طَبَخْتَهُ حَتَّى يَغْلُظَ .
وَأَعْمَدْتُ الشَّيْءَ ، أَى : جَعَلْتُ
تَحْتَهُ عِمْدًا .
وَأَعْنَدَ فِي قَبِيضِهِ ، أَى : أَتْبَعَ
بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَأَغْمَدَ سَيْفَهُ : لَغَأَهُ فِي غَمَدٍ .
وَأَفْرَدَ إِلَيْهِ رَسُولًا .
وَأَفْسَدَهُ فَفَسَدَ .
وَأَفْنَدَ ، أَى : كَذَّبَ . وَأَفْنَدَ :
إِذَا لَمْ يَعْقِلَ مِنَ الْكِبَرِ .
وَأَفْحَدَتِ النَّاقَةُ ، أَى : صَارَتْ
مُقْحَدًا ^(١) .
وَأَفْرَدَ ، أَى : سَكَنَ .
وَأَقْصَدَهُ ، أَى : قَتَلَهُ .

وَأَفْعَدَهُ فَعَعَدَ .
وَأَكْسَدَ الرَّجُلُ ، أَى : كَسَدَتْ سُوْقُهُ .
وَالْبَدْتُ السَّرْجُ ، أَى : عَمِلْتُ لَهُ
لِيَدًا . وَالْبَدَّ بِالْمَكَانِ ، أَى : أَقَامَ .
وَالْبَدَّ الْبَعِيرُ ، أَى : صَارَتْ عَلَى
عَجْزِهِ لِيَدَةً .
وَالْحَدَّ لَهُ ، مِنَ اللَّحْدِ . وَالْحَدَّ ،
أَى : مَارَى وَجَادَلَ .
وَالْهَدَّ بِهِ ، أَى : أَزْرَى بِهِ .
وَأَمْعَدَ ، أَى : أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ .
وَأَنْجَدَهُ ، أَى : أَعَانَهُ . وَأَنْجَدْنَا ،
أَى : أَخْلَدْنَا فِي نَجْدٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » ^(٢) .
وَأَنْشَدَهُ الشُّعْرَ . وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ ،
أَى : عَرَفْتُهَا .
وَأَنْفَدَهُ فَنَفِدَ ، أَى : أَفْنَاهُ .
وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ ، أَى : ذَهَبَتْ
أَمْوَالُهُمْ .
وَأَنْهَدْتُ الْقَدَحَ مِنْ قَوْلِكَ : قَدَحٌ
نَهْدَانٌ ^(٣) .

(١) وهى الضففة السنام .

(٢) أَى مِنْ أَبْصَرَ هَذَا الْبَحْلُ وَهُوَ يَأُولُهُ بِلَادٍ نَجْدٍ اسْتَقْنَى عَنْ أَنْ يَسْأَلَ هَلْ أَتَى نَجْدًا أَوْ لَا . يَضُرُّ فِي
الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنِ السُّؤَالِ عَنْهُ (المستقصى ١/٢٨٤) .

(٣) وذلك إذا امتلأ ولم يفيض (صالح) .

| | |
|--|---|
| <p>(ر) أَبْتَرَهُ اللهُ ، أَيْ : صَيَّرَهُ أَبْتَر . وَأَبْحَرَ الْمَاءَ ، أَيْ : مَلَحَ ، قَالَ تُصَيَّبُ : وقد عاد ماء الأرض بَحْرًا فردني إلى مرضى أن أبحر المشرب العذب^(١) وَأَبْدَرْنَا ، أَيْ : طَلَعَ عَلَيْنَا الْبَدْرُ . وَأَبْسَرَ النُّخْلُ ، أَيْ : صَارَ ما عليه بُسْرًا . ويقال : أَبَشِرُ بِخَيْرٍ . وَأَبْشَرَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَخْرَجَت نَبَاتَهَا . وَأَبْصَرَهُ بِعَيْنِهِ وَقَلْبِهِ . وَأَبْطَرَهُ الْمَالُ فَبَطِرَ . وَأَبْكَرَ ، أَيْ : بَكَرَ .</p> | <p>وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ ، أَيْ : أَقَامَ . وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ ، أَيْ : أَسْرَعَ ، وهذا الحرف من الأضداد . (ذ) أَشْجَذَ النَّطْرُ ، أَيْ : أَقْلَعَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٢) : فترى الودَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وتواريه إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(٣) وَأَشْقَذُوهُ ، أَيْ : طَرَدُوهُ ، وَقَالَ^(٤) : إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْقَذُونِي فَصِيرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارًا^(٥) وَأَنْبَذَ نَيْبًا : لَغَةً [ضَعِيفَةً]^(٥) فِي نَيْبٍ . وَأَنْقَذَ مِنْهُ قَتَقَذَ . وَأَنْقَذَهُ ، أَيْ : نَجَّاهُ .</p> |
|--|---|

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (ص/١٤٤) والرواية فيه :

تخرج الود إذا ما أشجذت وتواريه إذا ماتشكر

وفيه رواية أخرى مطابقة لرواية الفارابي (ديوانه ص/٤٢٢) .

(٢) في حاشية الأصول : أجمع العلماء على أنه لم يوجد « أشجذ » إلا في هذا البيت ولم يسمع من العرب .

(٣) هو عامر بن كثير المخاريقي ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٤) نثار : أي يرمي نارة بعد نارة ، أو مفرغ . وقال ابن حمزة : هذا تصحيف ، والصواب نثار بالنون ،
يقال : أنثرته بمعنى أخرعته (اللسان) .

(٥) زائدة من (ط) و(ق) و(س) ، وهي بحاشية الأصل . وفي الصحاح أنه من قول العامة .

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . ورواية المسان « فزادني » بدلًا من « فردني »

وَأَبْكَرَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ
بِكُرَّةً .

وَأَثَمَرَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ
الثَّمَرُ .

وَأَثْفَرَتُ الدَّابَّةُ . من الثَّفَرِ^(١) .

وَأَثَمَرَ الشَّجَرُ ، أَيْ : خَرَجَ
ثَمَرُهُ . وَأَثَمَرَ الزُّيْدُ ، أَيْ : اجْتَمَعَ .

وَأَثَمَرَ الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .

وَأَجْبَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَيْ :
أَكْرَهْتَهُ .

وَأَجْحَرَهُ فَاثْجَحَرَ .

وَأَجْزَرَ الْبَعِيرُ ، أَيْ : حَانَ لَهُ أَنْ

يُجْزَرَ . وَأَجْزَرَ النَّخْلُ ، أَيْ :

أَضْرَمَ . وَأَجْزَرْتُ الْقَوْمَ جَزُورًا ،

أَيْ : أَعْطَيْتُهُمْ بَعِيرًا يَنْحَرُونَهُ .

رَأَجْزَرْتُهُمْ جَزَرَةً : إِذَا أَعْطَيْتُهُمْ

شَاةً يَلْتَبَحُونَهَا .

وَيُقَالُ : كُنْتَ آتِيَكُمْ فَأَجْفَرْتُكُمْ ،

أَيْ : قَطَعْتُكُمْ .

وَالْإِجْمَارُ : سُرْعَةُ الْمَسِيرِ . وَالْإِجْمَارُ :
الْجَمْعُ .

وَيُقَالُ : أَجْهَرْتُ الْكَلَامَ : لُغَةً فِي
جَهْرَتِهِ : إِذَا أَعْلَنْتَهُ .

وَأَجَبَرَهُ ، أَيْ : تَرَكَ بِهِ
[جَبْرًا أَيْ^(٢) أَثَرًا] .

وَأَحْضَرَ ، أَيْ : أَقْلَّ .

وَأَحْدَرَ ثَوْبَهُ ، أَيْ : كَفَّهُ^(٣) .

وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ ، أَيْ : وَرَّمَهُ .

وَأَخْصِرَ الْحَاجُّ : إِذَا مَنَعَهُ مِنْ

الْمَضَى لِجَبْهِهِ عِلَّةً . وَأَخْصِرَ . مِنْ

الْغَائِطِ : لُغَةً فِي حُصْرٍ . وَأَخْصَرَهُ وَخَصَّرَهُ

بِمَعْنَى ، أَيْ : حَبَسَهُ . وَأَخْصَرَتْ

النَّاقَةُ : أَيْ : صَارَتْ حَصُورًا ،

وَهِيَ الضَّبِيقَةُ الْإِخْلِيلُ .

وَأَخْصَرَهُ فَخْصَرَ . وَأَخْصَرَ الْفَرَسُ :

إِذَا عَدَا .

وَأَخْفَرَ الْمُتَهَرُّ لِلْإِنْتِائِ وَالْإِرْبَاعِ :

إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

(١) وهو السير الذي في مؤخر الممرج (السان) .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٣) في (ق) : فطه ، وكلاهما صواب ، في الصحيح : وأحدر ثوبه ، أَيْ : كفه ، وكذلك إذا قل أطراف

| | |
|--|---|
| وَأَزْهَرَ السَّرَاجَ ، أَى : نَوْرَهُ . | وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ . |
| وَأَسْحَرْنَا ، أَى : صِرْنَا فِي السَّحَرِ . | وَأَخْدَرَ الْأَسَدُ : إِذَا لَزِمَ الْخِدْرَ ، |
| وَأَسْعَرَهُ شَرًّا : لَغَةً فِي سَعَرِهِ . | يُعْنَى بِهِ الْأَجْمَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : |
| وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ ، أَى : أَضَاءَ . | بِفَيْ الشَّامَتَيْنِ الصُّخْرَانِ كَانَهُدْنِي |
| وَأَسْفَرَ وَجْهَهُ [حُسْنًا] ^(٦) ، أَى : | رَزِيئَةُ ^(١) شَبَلَى مَخْلِبٍ فِي الضَّرَاغِمِ ^(٢) |
| أَشْرَقَ . وَأَسْفَرَ الْقَوْمُ بِالصَّلَاةِ ، | وَأَخْصَرَ الْمِيزَانَ . |
| وَفِي الْحَدِيثِ : أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ | وَأَخْطَرَ مَا لَهُ : جَعَلَهُ خَطَرًا ^(٣) . |
| الْفَجْرِ ^(٧) ، أَى لَا تُصَلُّوا بِغَلَسِ . | وَأَخْضَرَهُ : إِذَا كَانَ فِي أَمَانِهِ |
| وَأَشْكَرَهُ الشَّرَابُ فَسَكِرَ . | فَأَسْلَمَهُ ^(٤) . |
| وَأَشْهَرَهُ فَسَهَرَ . | وَأَخْصَرَتِ الْأَرْضُ : إِذَا كَثُرَ |
| وَأَشْبِيرَهُ ، أَى : أَعْطَاهُ ، وَقَالَ ^(٨) : | خَمَرُهَا ^(٥) . |
| وَأَشْبِرْنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّ | وَالْإِذْبَارَ : نَقِيضَ الْإِقْبَالَ |
| خَدِيرٌ حَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلِ | وَأَذْبَرَ الْقَوْمَ : إِذَا دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ |
| الِهَاءَ لِلسَّيْفِ . وَيُرْوَى أَشْبِرْنِيهَا ، | وَأَذْبَرَ الْبَعِيرَ فَدَبِرَ . |
| فَمَنْ قَالَ هَذَا فَالِهَاءٌ لِلدَّرْعِ . | وَأَذْكُرَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا وَلَدَتْ |
| | ذَكَرًا . وَأَذْكُرُهُ مَا نَسِيَهُ ، أَى : |
| | ذَكَرْتُهُ . |

(١) رواية ديوان الفرزدق (٧٦٤ / ٢) معنى رزية

(٢) في حاشية الأصل : أراد بالشيلين ابنتين له ماتتا . يقول : لم تهدني المصيبة بهما . يظهر الجملد للشامتين ولم يرد الشاهد في الصحاح أو اللسان .

(٣) زاد في اللسان : بين المتراهنين .

(٤) أَى : تركه وخلّاه كافي حاشية الأصل .

(٥) وهو ما وأوردك من الشجر ، كما جاء بحاشية الأصل . (٦) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٧) المعجم المفهرس (سفر) والنهاية (٢ / ٣٧٢) . والرواية فيهما : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر .

(٨) هو أوس بن حجر ، كما ورد في إصلاح المنطق (ص / ٩٧) ، والصحاح واللسان .

وَأَشْتَرَهُ اللَّهُ فَشْتَرِ^(١) .

وَأَشْعَرَهُ الشُّعَار ، أَى : أَلْبَسَهُ
إِيَّاه . وَأَشْعِرَ الْهَدْيُ : إِذَا طَعِنَ فِي
سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ ،
وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَةِ الْهَدْيِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَشْعَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ »^(٢) [يَعْنِي
عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٣) . وَأَشْعَرْتُ
السُّكَيْنَ ، أَى : جَعَلْتُ لَهُ
شَعِيرَةً^(٤) . وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ : إِذَا نَبَتَ
شَعْرُهُ وَأَشْعَرَهُ بِهِ فَشَعَرَ ، أَى
أَثَرَاهُ فَلَدَرَى .
وَأَشْهَرْنَا ، أَى : أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ ،

قَالَ أَعْرَابِي لآخر : أَثَرَانَا أَشْهَرْنَا
مُذْ لَمْ نَلْتَقِ .
وَأَضْبِرَهُ ، أَى : حَلَفَهُ صَبْرًا ،
أَى : قَهَرًا . وَأَضْبِرَهُ ، أَى :
قَتَلَهُ صَبْرًا .
وَأَضْعَرَ ، أَى : خَرَجَ إِلَى
الصَّحْرَاءِ .
وَأَضْدَرَهُ فَضَلَّزَ ، أَى : رَجَعَهُ
[فَرَجَع]^(٥) .
وَأَضْعَرَ الْقَرِيبَةَ ، أَى : خَرَزَهَا
صَغِيرَةً ، وَقَالَ :
« شُلْتُ يَدَا فَارِيزَةٍ فَرَزْتُهَا »^(٦) .
« لَوْ كَانَتْ السَّاقِيَّ أَصْغَرْتُهَا »^(٧) .

(١) مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ : انْقِلَابُ فِي جِفَنِ الْعَيْنِ .

(٢) لِهَذَا الْحَدِيثِ قِصَّةٌ رَوَاهَا الزَّمَخْشَرِيُّ (الْفَائِزُ ١ / ٦٦٤) ، وَهُوَ « أَنَّ رَجُلًا رَأَى الْجُمُرَةَ فَأَصْلَبَ صَلَمةً عَمْرَ
لَعْمَاءَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْعَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لُحَب : لَيَقْتُلَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَقَدْ لَا يَقِفُ هَذَا
الْمَوْقِفَ أَبَدًا فَرَجَعَ فَقَتَلَ تِلْكَ السَّنَةَ . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : كَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجِبًا فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَأَدْمَاءُ ،
فَقِيلَ : أَشْعَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَمِثْلُهُ فِي الْهَيْأَةِ (٤٧٩٢) .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

(٤) فِي (ق) : لَهَا . وَالسُّكَيْنُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ (ط) وَ (س) . (٦) زِيَادَةُ مِنْ (ق) ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ .

(٧) لَمْ يَذْكُرِ الصَّحَاحُ أَوْ اللَّسَانُ اسْمَ الْقَاتِلِ ، بَلْ قَالَ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ إِنَّ أَحَدَ الْأَفْعَالِ . وَرَوَاةُ اللَّسَانِ لِشَاهِدٍ .

• لَوْ خَافَتْ الزَّرْعَ لِأَصْغَرْتُهَا •

وَذَكَرَ رَوَايَةً أُخْرَى هِيَ :

• لَوْ خَافَتْ السَّاقِيَّ لِأَصْغَرْتُهَا •

ويُقال : فُلَانٌ مُصْبِرٌ بِنَا ، أَى :
قَرِيبٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ

رٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُوا^(١)
وَأَضْمَرَهُ فَضْمَرَ . وَأَضْمَرَ الشَّيْءُ .
وَأَضْمَرَهُ ، أَى : كَنَى عَنْهُ .

وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ فَظْفِيرٌ .
وَأَظْهَرَهُ فَظْهَرَ . وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى
عَدُوِّهِ . وَأَظْهَرْنَا مِنَ الظَّهِيرَةِ .
وَأَعْبَرَتِ الشَّاةُ سَنَوَاتٍ : إِذَا لَمْ
يُجَزَّ صُوفُهَا .

وَأَعَثَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَثَرَ ، أَى :
أَظْلَعَهُ عَلَيْهِ .

وَأَعْلَرَنِي الْأَمْرَ ، أَى : بَالَعَ وَأَعْدَرَ الْغَلَامَ ،
أَى : خَتَنَهُ . وَأَعْدَرَتِ الْفَرَسَ بِالْعِدَارِ .

وَأَعْدَرَ بِهِ ، أَى : تَرَكَ بِهِ عَاقِرًا^(٢)
وَأَعْدَرَتِ الدَّارُ ، أَى : كَثُرَتْ
فِيهَا الْعَدِيرَةُ . وَأَعْدَرَ ، أَى صَارَ ذَا
عَدْرٍ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ .. « أَهْدَرَ مَنْ
أَنْدَرَ^(٣) » . وَأَعْدَرْتُهُ وَعَدَرْتُهُ مِنْ
الْعَدْرِ .

وَأَعْدَرَ الشَّيْءُ ، أَى : كَثُرَتْ
عُيُوبُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهْلِكُ
النَّاسُ حَتَّى يُعْدِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ »^(٤)
وَأَعْسَرَ ، أَى صَارَ إِلَى الْعُسْرِ .

وَأَعْشَرَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ
عِشْرًا . وَأَعْشَرُوا ، أَى : صَارُوا
عَشْرَةً .

وَأَعْصَرَتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا أَذْرَكَتْ ،
قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

* قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا *

(١) أَى لَوْ كَانَ بِهَا غَيْرُ مَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهَا ، كَمَا وَرَدَ بِجَاشِيَةِ الْأَصْلِ . وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ كَذَاكَ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٦١) .

(٢) وَهُوَ أَثَرُ الْجَرَحِ .

(٣) فِي سَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَى صَارَ ذَا عَدْرٍ مِنْ خَوْفٍ ثُمَّ هَاقَبَ . وَالْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْصَى (٢٤٠ / ١) .

(٤) الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (عِلَر) ، وَالنَّهْجَةُ (١٩٧ / ٣) .

(٥) هُوَ مَتَعَدِّرِينَ مَرْتَدِ الْأَسَدِ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ ، وَقَبْلَهُ (كَأَنِّي الصَّحَاحُ) :

* جَارِيَةٌ بِسَفْـ____ـوَانٍ دَارَهَا *

* تَمَشَّى الْمَوْئِنَى سَاقِلًا خَارَهَا _____ *

* يَنْحَسِلُ مِنْ غَلْمَتِهَا إِزَارَهَا *

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّ اسْمَهُ : مَنْظُورُ بْنُ مَرْتَدٍ .

وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ ، أَى : كَفَّه
وَنَقَلَ فِي جَوْفِهِ .

وَأَعَكَرَ النَّبِيذَ : إِذَا جَعَلَ فِيهِ
عَكَرًا .

وَأَعْمَرَهُ الدَّارَ ، مِنْ الْعُمَرَى . وَأَعْمَرَ
اللَّهُ بِكَ مَنَزِلَكَ ، لَفَةً فِي عَمَرٍ .

وَأَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ ، أَى :
انْكَمَشْتُ . وَأَغْبَرْتُ السَّمَاءَ : إِذَا
جَدَّ وَقَعَهَا وَاشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ مُغْبِرَةٌ ، أَى :
مُظْلِمَةٌ .

وَأَغْفَرَ الرِّمْتُ : إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِرُهُ .
وَأَفْجَرْنَا ، مِنْ الْفَجْرِ .

وَأَفْخَرَهُ عَلَيْهِ ، أَى : فَضَّلَهُ .
وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ .

وَأَفْكَرَ الطَّبِيءُ ، أَى : أَمَكَّنَكَ .

وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ ، أَى : أَعَارَهُ إِيَّاهُ
لِلرُّكُوبِ .

وَأَقْبَرَهُ ، أَى : أَمَرَ بِأَنْ يُقْبَرَ ،
قَالَتْ تَمِيمٌ لِلْحَجَّاجِ : أَقْبَرْنَا صَالِحًا ،
وَكَانَ قَتْلُهُ وَصَلْبُهُ .

وَأَقْتَر ، أَى : افْتَقَرَ .

وَأَقْصَرَ عَنْهُ ، أَى : كَفَّ .
وَأَقْصَرْنَا مِنَ الْقَصْرِ ، كَمَا تَقُولُ :
أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ

وَأَقْصَرَ مِنَ الصَّلَاةِ : لَفَةً فِي قَصَرٍ .
وَأَقْطَرَ الشَّيْءُ ، أَى : حَانَ لَهُ أَنْ
يَقْطُرَ .

وَأَقْعَرْتُ الْبَيْتَرَ : جَعَلْتُ لَهُ قَعْرًا .

وَأَقْفَرْتُ الدَّارَ ، أَى : خَلْتُ .
وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ ، أَى : بَاتَ فِي
الْقَفْرِ . وَأَقْفَرَ : إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
طَعَامٌ .

وَأَقْمَرْتُ لَيْلَتُنَا ، مِنْ الْقَمَرِ .
وَأَقْمَرْنَا ، أَى : طَلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ .
وَأَقْمَرْتُ الرَّجُلَ ، أَى : وَجَدْتُهُ

مَقْمُورًا . وَأَقْمَرَ ، أَى : صَارَ إِلَى
حَالِ الْقَهْرِ وَقَالَ ^(١) :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِلْدَاعَهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْمَرَا

(١) القائل هو الخليل السلمي ، كما ورد في الصحاح واللسان . وهو فيه هجو الزبير كان .

جِدَاع رَهْطِ الزُّبُرْقَانِ (من تميم) ^(١) ،
 وَهُوَ حُصَيْنٌ . وَيُرْوَى : قَدْ أَذَلُّ
 وَأَقْفَرًا ، بَفَتْحِ الْأَلْفِ فِيهِمَا ، عَلَى
 مَعْنَى : صَارَ إِلَى الْقَهْرِ وَالذُّلِّ ، وَهُوَ
 مِنْ قِيَاسِ قَوْلِكَ : أَحْمَدَ الرَّجُلُ ،
 أَيْ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .

وَأَكْبَرْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : عَظَّمْتُهُ
 فِي الْمَرْتَبَةِ .

وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .
 وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ .

وَيُقَالُ : لَا تُكْفِّرْ أَهْلَ قَبْلَتِكَ ،
 أَيْ : لَا تَدْعُهُمْ كُفَّارًا .

وَأَمْجَرَ فِي الْبَيْعِ وَهُوَ : أَنْ يَشْتَرِيَ
 الْبَعِيرَ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ . وَأَمْجَرَتْ
 الشَّاةُ : إِذَا حَمَلَتْ فَعَظَمَ بَطْنُهَا
 وَهَزِلَتْ .

وَأَمْشَرَتْ الْأَرْضُ : إِذَا أَخْرَجَتْ
 نَبَاتَهَا .

وَأَمْطَرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَمَطَرَتْ .

وَيُقَالُ : مَطَرَتْ وَأَمْطَرَتْ بِمَعْنَى .

وَأَمْعَرَ ، أَيْ : افْتَقَرَ .

وَأَمْعَرَتِ الشَّاةُ : إِذَا احْمَرَّتْ لَبْنُهَا .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ مُمْقِرٌ ، أَيْ : مُرٌّ ،

قَالَ لَيْبِدٌ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ ^(٢)

وَأَمْهَرَتْ الْمَرْأَةُ ، مِنْ الْمَهْرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثَرِ » ^(٣) .

وَأَنْذَرَهُ ، أَيْ : أَسْقَطَهُ .

وَأَنْذَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : خَوْفُهُ لِيَأْهُ .

وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى ، أَيْ : أَحْيَاهُمْ .

وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ : لَغَةً فِي تَضَرُّرٍ .

وَأَنْظَرَهُ ، أَيْ : أَمَّهَلَهُ . وَالْإِنْغَارُ

مِثْلُ الْإِنْغَارِ .

وَيُقَالُ : أَنْفَرَهُ بِمَعْنَى نَفَّرَهُ .

(١) زيادة من (ط) و (س) وهي في الصحاح .

(٢) ديوان لبيد (صفحة ١٩٧) .

(٣) في المعجم المفهرس (نثر) والنهاية (٥ / ١٥) : فأنثر بدون الهمزة أمر من الثلاثي المجرد .

وَأَهْدَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، أَى :
أَكْثَرَ .

(ز) أَبْرَزَ ، أَى : أَخْرَجَ .

وَأَثَرَزَ الْغُرُوءُ^(٤) لَحْمَهُ ، أَى : أَيْبَسَهُ .
وَأَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ : إِذَا ذَقَّفَ^(٥) .
وَأَحْرَزَهُ ، أَى : جَعَلَهُ فِي الْحِرْزِ .
وَأَرْكَزَ ، أَى : أَصَابَ الرُّكَّازَ^(٦) .
وَأَعْجَزَهُ ، أَى : فَاتَهُ

وَأَغْمَزَ فِيهِ ، أَى : عَابَهُ وَصَغُرَ فِي
شَأْنِهِ ، وَقَالَ^(٧) :

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا
إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ^(٨)

وَأَنْقَرَ عَنْهُ ، أَى : كَفَّ ، وَقَالَ^(١) :

• وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَائِهِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ^(٢) •

وَأَنْكَرَهُ : ضِدَّ عَرَفَهُ .

وَأَنْهَرْنَا : مِنْ النَّهَارِ . وَأَنْهَرَ الدَّمَ ،

أَى : سَيَّلَهُ . وَأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ ، أَى :

وَسَّعَهَا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣)

وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ ، أَى : خَزَفَ حَتَّى

لَا يَنْقِلُ ، مِنَ الْخَرْفِ .

وَأَهْجَرَ فِي كَلَامِهِ ، أَى : أَفْحَشَ .

وَأَهْدَرَ دَمَهُ ، أَى : أَبْطَلَ .

(١) القائل هو ذؤيب بن زئيم الطهوي ، كما في بعض نسخ الإصلاح (صفحة ٢٣٢) . وفي اللسان

(٢) صدره كما في الصحاح .

• لم يرد ما ونييت في ود طي •

ورواية اللسان : لعمر ك . . وقد قال الصاغاني في رواية الفارابي : « والرواية : وما أنا عن شيء عتاني .

ولأنما أخذه من كتاب ابن السكيت أو كتاب ابن فارس . »

(٣) في حاشية الأصل : أَى سَدَدَتْ كُنَى بِالطَّعْنَةِ فَأَوْسَعَتْ فَتَقَّهَا ، حَتَّى إِذَا قَامَ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ قَائِمٌ رَأَى فِي شِقِّ .

الطَّعْنَةِ مَا وَرَاءَهَا مِنَ السَّمَاءِ . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك . والرواية في ديوان قيس بن الخطيم (صفحة ٤٦) :

مَلَكْتُ بِهَا كُنَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَسْرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا

(٤) الذي في الصحاح واللسان : الدنو . وعبارة ابن سيده : وَأَثَرَزَ الْجَرِيحَ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَبَهُ .

(٥) أَى : أَسْرَعَ قَتْلَهُ ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ ، وَبِالْصَّحاح (ذَقَفَ) .

(٦) وهو ما دُفِنَ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَمْوَالٍ .

(٧) هو الكَيْت ، كما ورد في اللسان . (٨) أَى : اللوامي ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

وَأَغْمَزَنِي الْحَرُّ ، أَى : فتر فاجترأتُ
عليه ^(١) .

وَأَفْرَزَ لَهُ نَصِيْبَهُ مِنْ هَذَا : لَغَةً فِي
قَرَزَ ، أَى : عَزَلَ .

وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرَتْ مِغْزَاهُمْ .
وَأَنْجَزَ مَا وَعَدَ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ ^(٢) .

وَأَنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَى : أَصَابَ إِبِلَهُمْ
النَّحَازُ .

وَأَنْكَزَ الْقَوْمُ الْبِشْرَ ، أَى : أَقْنَوْا مَاءَهَا .

(س) أَبْلَسَ ، أَى : يَثْسُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ
إِبْلِيسَ ، لِأَنَّهُ يَثْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .
وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ ، أَى : أَهْلَكَهُ .

وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ : إِذَا مَرَّ بِكَ
فَسَمِعْتَ جَرَّهَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ *

* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

تُعَنْظِي بِكَ ، أَى : تُنَدِّدُ بِكَ ^(٤) ،
سَمْعَ الْحَاضِرِ ، أَى : بِمَسْمَعٍ مِنْهُمْ .
وَيُقَالُ : أَجْرِسَ لَهَا ، أَى : ارْفَعْ
جَرَسَكَ ^(٥) لَهَا بِالْحَدَاءِ وَالرَّجَزِ ،
وَقَالَ ^(٦) :

* أَجْرِسَ ^(٧) لَهَا ^(٨) يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ *

وَأَجْلَسَهُ فَجَلَسَ .

وَأَحْبَسْتُ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَأَخْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانَ ، أَى : أَقَامَ
بِهِ حَرَسًا .

وَأَخْلَسَ الْبَيْعِيرَ مِنَ الْجِلْسِ ^(٩) .

وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ فَخَرَسَ .

(١) زَادَ فِي الصَّحَاحِ : « وَدَكِبَتِ الطَّرِيقُ » . (٢) الْمُسْتَفْصَى (١/٣٨٤) ، وَالْمِيدَانِي (٢/٣٨٠) .

(٣) هُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ ، قَالَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ .

(٤) نَدَدَ بِهِ : إِذَا أَسَمَهُ الْمَكْرُوهَ وَالْقَبِيحَ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٥) فِي (ط) يَدُلُّهَا : صَوْتُكَ .

(٦) هُوَ أَبُو عَمْرٍو الْفَقْمِيُّ ، كَمَا ذَكَرَ التَّبْرِيزِيُّ فِي (حَاشِيَةِ إِصْلَاحِ الْمُنْطَلَقِ ص/٤١) . وَلَمْ تَرُدِ النِّسْبَةُ لِأَنَّ الصَّحَاحَ

وَلَا السَّانِ .

(٧) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِالثَّنِيِّ وَالْفَوْحِلُ ، وَالرَّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ » .

(٨) فِي (ط) يَدُلُّهَا : « بِهَا » .

(٩) وَهُوَ كَمَا رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَةِ .

وَأَخْفَسَ ، أَى : قَالَ أَقْبَحَ مَا قَدَّرَ
عليه . ومنه قيل : شرابٌ مُخْفِسٌ ، أَى :
سريع إسكاره .

وَأَخْلَسَ رَأْسَ الرَّجُلِ : إِذَا ابْيَضَّ
بَعْضُهُ .

وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ لِبْلُهُ
خِمْسًا ، قَالَ رُوَيْةٌ : كَانَ أَبِي يَتَعَجَّبُ ^(١)
مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ ^(٢) :

يُثِيرُ وَيُلْدِرِي ثُرْبَهُ وَيُهِيلُهُ ^(٣)

إِثَارَةٌ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ ^(٤) مُخْمِسٌ

وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ ، أَى : صَارُوا
خَمْسَةً .

وَأَخْنَسَهُ فَخْنَسَ ، أَى : أَخْرَهُ
فَتَأَخَّرَ .

وَأَرْكَسَهُ ، أَى : رَدَّهُ .

وَأَسْدَسَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ لِبْلُهُ
سِدْسًا . وَأَسْدُسُوا ، أَى : صَارُوا
سِتَّةً .

وَأَسْمَسَ يَوْمُنَا : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ
وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا ، أَى : أَقْلَقَهُ .

وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ بَأَمْرَاتِهِ .

وَأَفْرَسَ الرَّاعِي : إِذَا أَصَابَ الذَّنْبُ
شَيْئًا مِنْ غَنَمِهِ . وَأَفْرَسَ الْأَمَدَ
حِمَارًا ، أَى : أَلْقَاهُ لَهُ لِيَقْرِسَهُ .

وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَسِ .

وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا ، وَقَبَسَتْ نَارًا
فَإِنْ كَانَ طَلَبُهَا لَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهَا قَالَ :

أَقْبَسْتُهُ نَارًا . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبَسْتُهُ نَارًا وَعِلْمًا

سِوَا ، قَالَ : وَيَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ

مِنْهُمَا ^(٥) .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَى «كَانَ يَتَجَبَّبُ مِنْ حَسَنِ تَشْيِيعِهِ» .

(٢) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ : كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(٣) رَوَايَةُ السَّانِ :

* يَثِيرُ وَيُلْدِرِي ثُرْبَهُ وَيُهِيلُهُ *

وَرَوَايَةُ دِيوَانِهِ / ١٠٢ :

* يَهِيلُ وَيُلْدِرِي ثُرْبَهُ وَيَثِيرُهُ *

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَى : الَّذِي يَسْتَفْرِجُ تَرَابَ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَاجِرَةِ . وَفِيهَا أَنَّ الْبَيْتَ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ . وَفِيهَا

أَنَّهُ شَبَّهَ بِرَجُلٍ أَوْرَدَ لِبْلُهُ خَمْسًا فَعَمِلَ يَثِيرُ تَرَابَ الْبَيْتِ . . . الخ .

(٥) الْعِبَارَةُ مَنَقُولَةٌ نَقْلًا يَكَادُ يَكُونُ حَرْفِيًّا مِنَ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ (صَفْحَةُ ٢٥٦) .

وَأَقْمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ : لغة في قَمَسْتُهُ .

وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ : إذا اجتمعت فيها الأبعاد والأبوال .

وَالْبَسْتُهُ الثَّوْبَ فَلَبَسَهُ .

وَأَمَرَسَ الْحَبْلُ : إذا أعاده إلى موضعه من البكرة ، قال الرَّاغِزُ :

• بِشَسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ

• إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنَسِينَ^(١)

وَأَنْجَسَهُ فَتَجَسَّسَ .

وَأَنْفَسَنِي فِيهِ ، أَيْ : رَغَبَنِي .

وَأَهْلَسَ الرَّجُلُ فِي الضَّحِكِ ، وَهُوَ الْخَفِيُّ مِنْهُ ، وَقَالَ :

• تَضَحِكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا^(٢) .

(ش) أَجْهَشَ ، أَيْ : تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ .

وَأَحْبَسَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا^(٣) ، أَيْ :

جاءت به حبشي اللون .

وَأَحْمَسْتُ بِالْقَدْرِ ، أَيْ : أَشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا . وَيُقَالُ : أَحْمَسَنِي ، أَيْ : أَغْضَبَنِي .

وَأَذْهَشَهُ فَذَهَشَ .

وَأَزْعَشَهُ ، أَيْ : أَرْعَدَهُ .

وَأَغْطَشَ اللَّهُ اللَّيْلَ ، أَيْ : أَظْلَمَهُ ، وَأَغْطَشَ بِنَفْسِهِ أَيْضًا .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ مِنَ الْفُحْشِ

وَأَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ : أَقْلَعَ .

وَأَفْرَشَهُ لِرَأْسِهِ : لغة في فَرَشَهُ : وَيُقَالُ : أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ^(٤) .

وَأَمَحَّشَهُ ، أَيْ : أَحْرَقَهُ .

وَأَنْفَشَ الرَّاعِيَ الْغَنَمَ : إذا تركها

تَرْعى بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ^(٥) .

• [أَجْرَسَ بِهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ^(٦)]

• فَمَالَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشٍ^(٧) .

(١) الشاهد في مجالس طلب بدون نسبة (ص ٢١٢) ، وهو كذلك في المصاحح والمسان ولم ينسب . في المصاحح يسكون السين في وأمرس وأقمنس . وكذلك ضبط في المسان (قص) . أما فيه (مرس) فقد ضبطه كضبط الفارابي .

(٢) ورد في المصاحح والمسان بدون نسبة .

(٣) في (ط) بولدها .

(٤) أَيْ : أَحْكَمَ قَبْلَهُ إِلَى الْفَرَاشَةِ ، كَمَا جَاءَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ . وَالْمُرَادُ بِالْفَرَاشَةِ فَرَاشَةُ الْغَنَمِ ، كَمَا فِي الْمَصْحُوحِ .

(٥) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفْصِيُّ كَمَا سَبَقَ فِي «أَجْرَسَ» . وَالرَّوَايَةُ هُنَا : أَجْرَسَ لَهَا .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ (ط) . (٧) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «أَيْ لَيْسَ لَهَا الْإِيْلَةُ مِنْ رَعَى ، وَإِنَّمَا لَهَا الْيَسْرَى» .

(ص) أَبْرَصَهُ اللَّهُ فَبَرَصَ .

وَأَتْرَصَ الشَّيْءَ ، أَى : أَحْكَمَهُ .

وَأَخْلَصَ اللَّهُ الدِّينَ .

وَأَذْعَصَهُ الْحَرُّ ، أَى : قَتَلَهُ .

وَأَذْلَصَ ، أَى : اتَّخَذَ إِصْلاً ،

وَهى الدَّرْعُ الْبِرَاقَةُ .

وَأَرْخَصَ اللَّهُ السُّعْرَ .

وَالْمَرْأَةُ تُرْقِصُ وَلَدَهَا ، أَى :

تُنْزِيهِ .

وَأَرْمَصَ اللَّهُ الدَّابَّةَ ، فَرَمِصَتْ .

وَأَشْخَصَهُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، فَشَخَّصَ .

وَأَغْفَضْتُ الْقَارُورَةَ : إِذَا جَعَلْتِ

لَهَا عِفَاصاً .

وَأَفْرَصْتَنِى الْقُرْصَةَ ، أَى : أَمَكَّنْتَنِى .

وَضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، أَى : قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

وَأَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، أَى : ارْتَفَعَ

سَنَامُهُ . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ : إِذَا كَانَ

السَّمَنُ مِنْهَا يَكُونُ فِي الصَّيْفِ .

وَأَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى : أَزَلَقَتْ ^(١) .

وَأَنْفَصَ بِالضَّحِكِ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وَأَنْفَصَتِ الشَّاةُ بِبَوْلِهَا ، وَهُوَ أَنْ

تَذْفَعُهُ دُفْعاً .

(ض) أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ ، مِنَ الْبَارِضِ ^(٢) .

وَأَبْغَضَهُ ، وَهُوَ نَقِيضُ أَحَبَّهُ .

وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ ، فَجَرِضَ ، أَى :

أَغْصَهُ .

وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أَى : أَزَلَقَتْ .

وَأَجْهَضَهُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى :

أَعْجَلَهُ .

وَأَحْبَضَ حَقَّهُ ، أَى : أَبْطَلَ .

وَأَحْرَضَهُ الْحُبُّ ، أَى : أَفْسَدَهُ .

وَأَذْحَضَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ، أَى : أَبْطَلَ .

وَأَرَبَضْتُ الْقَنَمَ ، فَرَبَضْتُ .

وَأَرْقَضَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ ، أَى :

أَرْسَلُوها بِلا رَاعٍ .

(١) يَمْنَى : أَسْقَطَتْ جَنِيْهَا .

(٢) وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتَاتِ قَبْلَ أَنْ تَتَبَيَّنَ أَجْنَاسُهَا .

وَأَرْكَضَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا تَحَرَّكَ
وَلَدُّهَا فِي بَطْنِهَا ، وَقَالَ ^(١) :

وَمُرْكُضَةٌ ^(٢) صَرِيحِي ^(٣) أَبُوهَا

تُهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَأَرْمَضَتْهُ الرِّمَضَاءُ ، أَيْ : أَحْرَقَتْهُ .

وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، أَيْ : أَضْرَبَ .

وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ : ذَهَبَ

فِيهِ عَرَضًا . وَأَعْرَضَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَ لَدِّهَا :

إِذَا جَاءَتْ بِهِمْ عِرَاضًا . وَعَرَضْتُ

الشَّيْءَ ^(٤) فَأَعْرَضَ ، كَمَا نَقُولُ :

كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ .

وَأَعْرَضَهُ فَعَرِضَ ، أَيْ : أَمَلَّهُ

فَمَلَّ . وَأَعْرَضَ الْبَعِيرَ بِالْفَرَضِ ^(٥) .

وَأَغْمَضَ ، أَيْ : غَمَضَ . وَأَغْمَضَ
فِيهِ ، أَيْ : تَرَحَّضَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : (إِلَّا أَنْ تُغَمِّضُوا فِيهِ ^(٦)) :

وَأَفْرَضَتِ الْمَاشِيَةُ : إِذَا وَجَبَتْ فِيهَا
الْفَرِيضَةُ ، وَأَفْرَضْتُ ، أَيْ : أَعْطَيْتُهُ .
وَأَقْبَضْتُ السُّكَيْنَ ، أَيْ : جَعَلْتُ
لَهُ مَقْبِضًا .

وَأَسْتَقْرَضَنِي فَأَقْرَضْتُهُ .

وَمَحَضَهُ الْوُدَّ ، وَأَمْحَضَهُ ، أَيْ :
صَدَقَهُ ، وَقَالَ :

قُلْ لِلْغَوَايِ أَمَّا فَيَكُنْ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ ^(٧) ١٩

وَأَمْحَضَ اللَّبَنُ : إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ
يُمْحَضَ .

(١) بعته في (ق) : « يصف فرسا » والقاتل هو أوس بن غلفاء الهجيمي ، كما ورد في اللسان (صرح) وأوس شاعر جاهل من بني الهجيم بن عمرو بن تميم (حاشية المفصلات / ٢٨٧) ، وهو من شعراء المفصليات .

(٢) ضبطت في اللسان مرة بضم الميم وكسر الكاف (ركض) ومرة بكسر الميم وفتح الكاف . وقد نص ابن منظور على أنهما روايتان .

(٣) رواها اللسان بالجر في (صرح) وبالرفع في (ركض) وذكر ابن بري أن رواية الرفع هي الصحيحة لأن الفظتين مطوفان على مرفوع في بيت سابق .

(٤) في حاشية الأصل : أي أبرزته ؛ كما قال تعالى : « وعرضنا جهنم يومئذ » ، أي أبرزناها ومثلها في نسخة

(ق) وفي الصحاح ، أي : أظهرته فظهر .

(٥) في القاموس : والفرض - يفتح فمكون - للرجل : كالحزام السرج .

(٦) الآية ١٦٧ من سورة البقرة .

(٧) الشاهد في التهذيب (٢٢٥/٤) والمصحاح واللسان والمقاييس وغيرها بدون نسبة .

وَأَمْرَضَهُ اللَّهُ ، فَمِرَضَ .

وَأَنْبَضَ قَوْمَهُ : إِذَا جَذَبَ وَتَرَهَا ،
ثُمَّ أَرَمَلَهُ لِيَصُوتَ

وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ ، أَيْ : حَرَّكَ .

وَأَنْغَضَ الْقَوْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ .
وَأَنْقَضَتِ الْفَرُوجَةُ : إِذَا ادَّارَكَتْ
فِي صَوْتِهَا . وَأَنْقَضَ الْبَهْمُ ، أَيْ :
صَوَّتَ . وَأَنْقَضَتِ الذُّنُوبُ ظَهْرَهُ ،
أَيْ : أَثْقَلَتْهُ .

وَأَنْهَضْتُهُ فَنَهَضَ .

(ط) أَنْبَسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ : صَارَتْ بَسِطًا ،
وَهُوَ أَنْ يُتْرَكَ مَعَهَا وَلَدُهَا لَا تُمْنَعُ
مِنْهُ .

وَأَبْطَعَ ، أَيْ : أَبْعَدَ فِي السُّنْمِ .

وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ : إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ ،
وَكَذَلِكَ : أَبْلِطَ .

وَأَحْبَطَ عَمَلَهُ ، أَيْ : أَبْطَلَ .

وَأَخْلَطَ فِي الْيَمِينِ ، أَيْ : اجْتَهَدَ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَأَلَقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَائِهِ ^(١)

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا ^(٢)

وَأَخْرَطَتِ النَّاقَةُ : إِذَا خَرَجَ لِبْنُهَا
مَتَعَقِدًا مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَأَخْرَطَتِ الْخَرِيْطَةُ ، أَيْ : أَشْرَجَتْهَا .

وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيْرَ : إِذَا أَلْطَفَهُ ^(٣)

وَيُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسِيْطَةً ، أَيْ :

مُدْلِيًا رَأْسَكَ كَالْمَهْمُومِ . وَيُقَالُ :

أَسِيْطَ : إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنْ
الضَّرْبِ .

وَأَسْخَطَهُ ، أَيْ : أَغْضَبَهُ .

وَأَسْعَطَهُ ، مِنْ السَّعُوطِ .

وَأَسْقَطَهُ فَسَقَطَ . وَأَسْقَطَ فِي

كَلَامِهِ . وَأَسْقَطَ فِي يَدِهِ : لَغَا فِي

مُسْقَطَ فِي يَدِهِ . وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ

وغيرها .

(١) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٢) في حاشية الأصل : « يصف رجلين ، أحدهما تهام ألقي ثقله وازم مكانه من تهامة ، والآخر حلف وهو في غير تهامة ألا يبرح مكانه ، ضرب هذا مثلا لشيء يش منه ، فكما أن هذين لا يجتمعان ، فكذلك هذا لا يكون والشاهد في السحاح واللسان ، ورواية ابن منظور : « لا أعود ورائيا » .

(٣) في حاشية الأصل : « يقال ألطف الرجل » إذا أدخل قضيب الفحل في حياء الناقة » .

وَأَقْحَطَ ، أَيْ : أَصَابَهُ الْقَحْطُ .

وَأَقْسَطُ ، أَي : عَدَل .

وَأَلْفَطَ، وَلَغَطَ واحدٌ مِنَ اللَّفْطِ^(٣)،
وهو الصَّوْتُ، وقال^(٤) يَذْكُرُ الْقَطَا :
فَهْنِ يُلْغِظُنَ بِهِ الْغَاظَا^(٥) *

وَأَمَرَ طُ الشَّعْرَ، أَي : حَانَ لَهُ أَنْ
يُحْرَقَ. (٦)

وَأَمَلَطْتُ النَّاقَةَ، أَيْ : أَلَقْتُ
جَعَلْتُهَا قَبْلَ أَنْ يَشْعُرَ .

وَأَنْبَطَ الْحَافِرُ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءَ .

وَأَنْشَطَهُ^(٧) الْكَلَاؤُ. وَأَنْشَطَ الرَّجُلُ:

إذا كانت دابته نشيطة . وأنشط

العُقْدَةُ، أَي: حَلَّهَا. يقال للمريض ^(٧) :

« كَانَمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

« كَانَمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

(١) في حاشية الأصل: «هذا قول الأسمعي». وقال أبو حنيفة: سموا بذلك لأنهم أعلوا: وفي القاموس الكلمة تفصيلاً كذلك يسكون الراء.

(٢) في اللسان : قال حميد الأرقط ، ونسبه ابن جرير لأبي النجم . وهو في الصحاح يلون نسبه .

(۳) فی (ط): بسکون الفین ، وکل صواب .

(٤) الشاهد في التهذيب (٨ / ٥٨) والمصاحح واللسان وغيرهما بدون نسبة . ونسب في بعض نسخ التهذيب (كما ورد بالحاشية) لنقاده الأسدي .
(٥) قبله ، كما في اللسان :

ومنهـ لـ وردتـهـ التقاطاً لم السبق إذ وردتـهـ فسراً

• إلا الحمام الورق والنظاما •

(الخطاط : طائر ، أو نوع من القطا)

(٦) بعله في (ق) : وأمريت النخلة إذا سقطت بمرها وهو في اللسان وزاد أيضا : « أمريت الناقة ولدها :

ألفته لغير تمام ولا شمر عليه. (٧) أي : سنن ، كما في الصحاح .

(٨) المثل في الميداني ، (٢ / ١٠٤) وهو ينحرب لمن يتخلص من ورطة فينهض سريعاً .

وَأَهْبَطَهُ فَهَبَطَ ، أَيْ : أَنْزَلَهُ فَتَنَزَّلَ
(ظ) أَخْضَطَهُ ، أَيْ : أَغْضَبَهُ .

وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ .

وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ .

وَأَنْكَظَهُ ، أَيْ : أَعْجَلَهُ .

(ع) أَبْدَعَ الشَّاعِرُ : إِذَا جَاءَ بِالْبَدِيعِ ،

يُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَبْدَعَ صَرِيحُ

الغَوَايِ ، ثُمَّ أَبُو تَمَّامٍ . وَيُقَالُ :

أَبْدَعَ بِالرَّجُلِ : إِذَا ذَهَبَتْ ^(١) رَاحِلَتُهُ

وَأَبْضَعَ بِضَاعَةً . وَأَبْضَعَى الْمَاءُ ،

أَيْ : أَرَوَانِي .

وَأَبْلَغْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ ، فَأَبْلَغْتَهُ .

وَأَتَّبَعْتُ الْقَوْمَ : إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ

فَلَحِظْتَهُمْ . وَأَتَّبَعَهُ الشَّيْءُ فَتَتَبَعَهُ .

وَأَتَّرَعَ الْكُوْزَ ، أَيْ : مَلَأَهُ .

وَأَتَسَعَ الْقَوْمُ : إِذَا وَرَدَتْ لِبَلُّهُمْ

جَمْعًا . وَأَتَسَّوْا ، أَيْ : صَارُوا

تِسْعَةً .

وَأَثْلَعَتِ الظُّبْيَةُ : إِذَا مَدَّتْ عُنُقَهَا

وَنَصَبَتْهَا .

وَأَجْدَعَ الصَّبِيَّ ، أَيْ : أَسَاءَ غِذَاءَهُ

وَأَجْدَعَ الْفَرَسَ ، أَيْ : صَارَ

جَدْعًا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ .

وَأَجْزَعَهُ فَجَزِعَ . وَأَجْمَعْتُ الشَّيْءَ

أَيْ : جَعَلْتُهُ جَمِيعًا . وَأَجْمَعْتُ

الْمَسِيرَ ، وَعَلَى الْمَسِيرِ ، أَيْ :

عَزَمْتُ عَلَيْهِ . وَأَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ ، أَيْ :

صَرَّ اخْتِلَافَهَا جُمْعَ .

وَأَخْدَعَ الشَّيْءَ ، أَيْ : أَخْفَاهُ ،

وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُخْدَعُ .

وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَّةُ .

وَأَخْضَعْتَنِي : مِثْلُ أَخْضَعْتَنِي .

وَيُقَالُ : فَقَرُّ مُدْفِعٍ ، أَيْ :

مُلْهِقٌ بِالْمُدْفَعَاءِ . وَرَجُلٌ مُدْفِعٌ أَيْضًا .

وَأَذْلَعَ لِسَانَهُ ، أَيْ : أَخْرَجَ .

وَالْإِذْرَاعُ : كَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَالْإِفْرَاطُ

فِيهِ .

وَأَرْبَعَ إِلَيْهِ مَكَانَ كَذَا ، أَيْ :

رَعَاها فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعَتِ الدَّابَّةُ ،

أَيْ : سَقَطَتْ رِبَاعِيَّتُهَا . وَأَرْبَعَ

الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ رُبْعًا .

(١) فِي الصَّحَاحِ بِلْمَا : وَكَلَتْ .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ : إِذَا وَلَدَ فِي الشَّيْبَةِ
وَأَرْبَعَ : إِذَا أَخَذَتْهُ حُمَى الرَّبْعِ .
وَأَرْبَعْنَا ، أَيْ : دَخَلْنَا فِي الرَّبْعِ .
وَأَرْبَعُوا ، أَيْ : صَارُوا أَرْبَعَةً .
وَأَرْتَعَ إِبِلُهُ فَرْتَعَتْ .
وَأَرْجَعْتُهُ : لَغَا هُلِيلٌ فِي رَجَعْتُهُ .
وَأَرْجَعَ : مِنْ الرَّجِيعِ . وَأَرْجَعْتُ
النَّاقَةَ : إِذَا هُزِلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ .
وَأَرْضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا .
وَأَرْمَعْتُ السَّيْرَ ، أَيْ : عَزَمْتُ
عَلَيْهِ . وَأَرْوَعْتُ الْأَرْنَبُ ، أَيْ :
عَدْتُ .
وَأَسْبَعَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُ
سَبْعًا . وَأَسْبَعُوا ، أَيْ : صَارُوا
سَبْعَةً . وَأَسْبَعْتُهُ ، أَيْ : أَطْعَمْتُهُ
السَّبْعَ . وَأَسْبَعَ عَبْدُهُ ، أَيْ : أَهْمَلَهُ .
وَالْمُسْبِعُ : الْمُسْلِمُ إِلَى الظُّثُورَةِ .
وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
وَاقِعٌ^(١) .

وَأَسْمَعَهُ فَسَمِعَ . وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ :
إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ يَسْمَعِينَ^(٢) .
وَأَشْبَعَهُ فَشَبِعَ .
وَأَشْرَعَ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ . وَأَشْرَعَ
رُفْعَهُ ، أَيْ : رَفَعَهُ .
وَأَشْسَعْتُ النَّعْلَ : إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا
شِسْعًا .
وَأَشْكَعْنِي ، أَيْ : أَغْضَبَنِي .
وَأَضْبَعَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ : اشْتَهَتْ
الْفَحْلَ .
وَأَضْجَعَهُ فَاضْطَجَعَ .
وَأَضْرَعَتِ الْبَقْرَةُ . وَأَضْرَعَهُ فَضَرَعَ^(٣)
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي
لَكَ »^(٤) .
وَأَضْلَعَهُ ، أَيْ : أَمَالَهُ .
وَأَطْلَعَهُ عَلَى سِرِّهِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلَ :
إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ .

(١) يُقَالُ : دَفَعَ ابْنَهُ إِلَى الظُّلُورَةِ ، جَمْعُ ظَرٍّ ، وَهِيَ الْمَزْجَعُ .

(٢) أَيْ مَتَدٍّ لِمَقْعُولٍ .

(٣) أَيْ : عَرَوْتَيْنِ .

(٤) أَيْ : خَضَعَ وَذَلَّ وَاسْتَكَانَ ، وَتَأَنَّى كَذَلِكَ مِنْ بَابِ مَنَعَ (قَامُوسٌ) .

(٥) فِي الْمُسْتَقْفَى (١ / ٣١٣) : وَيُرْوَى لَكَ يَأْفَرُشُ ، وَيُرْوَى : لَكَ يَأْقَطِيقَةُ ، أَيْ الْيَأْفَرُشُ
وَاضْطَرَّتْنِي . يَضْرِبُ مَنْ يَلِكُ فِي حَاجَةٍ تَنْزِلُ بِهِ

ويقال : بِشَسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ ، أَى :
بِشَسَ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ . وَأَفْرَعَ الْقَوْمُ
مِنَ الْفَرَعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ
الْناقَةُ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِآلِهِمْ
يَتَبَرَّكُونَ بِذَلِكَ . وَأَفْرَعَ فِي الْجَبَلِ ،
أَى : انْحَدَرَ . وَأَفْرَعٌ ، أَى :
صَعْدٌ ، وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
قَالَ الشَّمَاخُ :
فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يُدْرِكُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي ^(١)
وَأَفْرَعُهُ فَفَزِعَ . وَيُقَالُ : أَفْرَعْتُ
الْقَوْمَ : إِذَا أَنْزَلْتَ بِهِمْ فَرَعًا .
وَأَفْرَعْتُهُمْ : إِذَا فَزَعُوا إِلَيْكَ
فَأَغْبَتَهُمْ ، وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَأَفْزَعَهُ الْأَمْرُ .

وَأَفْزَعَهُ ، وَقَدَعَهُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ الْكَفُّ .
وَأَفْزَعَهُ ، أَى : شَتَمَهُ .

وَأَفْرَعَ إِلَى الْحَقِّ ، أَى : رَجَعَ
وَأَفْرَعُوهُ ، أَى : أَعْطَوْهُ خَيْرَ تَهْنِئَتِهِمْ .

وَأَفْرَعَ بَيْنَهُمْ فَاقْتَرَعُوا . وَأَفْرَعَ ^(٢)
لَهُ : أَى كَفَّهُ .

وَأَفْشَعَ السَّحَابُ ، أَى : انْكَشَفَ .
وَأَفْشَعَ الْقَوْمُ ، أَى : تَفَرَّقُوا .

وَأَقْطَعَ السُّلْطَانُ أَرْضَ كَلْدَا .
وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ : إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ .
وَأَقْطَعَ الْغَيْثُ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ .
وَأَقْطَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا جَفَرَ ^(٣) .

وَأَقْلَعَ عَنْهُ ، أَى : كَفَّ .
وَأَقَمَعَهُ ، وَقَمَعَهُ وَاحِدٌ ، أَى : أَذَلَّهُ .
وَأَقْنَعَهُ فَقْنِعَ . وَأَقْنَعَ رَأْسَهُ ، أَى :
رَفَعَ . وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ ، أَى : ضَرَبَ
بِالْإِنَاءِ جَبْهَتَهُ .

وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ : إِذَا أَصَابُوا
الْكِرْعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، فَأَوْرَدُوهُ
إِلَيْهِمْ .

وَأَلْمَعَتِ الْأَتَانُ : إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ ، وَاسْوَدَّتْ حَلَمَاتُهَا ^(٤) .
وَأَلْمَعَتْ بِالشَّيْءِ ، أَى : ذَهَبَتْ بِهِ .

(١) رواية ديوان الشايف (ص ١١٥) : « تفرىمى وتضميدى » .

(٢) الذى فى الصحاح : « أقرعته : كلفته » (فعلى أقرع بنفسه) .

(٣) زاد فى الصحاح : عن الضراب . يقال ذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه .

(٤) عبارة (ط) : حلمتها ، وهى عبارة الصحاح .

وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِالْعَافِيَةِ ، وَمَتَّعَهُ ، بِمَعْنَى ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمْتَعَ بِمَعْنَى تَمَتَّعَ ،
قَالَ الرَّاعِي :

• ... وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا ^(١) •

وَأَمْرَعُ الْوَادِي ، أَيْ : أَخْصَبُ .
[وَأَمْرَعُوا ، أَيْ : أَصَابُوا الْكَلَاءَ ، وَفِي
الْمَثَلِ : « أَمْرَعْتَ فَأَنْزِلَ » ^(٢)] .

وَأَمْصَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ : مَصَعَتْ أَلْبَانُ
لِبَلْهِمْ ، أَيْ : ذَهَبَتْ .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ : إِذَا نَزَعَتْ لِبْلُهُمْ
إِلَى أَوْطَانِهَا ، وَقَالَ :

« وَقَدْ أَهَافُوا ^(٣) - زَعَمُوا - أَنْزَعُوا » ^(٤) •

وَيُقَالُ : سَمَّ مُنْقَعٌ ، أَيْ : مُرَبِّيٌّ ،
وَقَالَ ^(٥) :

• فِيهَا ذُرَارِيحٌ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ ^(٦) •

وَأَنْقَعَ مِنَ النَّقِيعَةِ ^(٧) . وَأَنْقَعَنِي الْمَاءُ ،
أَيْ : أَرْوَانِي . وَأَنْقَعَ لَهُمُ الشَّرُّ ،
أَيْ : أَدَامَهُ لَهُمْ وَأَثْبَتَهُ . وَأَنْقَعَ
الْصَارِخُ صَوْتَهُ : إِذَا تَابَعَهُ .

وَأَفْرَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَرْعِدَ مِنْ
الْقَضْبِ . وَأَفْرَعَ ، أَيْ : أَمْرَعُ .

وَأَهْطَعَ ، أَيْ : أَمْرَعُ . وَأَهْطَعَ
أَيْ : نَظَرَ . وَأَهْطَعَ ، أَيْ : مَدَّ عُنُقَهُ
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ :

تَعَبَّدَنِي نِيْمَرْئِنْ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنِيْمَرْئِنْ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

(غ) أَبْلَغَ ، وَبَلَّغَ وَاحِدًا .

وَيُقَالُ : تُرِكَتْ لِبْلُهُمْ . هَمَلًا

مُرَبِّيًا ^(٨) ، وَذَلِكَ إِذَا أَرْسَلُوهَا عَلَى الْمَاءِ

(١) البيت بتمامه ، كما في إصحاح المنطق (صفحة ٢٧٩) :

غليظين من شميمين شقي تجمأورا قسديما وكانسا بالفرق أمتا

(٢) زيادة من (ق) . والمثل في المستقصى (١/ ٣٦٤) كونهما : أصبت حاجتك فانزل . يقال لطالب الحاجة

وقد ورد كذلك في الصحاح .

(٣) أَيْ : عطشت لبْلَهُمْ ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد في التهذيب (١٤٣/٢) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية التهذيب واللسان : « فقد أهافوا » .

(٥) يصنف كأس المنية ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٧) وهى اللطام الذى يقدم للقادم من السفر .

(٨) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٩) وكذلك وردت في التهذيب . وفي الصحاح « مربية » .

وَأَفْشَعْتُ الرَّجُلَ بِالسُّوْطِ ، أَى :
ضَرَبْتَهُ بِهِ .

وَأَنْسَفَتِ الشَّجَرَةَ : إِذَا قُطِعَتْ
ثُمَّ نَبَتَتْ .

(ف) أَنْحَفَهُ بِالْذِّىءِ مِنَ التُّحْفَةِ ،
[وَالتُّحْفَةُ : الْعَطِيَّةُ] (٦)

وَأَتَرَفَهُ ، أَى : نَعَّمَهُ . وَأَتَرَفَتْهُ
النَّعْمَةُ ، أَى : أَطَقَّتْهُ .

وَأَتْلَفَ مَالَهُ فَتَلَفَ .

وَأَجْحَفَ بِهِ ، أَى : أَضْرَبَهُ .

كُلَّمَا شَاعَتْ وَرَدَّتْ بِلَا وَقْتٍ (١) .

وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : إِذَا بَلَغَهَا
بِلَا يُبَالِغُ فِيهِ ، قَالَ طَرَفَةُ [يَلْدُمُ
رَجُلًا] (٢) :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى (٣) صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ

تَذَاعِبُ (٤) مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلٌ
وَيُقَالُ : أَرْزَغْتُ فِيهِ : إِذَا اسْتَضْعَفْتَهُ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَأَعْطَى الذِّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ (٥) *

وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أَى :
أَتَمَّهَا .

وَأَفْرَغَ الْمَاءَ ، أَى : صَبَّهُ .

(١) وورد في اللسان (رينغ) بعد نقل هذه العبارة : « هكذا رواه أبو عبيد . والصحيح .. بالعين المهملة » .
يعنى أن الإرباع بالعين لا بالعين .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) الرواية ، كما فى ديوان طرفه (صفحة ١١٩) والصحاح واللسان :

* وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى ...

أما كلمة « الأدنى » فقد وردت فى البيت السابق لهذا البيت ...

(٤) أى هب من كل وجه ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) كذا الرواية فى ديوان الأدب ، ولا يستقيم الوزن . ورواية الجوهري : وأعطى الذلة ..

قال ابن برى (اللسان . رزغ) . صوابه :

* نمت أعطى الذل ...

ورواية ديوان روية : (صفحة ٩٨) .

* شينا وأعطى الذل ...

(٦) زيادة من (ق) .

البعير . وَأَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ ،
أَي : أَهْوَى ^(١) . وَأَخْلَفَ لِنَفْسِهِ :
إِذَا كَانَ قَدْ ذَهَبَ لَهُ شَيْءٌ فَجَعَلَ
مَكَانَهُ آخَرَ . وَأَخْلَفَ ، أَي :
اسْتَقَى . وَأَخْلَفَ فَوْهَ : لُغَةً فِي خَلْفِ ،
إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَأَذْنَفَ الْمَرَضُ ، أَي : أَثْقَلَهُ .
وَأَذْنَفَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَرْجَفَ الْخَبَرَ ، أَي : حَرَّكَ .
وَأَرْخَفَ الْعَجِينَ ، أَي : أَمْرَخَهُ ^(٢) .
وَأَرْدَفَهُ ، أَي : حَمَلَهُ مَعَهُ عَلَى
مَرْكَبِهِ . وَأَرْدَفَ : لُغَةٌ فِي رَدَفَ ،
وَقَالَ ^(٣) :

إِذَا الْجَوَازُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيَا
ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا ^(٤)
أَرْهَفَ السَّيْفَ ، أَي : رَقَّقَهُ .

وَأَخْرَفَ : إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ،
وَأَخْرَفَ نَاقَتَهُ ، أَي : جَعَلَهَا حَرْفًا ^(١) .
وَأَحْشَفَتِ النَّخْلَةَ ، مِنْ الْحَشْفِ ^(٢) .
وَأَخْصَفَ الْأَمْرَ ، أَي : أَحْكَمَهُ .
وَأَخْصَفَ ، أَي : عَدَا عَدُوًّا فِيهِ
تَقَارُبَ . وَأَخْصَفَ الْحَبْلَ ، أَي :
أَحْكَمَ قَتْلَهُ .

وَأَخْلَفَهُ فَخْلَفَ .
وَأَخْرَفَتِ الظُّبْيَةُ : إِذَا وَلَدَتْ فِي
الْخَرِيفِ . وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ : إِذَا
تَخَلَّوْا فِي الْخَرِيفِ .

وَأَخْلَفَهُ مَا وَعَدَهُ ، وَ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا
فَلَا يَفْعَلُهُ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ . وَأَخْلَفَهُ ،
أَي : وَافَقَ مَوْعِدَهُ خُطْفًا . وَهَذَا
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَضَيْتُ ، وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا ^(٣) .
وَأَخْلَفَ عَنِ الْبَعِيرِ ، أَي : حَوَّلَ
الْحَقَبَ ، فَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِي خُصْيَتِي

(١) أَي مَهْزُولَةٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَنَّ الْأَصْمَعَ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَرْوِيهَا بِالْفَاءِ : أَحْرَفَ ، أَمَا غَيْرُهُ فَيَقُولُهَا بِالنَّاءِ .

(٢) أَي صَارَ ثَمَرُهَا حَشْفًا ، وَهُوَ أَرْدَا الثَّمَرِ . (٣) دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ (صَفْحَةُ ٥٤) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :
أَثَرِي وَقَصْرَ لَيْلَةٍ لِيَزِيدَا ... وَمَقْنَى ...

(٤) فِي الصَّحَاحِ : وَ أَهْوَى يَبْدُو إِلَيْهِ لَيْسَلُهُ . (٥) بِمَعْنَى أَكْثَرَ مَاءٍ حَتَّى اسْتَرْخَى .

(٦) هُوَ خَزِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ .

(٧) مَعْنَاهُ - كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ - أَنَّ الْجَوَازَ تَرَدَّدَ الثَّرِيَا فِي اسْتِدَادِ الْحَرِّ ... وَتَنْقَطِعُ الْمِيَاءُ وَتَجِفُّ ، فَتُطْرَقُ النَّاسُ

فِي طَلَبِ الْمِيَاءِ فَتُطِيبُ عَنْهُ مَهْرِيَّتُهُ ، فَلَا يَلْزَمُ أَيْنَ مَضَتْ ، وَلَا أَيْنَ نَزَلَتْ .

وَأَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ : لَغَةً فِي زَحَفٍ ،
إِذَا أَعْيَا .

وَأَزَرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ : أَسْرَعَ .

وَأَزَعَفَ ، أَيْ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

وَأَزَلَفَهُ ، أَيْ : قَرَّبَهُ .

وَأَسَدَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ ، أَيْ : أَظْلَمَ .

وَأَسْرَفَ فِي الدَّفْعَةِ .

وَأَسْعَفْتُكَ بِحَاجَتِكَ ، أَيْ : قَضَيْتُهَا

لَكَ . وَأَسْعَفَتِ الدَّارُ أَيْ : قَرُبَتْ .

وَأَسْلَفَهُ فَسَلَفَ ، أَيْ : قَدَّمَهُ فَتَقَدَّمَ .

وَأَسْلَفَ فِي كَذَا ، أَيْ : أَسْلَمَ .

وَأَسْنَفَ الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّ سِنَاهُ .

وَأَسْنَفَ : إِذَا تَقَدَّمَ .

وَأَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : عَلَوْتُهُ ،

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ

مِنْ فَوْقُ .

وَأَضْحَفَ ، أَيْ : جُمِعَتْ فِيهِ

الصُّحُفُ .

وَأَضْعَفَهُ السَّيْرُ وَغَيْرُهُ . وَأَضْعَفَ لَهُ

الشَّيْءَ ، مِنْ الضَّعْفِ . وَأَضْعَفُوا

أَيْ : ضَوِّعُوا لَهُمْ .

وَأَطْرَفَ ، أَيْ : جَاءَ بِطَرْفَةٍ .

وَأَطْرَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ : وَلَدَ ظَرْفِيًّا .

وَأَظْلَفْتُ أَثْرِي : لَغَةً فِي ظَلَفْتُ ^(١) .

وَأَعْجَفَهُ ، أَيْ : هَزَلَهُ .

وَأَعْرَفَ الْفَرَسَ ، أَيْ : طَالَ
عُرْفُهُ .

وَأَعْصَفَ ، أَيْ : هَلَكَ . وَأَعْصَفَتْ

الرِّيحُ : لَغَةً فِي عَصَفَتْ ، وَهِيَ لَغَةٌ

بَنِي أَسَدٍ . وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ :

أَسْرَعَتْ .

وَأَعْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَيْ :

أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا .

وَأَغْصَفَ ، أَيْ : أَغْصَى .

وَأَغْلَفْتُ الْقَارُورَةَ ، أَيْ : جَعَلْتُ

لَهَا غِلَافًا . وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلْتُهَا

فِي الْغِلَافِ .

وَأَقْرَفَ لَهُ ، أَيْ : دَانَاهُ . وَالْمُقْرِفُ

مِنْ ذَلِكَ .

وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ ، أَيْ : حَانَ قِطَافُ

كُرُومِهِمْ . وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ : إِذَا

(١) وذلك إذا سرت في المكان الصلب حتى لا يبين أثره .

كانت دابته قَطُو؟ ، قال
[ذو الرمة ^(١)] :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٌ عَجِلٌ .
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمٌ ^(٢)
وَأَكْشَفَ الْقَوْمُ : إِذَا كَشَفَتْ ^(٣)
إِبِلُهُمْ .

وَأَكْشَفْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : أَعْتَنَتْهُ .
وَالْحَفَّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ ، أَيْ : أَلَحَّ .
وَالطَّفَهُ ، أَيْ : بَرَّهُ . وَالطَّفَ الرَّجُلُ
الْبَعِيرُ : إِذَا أَدْخَلَ قَضِيْبِهِ فِي حَيَاهِ
النَّاقَةِ .

وَأَنَحَفَهُ الْهَمُّ ، أَيْ : أَهْزَلَهُ .
وَأَنزَقَتِ الْبِشْرُ : إِذَا ذَهَبَ مَاوُهَا ،
وَأَنزَقْتُهَا أَنَا . وَأَنزَفَ الرَّجُلُ :
إِذَا فَنَى شَرَابَهُ . وَأَنزَفُوا ، أَيْ :
ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَأَنصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ . وَأَنصَفَ
النَّهَارُ ، أَيْ : انْتَصَفَ .

وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ ، أَيْ : أَشْرَفَ .
وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ ، أَيْ : لَجَأَ .
وَأَهْنَفَ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ .

(ق) أَبْرَقَ ، وَأَرَعَدَ : لُغَةٌ فِي بَرَقَ وَرَعَدَ :
إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يُنَكِّرُ ذَلِكَ فَاحْتِجَّ عَلَيْهِ بِيَتِّ
الْكُمَيْتِ :

أَبْرَقَ وَأَرَعَدُ يَا يَزِيدُ

فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

فَقَالَ : لَيْسَ بِيَتِّ الْكُمَيْتِ
بِحُجَّةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مُوَلَّدٌ . وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ :
إِذَا أَصَابَهُمْ بَرَقٌ . وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ :
إِذَا شَالَتْ بِلَذَنِهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ .

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهي في الصحيح .

(٢) في حاشية الأصل : « يصف الجتنب . شبه الجراد بهذا الرجل وقت طيرانه . أَيْ : أَنَّهُ يَمْرُكُ جَنَاحِيهِ فَيَجِيءُ مِنْهَا صَوْتٌ ، كَمَا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْرُكُ رِجْلَيْهِ » .

(٣) اختلف في الكشف فقيل : أَن تَلَقَّحَ النَّاقَةُ فِي غَيْرِ زَمَانٍ لِقَاحِهَا ، وَقِيلَ : أَن يَحْمِلَ عَلَيْهَا سَتِينَ مَتَوَالِيَتَيْنِ ، أَوْ سَتِينَ مَتَوَالِيَةً ، وَقِيلَ : أَن يَحْمِلَ عَلَيْهَا سَتَةً ثُمَّ تَتْرَكَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (رَاجِعِ الْإِسَانِ) .

(٤) عبارة (ط) : وَالْحَفَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَعبارة (س) : « وَالْحَفَّ فِي الْمَسْأَلَةِ » .

وَأَبْسَقَتِ النَّاقَةُ : إذا وَقَعَ في
ضَرْعِهَا اللَّبَأُ قَبْلَ النَّتَاجِ .
وَأَبْلَقَ الْبَابَ : لغة في بَلَقَ ^(١) .
وَأَخَذُوا بِهِ ، أَى : أَحَاطُوا بِهِ .
وَأَخْرَقَهُ فَاحْتَرَقَ .
وَأَحْمَقَتْهُ ، أَى : وَجَلَتْهُ أَحْمَقَ .
وَأَحْمَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى : وَلَدَتْ
أَحْمَقَ .
وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ، أَى : ضَمَرَ ^(٢)
وَدَقَّ .
وَأَخْرَقَهُ ، أَى : أَذْهَبَهُ .
وَأَخْفَقَ الْغَازِي : إذا لم يَغْنَمْ .
وَأَخْفَقَ النَّجْمُ : لغة في خَفَقَ :
إذا غَاب . وَأَخْفَقَ الطَّائِرُ : إذا
ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ . وَأَخْفَقَ
بِثَوْبِهِ ، أَى : لَمَعَ ^(٣) .
وَأَخْلَقَ الثَّوْبُ ، وَأَخْلَقَتْهُ أَنَا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَأَخْلَقَتْهُ ثَوْبًا ، أَى :
أَعْطَيْتُهُ ثَوْبًا خَلَقًا .

وَأَذْمَقَ ، أَى : أَدْخَلَ .
وَأَذْمَقَ الْكُوزَ ، أَى : مَلَأَهُ .
وَأَذْلَقَهُ فَلَقِيَ ، أَى : أَفْلَقَهُ
فَقَلَقَ .
وَأَرْشَقَ ، أَى : أَحَدَّ النَّظَرَ .
وَأَرْفَقَتْهُ ، أَى : نَفَعَتْهُ . وَيُقَالُ :
أَرْفَقَهُ ، وَرَفَقَ بِهِ بِمَعْنَى .
وَأَرْنَقَ الْمَاءَ وَرَنَقَهُ بِمَعْنَى : إذا
كَدَرَهُ .
وَأَرْهَقَ الصَّلَاةَ ، أَى : أَخْرَجَهَا
حَتَّى تَكَادَ تَدْنُو مِنَ الْآخِرَى .
وَأَرْهَقَهُ طُفْيَانًا ، أَى : أَغْشَاهُ
إِيَّاهُ . وَأَرْهَقَهُ عُسْرًا ، أَى : كَلَّفَهُ
إِيَّاهُ . وَيُقَالُ : لَا تُرْهِقْنِي لَا أَرْهَقَكَ
اللَّهُ .
وَأَزْعَقَهُ ، فَهُوَ مَزْعُوقٌ ، أَى :
أَفْرَزَعَهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . هَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ ^(٤) .
وَأَزْلَقَهُ فَرَلِقَ . وَأَزْلَقَ رَأْسَهُ :

(١) وذلك إذا قتمه كله (صالح).

(٢) ضبطت في (ط) و(س) : ضمير بالضم ، وهي لغة .

(٣) أى أشار به ، كما جاء بمجاشية الأصل .

(٤) في حاشية الأصل : « لأن غير الأصمعي يقول : زهنته فانزعت » .

لُغَةً فِي زَلَقٍ ، أَى : حَلَقَ .
 وَأَزَلَقَتِ النَّاقَةُ ، أَى : أَسْقَطَتْ .
 وَأَزْهَقَ لِلرَّائِي السَّهْمَ : إِذَا أَشْخَصَهُ .
 وَأَزْهَقَ اللَّهُ الْبَاطِلَ ، أَى : أَبْطَلَهُ .
 وَأَمْسَحَهُ ، أَى : أَبْعَدَهُ . وَأَسْحَقَ
 التَّوْبُ : إِذَا سَقَطَ عَنْهُ زِقْبَرُهُ وَهُوَ
 جَدِيدٌ . وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَى :
 بَلَّى وَأَصْبَحَ بِالْبَطْنِ ، قَالَ لَيْبَدٌ :
 حَتَّى إِذَا يُمِيسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ
 لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا^(١)
 وَأَسْفَقَ الْبَابَ : لُغَةً فِي مَفَقَ :
 إِذَا رَدَّه .
 وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ : إِذَا تَلَأَّأَ حُسْنًا .
 وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا دَخَلَ فِي
 الشُّرُوقِ .

وَأَشْفَقَ مِنْهُ : إِذَا حَزِنَهُ . وَأَشْفَقَ
 عَلَيْهِ ، مِنْ الشَّفَقَةِ ، وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ .
 وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ بِمَعْنَى شَنَقَ .
 وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ^(٢) ، أَى :
 رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 وَأَشْنَقَ الْقِرْبَةَ : إِذَا شَدَّهَا بِالشَّنَاقِ .
 وَأَصْدَقَ الْمَرَأَةَ ، مِنْ الصَّدَاقِ .
 وَأَصْعَقْتُهُمُ السَّمَاءُ ، أَى : أَلْقَتْ
 عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .
 وَأَصْفَقَ الْبَابَ : لُغَةً فِي أَسْفَقَ .
 وَأَصْفَقُوا لَهُ^(٣) ، أَى : اجْتَمَعُوا
 عَلَيْهِ . وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ بِكَذَا ، أَى :
 صَادَقَتْهُ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :
 حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ
 يَدُهُ بِجُلْدَةٍ ضَرَعِهَا وَحَوَارِهَا^(٤)

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَى حَتَّى إِذَا يُمِيسَتِ الْبَقَرَةُ مِنْ وَلَدِهَا حِينَ أَكَلَهُ السَّجَّ وَبَلَى ضَرْعَهَا الْمَمْتَلَأَ لَبَنًا مِنَ الدَّمِشَقِ
 لِأَمْنِ الْإِرْضَاعِ وَالْفِطَامِ . وَيُقَالُ : يُمِيسَتُ مِنْ وَلَدِهَا وَتَدَّ أَكَلَهُ السَّجَّ وَخَلَا ضَرْعَهَا مِنَ اللَّبَنِ فِي طَلَبِهَا لِإِيَّاهُ . وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ
 وَاللَّسَانِ : حَتَّى إِذَا يُمِيسَتُ .

(٢) يَدُهُ فِي (ط) : بِرَأْسِهِ .

(٣) يُقَالُ : أَصْفَقَ لَهُ وَأَصْفَقَ عَلَيْهِ (اللَّسَانُ) .

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يَصِفُ الرَّجُلُ بِخُصَاةٍ حَظَّهُ مِنَ الْخُزُورِ . يَقُولُ : لَمَّا طَرَحَ الْخَازِرُ الْأَنْصَابَ خَرَجَ مِنْ
 قُصْبِهِ هَذَا الْمَذْكُورُ فِي الْبَيْتِ . وَيُقَالُ : يَذْكُرُ رَجُلًا بِأَعْيُنِهِ فَتَدُمُ عَلَى ذَلِكَ » . وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ
 وَاللَّسَانِ كَلَامُهُ .

إذا جاءت تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وقال ^(٣) :
* جاءت مَعًا وَأَطْرَقَتْ ^(٤) شَتِيئًا ^(٥) *
وَأَطْلَقَهُ مِنْ وَثَاقِهِ . وَأَطْلَقَ يَدَهُ
بِالْخَيْرِ . وَأَطْلَقَ الرَّجُلُ : إذا
طَلَقَتْ لِيْلُهُ ، من الطَّلَقِ ^(٦) .
وَأَعْتَقَ الْعَبْدَ ، فَعَتَقَ .
وَأَغْدَقَ الْإِذْخَرُ : إذا خَرَجَ ثَمَرُهُ .
وَأَغْرَقَ : إذا صار إلى الْعِرَاقِ ،
قال الْمُعَرِّقُ الْعَبْدِيُّ :
فَإِنْ تُتِّهَمُوا أَنْتُمْ ^(٧) خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَلِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الْحَرْبِ أَغْرَقِ ^(٨)

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ : إذا لم تَحْلُبْهَا
فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَأَصْلَقَ : لَعَنَ فِي صَلَاقٍ ، أَيْ :
صَاحَ وَصَوَّتَ ، وقال ^(٩) :
* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَا حَ الْعُصْفُورِ * ^(١٠)
وَأَطْبَقَ الْحُبَّ ، أَيْ : وَضَعَ عَلَيْهِ
الطَّبْنَ . وَأَطْبَقُوا عَلَى ذَلِكَ ،
أَيْ : اجْتَمَعُوا .
وَأَطْرَقَ ، أَيْ : أَرَزَخَى عَيْنَيْهِ
يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ . ويقال :
« أَطْرَقَنِي فَحَلَكَ » فَيُعْطِيهِ فَحَلَهُ لِيَضْرِبَ
فِي إِيْلِهِ . ويقال : أَطْرَقَتْ الْإِبِلُ :

- (١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : يَصِفُ حَارًا بِأَنَّهُ نَابِجٌ ، وَفِي (ق) : يَصِفُ بَعِيرًا ، وَالْقَائِلُ هُوَ : الْعَجَاجُ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَصْنُوعِ .
(٢) وَرَدَ فِي مَجْمُوعِ أَشْأَارِ الْعَرَبِ ، خِصْنَ آيَاتٍ مَفْرُودَةٍ مَنُجُودَةٍ لِلْعَجَاجِ ، وَبَعْضُهَا مَنُجُودٌ لِرُؤْيَا (صَفْحَةُ ٧٧) .
(٣) هُوَ رُؤْيَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .
(٤) رُؤْيَا الْجَوْهَرِيِّ وَاللَّسَانِ : وَأَطْرَقَتْ ، وَعَلَيْهَا يَنْتَهِي الشَّاهِدُ . وَقَدْ وَرَدَ أَطْرَقَ وَأَطْرَقَ كِلَاهُمَا فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ . وَرُؤْيَا دِيوَانِ رُؤْيَا (صَفْحَةُ ١٧١) وَأَطْرَقَتْ .
(٥) الشَّاهِدُ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَلِقِ يَلُونُ نَمِيَّةً (صَفْحَةُ ٢٣٩) وَيَعْنِي : * وَهِيَ تَكْثِيرُ السَّاطِعِ السَّخْتِيئِ *
(٦) وَهِيَ سِيرُ الْإِبِلِ لَوَرْدِ الْغَبِّ . وَهِيَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَالْمَاءِ لَيْتَانُ . فَالْأَيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يَخْلُ الرَّاهِي إِيْلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَتْرَكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعِي وَهِيَ تَسِيرُ (صَحَاحٌ) .
(٧) فِي (ط) وَ (ق) : نَتَجَدُ . . نَعْرَقُ .
(٨) الْبَيْتُ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَلِقِ (صَفْحَةُ ٣٠٨) وَرَوَاهُ : وَإِنْ تَتِّهَمُوا . . وَهِيَ فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (تَهَمٌ) كَرُؤْيَا الْفَارَابِيِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْ شَآدَهُ : * فَإِنْ يَتِّهَمُوا أَنْتُمْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ *
حُلُّ الْغَيْبَةِ لَا عَلَى الْخَطَابِ (اللَّسَانُ - تَهَمٌ) وَهَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ (صَفْحَةُ ١٦٦) . وَرُؤْيَا الشَّمْرِ وَالشَّمْرَاءِ (١ / ٣١٤) :

فَإِنْ يَتِّهَمُوا أَنْتُمْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ . . وَإِنْ يَتِّهَمُوا مُسْتَحَقِّبِي الْحَرْبِ أَغْرَقِ

وَأَفْلَقَ الشَّاعِرُ ، أَيْ ^(٢) : أَتَى
بِالْعَجَائِبِ فِي شِعْرِهِ .
وَأَفْهَقْتُ السُّقَاءَ ، أَيْ : مَلَأْتُهُ .
وَأَفْلَقَهُ فَقَلِقَ .
وَأَثَقَهُ ، أَيْ : بَلَّغَهُ .
وَأَلْحَقَهُ بِهِ فَلَحِقَ . وَالْحَقُّ أَيْضًا بِمَعْنَى :
لَحِقَ ، وَقَوْلُ الدَّاعِي : « إِنَّ
عَذَابَكَ بِالْكَافِرِ مُلْحِقٌ » ^(٣) ، بِكُسْرٍ
الْحَاءِ بِمَعْنَى لَاحِقَ .
وَأَلَزَقَهُ فَلَزِقَ .
وَالْإِلْسَاقُ : مِثْلُ الْإِلْزَاقِ .
وَكَذَلِكَ الْإِلْصَاقُ .
وَأَمَحَقَ ، أَيْ : أَنْسَى ^(٤) .
وَأَمَرَقَ الْقِدْرَ ، أَيْ : أَكْثَرَ مَرَقَهَا ،
هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَأَمَرَقَ الشَّعْرُ ،
أَيْ : أَمْرَطَ ^(٥) .

وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ : أَعْلَقْتَ فَأَدْرَكَ ،
أَيْ : عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حَبَالَتِكَ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَعْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ :
إِذَا جَاءَ بِعَلَقٍ فَلَقَ ^(١) ، وَهَذَا
الدَّاهِيَةُ . وَأَعْلَقْتُ الْمُصْحَفَ ،
أَيْ : جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً . وَأَعْلَقَ
أَظْفَارَهُ فِيهِ ، أَيْ : أَنْشَبَ .
وَأَعَمَّقَ الْبِشْرَ ، أَيْ : جَعَلَهَا عَمِيقَةً .
وَأَعْنَقَ الْبَعِيرَ : وَهُوَ أَنْ يَتَفَسَّحَ
فِي مَسِيرِهِ .
وَأَغْرَقَهُ فِي الْمَاءِ فَغَرِقَ . وَأَغْرَقَ
النَّازِعُ فِي الْقَوَسِ .
وَأَعْلَقَ الْبَابَ .
وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ ، أَيْ : انْفَتَقَ
عَنْهُمْ الْقَيْمُ .
وَأَفَرَقَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ :
أَقْبَلَ .

(١) مَنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ مِثْلُ : عَمَرَ (مَصْحَاح) .

(٢) فِي (ط) : إِذَا جَاءَ .

(٣) هَذَا مِنْ دَعَاءِ الْقَنُوتِ . وَقِيلَ : الْمَعْنَى : إِنَّ عَذَابَكَ مُلْحِقٌ بِالْكَافِرِ . (انظر النهاية ٤ / ٢٣٨) .

(٤) مِنَ النَّمْيِ ، وَهُوَ لِهَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَبَقِيَّةُ الرُّوحِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ نَحِيمُهُ وَنَحِيمَتُهُ ، أَيْ :

كَادَ يَمُوتُ (قَامُوس) .

(٥) بِمَعْنَى : حَانَ لَهُ أَنْ يَمْرَطَ ، أَيْ : يَتَنَفَّسَ (مَصْحَاح) .

وَأَمْلَقَ ، أَى : افْتَقَرَ .

وَأَنْبَقَى : إِذَا رَدَمَ ^(١) خَفِيَا .

وَأَنْزَقَ فَرَسَهُ ، أَى : أَنْزَلَهُ .

وَأَنْشَقَهُ ، أَى : أَسْعَطَهُ .

وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ فَنَطَقَ .

وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ مِنَ النُّفْقَةِ . وَأَنْفَقَ

الْقَوْمُ : إِذَا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ : إِذَا نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَمْزَقَ فِي الضَّحِكِ : إِذَا أَكْثَرَ

منه .

(ك) أَبْرَكَتُ الْبَعِيرَ فَبَرَكَ .

وَأَخْنَكْتُهُ السَّنُ ، أَى : أَحْكَمْتُهُ .

وَأَذْرَكْتُ الشَّيْءَ وَأَذْرَكْتُ الْجَارِيَةَ .

وَأَذْرَكْتُ الْقِدْرَ .

وَأَزْتَكَ الْبَعِيرَ ، أَى : حَنَلَهُ عَلَى

الرُّتْكَانِ ^(٢) .

وَأَرْمَكْتُهُ بِالْمَكَانِ فَرَمَكَ ^(٣) .

وَأَسْلَكْتُهُ : لُغَةً فِي سَلَكْتُهُ : إِذَا
أَدْخَلْتُهُ ، وَقَالَ ^(٤) :

حتى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا ^(٥)

وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِهِ . وَأَشْرَكَ بِاللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ . وَأَشْرَكَ النُّعْلَ وَشَرَكَهَا
بِمَعْنَى .

وَأَضْحَكَهُ فَضَحِكَ ..

وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ ^(٦) . وَأَمْسَكَ

الشَّيْءَ . وَأَمْسَكَ بِالشَّيْءِ ، أَى :
تَمَسَّكَ بِهِ .

وَأَمْلَكْتُ الْعَجِينَ : لُغَةً فِي مَلِكْتُهُ :
إِذَا أَجَدَّتْ عَجْنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التَّزْوِيجُ .

وَأَمْلَكَهُ فَهَلَكَ .

(١) بمعنى : غرط .

(٢) أَى حلو النعامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) أَى : أنام ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) نسبة ابن قتيبة (أدب الكاتب / ٣٣٣) إل الملل . وهو عيد مناف بن ربيع الملل ، كما ورد في السان .
والبيت في ديوان المهلبين (٤٢ / ٢) والفتالة : البنية ، والجالة : أصحاب الجمال .

(٥) في حاشية الأصل « أَى هزموهم فأدخلوهم في فتالة » ، كما يطرد النافر من الإبل .

(٦) في (ط) : « عن الطعام » .

وَأَبْهَلَ النَّاقَةَ ، أَى : تَرَكَّهَا
بَاهِلًا .

وَأَتْبَلَهُ الْحُبُّ : لُعَةُ فِي تَبَلَهُ :
إِذَا أَفْسَدَهُ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا ثَقُلَ حَمْلُهَا
فِي بَطْنِهَا . وَأَثْقَلَهُ الْحِمْلُ .
وَأَثْكَلَ اللَّهُ أُمَّهُ .

وَأَجْبَلَ الْحَافِرُ : إِذَا بَلَغَ الْجَبَلَ
وَأَجَدَ لَهُ فَجْدِلًا ، أَى : أَفْرَحَهُ
فَفَرَّحَ .

وَأَجَزَلْتُ لَهُ الْعَطِيَّةَ ، أَى :
أَعْظَمْتُ .

وَأَجَعَلْتُ الْقِدْرَ ، أَى : أَنْزَلْتُهَا
بِالْجَعَالِ^(٦) وَكَذَلِكَ أَجَعَلْتُ لَهُ :

(ل) أَبْجَلَهُ ، أَى : كَفَّاهُ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ^(١) :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ
وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجِلُ^(٢)

وَأَبْخَلَهُ ، أَى : وَجَدَهُ بَخِيلًا .
وَأَبْدَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعُمَرِ يُسْرًا .
وَأَبْسَلَ ابْنَهُ ، أَى : رَهَنَهُ ،
وَقَالَ^(٣) :

وَأَبْسَلِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُزْمٍ
بَعُونَاهُ^(٤) ، وَلَا يَدِمُ مَرَاقِي^(٥)

وَأَبْسَلَهُ ، أَى : حَرَّمَهُ .
وَالْمُبْطِلُ : تَقْيِيزُ الْمُحَقِّقِ .
وَأَبْطَلَهُ قَبْطَلًا .
وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ ، مِنْ الْبَقْلِ .

(١) فِي مَلْحِ عِيدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَنِيَّةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَامِ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ ، وَقَبْلَهُ :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ * إِلَيْهِ انْتَهَى الْقَمُ الْمَمْلُ

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ : «أَى : إِلَيْهِ يَرُدُّ أَهْلُ الْحَاجَةِ ، وَيَصْدُرُونَ مِنْهُ بِطَاءِ كَافٍ» وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ

كَذَلِكَ .

(٣) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ (بَسَل) وَاللَّسَانُ (بَا) وَقَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْوَصِ .

(٤) أَى : أَجْرَمَنَاهُ وَاكْتَسَبَنَاهُ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ . وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ : بِغَيْرِ يَمَوْجَرْمَنَاهُ . . .

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ : «أَى رَهَنْتُ بَنِيَّ عِنْدَ عُلُوِّهِ لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ قَوْمِي وَبَيْنَهُمْ ، بِغَيْرِ جَرْمٍ كَسَبَنَاهُ وَلَا دِمَّ أَرْقَنَاهُ ،

وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاحِ » .

(٦) وَهِيَ الْحَرَقَةُ الَّتِي تَنْزُلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ .

من الجُعَلَ . وَأَجْمَلَتِ الْكَلْبَةَ ،
أى : اسْتَجْعَلْتُ ^(١) .

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ : إِذَا هَرَبُوا وَأَسْرَعُوا
وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ ، أى : أَسْرَعَتْ .
وَأَجْمَلَ الصَّنِيعَةَ عِنْدَهُ . وَأَجْمَلَهُ ،
أى : جَعَلَهُ جُمْلَةً . وَأَجْمَلَ الشَّحْمُ :
لُغَةً فِي جَمَلٍ . وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ :
إِذَا كَثُرَتْ جِمَالُهُمْ .

وَأَجْبَلَ ، أى : أَلْقَحَ .
وَأَحْثَلَ الصَّبِيَّ : إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .
وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ ، أى : صَارَ
حَقْلًا .

وَأَحْمَلَهُ الْجِئِلَ ، أى : أَعَانَهُ
عَلَى حَمْلِهِ .

وَالْإِخْبَالَ : مِثْلَ الْإِكْفَامِ ، يُقَالُ :
أَخْبَلْتُ فُلَانًا لِمِثْلِي : إِذَا جَعَلْتُ لَهُ
أَلْبَانَهَا وَأَوْبَارَهَا وَأَوْلَادَهَا ، قَالَ
زُهَيْرٌ :

• هُنَالِكَ إِن يُسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا ^(٢) •
وَأَخْبَلَهُ فَخَبِلَ .

وَأَخْضَلَهُ ، أى : بَلَّغَهُ .
وَأَخْطَلَ فِي كَلَامِهِ ، أى : أَفْهَشَ .
وَأَخْمَلَهُ فَخَمِلَ .
وَأَذْخَلَهُ فَدَخَلَ .

وَأَذْغَلَتِ الْأَرْضُ ، مِنْ الدَّغْلِ ^(٣) .
وَأَذْقَلُ النَّخْلُ ، مِنَ الدَّقْلِ ^(٤) .
وَأَذْبَلَ الْحَرُّ الْبَقْلَ ، أى : أَذْوَاهُ .
وَأَذْهَلَهُ عَنْهُ فَلْهَلَ .

وَأَرْجَلَهُ ، أى : تَرَكَهُ رَاجِلًا .
وَأَرْجَلَ الْفَصِيلَ : إِذَا تَرَكَهُ مَعَ
أُمِّهِ .

وَأَرَذَلَهُ ، أى : جَعَلَهُ رَذَلًا .
وَأَرْسَلْتُ إِلَى فُلَانٍ رَسُولًا . وَأَرْسَلَ
الْقَوْمُ : إِذَا كَانَ لَهُمْ رَسُولٌ ، وَهُوَ
الْأَلْبَنُ .

(١) أى : اشتبهت الفعل ، كما جاء بمحاكية الأصل .

(٢) الشاهد في الصحاح كذلك . وتماهه كما في ديوان زهير (صفحة ١١٢) :

وإن يسألوا يطلوا • وإن ييسروا يفلوا

وانظر الخلاف في صحة استخيل وادعاء أن معنيها استعمل (المرجع والصفحة مع هامش التحقيق) .

(٣) وهو الشجر الكثيف الملتصق .

(٤) في (ق) بطلما : «المر» .

وَأَرْقَلَ فِي ثَوْبِهِ : لُغَةً فِي رَقْلٍ :
إِذَا تَبَخَّرَ .

وَأَرْقَلَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَسْرَعَ .
وَأَرْمَلَ الْحَصِيرَ ، أَيْ : سَفَّهُ ^(١) ،
وَقَالَ ^(٢) :

إِذْ لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبَّ
وَكَانَ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ ^(٣)

وَأَرْمَلَتِ الْمَرَأَةُ ، أَيْ : صَارَتْ
أَرْمَلَةً . وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ :
فَنِيَ زَادُهُمْ .

وَأَزْعَلَهُ فَزَعِلَ ، أَيْ : أُنْشِطَهُ
فَنَشِطَ .

وَأَزْغَلَتْهُ أُمَةٌ ، أَيْ : أَرْضَعَتْهُ .
وَأَزْغَلَتِ النَّاقَةُ يَبُولِهَا : إِذَا رَمَتْ بِهِ
رَمِيًّا وَقَطَعَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهَا
إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ .

وَأَسْبَلَ الْمَطَرُ ، أَيْ : هَطَلَ .
وَأَسْبَلَ لِزَارَةٍ ، أَيْ : أَرْخَاهَا .

وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ ، أَيْ : أَخْرَجَ
سَبْلَهُ ، وَهُوَ السُّبُلُ .

وَأَسْمَلَ الثَّوْبُ ، أَيْ : خُلِقَ .
وَأَسْمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَيْ :
أَصْلَحْتُ .

وَأَسْهَلَ : إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ
مِنَ الْأَرْضِ . وَأَسْهَلَ الدَّوَاءُ طَبِيعَتَهُ .

وَأَسْبَلَ عَلَيْهِ ، أَيْ : حَطَفَ .
وَأَسْدُ مُسْبِلٌ : مَعَهُ أَشْبَالُ .

وَأَشْعَلْتُ النَّارَ فَاشْتَعَلَتْ . وَأَشْعَلَ
لِإِلَهٍ بِالْقَطْرِانِ : إِذَا طَلَّاهَا بِهِ
وَأَكْثَرَ . وَأَشْعَلْتُ الْغَارَةَ ، أَيْ :
تَفَرَّقْتُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرُّعَالِ كَأَنَّهَا
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي سَمَاءٍ ^(٤) وَكُورًا ^(٥)

وَأَشْعَلَتِ الْقَرْيَةُ : إِذَا سَالَ مَاوُهَا .
وَأَشْغَلَهُ : لُغَةً فِي شَغْلِهِ ، وَهِيَ
رَدِيئَةٌ .

(١) بمعنى نسجه ، ووضع يمينه بجانب يمين .

(٢) يصف بعيره ، كما في (ق) .

(٣) الشاهد في الصحاح واللسان ونجاء العروس (ومل) بدون نسبة .

(٤) شمام : اسم مكان يضبط كقطام بالبناء على الكسر ، وبالفتح بصيغة مالا ينصرف . (معجم البلدان) .

(٥) ديوان جرير (صفحة / ٢٩٢) .

وَأَشْكَلَ عَلَيْهِ الْحَرْفَ . وَأَشْكَلَ
النُّخْلُ ، أَى : طَابَ رُطْبُهُ .

وَأَشْمَلَ الْقَوْمُ ، أَى : دَخَلُوا
فِي رِيحِ الشَّمَالِ .

وَأَضْهَلَ الْبُسْرُ : إِذَا بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ .

وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ ، مِنْ الطُّفْلِ .

وَأَعْبَلَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا سَقَطَ
وَرَقُّهَا . وَأَعْبَلَتِ : إِذَا طَلَعَ وَرَقُّهَا .
وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَعْجَلَهُ ، أَى : اسْتَعْجَلَهُ .

وَأَعْضَلَ الْأَمْرُ بَيْنَ بَنِي فَلَانٍ ،
أَى : اشْتَدَّ .

وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ : إِذَا عَقَلَ بِهِمُ
الظُّلُّ ^(١) .

وَأَعْمَلَهُ فَعِيلٌ .

وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْغِزْلَ : إِذَا
أَدَارَتْهُ . وَأَغْزَلَتِ الظُّبْيَةَ ، مِنَ الْغَزَالِ .

وَأَغْفَلَهُ ، أَى : تَرَكَهُ .

وَأَغْفَلَهُ عَنْهُ فَعْفَلَ .

وَأَفْعَلَ الْبَعِيرَ السَّيْفَ : إِذَا
عَقَرَهُ بِهِ .

وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ وَبَفَضَلَ بِمَعْنَى .
وَأَفْضَلَ مِنْهُ فَضْلَةً .

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ . وَأَقْبَلَ :
نَقِضَ أَذْبَرَ . وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءُ :
أَى : جَعَلْتُهُ يَلِي قِبَالَتَهُ . وَأَقْبَلَ
النُّعْلَ ، أَى : جَعَلَ لَهَا قِبَالًا ^(٢) .

وَأَقْتَلَهُ ، أَى : عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَأَقْحَلَ جِلْدَهُ ، أَى : أَيَسَّهُ .

وَأَقْفَلَهُ الصُّومُ ، أَى : أَيَسَّهُ .
وَأَقْفَلَ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ فَقَفَلُوا .
وَأَقْفَلَ : مِنَ الْقُفْلِ .

وَأَقْمَلَ الرُّمْتَ : إِذَا تَفَطَّرَ لِيَخْرُجَ
وَرَقُّهُ .

وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ فِي الْجِمَاعِ : إِذَا
لَمْ يُنْزَلِ .

وَأَكْفَلْتُ فَلَانًا الْمَالَ ، أَى :
ضَمَنْتُهُ لِيَأْهُ .

(١) أَى : قَلَصَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، كَمَا وَرَدَ فِي (س) وَفِي الصَّحَاحِ .

(٢) وَهُوَ الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَسْبَعِ الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا (صَحَاح) .

لِإِذَا حُوِّلَ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ
مَرَّتَيْنِ .
وَالِإِمْهَالِ : الْإِنْظَارُ .
وَيُقَالُ : أَنْبَلَهُ نَبْلًا ، أَيْ :
أَعْطَاهُ نَبْلًا .
وَأَنْحَلَ الْهَمَّ ، أَيْ : هَزَلَهُ .
وَأَنْزَلَهُ فَتَزَلَ .
وَأَنْسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ فَتَنَسَلَ ،
أَيْ : أَسْقَطَهُ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وغيره . وَأَنْسَلَ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَنْصَلَ الرُّمَحَ ، أَيْ : نَزَعَ عَنْهُ
نَصْلَهُ . وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ : مُنْصِلٌ
الْأَيْسَّةِ .
وَأَنْعَلَ الْخُفَّ .
وَأَنْقَلَ الْخُفَّ ، أَيْ : أَصْلَحَهُ ^(٥) .

وَأَكْمَلَهُ فَكَمَلٌ ^(١) .
وَأَمْثَلَهُ ، أَيْ : جَعَلَهُ مِثْلَهُ .
وَأَمْجَلَ الْعَمَلَ يَكْدَهُ فَمَجِلَتْ .
وَأَمْحَلَ الْبَلَدَ ، أَيْ : أَجْدَبَ .
وَأَمْحَلَ الْقَوْمَ : إِذَا أَجْدَبُوا .
وَأَمْصَلَ مَالَهُ ، أَيْ : أَفْسَدَهُ ،
وَقَالَ ^(٢) :
وَأَمْصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ بِخِيَانَةٍ
وَمَا سُئِلَ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَاحِقُهُ ^(٣)
وَأَمْصَلَ بِضَاعَةَ أَهْلِهِ ، أَيْ :
أَفْسَدَهَا ، وَصَرَفَهَا فِيهَا لِاخْتِيَارٍ فِيهِ .
وَأَمْصَلَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَكْدَهَا
وَهُوَ مُضْغَةٌ .
وَأَمْغَلَ الْقَوْمَ : إِذَا مَغَلَتْ لِبَلِّهِمْ ،
وَهُوَ دَاغٌ ^(٤) . وَأَمْغَلَتِ الشَّاةُ :

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «ثَلَاثُ لُغَاتٍ . يَعْني بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَغُسْبِهَا ، وَكُسْرِهَا » . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) هُوَ الْكَلَابِيُّ ، كَمَا وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَنَّهُ قَالَ يَخَاطَبُ بِهِ أَمْرَأَتَهُ . وَغُسِرَتِ الْحَاشِيَةُ مَاحِقُهُ بِتَاقِصِهِ ، وَمَلَدَ ، بِرُكْنِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ يَلُونُ نِسِيَةً (صَفْحَةُ ٢٧٩) وَرَوَاهُ :

لَقَدْ أَمْصَلْتُ عَفْرَاءَ مَالِي كُلَّهُ • وَمَاسَتْ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَاحِقُهُ

وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ :

لَمَعَرَى لَقَدْ أَمْصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ • وَمَاسَتْ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَاحِقُهُ

(٤) يَشْكُو الْبَعِيرُ مِنْهُ بَطْنُهُ ، وَيَنْتِجُ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ مَعَ الْيَقْلِ (مَعَاهِج) .

(٥) مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَهِيَ - كَمَا فِي اللَّسَانِ - «الرَّقْمَةُ الَّتِي يَنْقُلُ بِهَا خِفَ الْبَعِيرُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِذَا خَفَى» .

وَأَنْمَلْ ، أَيْ : نَمَّ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا أَزْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظًا^(١)

بِ اللَّاقِبَيْنِ وَلَا أُثِيلُ^(٢)

وَأَنْهَلَ الْإِبِلَ : مِنْ النَّهْلِ ، وَهُوَ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . وَأَنْهَلَ الرَّجُلُ : إِذَا نَهَلَتْ لِبَلُّهُ .

وَالْإِهْبَالُ : الْإِثْكَالُ .

وَيُقَالُ : أَهْزَلَ الْقَوْمُ : إِذَا هَزَلَتْ مَوَاشِيهِمْ .

وَأَهْمَلَ الْإِبِلَ : إِذَا تَرَكَهَا تَرْعى بِلَارَاعٍ . وَكَلَامٌ مُهْمَلٌ : غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ .

(٣) أَبْرَمَ الْأَمْرَ ، أَيْ : أَحْكَمَهُ . وَأَبْرَمَهُ ، أَيْ : أَضْجَرَهُ ، وَأَمَلَهُ .

وَأَبْلَمَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ شَفْتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ : إِذَا وَرَمَتَا .

وَأَبْنَمَ الْأَمْرَ . وَأَبْنَمَ الْبَابَ ،

أَيْ : أَغْلَقَ . وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ هَذَا « أَشْبَاهَهَا الْمُبْنَمَةُ » . وَأَبْنَمَتْ الْأَرْضُ : مِنَ الْبُهْمَى^(٤) .

وَأَتَخَمَهُ الطَّعَامُ : التُّخْمَةُ^(٥) .

وَأَذْنَمَ الرَّجُلُ ، أَيْ : صَارَ إِلَى تِهَامَةٍ . وَأَذْنَمَ ، أَيْ : جَاءَ بِتُهْمَةٍ . وَأَتَجَمَّ الْمَطَرُ ، أَيْ : كَثُرَ وَدَامَ . وَأَثْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَثَرِمَ^(٦) .

وَأَحْجَمَ عَنْهُ ، أَيْ : كَفَّ .

وَأَجْدَمَ الْبَعِيرُ فِي سَبْرِهِ ، أَيْ : أَسْرَعَ .

وَأَجْرَمَ ، أَيْ : أَذْنَبَ .

وَأَجْشَمَهُ الْأَمْرُ حَتَّى جَشِمَهُ ، أَيْ : كَلَّفَهُ .

وَأَحْجَمَ عَنْهُ ، أَيْ : كَفَّ .

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ ، أَيْ : دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

• وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجِلٍّ وَمُحْرِمٍ^(٦) •

(١) أَيْ الْمُغْضِبَاتِ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٢) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ كَذَلِكَ .

(٣) وَهُوَ نَبَتْ .

(٤) أَيْ سَقَطَتْ ثَقِيَّتُهُ .

(٥) مَكَانُهُ الْمَثَالُ وَلَيْسَ هُنَا .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ كَذَلِكَ ، وَسَدْرُهُ ، كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَدِيْرَانُهُ س / ١١ .

• جَمَلُنِ الْقَنَانِ مِنْ يَمِينٍ وَحِزْنِهِ •

أى : مِمَّنْ يَجِلُّ قَتَالُهُ ، وَمِمَّنْ
 لَا يَجِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ . وَأَحْرَمَهُ :
 بِمَعْنَى حَرَمَهُ . وَأَحْرَمَ : مِنْ الْحُرْمِ .
 وَأَحْرَمَ : بِمَعْنَى حَرَّمَ ، وَقَالَ :
 لَهُ رِيَّةٌ ^(١) قَدْ أَحْرَمَتْ جِلَّ ظَهْرِهِ
 فَمَا فِيهِ لِلْفُقَرَى وَلَا الْحَيِّجِّ مَزْعَمٌ ^(٢)
 وَقَالَ آخَرُ ^(٣) فِي أَحْرَمَ بِمَعْنَى حَرَّمَ ،
 وَهُوَ نَقِيضُ بَذَلُ :
 وَأَنْبَيْتُهَا ^(٤) أَحْرَمَتْهُ قَوْمَهَا
 لَتُنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا ^(٥)
 وَأَحْشَمْتُهُ : لُغَةً فِي حَشَمْتُهُ ،
 وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتَوَدِّيَهُ .
 وَأَحْكَمَ الْأَمْرَ . وَأَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ :
 مِنْ الْحَكَمَةِ ، وَحَكَمْتُهُ : لُغَةً ،
 قَالَ زُهَيْرٌ :

الْقَائِدُ الْخَيْلُ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا ^(٦)
 قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقَيْدِ وَالْأَبْقَا ^(٧)
 وَيُرْوَى : مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقَيْدِ ...
 عَلَى اللَّفْتَيْنِ جَمِيعًا . وَأَحْكَمَهُ عَنْهُ ،
 أَى : مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
 حَكَمَةُ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ وَتَرْدُهُ .
 وَأَخَذَمَهُ ، أَى أَعْطَاهُ خَادِمًا .
 وَأَحْرَمَتْ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ ، أَى :
 ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .
 وَأَذْغَمْتُ الْفَرَسَ اللَّجَامَ ، أَى :
 أَدْخَلْتُهُ فِي فِيهِ . وَلِأَذْغَامِ الْحَرْفِ
 فِي الْحَرْفِ مِنْ هَذَا .
 وَأَرْتَمْتُ الرَّجُلَ : إِذَا عَقَدْتَ
 فِي لِمَاضِيهِ خَيْطًا يَسْتَدْكِرُ بِهِ حَاجَتَهُ .

- (١) رواية الصحاح واللسان (حرم) : له رية . . . ، قال ابن يري : الذي رواه ابن ولاد وغيره :
 له رية . . . ورواه الجوهري في (فقر) : له فقرة . . . ولم أجده منسوبا فيما تحت يلى من مساجم .
 (٢) أَى : منعت ظهره من الركوب ، فما فيه للمارية مطمح . والفقرى : الاسم من فقره ، أَى : أعار ظهره للركوب .
 ورد هذا بحاشية الأصل .
 (٣) في اللسان أن القائل هو شقيق بن السليك (ورد اسمه شقيق بن سليك في حاشية أبي تمام) أو ابن أخي زرين
 حبيش الفقيه القارىء .
 (٤) وكذلك الرواية في التهذيب (٤٥ / ٥) . والرواية في الصحاح واللسان : « ونبتها . . . »
 (٥) في حاشية الأصل : « هله جارية خطبها رجل من قومها فلم ترغب فيه ورغبت في قوم آخرين » .
 (٦) في حاشية الأصل : « أَى هو القائد الخيل التي تكتبها المجارة في سيرها » .
 (٧) يريد : « قد أحكت بحكمات . . . » وقد سبق الشاهد في فعل يفعل يفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
 (حكم) .

وَأَزْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى : إِذَا لَمْ
تُفَارِقْهُ أَبَامًا .

وَأَرْزَمَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ : صَوَّتَتْ ،
مِنَ الرِّزْمَةِ ، وَهِيَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ
مِنْ حَلْقِهَا لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاها .
وَالْإِرْزَامُ : صَوْتُ الرَّعْدِ أَيْضًا .

وَأَرْعَمَتِ الشَّاةُ : إِذَا سَالَ رُعَامُهَا ،
وَهُوَ الْمُخَاطُ .

وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَذْقَمَهُ مِنَ الرِّغَامِ ، وَهُوَ
الْغَرَابُ .

وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا جَاءَتْ
بِالرَّهْمَةِ ^(١) .

وَأَزْدَمَ بَوْلُهُ ، أَيْ : قَطَعَهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُزْدِمُوا ابْنِي » ^(٢) .

وَأَزَقَمَهُ الشَّيْءُ فَازْدَقَمَهُ ، أَيْ :
أَبْلَعَهُ لِيَأْه .

وَأَزَكَمَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَزْكُومٌ ، عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ .

وَأَسْقَمَهُ فَسَقِمَ .

وَأَسْلَمَهُ فَسَلِمَ . وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ
مِنَ الْإِسْلَامِ . وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ : إِذَا
دَخَلَ فِي السُّلَمِ ، وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ .

وَأَسْلَمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ : بِمَعْنَى سَلَّمَ .
وَأَسْلَمَ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ :
أَسْلَفَ . وَأَسْلَمَهُ ، أَيْ : خَدَلَهُ .

وَأَسْنَمَ الدُّخَانَ ، أَيْ : ارْتَفَعَ ،
قَالَ لَبِيدٌ :

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرْفَجٍ
كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَمَهَا ^(٣)

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ فَاسْتَهَمُوا ، أَيْ :
أَقْرَعَ .

وَأَشْحَمَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمْ
الشَّحْمُ . وَأَشْحَمَ اللَّحْمُ : إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

(١) وهي المطرة الضعيفة الدائمة (صحاح) .

(٢) النهاية (٢٠١/٢) . وفي المعجم المفهرس (زرم) ورواه : دهم لا تزدومه .

(٣) في حاشية الأمل : شبه خيار الحمر ينخان نار مشمولة ، ثم شبهها بنار أخرى . وفيها تفسير مشمولة :
بنار ضربتها ريح الشمال ، وغلت : بخلطت . ومعنى أسنامها : أمالها . وغبطلت في الديوان (صفحة ٢٠٦) مشمولة
- بالجر - على الصفة لكلمة « مشمولة » في البيت الذي قبله وهو :

فتنازعا سبطا يطير ظلالة كدخان مشمولة يشب غرامها

ورواية الصحاح : ساطع أسنامها - بكسر الهمزة .

وَأَضْرَمَ التَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ
يُضْرَمَ . وَأَضْرَمَ الرَّجُلُ ، أَيْ :
اِفْتَقَرَ .

وَأَضْرَمْتُ النَّارَ فَاضْطَرَمَتْ .
وَأَطْرَمْتُ أَسْنَانَهُ ، أَيْ : اخْضَرَّتْ .
وَأَطْعَمَهُ فَطْعِمَ . وَأَطْعَمْتُ الشَّجَرَةَ ،
أَيْ : أَثْمَرَتْ .

وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ . وَأَظْلَمَ الرَّجُلُ ،
أَيْ : دَخَلَ فِي الظُّلَامِ
وَأَغْنَيْنَا : مِنَ الْعَتَمَةِ ، كَمَا تَقُولُ :
أَصْبَحْنَا مِنَ الصُّبْحِ . وَأَغْنَمَ الْقِرَى ،
أَيْ : أَبْطَأَ بِهِ .

وَأَعْجَمَ الْحَرْفَ .
وَأَعْدَمَهُ فَعْدِمَ . وَأَعْدَمَ ، أَيْ : اِفْتَقَرَ .

وَأَعْصَمَ ، أَيْ : أَعْطَى .
وَأَعْصَمَ بِالشَّيْءِ ، أَيْ : تَمَسَّكَ بِهِ
وَلَزِمَهُ . وَأَعْصَمَ الْقَرْيَةَ ، أَيْ :
شَدَّهَا بِالْعِصَامِ ، وَقَالَ ^(١) :

* كَفَّلُ الْفُرُوسَةَ دَائِمًا الْإِعْصَامَ ^(٢) .

أَيْ التَّمَسُّكَ .

وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ ، وَعَظَّمَهُ بِمَعْنَى .

وَأَعْقَمَ اللَّهُ رَجِيمَهَا فَعَقِمَتْ .

وَيُقَالُ : أَعْكَيْتَنِي ، أَيْ : أَعْنَى
عَلَى الْعَكَمِ ^(٣) .

وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ التَّوْبَ . وَأَعْلَمَتْهُ
الْخَيْرَ .

وَأَغْرَمَهُ ، وَغَرَّمَهُ بِمَعْنَى . وَأَغْرِمَ
بِهِ ، أَيْ : أُولِعَ . وَأَغْرِمَ بِحَبِّهَا ،
أَيْ : عَذَّبَ بِحَبِّهَا .

وَأَفْحَمَهُ ، أَيْ : أَسْكَنَهُ فِي خُصُومَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا . وَأَفْحَمْتُهُ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ
مُفْحَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ . وَيُقَالُ :

أَفْحِمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ،
أَيْ : لَا تَسِيرُوا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى
تَذَهَبَ فَحْمَتُهُ ، وَهِيَ أَشَدُّ اللَّيْلِ
سَوَادًا .

(١) القائل هو الجعاف بن حكيم ، صدره ، كما في بعض نسخ الإصلاح (ص ٢٤٨) وفي اللسان :

• والتلوي على الجواد فتيمة •

وهو في الصحاح ينون نسبة .

(٢) في حاشية الأصل : « يمد رجل لا يحسن ركوب الخيل » .

(٣) وهو ضد العكم على اليمير . والعكم : المدح (صحاح) .

أَي : تَقْدِمْتُهَا .
وَأَقْرَمْتُ الْفَحْلَ ، وَهُوَ أَنْ تُودِعَهُ
لِلْفَحْلَةِ .
وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ ، أَي : حَلَفَ .
وَأَقْصَمَ قَرَسَهُ ، مِنْ الْقَضِيمِ^(١)
وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ : إِذَا قَلَّ طَعْمُهُ^(٢) .
وَأَقْهَمَتِ السَّمَاءُ : إِذَا انْقَشَعَ الْقَيْمُ
عَنْهَا .
وَأَكْرَمَهُ اللَّهُ
وَالْحِمَّ قَرَسَهُ بِاللَّجَامِ .
وَالْحِمَّ الْحَائِكُ الثُّوبَ ، يُقَالُ :
« الْحِمُّ مَا أُسْدِنْتُ »^(٣) . وَالْحِمَّ :
إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ . وَالْحِمَّ
الْحَرْبَ فَالْتَحَمَتْ^(٤) .

وَأَقْرَمْتُ الْإِنَاءَ ، أَي : مَلَأْتُهُ
بِلُغَةٍ مُتَنِيلٍ .
وَأَقْصَمَ الْمَطَرُ ، أَي : أَقْلَعَ .
وَأَقْصَمَهُ ، أَي : مَلَأَهُ .
وَأَقْهَمَهُ الْكَلَامَ فَفَهِمَهُ .
وَأَقْصَمَ قَرَسَهُ النَّهْرُ عَنِ الْحَدِيثِ^(٥) :
« أَقْصِمَ يَابْنَ سَيْفِ اللَّهِ »^(٦) . وَأَقْصِمَ
أَهْلُ الْبَادِيَةِ : إِذَا أُجْدَبُوا فَدَخَلُوا
بِلَادَ الرِّيفِ .
وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَقْدَمَهُ :
بِمَعْنَى قَدَّمَهُ ، قَالَ لَيْبِدٌ :
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُهَا^(٧)

(١) بدلها في (ق) : « وفي الخبر » .

(٢) في حاشية الأصل : « قاله معاوية لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد يوم صفين » . ولم يرد الحديث لاقى النهاية
ولاقى المعجم المفهرس . وورد في اللسان .

(٣) ديوان لبيد (صفحة ٣٠٦) وأنت كانت مع أن اسمها (وهو إقْدَامُهَا) مذكر ، إما على التوهم
(مجاورة لفظ مؤنث) أو لأنه أراد « تقدمتها » فاضطرته القافية إلى أن يقول إقْدَامُهَا . والرأي الأخير هو اختيار
الأنباري ، وهو الذي أشار إليه في تعليقه على البيت .

(٤) وهو شعر الدابة (صحيح) .

(٥) أي طامه . وعجاجة الصمغ : « أقصم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه » ، وهي أدق ؛ لأن الإقْهَامَ مجرد
المزوف من الشيء والكراهية له .

(٦) هو مثل يضرب لمن يطلب منه إتمام ما بدأه من إحسان (صحيح) .

(٧) زاد في (س) : والملمح المقتول ، ويقال للملوك ، وقال :

• إنا لكرادون خلف الملمح •

وَالزَّم بِهِ، أَى: الزَّيْمَةُ. وَالزَّيْمَةُ الْحَقُّ.
وَالْقَمَّ لِضَبْعِهِ مَرَارَةً^(١).
وَالْهَمَّهُ اللَّهُ التَّقْوَى.

وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ، أَى: أَقْلَعَ.
وَأَنْدَمَهُ اللَّهُ فَتَدِيمَ.

وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ: مِنَ النُّعْمَةِ. وَأَنْعَمَ
اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا، أَى: أَفْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ
بِمَنْ تُحِبُّهُ. وَأَنْعَمَ لَهُ، أَى: قَالَ
لَهُ نَعَمْ.

وَأَهْرَمَهُ اللَّهُ فَهَرِمَ.

وَأَهْضَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِزْبَاعِ وَالْإِسْدَاسِ
جَمِيعًا^(٢).

(ن) يُقَالُ: أَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي، أَى:
جَعَلْتَهُ أَخَصَّ مِنِّي*. وَأَبْطَنَ السَّيْفُ
كَشَحَهُ. وَأَبْطَنَ الْبَعِيرُ بِالْبِطَانِ.
وَأَتَقَنَ الْأَمْرَ، أَى: أَحْكَمَهُ.

وَيُقَالُ: جَرَحَهُ فَأَثْمَنَهُ، أَى:
أَوْهَنَهُ.

وَأَثَمَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ فَتَثَمِنَتْ: إِذَا
غَلِظَتْ.

وَيُقَالُ: أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ،
وَأَثَمَنْتُ لِلرَّجُلِ بِمَتَاعِهِ^(٣)، بِمَعْنَى:
وَأَثَمَنَ الرَّجُلُ: إِذَا وَرَدَتْ لِيَبْلُغَهُ
ثِمْنًا. وَأَثَمُنُوا، أَى: صَارُوا
ثَمَانِيَّةً. وَأَجْبَنَهُ، أَى: وَجَدَهُ جَبَانًا.
وَأَجَحَنَ الصَّبِيَّ، أَى: أَسَاعَدَهُ.

وَيُقَالُ: أَخَزَنَهُ فَخَزَنَ، وَلَا يَكَادُ
يُقَالُ: يُخَزِنُهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: يَخْزِنُهُ،
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ:

(فَلَا يَخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ)^(٤) وَهَذَا شَاذٌ

وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَبِهِ بِمَعْنَى:

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا عَقَّتْ.

وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا: وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ:
إِذَا تَزَوَّجَ.

(١) لم أجد العبارة فيما تحت يدي من معاجم، ومعناها غير واضح. واللى في كتب اللغة: «ألقه لقمه - وألقه فاه حبرا» - وألقه عينه خصاصة الباب - وألقه البعير علواً».

(٢) إذا ذهبت رواحها وطلع غيرها (مصحح).

(٣) عبارة المصحح بدون باء الجر: أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له. وهي أيضاً عبارة اللسان لقلا من الكسائي. كذلك وردنا بدون الباء في القاموس وذكر أن معناها إعطائه ثمن متاعه.

(٤) في (ق): ولا يخرلك، وهي الآية ٦٥ من سورة «يونس». أما رواية الأصل فهي الآية ٧٦ من سورة «يس».

وَأَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ ، أَيْ : أَزْرَيْتُ

به .

وَأَذْجَنْتُ السَّمَاءَ ، أَيْ : دَامَ
مَطَرُهَا . وَأَذَجَنَ ، أَيْ : أَقَامَ .

وَأَذَرَنَ ثَوْبَهُ فَلَذِرَنَ .

وَأَذَهَنَ ، وَدَاهَنَ بِمَعْنَى .

وَأَذَعَنَ لِي بِحَقِّي ، أَيْ : جَاعَنِي

بِهِ طَائِعًا .

وَأَرَدَنَ الْقَمِيصَ ، أَيْ : جَعَلَ لَهُ
أَرْدَانًا .

وَأَرَسَنَ الدَّابَّةَ بِالرَّسَنِ .

وَأَرْصَنْتُ الشَّيْءَ : أَحْكَمْتُهُ .

وَأَرْقَنَ رَأْسَهُ ، أَيْ : اخْتَضَبَ
بِالْحِنَّاءِ .

وَأَرْهَنَهُ كَذَا : لَعَنَهُ فِي رَهْنِهِ ،
وَقَالَ ^(١) :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ

نَجَرْتُ وَأَرْهَنْتُمْ مَالِكًا ^(٢)

وَكَانَ الْأَصْحَى يَرْوِيهِ : وَأَرْهَنْتُهُمْ
مَالِكًا ، كَمَا تَقُولُ : قُمْتُ
وَأَصْلُكَ عَيْنُهُ . وَأَرْهَنْتُ لَهُ الشَّيْءَ ،
أَيْ : أَدَمْتُهُ لَهُ .

وَأَزَكَّنْتُهُ صَالِحًا ، أَيْ : ظَنَنْتُ ،
وِبَعْضُهُمْ يَنْكُرُهُنَّ ، وَيَقُولُ : زَكَيْتُ
إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى عَلِمْتُ . وَأَزَكَّنْتُهُ كَذَا ،
أَيْ : أَعْلَمْتُهُ بِإِيَّاهِ ^(٣) .

وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، أَيْ : أَبْكَاهُ ،
وَهُوَ نَقِيضُ أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ .

وَأَسَكَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَنَّتَهُ .

وَأَسْمَنَهُ فَسَمِنَ .

وَأَثْبَجَنَهُ ، أَيْ : أَخَزَزَهُ

(١) القائل هو عبد الله بن همام السلولي ، كما في إصلاح المنطق (صفحة ٢٣١) والمصباح ، ورواه : « فلما
خشيت أظافيرهم .. » قال ابن السكيت : « قال الأصمسي : ومن روى بيت ابن همام ... أرهنتهم .. » فقد أخطأ
إنما الرواية : نجوت وأرهنتهم ، كما تقول : وثيت إليه وأصلك عينه ، ونهضت إليه وأخذ بشعره (صفحة ٢٤٩/
وانظر كذلك صفحة ٢٣١) : وفي اللسان أن القائل هو همام بن مرة . وفيه عن ثعلب : الرواة كلهم على :
أرهنتهم . ومام بن مرة هذا هو والد عبد الله ، فهو من بني مرة بن صمصمة . (الشعر والشعراء ٥٤٥/٢) .

(٢) في حاشية الأصل : « أَيْ لَمَّا خَفْتُ سَطْوَةَ الْمَلِكِ هَرَيْتُ وَتَرَكْتُ مَالِكًا هَنَّاكَ » .

(٣) . ورد هذا التصريح في مصباح الجوهري وغيره . لكن قال ابن بري : حكى الخليل : أذكنت بمعنى ظننت
فأصبحت (اللسان - زكن) .

وَأَشْحَنَ ، أَى : أَجْهَشَ ، وَهُوَ
أَنْ يَنْهَيَاً لِلْبُكَاءِ .

وَأَشْدَنْتَ الظُّبْيَةَ : إِذَا شَدَنْ
وَلَدُهَا ، أَى : قَوَى .

وَأَشْطَنَهُ ، أَى أَبْعَدَهُ .

وَأَظْعَنَهُ فَظْعَنَ ، أَى : سَيَّرَهُ
[فَسَارَ ^(١)] .

وَأَعْظَنْتُ الْإِبِلَ فَعَظَنْتُ ، أَى :
أَبْرَسْتُهَا حَوْلَ الْمَاءِ .

وَأَعْظَنَ الْقَوْمُ : إِذَا عَظَنْتَ إِبِلَهُمْ .
وَأَعْلَنَ أَمْرَهُ .

وَأَعْمَنَ ، أَى : صَارَ إِلَى عُمَانٍ

وَأَغْضَنْتَ السَّمَاءَ ، أَى : دَامَ
مَطَرُهَا .

وَأَفْتَنَهُ ، وَفْتَنَهُ بِمَعْنَى ، وَقَالَ ^(٢) :

لَنْ فَتَنَتْنِي فِيهِ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتَ

سَعِيداً ^(٣) فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلُّ مُسْلِمٍ ^(٤)

وَأَقْرَنَ لَهُ ، أَى : أَطَاقَهُ ^(٥) .
وَأَقْرَنَ رُمْحَهُ : إِذَا رَفَعَهُ لثَلَاثِينَ يَصِيبِ
مَنْ أَمَامَهُ . وَأَقْرَنَ الدُّمْلُ : إِذَا حَانَ
لَهُ أَنْ يَتَفَقَّأَ . وَأَقْرَنَ الدَّمُ ، أَى :
كَثُرَ .

وَأَكْمَنَهُ فَكَمَنَ .

وَأَلْبَنَ الْقَوْمَ : إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ
اللَّبَنُ .

وَأَمَعَنَ فِي السَّيْرِ ، أَى : أَسْرَعَ
وَأَبْعَدَ :

وَأَمَكَّنَهُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَأَمَكَّنَهُ
الشَّيْءُ . وَأَمَكَّنْتَ الضُّبَّةَ : إِذَا جَمَعْتَ
بَيَاضَهَا فِي بَطْنِهَا .

وَأَمَهَّنَهُ ، أَى : أَضْعَفَهُ .

وَأَنْتَنَ الْمَاءَ .

(هـ) أَرْقَهُ الرَّجُلُ إِبِلَهُ فَرَقَهَتْ ^(٦) .

(١) زيادة من (ط) و (س) .

(٢) هو أَعْيَى هَذَانِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَسَاحِ . وَانْظُرِ الصَّبْحَ الْمُنِيرَ (صَفْحَةُ / ٣٤٠) .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَيُقَالُ أَرَادَ سَعِيدٌ بِنَ جِيرِهِ » .

(٤) بَعْدَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ :

وَالَّذِي مَصَابِيحُ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى وَصَالَ الْغَوَاثِي بِالْكَتَابِ الْمُنَمِّ

(٥) يَمْنَى قَوَى عَلَيْهِ .

(٦) وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَهَا تَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ .

وَيُقَالُ : سَفِهْتُ الشَّرَابَ : إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْهُ ، وَاللَّهُ أَسْفَهَكَهُ . وَأَشْبَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ .

وَأَغْضَبَ الْقَوْمَ : إِذَا رَعَتْ لِإِثْلِهِمُ الْعِضَاءَ .

وَأَفْكَهَتِ النَّاقَةُ : إِذَا هَرَاقَتْ لَبَنَهَا عِنْدَ النَّجَاجِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ . وَأَكْرَمْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ : حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ كَرَمًا .

وَأَنْبَهَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَنَبَّهَهُ بِمَعْنَى .

وَأَنْفَعَهُ بَعِيرَهُ ، أَيْ : أَكَلَهُ .

وَأَنْقَهَهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ : أَصَحَّهُ .

وَالْأَمْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَفْتَحُ الْأَلْفَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْحَرْفِ الثَّالِثِ فِي يُفْعِلُ . وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَمْرِ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى صُورَةِ الْمُسْتَقْبَلِ بَعْدَ إِزَالَةِ الزَّائِدَةِ عَنْهُ ، فَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَهُوَ صُورَةُ الْأَمْرِ ، وَبِنَاوِهِ مَعَ تَسْكِينِ آخِرِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ مُسْتَقْبَلٌ فَبُنِيَ عَلَى مُسْتَقْبَلِ

مِثْلِهِ ، لَتَشَاكُلَهُمَا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا أَمَرْتَ مَنْ يَقْبَلُ يَتَقَبَّلُ قُلْتَ تَقَبَّلْ فَقَدْ وَجَدْتَ صُورَةَ الْمُسْتَقْبَلِ فِيهِ بَعْدَ إِزَالَةِ أَوَّلِهِ عَنْهُ وَتَسْكِينِ آخِرِهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ كُلُّهَا . وَيُحْتَاجُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ لِيُبْتَدَأَ بِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي الزَّائِدَةَ سَاكِنًا ، فَلَمَّا سَقَطَتِ الزَّائِدَةُ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُبْتَدَأَ بِسَاكِنٍ ، فَاجْتُلِبَتِ الْأَلْفُ لِيَقَعَ بِهَا الْإِبْتِدَاءُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ : اقْتُلْ وَاضْرِبْ وَاشْرَبْ . ثُمَّ جِئْنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ فَفَتَحْنَا الزَّائِدَةَ فِيهِ ، لِأَنَّ أَكْرَمَ يُكْرَمُ هُوَ فِي الْأَصْلِ أَكْرَمَ يُؤَكْرَمُ ، عَلَى مِثَالِ عَكْرَمَ يَعَكْرَمُ ، فَاسْقَطْتَ الْهَمْزَةَ أَوَّلًا فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ ، لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ ، ثُمَّ بَنَيْتُ أَخَوَاتِهِ عَلَيْهِ . وَأَخْرَجَ الْأَمْرَ عَلَى الْأَصْلِ مَخْرَجَ قَوْلِكَ قَرَمَطٌ وَدَحْرَجٌ .

وَمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١)

مَا أَنْشَدَهُ النُّحَوِيُّونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ :

• وَصَالِيَّاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفِقِينَ^(٢) •

(١) هُوَ خَطَامُ الْمَجَاشَعِيِّ كَمَا وَرَدَ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (٣٦٧/١) أَوْ خَطَامُ الرِّيحِ ، كَمَا ذَكَرَ الصَّخَاغَانِي : وَالشَّعْرُ مِنْ شَوَاهِدِ سَيَبُورِيهِ فِي الْكِتَابِ ، وَمِنْ شَوَاهِدِ ثُلَيْبٍ فِي مَجَالِهِ (ص/٢٩) وَإِنْ تَحْقِيقَ قِيَادَةِ الْكَاتِبِ (ص/٣٩٣، ٤٩٣) .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «أَنَّهُ يُجْعَلُ عَنْ نِسَاءٍ يَصْطَلِينَ مِنَ الْبَرْدِ . وَمَعْنَى يُؤَثْفِقِينَ يَنْصَبْنَ أَثْقَالًا . أَيْ : يَشْبَعْنَ أَثْقَالًا حَوْلَ النَّارِ » .

لأنه لو ضمت الزوائد في هذه الأبواب
لالتبسَت بالباطن^(٥) ؛ ففتحوها لإرادة
أن يفترق الحدان .

والموضع^(٦) من هذا الباب على
مُفْعَل بضم الميم وفتح العين .
وكذلك المفعول والمصدر على صورة
واحدة . يقال أدخلته مُدْخَلًا ،
وأخرجته مُخْرَجًا على معنى أدخلته
إدخالًا ، وأخرجته إخراجًا .
وأدخلته فهو مُدْخَل ، وأخرجته
فهو مُخْرَج ، ونِعَمَ المُدْخَلُ هذا ،
وَيْسَ المُخْرَجُ ذاك . قال الله
عز وجل : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾^(٧) .

وهذا الباب يأتي لوجوه كثيرة .
من ذلك : أن يأتى أَفْعَل بمعنى فَعَل
سواء ، مثل قولك : سَعده الله

والمصدر من هذا الباب يعجىء
مكسور الألف ؛ فرقًا بين المصدر
والجَمْع في مثل الأصباح والإصباح ،
والأسرار والإسرار ، ثم جعل حكم
المصدر في كل موضع واحدًا .

وَضُمَّت الزوائد في هذا الباب
لحركة الحرف الثاني في يُفْعِل^(١) .
وكل موضع تحرك فيه هذا الحرف
فالحكم فيه على هذا . وكل موضع
سكن فيه فتحت الزوائد منه مثل :
يَضْرِب ، وَيَقْتُل ، وَيَعْلَم ،
وَيَحْتَمِل ، وَيَنْكَسِر ، وَيَسْتَكْبِر ،
وَيَخْمَر ، وَيَخْمَار ، وَيَسْحَنِكُ ،
وَيَعْلُوْطُ ، وَيَسْمَهُر ، إِلَّا تَفْعَل ،
وتفاعَل ، وتَمَفْعَل ، وما جاء شبيهاً
بهذا من الواو والياء ، مثل تَلْهَوْقُ^(٢) ،
وتَخَيَّل^(٣) ، وتَجَوَّزَ ، وتَرَهَّبَ^(٤) .
ولمَّا خالف حُكْمُ هذا حُكْمَ الأول ؛

(١) يعنى باعتبار أصله ، لأن أصل يفعل يؤفعل ، كما سبق أن ذكر .

(٢) أي تزين يكثر عما عليه . كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) أي ليس قبيحا لا كفى له ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) أي لم يثبت على رأى واحد ، من ترهيات السحابة : إذا اضطربت . كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) أي بما لم يسم فاعله (المبنى للمجهول) ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) يعنى به اسم المكان . والحكم ينسحب كذلك على اسم الزمان .

(٧) الآية : ٨٠ من سورة الإسراء .

وَأَسْعَدَهُ ، وَنَيْتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ .
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ^(١)

أى : نبت . ومن ذلك قراءة من
قرأ : (تُنْبِتُ بِالذَّهْنِ)^(٢) . [ويجوز
أن تكون الباء زائدة ، فيكون
المعنى على تُنْبِتُ الذَّهْنُ^(٣)] .
وزيادة الباء كثيرة في الكلام ،
مثل قولك : خذ الخِطَامَ ، وخذ
بالخِطَامَ ، وطَرَحْتُ الشَّيْءَ ،
وطَرَحْتُ بالشَّيْءِ .

ومنه أن يكون أَفْعَلَ مجاوزَ فَعَلَ ،
إذا كان لازما ، مثل قولك : أَقْعَدَهُ
فَقَعَدَ ، وَأَجْلَسَهُ فَجَلَسَ .

ومنه أن يكون أَفْعَلَ : جاء بذلك ،
مثل آلام : أتى بما يُلَامُ عليه ، وأخس :
أتى بخسيس .

ومنه أن يكون بمعنى حان منه
ذلك ، كقولهم : أَضْرَمَ النَّخْلُ وَأَقْطَفَ
الكَرْمَ .

ومنه أن يكون أَفْعَلَ الشَّيْءَ بمعنى
كثُرَ ذلك عنده ، كقولك : أَلْبِنَ
الرَّجُلُ ، أى : كثُرَ عنده اللَّبَنُ ،
وَأَثْمَرَ ، أى : كثُرَ عنده الثَّمَرُ .
ومنه أن يكون أَفْعَلَ الشَّيْءَ ، أى :
صار ذلك في إبله وغنمه وأصحابه
وأشباه ذلك ، كقولك : أَقْطَفَ
الرَّجُلُ ، أى : صارت دابته
قَطُوفًا ، وَأَخْبِثَ الرَّجُلُ ، أى :
صار أصحابه خبيثًا .

ومنه أن يكون أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ ،
أى : وجدته كذلك ، كقولك :
أَحْمَدْتُ الرَّجُلَ : وجدته محمودًا ،
قال عمرو بن معد يكرب لبني
سُلَيْمٍ : « قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ،
وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْغَضْنَاكُمْ ، وَهَاجَبْنَاكُمْ
فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ » . أى : ما صاذفناكم
جبنًا ، ولا بخلاء ، ولا مُفْخِمِينَ .

ومنه أن يكون أَفْعَلَ لازمَ فَعَلَ ،
كقولك : فَطَرْتَهُ فَأَقْطَرُ ، وبَشَرْتَهُ
فَأَبْشُرُ .

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، كما في اللسان (نبت) . وهو في ديوانه (صفحة : ١١١) .

(٢) الآية : ٢٠ من سورة المؤمنون .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

٢٩٨ - فَعَلْ

باب التَّفْعِيل وهو مما كُرِّرَتْ

العين فيه

(ب) تَرَبَّ الشَّيْءُ فَتَتَرَبَّ بِنَفْسِهِ .

ويقال: (لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ^(٢١)) ،

أَي : لَا تُغْنِيَنَّ عَلَيْكُمْ وَلَا لَوْمْ .

وَتُقَبَّ : إِذَا أَكْثَرَ الثَّقَبَ ،

يُقَال : ثُرْتُ ثُقُبَ . وَتُقَبَّ الشَّيْبُ :

إِذَا خَالَطَهُ . وَتُقَبَّ عُودُ الْعَرْقَجِ :

إِذَا مُطِرَ فَلَانَ . وَتُقَبَّ النَّارَ ،

أَي : جَعَلَ عَلَيْهَا بَغْرًا أَوْ غَيْرَهُ ،

لثَلَا تَطْفَأَ .

وَجَرَبُهُ فَعَرَفَ مَا عِنْدَهُ .

وَجَلَّبَ عَلَيْهِ ، أَي : أَجَلَّبَ .

وَجَنَّبَ بَنُو فَلَانٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ

فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ

مُنْقِدٍ^(٢٢) :

لَا رَأَتْ إِبِلِي قُلْتُ حَلُوبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٍ^(٢٣)

ومنه أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ الشَّيْءُ : صَارَ

إِلَى ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ : أَقْهَرُ الرَّجُلُ :

صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ عَلَيْهَا ، وَأَذَلَّ

صَارَ إِلَى حَالٍ يُذَلُّ عَلَيْهَا .

ومنه أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ : مُخَالَفًا لَفَعَلْ ،

نَحْوُ : أَفْرَى الْأَدِيمِ ، أَي : قَطَعَهُ

عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ ، وَقَرَأَهُ : قَطَعَهُ عَلَى

جِهَةِ الْإِصْلَاحِ . وَأَفْسَطَ : إِذَا عَدَلَ ،

وَقَسَطَ : إِذَا جَارَ .

ومنه أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ : بِمَعْنَى فَعَلَ

سِوَاهُ ، نَحْوُ : أَخْبَرَ وَخَبَّرَ ،

وَأَنْبَأَ وَنَبَأَ^(٢٤) .

ومنه أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ عَلَى مَعْنَى

لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي ،

إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى حَالِهِ نَحْوُ :

أَشْفَقَ عَلَيْهِ ، وَالْحَجَّ فِي الْمَسْأَلَةِ .

* * *

(١) وَضَعَ هَذَا الْمَعْنَى فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا . وَمَا اخْتَرْنَاهُ تَرْتِيبَ (ط) .

(٢) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « قَالَ لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ » . الْآيَةُ ٩٢ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٣) وَرَدَّ اسْمُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْجُمَيْحِ الْأَسَدِي ، وَهُوَ مُنْقِدُ بْنُ الطَّمَّاحِ (صَفْحَةُ ٢١٨) وَوَضَحَ مِنْ هَذَا أَنَّ

مُنْقِدٌ هُوَ اسْمُ الشَّاعِرِ وَلَيْسَ اسْمُ أَبِيهِ . أَمَّا اسْمُ أَبِيهِ فَهُوَ الطَّمَّاحُ . وَأَمَّا الْجُمَيْحُ فَهُوَ لَقَبُ الشَّاعِرِ . وَالْجُمَيْحُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَارِسِيٌّ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « يَصِفُ امْرَأَتَهُ ، يَقُولُ : لَمَّا رَأَتْ مَالِي قَدْ أَعْرَضَتْ عَنِّي » .

وَالْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ضَمَّنَ قَصِيدَةَ طَرِيقَةَ ، وَهُوَ الْبَيْتُ رَقْمُ ٨ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ الرَّابِعَةِ (صَفْحَةُ ٣٥) .

ويقال : بَنَانٌ مُخَضَّبٌ ، التَّشْدِيدُ
فيه مثل التَّشْدِيدِ فِي التَّخْرِيبِ .
وَذَرَبُ الشَّيْءِ ، أَيْ : حَدْدُهُ .
وَذَنْبُ الْبُسْرِ : إِذَا دَخَلَهُ الْإِرْطَابُ
مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهِ .
وَرَتَّبَ الطَّلَاعَ بِمَوْضِعٍ كَذَا .
وَرَجَّيْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا بَنَيْتَ لَهَا
مَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .
وَرَحَّبَ بِهِ : إِذَا قَالَ : مَرَحِيًّا بِكَ .
وَرَغَبَ فِي الشَّيْءِ فَرِغِبَ فِيهِ .
وَرَكَّبَ الْفَصَّ فِي الْخَاتَمِ ، وَرَكَّبَ
التَّصْلَ فِي السُّهُمِ .

وَجَنَّبَهُ الشَّيْءَ ، أَيْ : نَحَاهُ
عَنْهُ . وَيَقَالُ : فَرَسٌ مُجَنَّبٌ ^(١) :
إِذَا كَانَ فِي رَجْلَيْهِ انْحِنَاءٌ وَتَوَتِيرٌ .
وَحَرْبُهُ ، أَيْ : أَغْضَبَهُ .
وَحَسْبُهُ ، أَيْ : وَسَدَّهُ ، وَالْحُسْبَانَةُ :
الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقَالَ ^(٢) :
* . . . أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ ^(٣) *
وَحَصَّبَ الْمَسْجِدَ ، مِنْ الْحَصْبَاءِ .
وَيَقَالُ : فَرَسٌ مُحَنَّبٌ ^(٤) : إِذَا كَانَ
فِي يَدَيْهِ انْحِنَاءٌ وَتَوَتِيرٌ .
وَحَرَّبُوا بَيُوتَهُمْ ، شُدَّدَ لِقُشُوُ
الْفَعْلِ ، أَوْ لِلْمِبَالِغَةِ فِيهِ .

(١) انظر محجب فيما بعد .

(٢) القائل هو نبيك الفزاري ، كما ورد في الصحاح واللسان . وذكر ياقوت اسمه نبيكة الفزاري (معجم البلدان - محجب) .

(٣) في حاشية الأصل : « أَيْ لَوْ قَدَّرَ لِي لِقَاؤُكَ لَقَتَلْتُكَ فَأَقَمْتَ غَيْرَ مَوْسِدٍ مِينَا » ، وتمام البيت ، كما في الصحاح :

لَتَقَيْتُ بِالْوَجَاءِ طَمَعَةَ مَرْهَفٍ * حِرَانٌ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ

ورواية اللسان : « مِرَانٌ » بدلا من « حِرَانٍ » . ورواه في التهذيب (٤ / ٣٣٥) :

بِأَثَرِ بِالْوَجَاءِ طَمَعَةَ نَائِرٍ * بِمَثَقَفٍ وَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ

ورواية المقاييس (حسب) : لَمَسْتُ بِالْوَكْمَاءِ طَمَعَةَ نَائِرٍ * حِرَانٌ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ

ورواية ياقوت في معجم البلدان (غيب) : لَمَسْتُ بِالرَّصْعَاءِ طَمَعَةَ فَاتِكٍ

(٤) وانظر « محجب » بالجم فيما سبق . وفي الصحاح عن الأصمعي أن التحنيط بالهاء للفرس ، وبالجم للرجل .

وَصَلَّبَ الرُّطْبُ : إذا بلغ اليُبْس .
 وقولهم : صَلَّبَهَا الْعُصُ^(١) ، أى : شَدَّهَا .
 وَضَرَبَ الْخِيَاطُ الْفَرَّو^(٢) وغيره .
 وَلَحِمَ مُضْهَبٌ : إذا لم يَبَالُغْ في
 لِمْنِضَاجِهِ .

ويقال : طَرَبَ في صَوْتِهِ .
 وَعَجَبَهُ من الشَّيْءِ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ .
 وَعَلَبَهُ ، من الْعَذَابِ .
 وَعَرَّبَ عن الْقَوْمِ ، أى : تَكَلَّمَ .
 وَعَرَّبَ عَلَيْهِ فَعْلُهُ ، أى : قَبَّحَ .
 وَعَرَّبَ الْكَلَامَ^(٣) ، وَأَعَرَّبَ . وَعَرَّبَ
 الرُّزْعَ ، أى : قَضَبَ .
 ويقال : سَوَّامٌ مُعَزَّبٌ : إذا
 عُزِّبَ بِهِ عن الدَّارِ .

ويقال : سَرَّبَ على الإِبِلِ ، أى :
 أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً . وَسَرَّبَ الْحَافِرُ :
 إذا حَفَرَ فَأَخَذَ في حَفَرِهِ يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً ، وَسَرَّبْتُ الْقِرْبَةَ : إذا
 صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِيَبْتَلُ عُيُونُ
 الْخُرَزِ فَتَشْتَدَّ^(١) . وَسَرَّبْتُهَا :
 إذا كَانَتْ جَدِيدًا فَجَعَلْتُ فِيهَا
 طَيِّبًا لِيَطِيبَ طَعْمُهَا^(٢) .
 وَجَذَعَ مُشْدَبٌ ، أى : مُقَشَّرٌ .
 وَشَرَّبَ مَالِي وَأَكَلَهُ . وَظَلَّ مَالِي
 يُؤَكَّلُ وَيُشَرَّبُ ، أى : يَرْعَى
 كَيْفَ شَاءَ^(٣) .
 ويقال : قَضَعَةُ مُشْعَبَةٌ ، تُشْعِبَتُ
 في مواضع منها .

(١) في (ق) : فتنسُد ، وهي عبارة الصحاح .

(٢) هذا المعنى الأخير لم يرد في (ط) و (س) في « سرب » وإنما ورد في « شرب » ولم يرد مطلقاً في (ق) .
 والذي في كتب اللغة بالشين ، ولم أجده بالسين فيما تحت يدي من مراجع .

(٣) المراد بالمال هنا الإبل بخاصة أو الحيوان بعمامة (راجع اللسان - مول) .

(٤) العُص : العجينة تملغها الإبل ، وألقت والشعير والحنطة لا يتركهما شيء أو النوى والقت (قاموس) . وقد
 ورد التعبير في شعر الأعشى ، وهو قوله :

من سرات الهجان صلبها العُص • ورعى الحمى وطول الحيال

(راجع لسان العرب - صلب) .

(٥) بدلما في (ط) : الثوب .

(٦) بمعنى يئنه ، وفي اللسان : « يقال : عرب الكلام ، وأعربه : إذا يئنه » .

وَقَصَّبَ الْكَرْمَ ^(٣) .
 وَقَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، أَيْ :
 عَبَسَ .
 وَيُقَالُ : حَافِرٌ مُعَقَّبٌ : إِذَا كَانَ
 عَلَى خِلْقَةِ الْقَعْبِ .
 وَقَلَّبَ الْبَيْطَارُ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ يَنْظُرُ
 إِلَيْهَا .
 وَكَتَبَ الْكَتَائِبَ : عَبَّأَهَا كَتِيبَةً
 كَتِيبَةً .
 وَكَذَّبَهُ بِمَا قَالَ : إِذَا قَالَ لَهُ :
 كَذَبْتَ . وَيُقَالُ : حَمَلَ فَمَا كَذَّبَ ،
 أَيْ : فَمَا جَبَّنَ .
 وَكَعَبَ الثَّدْيُ ، وَكَعَبَ بِمَعْنَى .
 وَيُقَالُ : أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ : لُغَةً
 فِي مُكَبَّلٍ . وَالْمُكَلَّبُ : الْمُتَّخِذُ
 لِلْكَلابِ .
 وَلَجَبَتِ الشَّاةُ : إِذَا وَلَّى لَبَنُهَا .

ويقال : عَصَبَتُهُ الْمَسْنُونُ ^(١) ،
 أَيْ : أَهْلَكَتْ مَالَهُ . وَالْمُعَصَّبُ :
 الَّذِي يَشُدُّ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ .
 وَعَقَّبَ ، أَيْ : رَجَعَ . وَعَقَّبَ
 بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ ، وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ ،
 قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوَى :
 طَوَالَ الْهُوَادَى وَالْمَتُونُ صُلَيْبُهُ
 مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ ^(٢)
 وَغَرَبُهُ ، أَيْ : أَبْعَدُهُ . وَغَرَبَ ،
 أَيْ : أَخَذَ نَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ .
 وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ . وَالْمُغْلَبُ :
 الْمَغْلُوبُ كَثِيرًا . وَالْمُغْلَبُ : الْمَرْبِيُّ
 بِالْغَلْبَةِ ، وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .
 وَيُقَالُ : قَرَبُهُ فَتَقَرَّبَ . وَقَرَّبَ
 الْفَرَسَ : إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا
 مَعًا فِي الْعَدُوِّ ، وَقَرَّبَ قُرْبَانًا .
 وَقَشَبَتِي رِيحُهُ ، أَيْ : آذَانِي .
 وَقَصَّبَ شَعْرَهُ أَيْ : جَعَدَهُ .

(١) بدلما في (ط) : السنة .

(٢) في حاشية الأمل يصف خيلا فيقول : « هي طوال الأعناق . والأريب المحكم ، وكل شيء محكم فهو أريب .
 والمغاور : السرعات ، من أغار ، أَيْ : أسرع . والمقب موضع التعقيب » .
 والشاهد في اللسان ورواه : * فيها للأمير معقب * وهي رواية الصحاح .

(٣) إذا قطع أغصانه أيام الربيع (صحاح) .

(ت) بَكَتْهُ ، أى : استقبله بما يكره .

. وَثَبْتُ ، وَأُثْبِتُ بِمَعْنَى .
وَرَبَّتُ الصَّبِيَّ ، أى : ربّاه ، قال
الراجز :

* لَيْسَ لِمَنْ ضُمَّتْهُ تَرْبِيتٌ ^(٤) * .

وَزَكَّتِ الْقَرْيَةَ ، أى : ملأها .
وَسَمَّته ، وَسَمَّته ، بالسین والشین
جميعاً ، أى : دعا له .

وَصَمَّته فَصَمَّتْ ، يُقال : صَمَّتِي
صَبِيْكَ . وَصَمَّتْ بِمَعْنَى صَمَّتْ .

وَنَبَّتُ الصَّبِيَّ ، أى : ربّاه ،
وَيُقال : نَبَّتُ أَجَلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ .

(ث) يُقال : شَيْءٌ مُثَلَّثٌ ، أى :
ثلاثة أركان ثلاثة . والمثلث من
الشُّراب : الذى طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ
ثُلْثَاهُ .

وَالْمُلْحَبُ : الْمُقَطَّعُ .

وَيُقال : لَقِبَهُ بِكَذَا مِنَ اللَّقَبِ .
وَالْتَنَحَيْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ ،
وقال ^(١) :

وَرُبُّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحَ

تَقُولُ مُنَحَّبَ الْقَرَبِ اغْتِيالاً ^(٢)

وَالْتَنَحَيْبُ : النَّثْرُ .

وَيُقال : صَفِيحٌ مُنْصَبٌّ : إِذَا
نُصِبَ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ .
وَنَصَبْتُ الْحَمِيرَ ^(٣) آذَانَهَا .

وَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ ، أى : ساروا .
وَنَقَبَ عَنْهُ ، أى : بَحَثَ .

وَتَكَبَّهَ ، أى : عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ .
وَدِمَقَسَ مُهْدَبٌ ، أى : ذُوهُدَابٌ .
وَرَجُلٌ مُهْدَبٌ ، أى : مُطَهَّرٌ .

(١) هوذو الرمة ، كما ورد في اللسان .

(٢) في حاشية الأصل : يصف مفازة بالبد . والجموح التي تجمع أى لاينتهى طولها . والقذف البعيدة . والقرب سير الإبل إلى الماء في الليلة الباردة . وتقول ، أى : تذهب به . واستعمل مصدر اختال في موضع مصدر غال لأنهما واحد . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك وديوان ذى الرمة (صفحة ٤٣٩) .

(٣) في (ق) : الخيل ، وهو ماورد في الصحاح .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان والمقاييس بدون نسبة .

ويُقال : حمارٌ مُسَحَّجٌ ، أى :
مُعَضَّضٌ .

وسَرَّجَه اللهُ وسَرَّجَه بالتخفيف
والتشديد ، أى : وقَّعهُ ^(١) .

والتَّشْرِيجُ : خِيَاطَةٌ غيرُ مُحَكَّمَةٍ .

ويُقال : شَنَّجَ الخِيَاطُ الظَّنْبُوبَ ^(٢) .

والتَّضْرِيحُ : دُونَ الإِسْبَاعِ ، وذلك
فِي الثَّوبِ إِذَا ضُبِغَ .

ويقال : عَرَّجَ البناءُ ، أى :

مَيَّلَهُ . وعَرَّجَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى : أَقَامَ .

وَفَرَّجَ كَرَبَهُ .

ويُقال : رَجُلٌ مُفْلَجُ الثَّنَايَا :

إِذَا كَانَ مُنْفَرَجَهَا .

وَلَحَّجَ الْخَبِيرَ : إِذَا أَظْهَرَ غَيْرَ

مَا فِي نَفْسِهِ .

وَلَهَّجَتْهُمْ ، أى : سَلَفَتْهُمْ .

وَحَدَّثْتُهُ عَنْ فُلَانٍ الْحَدِيثَ .

وَدَمَّتْ لِنَفْسِهِ مَضْجَعًا ، أى :

لَيْنٌ ، وَقَالَ :

* دَمَّتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْطَجَعًا ^(١) .

وَشَعَّتْ مِسْوَاكَهُ ^(٢) .

وَعَرَّثَ كِلَابَهُ ، أى : جَوَّعَهَا .

وَلَبَّثَهُ ، أى : حَبَسَهُ .

والتَّنْقِيثُ : الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ

وغيره .

(ج) ثَبَّجَ الْكِتَابَ : إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ .

وَحَرَّجَ عَلَيْهِ ، أى : ضَيَّقَ .

وَحَمَّجَتْ عَيْنُهُ ، أى : غَارَتْ ^(٣) .

وَحَرَّجَ التَّلَامِذَةَ .

وَدَرَّجَهُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أى :

ضَرَّاهُ عَلَيْهِ ، وَعَوَّدَهُ إِتْيَاهُ .

(١) الشاهد في اللسان بلون ثنية ، وذكر أنه مثل . وقد ورد في جميع الأشكال اليداني وذكر أنه يروى كذلك : حدث بلنك (١ / ٣٦٩) .

(٢) أى : فرقه .

(٣) ويستعمل كذلك متعديا ، يقال : حجج الرجل حينئذ : إذا صغرها ليستشف النظر (صحيح) .

(٤) لم ترد العبارة ولا المعنى في الصحيح أو القاموس ، وهي في اللسان .

(٥) كذا في جميع النسخ . والظنوب ظاهر الساق أو عظمه ، وتشنيج الشيء : قبضه أو تقلبته . والعبارة غامضة ولعلها محرفة وصحتها وشنح الخياط الثوب إلى الظنوب أى : تصره حتى عظم الساق ، والله أعلم . وقد فتشت عن عبارة الفارابي في المعاجم فلم أجدها ولا قريبا منها .

| | |
|--|---|
| وَبَرَّحَ بِهِ ، أَى : آذَاه . | وَفَضَّجَتِ النَّاقَةُ بِوَكْلِهَا : إِذَا |
| وَبَلَّحَ ، أَى : أَغْبَا . | جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِجْ ، قَالَ |
| وَتَرَّحَهُ ، أَى : أَحْزَنَهُ ، يُقَالُ : | حُمَيْدٌ ^(١) : |
| تَرَّحَكَ التَّوَارِجُ ، أَى : التَّمَارِحُ ^(٢) . | وصهباء منها كالسفيننة فَضَّجَتْ |
| وَيُقَالُ : شَرَابٌ مُجَدِّحٌ ، أَى : | بِهِ الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا ^(٣) |
| مَخْرُوضٌ ^(٤) . | وَهَبَّجَهُ ، أَى : وَرَّمَهُ . |
| وَالْمُجَلَّحُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . | وَهَرَّجَتْ بِالسَّبْعِ : إِذَا صِغَتْ بِهِ |
| وَالْمُجَلَّحُ : الْمَأْكُولُ ، وَقَالَ ^(٥) : | وَزَجَرَتَهُ . وَهَرَّجَتْ بِعَيْرِكَ ، أَى : |
| * . . . اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمُجَلَّحُ ^(٦) * . | حَمَلَتْ عَلَيْهِ فِي الْهَاجِرَةِ . |
| وَجَّحَ ^(٧) الرَّجُلُ : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ | (ح) بَجَّحَنِي فَبَجَّجْتُ ، أَى : أَفْرَحَنِي |
| وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا | فَفَرَّجْتُ . |

(١) في وصف ناقة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وهو في ديوان حميد بن ثور (صفحة / ٧٣) .

(٣) هي جمع مَرَح ، وهو من الميش الشديد .

(٤) يعنى مخلوط وعمرق بالمجلح ، وهو عود ذو شعبتين أو ثلاث .

(٥) يصف قلة المطر ، كما ورد بحاشية الأصل . والقائل هو ابن مقبل ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٦) تمامه ، كما في اللسان وديوان تميم بن مقبل (صفحة ٢٣) :

الم تعلنى أن لايلم فجاقت دخیل إذا اغبر العضاء المجلح

(٧) وردت في تهذيب اللغة (٤ / ١٦٧) والصحاح والقاموس واللسان وغيرها بتقديم الحاء على الجيم .

قال ابن الأثير وفي حديث عمر بن عبد العزيز .. (نطلق بجمع إلى الشاهد النظر) ، أَى : يديه مع فتح العين . هكذا في كتاب أبي موسى وكأنه - والله أعلم - سهو ، فإن الأزهري والجوهرى وغيرها ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم . . ولم يذكره أبو موسى في حرف الحاء (النهاية ١ / ٢٩٢) . وأعاد ابن الأثير روايته في حجب (١ / ٢٤٦) ونقل عن الزخشرى أنه قال : « إنها لغة فيه » .

وَسَبَّحَ اللَّهُ ، وَسَبَّحَ اللَّهُ بِمَعْنَى .
 وَسَبَّحَ اللَّهُ أَيْضًا بِمَعْنَى صَلَّى .
 وَسَرَّحَهُ إِلَى أَمْرٍ كَذَا . وَسَرَّحَ
 الْأَمْرَ ، أَيْ : سَهَّلَ . وَسَرَّحَ الشَّعْرَ
 قَبْلَ الْمَشْطِ .
 وَيُقَالُ : أَنْفٌ مُسَطَّحٌ : إِذَا كَانَ
 مُنْبَسِطًا جَدًّا .
 وَسَمَّحَتِ النَّاقَةُ سَيْرًا : إِذَا سَارَتْ
 سَيْرًا مَسْهَلًا .
 وَشَبَّحَهُ ، أَيْ : عَرَّضَهُ ^(٤) .
 وَشَقَّحَ النَّخْلُ ، أَيْ : فَقَّحَ ^(٥) .
 وَصَبَّحْتَهُ ، أَيْ : أَتَيْتُهُ صَبَاحًا .
 وَيُقَالُ : صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ .

وَدَبَّحَ : إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ ، وَيُكْرَهُ
 لِلرَّجُلِ أَنْ يُدَبِّحَ فِي الرُّكُوعِ ^(١) .
 وَدَمَّحَ : إِذَا طَأَطَأَ ظَهْرَهُ ^(٢) .
 وَدَرَّخْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ :
 إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .
 وَرَجَّحَ أَحَدًا قَوْلِيهِ عَلَى الْآخَرِ .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ ، يُرْشِّحُ وَلَدَهُ لِأَمْرٍ
 كَذَا ، أَيْ : يَرْبِّيهِ لَهُ وَيُعِدُّهُ .
 وَرَقَّحَ مَعِيشَتَهُ ، أَيْ : أَضْلَحَهَا ،
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
 يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
 يَبِيعُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ ^(٣)
 وَرُئِّحَ ، أَيْ : غُشِّيَ عَلَيْهِ .

(١) الحديث ، كما في النهاية (٢ / ٩٧) : « إنه نهي أن يدبج الزجل في الصلاة » .

(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره . ومنه دربج و دلبج ، بنفس المعنى ، جاءا عن طريق الخالفة ، وفي اللسان مادة (دربج) قال الأصمعي : « قال لي صبي من أعراب بني أمية دلبج أي طأطى ظهره » ، قال : ودربج مثله » .

(٣) الشاهد في إصلاح المنطق (صفحة ٧٩) والصحاح واللسان ، وهو البيت رقم (٨) من المفضلية رقم ١٢٧ (صفحة ٤٣٠) .

(٤) بمعنى جعله عريضاً .

(٥) يقال : تفقحت الوردة : إذا تفتحت (صحاح) .

وَطَفَّحْتُ الْحَوْضَ ، أَى : مَلَأْتُهُ .
وَطَلَّحْتُهُ الْإِبِلُ ، أَى : أَعَيْتُهُ .
وَفَتَّحَ الْأَبْوَابَ ، وَغَلَّقَهَا ، شَدَّدَ
لِلكَثْرَةِ .

وَفَرَّحَهُ وَأَفْرَحَهُ بِمَعْنَى ، فَفَرَّحَ .
وَفَقَّحَ النَّخْلُ . وَفَقَّحَ الْجِرْوُ : إِذَا
فَتَّحَ عَيْنَيْهِ .
وَقَبَّحَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ .

وَقَدَّحَ فَرَسَهُ ، أَى : أَضْمَرَهُ .
وَقَدَّحَتْ عَيْنُهُ ، أَى : غَارَتْ .
وَقَزَّحَ قِدْرَهُ ، أَى : أَلْقَى فِيهَا
الْقَزْحَ ، وَهُوَ التَّابِلُ .

وَصَرَّحَ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَمْ يُعَرِّضْ بِهِ .
وَصَرَّحَ الشَّرَابُ : إِذَا صَارَ صَرِيحًا
بَعْدَ أَنْ هَدَرَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ^(١) :
كُتِّ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطَيِينَتِهَا ^(٢)

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ
وَيُقَالُ [فِي الْمَثَلِ] ^(٣) : «صَرَّحَ الْحَقُّ
عَنْ مَخْضِهِ» ^(٤) . وَيُقَالُ : صَرَّحَتْ
كَخَلٍ ^(٥) : إِذَا أَصَابَتْ النَّاسَ السَّنَةُ .
وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ ^(٦) .

وَطَرَّحَهُ ، أَى : أَكْثَرَ طَرَّحَهُ ، وَقَالَ ^(٧) :
أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدٍ
لَا النَّابَ أَخَذْتَهُ عَصْرٌ فَتَطَرَّيْحُ

(١) يصف الخمر ، كما ورد في الصحاح (كم) . ورواية الصحاح كرواية الفارابي ، لكن رواية اللسان (كم) (الشر الثاني) . حتى اشتراها عبادى يدينا . * وهي رواية المعري في رسالة الغفران (صفحة ٥٧٠) .
والبيت - برواية الفارابي - من قصيدة اعتبرها أبو زيد القرشي إحدى الملححات (جبهة اشعار العرب صفحة ٩٠٦) .
ورود في ديوان الأخطل (صفحة ١١٧) برواية الفارابي .
(٢) في حاشية الأصل : « كُتِّ ، أَى : سَتَرَتْ ، وَتَهْدَارُ ، أَى : غَلِيَانُ » .
(٣) زيادة من (ط) و (س) .
(٤) المستقصى (٢ / ١٤٠) ، يضرب في ظهور الأمور عقب استناره .
(٥) في حاشية الأصل : « ينون ولا ينون ، وترك التنوين أغلب . ولا يدخلها ألف ولام ، وهي معرفة بمنزلة هنية » .
(٦) أَى صَفَّقَ .

(٧) القائل هو أبو ذؤيب اللؤلؤ (ديوان المذللين ١ / ١١٠) ورواه :

ألفيت . . . إغذته . . .

ورواية اللسان : المسد بضم الميم . والذي في معجم البلدان يفتحها . والشاهد في أدب الكاتب (ص ٣٣٠) برواية الفارابي
فيما عدا الفعل الذي ضبط : ألفيت (المسد : موضع - المقر : التحقير في التراب - التطريح : هو أن يرمى به هاهنا وهاهنا) .

وَتَنْقِيحُ الكلام : أَنْ تُفْتَشِه
وَتُحْسِنَ النظر فيه .

(خ) دَبَّخَ الرَّجُلُ ، أَيْ : طَاطَأَ ظَهْرَهُ .

وَيُقَالُ : سَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ الْحُمَى ،
أَيْ : خَفَّقَهَا ، وَفِي الْحَلِيثِ :
« لَا تُسَبِّخُنِي عَنْهُ بَدْعَاكَ عَلَيْهِ »^(٧) .

وَسَبَّخَ الرَّجُلُ : إِذَا نَامَ نَوْمًا
شَدِيدًا .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مُشَدَّنِي
الرُّؤُوسِ^(٨) ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَيُقَالُ : ضَمَّخَهُ بِالْمِسْكِ : إِذَا
لَطَّخَهُ بِهِ .

وَفَرَّخَ الطَّائِرُ ، مِنَ الْفَرَّخِ .

وَيُقَالُ : عَوَّدُ يُقْلَحُ ، أَيْ : تَنْقِي
أَسْنَانَهُ ، وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ : مَرَضْتُ
الرَّجُلَ : إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ ،
وَطَنَيْتُهُ ، أَيْ : عَالَجْتُهُ مِنْ طَنَاهِ^(١) .
وَقَنَّخْتُ الْبَابَ ، مِنَ الْقُنَاخَةِ^(٢) .
وَكَدَّخَهُ ، أَيْ : خَدَّشَهُ .

وَلَقَّحَ النَّخْلُ ، وَيُقَالُ [فِي الْمَثَلِ]^(٣) :
« النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ »^(٤) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ، مُمَدِّحٌ ، أَيْ :
مَمْدُوحٌ بِكُلِّ لِسَانٍ .

وَيُقَالُ : مَلَّخْتُ الْقِدْرَ : إِذَا
أَكْثَرْتَ مِلْحَهَا حَتَّى تَفْسُدَ . وَجَزَّورٌ
مُمْلَحٌ ، أَيْ : سَمِينٌ ، لَوْ قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :
* بَقِيَّةُ زَادٍ مِنْ جَزَّورٍ مُمْلَحٍ *^(٦)]

(١) العلى - كما في الصحاح - لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش .

(٢) القناخة - كما في الصحاح والقاموس - مفتاح مموج . وتفتيح الباب إصلاح ذلك عليه .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) المستقصى (١ / ٢٥٢) .

(٥) هو عروة بن الورد ، كما ورد في الصحاح والبيت بتمامه - كما رواه :

أَقَمْنَا بِهَا حِينًا وَأَكْثَرَ زَادَنَا * بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزَّورٍ مِلْحٍ

ورواية ديوان عروة (صفحة ٤١) ،

ينوءون بالأبلى وأفضل زادهم * بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزَّورٍ مِلْحٍ

(٦) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

(٧) في النهاية (٢ / ٢٣٢) : في حديث عائشة « أَنَّهُ سَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا ، فَقَالَ : لَا تُسَبِّخُنِي عَنْهُ

بَدْعَاكَ عَلَيْهِ » أَيْ : لَا تَحْفَنِي عَنْهُ الْإِثْمَ الَّتِي اسْتَحَقَّهَا بِالسَّرِقَةِ .

(٨) هذه رواية (ط) . وفي الأصل : الرَّأْسِ .

فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر
منها اختلف^(٤) ،

ويُقال : غُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ : فيها
حَرَادِي الْقَصَبِ . وبيت مُحَرَّدٌ ،
أى : مُسَنَّم . وقَدْ لَمْ يُحَرِّدْ ، أى :
لَمْ يُعَوِّجْ .

وَحَمَدْتُ اللَّهَ ، وَمَجَّدْتُهُ ، أى : قُلْتُ
لِمَنْكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وَحَضَّدَ ، أى : قَطَعَ ، وَقَالَ^(٥) :

* أَوْخِرَوْعُ لَمْ يُحَضِّدِ *^(٦) .

وَحَلَّلَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ . وَالتَّخْلِيدُ :
التَّسْوِيرُ ، وَيُقَالُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
(وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ)^(٧) ، أَى :

وَفَتَحَهُ ، أَى : ذَلَّلَهُ .

وَمَرَّخَ جَسَدَهُ^(١) .

(٥) بَرَدَ الْمَاءُ .

وَبَعَدَهُ ، وَبَاعَدَهُ ، بِمَعْنَى .

وَالْتَشْرِيدُ فِي اللَّذْبِ : الْكُسْرُ^(٢) .

وَيُقَالُ : جَرَّدَهُ مِنْ ثِيَابِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « جَرَّدُوا الْقُرْآنَ »^(٣) .

وَجَعَدَ شَعْرَهُ .

وَجَلَّدَ جُزُورَهُ ، كَمَا تَقُولُ : سَلَخَ

شَاتَهُ .

وَيُقَالُ : جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ،

(١) وَمَرَّخَهُ كَذَلِكَ إِذَا دَهَنَهُ بِالْمَرُوحِ ، وَهُوَ مَا يَمْرُخُ بِهِ الْبَدَنُ مِنْ دَهْنٍ وَغَيْرِهِ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ الْمَلْبُوحُ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ .

(٣) أَى لَا تَقْرَأُوا بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَحَادِيثِ لِيَكُونَ وَحْدَهُ مَفْرُودًا (الْبَهَايَةِ ١ / ٢٥٦) .

(٤) الْبَهَايَةِ (١ / ٢٠٥) .

(٥) هُوَ طَرَفَةٌ ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ وَالْبَيْتِ بَيَانُهُ : كَأَنَّهُ (دِيْوَانُ طَرَفَةِ صَفْحَةِ ٥١) :

كَأَنَّ الْبَرِينَ وَالنَّمَالِيجَ حَلَقَتْ عَلَى عَشْرِ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُحَضِّدِ

(٦) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : شَبَّهَ قَامَةً جَارِيَةً بِخُرُوعٍ .

(٧) الْآيَةُ : ١٧ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ .

مسورون^(١) ، وأنشد الكلبي لرجل من
أهل اليمن في ذلك :
ومخلدات باللجين كأنما
أعجازهن أقاوز^(٢) الكُثبان^(٣)
ورمَدَت الغنمُ : إذا عظمت
ضروعها ، يُقال في المثل : « رمَدَت
الضأنُ فربقُ ربقي » .
ورمَدَ شواحه ، أي : لَطَّخَهُ بِالرَّمَادِ ،
وفي المثل : « شَوَى أَخوكَ حَتَّى إِذَا
أَنْضَجَ رَمَدٌ »^(٤) .
وزُنِدَ ، أي : جَبُنَ^(٥) .
وزَهَّدَهُ في الشيء ، وهو ضد رَغَبَهُ
فيه .
وسَبَدَ شَعْرَهُ : إذا اسْتَأْصَلَهُ .
وسَبَدَ رَأْسَهُ ، وهو تَرَكَ الْأَذْهَانَ .

وسَبَدَ الشَّعْرُ بعد الحلق ، أي :
خَرَجَ .
ويُقال : دروع مُسَرَّدة ، أي :
مُخَرَّزة .
وسَمَدَ مثل : سَبَدَ^(٦) . وسَمَدَ الْأَرْضَ
من السَّمَادِ^(٧) . وقال الله جلَّ وعزَّ :
(خُشِبُ مُسْنَدَةٍ)^(٨) ، شَدَدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَشَرَّدَهُ ، أي : طَرَدَهُ .
ويُقال : شَرِبَ مُصَرَّدٌ ، أي :
مُقَلَّلٌ . وَصَرَّدَ الرَّجُلُ ، أي : مُقَيِّ
قليلا .
وصَعَدَ في الجبل ، وأَصْعَدَ في الأرض
وصَفَّدَهُ ، أي : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ .
وَضَمَدَ رَأْسَهُ : إذا لَفَّهُ بِخِرْقَةٍ أَوْ
مَنْدِيلٍ أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ .

(١) من قولهم : سورته ، أي : ألبسته السوار .

(٢) في حاشية الأصل : « جمع أقواز ، والأقواز : جمع قوز وهو : ما يستدير من الرمل » .

(٣) لم يرد المعنى ولا الشاهد في الصحاح . وها في اللسان ، ونقلهما عن أبي عبيد .

(٤) أي هبى الأرباق لتشد فيها رؤوس أولادها . لأن ترميدها علامة على قرب وضعها . يضرب لما لا ينتظر وقوعه انتظارا طويلا . (الميداني ١ / ٤١٠) .

(٥) الميداني (١ / ٥٠٤) يضرب لمن يفسد اصطناعه بالذن ويردف صلاحه بما يورث سوء الظن .

(٦) في الصحاح والقاموس أن المَزْدَ الفَيْقُ البَخِيلُ .

(٧) في منهاها الأول ، كما ورد في كل من الصحاح والقاموس .

(٨) في هامش الأصل : أي : التراب ، والرجلين اللتي يصلح به الزرع وغيره .

(٩) الآية : ٤ من سورة المنافقون .

وَعَبَّده، أى : ذَلَّلَهُ . والمُعَبَّد :
المَكْرَم . وهذا الحَرْفُ من الأَضداد ،
وقال ^(١) :

تقول ألا أَمْسِكَ عَلَى ^(٢) فَإِنِّى ^(٣)

أرى المالَ عند الباخلين ^(٤) مُعَبِّداً

وبعيرٌ مُعَبَّد ، أى : مَطْلِي بِالْقَطِرَانِ .

ويُقَال : ما عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذاك ، أى :

مَالَيْتُ . وَعَبَّده ، أى : اسْتَعْبَدَهُ .

وعَتَّده ، وأَعْتَدَهُ ، أى : هَيَّأَهُ .

وعَرَّد ، أى : فَرَّ .

ويُقَال : كَلَامٌ مُعَقَّدٌ ، أى :

مُغْمَضٌ .

وخيَّوْطٌ مُعَقَّدَةٌ : شَدَدٌ لِلْكثْرَةِ .

وغَرَّد ، أى : صَوَّتَ .

وفَنَّدَهُ ، أى : كَتَبَهُ ، وَضَعَفَهُ ،
وعَجَّزَهُ .

ويُقَال : قَرَّذَ بِعَيْرِكَ ، أى : انْزَع
عنه القِرْدَانِ .

ويُقَال : قَلَّدَهُ أَمْرٌ كَذَا . وَقَلَّدَ
الْمَرْأَةُ ^(٥) .

وكَبَّدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ : إِذَا تَوَسَّطَهَا .

وَلَبَّدَ الثَّرَى الْأَرْضَ . وَلَبَّدَ الْحَاجُّ
رَأْسَهُ ^(٦) .

ويُقَال : رَجُلٌ ، مُلَهَّدٌ بِإِجْمَاعِ
الرُّجَالِ ^(٧) ، أى : مُوجَّاهٌ ^(٨) بِهَا مِنْ ذَلَّةٍ .

وَمَجَّدَتْهُ اللَّهُ : وَمَجَّدَتْهُ الدَّابَّةُ ،

أى : عَلَفَتْهَا نَصْفَ بَطْنِهَا ، وَهِيَ
لُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ .

(١) فى حاشية (ق) : يخاطب امرأته . والقائل هو حاتم ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية حاتم (صفحة ٢٣) : عليك .

(٣) رواية اللسان لهذه الشطرة : * تقول ألا تبق عليك فإننى * .

(٤) بدلها فى (ط) : المسكين . وقد ورد هذا كذلك بحاشية الأصل وبمنسحة (ق) وباللسان ، وهى رواية ديوان

حاتم (صفحة ٢٣) .

(٥) من القلادة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) أى وضع عليها صمغاً أو غيره ، كما ورد بحاشية الأصل . وذلك لئلا يشمت فى الإحرام كما ورد فى الصحاح .

(٧) ورد التعبير فى قول طرفة :

بطنى عن الجبل سريع إلى الخفى * ذلول بإجماع الرجال ملهد

(انظر اللسان - لهد) .

(٨) أى ملفوع منعى .

وَنَجَّدَهُ مُدَاوِرَةُ الشُّثُونِ، ^(٦) أَى :
أَحْكَمَهُ ذَلِكَ .
وَنَقَّدَ، وَأَنْفَذَ بِمَعْنَى .
(ر) بَلَّرَ مَالَهُ، أَى : أَنْفَقَهُ مُسْرِفًا .
وَبَشَّرَهُ فَأَبَشَّرَ .
وَبَصَّرْتُهُ الشَّيْءَ فَأَبْصَرَهُ . وَبَصَّرَ ،
أَى : أَتَى الْبَصْرَةَ .
وَبَقَّرَ الصَّبِيَّانُ، أَى : لَعِبَا
الْبُقَيْرَى ^(٧) ، وَقَالَ : ^(٨)
وَمَالَتْ فَمَا تَنْفَكُ ^(٩) حَوْلَ مُتَالِعٍ
لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ

وَمَرَّدَ الْبِنَاءَ، أَى : مَلَّسَهُ .
وَمَهَّدَ عُذْرَهُ، أَى : بَسَطَهُ .
وَنَجَّدَ الْبَيْتَ، أَى : زَخَرَفَهُ .
وَيُقَالُ : دَأَى ^(١٠) مُتَضَّدٌ، أَى :
مَوْضُوعٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَضَعًا
مُتْرَاصِفًا .
وَيُقَالُ : هَجَّدْنَا، أَى : نَوَّمْنَا، قَالَ لَيْبَدٌ :
* قَالَ هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى ^(١١) *
وَهَرَّدَ لَحْمَهُ، أَى : أَنْضَجَهُ ^(١٢) .
(ذ) تَبَّهَ، أَى : أَكْثَرَ تَبَّهَ، وَقَالَ ^(١٣) :
هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا
رِكَ إِذْ تُنْبِّدُهُ حَضَاجِرُ ^(١٤)

(١) الدأى : فقر الكاهل والظفر ، وقيل هراخيف الصدر ، وقيل خلوعه في ملتقاء وملق الجنب . وقيل خزر
العتق .. (انظر اللسان - دأى) . وقد وردت الكلمة في نسخة (ق) « شيء » ، بدلا من « دأى » .
(٢) عجزه ، كما في ديوان ليبد (صفحة ١٨٢) « وقد رثنا إن غنى دهر غفل » . ورواية الصحاح واللسان : إن غنا
الدهر ، ووردت تكلمة في (ط) : وقد سجد يمد حول قد كل . (٣) حتى تهرا وتفسخ (صحاح) .
(٤) القائل هو الخطيئة ، كما ورد بحاشية الأصل والصحاح واللسان (حضر) والحامسة البصرية (٢ / ٢٨٨) .
(٥) في حاشية الأصل : يخاطب به الزيرقان ويميره على غدر امرأته بجاره ، فشبهها بالحضاجر لعظمها وسننها .
والحضاجر : الفسج ، لفظه لفظ الجمع ، ومعناه الواحد . وقد ورد البيت في مجالس ثعلب (صفحة ٣٧٧) وعلق عليه
بقوله : حضاجر : جمع حضجر ، وهو الوغيب . فسميت الفسج به ، شبهت به من عظم جوفها . ورواه ثعلب : إذ يهتكه ...
وروى في الحامسة البصرية « لمارييتك » ورواية ديوان الخطيئة (صفحة ٣٣) كرواية القاراني
(٦) ورد التعبير في قول سحيم بن وثيل :
أخو خصين يجتمع أشلى « ونجدني مداورة الشثون .

(انظر الصحاح - نجد) .

(٧) قال : في الصحاح : وهي كومة من تراب وحولها خطوط .

(٨) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل . والقائل هو طليل الغنوي ، كما ورد في اللسان

(٩) رواية الصحاح واللسان : أبنت فما تنفك .

استدار بخط دقيق من غير أن
يَغْلُظ .

وحذَّره الشيء ، فحذَّره .

وحسَّرتُه ، أى : حملته على الحسرة .

وحسَّرت الطير : إذا سقط ريشها

وحقَّر الحَرْفَ ، أى : صَغَّره .

وحَبَّرَه ، وأخبره واحد .

وحُدَّرت الجارية من الخذر .

والتَخسير : الإهلاك .

ويُقال : كَشَحَ مُخَصَّرٌ ، أى :
دقيق .

وخَصَّرَه ، أى : جَعَلَه أَخَصَرَ .

وخَفَّرَهَا فَخَفَّرَتْ ، مِنَ الْخَفَرِ وَهُوَ

الْحَيَاءُ . وخَفَّرَه ، أى : أَجَارَه ،

وقال (٤) :

* يُخَفِّرُنِي سِينِي إِذَا لَمْ أَخْفَ (٥) *

وَحَمَّرَ وَجْهَهُ ، أى : غَطَّاه .

وَبَكَّرَ، وَبَكَّرَ، بِمَعْنَى .

وَتَبَّرَه ، أى : أَهْلَكَه .

وَتَمَّرَ اللَّحْمَ ، أى : قَدَّدَهُ ، وقال (١) :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحَزَّ مِنْ أَرَانِيهَا (٢)

أَرَادَ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ ، فَأَبْدَلَ

مِنَ الْبَاءِ يَاءً .

وَتَمَّرَ اللَّهُ مَالَهُ ، أى : كَثَّرَ . وَتَمَّرَ

اللَّبَنُ : إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ .

وَجَحَّرْتُ الْبِشْرَ ، أى : وَسَّعْتُ .

وَتَجَمِيرُ الْجَيْشِ : حَبْسُهُمْ فِي أَرْضِ

الْعَدُوِّ .

وَحَبَّرْتُ الْقَصِيدَةَ . وَحَبَّرْتُ

الشَّيْءَ ، أى : حَسَّنْتُهُ . وَكَانَ يُقَالُ

لَطْفَقِيلُ الْقَنْوِيِّ : مُجَبَّرٌ ، لِتَحْسِينِهِ

الشُّعْرِ .

ويقال : حَجَّرَ حَوْلَهَا بِكَيٍّ ، أَرَادَ

حَوْلَ الْعَيْنِ (٣) . وَحَجَّرَ الْقَمَرَ : إِذَا

(١) هو أبو كاهل الشكري قاله في وصف عقاب ، شبه راحلته بها (اللسان - تمر)

(٢) البيت في مجاز لس ثعلب بلون نسبة (ص ١٩٠) وهو في الصحاح واللسان كذلك .

(٣) عبارة الصحاح : والتحجير أيضا أن تم حول عين البعير بميم مستدير .

(٤) هو أبو جندب المذلي ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٥) في حاشية الأصل : أى أكون في أمان بسيفي إذا لم يؤمنني أحد . وصدره كما في اللسان :

* وَلَكِنِّي جَمَرُ الْقَضَا مِنْ وَرَائِهِ *

وهو كذلك في ديوان المذليين (٢ / ٩٣) .

وَدَبَّرَ الْأَمْرَ، وَدَبَّرَ الْعَبْدَ^(١) .

وَدَمَّرَهُ، وَدَمَّرَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى، أَى :
أَهْلَكَهُ .

وَذَكَرَ الْأَسْمَ . وَذَكَرَهُ الشَّيْءُ ،
وَفِي الْمَثَلِ : « ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ
نَاسِيًا »^(٢) . [وَفِي الْمَثَلِ : « ذَكَرْنِي فَوْكَ
حِمَارِي أَهْلِي »^(٣)] . وَذَكَرَهُ فَتَذَكَّرَ، أَى :
وَعَظَّهُ فَاتَّعَظَ .

وَذَمَّرَ الْجَنِينَ : إِذَا أَذْنَلَ يَدَهُ
فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ، لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينُهَا
أَمْ أَنْثَى .

وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ مِنَ السُّتْرِ .
وَسَحَّرَهُ، أَى : عَلَّلَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾^(٤) قَالُوا :
مِنَ الْمُعَلَّلِينَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ^(٥)

وَسَحَّرَهُ، أَى : ذَلَّلَهُ .

وَسَطَّرَ ، أَى : أَلْفَ شَيْئًا لَا
أَصْلَ لَهُ .

وَسَعَّرَ السُّعْرَ .

﴿ وَسُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾^(٦) ، أَى : حُجِّسَتْ
عَنِ النَّظَرِ .

وَسَمَّرَ اللَّبْنَ ، أَى : جَعَلَهُ سَمَارًا^(٧) .

وَشَتَّرَ بِهِ : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ ،
وَشَتَّمَهُ .

وَيُقَالُ : دَبَّاجٌ مُشَجَّرٌ : إِذَا كَانَ
زَبْرَجَهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

وَشَعَّرَ الْجَنِينَ ، بِمَعْنَى أَشْعَرَ .

وَشَرَّرَ ثَوْبَهُ . وَشَرَّرَ السَّهْمَ بِمَعْنَى
أَرْسَلَهُ .

وَشَهَّرَهُ وَشَهَّرَهُ^(٨) .

وَصَبَّرَهُ ، أَى : قَالَ لَهُ : اصْبِرْ .

(١) إِذَا اتَّقَى مَعَهُ صَاحِبُهُ عَلَى عَقْبِهِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ .

(٢) الْمِيدَانِي (١ / ٢٨٨) وَالْمُسْتَقْمَى (٢ / ٨٥) .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ق) . وَالْمَثَلُ وَقَعْتُهُ فِي الْمِيدَانِي (١ / ٣٨٣) وَالْمُسْتَقْمَى (٢ / ٨٥) .

(٤) الْآيَةُ ١٥٣ وَالْآيَةُ ١٨٥ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .

(٥) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ كَذَلِكَ . وَهُوَ فِي دِيوَانَ لَبِيدَ (مِنْ ٥٦) .

(٦) مِنْ قَوْلِهِ تَمَالَى : ﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ (الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرِ) .

(٧) وَكَذَا إِذَا رَفَقَهُ بِالْمَاءِ . وَيُسَمَّى اللَّبْنُ الرَّقِيقَ سَمَارًا .

(٨) زِيَادَةُ مِنْ (ق) وَ (س) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

وَصَدَّرَ كِتَابَهُ بِكَذَا ، أَيْ : جَعَلَ لَهُ
 صَدْرًا ، وَصَدَّرَ الْفَرَسَ ، أَيْ :
 سَبَقَ بِصَدْرِهِ ، وَقَالَ ^(١) :
 كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ
 سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ
 وَصَدَّرَ عَنِ الْبَعِيرِ ، مِنَ التَّصْدِيرِ ،
 وَهُوَ الْجِزَامُ .
 وَصَعَّرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ ، أَيْ : مِيلَهُ
 مِنَ الْكِبَرِ
 وَصَغَّرَ الْأِسْمَ : وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ أَوَّلُهُ ،
 وَيَفْتَحَ ثَانِيَهُ ، يَأْتِي بِيَاءَ تَثْنِيَّتِهِمَا .
 وَصَفَّرَهُ ، أَيْ : جَعَلَهُ أَصْفَرَ .
 وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُصْبَّرٌ الْخَلْقُ :
 إِذَا كَانَ مُوْتَقًى الْخَلْقِ .
 وَشَعَّرُ مُصَفَّرٌ ، أَيْ : مُفْتَلٌّ ، عَلَى
 ثَلَاثِ طَاقَاتٍ .
 وَيُقَالُ ضَمَّرَ فَرَسَهُ : وَهُوَ أَنْ يَعْطِفَهُ
 حَتَّى يَسْتَمِنَ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْقُوَّةِ ،
 وَذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

وَطَوَّرَ اللَّبَنُ : إِذَا عَلَتْ خَشَوْرَتُهُ
 رَأْسَهُ .
 وَطَهَّرَهُ فَطَهَّرَ .
 وَظَفَّرَ الزَّرْعُ : إِذَا طَلَعَ ^(٢) . وَيُقَالُ :
 رَجُلٌ ، مُظَفَّرٌ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ
 دَوْلَةٍ .
 وَظَهَّرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ ، أَيْ : ظَاهَرَ .
 وَعَبَّرَ عَنْ كَذَا . وَالْمَعْبَرُ : الَّذِي
 يُعْبَرُ الرُّوْيَا .
 وَعَذَّرَ فِي حَاجَتِهِ ، أَيْ : قَصَّرَ .
 وَعَذَّرَهُ ، أَيْ : لَطَخَهُ بِالْعَذِيرَةِ .
 وَعَزَّرَهُ ، أَيْ : أَعَانَهُ ، وَعَظَّمَهُ .
 وَعَزَّرَهُ ، أَيْ : ضَرَبَهُ كَالْتَأْدِيبِ .
 وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ .
 وَعَشَّرَ الْمُضْحَفَ . وَعَشَرَ الْجِمَارَ ،
 أَيْ ^(٣) : نَهَقَ . وَعَشَرَتِ النَّاقَةُ : إِذَا
 بَلَغَتْ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .
 وَعَقَّرَتْهُ فِي التَّرَابِ ، أَيْ : مَرَّغَتْهُ .
 وَالنَّعْفِيرُ : أَنْ تُرْضِعَ الْوَحْشِيَّةُ أَوْ

(١) هو طفيل كما ورد في الصحاح . وقد قاله يصف الفرس . والسيد : الذئب .

(٢) طلع مقدار الظفر . كما ورد في الصحاح .

(٣) نهق عشرة أصوات في طلق واحد ، كما ورد في الصحاح .

وَقَفَّرْنَا لِلْوَدِيَّةِ^(٤) ، أَيْ : حَفَرْنَا لَهَا
فَقِيرًا^(٥) .

وَفَكَّرَ فِي الشَّيْءِ .

وَفَهَّرَ ، أَيْ : أَعْيَا .

وَقَتَّرَ عَلَى عِيَالِهِ ، أَيْ : ضَيَّقَ .
وَقَتَّرْتُ لِلْأَسَدِ : إِذَا وَضَعْتَ لَهُ
لَحْمًا يَجِدُ قُتَارَهُ .

وَقَدَّرَ ، وَقَدَّرَ بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : فَسْتُقُّ مُقَشَّرٌ .

وَقَصَّرَ فِي الْحَاجَةِ ، أَيْ : تَوَانَى
فِيهَا . وَقَصَّرَ مِنَ الصَّلَاةِ بِمَعْنَى قَصَرَ .
وَقَصَّرَ الْحَاجُّ مِنْ شَعُورِهِمْ .

وَقَطَّرَ الْمَاءَ : وَقَطَّرَهُ ، أَيْ : أَلْقَاهُ
عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ . وَقَطَّرَ الْجَلْبَ ،
وَفِي الْمَثَلِ : « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الْجَلْبَ »^(٦) .

غَيْرُهَا وَلَدَهَا ، ثُمَّ تَدَّعَهُ ، ثُمَّ تَوَضَّعَهُ ،
ثُمَّ تَدَّعَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ
تَفْطِمَهُ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَفَّرَى ،
أَيْ : بَيَّضَى »^(٢) .

وَعَقَّرَهُ ، أَيْ : أَكْثَرَ عَقْرَهُ .

وَعَكَّرْتُ الْمَاءَ وَأَعَكَّرْتُهُ ، أَيْ :
جَعَلْتُ فِيهِ عَكْرًا .

وَعَمَّرَهُ اللَّهُ طَوِيلًا .

وَعَمَّرَتِ الْجَارِيَةُ وَجْهَهَا ، مِنَ الْغَمَّةِ ،
وَهِيَ الْوَرَسُ .

وَفَتَّرَهُ فَفَتَّرَ .

وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ ، فَتَفَجَّرَتْ .

وَفَخَّرَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ : قَضَى لَهُ عَلَيْهِ
بِالْفَلَجِ^(٣) .

وَقَسَّرَ الْكَلَامَ .

وَقَطَّرَهُ فَأَفْطَرَ .

(١) وأصله أن تمسح المرأة ثوبها بشئ من التراب تنقيها للصبى .

(٢) أَيْ اسْتَبْدَلَ أَغْنَامًا بِيضًا بِأَغْنَامِكَ السُّودِ فَإِنَّ الْبَرْكَهَ فِي الْأَوَّلِ . وَفِي الْآخِرَةِ : أَيْ أَخْلَطَ غَنَمَكَ بِغَنَمِ عَفَرَ
وَاحِدَتِهَا عَفْرَاءُ (٢٦١/٣) .

(٣) أَيْ الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ .

(٤) الْوَدَى : صَفَارُ الْفَسِيلِ مَفْرَدُهُ وَدِيهِ .

(٥) أَيْ حَفِيرًا يَحْفَرُ حَوْلًا .

(٦) أَيْ أَنَّ النَّفَاضَ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى تَقْطِيرِ الْإِبِلِ لِأَنَّهُا تَمُوتُ مِنَ الْحَزَالِ ، يَضْرِبُ فِي شِدَّةِ الْحَالِ (الْمُسْتَقْصَى
٢٥٣/١) وَهُوَ كَلَّاكَ فِي الْمِيدَانِ (٣٨٧/٢) . وَقَدْ سَبَقَ الْمَثَلُ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعَالٍ يَفْتَحُ الْغَاءَ وَضَمًّا .

وَقَعَّرَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ : عَمِقَ .

وَكَبَّرَ اللَّهُ .

وَكَثَّرَهُ اللَّهُ ، فَكَثُرَ .

وَكَدَّرَ الْمَاءَ . وَكَدَّرَ مَا صَفَا مِنْ عَيْشِهِ .

وَكَسَّرَهُ ، أَيْ : أَكْثَرَ كَسْرَهُ .

وَكَفَّرَ الْعِلْجُ لِلْمَلِكِ : إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَتَطَامَنَ لَهُ .

وَكَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ . وَكَفَّرَ الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِهِ .

وَمَثَّرَ الْقِدْرَ : إِذَا قَسَمَ مَا فِيهَا ، وَقَالَ ^(١) :

* وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمْشِرْ ^(٣) * .

وَمَصَّرَتِ الْعَنْزُ ، أَيْ : صَارَتْ

مَصُورًا ^(٤) . وَمَصَّرَ الْمِصْرَ [أَيْ :

جَعَلَهُ مِصْرًا] ^(٥) . وَالْمِصَّرُ : ثَوْبٌ

مَصْبُوغٌ فِيهِ صُفْرَةٌ قَلِيلَةٌ ^(٦) .

وَفِي الْحَدِيثِ : «مُضَرَّ مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ» ^(٧) .

وَيُقَالُ : دُرُّ مُنْثَرٍ ، شِدَّةٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَنَشَرَ مِنَ النُّشْرَةِ ^(٨) . وَصَحَفَ مَنَشْرَةً ،

شِدَّةٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ مَوْلُودٍ

يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ

(١) النَّائِلُ هُوَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ النَّعْمَسِيِّ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ ، وَالْمَرَارُ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ كَثِيرُ الشُّعْرِ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْحِمَاسَةِ الصَّنْعِيَّةِ (الْوَحْشِيَّاتِ) .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْغُرْفِ .

(٣) هَذَا عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ : * فَقُلْتُ أَشْيَا مِثْرَةَ الْقَدَرِ حَوْلَنَا * .

أَوْ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ : * وَقُلْتُ أَشْيَا مِثْرَ الْقَدَرِ حَوْلَنَا * .

وَهُنَاكَ رَوَايَةٌ ثَلَاثَةٌ : * فَقُلْتُ لِأَهْلِ مِثْرُوا الْقَدَرِ حَوْلَكُمْ * .

(انْظُرِ الْلسَانَ - مِثْرَ)

(٤) وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لِبَيْتٍ قَلِيلُ الْخُرُوجِ يَجْلِبُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) .

(٦) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّحَاحِ . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : وَالْمِصْرُ : الْعَطِينُ الْأَحْمَرُ ، وَالْمِصْرُ كَمِثْمٍ : الْمَصْبُوغُ بِهِ .

(٧) أَيْ جَمَلُهَا ، أَوْ جَمْعُهَا ، أَوْ أَهْلُكُهَا (الْهَيَاةُ ٤ / ٣٣٨) .

(٨) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْمُبَارَاةُ فِي (ط) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَهِيَ كَالْتَعْوِيزِ وَالرَّقِيَّةِ .

هما اللذان يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه^(١) .

ونَضَرَ الله وجهه ونَضَرَه ، أى :
حَسَنَه .

ونَفَّرَه ، وأنْفَرَه بمعنى ، فنَفَّرَ .
ونَفَّرَه عليه فى الحَسَب [أى :
حكم له عليه بالغلبة]^(٢) .

ونَفَّرَ عن الكلام ، أى : بَحَثَ عنه .
ونَكَّرَه فتَنَكَّرَ ، أى : غَيَّرَه
فَتَغَيَّرَ .

وهَجَّرَ ، أى : سار فى الهاجرة .
وهَدَّرَ الفحلُ ، أى : صاحَ ،
يُقَال : « هو كالمهْدَرِّ فى العنة »^(٣) ،
يضرب للرجل يصيح ويَجْلُبُ ، ثم
لا يكون منه بعد ذلك شئ ،
قال الوليد بن عُقبة^(٤) :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّلِيمِ الْمُعْنَى^(٥)
تَهْدُرُ فى دِمَشْقَ فما تَرِيمُ^(٦) .
(ز) أَبْرَزَه وبَرَزَه فَبَرَزَ ، وبَرَزَ على
أصحابه : إذا فاقهم .
وجَهَّزَه بجهَّزَه .
ويُقَال : ثوبٌ مُطَرَّزٌ باللَّهَبِ .
وعَجَزَتِ المرأةُ : إذا صارت
عَجُوزًا . وعَجَزَه ، أى : نَسَبَه إلى
العَجْزِ . وعَجَزَه ، أى : ثَبَّطَه .
وغَرَزَ الجرادُ ، أى : أثبت أذنايه
فى الأرض ليبيض .
ونَقَّرَ السَّهْمَ ، أى : دَوَّرَه .
ونَقَّرَه فنَقَّرَ ، أى : وثَّبه .
(س) بَنَسَتْ عنه ، أى : تَأَخَّرَتْ .
ويُقَال : رجلٌ مُتَرِّسٌ ، أى :
يَتَرَسُ بالترسِ .

- (١) النهاية (٢/٤٥٧) . (٢) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .
(٣) الميداني (٢/١١٦) والعنة مثل الخطيرة من الشجر للإبل . يضرب للرجل لا يفقد قوله ، والمتوعد من
بيد من غير قنوة (المستقصى ٢/٢١٠) .
(٤) فى حاشية الأصل أن الوليد كتب بهذا إلى معاوية حين تجهز لقتال على رضى الله عنه .
(٥) فى حاشية الأصل : فى المعنى قولان ، أحدهما : أصله المعنى فأبدل من إحدى نوناته ياء والمعنى :
المجبول فى العنة . وقيل المعنى اللذل .
(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وروايته فى الحماسة البصرية (١/١١٥) .
* تهذر من دمشق ولا تريم *
فإليك من أخى ثقة مليح
ولا يبلغ معاوية بن حرب *
وقبه :

وَجَرَسَتْهُ الْأُمُورُ ، أَيْ : جَرَبَتْهُ
وَأَحْكَمَتْهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُجَرَّمَاتِ غِرَّةٍ الْغَرِيرِ *

* بِالزُّجَرِ وَالرَّيِّمِ عَلَى الْمَزْجُورِ ^(١) *

وَحَرَسَتْ الْمَرْأَةُ : إِذَا جُعِلَ لَهَا
الْحُرْسُ عَلَى وَلادَتِهَا .

وَيُقَالُ : نَثَى مُتَحَمِّسٌ لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وَدَلَسَ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرَى :
إِذَا كَتَمَ عَلَيْهِ عَيْبَ السِّلْعَةِ .

وَدَنَسَ الثَّوبَ .

وَشَمَسَهُ ، مِنْ الشَّمْسِ ،

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُضَرَّسٌ ، أَيْ :

مَجْرَبٌ . وَحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فِيهَا
ضُرُوسٌ مِنْ صَخَرٍ .

وَعَبَسَ ، أَيْ : بِالْعُجْبِ فِي الْعُبُوسِ .

وَالْتَعَرَّيْتُ : التَّزَوَّلُ فِي آخِرِ

الَّيْلِ . وَالْبَيْتُ الْمُعَرَّسُ : الَّذِي قَدْ

عُمِلَ لَهُ عَرَسٌ ^(٢) .

وَعَنَسَتْ الْجَارِيَةُ : إِذَا بَقِيَتْ

فِي بَيْتِ أَبِييْهَا لَا يَأْتِيْهَا خَاطِبٌ .
وَعَلَسَ بِالصَّلَاةِ : إِذَا صَلَّاهَا
بِالْعَلَسِ . وَعَلَسْنَا الْمَاءَ ، أَيْ :
وَرَدَّنَاهُ بِفَلَسٍ .

وَقَلَسَ الْقَاضِي قُلَانًا : إِذَا نَادَى
عَلَيْهِ أَنَّهُ أَفْلَسَ .

وَقَدَّسَهُ اللَّهُ ، أَيْ : طَهَّرَهُ .

وَقَرَّسَ الْمَاءَ فِي الشَّنِّ ، أَيْ
بَرَّدَهُ .

وَلَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، أَيْ : شَبَّهَ ،
شُدُّدًا لِلْمِبَالِغَةِ .

وَمَجَّسَهُ أَبَوَاهُ ، أَيْ : بَيَّنَّاهُ
الْمَجُوسِيَّةَ .

وَمَلَسَ بِنَاةً ، أَيْ : مَرَّدَهُ .

وَنَجَّسَهُ ، وَأَنْجَسَهُ بِمَعْنَى

وَنَقَّسَ عَنْهُ ، أَيْ : رَفَعَهُ .

وَنَقَّسَ دَوَاتَهُ ^(٣)

وَنَكَّسَهُ ، أَيْ : رَدَّدَهُ .

(١) الشاهد في إصلاح المنطق (ص ٢٨) وفي الصحاح واللسان كذلك . ورواية ديوان العجاج (ص ٢٧) :

* بِالرِّيمِ وَالرَّيِّمِ عَلَى الْمَزْجُورِ *

(٢) في حاشية الأمل : «أى حائط يحمل بين حائطي البيت لا يبلغ به أتمناه» .

(٣) أى وضع فيها النقش وهو : الخبر أو ما يكتب به .

| | |
|-------------------------------------|---|
| ونقش الشيء | (ش) حبش قومه ، أى : جمعة م . |
| (ص) ترصه ، أى : أحكمه ، قال | وخرش بين الكلاب . |
| ذو الإصبع العذوانى : | وحمشه ، أى : أغضبه . |
| ترص أفراقها وقومها | وخذش وجهه ، شد ذلكثرة والمبالغة . |
| أنبل عذوان كلها صنعا ^(٢) | ورعشه ، وأرعشه . |
| وخلصه الله ، فتخلص . | ورقش ، أى : نمنم . ورقش |
| ودلص الذرع ، أى : برقها . | القول ، أى : زخرقه ، قال |
| ورخص له فى كذا ، من الرخصة . | روبة : |
| ويقال : المرأة تُرقص ولدها ، | * عاذل قد أولعت بالترقيش ^(١) * |
| أى : تنزيهه . | وعرش الكرم . |
| ويقال : لحم معرض ، أى : | وفتش عنه . |
| ملقى فى العرصة للجوف . | وفرش الدار ، أى : بلطها . وفرش |
| وقلصت شفته ، أى : انزوت . | الطائر على الشيء : إذا رقرق عليه . |
| وفرس مقلص ، أى : مرتفع . | والتقريش : التحريش . |
| ويقال : لخص القصة ، أى : | ويقال : كمشه ، أى : أعجله . |
| شرحها . | ونقش شعره . |

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك وبمده :

* إلى سرائطرق وميشى *

ورواية ديوان روبة (ص ٧٧) : عاذل قد أظمت ... (بالبناء للمجهول)

(٢) فى حاشية الأمل : « يصف نبلا . يقول صنها وأحكمها أحلق رجل فى علوان من أهل هذه الصناعة . وفيها : نصب (صنما) على التفسير كتوالك : هو أفضلكم رجلا ، وذلك خيرها كبشا . وعليه فالكلبة وصف بمعنى الحاذق وليست فعلا » .

والبيت من قصيدة وردت فى المنفليات (ص ١٥٤) والرواية هناك :

* قوم أفراقها وقرصها *

| | |
|--|--|
| وَنَحَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمْ بِأَنِّي مِنَ الْإِنْسِ الطَّاهِي عَلَيْكَ الْعَرْمَرَمُ ^(٤) | وَالْتَمَحِيصُ :الاختِيار ، والابتلاء ؛ ويُقال : نَحَفَضَ عَلَيْهِ الْعَيْشَ . |
| وَرَقَّضْتُ فِي الْقَرِيبَةِ : إِذَا أَبْقَيْتَ فِيهَا رَقَضًا مِنْ مَاءٍ ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ . | (ض) بَعْضَ الشَّيْءِ ، أَيْ : جَعَلَهُ بَعْضًا بَعْضًا . |
| ويُقال : أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَصِبْهُ فَرَمَّضْتُ تَرْمِضًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ شَيْئًا . | وَبَعْضُهُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ نَقِيضُ حَبِّهِ . |
| وَعَرَّضْتُهُ لَكَذَا فَتَعَرَّضَ لَهُ . وَيُقال : | وَحَرَّضَهُ عَلَى الْقِتَالِ ، أَيْ : حَثَّه . |
| عَرَّضَ بِقَوْلِهِ : إِذَا لَمْ يَصْرَحْ بِهِ ، | وَحَفَّضْتُ الشَّيْءَ ، وَحَفَّضْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ : أَلْقَيْتُهُ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ ^(١) . |
| يُقَالُ فِي الْمِثْلِ : لَا يُحَسِّنُ التَّعْرِضَ إِلَّا ثَلْبًا ^(٥) . وَعَرَّضَهُ ، أَيْ : جَعَلَهُ | * وَحَفَّضْتُ الْبُدُورَ ^(٢) * ويُقال : خَفَّضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَقَالَ ^(٣) : |

(١) هو أمية بن أبي الصلت ، كما ورد في تاج العروس .

(٢) رواية الجوهري كرواية الفارابي قال شعر : والصواب : النور ، وهي رواية ابن منظور في
لسان العرب وذكرها الجوهري بعد أن ذكر الرواية الأخرى . والبيت بتمامه :

وحففت النور وأردفتهم * فضول الله وانتهت القسم

والشاهد في التهذيب كذلك (٢١٧/٤) .

وقال الصاغاني : الرواية الصحيحة : خففت بالحاء المعجمة . ومعناه : إذا انتهبوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت
عنهم النور فلا صوم عليهم (تاج العروس - خفص) .

(٣) هو صخر النسي ، كما ورد في الأمان (طحا) . وقد ورد البيت في شعر صخر بديوان المذليين (٢٢٥/٢) ،
والرواية فيه :

* من الأنس الطاهي لجميع العرمرم *

(٤) في حاشية الأصل : « واعلم بأنني من القوم الذين لم يغلّبوا عليك وعمل قومك . وفيها : الأنس الحى المقيم الذي
لا يبرح مكانه لعزته » . ولم يرد الشاهد في الصحاح .

(٥) مضى في باب فعل يفعل (رقم ٢٩١) مادة ثلب .

ويُقال : قَبِضَتِ النَّارُ الْجِلْدَةَ
فَتَقْبِضَتْ .

ومَرَضَهُ : إذا قامَ عليه في مَرَضِهِ .
ونَقَضَ الثَّيَابَ من التُّرابِ ،
شُدُّدٌ للكثرة والمبالغة .

ونَقَضَ القَطَا : إذا صاح ،
شُدُّدٌ للكثرة .

(ط) بَلَطَ داره ، أى : قَرَشَهَا .

وَتَبَطَّهَ عن (٧) الأَمْرِ ، وهو ضِدُّ
التَّحْرِيطِ .

وَحَنَطَ المَيْتَ ، من الحَنَوطِ (٨) .

وَحَرَطَهُ البَقْلُ ، أى : أَمْشَاهُ .

وَحَلَطَ في الأَمْرِ .

وَسَبَّطَتِ النُّعْجَةُ بولدها ، أى :
وَلَدَتْهُ ، وَرَمَتْ بِهِ ، والتَّسْبِيْطُ :
الرُّجَاعُ (٩) .

عَرِيضاً . ويُقال : ما عَرَضْتُهُمْ ،
أى : ما أَطَعَنْتُهُمْ ، هذا يقوله
الرَّجُلُ لصاحبه عند ورود الماء
في الأسفار ، قال الرَّاجِزُ (١) :
* حمراءُ من مُعَرَّضَاتِ الْغُرَيَّانِ (٢) *

ويُقال : عَرَضَ سَطُورُهُ [أى :
لم يبينها (٣)] ، قال التُّبْمَاخُ :
كما خَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بيمينه

بَيْتِيَّامَ حَبْرٍ (٤) ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا (٥)

ويقال : غَمَضَ عَيْنَهُ . وَغَمَضَ
الكَلَامَ ، أى : جَعَلَهُ غَامِضاً .

وقالوا في قول الله تعالى : ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ (٦)

- فيمن قرأها بالتشديد - معناها على
الفرائض المختلفة . وقال الفراء :
يجوز أن يكون على معنى فرضناها
عليكم وعلى مَنْ بَعْدَكُمْ .

- (١) هو الأجلح بن قاسط ، كما ورد في اللسان . والشاهد في الصحاح بلون نحية .
- (٢) في حاشية الأصل : «أى فاقة حمراء من ثوب تتقدم العير وعليها القم ترفع عليه الغريان فكانها أطعمتها إياه » .
- (٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهي بحاشية الأصل .
- (٤) ضبطت في (ط) و (س) بفتح الحاء ، وكلا الضبطين صواب .
- (٥) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك .
- (٦) من قوله تعالى : ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ (الآية : ١ من سورة النور) .
- (٧) هذه عبارة (ط) و (س) ، والتي في الأصل : عل الأمر .
- (٨) الحنوط - كعبور - كل طيب يخلط لليت .
- (٩) عبارة اللسان : أبو زيد : يقال للناقة إذا ألقت ولدها قيل أن يتبين خلقه قد سببت وأجهضت ورجعت رباعاً .

ويُقَال : سَلَطَهُ اللهُ عَلَيْهِ .

وَشَحَطَهُ بِدَمِهِ ، أَيْ : لَطَخَهُ .

وكان يقال لعمر بن هند :
الْمَلِكُ مُضَرَّبُ الْحِجَارَةِ ؛ لِشِدَّةِ مُلْكِهِ .

وَعَلَّطَ الْإِبِلَ ، أَيْ : وَسَمَهَا

عِلَاطًا ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ . وَعَلَّطَ

بِعَيْرِهِ : إِذَا نَزَعَ عِلَاطَهُ عَنْ عُنُقِهِ ،
وَهُوَ الْحَبْلُ .

وَعَلَّطَهُ ، أَيْ : قَالَ لَهُ : غَلِطْتَ .

وَقَرَّطَ ، أَيْ : ضَبَعَ وَعَجَزَ .

وَقَرَّطَ أُذُنًا مِنَ الْقَرَّطِ .

وَقَرَّطَ السَّرَاجَ ، أَيْ : نَوَّرَهُ (٣) .

وَنَشَّطَهُ الْكَلًّا ، وَأَنْشَطَهُ وَاحِدًا .

وَنَقَطَ الْمُصْحَفَ .

(ظ) غَلَّظَ عَلَيْهِ .

وَقَرَّظَهُ ، أَيْ : مَدَحَهُ .

(ع) بَدَّعَهُ ، أَيْ : قَالَ لَهُ : إِنَّكَ مُبْتَدِعٌ .

وَبَلَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ ، أَيْ : بَدَا .

وَبَدَّعَهُ ، أَيْ : قَالَ لَهُ : جَدَّعًا لَكَ .

وَجَرَّعَهُ غُصَصَ الْقَيْظِ .

وَيُقَالُ : بُسِّرُ مُجَزَّعٌ : إِذَا بَلَغَ
الْإِرْطَابُ ثُلُثِيَّهِ .

وَجَمَعَ مَالًا وَجَمَعَ . وَجَمَعْنَا ،
أَيْ : شَهِدْنَا الْجُمُعَةَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخَدَّعٌ ، أَيْ :
قَدْ خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَاتٍ حَتَّى
امْتَحَنَ .

وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ ، أَيْ : مُقَطَّعٌ
فِي الْحَرْبِ ، يَرَادُ بِذَلِكَ كَثْرَةُ
مَا جُرِحَ ، وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
بِالدَّالِّ وَالذَّالِّ عَلَى هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خِيَلَاهُمَا

وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُخَدَّعٌ (٤)

(١) وهى سعة فى المتق بالعرض .

(٢) فى (ط) : يفتح الجيم والقمل من باب غمر وسمع (قاموس) .

(٣) عبارة الصحاح : إذا نزع منه ما احترق ليقى .

(٤) فى حاشية الأصل : «يصف فارسين نزلا عن دوابهما للتحاربة ووقفت الخيل تنظر إليهما» . والبيت فى المفصليات

ضمن قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة . والرواية هناك : فتناذيا وتواقفت (ص ٤٢٨) وهى رواية ديوان الهذليين (١ / ١٨) ويروى كذلك : فتناذرا .. كما يروى : مجدع أى : مجرح ، ومشيع ، وهو الذى معه من الصرامة والجرأة ما يشيعه .

ويقال : رجلٌ مُخَلَّعٌ اللَّيْتَيْنِ :

إذا كان مُنْفَكَّهُمَا .

ويُقال : دَرَّعَهَا ، أى : أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ ،

وهو قميص النساء .

ويُقال : رجلٌ مُدْفَعٌ ، أى : حَقِيرٌ

كلما أَوَى إلى ناحيةٍ دُفِعَ عنها من هَوَانِهِ .

ويُقال : دَرَّعَهُ ، أى : خَنَقَهُ .

ويُقال شَيْءٌ مُرْبِعٌ ، أى : لَهُ أَرْبَعَةٌ أَرَكَانٌ .

ويُقال : رَجَّعَ في صَوْتِهِ : إذا رَدَّدَهُ

في خَلْقِهِ .

وَرَمَعَتْ عَيْنُهُ ، أى : قَمَعَتْ ، قال

امروء القيس :

مُرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْيَاعِيٍّ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَا^(١) .

وقوله : مُرْسَعَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى وَجْهَيْنِ ،

يَكُونُ عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ التَّرْمِيعَ

إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا فَيَكُونُ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ

لِرَجُلٍ كَانَ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ : قَدْ جَاءَتْكُمْ

الْقَصَا ذَهَبٌ إِلَى سِنِّهِ . وَيَكُونُ عَلَى مَعْنَى

قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ فَقْفَاقَةٌ^(٢) وَهَلْبَاجَةٌ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ويقال : تَاجٌ مُرْصَعٌ ، أى : مُخَلَّى

بِكَوَاكِبِ الْجَلِيَّةِ .

ويُقال : رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ : إِذَا

سَارَهَا^(٣) سَيْرًا يَبَالِغُ فِيهِ .

وَرَفَعَ ثَوْبَهُ : إِذَا رَفَعَهُ فِي مَوَاضِعَ .

وَسَمِعَ بِهِ ، أى : شَهَرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« مَنْ فَعَلَ كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِعُ^(٤) خَلْقِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٥) . وَسَمِعَ بِهِ ، أى : هَجَلُ بِهِ^(٦) .

وَشَجَّعَهُ ، أى : قَالَ : إِنَّكَ شَجَاعٌ .

وَشَرَّعَ إِبِلَهُ ، أى : أَوْرَدَهَا شَرِيعَةً

الْمَاءِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ السَّقْيِ

التَّشْرِيعُ^(٧) » وَشَفَّعَهُ الْأَمِيرُ فِي الْمَذْنِبِ .

(١) ديوان امرئ القيس ، والرواية فيه (ص ١٢٨) :

« مرسة بين أرسافه * به صم يبتغي أربا * »

ورواية الفارابي كرواية ابن النحاس في اللسان (ص ٤١٣) .

(٢) أى أحرق هلرة . (٣) يستعمل الفعل سار لازما ومتعديا .

(٤) فى حاشية الأمل : أسمع جمع أسمع ، وأسمع جمع سمع .

(٥) النهاية (٢/٤٠١) .

(٦) فى القاموس (هجل) : هجل عرضه تهجيلا : وقع فيه .

(٧) المستقصى (١/٤٤٤) يضرب فى إدراك الحاجة من غير مشقة .

وَشَنَعَ عَلَيْهِ ، مِنَ الشَّنَاعَةِ . وَالتَّشْنِيعُ :
التَّشْمِيرُ^(١) .

وَصَدَّعَهُ فَتَصَدَّعَ ، أَيْ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ .
وَصُدَّعَ مِنَ الصُّدَاعِ .

وَصَرَّعَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَصْرَاعِ^(٢) . وَيُقَالُ :
مَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ .

وَيُقَالُ : ضَجَّعَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ :
قَصَّرَ .

وَضَرَّعَتِ الشَّمْسُ : إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .
وَضَرَّعَتِ الْقِدْرُ : إِذَا حَانَ أَنْ تُدْرِكَ .

وَيُقَالُ : ثَوَّبٌ مُضْلَعٌ ، أَيْ : مُوَشَّى
عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ .

وَطَبَّعْتُ السَّقَاءَ ، أَيْ : مَلَأْتُهُ ،
وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ ، وَقَالَ^(٣) :

فَقِيلَ تَحْمَلْ فَوْقَ طَوْرِكَ إِنَّهَا

مُطَبَّعَةٌ مِنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا^(٤)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُفَجَّعٌ : قَدْ فَجَّعَتْهُ
الْمُصِيبَةُ .

وَيُقَالُ : فَرَّعَ فِي الْوَادِي ، أَيْ :
انْحَدَرَ . وَفَرَّعَ ، أَيْ : صَعَدَ ، وَهَذَا
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفَزَّعَهُ ، وَأَفَزَّعَهُ بِمَعْنَى . وَفَزَّعَ عَنْ
قَلْبِهِ ، أَيْ : كَشَفَ عَنْهُ الْفَزَعَ ، وَهَذَا
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفَقَّعَ أَصَابِعَهُ ، أَيْ : فَرَّقَهَا .
وَالْتَفْلِيعُ : التَّشْقِيقُ ، وَقَالَ^(٥) :

أَشَقُّ الْوِهَادِ^(٦) الْحَوْ^(٧) لَمْ تُرْعَ قَبْلُنَا
كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمَفْلَعُ^(٨)

وَقَرَّعَ الْفَصِيلَ : إِذَا كَانَ بِهِ الْقَرَعُ
فَجَرَّهُ عَلَى السَّبِيخِ ، وَذَلِكَ دَوَاؤُهُ . وَقَرَّعَهُ ،
أَيْ : عَثَفَهُ .

(١) وهو الإسراع في السير .

(٢) في حاشية الأصل : « أعاد القافية مرتين في بيت واحد » .

(٣) القائل هو أبو ذؤيب ، كما ورد في اللسان وديوان الهذليين (١٥٤ / ١) .

(٤) في حاشية الأصل : « يقال معناه : إن القرية ملوثة من الميرة من يأتها لينقل الميرة عنها لا ينقصها » .

(٥) هو طنبيل التنوي ، كما ورد في اللسان والتهذيب (٤٠٤ / ٢) .

(٦) أي أسير في الوهاد ، وهي ما اطمان من الأرض ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٧) « الحو الممود من النبات ، والعرب تلحق السواد بالخضرة » ، كلا ورد بحاشية الأصل .

(٨) رواية الصحاح واللسان : نشق الوهاد ... والموهاد : جمع عهدة ، وهي المطرة .

وَقَرَعَ الْقَوْمَ ، أَيْ : أَقْلَقَهُمْ .

ويقال رأسه مَقْرَعٌ : إذا حُلِقَ شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه ، وقال ^(١) :

* فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامِي مَقْرَعُهُ ^(٢) *

وَقَصَّعَ الْجُرْحُ بِالْدم : إذا امْتَلَأَ .

وقطعه آرابا . وقطع البيت من الشعر ومقطعات الشعر : قصاره .

وقنعها فتقنعت ، من القناع .

وكثع اللبن : إذا علا دسه وخنورته رأسه . وكثع قوائمه ، أَيْ : شدّها . والتكثيع :

التقبيض .

ولقعه ، أَيْ : غطى على رأسه . ولفع المزادة ، أَيْ : قلبها فجعل أطيبها في وسطها .

ويقال : مَتَعَ اللهُ بِهِ ، وَأَمَتَعَ بِمَعْنَى . ومزَع ، أَيْ : فَرَّقَ .

ويقال : ثُمَامٌ ^(٣) مَنْزَعٌ ، شُدَّدَ للكثرة . والتّهزيع : التّكسير .

(خ) بَلَغَ الرِّسَالَةَ .

وسبغت الناقة : إذا أَلَقَتْ ولدها وقد أشعر .

وثياب مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّدَ للكثرة . وفرَّغه لَمَلِهَ ، فَنَفَّرَغَ . وفرَّغ الماء وأفرَّغ بِمَعْنَى ، أَيْ : صَبَّ . ومرَّغ دابته فَمَرَّغَتْ .

(ف) ثَقَّفَ الرُّمَحَ ، أَيْ : سَوَّاهُ .

وجلَّفته السنون ، أَيْ : أَذْهَبَتْ مَالَهُ . وجلَّفَتْ كَحَلٍّ ^(٤) : والمجلَّف الذي أَخَذَ وَسَطَهُ وَتَرَكْتَ جَوَانِيهِ . وحذَّفه ، أَيْ : هَيَّأَ وَصَنَعَهُ ، وقال ^(٥) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجَنِّ حَذَّفه الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

(١) هو ليبيد ، كما ورد في تاج العروس .

(٢) لم أجد الشاهد لاني التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان : ووجدته في تاج العروس ورواه : * أَكَلْتُ يَوْمَ هَامِي مَقْرَعَهُ *
ورواية ديوان ليبيد (ص ٣٤١) كرواية الفارابي . وقيله : * أَنَا لَيْبِدٌ هَامِي الْمَنْزَعَةِ *

(٣) الثَّام : ثبت ضميم له خوص (صحاح) .

(٤) يقال للسنة المجذبة : كحل ، وهي معرفة لا تتخلها الألف واللام ، تستعمل مصروقة وغير مصروقة (الصحاح - كحل) .

(٥) هو امرؤ القيس كما ورد في اللسان . والبيت في ديوانه (ص ١٦٥) .

وَحَرَّفَ الْقَلَمَ^(١) . وَحَرَّفَ الْكَلَامَ
عن موضعه ، أى : غيَّره .
وحطَّفه ، فَحَلَفَ .

وذَرَفَ على الخمسين ، أى :
زاد عليها .

وسَلَفَه ، أى : قدَّمه . وسَلَفَ
القَوْمَ من السُّلْفَةِ .

وشَرَّفَه الله ، من الشَّرَفَ .

وشَنَّفَتُ الجارية ، من الشَّنَفِ^(٢) .

وصَحَّفَه ، أى : أَخْطَأَه .

وصَرَّفَه فى أمره فَتَصَرَّفَ . وصَرَّفَ ،

أى : بَيَّنَّ . وصَرَّفَ الخمرَ ،

أى : شربها صِرْفًا .

وصَنَّفَ الْكِتَابَ .

وضَعَّفَ له العطاء ، أى : أَضْعَفَ .

وضَعَّفَه السَّيْرُ ، وَأَضْعَفَه فَضَعَّفَ ،

وضَعَّفَه ، أى : نسبته إلى الضُّعْفِ .
وطَرَّفَ ، أى : قاتل حول العسكر ،
ومنهُ سَمِيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا .

والتَّعْجِيفُ : أن تدع شيئاً من
الطعام وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ لغيرك ،
وقال^(٣) :

* وَلَا تُمَيِّرَاتُ وَلَا تَعْجِيفُ^(٤) *

وعَرَّفَتُهُ الشَّيْءَ حَتَّى عَرَفَهُ . وعَرَّفَه ،

أى : طَيَّبَه ، من العَرَفَ ، وهو

الرَّيْحُ . ويُقال : فى قول الله

تعالى : (عَرَّفَهَا لَهُمْ)^(٥) ، طَيَّبَهَا .

هذا قول فريق من المفسرين^(٦) ،

وقال :

* عَرَّفَتْ^(٧) كِتَابَ عَرَّفَتِهِ اللَّطَائِمُ^(٨) *

(١) أى قطه بحرفا .

(٢) هو سلمة بن الأكوع ، كما ورد فى اللسان .

(٤) قبله ، كما فى الصحاح واللسان :

* لم يَفْطَحْهُمَ وَلَا تَعْجِيفُ *

(٥) من قوله تعالى : * (وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَّفَهَا لَهُمْ) * (الآية ٦ من سورة محمد) .

(٦) هذه عبارة (ط) ، وفى الأصل بدلها : « المسلمين » .

(٧) أى : طابت راحتك ، كما جاء بمحاكية الأصل .

(٨) الشاهد فى الصحاح ، واللسان (عرف - لطم) بدون نسبة أو تكملة .

ويقال : صِلَاً مَكْنُفٌ ، أَى :
أُحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ مِنَ الْبَرْدِ ،
وَالصَّلَا : النَّار .
وَلَجُفَ الْحَافِرُ ، أَى : حَفَرَنِي جَوَانِبُ
الْبُئْرِ ، قَالَ الْعَجَّاج :
* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا ^(٣) أَوْ لَجُفًا ^(٤) *
وَنُتِفَتْ حَوَاصِلُ الطَّيْرِ ^(٥) ، شُدُّدٌ
لِلكَثْرَةِ .
وَنَصَّفَ الْجَارِيَةَ : إِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا
النَّصِيفَ .
وَنَظَّفَ تَوْبَهُ .

وَعَرَّفُوا ، أَى : وَقَفُوا بَعَرَفَاتٍ ،
قَالَ الْقَرَزْدَقُ :
إِذَا مَا التَّقِينَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنَى
صَبِيحَةَ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَّفُوا ^(١)
وَيُقَالُ : قَبِىُّ مَعْطَرَةٍ ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ .
وَيُقَالُ : عَقَّفَهُ ، أَى : عَوَّجَهُ .
وَعَنَّفَهُ ، أَى : لَامَهُ وَعَيَّرَهُ .
وَكَنَّفَتُ اللَّحْمَ ، أَى : قَطَعْتُهُ
صِغَارًا . وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ : إِذَا
قَطَعْتُهُ ^(٢) .
وَكَلَّفَهُ أَمْرَ كَذَا ، فَتَكَلَّفَهُ .

(١) رواية ديوان الفرزدق (٥٦٦/٦٢) :

إذا حبط الناس المحصب من منى

(٢) لم يرد هذان المنيان في الصحاح ، وهما في اللسان والقاموس . وورد في الصحاح وغيره التكيف بمعنى التطيع ، فهل هما لفظان ، أو لفظ واحد مصنف أحدهما عن الآخر ؟

(٣) يستقيم ، أَى : يعمق في الحفر ، كما ورد بجاشية الأصل .

(٤) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وهو في وصف ثور . (وانظر مجموع أشعار العرب ٨٣/٢) .

(٥) لم أجد لفظ نتف في مثل هذا التعبير فيما بين يدي من معاجم . وقد عثرت في مجالس ثعلب (ص ١٠٣)
ورسالة النفران (ص ٤٧٤) على شاهد هو :

* مثل الفراخ نتفت حواصله *

وذكر محقق المجالس (الأستاذ عبد السلام هارون) أنه هو الذي غيرها إلى القاف ، فقال مانعه : « وفي الأصل نتفت تحريف » (ص ١٠٣) وفسر المحقق الفاضل نتق بمعنى امتلأ وارتفع وعليه تكون رواية ثعلب من قبيل التصحيف ويكون نقل الفارابي خطأ ، ويكون عمل هذه الكلمة باب القاف لا الفاء . ولكن لماذا لا تكون نتق هنا بمعنى جذب أو شد (التلهيب ٦٢/٩) أو مأخوذة من نتق الشيء إذا نقضه حتى يستخرج ما فيه (راجع اللسان - نتق) فيكون معناها قريبا من معنى نتف الذي يبنى نزع الشعر ونحوه من الشيء ويكون في البيت روايتان إن صحت رواية القاف ؟ (ورد الشاهد بالقاف في رسالة النفران ولم تعلق المحققة على ذلك) . الشاهد في الصحاح (خلف) ، والرواية فيه بالفاء كذلك .

وَنَكَمَتْ الْإِبِلُ : إِذَا ظَهَرَتْ
نَكَفَاتُهَا .

(ق) بَرَّقَ عَيْنَيْهِ فَبَرَّقْنَا ^(١) .

وَحَدَّقَ : إِذَا رَمَى بِحَدَقَتِهِ يَنْظُرُ
نَظْرًا شَدِيدًا .

وَحَرَّقَ ، أَيْ : أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ .

وَحَطَّنَ الطَّائِرُ : إِذَا ارْتَفَعَ فِي
طَيَرَانِهِ . وَحَمَقَ ، أَيْ : قَالَ لَهُ
يَا أَحْمَقَ .

وَحَرَّقَ ثِيَابَهُ .

وَحَطَّنَ الشَّيْءُ ، أَيْ : طَلَاهُ
بِالْخَلْقِ ^(٢) . وَهِيَ مُضَبَّغَةٌ مَخْلُوقَةٌ .

وَدَقَّقَتْ كَفَاهُ النَّدَى ، أَيْ :
صَبَّتَا ، شُدُّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا تُدَنِّقُوا فُيْدَنَّقِ
عَلَيْكُمْ ^(٣) . وَدَنَّقَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ،
أَيْ : دَنَّتْ . وَدَنَّقَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ :
غَارَتْ .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ مُلْتَقٍ ، أَيْ : مُحَدَّدُ
الطَّرْفِ .

وَيُقَالُ : رَمَدَتِ الضَّائِقُ قَرِيبُ
رَبِّ ^(٤) ، أَيْ : هَمِيَ الْأَرْبَابُ .
وَرَمَدَتِ الْمِعْزَى قَرِيبُ رَبِّ ، أَيْ :
انْتَهَزَ الْوِلَادَةَ ، لِأَنَّهَا تُرَى وَلَا تَضَعُ
إِلَّا بَعْدَ وَقْتٍ .

وَرَنَّقَ الشَّيْءُ ، أَيْ : تَبَتَّ وَدَامَ ،

وَرَنَّقَ الْمَاءُ ، أَيْ : كَدَّرَهُ .

وَفَلَانٌ يَرْمُقُ فِي دِينِهِ : إِذَا أَثْنَى
عَلَيْهِ بِقِلَّةِ وَرَعٍ . وَفَلَانٌ مُرْمَقٌ :
إِذَا كَانَ يَغْشَاهُ الْأَضْيَافُ ، قَالَ
ابْنُ مَرْمَةٍ :

خَيْرَ الرِّجَالِ الْمُرْمَقُونَ كَمَا

خَيْرَ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا ^(٥)

وَزَلَّتْ رَأْسُهُ ، أَيْ : حَلَقَهُ .

(١) فرق الجوهري بين المكسورة الراء والمفتوحة ، فجعل الأولى بمعنى تحير ، والثانية بمعنى شخص يصره
وتفتح عينيه ، والمعنى الثاني هو الملائم هنا ، في الصحاح : وبرق عينيّه تبريقاً : أو سهما وأحد النظر .

(٢) وهو ضرب من الطيب .

(٣) اللدني : المستقصي .

(٤) البيت في الصحاح واللسان .

(٥) مطي في رمد .

وَسَرَّقَهُ ، أَيْ : نَسَبَهُ إِلَى السَّرِقَةِ ،
وَيُقْرَأُ : إِنْ ابْنُكَ (سُرِقَ) ^(١)

وَشَرَّقَ اللَّحْمَ ، أَيْ : قَدَّدَ ، وَمِنْ
ثُمَّ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، لِأَنَّ لُحُومَ
الْأَضْحَى ^(٢) تُشَرَّقُ فِيهَا . وَشَرَّقَ ،
أَيْ : أَخَذَ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ .

وَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ . وَصَدَّقَ ، أَيْ :
أَخَذَ الصَّدَقَةَ .

وَصَفَّقَ الشَّرَابَ ، أَيْ : مَزَجَ .
وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ : مَثَلَ صَفْحَ . وَصَفَّقَهُ ،
أَيْ : صَهَقَهُ .

وَطَبَّقَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ : إِذَا
جَعَلَ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخْذَيْهِ فِي الرُّكُوعِ .
وَطَبَّقَ السَّيْفُ : إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ
فَقَطَعَهُ . وَطَبَّقَ الْفَرَسُ ، أَيْ :
قَرَّبَ ^(٣) .

وَطَرَقَتِ الْقَطَاةُ : إِذَا حَانَ خُرُوجُ
بَيْضِهَا . وَيُقَالُ : طَرَقَ لَهُ ، مِنْ
الطَّرِيقِ . وَطَرَقْتُ الْإِبِلَ : إِذَا
حَبَسْتَهَا عَنْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَهُوَ تَطْلِيلُ الْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ :
طَلَّقَ الرَّجُلُ : إِذَا لُدَّغَ ، وَقَالَ :
تَبَيَّتُ الْهَمُومُ الطَّارِقَاتُ يُعَذِّبُنِي
كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ ^(٤)

وَعَتَّقَ بِفِيهِ ، أَيْ : بَزَمَ ^(٥) .
وَعَتَّقَتِ الْخَثَرُ زَمَانًا ، فَهِيَ مُعْتَقَّةٌ .

وَيُقَالُ : شَرَابٌ مُعَرَّقٌ : إِذَا مُزِجَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبَالِغَ فِي ذَلِكَ . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مُعَرَّقُ الْجَبِينِ ^(٦) : إِذَا كَانَ
قَلِيلَ لَحْمِ الْخَدَيْنِ .

وَعَلَّقَهُ فَتَعَلَّقَ . وَعَلَّقَ الْجَارِيَةَ ، مِنْ
عَلَاقَةِ الْحُبِّ .

(١) الآية : ٨١ من سورة « يوسف » .

(٢) في حاشية الأصل أن « ما كان مثل الأضاحي ففيه التشديد والتخفيف » .

(٣) في العلو ، كما ورد في الصحاح .

(٤) لم أجده منسوباً فيما تحت يدي من معاجم ، وفي تاج العروس أنه لرجل من ربيعة ، وقد ورد الشاهد في الصحاح
واللسان وغيرهما .

(٥) لم يرد هذا المعنى في الصحاح . وبزم بمعنى عصى بمقدم أسنانه .

(٦) في (ق) بدلها : « الخدين » ، وهو الذي في الصحاح .

ويُقَال : ثَرِيدَةٌ مَلَقَّةٌ ، أَيْ : كَثِيرَةُ
الْوَدَكِ .

وَأَحَادِيثٌ مَلْفَقَةٌ ، أَيْ : ضَمٌّ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَزُخْرِقَتْ بِالْبَاطِلِ .
ويُقَال : مَرَّقٌ ، أَيْ : غَتَّى
غِنَاءَ السُّفِلَةِ .

وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ ، أَيْ : خَرَّقَهَا .
وَوَثَبَ مُمَشَّقٌ ، أَيْ : مَضْبُوغٌ
بِالْمِشْقِ ، وَهُوَ الْمَغْرَةُ ^(٥) .
وَمَهَّقٌ ، أَيْ : أَرْضَع .
ويُقَال : نَخَلٌ مُنْبَقٌّ ، أَيْ :
مُسْتَوٍ عَلَى سَطَرٍ وَاحِدٍ . وَنَبَّقَ ،
أَيْ : كَتَبَ .
وَنَزَّقَ الْفَرَسَ ، أَيْ : ضَرَبَهُ
حَتَّى يَنْزُقَ ^(٦) .

وَعَمَّقَ النَّهَرَ ، أَيْ : حَقَّرَهُ عَمِيقًا .
وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ .
وَعَرَّقَهُ ، أَيْ : أَغْرَقَهُ . وَيُقَال :
لِجَامٌ مُعَرَّقٌ بِالْفِضَّةِ أَوْ غَيْرِهَا ^(١) .
وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ .
[وَفَتَّقَ ، أَيْ : شَقَّ ^(٢)] ،
وَقَالَ ^(٣) :

* بَوَائِجُ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ ^(٤) *
أَيْ لَمْ تَشَقَّ عَنْهَا . وَيُقَال :
فَتَّقَهُ فَتَفَتَّقَ .
وَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ .
وَفَسَّقَهُ ، أَيْ : نَسَبَهُ إِلَى الْفِسْقِ .
ويُقَال : بَيضٌ مُفْلَقٌ ، أَيْ :
مَشَقَّقٌ .
ويُقَال : فَتَّقَهُ ، أَيْ : نَعَّمَهُ .

(١) أَيْ : حَمَلَ بِهَا . (٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ق) .

(٣) نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ لِلشَّيْخِ (مَادَّةُ / كَمْ) وَسَدَرَهُ :

* قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بِعَدَا *

وَهُوَ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ (١٠٨/٢) لِلشَّيْخِ نُسَمِنُ أَيْيَاتٍ قَالَمَا فِي رِثَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَعَقِبَ مُحَقِّقُ الْحِمَاةِ بِقَوْلِهِ :
وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ : الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ لَمْ يَزِدْ أَخِيهِ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ لِحْزُهُ بِنَ ضَرَارٍ أَخِيهِ . وَانْظُرْ مُلْحَقَ دِيوَانَ
الشَّيْخِ (ص ٤٤٩) .

(٤) وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي الْخَتَنِ فِي نَسَخَةِ (ط) وَفِي الْحَاشِيَةِ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ . وَفِي الْحَاشِيَةِ أَيْضًا : «هَذَا سَمِعَ مِنَ الْجَنِّ فِي
مَرْتَبَةِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهِ عَنْهُ ، وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ » .

(٥) الْمَغْرَةُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ - : « طِينٌ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ بِهِ » . (٦) أَيْ يَنْزُو ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَمَسَّكَ بِهِ ، أَيْ : تَمَسَّكَ .
وَمَسَّكَه ، أَيْ : جَعَلَهُ ذَا مِسْكَ .
وَمَعَكَ دَابَّتُهُ فَتَمَعَّكَ .

وَمَلَّكَهُ الشَّيْءُ فَمَلَّكَهُ . وَهَلَّكَ
النَّبِيَّةَ : إِذَا صَلَبُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا
يَبَسَّهَا فِي الشَّمْسِ ، وَقَالَ ^(٣) :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْلِ الَّذِي ^(٤) تَحْتَ قَشْرِهَا
كَفَرَقِي بَيْضُ كُنْهِ الْقَبِضِ مِنْ عَلٍ ^(٥)
وَهَلَّكَ وَأَهْلَكَ بِمَعْنَى .

(ل) (بَتَّلَهُ اللَّهُ فَتَبَتَّلَ ، أَيْ : قَطَعَ نَفْسَهُ
عَنِ الدُّنْيَا .

وَبَجَّلَهُ ، أَيْ : عَظَّمَهُ .
وَبَخَّلَهُ ، أَيْ : نَسَبَهُ إِلَى الْبُخْلِ .
وَبَدَّلَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَوْفِ أَمْنًا .
وَبَدَّلَ ، أَيْ : غَيَّرَ .

وَالْتَبَغِيلُ : مَشَى فِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ
الْهَمَلِجَةِ وَالْعَنْقِ .

وَوَثَّقَ عَلَيْهِ ، فِي الْمُجَالَسَةِ وَغَيْرِهَا .

وَنَسَّقَ الْكَلَامَ ، أَيْ : نَظَّمَهُ .
وَنَطَّقَهُ ، أَيْ : شَدَّ عَلَيْهِ الْمِنْطَقَةَ .
وَنَفَّقَ الْيَرْبُوعُ ، وَنَافَقَ : إِذَا أَخَذَ
فِي نَافِقَائِهِ .

وَنَمَّقَ الْكِتَابَ ، أَيْ : كَتَبَ .
وَنَمَّقَ ، أَيْ : نَقَشَ وَصَوَّرَ .

(ك) (بَتَّكَ الْآذَانُ ^(١) ، أَيْ : قَطَعَ ،
شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ، أَيْ : دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ .
وَحَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ .

وَحَنَّكَهُ السِّنُّ ، وَأَخَنَكَهُ ، أَيْ :
أَخَظَمَهُ . وَحَنَّكَ الصَّبِيَّ ، أَيْ :
أَلَصَّقَ بِحَنَكِهِ تَمَرًا ^(٢) .

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .
وَشَرَّكَ النَّعْلَ ، مِنَ الشَّرَاكِ .

وَفَلَّكَ الْفَصِيلَ : إِذَا شَدَّ فِي
لِسَانِهِ فَلَكَّةً مِنْ شَعْرِ لَثْلَا يَرْضَعُ .
وَفَلَّكَ ثَدْيَ الْجَارِيَةِ .

(١) هذه عبارة (ط) و(س) . وعبارة الأصل : الأذن .

(٢) عبارة الصحاح : إِذَا مَضَغْتَ تَمَرًا أَوْ غَيْرَهُ ، ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنَكِهِ .

(٣) هو أَوْسُ بْنُ حَبْرٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَقَدْ قَالَ فِي وَصْفِ قَوْسٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : أَلَى ...

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ أَنَّهُ « يَصِفُ نَبْهَةً وَضَعَهَا بِأَرِيحَا فِي الشَّمْسِ لَتَجِفَّ ، وَقَدْ شَبَّهَ الْقَشْرَ الدَّخْلَ بِقَشْرِ الْبَيْضِ

الدَّخْلَ الَّذِي يَسْتَرَهُ الْقَبِضُ ، وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى » .

| | |
|--|--|
| وَدَبَّلْتُ أَمْثَالَ الْأَثْنَانِ كَأَنَّهَا رُؤُوسٌ نِقَادٍ قُطِعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ ^(١) | وجدَّ له ، أى : رَمَى به إلى الجدالة ، وهى الأرض . |
| ويُقَال : بَعِيرٌ مُدَجَّلٌ ، أى : مَطْلِيٌّ بِالْقَطِرَانِ ^(٢) . | وجَمَلُهُ ، أى : حَسَنُهُ . |
| ورَتَّلَ كَلَامَهُ ، أى : تَرَسَّلَ فِيهِ . | وجَهْلُهُ ، أى : رَمَاهُ بِالْجَهْلِ . |
| ورَجُلٌ شَعْرَهُ ، أى : جَمَدَهُ . | ويُقَال : فَرَسٌ مُحَجَّلٌ : إِذَا ابْيَضَ مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ مِنْهُ ، وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقُبُودُ . وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ ، أى : غَارَتْ . |
| ورَقَّلَهُ ، أى : حَظَّمَهُ ، قَالَ خَوِ الرُّمَّةُ : | وحَصَلَ كَلَامُهُ ، أى : رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ . وَحَصَلَ ، أى : مَيَّزَ . |
| إِذَا نَحْنُ رَقَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ وَلَا نَلَمُ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ ^(٣) | وحَمَلَهُ حَاجَتَهُ ، أى : سَأَلَهُ أَنْ يَقُومَ بِهَا . |
| ورَقَلْتُ الرُّكْبَةَ ، أى : أَجْمَعْتُهَا . ورَقَّلَ ثَوْبَهُ [أى : أَذَالَه ^(٤)] . | والمُخْبِلُ : الْفَاسِدُ الْعَقْلُ . |
| ويُقَال : أَرْضٌ مُرْكَلَةٌ : إِذَا كُدَّتْ بِالْحَوَافِرِ . | ويُقَال : خَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ ، أى : حَنَلَهُمْ عَلَى خِذْلَانِهِ . |
| ورَمَلَهُ بِالْدَّمِ ، أى : لَطَخَهُ . ورَمَلَهُ فِي ثَوْبِهِ ، أى : لَفَّهُ . | وَدَبَّلَهُ ، أى : جَعَلَهُ دُبْلًا ، وَالدُّبْلَةُ : شِبْهُ كُتْلَةٍ مِنْ صَمْغٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ مَزْرُودٌ : |

(١) فى حاشية الأصل : « قاله وهو صبي » ، وكان ثموان ، وكانت أمه تأدبه على ذخيرتها . فزارت يوما بعض أهلها فلأغار على ذخيرتها وجعل يلتقمها ويقول هذا البيت . ثم شبه لقمها بحجارة الأثني التي تشبه رؤوس غنم قطعت يوم عيد » . وأكث « فى الصحاح واللسان وغيرهما .

(٢) شرط أبو عبيد أن يكون الطلاء بلحم البعير أجمع (صحاح) .

(٣) فى ديرانه (ص ٢٣٨) والرواية هناك : إذا نحن سودنا

(٤) زيادة من (ط) . وأذاله بمعنى أطاله وأرسله . وعبارة (س) : أى : « ذيله » .

وَسَبَّلَ ضَيْعَتَهُ ، أَيْ : جَعَلَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَسَخَّلَتِ النَّخْلَةَ ، أَيْ : ضَعُفَ
نَوَاهَا ^(١) .

وَسَقَّلَهُ ، أَيْ : صَوَّبَهُ ^(٢) .

وَسَهَّلَ لَهُ حِجَابَهُ .

وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ : مَالَتْ
لِلْغُرُوبِ . وَطَفَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا كَانَ
مَعَهَا أَطْفَالُهَا فَرَفَقَتْ بِهَا ^(٣) حَتَّى
تَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ .

وَعَجَّلَ لَهُ مِنَ الثَّمَنِ كَذَا . وَعَجَّلَ
لَحْمَهُ : إِذَا طَبَخَهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وَيُقَالُ : هَلْ جَاءَكُمْ مَعْجَلُكُمْ ،
أَيْ : الَّذِي يَأْتِيكُمْ بِإِعْجَالَتِكُمْ ،
وَهِيَ اللَّبَنُ يَبِيعُ بِهِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَعَدَلْتُ الشُّهُودَ : إِذَا قُلْتُ : إِنَّهُمْ
عُدُولٌ . وَعَدَلُ الشَّيْءُ ، أَيْ : قَوِّمَهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُعَدَّلٌ ، أَيْ : جَوَادٌّ
يُعَدَّلُ فِي جُودِهِ لِإِفْرَاطِهِ ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ : زَوَّدْتُهُمْ
الْعَسَلَ . وَزَنْجَبِيلٌ مُعَسَّلٌ : جُعِلَ فِيهِ
الْعَسَلُ وَرُبِّي بِهِ .

وَالْمُعَصَّلُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي
يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَعَضَّلَتِ الشَّاةُ : إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا
فِي بَطْنِهَا وَبَقِيَ . وَعَضَّلَتِ الْأَرْضُ
بِالْجِيشِ : إِذَا ضَاقَتْ بِهِمْ لَكَثْرَتِهِمْ ،
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مُعَضَّلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ ^(٤)

وَيُقَالُ : بَشَرٌ مُعَطَّلَةٌ ، لِيُبُودَ أَهْلُهَا .
وَعَقَّلَ الْإِبِلَ ، مِنَ الْعِقَالِ ، شُدُّدٌ
لِلْكَثْرَةِ ، وَقَالَ ^(٥) :

* يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَانِيٌّ *

وَذُبَالٌ مُفْتَلٌّ ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَقَصَّلَ ، أَيْ : بَيَّنَّ . وَلَوْزُؤُ
مُعَصَّلٌ : إِذَا جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْزُؤَتَيْنِ

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَتَمَرَهَا .

(٢) مِنْ قَوْلِهِمْ : صَوَّبَ رَأْسَهُ : إِذَا خَفَضَهُ .

(٣) أَيْ فِي السَّيْرِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَصْحَاحِ .

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ الْفَارَابِيِّ . وَرَوَايَةُ الْمَصْحَاحِ : بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ .

(٥) هُوَ بِقِيلَةِ الْأَكْبَرِ ، وَكَتَبَتْهُ أَهْلُ الْمَنَهَالِ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ . وَبَقِيلَةُ مِنْ شُعْرَاءِ الْحِمَاسَةِ الْبَصَرِيَّةِ .

خَرَزَةً . وفَصَلَ القَصَابُ الشَّاةَ :
إذا عَصَّاهَا ^(١) .

وفَضَّلَهُ على غيره .

وقَبَّلَهُ ، أى : لَشِمَهُ .

ويُقَال : قلبٌ مُقْتَلٌ ، أى : مُذَلَّلٌ .
وقُتِلَ القَوْمُ ، شُدُّدٌ للكثرة . ورجلٌ
مُقْتَلٌ ، أى : مُجَرَّبٌ .

وأَقْفَلَ البابَ ، وقَفَلَ الأبوابَ ،
مثل : أَغْلَقَ ، وَغَلَقَ .

ويُقَال : أسيرٌ مُكَبَّلٌ ، أى :
مُقَيَّدٌ .

وكَفَّلَهُ الشيءَ ، أى : ضَمَّنَهُ
لِإِيَّاهُ . وقوله تعالى : ﴿ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا ^(٢) ﴾ : أى : ضَمَّنَهَا لِإِيَّاهُ .

وكَمَّلَ ، وَأَكْمَلَ بِمَعْنَى .

ومَثَّلَهُ ، أى : صَوَّرَهُ .

وَمَثَلَتْ ^(٣) الناقةُ : إذا أَنْزَلَتْ
شيئاً قليلاً من اللبن .

ومَهَّلَ ، وَأَمَهَّلَ بِمَعْنَى .

ونَبَّلَهُ أَحْجَاراً ، أى : أَعْطَاهُ
إِيَّاهَا .

ونَصَّلَ الرُّفْحَ ، أى : رَكَّبَ فِيهِ
النَّصْلَ .

ونَقَّلَهُ ، أى : غَنَّمَهُ .

ونَقَّلَهُ ، أى : أَكْثَرَ نَقْلَهُ ، وَنَقَّلَ
الحُفَّ ، أى : أَصْلَحَهُ .

وَنَكَّلَ بِهِ ، أى : جَعَلَهُ تَنَكُّلاً
لِغَيْرِهِ .

ومَجَّلَ بِهِ : إذا أَسَمَعَهُ القَبِيحَ ،
وَشَتَّمَهُ .

(م) يُقَال : لا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ ، أى :
لا تَقْبِضْ .

وَتَلَّمَهُ فِي مَوْضِعٍ ، وَتَلَّمَهُ
فِي مَوَاضِعَ .

ويُقَال : حَوَّلَ مُجَرِّمٌ ، أى :
مُكَمَّلٌ .

وَجَزَّمْتُ الْقَرْيَةَ ، أى : مَلَأْتُهَا .
وَجَزَّمُ الْقَوْمُ : إذا عَجَزُوا .

(١) أى جزأها أعضاء .

(٢) الآية : ٣٧ من سورة « آل عمران » .

(٣) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات التاموس عليه .

ويُقَال : ثَوْبٌ مُرْدَّمٌ ، أَى :
مُرْقَعٌ .

ورَزَمَ الثِّيَابَ ، أَى : شَدَّهَا
رِزْمَاتٍ ^(٣) .

ويُقَال : ثَوْبٌ مَرْقَمٌ : من الرِّقْمِ .
والترنيم : الصوت .

وقَذَحَ مَزْلَمٌ ، أَى : جَيَّدَ الصَّنْعَةَ .
وزَلَمَهُ ، أَى : أَحْسَنَ قَدَّهُ ، وقال ^(٤) :

نَفَضُ الْحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيَعَةٍ
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ ^(٥)

وسَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، أَى : سَوَّدَهُ .
وسَقَمَهُ وَأَسْقَمَهُ .

وسَلَّمَهُ اللهُ مِنَ الْآفَاتِ . وسَلَّمَ
عليه ، من السَّلَامِ . وسَلَّمَ إِلَيْهِ
وَدِيَعَتَهُ . وسَلَّمَ اللهُ ، أَى : بَدَّلَ الرِّضَا
لِحُكْمِهِ تَعَالَى .

ويُقَال : قَبِيرٌ مُسَنَّمٌ ، أَى : غَيْرِ
مُسَطَّحٍ .

وجَسَّمَهُ الْأَمْرَ ، أَى : كَلَّفَهُ إِيَّاهُ .

والتَّخْرِيمُ : ضِدُّ التَّحْلِيلِ . ويُقَال :
جِلْدٌ مُحَرَّمٌ : إِذَا لَمْ تُجَدِّدْ دِيَاغَتَهُ ^(١) .
والتَّخْطِيمُ : التَّكْسِيرُ .

ويُقَال : حَكَّمَهُ فِي مَالِهِ . وحَكَّمْتُ
الرَّجُلَ ، أَى : مَنَعْتُهُ مِمَّا أَرَادَ .

وحَلَّمٌ ، أَى : عَلِمَ الْحِلْمَ .
ويُقَال : يَسْكُ مَخْتُومٌ وَمُخْتَمٌ .
ورَجُلٌ مَخْدُومٌ ، وَرَجَالٌ مُخَدَّمُونَ .
والمُخَدَّمُ : الْمُقَطَّعُ .

وَنَاقَةٌ مُخْطُومَةٌ . وَنَوَقٌ مُخْطَمَةٌ .

ويُقَال : دَسَمَ بِسِبَالِهِمْ ^(٢) بَشِيءٌ :
إِذَا أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا ذَمِيمًا .

ورَجُلٌ مَرْحُومٌ ، وَمَرْحَمٌ ، شَدَدَ
لِلْمِبَالَةِ

وَرَحَّمَ الْكَلَامَ : وَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ
مِنْ آخِرِهِ حَرْفًا ، وَأَكْثَرَ مَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ فِي التَّنَادِ .

(١) عبارة الصَّحاح : لَمْ تَمْ دِيَاغَتَهُ .

(٢) السِّبَالُ : جَمْعُ سِبْلَةٍ ، وَهِيَ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ ، أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مَجْتَمَعُ الشَّارِبِينَ ، أَوْ مَا عَلَى النَّقْلِ إِلَى طَرَفِ
الْحَيَةِ كُلِّهَا أَوْ مَقْدَمِهَا خَاصَّةً (قَامُوسٌ) . وَلَمْ يَرِدِ التَّمْيِيزُ فِي الصَّحاحِ .

(٣) جَمْعُ «رِزْمَةٍ» ، وَهِيَ : كُلُّ مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَقَسَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُا : الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ .
وَيَصِحُّ ضَبْطُ زَايِ الْجَمْعِ هُنَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ .

(٤) هُوَ : ذُو الرِّمَةِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ وَالْمِصْلَاحِ الْمُتَعَلِّقِ (صَفْحَةُ ٤١٦) .

(٥) دِيَوَانُ لُغَةِ الرِّمَةِ (صَفْحَةُ ٢٥٠) .

ويُقال : رَمَى الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا
وَشَرَّمْ بَعْضًا : إِذَا قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ
بَعْضٌ جَرِيحًا ، وَقَالَ ^(١) :

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ ^(٢) *

ويُقال : أَلَفَ مَصْتَمٌ ، أَيْ :
مُكْمَلٌ . وَالْمَصْتَمُ : الْمُحْكَمُ .

وَصَرَّمُ الْحَيَالَ ، أَيْ : قَطَعَ .
وَنَاقَةُ مُضَرَّمَةُ الْأَطْبَاءِ : إِذَا غُولَجَتْ
حَتَّى يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا .

ويقال : نَارٌ مُضَرَّمَةٌ : إِذَا بُولِغَ
فِي إِضْرَامِهَا .

وَالْتَطْهِيمُ : الْجَمَالُ .

وَوَظَّلَمَهُ ، أَيْ : قَالَ لَهُ : إِنَّكَ ظَالِمٌ .

وَمَا عَتَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أَيْ :
نَالَيْتَ ، وَمَا أَبْطَأَ .

وَعَجَّمَ الْكِتَابَ .

وَعَظَّمَهُ ، أَيْ : بَجَّلَهُ .

وَعَلَّمَهُ فَتَعَلَّمَ .

وَعَرَّمَهُ فَفَرِمَ .

وَعَنَّمَهُ ، أَيْ : ثَقَّلَهُ .

ويُقال : فَحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلَةِ ،
أَيْ : أَفْحَمُوا ^(٣) .

وَفَحَّمَهُ ، أَيْ : عَظَّمَهُ . وَفَحَّمَ
الْحَرْفَ : إِذَا لَمْ يُبْلَغْ .

ويُقال : إِبْرِيْقُ مُقَدَّمٌ : عَلَيْهِ
قِدَامٌ ^(٤) .

وَفَهَّمَهُ ، وَأَفْهَمَهُ بِمَعْنَى .

وَقَحَّمَ نَفْسَهُ فِي كَذَا ، أَيْ : أَدْخَلَهَا
فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ .

وَقَدَّمَهُ فَتَقَدَّمَ . وَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي كَذَا ،
أَيْ : أَمَرَهُ ^(٥) بِهِ . وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
أَيْ : تَقَدَّمَ ^(٦) .

(١) هو أبو كبير المثل ، كما ورد في اللسان .

(٢) هو عَجْرِيَّتُ صَدْرِهِ ، كما في ديوان البهليليين (١١٥ / ٢) :

* وهلا وقد شرع الأسته نحوما *

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا . . . *

(الوهل : الفزع) . ورواية الشاهد هناك :

(٣) زاد في الصحاح : أَيْ لَاتَسِيرُوا فِي أَرْلِ فَحَمْتِهِ .

(٤) القدام : ما يوضع في فم الإبريق ليصق به ما فيه .

(٥) لم يرد هذا المعنى في (ط) .

(٦) زاد في (س) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * (لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) * .

وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، فَتَقَسَّم . وَالْمُقَسَّم :
الْمُحْسِن .

وَقَلَّمَ حَوَافِرَ الدَّابَّةِ .

وَيُقَالُ : حَدِيثٌ مُكْتَمٌ ، أَيْ :
بَوْلَغٌ فِي كَيْفَانِهِ .

وَالْمُكْتَمُ : الْمَعْضُض .

وَكَرَّمَهُ وَأَكْرَمَهُ .

وَكَلَّمَهُ بِمَا سَرَّهُ أَوْ سَاعَهُ . وَكَلَّمَهُ ،
أَيْ : جَرَّحَهُ .

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مَلْدَمٌ ، أَيْ : مَرْقَعٌ .

وَوَخَّدَ مَلَطَمٌ : إِذَا لَطِمَ كَثِيرًا .

وَلَقَّمَهُ ، مِنْ اللَّقْمَةِ .

وَنَجَّمَ الدَّيَّةَ وَغَيْرَهَا : إِذَا أَدَّاهَا

نُجُومًا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَنْجُمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مِخْجَمًا^(١)

وَنَشَمَ اللَّحْمُ : إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَنَشَمَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ : ابْتَدَأَ فِيهِ .

وَنَظَّمَ الْأَزْلُزَّ فِي السَّلَكِ . وَنَظَّمَ

الْكَلَامَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ .

وَنَعَّمَهُ اللَّهُ ، مِنْ النُّعْمَةِ .

وَهَدَّمُوا بَيْوتَهُمْ .

وَهَكَّكْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : غَنَيْتُهُ^(٢) .

(ن) بَدَنَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَسَنَّ ، وَقَالَ^(٣) :

• وَكَنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ •

• وَالْهَمُّ مِمَّا يُدْهِلُ الْقَرِينَا^(٤) •

• وَبَطَّنَ ثَوْبَهُ .

وَجَبَّنَهُ ، أَيْ : نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ

وَجَقَّنَ : إِذَا أَطْعَمَ الْجِجَانِ ،

وَقَالَ :

• يَارُبُّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنِينَ •

• عَنْ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ^(٥) •

(١) الشاهد في الصباح وغيره ، وهو في ديوان زهير (صفحة ١٧) .

(٢) زاد في الصباح : وذلك إذا انبريت تغنى له بصوت .

(٣) هو : حميد الأرقط ، كما ورد في أدب الكاتب (صفحة ٢٦٥) ، والصالح وهو في إصلاح المنطق (صفحة ٢٣٠) مع تقديم وتأخير .

(٤) يقول : « كنت حسبت أن كبر السن وتوالي الهموم مما ينسى الصاحب صاحبه » .

(٥) الشاهد في اللسان بدون نسبة ، وذكر أن التجفين في البيت كثرة الجماع .

ورَقَّنَ رَأْسَهُ ، أَيْ : خَضَّبَهُ
بِالرَّقُونِ ، وَهُوَ الْحِثَاءُ .
وَسَخَّنَ الْمَرْقَةَ وَغَيْرَهَا .
وَسَمَّنْتُ الْقَوْمَ : إِذَا زَوَّدْتَهُمْ
السَّمْنَ . وَسَمَّنَ كَلْبَهُ .
وَضَمَّنَهُ الشَّيْءَ ^(٣) . وَضَمَّنَ الْكَلَامَ
مَعْنَى لَطِيفًا .
وَعَثَّنْتُ الثَّوبَ بِالطَّيِّبِ ، أَيْ :
دَخَّنْتُهُ بِهِ .
وَالْتَغَضَّيْتُ : التَّشْنِيجُ ^(٤) وَالتَّغْضِيضُ :
الرَّجَاعُ ^(٥) .
وَرَجُلٌ مَفْتُونٌ ، وَمُفَتَّنٌ جَدًّا .
وَقَرَّنَهُمُ فِي الْجِبَالِ ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .
وَكَفَّنَهُ فِي بُرْدٍ وَغَيْرِهِ .

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِالتَّخْزِينِ : إِذَا
أَرَقَّ صَوْتَهُ بِهِ .
وَحَسَّنَ الشَّيْءَ فَحَسَّنَ .
وَيُقَالُ : جَدُّرٌ مُحَصَّنَةٌ : مِنْ
الْحِصْنِ .
وَحَشَّنَ صَدْرَهُ ، وَقَالَ ^(١) :
* وَحَشَّنْتُ صَدْرًا جَبِيهَ لِكَ نَاصِحُ *
وَيُقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالتَّخْمِينِ ،
أَيْ : بِالشُّكِّ .
وَدَخَّنَ الشَّيْءَ : مِنْ الدُّخَانِ .
وَدَمَّنَ الْقَوْمُ الدَّارَ : وَهُوَ تَسْوِيدُهُمْ
إِيَّاهَا بِمَا يَجْتَمِعُ فِيهَا .
وَيُقَالُ : قَوْمٌ مَدَهَّنُونَ : حَسَنَةٌ
سَحَنُهُمْ مِنَ الدُّهْنِ ، وَذَلِكَ مِنْ
النُّعْمَةِ .
وَيُقَالُ : رَدَّنْتُ الْقَمِيصَ ، أَيْ :
جَعَلْتُ لَهُ أَرْدَانًا ^(٢) .

(١) هُوَعْتَرَةٌ ، كَأَنَّ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ . وَهُوَ عَجْزِيَّتٌ صَدْرُهُ كَأَنَّ فِي (دِيَوَانِ عَتَرَةِ صَفْحَةِ ٤٢) .

* لَمَبْرَى لَقَدْ أَطْلَعَتْ لَوْ تَلَدْرِيشِي *

(٢) جَمْعُ رَدَنٍ وَهُوَ أَصْلُ الْكَمِّ .

(٣) إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَتَضَمَّنَهُ ، أَيْ : يَفْرَمَهُ عَنْهُ .

(٤) وَهُوَ تَنِيَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوِ الدَّرْعِ أَوْ غَوْدًا .

(٥) وَهُوَ الْإِجْهَاضُ أَوْ إِنْزَالُ الْوَلَدِ لَغَيْرِ تَمَامٍ .

وَسَفَّهَ ، أَى : نَسَبَهُ إِلَى السُّفْهِ .
وَشَبَّهَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ .
وَيُقَالُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ
فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ^(٢) .
والتَّكْرِيه : ضِدُّ التَّخْيِيبِ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ ﴾ ^(٣) .
وَنَبَّهَ عَلَى الشَّيْءِ . وَنَبَّهَ مِنْ مَنَامِهِ .
وَنَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا ، أَى :
أَبْعَدَ .

* * *

الْأَمْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ كَلَّمَ ^(٤) بِغَيْرِ
أَلْفٍ ؛ لِتَحْرُكِ الْحَرْفِ الثَّانِي فِي يُفْعَلُ .
وَتَحْرُكِهِ لِمَجَاوَرَتِهِ حَرْفًا سَاكِنًا ، وَهُوَ
الْحَرْفُ الْمُدْغَمُ فِي مِثْلِهِ .

وَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ وَتَفْعِيلَةٍ وَفِعَالٍ
وَمُفَعَّلٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَلَّمَ
اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ^(٥) ﴾

وَلَبَّنَ لِبْنًا ^(١) .
وَلَجَّئْتُ الْخَطْمِيَّ : إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَتَخَنَّنَ .
وَلَحَّنْتُهُ ، أَى : قَلْتُ لَهُ لَحَنًا .
وَيُقَالُ : شَيْءٌ مُلَسَّنٌ : إِذَا جُعِلَ طَرَفُهُ
كَطَرَفِ اللِّسَانِ .
وَلَقِّنَهُ الْكَلَامَ ، فَلَقِّنَهُ .
وَلَهْنَتُ الْقَوْمَ ، أَى : سَلَفْتُهُمْ .
وَمَتَّنَ سِقَاءَهُ بِالرُّبِّ ، أَى : شَدَّ بِهِ .
وَمَدَّنَ الْمُدَّنَ كَمَا تَقُولُ : حَصَّنَ
الْحَصُونَ .

والتَّمْرِينَ : التَّلْيِينَ .
وَمَكَّنَهُ فِي الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ : الْخُنْفَسَاءُ إِذَا مُسَّتْ نَتْنَتْ .
وَهَجَّنَهُ ، أَى : جَعَلَهُ هَجِينًا .
(هـ) التَّذْلِيهِ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى .
وَتَقُولُ لَغَرِيمِكَ : رَقَّةٌ عَنِّي ، أَى :
نَفْسٌ .

(١) يُقَالُ لِبْنِ الرَّجُلِ : إِذَا انْقَطَعَ اللَّبْنُ الَّذِي يَبْنُو بِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : لَبَنَةٌ وَلَبْنٌ (صَحَاحٌ) .

(٢) الْمَعْجَمُ الْمَغْرِبِيُّ (فَقْهٌ) .

(٣) الْآيَةُ : ٧ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ .

(٤) فِي (ق) بِدَلِيلِهَا : «وَكَلَّمَ» .

(٥) الْآيَةُ : ١٦٤ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ .

وقال : (تَبَصَّرَ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ^(١)) ، وقال (وَكَلَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ^(٢)) ، وقال : (وَمَرْقَنَاهُمْ كُلِّ مَرْقٍ ^(٣)) .
وربما جاء على فعال ، وهو اسم ينوب عن المصلو ، نحو قولك : كَلَّمْ كَلَامًا ، وَسَلِّمْ سَلَامًا ، قال الله جل ذكره : (وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ^(٤)) . إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تُؤَوِّرُ التَّفْعِيلَةَ عَلَى التَّفْعِيلِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ . يقولون : وَصِفَتْهُ تَوْصِيَّةً ، وَصِفِيَّتُهُ تَصْفِيَّةً ، قال الله تعالى : (وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ ^(٥)) ، وقال : (فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَّةً ^(٦))
ولا يكاد يأتي على تفعيل إِلَّا أَنْ يَنْطَلِقَ بِجَوَازِهِ شَعْرٌ ، كما قال :

فهى تنزى دلوها تنزياً
[كما تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا ^(٧)] .
وإنما جاءت التاء في أول المصدر نحو تَكَلَّمَ وتَسَلَّمَ ، عوضاً من التَّشَدِيدِ ^(٨) . والياء بدل من ألف المصدر ، انكسرت العين فصارت الألف ياءً . وإنما انكسرت لفتح التاء ، كما أنها انفتحت في الأفعال لكسرة الألف .
وهذا الباب يأتي على وجوه ، منها ما يكون بمعنى فَعَلَ ، نحو : قَلَّصَ وَقَلَّصَ ، وَقَصَّرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَصَّرَ . ومنها ما يكون بمعنى أَفْعَلَ ، كما تقول : خَبَّرَ وَأَخْبَرَ وَنَبَأَ وَأَنْبَأَ . ومنها ما يكون بمعنى فاعَلَ كقولك : نَعَمَ وَنَاعَمَ ، وَفَنَّقَ وَفَانَّقَ .

(١) الآية : ٨ من سورة « ق » .

(٢) الآية : ٢٨ من سورة « التبا » .

(٣) الآية : ١٩ من سورة « سبا » .

(٤) الآية : ٤٩ من سورة « الأحزاس » .

(٥) الآية : ٩٤ من سورة « الواقعة » .

(٦) الآية : ٥٠ من سورة « يس » .

(٧) زيادة من (ط) . ولبييت روايات أخرى . فرواية المقاصد النحوية : « وهى تنزى . . . » (٥٧١/٣) ، ورواية اللسان : « باتت تنزى . . » ولم أجد اسم الراجز فيما تحت يدي من مراجع .

(٨) يهمل أن المصدر الحقيقي لهذه الصيغة هو فعال مثل « وكذبوا بآياتنا كذاباً » ، وأما المصدر المبهمل بالتاء فقد اندثر فله الذى كان ولا شك يبدأ بالتاء أيضاً .

ومنها ما يكون بمعنى تَفَعَّلَ مثل :
قولك : ثَوَّبُ مُرَدِّمٍ ومُتَرَدِّمٍ ،
ومَلَدَمٌ ومُتَلَدِّمٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ يصف
الحرباء :

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العُشَى رَأَيْتَهُ

حنيفاً وفي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ^(١)

أى : يتحول .

ومنها ما يكون بمعنى النِّسْبَةِ إلى
الشيء ، تقول : فَسَّقْتَهُ وشَجَّعْتَهُ .

ومنها ما يكون بمعنى كَثْرَةِ الْأَسْمَاءِ
أو كَثْرَةِ الْفِعْلِ مثل ، قولك : قَطَعْتَهُ
بِاثْنَيْنِ وقَطَعْتَهُ آرَاباً ، وَفَتَحْتَ
الْبَابَ ، وَفَتَحْتَ الْأَبْوَابَ ، قال الله
عَزَّ وَجَلَّ : (جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْتِنَةٍ
لَهُمْ فِيهَا الْأَبْوَابُ^(٢)) ، وَقَطَعْتَ الشَّيْءَ ،
وَجَرَّحْتَ الرَّجُلَ .

ومنها ما يكون مجاوز^(٣) تَفَعَّلَ
كقولك : تَحَرَّكَ : إذا حَرَّكَه ،
وتَحَوَّلَ : إذا حَوَّلَهُ .

ومنها ما يكون بمعنى نَفْسِهِ من غير
أَنْ يُرَادَ بِهِ شَيْءٌ من هذه المعاني
كَقَوْلِكَ : جَرَّبَهُ ، وَكَلَّمَهُ :

فَاعَلَ

٢٩٩ - باب المفاعلة

وهو مما زيدت بين الفاء والعين
منه أَلَفٌ .

(ب) جَادَبَهُ الشَّيْءُ ، أَى : نَازَعَهُ لِيَأْهُ .

وَجَانَبَهُ ، أَى : تَرَكَ مُخَالَطَتَهُ .

وَحَارَبَهُ : من الْحَرْبِ .

وَحَامَبَهُ : من الْحِسَابِ .

وَنَاطَبَهُ فِي الْكَلَامِ .

وَدَاعَبَهُ ، أَى : مَازَحَهُ .

وَرَاتَبَ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ ، أَى : خَافَ .

وَشَارَبَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : من

الشُّرْبِ .

وَصَاحَبَهُ . من الصُّحْبَةِ .

وَضَارَبَهُ ، أَى : جَالَدَهُ . وَضَارَبَهُ

فِي الْمَالِ

(١) ديوانه صفحة : ٢٢٩ .

(٢) الآية : ٥٠ من سورة « ص » .

(٣) يعنى بالمجاوز المطاوع .

| | |
|---|--|
| <p>(ت) خَافَتَ بِقِرَاعَتِهِ ، وهو نقيض قولك : جَاهَر بِقِرَاعَتِهِ . ويُقال : سَاكَتَنِي فَمَسَكْتُ .</p> <p>(ث) حَادَثَهُ : من الحديث . وحَادَثَ سيفه ، أى : جلاه .</p> <p>(ج) عَالَجَهُ من كذا .</p> <p>(ح) بَاعَهُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً . والمُسَافِحَةُ : الزناوة . والمُسَامَحَةُ : المُسَاهَلَةُ . ولقيته مُصَارِحَةً ، أى : مُوَاجِهَةً . ويُقال : صَافَحَهُ ، وعَانَقَهُ ، وصَالَحَهُ على كذا . وطَارَحَهُ الكلامَ . ولقيته مُقَارِحَةً ، أى : مُوَاجِهَةً . والمُكَاشِحَةُ : المُعَادَاةُ . والمُكَافِحَةُ : المُقَاتَلَةُ . والمُكَافِحُ : المُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ .</p> | <p>وطَالَبَهُ بِحَقِّهِ . وعَاتَبَهُ على ذَنْبِهِ . وفى المثل : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ^(١) ، أى : إِنَّمَا يُعَادَى الدِّبَاغُ مَا لَمْ يَصِل النَّخْلُ إِلَى بَشَرَتِهِ ^(٢) . وعَاقَبَهُ بِلُتْنِهِ . وعَاقَبَهُ ، أى : جاء بِعَقِيْبِهِ . وغَاضَبَهُ ، أى : رَاغَمَهُ . وغَالَبَهُ : من الغَلَبَةِ ، وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ : زَعَمْتُ سُخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّيْهَا وَلِيَقْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ ^(٣) والمُقَارَبَةُ : نَقِيضُ المُبَاعَدَةِ . وكَالَبَهُ ، أى : شَادَهُ . والمُنَاجِبَةُ : المُفَاخَرَةُ . وَفُلَانٌ يُنَاسِبُ فُلَانًا : من النَّسَبِ . وَنَاصَبَهُ الْحَرْبَ .</p> |
|---|--|

(١) المثل فى المستقصى (٤٢٠/١) والميداني (٥٦/١) . وبشرة الأديم : ظاهره الذى عليه الشعر : أى : أن ما يعاد إلى الدباغ من الأديم ما سلت بشرته . يضرب لمن فيه مراجعة أو مستحب ، أو فى النهى عن صواب الجاهل .
(٢) من أول : وفى المثل . . إلى هنا لم يرد فى (ط) .
(٣) الشاهد فى السان كذلك ورواه : « همت سخيئة أن تغالب ربحا ... » وهى نفسها رواية التهذيب (١٣٧/٨) .

| | |
|---|---|
| وطَارَدَ قِرْنَهُ فِي الْحَرْبِ . | والمُتَارِخَةُ : المُدَاعِيَةُ . |
| والمُعَاوَنَةُ : المُعَاوَنَةُ . | وَنَاصَحَهُ ، أَى : نَصَحَ لَهُ . |
| والمُعَاوَدَةُ : المُعَاوَدَةُ . | [وَنَاطَحَهُ ، أَى : نَطَحَ مَعَهُ ^(١) . |
| والمُعَانَدَةُ : المُخَالَفَةُ . | وَنَافَحَ عَنْهُ ، أَى : خَاصَمَ . |
| والمُعَاهَدَةُ : مِنَ الْعَهْدِ ، يُقَالُ : | والمُنَاكَحَةُ : مِنَ النِّكَاحِ . |
| عَاهَدَهُ عَلَى كَذَا . | (خ) المُجَافَخَةُ : المُفَاخَرَةُ . |
| وَكَايَدَهُ ، أَى : قَاسَاهُ . | (د) المُبَاعَدَةُ : نَقِيضُ المُقَارَبَةِ . |
| وَنَاشَدَهُ اللَّهُ [أَى : سَأَلَهُ بِاللَّهِ ^(٤)] | والمُجَالِدَةُ : المُضَارَبَةُ . وَيُقَالُ : |
| وَنَافَدَ عَنْ حَقِّهِ ، أَى : خَاصَمَ . | جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . |
| (ذ) المُهَابَدَةُ : السُّرْعَةُ ^(٥) . | وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُهَا . |
| (ر) بِأَدَرِ أَجَلِهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ . | والمُتَرَاوِدَةُ : المُعَاوَنَةُ . |
| وَبَاشَرَ أَمْرَاتِهِ . وَبَاشَرَ الْعَمَلَ . | والمُسَاعَدَةُ : المُعَاوَنَةُ أَيْضًا . |
| وَبَاكَرَهُ ، أَى : بَكَّرَ عَلَيْهِ . | وَيُقَالُ : سَانَدَ الشَّاعِرُ : إِذَا خَالَفَ |
| والمُتَابَرَةُ : المُدَاوِمَةُ . | بَيْنَ رِذْيَتَيْنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٦) : |
| وَيُقَالُ : جَاهَرَ بِالْعَدَاوَةِ ، أَى : | وَشِعْرِ قَدْ أَرَقَّتْ لَهُ غَرِيبٍ |
| بَادَى ^(٦) . | أَجْنَبَهُ الْمُسَانِدَ وَالمُحَالَا ^(٧) |
| والمُحَادَرَةُ : الْحَلَرُ . | وَشَاهَدَ حَالَهُ . |

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وردت النسبة في (ط) ولم ترد في نسخة الأصل .

(٣) ديوانه / ٤٤٠ .

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٦) في الصحاح : « والمُجَاهَرَةُ بِالْعَدَاوَةِ : المُبَادَاةُ بِهَا » ، وهو تصحيف ظاهر ؛ لأنَّ القمل من الناقص لا المهموز .

وسافر إلى موضع كذا .
 والمُسامرة : المُحادثة بالليل .
 ويُقال : ساهر المريض ، أى :
 سهر معه .
 والمُشاجرة : المُخالفة .
 ويُقال : شاطر ماله ، أى :
 ناصفه .
 وشاعره ، من الشمر .
 وشاغرها ، من الشغار^(٥) .
 ويُقال : آجره الدار مُشاهرة .
 وصابره عدوه لئلا يكون عدوه
 أصبر منه .
 وصاعره خده ، وصعره بمعنى ،
 أى : ميّله كثيرا .

هى مُحاصرة العدو .
 والمُحاصرة : المُكابرة^(١) .
 والمُخابرة : المُزارعة على الثلث ،
 أو الربع ، ونحو ذلك
 وخاصره ، أى : أخذ بيده فى
 المشى . والمُخاصرة : المُخازمة^(٢) .
 ويُقال : خاطر بنفسه . وخاطر
 صاحبه على كذا^(٣) .
 وخامرة داء ، أى : خالطه .
 وخامر الرجل المكان : إذا لم
 يبرّحه . ويُقال : للضبيح : « خامرى
 أم^(٤) عامر » أى : استترى .
 ويُقال : شاة مدابرة ، وهونقيض
 قولك : مُقابلة .
 وذاكره الحديث .

- (١) فى الصحاح بدلها : « المكاثرة » . وكلا اللفظين وارد فى اللسان .
 (٢) شرحها الجوهري بقوله : « وهو أن يأخذ صاحبه فى طريق وتأخذ أنت فى غيره حتى تلتقيا فى مكان »
 (وانظر خازم بعد) .
 (٣) إذا راحته .
 (٤) المثل فى الميداني (١/ ٣٣٢) . وفيه : الضبع يشبه بها الأحمق . . . وهى كما زعموا أحق اللواب لأنهم
 إذا أرادوا صيدها رموا فى جحرها بحجر فتحمله شيئا تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد عند ذلك . وهو فى المستقصى (١/ ٧٥) .
 (٥) فى حاشية الأصل : « بالعين معجمة نكاح أهل الجاهلية » وفى القاموس المحيط : أن تزوج الرجل امرأة على أن
 يزوجه أخرى بغير مهر ، صدق كل واحدة بضع الأخرى .
 وقد وردت العبارة فى : (ط) و (ق) بالعين ، والشعار له معان كثيرة : أشهرها ماتحت الدثار من اللباس ،
 وهو على شعر الجسد .

ونافره ، أى : حاكمه فى الحسب .

وناكره ، أى : قاتله ، قال
أبوسفيان : « إن محمداً لم يُناكر
أحداً إلا كانت معه الأهل » (٢) .

ويُقَال : هاجر من أرض إلى أرض .

(ز) بارزه فى الحرب .

والمُحَاجَزَةُ : المُمانعة ، يُقال
فى المثل : « إن أردت المُحَاجَزَةَ
فقبل المناجزة » (٣) .

ويُقَال : إنه ليُعَاجِزُ إلى ثقة :
إذا مالَ إليه .

والمُعَارِزَةُ : المعاندة .

والمُكَارِزَةُ : مثل المُعَاجَزَةِ .

والمُنَاجِزَةُ : المُقابلة .

ويُقَال : ناهزُوهم الفُرَص : من
التَّهْزَةِ ، وهى الفُرصة .

(س) هى المُجَالَسَةُ .

والمُجَانَسَةُ : من الجنس .

والمُدَارَسَةُ ، ويُقال : دارسه الكتب .

وصاهرَ إليهم وأصهرَ بمعنى .

والمُظَاهَرَةُ : المُعاونة . وظاهرَ
من أمراته . وظاهرَ بينَ ثوبين ، أى :
طارق (١) .

والمُعَاسِرَةُ : ضدُّ المُيَاسِرَةِ .

والمُعَاشِرَةُ : المُخَالَطَةُ .

ويُقَال : عاقرَ الخمر ، أى :
دامَ على شربها .

والمُعَادِرَةُ : التَّرك .

ويُقَال : رجلٌ مغامرٌ : إذا كان
يَقْتَحِمُ المَهَالِك .

ويُقَال : فَاخَرُهُ .

وقامرُهُ .

وكابَرُهُ .

وكأثرُهُ .

ويُقَال : جارى مُكاسِرَى ، أى :

كسَرُ بَيْتِي إلى جَنْبِ كِسَرِ بَيْتِهِ .

ويُقَال : مَآكِرُهُ : من المَكْرِ .

وناظرُهُ .

(١) عبارة الصحاح : أى طارق بينهما وطابق .

(٢) النهاية (٥ / ١١٤) .

(٣) فى حاشية الأصل : « يضرب للرجل يقلم على الأمر من غير روية » . وفى الميدانى مثناه : اتبع بنفسك قبل لقاء
من لا تقاومه . والمثل مروى عن أكرم بن صبي (الميدانى ١ / ٥٥) .

وناقَشَهُ الحِسابَ ، وفي الحديث :

« من ثَوَّقَ الحِسابَ عُذِّبَ »^(٤) .

والمُهاَرَّشَةُ : مثل المُحَارَّشَةِ .

(ص) خالَصَه في العِشْرَةِ ، ويُقال :

خالِصُ المؤمنِ ، وخالِقُ الفاجرِ .

والمُعَاوَضَةُ : المُتَاجَاةُ^(٥) .

(ض) رَاكَنَهُ الخيلُ .

وعَارَضَهُ ، أى : قَابَلَهُ . وعَارَضَهُ ،

أى : جَانَبَهُ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

وقَد عَارَضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ يَتَّبِعُ الشُّوْلَ جَافِرٌ^(٦)

ويُقال : إن قَارَضَهُمْ قَارَضُوكَ ،

من القَرَضِ ، وهو الأَكْلُ والقَطْعُ .

ويُقال : ناقَضَ قَوْلُهُ هذا ما قاله

أولا .

ونَاهَضَهُ ، أى : قاوَاهُ .

والمُدَاعَسَةُ : المُطَاعَنَةُ .

والمُدَالَسَةُ : المُخَادَعَةُ ، يُقال :

لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ^(١) .

ويُقال : عاقَسَ المرأةَ : إذا

ضَرَبَ بِرِجْلِهِ على عَجِيزَتِهَا^(٢) .

والمُعَامَسَةُ : المُخَاطَبَةُ .

ويُقال : لا بَيْسَ الأمرِ ، أى :

خالِطَهُ

والمُتَلَامَسَةُ : المُجَامَعَةُ .

والمُمارَسَةُ : المُعَالَجَةُ .

وهى المُتَاكَسَةُ^(٣) .

ويُقال : نَافَسَ فى الشَّيْءِ ، أى :

رَغِبَ فِيهِ .

ويُقال : نَامَسَهُ : من التَّامُوسِ .

(ش) المُجَاوِضَةُ : المُدَافِعَةُ .

وحَارَشَ بِالْكِلَابِ .

والمُعَانِشَةُ : المُعَانِقَةُ .

(١) لم ترد العبارة في الصحاح . وقد شرحها القاموس بقوله : لا يظلم ولا يخون .

(٢) لم ترد العبارة في الصحاح ، وهى فى التاموس وغيره .

(٣) أى المشاحة .

(٤) النهاية (١٠٦/٥) ، والمعجم المفهرس (نقى) .

(٥) عبارة الصحاح : الأخذ على غرة .

(٦) رواية (ط) : « عارض الشول جافر » . والبيت فى ديوانه (ص/٢٤٣) والرواية فيه :

وقبيل لاح للمارى سهيل كأنه • قسريع هيجان عارض الشول جافر

| | |
|---|---|
| <p>والمُجَامَعَةُ : المُبَاضَعَةُ . ويُقال : جامعته على أمر كذا .</p> <p>وخادعته : من الخديعة .</p> <p>ودافع عنه ، ودفع يميني .</p> <p>ورابعه ، أى : حمل معه المربعة ؛ وهى العصا التى تحمل عليها الأعدال ، وقال :</p> <p>* وربعتني تحت ليل ضارب^(٥) * وراجعه الكلام .</p> <p>وراضع ابنه ، أى : دفعه إلى الظئر .</p> <p>ورافعه إلى الحاكم .</p> <p>وراقع الخمر ، وهو قلب عاقر .</p> <p>وسارع إلى أمر كذا .</p> <p>وسافعه ، أى : طارده .</p> | <p>(ط) المُبَالِطَةُ : المُجَالِدَةُ .</p> <p>وهى المُخَالَطَةُ .</p> <p>ورابطوا ، أى : أقاموا بالشجر .</p> <p>وساقطه ، أى : أسقطه وقال^(١) :</p> <p>يساقط عنه روقه ضارباتها سقاط حديد القين أخول أخولا^(٢)</p> <p>وشارطه كذا ، من الشرط .</p> <p>وغالطه : من الغلط .</p> <p>(ظ) حافظ على الصلوات . وحافظ على حرمة .</p> <p>(ع) المُبَاضَعَةُ : المُجَامَعَةُ .</p> <p>وتابعه على كذا .</p> <p>والمُجَادَعَةُ : المُشَاتِمَةُ والمُشَارَةُ ونحوها ، وقال^(٣) :</p> <p>* وجوه قروء تبغى من تجادع^(٤) *</p> |
|---|---|

(١) القائل هو ضابي بن الحارث البرجى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل : يصف التور والكلاب ويقول : فطارد عن نفسه بقرنه متعودات الكلاب . وبنى
أخول أخولا : شررا شررا . والبيت فى الشعر والشعراء (٢٦٩ / ١) .

(٣) هو النابغة الذبياني ، كما ورد فى اللسان . (٤) هذا عجز بيت صدره :

* أنارع عوف لا أحاول غيرها . . . *

(ديوان النابغة صفحة ٨٠) .

(٥) الشاهد فى التهذيب (٢٦٩ / ٢) والصالح والسان ضمن أبيات أخرى ، ولم ينسب فى أيها .

| | |
|--|--|
| وَيُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تَرَادِفُ ^(١) . | وَصَارَعَهُ . |
| وَالْمُسَاعَقَةُ : الدُّنُو . | وَصَانَعَهُ ، أَيْ : دَارَاهُ . |
| وَيُقَالُ : شَارَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ : | وَضَاجَعَ امْرَأَتَهُ . |
| أَشْرَفَ عَلَيْهِ . | وَضَارَعَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : وَافَقَهُ . |
| وَصَادَقَهُ ، أَيْ : وَجَدَهُ . | وَطَالَعَهُ بِكُتُبِهِ . وَطَالَعَ الشَّيْءُ ، |
| وَقَارَقَهُ ، أَيْ : خَالَطَهُ . | أَيْ : أَطْلَعَ عَلَيْهِ . |
| وَكَاشَفَهُ بِالْعِدَاوَةِ ، أَيْ : بَادَاهُ بِهَا . | وَقَارَعَهُ : مِنْ الْقُرْعَةِ . وَقَارَعَهُ ، |
| وَكَانَفَهُ ، أَيْ : عَاوَنَهُ . | أَيْ : حَارَبَهُ . |
| وَلَاطَفَهُ : مِنَ اللَّطَافَةِ . | وَقَاطَعَهُ عَلَى كَذَا . |
| وَنَاصَفَهُ الْمَالَ . | وَكَامَعَ امْرَأَتَهُ : مِثْلَ ضَاجَعٍ . |
| وَمَانَفَ أَهْلَهُ ، أَيْ : لَاعَبَهَا ^(٢) | وَمَا صَعَهُ ، أَيْ : جَالَدَهُ . |
| (ق) حَامَقَ صَاحِبَهُ ، أَيْ : سَامَحَهُ عَلَى | وَمَانَعَهُ الشَّيْءُ . |
| حُبِّهِ . | وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ . |
| وَخَالَقَهُ : مِنَ الْخُلُقِ ، يُقَالُ : | (غ) بَالَعَ فِي أَمْرِهِ . |
| خَالِقِ الْفَاجِرِ . | (ف) جَاحَفَ عَنْهُ ، أَيْ : دَافَعَ . |
| وَرَاقَفَهُ فِي السَّفَرِ . | وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخَارَفٌ ، أَيْ : |
| | مَخْرُومٌ . |
| | وَحَالَفَهُ ، أَيْ : عَاهَدَهُ . |
| | وَخَالَفَهُ ، وَهُوَ نَقِيضُ وَافَقَهُ . |

(١) أَيْ لَا تَعْمَلُ رَدِيفًا ، كَمَا وَرَدَ فِي الْمَسْحُوحِ .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَسْحُوحِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

وناطقُهُ : من المنطِق .
ونافقَ المُنَافِقُ . ونافقَ اليربوعُ
ونفقَ .

(ك) يُقال : بَارَكَ اللهُ عليك ، وبارَكَ
فيك ، وبارَكَ اللهُ ببارِكَكَ ، قال
اللهُ عزَّ وجلَّ : (أن بورك مَنْ في
النارِ وَمَنْ حولها)^(١)
ويُقال : بَارَكَ اللهُ عليه ، أى : واظِبْ^(٢) .

وتارَكَهُ البَيْعَ .
ودارَكَ صَوْنَهُ ، أى : تابعَ .
ودالَكَ غَرِيْبَهُ ، أى : ماظَلَهُ .
وشارَكَهُ فى أمرِهِ .
والنُّورُ يُضاحِكُ الشَّمْسُ ، أى :
يميلُ مَعَهَا حيث مالت .
والمُعَارَكَةُ : القتال .
والمُتَحَاكَّةُ : الملاحَةُ .

(ل) هى المُبادَلَةُ .
والمرأةُ تَباعِلُ زوجها : من البُعَلِ .

وهذه نَخْلَةٌ تُرامقُ بِعِرْقٍ لَانحِيا
ولا تموت . ورَامقَ الأمرُ : إذا لم
يَنْصَحْه^(١) .

ويُقال : سابَقَهُ فَسَبَقَهُ .
وهى المُسَاحَقَةُ^(٢) .
ويُقال : فلانٌ يُسارقُ فلاناً
النظر .

والمُصادَقَةُ : المخالَّةُ .
والمُطابَقَةُ : المُوافَقَةُ . والمُطابَقَةُ :
المَشَى فى القَيْدِ . ويُقال : طابَقَ
الفرسُ فى جَرِيهِ : إذا وضع رجلَيْه
مواضع يَدَيْهِ . ويُقال : طارَقَ بَيْنَ
ثَوْبَيْنِ ، أى : ظاهرَ ..
وعانَقَهُ .

وفارَقَهُ .
وفانَقَهُ ، وفنقَهُ بِمَعْنَى ، أى :
نعمه وقال^(٣) :

زائِنُ الشُّفوفِ يَنْضَحُنْ بالمس
لك وعيشُ مُبَانِقٍ وَخَرِيرُ .

(١) كذا فى المخطوطات ، والتى فى كتب اللغة : إذا لم يبرمه . والعبارة كلها ساقطة من (س) .

(٢) فى لسان العرب مانصه : « وساحقة النساء لفظ مولا » .

(٣) هو على بن زيد ، كما ورد فى اللسان . والشاهد فى الصحاح كذلك لكن يهون نسبة ورواية ديوان على :

* زائِنُ الشُّفوفِ يَنْهَزُنْ بالصبح * (صفحة ٨٤) . (٤) الآية : ٨ من سورة النمل .

(٥) عبارة اللسان : « الحياني : باركت حل التجارة وغيرها ، أى : واظبت عليها » .

وساحِلٌ ، أى : أَخَذَ عَلَى السَّاحِلِ .
 والمُساهِلَةُ : المُسامَحَةُ .
 وشاكِلُهُ ، أى : وافَقَهُ .
 والمُشاهِلَةُ : المُشَاتِمَةُ .
 وعاجِلُهُ بَنَذَبَهُ .
 وعادِلٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
 وعاظِلُ الجِرَادِ : إِذَا عَلَا لِيَسْفِدَ ،
 وكذلك الكَلْبُ . - وقال عمر :
 « كَانَ لَا يُعَاظِلُ بَيْنَ الْقَوْلِ ^(٢) » ، يعْنَى
 زهيراً .
 وعاقِلُهُ فَعَقَلَهُ : مِنْ الْعَقْلِ .
 والمرأةُ تُعاقِلُ الرَّجُلَ إِلى ثَلَاثِ
 دِيَّتِهَا ^(٣) .
 وعامِلُهُ .
 وغازِلُ المرأةِ .

والمُبَاهِلَةُ : المُلَاعَنَةُ .
 وجادِلُهُ .
 وجاملُهُ : مِنْ الْجَمِيلِ .
 وجَاهِلُهُ : مِنْ الْجَهْلِ .
 والمُحاقِلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ وَهُوَ
 فِي سُنْبُلِهِ بِالْبُرِّ .
 والمُخاقِلَةُ : المُخَادَعَةُ .
 ويُقال : دَاخَلَهُ فِي أَمْرِهِ .
 والمُدَامِلَةُ : المُدَارَاةُ .
 وراسَلَهُ : مِنْ الرِّسَالَةِ .
 وراكَلَهُ .
 وساجِلُهُ : إِذَا صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ
 صَاحِبُهُ فِي جَرَى أَوْ مَقْنَى ، وَقَالَ ^(١) :
 مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَأُ
 عِلَالُ الدَّلْوِ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

(١) فِي الثَّانِ : أَنَّ الْبَيْتَ لِلْهَيْ ، وَهُوَ الْفُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَيْمِيُّ كَمَا فِي (تَاجُ الْعُرُوسِ - سَجَل) . وَوَرَدَ اسْمُهُ
 فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ : الْفُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمِيَّةَ بْنِ أَبِي لُحَبٍ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ اسْمُهُ فِي الْكَامِلِ الْمَبْرُودِ (١/ ١٩٣) .
 وَقَبْلَهُ ، كَمَا فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ (١/ ١٨٥) :

إِنَّمَا عَمِدُ مَنْافٍ جَوْهَرٌ * زَيْنُ الْجَوْهَرِ عَمِدُ الْمَطْلَبِ

وَلَمْ يَرِدِ الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : أَيْ : لَا يَدْخُلُ قَوْلًا عَلَى قَوْلٍ . وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ (٣/ ٢٥٩) .

(٣) فِي الْإِنْسَانِ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلى ثَلَاثِ دِيَّتِهَا ، فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رَدَّتْ إِلى
 نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ .. فَبَعْلُهَا سَمِعَ مِنْ الْمُسَيَّبِ تَسَاوَى الرَّجُلُ
 فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّيَةِ ، تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهَا ، فَلَهَا فِي إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ كَالرَّجُلِ .
 وَفِي ثَلَاثِ ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ فَإِنْ أَصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رَدَّتْ إِلى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ فَردتْ إِلى النِّصْفِ مِمَّا
 لِلرَّجُلِ . وَالحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ . (٣/ ٢٧٩) .

وفاصَلَ شريكَه ^(١) .

وفاضَلَه [ففضله ^(٢)] .

وقَابَلَه ، أى : واجَهَه . وقَابَلَ
نَعْلَه ، وأَقْبَلَهَا بِمَعْنَى ^(٣) . وقَابَلَ
الكتابَ .

وقَاتَلَه .

وماحَلَه ، أى : كَايَدَه .

وماطَلَه بِحُكْمِهِ .

ونَابَلَه ، فى النَّبْلِ والنَّبْلِ جميعا .

وناضَلَه ، أى : راماهُ .

وناقَلَ البعيرُ أو الدابةُ : إذا وضع
رجليه مواضع يَدِينِهِ فى السَّيْرِ ، قال
جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى ^(٤)

ضَرِمَ الرَّقَاقُ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

والمُحَاكَمَةُ : المُخَاصَمَةُ .

ويُقَال : خَاَزَمْتُ الرَّجُلَ : وهو

أَنْ تَأْخُذَ فى طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ

فى غيرِه حَتَّى تَلْتَقِيَا فى مَكَانٍ .

وخاصَمَهُ فى كَذَا .

وخالَمَه ، أى : صادَقَه .

ورازَمَ القَوْمَ دَارَهُمْ : إذا أَطالُوا
الإقامةَ .

وراعَمَهُ ، أى : غاضِبَهُ .

وزاحَمَه : من الزَّحْمَةِ .

وزاهَمَ الخَمْسِينَ ، أى : دَنَا لها .

وسالَمَه ، أى : صالَحَه .

وساهَمَتَه فسَهَمَتَه ، أى : قَارَعَتَه
فَقَرَعَتَه .

وشاتَمَهُ ، أى : سابَه .

وصادَمَهُ : من قولك : صَدَمَنِي
الجِمارُ .

وصارَمَهُ : وهو ضَدَّ قولك : واصلَهُ .

وعالَمَه فَعَلَمَه .

وقاسَمَهُ مَالَه . وقاسَمَه ، أى

خَلَفَ له .

وسكاتَمَهُ سرَه .

وكارَمَهُ فَكَرَمَهُ .

والمكاعَمَةُ : التَّقْيِيلُ .

(٢) زيادة ٥ (ط) .

(١) أى : باينَه ، كما فى القاموس .

(٣) أى جعل لها قبَلا ، والقبال : لازمام الذى يكون بين الإصبع الوسطى والى تليها .

(٤) أى : من كل فرس مستوفى الخلق ، وإن بلغت الغاية ، يضرم جريه المستوفى من الأرض ، ويتناقل

فى المجازة ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت فى ديوان جرير (صفحة ٤٦٨) .

| | |
|--|--|
| ويُقَالُ : فُلَانٌ يُسَاكِنُ فُلَانًا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . وَالْمُشَاحَنَةُ : الْمُعَادَاةُ . وَقَاطَنُهُ : مِنَ الْفِطْنَةِ . وَقَارَنَهُ : مِنَ الْقَرِينِ ، كَمَا تَقُولُ : صَادَقَهُ : مِنَ الصَّدِيقِ . وَمَارَنْتِ النَّاقَةَ : إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ . وَالْمُهَاذَنَةُ : الْمُصَالَحَةُ . (هـ) الْمُبَادَهَةُ : الْمُفَاجَاةُ . وَهِيَ الْمُسَافَهَةُ ، يُقَالُ : سَفِيهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِيهَاً . وَيُقَالُ : سَانَهْتَ النَّخْلَةَ : بِمَعْنَى عَاوَمْتُ ، وَآجَرَهُ الدَّارَ مُسَانَهَةً . وَالْمُشَافَهَةُ : الْمُخَاطَبَةُ . | ويُقَالُ : كَالَمَهُ وَكَلَّمَهُ . وَلَا طَمَهُ . وَنَادَمَهُ عَلَى الشَّرَابِ . وَنَاسَمَهُ ، أَيْ : شَامَهُ . وَنَاعَمَهُ وَنَعَّمَهُ [بِمَعْنَى ^(١)] . (ن) نَافَنَهُ ، أَيْ : جَالَسَهُ . ويُقَالُ : إِنِّي أَحَاسِنُ بِكَ النَّاسَ ^(٢) . وَالْمُخَادَنَةُ : الْمُصَادَقَةُ . ويُقَالُ : خَاشَنَهُ : مِنَ الْخَشُونَةِ . وَخَاضَنَ الْمَرْأَةَ : إِذَا غَازَلَهَا . وَالْمُدَاهَنَةُ : الْأُدْهَانُ . وَرَاطَنَهُ ، أَيْ : كَلَّمَهُ بِالْأَعْجَبِيَّةِ . وَرَاهَنَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَالْمُزَابَنَةُ : بَيْعُ التَّمْرِ ، وَهُوَ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا . وَسَاحَنْتُكَ ، أَيْ : خَالَطْتُكَ وَخَالَطَنِي . |
|--|--|

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « اسْتَقْنَى عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ لِيَاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ : إِنْ فِي خِلَالِ ثَلَاثَا لَا أَسْلِحَ مَعَهُ الْقَضَاءُ ، إِحْدَاهُنِ : أَيْ دَمِي كَمَا تَرَى . قَالَ : إِنْ لَا أَحْسَنُ بِكَ النَّاسَ » .

والمُشَاكَهَةُ : الموافقة ، يُقال
في المثل : « شاكة أبا فلان »^(١) ، أى :
قارب في المدح .

والمُفَاكَهَةُ : المُمَازَحَةُ : يُقال :
« لَاتُفَاكِهَنَّ أُمَّهُ ، وَلَا تُبَلِّ عَلَى أَكَمَةٍ »^(٢) .

* * *

الأمر من هذا الباب فاعِلٌ بغير
ألف لتحرك الحرف الثاني في
يُفَاعِلُ . وإنما تَحَرَّكَ لمجاورته
ألفاً لينة ، والألف اللينة لا تكون
إلا ساكنة .

ومصدر هذا الباب على مُفَاعَلَةٍ
وفَعَال . وأهل اليمَن يقولون : فِيعَالاً .
وقال الفراء : هو أَقْبَسُ من قول
العامَّة ، لأنهم أرادوا أن تثبت
الألف في المصدر كما ثبتت في
فاعِل وتفاعَل . غير أنهم صيروها

ياءً لكسرة ما قبلها . والذين
أَلَقَوْا اِكْتَفَوْا بالكسرة التي
تلزم أول الفعل من الياء . وأصل
المصدر من هذين المثاليين فِعَال ،
تعرف ذلك باستواء حروف فاعِل
وفَعَل وأَفْعَل في العِدَّة والبناء
واستواء حروف الإفعال والفِعَال ،
والفِعَال إذا ردت إليه الياء التي حذفت
منه . والهاء التي في مفاعلة عَوَّضُ
من الساقط ، وهو أَلَف المصدر^(٣) .

وهذا الباب تأسيسه على أن يكون
بين اثنين فصاعداً ، يفعل أحدهما
بصاحبه ما يفعله هُوَ بِهِ ، ثم
يتفرع منه فروع ، والأصل ما قدمنا .
فمنها ما يأتي بمعنى فَعَلَ ، كقولك :
دَفَعَ ودَافَعَ .

(١) الذي في المستقصى : « شاكة أبا يسار » . وعلق عليه بقوله : كان رجل له فرس كثيرة العيوب
فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار إذا عرضها فامسحها فقال عند عرضه لما : أهله فرسك التي كنت تصيد
عليها الوحش ؟ يضرب في إفراط الملح (٢/١٢٥) . وخرج الميداني المثل بشكل آخر فقال : وأصل
المثل أن رجلاً كان يمرض فرساً له على البيع ، فقال له رجل يقال له أبو يسار : أهله فرسك التي كنت تصيد عليها
الوحش ؟ فقال له صاحب الفرس : شاكة أبا يسار ، يعني قصد في مدحك ، وقارب الموصوف في وصفك . وقوله
أبا يسار - على هذا - منادى لا مفعول به (١/٥٠١) .

(٢) المستقصى (٢/٢٥٧) يضرب في التهي عن مبالغة التيم .

(٣) يؤيد هذا النص ما ذكرناه في صفحة ٣٨٠ (الحاشية/٨) . فالمصدر الحقيقي لصيغة فاعِل هو الفعَال ،
والفِعَال . وأما المفاعلة فهي من المصادر الميجية مع إضافة الهاء .

ومنها ما يكون بمعنى أَفْعَلَ ، كقولك :
أَعْفَاكَ اللَّهُ وعافاك ، وراعِنَا سَمْعَكَ ،
وَأُرْعِنَا .

ومنها ما يجيء على معنى فَعَّلَ ، وهو
كقولك : نَعَم ونَاعِم ، وصَعَّرَ
خَدَّهُ وصَاعَرَهُ .

ويكون فاعِلٌ بمعنى تَفَاعَلَ ، كقولك :
سَارَعَ إِلَى كَذَا وَتَسَارَعَ ، وجَاوَزَهُ
وَتَجَاوَزَهُ .

ويكون فاعِلٌ بمعنى نفسه من غير
أن يُراد به شيء من هذه المعاني ، مثل
قولك : سَافَرْتُ وضَاعَفْتُ .

* * *

افْتَعَلَ

٣٠٠ - باب الافتعال

وهو مما زيدت بين الفاء منه والعين تاء
(ب) يُقال : جَلَبَهُ واجْتَلَبَهُ بمعنى .

واجْتَلَبَ الشيء ، تقول : اجْتُلَيْتَ
ألف الأمر ليقع بها الابتداء .

واجْتَنَبَهُ ، أى : اجْتَنَزَلَهُ . واجْتَنَبَ
المرجلُ ، أى : اجْتَنَبَ .

وَاجْتَنَبَ الْمَلِكُ عَنْ النَّاسِ .

واخْتَرَبُوا ، وَتَحَارَبُوا .

واخْتَسَبَ بِتِلْكَ الْفَعْلَةِ أَجْرًا .

واخْتَطَبَ ، أى : جَمَعَ الْحَطَبَ .

واخْتَقَبَهُ ، أى : اخْتَمَلَهُ .

وَحَلَبَ النَّاقَةَ وَاجْتَلَبَهَا .

واخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَغَيْرِهِ .

واخْتَطَبَ الْقَوْمُ فَلَانًا : إِذَا دَعَوْهُ

إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ .

وَخَلَبَهُ وَاجْتَلَبَهُ ، أى : خَدَعَهُ .

وَرَغَبَ فِيهِ وَارْتَغَبَ بِمَعْنَى .

وارْتَقَبَ ، أى : انْتَظَرَ .

وارْتَكَبَ ذَنْبًا .

وَاسْتَلَبَهُ وَسَلَبَهُ بِمَعْنَى .

وَاشْتَعَبَ مِنْهُ شُعْبَةً ، أى : اقْتَطَعَ
مِنْهُ قِطْعَةً .

وَاشْتَهَبَ رَأْسَهُ ، أى : صَارَ أَشْهَبَ ،
وقال ^(١) :

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا

شَابَ بَعْدَى رَأْسِ هَذَا وَاشْتَهَبَ

(١) الشاعر هو امرؤ القيس ، كما في اللسان ، والبيت في ديوانه (ص ٢٩٣) .

واضْطَحَبَ الْقَوْمُ : إذا صَحِبَ
بعضهم بعضاً ، وهذا افتعال ،
وأصله اضْطَحَابٌ ، لِأَنَّ تَاءَ الْاِفْتِعَالِ
تصير طاءً عند الصَّاد ، وذلك أَنَّ
التاءَ لَأنَّ مخرجها ، فلم تُوافَقِ الصَّادَ
لشدَّةِ مخرجها ، فأبدلت طاءً لِأَنَّ
الطاءَ شديدة المخرج فاتفقتا ،
وكان ذلك أَعْدَبَ في اللَّفْظِ وَأَخَفَ
على اللسان . والعرب تميل عن
الذي يُلْزَمُ كلامها الجَفَاءُ إِلَى مَا يُلِينُ
حواشيه وَيُرْفِقُهَا . وقد نَزَّهَ اللَّهُ
تعالى لسانها عما يُجْفِيهِ ، فلم
يَجْعَلْ في مباني كلامها جِياً تُجَاوِرُهَا
قَافٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَلَا مُتَأَخِّرَةٌ ،
أَوْ تُجَامِعُهَا فِي كَلِمَةٍ ، أَوْ صَادٌّ
أَوْ كَافٌ إِلَّا مَا كَانَ أَعْجَبِيَا أَعْرَبَ^(١) ،
كما قال النَّابِغَةُ :

لئن كان للقبرين قبرٍ يَجِلُّقِ

وقبرٍ بصيداءِ التي^(٢) عند حاربٍ^(٣)

وذلك لَجُسَاقَةِ هذا اللَّفْظِ ومباينته
ما أَسَّسَ اللَّهُ تعالى عليه كلام العرب من
الرَّوْنَقِ وَالْعُلُوبَةِ .

وهذه عِلَّةُ أَبْوَابِ الْإِدْغَامِ ، وإدخال
بعض الحروف في بعض ، وإبدال بعضها
من بعض . وكذلك الأمثلة والموازن
اختير منها ما فيه طيب اللفظ به ،
وأهمل منها ما يجفُو اللسان عن النطق به
إِلَّا مُكْرَهاً ، كالحرف الذي يُبْتَدَأُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكاً ، والشَّيْءُ الذي تتوالى
فيه حركات أربع أو نحو ذلك فيسْكُنُ
بعضها . وللصاد أخوات تتغير تاء
الافتعال عندهن ، وهن الدَّالُ والذَّالُ
والضَّادُ والظَّاءُ والزَّاي ، وهن
في الصَّلابة والإشباع مثل الصَّاد .

ويقال : الضَّفَادِعُ تصطخب من
الصَّخْبِ ، وهو الصَّوْتُ . ويقال :
اصْطَلَبَ الرَّجُلُ : إذا جمع العظام

(١) يقال أعرب وعرب ، كما ورد في الصحاح .

(٢) رواية النابغة (ص ١٠) ونسخة (ق) : « الذي » بدل « التي » .

(٣) في حاشية الأصل : « حارب اسم : جبال . يقول : لئن كان هذا الملك ابناً للملكين الذين أحدهما بجلي ،
والآخر بصيداء فإنه سيدرك بالثأر » .

(٤) أى : بلقائه وغشوته .

فطبخها ؛ لِيُخْرِجَ وَدَكَّهَا فَيَأْتِدُم بِهِ ،
هَذَا فِي الْقَحْطِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(١)

وَاضْطَرَبَا يَعْنِي تَضَارَبَا . وَالْمَوْجُ
يَضْطَرِبُ ، أَيْ : يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَالْأَطْلَابُ : الطَّلَبُ .

وَيُقَالُ : اعْتَصَبَ عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :
انْصَرَفَ .

وَاعْتَصَبَ ، أَيْ : اعْتَمَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا
« اعْتَقَبَ »^(٢) ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمُلْعَةَ ثُمَّ
يَخْبِسُهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى تَتَلَفَ عِنْدَهُ .

وَيُقَالُ : اعْتَرَبَ : مِنْ الْغُرْبَةِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا »^(٣) .

وَاعْتَصَبَهُ : بِمَعْنَى غَصَبَهُ .

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ ، أَيْ : تَقَارَبَ .

وَافْتِضَابُ الْكَلَامِ : ارْتِجَالُهُ . وَافْتِضَابُ
الْبَعِيرِ : اغْتِسَارُهُ^(٤) . وَالْافْتِضَابُ :
الْافْتِطَاعُ .

وَاكْتَتَبَ الْكِتَابَ ، أَيْ : كَتَبَهُ .
وَاكْتَسَبَ ، أَيْ : اضْطَرَبَ وَتَصَرَّفَ
فِي الْكُتُبِ .

وَالْتَهَيْتَ النَّارَ ، أَيْ : اتَّقَدْتِ .

وَانْتَجَبَهُ ، أَيْ : اخْتَارَهُ .

وَوَحَبَ ، وَانْتَحَبَ ، أَيْ : بَكَّى .

وَانْتَحَبَهُ ، أَيْ : اخْتَارَهُ . وَانْتَحَبَهُ ،
أَيْ : انْتَزَعَهُ .

وَوَدَّعَهُ لِأَمْرِ فَاثْتَدَبَ ، أَيْ : دَعَاهُ لَهُ
فَأَجَابَ .

وَانْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ ، أَيْ : اعْتَزَى .

وَوَثَّيْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَانْتَشَبَ ، أَيْ :
عَلَّقَ .

وَانْتَصَبَ لِلْأَمْرِ ، أَيْ : قَامَ . وَنَصَبَهُ
فَاثْتَصَبَ .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وبرك الشتاء : صدره . والبيارة بنصبها مع الشاهد في إصلاح المنطق
(صفحة ٣٩) .

(٢) النهاية (٢ / ٢٦٩) .

(٣) النهاية (٣ / ٣٤٨) .

(٤) أَيْ : رَكُوبُهُ قَبْلَ تَذَلُّلِهِ (اللسان - عشر) .

وَانْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ : من النُّقَابِ .
وَانْتَهَبُوا مَالَهُ .

(ت) اِفْتَلَيْتَ نَفْسُهَا ، أَيْ : مَاتَتْ
فَجَاةً . وَاِفْتَلَتَ الْكَلَامُ ، أَيْ :
ارْتَجَلَهُ .

وَالْتَفَتَ مَرَّةً وَتَلَفَّتْ مِرَارًا .
وَنَكَّتْهُ فَانْتَكَّتْ ، أَيْ : وَقَعَ
عَلَى رَأْسِهِ .

(ث) بَحَثَ وَابْتَحَثَ بِمَعْنَى .

وَبَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ ، وَابْتَعَثَ
بِمَعْنَى .

وَاجْتَدَثَ : من الجدَثِ .

وَاحْتَرَثَ الرَّجُلُ ، أَيْ : اِزْدَرَعَ .
وَضَبَّتْ بِهِ وَاضْطَبَّتْ ، أَيْ
شَدَّ يَدَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَكْثَرَتْ لَهُ ، أَيْ :
مَا أَبَالَى بِهِ .

وَالانْتِفَاقُ : الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .
وَنَكَّتَ الْعَهْدَ أَوْ الْحَبْلَ فَانْتَكَّتْ .

(ج) ابْتَهَجَ بِهِ ، أَيْ : سُرَّ .
وَحَلَجَهُ ، وَاحْتَلَجَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ :
انْتَزَعَهُ .

وَادْلَجَ ، أَيْ : سَارَ مِنْ آخِرِ
الَّيْلِ .

وَارْتَجَجَ الشَّيْءُ ، أَيْ : اسْتَعْلَقَ .
وَارْتَجَجَ الْبَرْقُ ، أَيْ : تَتَابَعَ
فِي لَمَعَانِهِ وَاضْطِرَابِهِ . وَارْتَجَجَ
الْمَالُ ، أَيْ : كَثُرَ .

وَيُقَالُ : الْفَتَيَانِ يَغْتَلِجُونَ ، أَيْ :
يَضْطَرِعُونَ .

وَامْتَزَجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ :
اخْتَلَطَ .

وَانْتَفَجَتِ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ ، أَيْ :
خَرَجَتْ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ .

وَانْتَهَجَ الطَّرِيقَ ، أَيْ : اسْتَبَانَهُ .
(ح) اجْتَدَحَ السُّوَيْقُ ^(١) .

وَاجْتَرَحَ ، أَيْ : اِكْتَسَبَ .
وَادْبَحَ ، أَيْ : اتَّخَذَ ذَبِيحَةً ،
كَقَوْلِكَ : اطْبَحْ ، أَيْ : اتَّخَذَ طَبِيخًا .
وَيُقَالُ : جَفَنَةُ مُرْكِيحَةٍ ، أَيْ :
مُكْتَنِزَةٌ بِالْثَرِيدِ .

ويُقَال : اضْطَبَحَ ، أَيْ : شَرِبَ صَبَاحًا .

واضْطَلَحَ الْقَوْمُ : مِنْ الصُّلْحِ .

وَأَطْرَحَهُ ، أَيْ : أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الضَّرْحِ .

وَأَطْفَحْتُ طُفَاحَةَ الْقِدْرِ ، أَيْ : أَخْلَنْتُهَا ، وَهِيَ زَبْدُهَا وَمَاعِلَا مِنْهَا .

وَأَفْتَتَحَ صَلَاتَهُ .

وَفَضَّحَهُ فَافْتَضَّحَ .

وَأَقْتَدَحَ الزَّنْدَ . وَأَقْتَدَحَ مِنَ الْمَرْقَةِ قُدْحَةً ، أَيْ : اغْتَرَفَ غُرْفَةً .

وَأَفْتَرَحَ عَلَى فُلَانٍ السَّكُوتَ ،

أَيْ : سَبَّهَ أَنْ يَسْكُتَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ

أَوَّلُ بِهِ . وَأَفْتَرَحَ الْكَلَامَ ، أَيْ :

ارْتَجَلَهُ .

وَأَفْتَمَحَ الْقَمِيحَةَ ، وَقَمِيحُهَا ، أَيْ :

اسْتَفَّهَا .

وَاكْتَسَحَ مَا عَلَى الْحِوَانِ : إِذَا

أَتَى عَلَيْهِ .

وَمَدَحَهُ ، وَامْتَدَحَهُ بِمَعْنَى .

ويُقَال : لِيَ عَنْهُ مُتَدَحٌ ، أَيْ : مُتَسَّعٌ .

وَانْتَصَحَ كِتَابَ اللَّهِ ، أَيْ : أَقْبَلَ نَصِيحَتَهُ .

وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، أَيْ : تَرَشَّشَ .

وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِيعٌ ، أَيْ : يَنْطِيعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(خ) اضْطَرَّخُوا مِنَ الصُّرَاخِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ .

وَأَطْبَخُوا ، أَيْ : اتَّخَلَوْا طَبِيخًا .

وَأَفْتَضَّخَ الْبُسْرَ ، أَيْ : اتَّخَذَ مِنْهُ الْفَضِيخَ ^(١) .

وَامْتَضَّخْتُهُ ، أَيْ : انْتَزَعْتُهُ .

وَامْتَلَخْتُ السَّيْفَ ، أَيْ : انْتَضَيْتُهُ .

وَانْتَسَخَ الْكِتَابَ .

وَتَفَّخَ فِيهِ ، وَتَفَّخَهُ فَانْتَفَخَ .

(د) ابْتَرَدَ ، أَيْ : اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ .

وَاتْتَمَدَّ ثَمْدًا ^(٢) ، يَوْمَهُو الْمَاءُ الْقَلِيلُ ^(٣) .

(١) وهو شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن يمسسه النار (صباح) .

(٢) تضبط بسكون الهمز وفتحها (لسان) .

(٣) فرق ابن السكيت بين التمد وأتمد ، فجعل معنى الأول اتحد أتمد ، ومعنى الثاني ورد الشهد (راجع اللسان ثمد) .

واجْتَلَدَ الْقَوْمُ ، أَيْ : تَجَالَدُوا .
 واجْتَهَدَ : بمعنى جَهَدَ ، هذا إذا
 لم يُعَدَّ^(١) ، ويُقال أيضا : اجْتَهَدَ
 رأيَه .

والاِحْتِشَادُ : الاجْتِمَاعُ .
 ويُقال : تَرَكْتُ فَلَانًا مُرْتَدًّا ،
 أَيْ : نَاضِدًا مَتَاعَهُ مَا تَحْمَلُ بَعْدُ .
 وَارْتَعَدَ ، من الرُّعْدَةِ .

وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، أَيْ : التَّجَا .
 وَضَهَدَهُ وَاضْطَهَدَهُ بِمَعْنَى .
 وَالْأَنهَارُ تَطْرُدُ ، أَيْ : تَجْرِي سَرِيعًا .
 وَاعْتَصَدَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَصْدِ ،
 وَالْعَصْدُ يُسْتَعَارُ فِي مَوْضِعِ الْعَوْنِ .
 وَاعْتَقَدَ الضُّيَاعَ ، أَيْ : اتَّخَذَهَا .
 وَاعْتَقَدَ مَوَدَّةَ فُلَانٍ ، أَيْ : عَقَدَ
 عَلَى ذَلِكَ قَلْبَهُ .

وَاعْتَمَدَهُ ، أَيْ : قَصَدَ لَهُ .
 وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ كَذَا .

وَاعْتَمَدَ اللَّيْلَ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ ،
 كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غِمْدًا ، وَقَالَ :
 • لَيْسَ لِي وَلَدَانِكَ لَيْلٌ فَأَعْتَمِدَ •
 وَيُرْوَى : فَأَعْتَمَدَ .

وَأَفْتَقَدَ ، أَيْ : قَطَعَ الرِّزْقَ .
 وَافْتَقَدَهُ ، أَيْ : فَقَدَهُ .
 وَانْتَقَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : إِذَا لَمْ يُسْرِفْ
 وَلَمْ يَقْتَرُ .

وَافْتَعَدَ قَعْوَدَهُ^(٢) : إِذَا ابْتَدَلَهُ
 فِي مَرْكَبِهِ .
 وَالتَّبَدُّ الْوَرَقُ : إِذَا صَارَتْ لَهُ
 لِبْدَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَتَلَبَّدَ بِضَمِّهِ عَلَى
 بَعْضٍ .

وَالْتَجَدَ إِلَيْهِ ، أَيْ : مَالَ .
 وَيُقَالُ : أَتَى رُمَحَهُ وَهُوَ مَرْكَوزُ
 فَأَمْتَعَدَهُ ، أَيْ : انْتَزَعَهُ .
 وَأَمْتَهَدَ غَارِبُ الْبَعِيرِ ، أَيْ :
 انْتَبَسَطَ ، وَقَالَ^(٣) :
 • وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ^(٤) فَوَعَلَ الدُّمْلُ •

(١) يعني إذا كان الفعل لازما غير متعد إلى مفعول .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة أو تكملة .

(٣) القعود البكر من الإبل حين يركب ، أَيْ : يمكن ظهره من الركوب ، وأدنى ذلك أن يأت عليه سكتان (لسان) .

(٤) هو أبو النجم ، كما ورد في اللسان .

(٥) في خاشية الأصل : « الغارب : ما تقدم من الظهر وارتفع عن العنق » . وفيها : أَيْ انبسط الغارب انبساط الدمل

من كثرة الركوب .

وَانْتَبَذَ نُبْدَةً وَنُبْدَةً ، أَى :
ناحيةً .

(ز) ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ ، أَى :
تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ .

وَابْتَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : إِذَا ضَرَبَهَا
عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ .

وَابْتَكَّرَ الشَّيْءَ ، أَى : اسْتَوَى
عَلَى بَاكُورَتِهِ ، أَى : أَوَّلِهِ .
وَابْتَكَّرَ ، أَى : بَكَّرَ .

وَابْتَهَرَ الْمَرْأَةَ : إِذَا قَذَفَهَا بِنَفْسِهِ ،
وَهِيَ بَرِيْثَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ (٢) :

* إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا (٣) ابْتِيَارًا *
وَاتَجَرَ ، أَى : تَجَرَ .

وَاتَفَرَ الصَّبِيُّ : إِذَا تَبَيَّنَتْ أَسْنَانُهُ (٤) .

وَتَقَدَّهَ أَلْفَ دِرْهَمٍ : فَانْتَقَدَّهَا .

(ذ) اسْتَحْذَهُ وَلِيًّا ، أَى : جَعَلَهُ .

اجْتَبَيْتَهُ ، أَى : جَبَيْتَهُ .

وَأَشْتَمَذَ الْكَبْشُ . وَهُوَ تَقْيِضُ غَلٍّ ؛
يُقَالُ : مِنْ الْكَبَاشِ مَا يَشْتَمَذُ ،
وَمِنْهَا مَا يُغْلُ . فَلَا شَتِمَاذُ : أَنْ
يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْفَدُ ،
وَالْغَلُّ : أَنْ يَسْفَدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ .

وَأَقْتَلَذَهُ الْمَالَ : إِذَا أَخَذَ مِنْهُ
فِلْذَةً مِنَ الْمَالِ ، أَى : قِطْعَةً ،
قَالَ كُثَيْبٌ (١) :

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ

صَنِيعَةً قُرْبَى أَوْ صَدِيقٌ تُوَامِقُهُ

مَنْعَتْ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

وَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : يَمْدَحُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الظَّاهِرِ وَيَهْجُوهُ فِي الْبَاطِنِ وَقَدْ وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ
وَاللَّسَانِ كَذَلِكَ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْكَمِيتُ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (بِهَرٍ) وَالصَّحَاحِ (يُورِ) .

(٣) قَبْلَهُ ، كَمَا فِي حَاشِيَةِ (ق) ، وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

تَبَيَّنَ بِمِثْلِ تَمَّتِ الْفَتْحُ

وَعَلَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : إِمَّا بَهْتَانًا ، وَإِمَّا اخْتِيَارًا بِالْصَّدَقِ لِمُخْتَرَاكِهَا نَاعَتَهَا .

(٤) لَمْ أَجِدْ الْعِبَارَةَ فِيهَا تَحْتَ يَدِي مِنْ مَعَاجِمِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ : « النَّفْرَةُ . . كَلِمَةٌ نَبَتٌ ، وَمَا ابْتَدَأَ
مِنْ النَّبَاتِ » . وَالْعِلَّةُ رَاضِحَةٌ بَيْنَ الْمَعْنَى الْأَخِيرِ وَالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَ الْفَارَابِيُّ . وَفِي الْقَامُوسِ كَذَلِكَ : « أَتَفَرَ الطَّلَحُ : طَلَعَ
فِيهِ نَشَاتُهُ . . » . وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ (٢ / ٤٣١) . « أَرْضٌ مَتَفَرَةٌ : فِيهَا كَلَأٌ صَغِيرٌ » .

وَاجْتَبَرَ الرَّجُلُ : إِذَا انْسَلَتْ

فَاقْتَهُ ، وَقَالَ ^(١) :

* مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ ^(٢) *

وَاجْتَزَرَ الْجَزُورَ .

وَاجْتَهَرْتُ الْجَيْشَ وَجَهَرْتُهُمْ ،

أَيَ : كَثُرُوا فِي عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُهُمْ .

وَاجْتَجَرَ حُجْرَةً ، أَيْ : اتَّخَذَهَا .

وَاجْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِحْصَارِ ،

وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ حَقِيبَةٌ ^(٣) فَتُلْقَى عَلَى

الْبَعِيرِ ، وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ

كَآخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَيُخْتَلَى مُقَدَّمُهَا

فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ .

وَحَضَرَهُ الْغَمُّ وَاجْتَضَرَهُ بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : اللَّبَنُ مُجْتَضَرٌ ^(٤) فَعَطَّ

إِنَاءَكَ .

وَاجْتَظَرَ حَظِيرَةً ، أَيْ : اتَّخَذَهَا .

وَحَقَّرَهُ ، وَاجْتَقَّرَهُ بِمَعْنَى .

وَحَقَّرَهُ ، وَاجْتَقَّرَهُ بِمَعْنَى .

وَاجْتَكَّرَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : إِذَا جَمَعَهُ

يَتَرَبَّصُ بِهِ الْغَلَاءُ .

وَخَبَّرَهُ وَاجْتَبَّرَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ :

جَرَّبَهُ .

وَاجْتَصَرَ الْكَلَامَ : إِذَا أَخَذَ مِنْهُ

مَا يَرِدُهُ إِلَى الْإِيجَازِ . وَاجْتَصَرَ

الطَّرِيقَ : إِذَا أَخَذَ أَقْرَبَ مَا خَذَهُ .

وَاجْتَضَرَ الْكَلَاءَ : إِذَا جَزَّهَ وَهُوَ

أَخْضَرٌ ، وَكَانَ فَتِيَانٌ يَقُولُونَ

لَشَيْخٍ : أَجْزَزْتَ يَا شَيْخُ ^(٥) ،

فَيَقُولُ : أَيْ بَنِيٍّ وَتُجْتَضَرُونَ ^(٦) .

وَاجْتَحَرَتِ الْمَرْأَةُ : مِنَ الْخِمَارِ .

وَذَخَرَهُ وَادَّخَرَهُ مِنَ الذُّخْرِ .

(وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ ^(٧)) : أَيْ :

ذَكَرَ بَعْدَ حِينٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّنَنِ .

(٢) يَعْنِي : * وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ * .

(٣) فِي الصَّحَاحِ يَدْخَا : وَسَادَةٌ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ : أَيْ كَثِيرُ الْآتَةِ وَأَنَّ الْجَنَّ تَحْضَرُهُ .

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ : « أَيْ بَلَنْتِ أَوَانُ الْجَزَازَةِ » .

(٦) فِي حَاشِيَةِ الْأَمَلِ : « أَيْ تُوْخِدُونَ شَبَابًا » .

(٧) الْآيَةُ : ٤٥ مِنْ « سُورَةِ يُوسُفَ » .

وَزَجَرَهُ فَازْدَجَرَ . وَاَزْدَجَرَهُ اَيْضًا
زَجَرَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاَزْدُجِرْ
فَدَعَا رَبَّهُ ﴾ ^(١) .

وَاَزْدَفَرَ الشَّيْءَ ، أَيْ : احْتَمَلَهُ .
وَاَزْدَهَرَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ : احْتَفَظَ بِهِ .
وَسَرَّهُ فَاُمْتَسَرَّ .

وَأَسْتَحَرَ الرَّجُلُ ، أَيْ : سَارَ
فِي وَقْتِ السَّحَرِ . وَأَسْتَحَرَ الدَّيْكَ ،
أَيْ : صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَسَطَرَ وَأَسْتَطَرَ ، أَيْ : كَذَبَ .
وَأَسْتَعَرَتِ النَّارُ ، أَيْ : اتَّقَدَتِ .
وَيُتِمَالُ : رَأَيْتُهُ مُشْتَجِرًا ، أَيْ :
وَاضِعًا ذَقَمَهُ عَلَى يَدِهِ مِنْ هَمٍّ ،
وَقَالَ ^(٢) :

نَامَ الْخَلَى وَبَيْتُ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مُذْبُوحٌ ^(٣)

وَأَسْتَفَرَ الْعَدُوَّ : إِذَا كَثُرَ وَاتَّسَعَ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجَلِيُّ ^(٤) :

* وَعَدِدِ بَيْحٌ إِذَا عُدَّ اسْتَفَرَ ^(٥) *

* كَعَدِدِ التُّرْبِ تَدَانِي وَانْتَشَرَ ^(٦) *

وَأَسْتَكَّرَتِ السَّمَاءُ : إِذَا جَدَّ
وَقَعَهَا .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ فَضِيلَةٌ قَدْ اسْتَهَرَهَا
النَّاسُ .

وَصَبَرَ ، وَاضْطَبَرَ وَاحِدٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُضْطَبِرُ الْكَشْحِ ، أَيْ :
ضَامِرُ الْكَشْحِ .

وَاطْفَرَ ، وَظْفِرَ بِمَعْنَى . وَيَكُونُ
أُظْفَرَ ^(٧) بِمَعْنَى : أَعْلَى ^(٨) ظْفَرَهُ ،
وَقَالَ ^(٩) :

* . . . إِذَا أَهْوَى ^(١٠) أَظْفَرَ *

(١) الْآيَاتُ ٩ ، ١٠ مِنْ سُورَةِ « الْقَمَرِ » . (٢) هُوَ أَبُو ذَوَيْبِ الْهَذَلِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(٣) رَوَايَةُ الصَّحَاحِ عَيْنِي . . . - بِالْإِفْرَادِ - وَهِيَ رَوَايَةُ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٠٤ / ١) .

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : يَفْتَحِرُ بِكَثْرَتِهِ .

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « بَيْحٌ : كَلِمَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ الرِّضَا بِالشَّيْءِ » .

(٦) الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ كَذَلِكَ .

(٧) يُقَالُ أَظْفَرَ وَأُظْفِرَ ، فِي اتِّعَلٍ مِنَ الظَّفَرِ (اللَّسَانُ) . - (٨) أَيْ : أُنْشِبَ ، كَمَا وَرَدَ بِحَاشِيَةِ الْأَصْلِ .

(٩) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : يَصْنَفُ بِأَزْيَا . وَالْقَائِلُ هُوَ الْمَجَاجُ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(١٠) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

* شَاكِي الْكَذَلِيبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ *

وَرَوَاهُ فِي دِيوَانِ الْمَجَاجِ : أَظْفَرَ - بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ (صَفْحَةُ ١٧) .

واعتَبَره به .

واعْتَبَرَ ، أَى : اعْتَمَّ .

واعْتَلَّرَ من ذَنْبِهِ . ويُقال : قد

عَلَرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَلِرٍ . والمعتلر قد

يكون مُحِقًّا وغير مُحَقٍّ ، قال لَبِيدٌ :

إلى العول ثم اسمُ السلام عليكما

ومن يَبْكُ حَوْلًا كاملاً فقد اعتلر

يريد : فقد أعلر . واعتلر^(١)

الطَّلُّ : إذا كَرَسَ ، وقال^(٢) :

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدٍ جَعَلْتَ

أَطْلَالَ إِنْكَ بِالْوَدَّكَاءِ تَعْتَلِرُ^(٣)

والاعتِلَارُ : الافتِضاظ^(٤) .

واعْتَسَرَتِ النَّاقَةُ : إذا رُكِبَتْ
من غير أن تُرَاضَ .

واعْتَصَرَ به ، أَى : التَّجَأَ إليه .

واعْتَصَرَ عَصِيراً : أَى : اتَّخَذَ .

والمُعْتَصِرُ من الشيء : الذى يَأْخُذُ منه .

وعقره السَّرَجُ فانهَقَرَ ، واعتَقَرَ .

واعْتَكَرَ الظَّلَامُ ، كأنه كَرَّ بعضُه

على بعضٍ من بُطْنِهِ انْتِجِلَاثَهُ .

واعْتَمَرَهُ ، أَى : زَارَهُ ، ومن

ثُمَّ أَخَذَتِ الْعُمَرَةُ . والمُعْتَمِرُ :

المُعْتَمَّ ، قال أَعشى باهلة^(٥) .

وجاشتِ النَّفْسُ لما جاءَ قَلْبُهُم^(٥)

وراكِبٌ جاءَ من تَثَايُثِ معْتَمِرٍ^(٦)

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وهو في ديوان لبيد (صفحة ٢١٤) ، وقيل :

فَقُومًا فَقُولًا بِاللَّي قَدَعَمًا * وَلَا تَحْشَا وَجْهًا وَلَا تَحْلَقًا شَرًّا

وقولا هو المرء الذى لا خيلة * أضاع ، ولا غان الصديق ولا غدر

يخاطب ابنته ويقول : إذا مت فتوحا وابكيا على حولا . والبيت ضمن أبيات خمسة وردت في باب المراثي في كتاب
الوحيات (صفحة ١٥٤) .

(٢) هو ابن أحمـر الباهل كما ورد في اللسان . والبيت ضمن قصيدة طويلة في جمهرة أشعار العرب (صفحة ٨٤٣)

ورواه : بالودكاه تدثر . وفي رواية : آيات إلفك .

(٣) في حاشية الأصل : يخاطب نفسه ويقول : لو كانت آيات هذه النار يستل بها ، فقد درست الساعة

(٤) أَى : افتراع الجارية .

(٥) في حاشية الأصل : فلهم أَى : مهزومهم . فوضع المصدر موضع الصفة .

(٦) البيت ضمن قصيدة موجودة في الأسميات (ص ٨٨) . ورواه : لما جاء جسداهم وهي أيضا رواية ..

جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧١١) . ورواه الأخير كذلك :

فجاشت النفس ...

وهو في كامل المبرد (٦٥/٤) ضمن قصيدة طويلة ذكر أنها لأعشى باهلة يرى المنتشر . وتظليث : اسم
موضع . وتنسب القصيدة كذلك لعير الأعشى (جمهرة أشعار العرب صفحة ٧٠٩ - حاشية المحقق) . وانظر الصبح
المنير (صفحة ٢٦٦) .

وقال القائل : كيف يَفْتَقِرُ أثر
القَوْمِ وهو أَمَامَهُمْ ، والمعنى أَنَّهُ
يَفْتَقِرُ أثر العدوِّ أَمَامَ قَوْمِهِ ، أى :
يَتَقَدَّمُهُمْ إِلَيْهِ ^(٤) .

وَأَمْتَحَرَهُ ، أى : اخْتَارَهُ .

وَأَمْتَكَّرَ ، أى : اخْتَضَبَ بِالْحُمْرَةِ
وقال ^(٥) :

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
وَتَمْتَكَّرُ اللَّحَى ^(٦) مِنْهُ امْتَكَّارًا
وَأَنْتَبَهَرَتْ يَدُهُ ، أى : تَنْفَطَتْ ^(٧) .
وَنَشَرَهُ فَانْتَشَرَ .

وَأَغْتَفَرَ زَلَّتُهُ .

وَأَفْتَحَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا ، وَفَحَرَ بِمَعْنَى .
وَأَفْتَقَرَ ، مِنْ الْفَقْرِ .

وَأَفْتَدَرَ عَلَيْهِ ، أى : قَدَّرَ .
وَأَفْتَدَرَ ، مِنْ الْقَدْرِ ^(٨) .

وَقَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَقْتَسَرَهُ ،
أى : أَكْرَهَهُ .

وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ : إِذَا لَمْ يُجَاوِزْهُ .

وَأَقْتَفَرَهُ ، أى : اتَّبَعَهُ ، [وَمِنْهُ
قَوْلُ الْبَاهِلِيِّ ^(٩) :

• وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ ^(١٠) •

(١) بمعنى طابغ في قدر .

(٢) هو أعشى ياهلة ، كما صرح في اللسان .

(٣) رواية المبرد (الكامل ٤ / ٦٥) :

• وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ •

وهذا عجز بيت صدره ، كما في الأصمعيات (صفحة ٩٠) ، والكامل (٤ / ٦٥) :

• لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ •

وكذلك رواه الصاغاني . والبيت يتممه في إصلاح المنطق (صفحة ١٧٧) . ورواية أبي زيد القرشي (جمهرة أشعار
العرب صفحة ٧١٧ ، ٧١٨) :

لَا يَغْنَزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَلَا نَصَبِ • وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ

وهي رواية الصبيح المنير (صفحة ٢٦٨) .

(٤) زيادة من (ق) . ولم يرد منها في الصحاح سوى الشاهد .

(٥) هو القطامي ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٦) ضبطلت في الصحاح واللسان يكسر اللام ، وكلا الضبطين صواب . والبيت في ديوان القطامي (ص ١٣٥)

وروى فيه : « بقرب تنمس . . . » وهو اختيار ابن قتيبة .

(٧) بمعنى قرحت من العمل أو ظهر فيها قشرة رقيقة تحبها ماء من أثر العمل .

وَانْتَحَرَ ، أَى : نَحَرَ نَفْسَهُ ،
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « سُْرِقَ السَّارِقُ
فَانْتَحَرَ » ^(١) .

وَنَشَرَ الْخَبَرَ فَاَنْتَشَرَ . وَاَنْتَشَرَ الرَّجُلُ ^(٢)
وَاَنْتَصَرَ مِنْهُ ، أَى : اِمْتَنَعَ .
وَاَنْتَظَرَهُ ، وَنَظَرَهُ بِمَعْنَى .

وَاَنْتَقَرَ الْآدِيبُ : إِذَا دَعَا النَّفَرَى ،
وَذَلِكَ أَنَّ يَخْصُصَ : قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاقِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ ^(٣)

وَنَهَرَهُ ، وَاَنْتَهَرَهُ وَاحِدٌ .

وَاَهْتَصَرَهُ ، أَى : كَسَرَهُ .

وَاَهْتَمَرَ الْفَرَسُ : إِذَا جَرَى فَسَالَ
سَيْلًا وَجَرَفَ .

(ز) اِخْتَجَزَ بِإِزَارٍ عَلَى وَسْطِهِ . وَاِخْتَجَزَ ،

أَى : أَخَذَ نَاحِيَةَ اِنْجِجَازٍ .

وَإِخْتَرَزَ مِنْ عَدُوِّهِ .

وَإِخْتَبَزَ ، أَى : اتَّخَذَ خُبْرًا .

وَارْتَجَزَ الرَّاجِزُ بِرَجَزِهِ .

وَارْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، أَى : اضْطَرَبَ
مِنْهَا ، وَقَالَ :

« خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ » ^(٤) أَرْتَمِزَ ^(٥) .

وَاعْتَمَزَ : أَى : تَنَحَّى .

وَاعْتَرَزَ السَّيْرُ : إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ .

وَيُقَالُ : فَعَلَ فَعْلَةً اِغْتَمَزَهَا

فُلَانٌ ، أَى : طَعَنَ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهَا .

وَإِكْتَنَزَ السَّنْبِلُ ، وَاللَّحْمُ .

وَاَنْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، أَى : اِغْتَنَمَهَا .

(س) حَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ . وَاحْتَبَسَهُ أَيْضًا .

وَإِخْتَرَسَ مِنْهُ ، يُقَالُ : « مُخْتَرَسٌ » ^(٦)

مِنْ مِثْلِهِ : وَهُوَ حَارِسٌ . وَإِخْتَرَسَ :

أَى : سَرَقَ مِنَ الْجَبَلِ .

وَإِخْتَلَسَهُ .

وَارْتَجَسَتْ السَّمَاءُ ، أَى : رَعَدَتْ .

وَاعْتَكَسَ ، أَى : اتَّخَذَ الْعَكِيسَ ،

وَهُوَ أَنْ يُصَبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرَقٍ .

(١) سبق المثل في قول يفعل (رقم ٢٩١) مادة « سرق » .

(٢) بمعنى أنعظ (صحاح) .

(٣) سبق في فعل (الباب : ١٥٧) .

(٤) في حاشية الأصل : مِنْهَا ، أَى : مِنَ الضَّرْبَةِ . لِقْفَايَ ، أَى : عَلَى قَفَايَ .

(٥) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس يبدون نسبة توكلمة .

(٦) في اللسان (حرس) ضبطه « عترس » يكسر الراء ، وحكاها على أنه مثل .

وَاغْتَمَسَ فِي الْمَاءِ ، أَيْ : انْتَمَسَ .
وَأَقْتَرَسَهُ الْأَسَدُ وَفَرَسَهُ : أَيْ : دَقَّ
عُنُقَهُ .

وَأَقْتَبَسَ مِنْهُ عِلْمًا ، أَيْ : امْتَفَادًا .
وَأَقْتَبَسَ النَّارَ .
وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ .
وَالْتَمَسَ ، أَيْ : طَلَبَ .
وَنَكَّسَهُ فَانْتَكَسَ .
وَنَهَسَ اللَّحْمَ ، وَانْتَهَسَهُ بِمَعْنَى ^(١) .

(ش) اخْتَمَشَ ، أَيْ : غَضِبَ .
وَاخْتَرَشَتِ الْكِلَابُ مِنَ الْخَرَشِ ،
وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْخَدَشِ ، وَقَالَ :
* إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشْنَ *
* فِي بطنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ ^(٢) * .

وَأَرْعَشَهُ فَارْتَعَشَ ، أَيْ : أَرْعَدَهُ
فَارْتَعَدَ .

وَارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ : إِذَا اهْتَزَّتْ
عِنْدَ الرَّمْيِ عَنْهَا فَضُرِبَ وَتَرُّهَا

أَبْهَرَهَا . وَالْأَرْتِهَاشُ : أَنْ يَصُكَّ
الدَّابَّةُ بِعُرْضِ حَافِرِهِ عُرْضَ عَجَابِيَّتِهِ ^(٣)
مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا ^(٤) .

وَالْاِغْتِنَاشُ : الْاِغْتِنَاقُ
وَالْاِفْتِرَاشُ : الْاِنْبِسَاطُ . وَيُقَالُ :
اِفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : إِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى
الْأَرْضِ . وَلَقِيَهُ فَاِفْتَرَشَهُ ، أَيْ :
صَرَعَهُ . وَالْاِفْتِرَاشُ : الْوُطْءُ .
وَالْاِمْتِحَاشُ : الْاِخْتِرَاقُ .

وَامْتَرَشَهُ ، أَيْ : اِنْتَزَعَهُ .
وَيُقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ فَانْتَعَشَ .
وَانْتَفَشَتِ الْهَرَّةُ : إِذَا اِزْبَارَتْ .
وَيُقَالُ : لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَنَفِّشِ ،
وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَضْرِبُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ،
وَنَقَشَتِ الشُّوْكَةُ مِنْ رِجْلِهِ ، وَانْتَفَشَ
هُوَ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ هَذَا .

وَيُقَالُ : رَأَيْتِ الْقَوْمَ يَهْتَمِشُونَ ،
أَيْ : يَمُوجُونَ وَيَدْخُلُ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ .

(١) وذلك إذا أخذه بمقدم أسنانه .

(٢) اللسان (خرش - همرش) والصحيح (خرش) بدون نسبة .

(٣) العجاية - كما في القاموس : « عصب مركب فيه فصوص عظام كفصوص الخاتم يكون عند رنغ الدابة » .

(٤) وذلك لضعف يده ، كما في الصحيح واللسان .

(ص) ارْتَحَصَ الْمُسْلِمَةُ ، أَى : اشترأها رخيصة .

وارْتَحَصَتِ الْحَيَّةُ : إذا ضربت فُلُوْتُ ذَنْبَهَا ، قال العجاج :
• إِنِّى لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ ^(١) •
• إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ ^(٢) •

وارْتَفَعَ ^(٣) السَّعْرُ : إذا ارتفع .
وافْتَحَصَ فِي الْأَرْضِ وفحص ،
أَى : بَحَثَ .

وافْتَرَصَ الْأَمْرَ ، أَى : اغْتَمَمَهُ .
واقْتَبَصَ ، أَى : اضْطَادَ .

والتَّحَصَّهَ الشَّيْءُ ، أَى : نَشِبَ فيه ، قال أمية بن أبى عابد الهللى :

قد كنتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صيرفا
لم تلتحصى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ ^(٤)

لَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ : مثل قَطَامٍ وَحَذَامٍ .

ويقال : انْتَقَصَ الشَّيْءُ وانتَقَضَته .

(ض) اخْتَفَضَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى : اخْتَنَنَتْ .
وارْتَكَصَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، أَى :
تَحَرَّكَ .

وارْتَمَصَ ، أَى : تَحَرَّقَ حُرْنًا وَجَزَعًا
وعرض الجُنْدُ ، واغترضوا هم .
واغترض الشَّيْءُ دون الشَّيْءِ ، أَى :
• حال دونه .
واغْتَمَصَتْ عَيْنَاهُ .

وافْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وغيرها ،
وَقَرَضَهَا بمعنى .

وَأَقْرَضَهُ فَأَقْرَضَ ، أَى : أَخَذَ الْقَرْضَ .

(١) ديوانه ٧٢/ وبينهما المشطرون التال :

• فى روبة أورضية غشيه •

(٢) الشاهد فى الصباح والسان كذلك . ورواه الصباح : «أنى . . وهو فى إصلاح المطلق بكر الهيمزة (صفحة ١١٣) وفى التريب المصنف (صفحة ١٤٢) بفتحها ، وكذا فى ديوان العجاج صفحة ٧٢ .

(٣) فى الصباح : أبوزيد : ارتفع السمر ، أَى : غلا ، حكاه عنه أبو عبيد ، ولا تقل ارتقص . وقد وردت الكلمة بالثقاف فى نسخة (ق) .

(٤) الشاهد فى الصباح والسان كذلك . وهو فى ديوان الهللى (٢ / ١٩٢) .

| | |
|--|---|
| وامْتَحَصْنَ ، أَى : شرب لبناً | ومختبط لم يلق من دوننا كُفَى |
| مَحْضًا ، وقال : | وذا تِ رضيع لم يُنمها رضيعها ^(٤) |
| * امْتَحَضَا وسقياني الضيحا * ^(١) | واختَرَط سَيْفَهُ . |
| وامْتَحَضَ منه ، أَى : غَضِب . | وخلطه به فاختَلَط . واختَلَطَ |
| ونَقَضَهُ فانتَقَضَ . | الرَّجُلُ : إذا أصابه في عقله ما يُفسده . |
| [ونَقَضَهُ فانتَقَضَ ^(٢)] . | وارْتَبَطَ الدَّابَّةُ . |
| وانْتَهَضَ : بمعنى نَهَضَ . | واشْتَرَطَ الشَّيْءُ ، أَى : ابتلعه ، |
| (ط) الاختِلَاط : الغَضَبُ ، قال علقمة | وفي المثل : « لا تكن حُلُوا فتنشترط |
| ابنُ عُلَاقَةَ : أول العبي الاختِلَاط ^(٣) . | ولأمرًا فتُعْقَى ^(٥) . |
| واختَبَطُوا من الحَبْط . واختَبَطَ | واشْتَعَطَ : من السُّعُوط . |
| الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إذا جاءه يطلب | واشْتَرَطَ : من الشَّرْط . |
| معروفه من غير آصرة ، وقال : | |

- (١) الشاهد في التهذيب (٢٢٦/٤) والصحاح واللسان بدون نسبة .
 ورواه التهذيب : * فامتحضا وسقياني ضيحا *
 ورواية الجوهري : * امتحضا وسقياني الضيحا * (محض)
 ورواه كذلك : * فامتحضا وسقياني الضيحا * (ضيح)
 ورواية اللسان في (محض) كرواية الصحاح فيما عدا «ضيحا» التي رواها بدون الألف واللام ، وفي (ضيح) كرواية التهذيب
 وهذا صدر بيت عجزه - كما في الكامل (٢٤٥/١) :
 * وقد كفيت صاحبي الميحا *
- (٢) زيادة من (ق) و (س) .
- (٣) في تاج العروس : وفي كلام علقمة بن علاثة : « أول العبي الاختلاط ، وأسوأ القول الإفراط » . وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جني وحارث بن عبيد العزيز العامريان عنده ، وكروا اتفاقا الأمر بينهما .
- (٤) في حاشية الأصل : قال الفراء : الكنى أقل من الكفاية ، أَى : لم يلق من غيرنا قوتا يسيرا . وفيها أن رضيعها لم يتمها من النوع . والشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .
- (٥) تنق : أَى ، تلفظ من شدة المارة . يضرب في الأمر بالتوسط (المستقصى ٢٥٨/٢) ويروى كذلك بكسر القاف ، يقال : أهن الشيء : إذا اشتدت مرارته (الميداني ٢٣٧/٢) .

واعتَبَطَ البعيرُ : إذا ذَبَحَ وليس به علة . واعتَبَطَ عليه الكذبُ ، أى : كذب .

وعَبَطَ به فاعتَبَطَ .

وفي الحديث : « نَهَى رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الاقْتِطَاعِ وأَمَرَ بالتَلَحُّي »^(١) ، وهو فى الاغْتِثَامِ أَلَّا يَدِيرَ الْعِمَامَةَ تَحْتَ ذَقْنِهِ .

والتَّبَطَ البعيرُ : إذا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ وضرب بقوائمه كُلُّهَا .

وَلَقَطَهُ وَالتَّقَطَهُ بمعنى .

ويُقال : وَرَدْتُ عَلَيْهِمُ الْقِطَاطُ : إذا هَجَمَتْ عَلَيْهِمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُرَ قَبْلَ ذَلِكَ بِهِمْ .

والتَّمَطَ بِحَقِّهِ : إذا ذَهَبَ بِهِ^(٢) .

والمَتَخَطَ : من المُخَاطِ . وامتَخَطَ السَّيْفَ ، أى : انْتَضَاهُ .

وامتَشَطَتِ المرأةُ . وانتَشَطَ الشَّيْءُ^(٣) إذا مَدَّهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .

(ظ) اخْتَفِظَ بهذا الشَّيْءِ ، أى : اخْطِظْهُ .

(ع) ابْتَدَعَ الشَّيْءَ ، أى : ابْتَدَأَهُ .

وابْتَلَعَهُ ، وَيَلَعَهُ بمعنى .

وَاتَّبَعَهُ ، وَتَبَعَهُ بمعنى .

وَجَمَعَهُ فاجْتَمَعَ . ورجلٌ مجْتَمِعٌ : إذا بَلَغَ أَشُدَّهُ .

وَوَخَّذَهُ^(٤) ، وَاخْتَذَعَهُ بمعنى .

وَاخْتَرَعَ شَيْئًا ، أى : اخْتَلَقَهُ .

وَاخْتَشَعَ ، وَخَشَعَ بمعنى .

وَاخْتَضَعَ ، وَخَضَعَ بمعنى .

وَاخْتَلَعَتِ المرأةُ^(٥) من زوجها .

ويُقال : « شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلًا »^(٦) ،

أى : تَلَبَّسَ^(٧) بِهِ .

(١) النهاية (٨٨ / ٤) ، ٢٤٢ .

(٢) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) عبارة الصحاح والقاموس : « وانتَشَطَ الحبل » .

(٤) فى (ط) : وأَخَذَهُ .

(٥) وذلك إذا سألته طلاوتها يذل منها له (صحاح) .

(٦) المستقصى (١٣٤ / ٢) أى تَأَهَّبَ لِلْأَمْرِ ، وَتَجَلَّدَ لِرُكُوبِهِ .

(٧) فى حاشية الأصل : « يضرب عند الخش على الكسب » .

وارْتَبَعَ البَعِيرُ ، وهو أَشَدُّ عَدُوَّهُ .
 وارْتَبَعَ ، أَيْ : أَكَلَ الرَّبِيعَ .
 ورجلٌ مُرتَبِعٌ ، أَيْ : مَرْبُوعٌ
 الخَلْقِ . وارْتَبَعْنَا^(١) بموضع كذا ،
 من الرَّبِيعِ . وريع الحجر وارْتَبَعَهُ
 بمعنى .

ويُقال : باع إِبِلَهُ فارْتَبَعَ منها
 رَجْعَةً صَالِحَةً : إِذَا صَرَفَ أَثْمَانَهَا
 فيما يعود عليه بالفائدة الصالحة .
 ورَدَّعَهُ فارْتَدَّعَ ، أَيْ : كَفَّهْ
 فُكِّفَ وارْتَدَّعَ بالعَرَقِ وغيره .
 أَيْ : تَلَطَّخَ .

وارْتَضَعَتِ العَنْزُ : إِذَا شَرِبَتْ لَبَنَ
 نَفْسِهَا ، وقال^(٢) :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَحَامِلِهِمْ^(٣)

كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فترْتَضِعُ^(٤) .

ورَقَّعَهُ فارْتَقَعَ .

ويُقال : ما ارْتَقَعَ له ، أَيْ : ما أَكْثَرَتْ .

وارْزَدَعَ ، أَيْ : اخْتَبَرَتْ .

واستَمَعَ له .

واضْطَرُّعُوا : من الصَّرَاعِ .

واضْطَنَّعَ عنده صَنِيعَةً . واضْطَنَّعَهُ
 لنفسه .

واضْطَبَّعَ بِشَوْبِهِ ، وذلك أَنْ يُدْخِلَ
 ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ اليمْنَى فَيُلْقِيَهُ
 عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ

وأَضْجَعَهُ فاضْطَبَّجَعَ ، ويُقال :
 اضْجَعَ والضَّجَجَ ثِقَابَ الضَّادِ لَمَّا .

واضْطَلَعَ بِحِمْلِهِ ، أَيْ : قَوَّى عَلَى
 حِمْلِهِ ، ويُقال : اطلَّعَ بِالْإِدْغَامِ^(٥) .

واطلَّعَ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ .

(١) في (ط) : موضع .

(٢) هراين احمر ، كما ورد باللسان .

(٣) رواية الجوهري : « وحاملهم » يدلان « وحاملهم » . ورواية اللسان :

« إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَحَزْمٍ . . . »

(٤) في حاشية الأصل : يصفهم باليغل . ليس في المواضع شيء إلا من العنز لأنها تشرب لبنها لكلا يتنفع به
 غيرها . وفيها أن حاملهم هو سيدهم وأعيانهم أخوة فقمس بن طريف من بني أسد .

(٥) في الصحاح : « ولا تقل مطلق بالادغام » وفيه أيضا : « وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال : هو مضطلع
 بهذا الأمر ومطلق له . فالاضطلاع من الضلالة وهي القوة ، والاطلاع من العلو ، من قولهم : اطلعت الثنية ، أي : علوتها
 أي : هو عال لذلك الأمر ، مالك له . »

وَأَمْتَقِعَ لَوْنَهُ ، أَيْ : تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قَرَعٍ .
وَمَنْعَهُ فَاْمْتَنَعَ .

وَأَمْتَجَعَ الْكَلَاءُ ، أَيْ : طَلَبَهُ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَمْتَجَعْتُ فَلَانًا : إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَنَزَعَهُ فَامْتَزَعَ . وَنَزَعَهُ وَامْتَزَعَهُ بِمَعْنَى .

وَأَمْتَفَعَ بِمَا تَعَلَّمَ .
وَأَمْتَفِعَ لَوْنُهُ : لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي امْتَفِعَ . وَأَمْتَفَعَ الْقَوْمُ نَفِيعَةً : إِذَا ذَبَحُوا مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئًا .
وَأَمْتَزَعَتِ الْقَنَاةُ ، أَيْ : أَهْتَزَّتْ .

(غ) اصْطَبَعَ بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ .

(ف) اجْتَرَفَ : أَيْ : اجْتَنَحَ .

وَاجْتَرَفَ : مِنْ الْحِرْفَةِ .

وَالثُّمَارُ تُجْتَرَفُ فِي الْخَرِيفِ أَيْ : تُجَنَّتِي .

وَخَطِيفُهُ ، وَاجْتَطَفَهُ بِمَعْنَى .

وَالْإِفْتِرَاعُ : الْإِفْتِضَاضُ ^(١) .

وَأَقْتَبَعَ السَّقَاءُ : مِثْلُ اقْتَمَعَ ؛ وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ خُرْبَتَهُ فِي فِيهِ فَكُشِرَبَ .

وَأَقْتَرَعَ ، أَيْ : اخْتَارَ ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَ الْفَجْلُ قَرِيبًا ، لِأَنَّهُ مُقْتَرَعٌ مِنَ الْإِبِلِ .

وَأَقْتَطَعَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ فَلَانٍ .

وَأَقْتَلَعَهُ ، وَقَلَعَهُ بِمَعْنَى .

وَأَقْتَمَعْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، أَيْ : شَرِبْتُهُ كُلَّهُ أَوْ أَخَذْتُهُ .

وَالْمُكْتَنِعُ : الْحَاضِرُ . [وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ : إِذَا تَعَطَّفَ ^(٢)] .

وَيُقَالُ : الْقَرْحَةُ تَلْتَلِدُ ، وَذَلِكَ إِذَا اخْتَرَقَتْ وَجَعًا ^(٣) .

وَالْإِلْتِفَاعُ : الْإِلْتِحَافُ .

وَالْتَمَعَ : مِثْلُ اخْتَلَسَ .

وَيُقَالُ : امْتَصَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ : ذَهَبَ .

(١) فِي لِسَانَةِ (ق) بِالْقَافِ ، وَكُلَاهِمَا سَوَابٌ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (قِ) ، وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

(٣) زَادَ فِي الْمَصْحَاحِ : إِذَا قَبِحتْ .

أَسْأَلُهُ عُمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا
 خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
 وَالْاعْتِسَافُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ
 الطَّرِيقِ .
 وَالْاعْتِصَافُ : الْكَسْبُ .
 وَالْاعْتِكَافُ : الْإِحْتِيَاسُ ، وَمِنْهُ
 الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ .
 وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ فَاعْتَلَفَتْ .
 وَاعْتَنَفْتُ الْأَرْضَ : إِذَا كَرِهْتَهَا .
 وَاعْتَرَفَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ غُرْفَةً .
 وَالْإِقْتِحَافُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ .
 وَاقْتَرَفَهُ ، أَيْ : اكْتَسَبَهُ .
 وَقَرَفَهُ ^(٤) بِشَرٍّ ، فَاقْتَرَفَ بِهِ .
 وَاكْتَنَفُوهُ ، أَيْ : كَانُوا مِنْهُ يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً .
 وَالتَّحَفَ بِالْمِلْحَفَةِ .
 وَتَنَفَ شَعْرَهُ فَانْتَنَفَ .

وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ . وَفُلَانٌ
 يَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانٍ : يَتَعَلَّمُ مِنْهُ .
 وَارْتَدَفَهُ ، أَيْ : اسْتَدْبَرَهُ .
 وَارْتَشَفَهُ ، أَيْ : امْتَصَّهُ .
 وَازْدَلَقُوا ، أَيْ : تَقَارَبُوا .
 وَازْدَهَفَهُ ، أَيْ : اسْتَحَفَّهُ .
 وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُشْتَرِفٌ ، أَيْ :
 مُشْرِفُ الْخَلْقِ .
 وَاضْطَرَفَ ، أَيْ : اخْتَالَ ، مِنْ
 الصَّرَفِ ، وَهُوَ الْحِيلَةُ ، قَالَ
 الرَّاجِزُ ^(١) :
 * قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَوْفِ *
 * بَغِيرِ لَا عَصْفٍ وَلَا اضْطِرَافٍ ^(٢) *
 وَيُقَالُ : بَعِيرٌ مُطَّرَفٌ ، أَيْ :
 مُشْتَرَى حَدِيثًا .
 وَيُقَالُ : اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، أَيْ :
 أَقَرَّ . وَاعْتَرَفَتِ الْقَوْمَ ، أَيْ :
 سَأَلَتْهُمْ ، وَقَالَ ^(٣) :

(١) هو العجاج ، كما ورد في اللسان .
 (٢) رواية الصحاح واللسان : بغير ما عصف . . . ورواية ديوان العجاج (صفحة ٤٠) : « من غير لا عصف . . »
 ولم يرد البيت الأول ضمن هذه الأربعة وإنما ورد مفردا مع أبيات تنسب للعجاج وبعضها ينسب لروية (ص ٨٢) .
 (٣) هو بشر بن أبي خازم ، كما ورد في اللسان .
 (٤) في الصحاح بدلها : بشىء ، وفي (س) : بالشىء .

وَرَزَقَهُ فَارْتَزَقَ ، أَيْ : قَبِضَ
الرَّزْقَ .

وَارْتَفَقَ ، أَيْ : اتَّكَأَ عَلَى
مِرْفَقِهِ .

وَأَسْتَبَقَا فِي الْعَدْوِ . وَتَسْتَبِقُ ، أَيْ :
نَتَنَصِّلُ .

وَأَسْرَقَ السَّمْعَ : إِذَا سَمِعَ شَيْئًا
سَرِيقَةً .

وَصَفَقَ الْعِيدَانِ ، أَيْ : ضَرَبَ
بِهَا^(٤) فَاضْطَفَقَتْ . وَالرَّيْحُ تَصْفِقُ
الشَّجَرَ فَيَضْطَفِقُ .

وَأَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ ، أَيْ :
الْتَفَّ ، وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُعْتَرِقٌ ، أَيْ :
قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَاعْتَلَقَهُ ، أَيْ : أَحْبَبَهُ .

وَاعْتَنَقَ الْأُمُورَ مُضْطَلِعًا بِهَا ،
أَيْ : تَلَقَّاهَا بِالْقُوَّةِ وَأَقْلَّهَا .

وَأَنْتَجَفَ الثَّيْبُ ، أَيْ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَنَسَفَهُ ، وَأَنْتَسَفَهُ ، أَيْ :
قَشَرَهُ ، وَقَالَ^(١) :

* وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ^(٢) *

وَأَنْتَشَفَ ، أَيْ : شَرِبَ النُّشَافَةَ ،
وَهِيَ الرُّغْوَةُ .

وَأَنْتَصَفَ مِنْهُ . وَأَنْتَصَفَ النَّهَارُ .

وَأَنْتَصَفَتِ الْجَارِيَةُ مِنَ النَّصِيفِ .

وَنَضِيفَ الْفَصِيلُ مَا فِي بَطْنِ أُمِّهِ ،
وَأَنْتَضَفَهُ ، أَيْ : امْتَنَّهُ .

وَنَكَفَتُ الْغَيْثُ وَأَنْتَكَفَتُهُ ، بِمَعْنَى :
إِذَا أَقْطَعْتَهُ^(٣) .

(ق) أَحْرَقْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ .

وَالْإِخْلَاقُ : الْحَلْقُ .

وَالرَّيْحُ تَحْتَرِقُ ، أَيْ : تَمُرُّ .

وَالْمُخْتَرَقُ : الْمَمْرُ .

وَخَلَقَ الْحَدِيثَ ، وَاخْتَلَقَهُ .

وَاخْتَنَقَ لَمَّا خَنَقَهُ .

(١) هو أبو النجم ، كما في اللسان ، أرحميد الأرقط ، كما في إصلاح المنطق (١٦) .

والشاهد في الصحاح كذلك ، لكن بدون نسبة . .

(٢) يمدّه : * إغياطنا الميس على أصلابه *

(٣) أَيْ : انْقَطَعَ عَنْهُ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ .

(٤) وَذَلِكَ إِذَا حَرَكَ أَوْتَارَهَا .

وَعَبَقَهُ فَاغْتَبَقَ^(١) .

وافتَرَقَ القَوْمُ ، وهو نقيض
اجْتَمَعُوا .

وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عَدْوِهِ ، أَيْ : يَأْتِي
بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ .

وَالْقُرَارَةُ^(٢) تَلْتَزِقُ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ .
وَامْتَحَقَ الشَّيْءُ ، أَيْ : ذَهَبَ ،
وَأَمَحَى . وَاِمْتَحَقَ ، أَيْ : اخْتَرَقَ .
وَانْتَطَقَ بِالنُّطَاقِ : إِذَا شَدَّ عَلَى
وَسْطِهِ .

(ك) الْإِبْتِرَاكُ : السَّرْعَةُ .

وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ ، أَيْ : كَذَبَ .
وَقَالَ فِيهِ قَمَا انْتَرَكَ ، أَيْ : لَمْ
يَتْرَكَ شَيْئًا .

وَالِاخْتِيَاكُ : شَدُّ الْإِزَارِ ، وَمِنْهُ أَنَّ
عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]^(٣) كَانَتْ
تَحْتَبِكُ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِإِزَارٍ فِي
الصَّلَاةِ^(٤) .

وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : إِذَا
أَكَلَ مَا عَلَيْهَا . وَرَجُلٌ مُحْتَنِكٌ :
إِذَا حَتَّكَ الْأُمُورُ .

وَارْتَبَكَ ، أَيْ : اخْتَلَطَ . وَارْتَبَكَ
فِي الْأَمْرِ : إِذَا تَلَبَّسَ بِهِ وَنَشِبَ فِيهِ .
وَالِاشْتِيَاكُ : الْإِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ :
رَجِمَ مُشْتَبِكَةً ، أَيْ : مُخْتَلِطَةً .
وَاشْتَرَكَ فِي الْبَيْعِ .

وَاعْتَرَكَ الْقَوْمُ : إِذَا اَزْدَحَمُوا .
وَاعْتَنَكَ الْبَعِيرُ : إِذَا بَقِيَ فِي
الْعَانِكِ ، وَالْعَانِكُ : رَمْلَةٌ فِيهَا
تَعَقَّدُ .

وَامْتَسَكَ بِهِ ، أَيْ : تَمَسَّكَ .
وَانتَهَكَ حُرْمَتَهُ : إِذَا لَمْ يَرْعَهَا .
(ل) ابْتَذَلَ ثَوْبَهُ ، أَيْ : اِمْتَنَهَهُ .
وَابْتَقَلَ الْحِمَارُ ، أَيْ : رَعَى
الْبَقْلَ .
وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ : تَضَرَّعَ .

(١) أَيْ : شَرِبَ بِالْمَشْيِ .

(٢) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ ، وَذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهَا الْقُرُورَةُ - بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ - . وَكَلَا اللَّفْظَيْنِ وَارْدَ
فِي كِتَابِ اللَّغَةِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ (ط) .

(٤) رَوَايَةُ الصَّحَاحِ لِلْحَدِيثِ : كَانَتْ تَحْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ . وَرَوَايَةُ النَّبَايَةِ (٣٣١/١) تَحْتَ دَرْعِهَا
فِي الصَّلَاةِ . وَبِنْ أَوَّلِ : وَمِنْهُ أَنَّ عَائِشَةَ سَاقَطَ مِنْ (س) .

واجْتَذَلَ ، أَى : ابْتَهَجَ .

واجْتَعَلَ : بمعنى جَعَلَ ، وقال ^(١) :
ناطَ أَمْرَ الضَّعَافِ واجْتَعَلَ اللَّيْلُ

حَلَّ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ ^(٢)

واجْتَمَلَ ، أَى : أَذَابَ الشَّحْمَ .

واخْتَبَلَهُ ، أَى : اضْطَادَهُ بِالْجِبَالِ .

واخْتَفَلَ الْقَوْمُ ، أَى : اجْتَمَعُوا .

واخْتَفَلَ فِي الشَّيْءِ ، أَى : تَأَنَّقَ .

واخْتَمَلُوا ، أَى : ارْتَحَلُوا .

واخْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ ، أَى : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . واحْتُمِلَ ، أَى : غَضِبَ ^(٣) .

واخْتَبَلَهُ ، أَى : خَبَلَهُ ، أَى :

أَفْسَدَهُ ، إِمَّا فِي عَقْلِهِ ، وَإِمَّا فِي
أَعْضَانِهِ .

والاخْتِزَالُ : الْاِقْطِطَاعُ .

وَادْخَلَ ، أَى : دَخَلَ .

وَارْتَجَلَ الْخُطْبَةَ ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَّأَهَا قَبْلَ

ذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَرَّ الْفَرَسُ يَرْتَجِلُ :

إِذَا خَلَطَ الْعُنُقَ بِشَيْءٍ مِنَ الْهَمَلِجَةِ .

وارْتَحَلَ : مِنْ الرَّحِيلِ .

وارْذَمَلَهُ ، أَى : احْتَمَلَهُ .

واشْتَعَلَتِ النَّارُ ، أَى : اضْطَرَمَتْ .

واشْتَعَلَ رَأْسُهُ شَيْئًا .

واشْتَغَلَ بِهِ .

واشْتَمَلَ بِثَوْبِهِ ، أَى : تَلَفَّفَ .

واشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ : إِذَا أَخْفَاهُ فِي

ثَوْبِهِ . واشْتِمَالُ الصَّمَاءِ : أَنْ يَجُلَّ

جَسَدُهُ بِثَوْبِهِ حَتَّى لَا تَكُونَ فِيهِ

فُرْجَةٌ .

ويُقَالُ : عَدَلَهُ فَاغْتَدَلَ .

واغْتَدَلَ ، أَى : لَامَ نَفْسَهُ وَأَعْتَبَ .

ويُقَالُ : هَذِهِ أَيَّامٌ مُتَعَدِّلَاتٌ :

إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ .

واغْتَزَلَهُ ، مِنْ الْعُزْلَةِ . وَسُمِّيَتْ

الْمُغْتَزَلَةُ لِأَعْتِزَ الْهَمَّ الْحَسَنَ الْبَصْرَى ،

وَالْمُتَوَلَّى لِذَلِكَ عَمَرُو بْنُ عَبِيدٍ .

واغْتَقَلَ الشَّاةَ : إِذَا جَعَلَهَا بَيْنَ

فَخْذَيْهِ لِيَحْتَلِبَهَا . واغْتَقَلَ رَهْجَهُ ،

(١) هو أبو زيد ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٢) البيت ضمن قصيدة في جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧٤٠) . والرواية فيها : احتفل بدلا من اجتعل .

(٣) لم يرد هذا المعنى في الصحاح . وهو في القاموس وغيره .

أى : جعله على رِجله ، وهى ^(١) فى
الرَّكَّاب . واعتُقِلَ لسانه : إذا لم
يَقْدِرْ على الكلام . ويُقال : صَارَعَ
فلانٌ فلانًا فاعتَقَلَه الشَّغَرِيَّةُ ،
وهو ضربٌ من الصُّراع يلوى رِجله
على رِجله .

واعْتَمَلَ ، أى : اضْطَرَبَ فى
العمل ، وقال :

- * إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمَلُ *
- * إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ ^(٢) *

معناه : إن لم يجدْ يومًا من
يَتَّكِلُ عليه .

وافْتَعَلَ عليه كَذِبًا وَزُورًا ، أى :
اخْتَلَقَ .

واقْتَبَلَ أمره ، أى : اسْتَأْنَفَه .
ورجلٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ : إذا كان فى
أَوَّلِ شبابه .

واقْتَتَلَ القَوْمُ . واقْتَتَلَ الرَّجُلُ :
إذا قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ وَالْجَنِّ ،
قال ذو الرُّمَّة :

إذا ما امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ

بِلا إْحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحْلٍ ^(٣) .

واكْتَحَلَ بالكُحْلِ .

واكْتَفَلَ البعيرَ ، من الكِفْل ، وهو
أَنْ يُؤْخَذَ كِسَاءٌ فَيُعْقَدَ طَرْفَاهُ ، ثُمَّ
يُلْفَى مَقْدَمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ ، وَمُوْخَرُهُ
عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ .

واكْتَهَلَ ، أى : صار كَهَلًا .
واكْتَهَلَ النَّبَاتُ : إذا تَمَّ طَوْلُهُ .

وامْتَثَلَ أمره ، أى : اخْتَذَاهُ .
وامْتَثَلَ مِنْهُ ، أى : اقْتَصَصَ .

ويُقال : ما انْتَبَهَلَ نَبْلُهُ ، وَنُبْلُهُ
وَنِبَالُهُ ، وَنِبَالَتُهُ ، أى : ما انْتَبَهَ لَهُ .

وانْتَحَلَ قَوْلَ غَيْرِهِ ، وَشَعَرَ غَيْرِهِ :
إذا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ .

وانْتَحَلَ ، أى : اخْتَارَهُ .

وانْتَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ .

وانْتَضَلْنَا ، أى : ارْتَمَيْنَا .

ونَعَلَ ، وانْتَعَلَ بِمَعْنَى .

(١) أى الرجل .

(٢) فى الصحاح واللسان بدين نمبة ، والأبيات من إنشاد سيويه ، كما ذكر ابن منظور .

(٣) ديوانه (صفحة ٤٨٢) .

وَانْتَقَلَ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ : انْتَقَى ،
قال الأعشى :

لئن مُنِيتَ بنا عن غيبِ معركة

لا تُلفِنَا عن دماء القوم نَنْتَفِلُ^(١)

وَانْتَقَلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

واهْتَبَلَ ، أَيْ : اغْتَنَمَ وَاكْتَسَبَ .

(م) ابْتَسَمَ ، أَيْ : تَبَسَّمَ .

واجْتَرَمَ : مِنْ الْجُرْمِ . اجْتَرَمَ

النَّخْلَ ، أَيْ : اضْطَرَمَهَا .

واخْتَجَمَ مِنَ الدَّمِ

ويُقال : يَوْمٌ ، مُخْتَدِمٌ ، أَيْ :
شديد الحرِّ .

واخْتَزَمَ ، أَيْ : شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ .

واخْتَشَمَ مِنْهُ ، واخْتَشَمَهُ .

واخْتَكَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ .

وحَلَمَ واخْتَلَمَ سِوَاهُ .

والاخْتِيتَامُ : نَقِيضُ الْإِفْتِتَاحِ .

واخْتَرَمَهُ عَنْهُ ، أَيْ : اقْتَطَعَهُ .

واخْتَصَمَ الْقَوْمُ .

وَالسَّيْفُ يَخْتَضِمُ جَفَنَهُ : إِذَا أَكَلَهُ
مِنْ حِدَّتِهِ .

وَادَّعَمَ : إِذَا اتَّكَأَ عَلَى الدُّعَامَةِ .

وَادَّعَمَ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ .

وارْتَسَمَ الرَّسْمَ ، أَيْ : امْتَثَلَهُ .

وارْتَسَمَ الْمَلَّاحُ : إِذَا دَعَا وَكَبَّرَ
وَتَعَوَّذَ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا^(٢)

وارْتَطَمَ الْحِمَارُ فِي الْوَحْلِ : إِذَا
ارْتَبَكَ فِيهِ .

[وارْتَطَمَ عَلَى الرَّجُلِ أَمْرُهُ : إِذَا
انْسَدَّتْ مَنَاهِبُهُ]^(٣) .

وَالْإِرْتِكَامُ : التَّرَاكُمُ .

ويُقال : اَزْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى الْجِسْرِ
وغيره .

وَالْإِزْدِقَامُ : الْإِبْتِلَاعُ .

(١) ديوان الأعشى (صفحة ١٤٩) والرواية فيه : . . . لم تَلَفْنَا مِنْ . . .

(٢) في حاشية الأصل : أَيْ : فِي ذَلِكَ ذِي شَرِّ صَاحِبِهِ الْمَوْتَ يَأْسًا مِنْ نَفْسِهِ إِذَا الْمَلَّاحُ كَبَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ .
والبيت في ديوان القُطَامِيِّ (صفحة ٩٩) . وفيه أنه يروى في ذِي حِيوِكَ (بدلاً من جُلُولٍ) . . . يَفْشَى (بدلاً من يَقْضَى)
ولم يرد الشاهد في الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح .

وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ : إِذَا لَمَسَهُ إِمَّا
بِقُبْلَةٍ أَوْ بَتَنَاوُلٍ .

وَاسْتَهَمُوا ، أَيْ : اقْتَرَعُوا .

وَاضْطَلَمَتِ الْفُحُولُ : إِذَا صَدَمَ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَالِاضْطِرَامُ : الاجْتِرَامُ .

وَالِاضْطِلَامُ : الْاسْتِئْصَالُ .

وَاضْطَرَمَتِ النَّارُ ، أَيْ : انْتَهَبَتْ

وَاطْعَمَ ، أَيْ : وَجَدَ الطَّعْمَ .

وَوَظَّلَمَهُ فَاظْطَلَمَ وَاطَّلَمَ وَاطْلَمَ ،
قَالَ زُهَيْرٌ :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفَا وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيُظْلَمُ ^(١) .

أَيْ : يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَيَتَحَمَّلُهُ .

وَاعْتَزَمَ عَلَى كَذَا وَعَزَمَ .

وَاعْتَصَمَ بِهِ ، أَيْ : تَمَسَّكَ .

وَاعْتَقَمَ الْحَافِرُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَفِرَ

الْبِئْرَ ، فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْمَاءِ اخْتَفَرَ بِشَرِّ

صَغِيرَةٍ بِقَدْرِ مَا يَجِدُ طَعْمَ الْمَاءِ ، فَإِنْ

كَانَ عَدْبًا حَفَرَ بِقِيَّتِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا انْتَحَى مَعْتَقِمًا أَوْ لَجَفًا ^(٢) *

وَاعْتَنَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ :

إِذَا شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

وَاعْتَلَمَ الْبَعِيرُ .

وَاعْتَنَمَ كَذَا .

وَاقْتَحَمَ الْفَرَسُ النَّهْرَ : إِذَا دَخَلَ .

وَيُقَالُ : اقْتَحَمَتْهُ عَيْتِي ، أَيْ : ازْدَرَتْهُ .

وَاقْتَسَمُوا بَيْنَهُمُ الْغَنِيمَةَ .

وَكَتَمَ ، أَيْ : كَتَمَ سِرَّهُ .

وَالْتَشَمَ ، أَيْ : شَدَّ اللَّثَامَ .

وَالْتَحَمَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ .

وَالْإِتْدَامُ : الْاضْطِرَابُ .

وَالْتَزَمَهُ ، أَيْ : اعْتَنَقَهُ .

وَالْمَوْجُ يَلْتَطِمُ ، أَيْ : يَضْطَرِبُ .

وَالْإِتْقَامُ : الْإِبْتِلَاغُ .

وَالْإِلْتِهَامُ : مِثْلُهُ .

وَانْتَضَمَ الْأَمْرُ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ

بِالرُّمْحِ فَانْتَضَمَ بِهِ ، أَيْ : اخْتَلَهُ .

وَانتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ .

(١) ديوان زهير (صفحة ١٥٢) .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان . وهو في ديوان العجاج (صفحة ٨٣) .

والاهْتِزَامُ : الصَّوْتُ ، قال امرؤ القيس :

على الذُّبُلِ ^(١) جِيَّاشُ كَانَ اهْتِزَامَهُ

إذا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلَى مِرْجَلٍ ^(٢)

وَاهْتَضَمَهُ حَقَّهُ ، أَيْ : كَسَرَهُ

عليه .

(ن) الشَّيْءُ الْمُخْتَبِرُ : الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَاجْتَجَبْتُ الشَّيْءَ ، وَحَجَبْتُهُ ، أَيْ : ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي وَجَلَبْتُهُ .

وَالِاخْتِزَانُ : الْحَزَنُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بَكَيتَ وَالْمُخْتَبِرُ الْبَكِي ^(٣) *

وَاجْتَضَنْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَخَضَنْتُهُ ،

أَيْ : مَنَعْتُهُ مِنْهَا .

وَاجْتَقَنَ : مِنَ الْحَقْنَةِ .

وَاجْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ ^(٤) .

وَاجْتَرَنَ لِنَفْسِهِ مَحَامِينَ الْأَخْلَاقِ .

وَادَّخَنَ مِنَ الدُّخَانِ .

وَادَّهَنَ ، أَيْ : أَطْلَى بِالذَّهْنِ .

وَارْتَجَنَ الزُّيْدُ : إِذَا طُبِخَ فَلَمْ

يَصْفُ . وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ :

إِذَا اخْتَلَطَ .

وَارْتَبَهَنَ مِنَ الشَّيْءِ : حِينَ رَهَنَهُ إِيَّاهُ .

وَاضْطَبَّقَنَ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذَهُ تَحْتَ

حِصْنِهِ .

وَاضْطَفَنَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَرَبَ

بِظَهْرِ قَدَمِهِ مَوْخِرَ نَفْسِهِ .

وَاطَّعَنَ الْقَوْمُ : إِذَا طَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(١) الذُّبُلُ ، أَيْ : الضَّمَرُ .

(٢) ديوان امرئ القيس (صفحة : ٢٠) والرواية فيه : على العقب ، ويروى كذلك : على الذليل .. (صفحة ٣٧٣)

(٣) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وضبط في اللسان : بكيت . وتركبت بدون ضبط في الصحاح . وهي في ديوان العجاج (صفحة ٦٦) بضبط الفارابي .

(٤) لم ترد العبارة في الصحاح . وقد اختلف في ضبطها ومعناها . فضبطت بضم الدال المشددة ، وضبطت بالتخفيف . وفُسرَت بِأَنَّهَا اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَأَنَّهَا قَدُومُ التِّجَارِ . فَنُ اللِّسَانُ : « وَقَوْلُهُ : اجْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بِقَدُومِ ... ابْنِ شَيْلٍ ... قَالَ : قَطَعَهَا . فَقِيلَ لَهُ يَقُولُونَ : قَدُومُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا وَثَبَّتَ عَلَى قَوْلِهِ ... وَقِيلَ : الْقَدُومُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ التِّجَارِ . وَهُوَ بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلِ أَيْبَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ... » .

وقد زُيِّدَتِ الْعِبَارَةُ فِي نَهْيَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهَا حَدِيثٌ ، فَقَالَ : وَمِنَ الْحَدِيثِ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اجْتَنَنَ بِالْقَدُومِ ... (٢٧/٤٠) :

واعْتَجَنَ ، أَى : اتَّخَذَ عِجِينًا .

واعْتَشَنَ ، أَى : قَالَ بِرَأْيِهِ .

واقْتَرَنَ الرَّجُلُ .

واقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ .

وامْتَحَنَهُ وَمَحَنَهُ ، أَى : جَرَّبَ

مَا عِنْدَهُ .

وامْتَهَنُوهُ ، أَى : ابْتَدَلُوهُ .

واهُتَجَّتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا وُطِئَتْ

وَهِيَ صَغِيرَةٌ .

(ق) اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَمْ يَذَرِ الرُّشْدَ مِنْ

الْعَيِّ .

ويُقَالُ : عِنْدِي مِنَ السَّرُورِ بِمَكَانِكَ

مَا لَا يَكْتَنِيهِ الْوَصْفُ ؛ أَى : لَا يَبْلُغُ

كُنْهَهُ ، وَهَلْهُ لَفْظَةً يَسْتَعْمَلُهَا الْكُتَّابُ .

وَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ .

* * *

إِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كَسَرْتَ

الْأَلْفَ ؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلَتْ اجْتَلَبَتْ

لِسُكُونِ الْفَاءِ . وَحُكِمَ أَلْفَاتُ الْوَصْلِ

أَنْ تُكْسَرَ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ لَعَلَّ

تَلَحُّقَ ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيمَا مَضَى مِنْ

الْأَبْوَابِ ، وَتُضَمُّ الْأَلْفُ فِي افْتَعَلَ

إِتِبَاعًا لِلتَّاءِ إِذَا ضُمَّتْ ، كَمَا أَنَّهَا

ضُمَّتْ فِي اقْتُلْ لَضِمَّةِ الْعَيْنِ إِتِبَاعًا لَهَا .

وهذا الباب يأتى ^(١) لمعان : منه

ما يكون بمعنى التفاعل فى الاشتراك ؛

كاللتطاعن والاطعان ، والتخاصم

والاختصام .

ومنه ما يكون مطاوعاً لفعل كقولك :

حَبَسْتَهُ فَاخْتَبَسَ ، وَمَنَعْتَهُ فَاَمْتَنَعَ .

ومنه ما يكون بمعنى فعل كقولك :

جَذَبَ وَاجْتَذَبَ ، وَقَلَعَ وَاقْتَلَعَ .

ومنه ما يكون مطاوعاً لأفعل

كقولك : أَحْرَقَ فَاخْتَرَقَ ، وَأَبْلَعَهُ

فَاَبْتَلَعَ .

ومنه ما يكون بمعنى الاضطراب ،

كقولك : اغْتَمَلَ وَاسْتَسَبَّ .

ومنه ما يكون بمعنى اتَّخَذَ كقولك :

اخْتَبِرْ ، أَى : اتَّخَذَ خُبْرًا ، وَاطْبِخْ ،

أَى : اتَّخَذَ طَبِيخًا .

ومنه ما يكون فعلاً سالماً مبنياً

من غير أن يكون لمعنى يُفْرَدُ لَهُ ،

كقولك : ارْتَجَلَ الْكَلَامَ ، وَاسْتَكْرَتْ ^(٢)

النَّاقَةُ ، وَاسْتَبَى بِشَوْبِهِ .

* * *

(١) بدلها فى (ق) و (س) : بنى . (٢) فى اللسان : « استكرت الناقة : شالت بدلها » .

انْفَعَلَ

٣٠١ - باب الانْفِعَال^(١)

وهو ما زيدت في أوله نون

(ب) يُقال : انْتَعَب الماء في المَشْعَب ،

أى : جَرَى .

والانْتِجَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

وأقْرَاب^(٢) الدَّابَّةِ تَنْحَلِب ، أى :

تَسِيلُ عَرَقًا .

وانْتَزَب الصَّائِدُ : إِذَا دَخَلَ

نَامُوَيْه ، قال ذو الرُّمَّة :

* خَفِيَ الشَّخْصُ مِنْزَرِب^(٣) *

وانْتَزَبَ فِي جُحْرِهِ ، أى : انْزَوَى

فِيهِ .

وَسَحَبَهُ فَانْتَسَحَبَ ، أى : جَرَّهُ

فَانْتَجَرَّ .

وانْتَسَرَبَ الثَّلَبُ فِي جُحْرِهِ ، أى :

دَخَلَ .

وانْتَسَكَبَ الماءُ ، أى : انْصَبَ .

وانْتَسَلَبَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَسْرَعَتْ فِي

سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا .

ويُقال : عَرَوْقُهُ تَنْشَخِبُ دَمَا^(٤) .

والانْتِشَابُ : السَّيْلَانُ .

ويُقال : شَعَبَتُهُ الْمَنِيَةُ فَانْتَشَعَبَ .

وانْتَقَضَبَ ، أى : انْقَطَعَ .

وَقَلْبُهُ فَانْقَلَبَ .

وانْتَكَبَ الرَّمْلُ ، أى : انْصَبَ واجْتَمَعَ .

(ت) رُطِبَ مُنْسَبِتٌ : إِذَا عَمَّهُ الْإِرْطَابُ .

ويُقال : انْصَلَّتْ فِي سَيْرِهِ : إِذَا

مَضَى .

وانْقَلَّتْ مِنْهُ .

(ث) انْتَبَعَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا لَمَّا بَعَثْتُهَا .

والانْتِخِنَاثُ : التَّكْسُرُ والتَّثْنِي .

والانْدِلَاثُ : رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ^(٥) .

(١) من هنا تصيح نسخة الأصل هي النسخة رقم ١٢٧ لغة بمعهد المخطوطات ، أما الرمز (ص) فإنه يشير إلى

النسخة رقم ١٢٤ لغة بمعهد المخطوطات ، وهي التي كانت نسخة الأصل فيما مضى .

(٢) جمع قرب وقرب : الخاصرة ، أو من الشاكلة إلى مراق البطن (قاموس) .

(٣) تمام الشطر (ديوان ذى الرمة ص ١٤) * وذلك الثياب خفي الشخص منزرب *

(٤) أى : تنفجر ، كما ورد في الصحاح .

(٥) الذى فى الصحاح : المندلث الذى يمشى ويركب رأسه لا يشنيه شئ ، ومثله فى اللسان .. وفى اللسان كذلك :

اندلث : أسرع وركب رأسه فلم ينهه شئ فى قتال .

ويُقال : ضربه فانفقرت كبدُهُ ،

أى : انتشرت ^(١) .

(ج) الانبجاج الانشقاق . ويُقال :

انبججت دُفْعَةً من مطر ^(٢) .

وانبجج الصُّبحُ ، أى أضواء .

ويُقال : نُفِضَ مُندمجٌ ، أى :

مُدَوَّرٌ . واندمج : إذا دَخَلَ فى الشَّيْءِ

وامتَزَرَ فيه .

وأزَعَجَه من مكانه فانزعج ، أى :

انقلع مائرا .

وسَجَّجَ جِلْدَهُ فانسجج ، أى :

قشره فانقشر .

وانشراج القوس : انشقاقها .

[ويُقال : فرسٌ ، مُنْشِجُ النِّسَا .

وانضرج ، أى : انشق .

وانعرج ، أى : انعطف .

وانفحجت ساقاه فى المشى : إذا

انفتحتا .

وانفرج عنه الهم : إذا انكشف ^(٣) .

(ح) انبطح حين بطحه .

وانسدح : إذا استلقى وفرج

رجليه .

ويُقال : ناقةٌ ، مُنْسَرِحةٌ فى السَّيرِ ،

أى : سهلة السَّيرِ . والمُنْسَرِجُ :

الخارج من ثيابه . والمُنْشَرَحُ :

جنسٌ من العَروضِ .

وانشرح صدره لقبول الشَّيْءِ .

وانضرج الحق ، أى : بان .

وانضبح لونه ، أى : تَغَيَّرَ ، قال

الراجز :

* عُلِّقَتْهَا قَبْلَ انْضِباحِ لَوْنِي ^(٤) *

وانفتح الباب لما فتحه .

وانفسح صدره ، أى : انشرح .

(خ) [انسلخ الشهر ، أى : مضى] ^(٥) .

وانشدخ لما شدخه .

(١) ما ورد على بابي التاء والتاء ساقط من نسخة الأصل ، وهو موجود في مجاليد النسخ وفي المصحاح .

(٢) أى : اتصبت دفعة من المطر عظيمة ، كما جاء بمحاكية (جس) .

(٣) زيادة من سائر النسخ . ومعطفاً فى المصحاح .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٢١٨ / ٤) ، وإصلاح المتن (٢٤٦) والمصحاح والسان يرون نسبة . ورواية

الإصلاح « غلقتها » ويظهر * وجبت لهما بعيد اليون * .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

وَانْطَبَحَ اللَّحْمُ لَمَّا طَبَخَهُ .

وَانْفَسَخَ الْبَيْعُ .

وَنُقِضَخَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ، أَيْ :
انْشَدَخَ .

(٥) نَجَرَدَ فِي سَيْرِهِ ، أَيْ : مَضَى .

وَنُخْضِدَ الْعُودُ ، أَيْ : انْثَنَى مِنْ
غَيْرِ كَسَرٍ يَبِينُ .

وَعَقِدَهُ فَاثْقَدَ .

وَأَفْرَدَهُ فَاثْفَرَدَ .

وَالْمُثَمِّصِدُ : السَّائِلُ .

(ر) الْاِنْثِبَارُ : الْاِنْقِطَاعُ .

وَانْبَهَرَ حِينَ يَهْرَهُ الْحَمْلُ ^(١) .

وَانْجَبَرَ الْكَسْرُ ، أَيْ : جَبَرَ ^(٢) .

وَأَخْجَرَهُ فَاثْخَجَرَ .

وَانْهَكَرَ ، أَيْ : نَزَلَ .

وَحَسَرَهُ فَاثْحَسَرَ ، أَيْ : كَشَفَهُ

فَاثْكَشَفَ .

وَزَجَرَهُ فَاثَزَجَرَ ، أَيْ : نَهَاهُ فَاثْنَهَى .

وَانْسَدَرَ يَعْدُو : إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ

الْإِسْرَاعِ . وَاثْسَدَرَ الشَّعْرُ ، أَيْ :
اِثْسَدَلَ .

وَاثْسَفَرَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ ،
أَيْ : اِثْحَسَرَ .

وَاثْشَمَرَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ : انْقَلَبَ
جَفْنُهَا .

وَاثْشَمَرَ لِلْأَمْرِ . وَاثْشَمَرَ الْفَرَسُ :
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ .

وَصَهَرَتْهُ الشَّمْسُ فَاثْصَهَرَ ، أَيْ :
أَذَابَتْهُ فَذَابَ .

وَعَصَرَهُ فَاثْعَصَرَ .

وَاثْعَفَرَ ، أَيْ : تَلَطَّخَ بِالْغَرَابِ مِنْ
الْعَفْرِ ، وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ^(٣) :

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا

ذَانِيًا بُرْثَنَهُ مَا يَشْعَفِرُ ^(٤)

(١) ضُبِطَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِكَسْرِ الْحَاءِ .

(٢) رَوَايَةٌ (ط) : حِينَ جَبَرَ ، وَفِي (ص) وَ (ق) وَ (م) : وَانْجَبَرَ ، أَيْ : جَبَرَ .

(٣) هُوَ : أَمْرُ الْقَيْسِ ، كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ (ص) : أَيْ تَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا سَاجِدًا فِي مَاءِ الْمَطَرِ قَدْ ثَنَى بُرْثَنَهُ مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَلَطَّخُ بِالْغَرَابِ . لِكَثْرَةِ الْمَاءِ . وَالْبُرْثَانُ مِنَ الضَّبِّ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَإِنَّمَا جَعَلَهُ خَفِيفًا مِنَ الْجُلُوعِ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا مِنَ النَّبْتِ يَأْكُلُهُ لِكَثْرَةِ الْمَاءِ ... وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَمْرِ الْقَيْسِ (ص ١٤٥) .

وَأَصَابَتْهُ ظُبَيْةٌ سَيْفٌ فَانْعَقَرَ : من
العقر .

وَانْعَمَرَى الْمَاءُ ، أَيْ : انْعَمَسَ .

وَفَجَّرَ اللَّهُ الْعَيْنَ فَانْفَجَرَتْ ، أَيْ :
بَجَسَهَا فَانْبَجَسَتْ .

وَفَطَّرَهُ فَانْفَطَرَ ، أَيْ : شَقَّهْ فَانْشَقَّ
وَانْفَطَرَ الْبَائُ وَغَيْرُهُ بِالْوَرَقِ .

وَانْفَعَرَ فَوْهٌ ، أَيْ : انْفَتَحَ .

وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ الثُّوبَ فَانْقَدَرَ .

وَقَشَّرَهُ فَانْقَشَّرَ .

[وَقَعَرَهُ فَانْقَعَرَ ^(١)] .

وَانْكَدَرَ يَعْدُو : إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ
الْإِسْرَاعِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ
وَالْكَلَابَ :

فَانْصَاعَ جَانِبَهُ الْوَحِشِيُّ وَانْكَدَرَتْ

يَلْحِجْنَ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلُوبُ ^(٢)

[وَانْكَدَرَتْ النُّجُومُ ، أَيْ :

تَنَاضَرَتْ] ^(٣)

وَكَسَّرَهُ فَانْكَسَرَ .

وَانْهَمَرَ الْمَاءُ ، أَيْ : سَالَ .

(ز) حَجَزَهُ فَانْحَجَزَ . وَانْحَجَزَ ، أَيْ :

أَلَى الْحِجَازِ .

(س) بَجَسَ الْمَاءُ فَانْبَجَسَ ، أَيْ : فَجَّرَهُ

فَانْفَجَرَ .

وَطَمَسَهُ فَانْطَمَسَ ، أَيْ : مَحَاهُ

فَانْمَحَى ^(٤) .

وَعَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْعَمَسَ .

وَقَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ مِثْلَهُ .

وَانْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ : إِذَا دَخَلَ .

وَانْكَرَسَ ، أَيْ : انْكَبَّ .

وَانْمَقَسَ ^(٥) ، أَيْ : اسْتَتَرَ .

(ش) انْكَمَشَ الْفَرَسُ ^(٦) ، أَيْ : أَسْرَعَ

فِي سَيْرِهِ .

(ص) انْخَمَصَ الْجُرُخُ ، أَيْ : سَكَنَ

وَرَمَهُ .

(ض) خَفَضَهُ فَانْخَفَضَ .

(١) زيادة من (ص) . وعبارة الصباح : وقبرت الشجرة قمرا ، قلعها من أصلها فانقمرت .

(٢) ديوانه (ص ٢٤) .

(٣) زيادة من (ط) و (س) .

(٤) كبيت في بعض النسخ : انحى .

(٥) الكلمة غير مقروءة في المخطوطات . وأقرب الاحتمالات إليها ما ذكرنا ، يقال : مقسه في الماء : إذا غطاه

وغطاه وغمسه . (٦) في (ص) و (ق) بدلما : البير .

| | |
|--|--|
| وَانْقَمَعَ حِينَ قَمَعَهُ . | وَقَبَضَهُ فَاَنْقَبَضَ . |
| وَانْهَزَعَ ، أَيْ : اِنْكَسَرَ . | وَانْقَرَضُوا ، أَيْ : دَرَجُوا ^(١) . |
| (غ) اَنْبَزَعَ الرَّبِيعُ . | (ط) اِنْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا لَجَّ . |
| وَدَبَعَ الْجِلْدَ فَاَنْدَبَعَ . | وَاَنْمَعَطَ ^(٢) الْحَبْلُ ، أَيْ : تَسَاقَطَ وَبَرَّهُ . |
| (ف) جَعَفَهُ فَاَنْجَعَفَ ، أَيْ : قَلَعَهُ فَاَنْقَلَعَ . | وَاَنْهَيْطَ ، أَيْ : نَزَلَ . |
| وَاِنْخَرَفَ عَنْهُ ، أَيْ : مَالَ وَعَدَلَ . | (ع) اِنْخَرَعَ ، أَيْ : تَقَدَّمَ . |
| وَصَرَفَهُ فَاَنْصَرَفَ . | وَدَفَعَهُ فَاَنْدَفَعَ . وَاَنْدَفَعَ الْفَرَسُ ، |
| وَعَطَفَهُ فَاَنْعَطَفَ . | أَيْ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ . وَاَنْدَفَعُوا |
| وَعَرَفَهُ فَاَنْعَرَفَ ، أَيْ : قَطَعَهُ | فِي الْحَدِيثِ . |
| فَاَنْقَطَعَ . | وَاَنْدَلَعَ لِسَانُهُ ، أَيْ : خَرَجَ . |
| وَكَشَفَهُ فَاَنْكَشَفَ . | وَاَنْسَلَعَ ، أَيْ : اِنْشَقَّ ، وَقَالَ ^(٣) : |
| (ق) اَنْبَثَقَ الْمَاءُ ، أَيْ : اِنْفَجَرَ . | * مِنْ بَارِيٍّ حَيَّصَ وَدَامَ مُنْسَلِجٌ * . |
| وَاِنْحَمَقَتِ السُّوقُ ، أَيْ : كَسَدَتْ . | وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَاَنْقَشَعَ . |
| وَاِنْحَمَقَ الثَّوبُ ، أَيْ : أَخْلَقَ . | وَقَطَعَهُ فَاَنْقَطَعَ . وَاِنْقَطَعَ الرَّجُلُ فِي |
| وَاِنْخَرَقَ فَاَنْخَرَقَ . | سَفَرِهِ ^(٤) . |
| وَالْاِنْذِاحُ : خُرُوجُ الرَّجِيمِ بَعْدَ | وَقَلَعَهُ فَاَنْقَلَعَ . |
| الْوِلَادَةِ . | |

(١) زاد في الصحاح : ولم يبق منهم أحد .

(٢) كتبت في بعض النسخ : امعط ، وكذلك كتبت في الصحاح .

(٣) هو حكيم بن معية الربيعي ، كما في اللسان (سلج - كلج) أو عكاشة الأسدي ، كما ورد في تاج العروس (كلج) .

(٤) في (ص) و (ق) و (س) : وَاِنْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فِي سَفَرِهِ ، ومثله في الصحاح .

| | |
|--|--|
| والانطلاق : الذهاب . | والانثدافاق : الانصباب . |
| ويُقال : فَرَّقْتُهُ فَانْفَرَقَ . | وانثدلق السيفُ من غِمدِهِ ، أَى : |
| وفلَّقْتُهُ فَانْفَلَقَ . | خرج من غير سلٍّ . ويُقال : طَعَنَهُ |
| واملَقت ^(٤) الصخرة ، من المَلَقَةِ ، | فانثدَلَقْتَ أَقْتَابُ بَطْنِهِ ، أَى : خَرَجَتْ . |
| وهى الصخرة الملساء . | وانثدَلَقَ ، أَى : تقدَّم . |
| (ك) سَلَكَه قَائِئْسَلَك ، I قال زهير : | وانثدَمَقَ فى الشَّىءِ ، أَى : دَخَلَ . |
| * واقصِدْ بذرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِك ^(٥) * | وانثزَبَقَ : مثل انثزَقَبَا . |
| ومَهَتَكَ فأنهَتَكَ . | وزَعَقْتُهُ فأنثَزَعَ ، أَى : أَفْرَعْتَهُ |
| (ل) انثَجَدَل ، أَى : سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ . | فَقَرَعَ . |
| وانثَجَلَ القومُ ، أَى : هَرَبُوا | وصَفَقَهُ فأنثَصَفَقَ ، أَى : صَرَفَهُ |
| وأسرعوا . | فأنثَصَرَفَ ، وقال ^(١) : |
| [وانثَخَلَ مِنْهُ : إِذَا اسْتَرْخَى | * فما اشْتَلاها صَفَقَةً لِلْمُنْصَفِقِ ^(٢) * |
| وتأَخَّرَ عَنْهُ ^(٣)] . | يصف الحمار والأثن . يقول : وردت |
| وانثَخَلَ ، أَى : دَخَلَ ، وليس | الماء ، وأحسَّ الفصلُ بالصائد ، فأراد أن |
| بجيد . | يَسْتَنْقِذَ الْأَثْنَ ، فما قَدَّرَ عَلَيْهِ ^(٣) . |

(١) هو رؤية ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية اللسان : فى المنصفق . ورواية ديوان رؤية (ص ١٠٨)

* فما اشْتَلاها صَفَقَةً لِلْمُنْصَفِقِ *

وقد اختبرت ضبط : المنصفق - بكسر الفاء - اسم فاعل ، لأن الفعل لازم .

(٣) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) كتبت فى بعضها : انملقت .

(٥) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ورواية ديوانه (ص ١٨٢) : فاقصده ...

(٦) زيادة من سائر النسخ .

وانْدَمَلَ مِنْ عِلَّتِهِ ، أَى : تَمَآثَلَ .
وانْسَحَالَ الْوَرَقُ ^(١) : أَنْ يَحْكَّ
بَعْضُهَا بَعْضًا .
وانْعَدَلَ عَنْهُ ، أَى : عَدَلَ .
وَقَتَلَهُ عَنْ وَجْهِهِ فَاَنْقَتَلَ .
وَفَصَّلَهُ فَاَنْفَصَلَ .
وَانْهَمَلَ الْمَطَرُ وَهَمَلَ بِمَعْنَى .
(م) ثَلَمَهُ فَاَنْثَلَمَ .
وَجَلَمَهُ فَاَنْجَلَمَ ، أَى : قَطَعَهُ
فَاَنْقَطَعَ .
وَجَزَمَهُ فَاَنْجَزَمَ .
وَحَسَمَهُ فَاَنْحَسَمَ ، أَى : قَطَعَهُ
فَاَنْقَطَعَ .
وَانْحَطَمَ ، أَى : انْكَسَرَ .
وَانْخَرَمَ مَنْخَرُهُ .
وَانْسَجَمَ [لَمَاءٌ] ^(٢) ، أَى : سَالَ .
وَشَرَمَ جِلْدَهُ فَاَنْشَرَمَ ، أَى :
شَقَّهُ فَاَنْشَقَّ ، وَقَالَ ^(٣) :
* وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَاَنْشَرَمَ *

وَانْصَرَمَ ، أَى : انْقَطَعَ .
وَوَظَلَمَهُ فَاَنْظَلَمَ .
وَوَصَمَهُ فَاَنْفَصَمَ ، أَى : كَسَرَهُ
فَاَنْكَسَرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِين .
وَوَاقَحَمَهُ فَاَنْقَحَمَ ، أَى : أَذْخَلَهُ
فَدَخَلَ .
وَوَاقَدَمَ ، أَى : أَسْرَعَ .
وَوَقَسَمَهُ فَاَنْقَسَمَ .
وَوَقَصَمَهُ فَاَنْقَصَمَ ، أَى : كَسَرَهُ
حَتَّى يَبِين .
وَوَانْهَجَمَتْ عَيْنُهُ ، أَى : دُمَعَتْ .
وَوَانْهَدَمَ الْجِدَارُ لَمَّا هَدَمَهُ
وَوَهَزَمَهُ فَاَنْهَزَمَ .
وَيُقَالُ : هَذَا طَعَامٌ سَرِيعُ الْإِنْهَضَامِ
أَوْ بَطِيءُ الْإِنْهَضَامِ .
(ن) نَفَنَهُ فَاَنْدَفَنَ .
وَهَذَا الْبَابُ بِنَاوِهِ أَنْ يَكُونَ مَطَاوِعَ
فَعَلَ ، ثُمَّ يَنْفَرَعُ مِنْهُ فُرُوعٌ .

(١) الورق : الدراهم المضروبة .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) هو : أبو القيس بن الأسلت ، قتاله في وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة (السان) ،

وقد سبق الشاهد في باب : فعل يفعل .

فربما جاء موافقا لفعل مثل قولك :
عَدَلَ عنه وانْعَدَلَ ، وهَمَلَ الدُّمْعُ وانْهَمَلَ .
وربما جاء مُطَاوِعًا لأفْعَلَ وذلك كقولك :
أَحْجَرَهُ فَاِنْحَجَرَ ، وَأَزَعَجَهُ فَاِنْزَعَجَ ،
وذلك لاشتراك فَعَلَ وأَفْعَلَ في حُرُوف
كثيرة في المعنى ، فبنى مُطَاوِعٌ هذا على
بِنَاءِ مُطَاوِعٍ هذا .

وربما جاء وَلَيْسَ له فِعْلٌ مُجَاوِزٌ ،
وهو كقولك : اِنْحَجَرَ الرَّجُلُ : إذا
أَتَى الْحِجَازَ ، وَاِنْسَرَبَ الثَّغْلَبُ فِي جُحْرِهِ ،
وَاِنْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ [إذا : دَخَلَ^(١)]
وهذا الباب لا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ عَلَى
الأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكَ .

* * *

اِسْتَفْعَلَ

٣٠٢ - باب الاستفعال

وهو ما زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ سِينٌ وَتَاءٌ
(ب) يُقَالُ : اِسْتَحْقَبَهُ ، أَيْ : احْتَمَلَهُ .
وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ ، أَيْ : اسْتَدْرَكَهُ .

(١) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

(٢) زيادة من (ص) .

(٤) الحلة : ما يلبس الإنسان من الخنزق والنفسب ، كما ورد في الصحاح ، وفي اللسان : وفي دعاء ابن هبيرة :
« أعوذ بك من كل شيطان مستغرب » . يجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحلة ، من الغرب ، وهي الحلة (غرب) .

(٥) الكلمتان الأخيرتان لم تردا في سائر النسخ .

وَاسْتَرْهَبَهُ : مِنَ الرَّهْبِ .

وَاسْتَضَحَبَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ .

وَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أَيْ :
صَعِبَ .

وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ ، أَيْ : صَارَ
ضَرْبًا^(٢) .

[وَاسْتَطْرَبَ الْقَوْمُ ، أَيْ :
طَرِبُوا لِلَّهِو طَرِبًا شَدِيدًا^(٣)] .

وَاسْتَعْتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي ، أَيْ :
اسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي .

وَاسْتَعْجَبَ مِنْهُ ، أَيْ : تَعَجَّبَ .
وَاسْتَعْدَبَ الْمَاءَ .

وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرِبَةُ : الْمُتَعَرِّبَةُ .

وَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحِكِ : إِذَا مَضَى
فِيهِ . وَاسْتَغْرَبَ فِي الْحِلَّةِ^(٤) ، أَيْ :
هَلَكَ^(٥) .

وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : سَأَلَ
أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ .

(٢) والغرب : العمل الأبيض الفليظ .

(ت) اسْتَفْبَهَتْه ، وَتَثَبَتْه بِمَعْنَى .

(ث) يُقَالُ : اسْتَحَدَثَ فُلَانٌ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ ، وَقَالَ ^(١) :

* اسْتَحَدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا ^(٢) .

(ج) اسْتَخْرَجَهُ ، وَأَخْرَجَهُ بِمَعْنَى .
وَاسْتَخْرَجَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : سَأَلَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ .

وَاسْتَدْرَجَهُ اللَّهُ ، أَيْ : أَذْنَاهُ مِنْ بَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَاسْتَسْمَعَ الشَّيْءُ ، أَيْ : عَدَّهُ سَمْعًا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُسْتَعْلِجُ الْجِلْدِ ، وَهُوَ ضِدُّ قَوْلِكَ : رَقِيقُ الْجِلْدِ .

(ح) اسْتَضَبَّحَ بِهِ : مِنَ الْمَصْبَاحِ .

وَاسْتِضْلَاحُ الشَّيْءِ : نَقِيضُ اسْتِغْسَادِهِ .
وَاسْتَفْتَحَهُ الشَّيْءُ ^(٣) .

وَالِاسْتِفْبَاحُ : نَقِيضُ الْاسْتِحْسَانِ .

وَاسْتَمْلَحَهُ ، أَيْ : عَدَّهُ مَلِيحًا .

وَاسْتَنْبَحَ الْكَلْبُ فَتَنَّبَحَ .

وَاسْتَنْجَعَ حَاجَتَهُ .

وَاسْتَنْصَحَهُ ، أَيْ : عَدَّهُ نَصِيحًا ^(٤) .

وَاسْتَنْكَحَ الْمَرْأَةَ ، أَيْ : نَكَحَ .

(خ) اسْتَضَرَّخَنِي فَأَضَرَّخْتُهُ ، أَيْ : اسْتَغَاثَنِي فَأَغَاثَنِي .

وَاسْتَفْرَخَ الْحَمَامَ ، أَيْ : اتَّخَذَهُ لِفِرَاحِهِ .

وَاسْتَنْسَخَ الْكِتَابَ ، أَيْ : نَسَخَهُ .

(د) الْإِنَّاقَةُ الْقَلُورُ تَنْتَبِعِدُ ^(٥) .

وَاسْتَحْصَدَ الزَّرْعَ ، أَيْ : أَحْصَدَ .

وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمَ ، أَيْ : اجْتَمَعُوا .

وَاسْتَحْصَدَ الْجَبَلَ ، أَيْ : اسْتَحْكَمَ .

وَاسْتَرْقَدَهُ ، أَيْ : اسْتَعَانَهُ .

(١) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) عَجَزَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ : * أَمَّ رَاجِعَ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفٍ * .

وَكَذَا فِي دِيَوَانِهِ (ص / ١) .

(٣) فِي (ص) وَ (ق) : وَاسْتَفْتَحَهُ الْقُرْآنُ فَفَتَحَهُ عَلَيْهِ .

(٤) الْمَصْبُوحُ : النَّاصِحُ .

(٥) أَيْ : تَهَيَّأَتْ لِمَا فِيهِ مِنْ حَاشِيَةٍ (ص) ، أَوْ تَبَاعَدَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَأَسْتَسْعَدَ بِرُؤْيَيْهِ ، أَيْ : عَدَّهَا
مِنَ السَّعَادَةِ .

وَأَسْتَشْهَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ . وَأَسْتَشْهِدُ :
مِنَ الشَّهَادَةِ .

وَأَسْتَطْرِدُّ لَهُ فِي الْحَرْبِ ، وَذَلِكَ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ .

وَأَسْتَعْبِدَهُ أَيْ : عَبْدَهُ .

وَأَسْتَفْرُدُّهُ ، أَيْ : أَنْفَرَدَ لَهُ ^(١) .

وَالْإِسْتِيفْسَادُ : نَقِيضُ الْإِسْتِصْلَاحِ .
وَيُقَالُ : فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ ^(٢) .

وَأَسْتَمَجِدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ ^(٣) ، أَيْ :
أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا .

وَأَسْتَنْجِدُنِي فَأَنْجِدْنِي ، أَيْ :
اسْتَعَاثَنِي فَأَعِثَّنِي ^(٤) . وَأَسْتَنْجِدُ :
إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ .

وَأَسْتَنْشِدُنِي فَأَنْشِدْنِي .

وَأَسْتَنْفِدَ وَسَعَهُ ، أَيْ : اسْتَفْرَغَ .

(ذ) اسْتَنْقَذَهُ أَيْ : أَنْقَذَهُ ^(٥) .

(ر) اسْتَبْشَرِيهِ .

وَأَسْتَبْصِرُ فِي دِينِهِ : نَ الْبَصِيرَةِ .
وَأَسْتَنْفِرَ بِالْثُوبِ : إِذَا أَخَذَهُ
بَيْنَ فَخْذَيْهِ ^(٦) . وَأَسْتَفِرَّ الْكَلْبُ
بِلَنْبِهِ ^(٧) .

وَأَسْتَجْمَرَ وَتَرَا [أَيْ : اسْتَنْجَى ^(٨)] .
وَأَسْتَحْسَرَ ، أَيْ : أَعْيَا .

وَأَسْتَحْضَرَ الْقَرَمَسَ ، أَيْ : أَعْدَاهُ .
وَأَسْتَحْفَرَ النَّهْرُ : حَانَ أَنْ يُحْفَرَ .
وَأَسْتَخْبِرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي .

وَأَسْتَحْزَمَهُ ، أَيْ : اسْتَعْبَدَهُ .

وَالْإِسْتِذْبَارُ : نَقِيضُ الْإِسْتِغْبَالِ .
وَأَسْتَذْكُرُ حَاجَتَهُ .

وَأَسْتَشْعِرُ خَوْفًا ، أَيْ : أَضْعَرُ ،
[قَالَ :

* مَا اسْتَشْعَرَ الْكَبِيرُ شُبَّانًا وَلَا شَيْبًا ^(٩)] .

(١) عبارة القاموس : واستفرد : تفرد به .

(٢) في (ص) و(ق) و(س) : في كل شجر ، وهي رواية المستقصى (١٨٣/٢) والميداني (٢١/٢)

(٣) يضرب في تفصيل بعض الشيء على بعض ، أو بعض القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية .

(٤) في (ص) : استعائني فاعثته . (٥) ساقطة من (ص) .

(٦) وردت عبارة : إذا أخذه بين فخذه في نسخة الأصل وحاشية (ص) ، وهي في اللسان .

(٧) في نسخة الأصل بلسه ، واختيارى من سائر النسخ ، هو الموجود بالصحيح . ومعناه : جملة بين فخذه .

(٨) زيادة من (ط) ، وهي في الصحيح . (٩) زيادة من (ط) ، وهي لم ترد في الصحيح أو اللسان .

[وقال ^(٢) :]

• واستمطروا من قريش كل منخدر •

أى : سلوه أن يعطى كالمطر مثلاً .

واستنثر الحمار وغيره ^(٣) .

ويقال فى المثل : « إن البغاث

بأرضنا يستنثر » ^(٤) ، أى : يصير

نسراً .

واستنصره على عدوه .

واستنظره ، أى : انتهمله .

ونقر ، واستنقر بمعنى . واستنفره ،

أى : أنفره أيضاً ، وقال :

ازجر ^(٥) حمارك إنه مستنفر

فى إثر أحيرة عمدن يغرب ^(٦)

واستنصره ، أى : عدّه صغيراً .

واستنظر به ، أى : استعان .

واستنظر أمانه .

واستنبر ، أى : بكى .

واستنمركم فى الأرض ، أى :

جعلكم عمارها .

واستغفر الله لئنبه ، ومن ذنبه ،

بمعنى .

واستفسره ففسر له .

ويقال : استقدر الله خيراً ^(٧) .

واستقصره ، أى : عدّه مقصراً ،

وقصيراً أيضاً .

واستكبر ، أى : تكبر .

واستكشر من الصواب .

(١) استشهد اللسان على هذا المعنى بقول الشاعر :

فاستقدر الله خيراً وأرضين به • فيينا المر إذ دارت مياير

(٢) زيادة من (ط) . والقائل هو : الفرزدق ، كما ورد فى الصحاح وفى الحاشية البصرية (١/١٥٩)

بيت لعدى بن الرقاع شطره الثانى هو هذا الشاهد ، ونصه :

لاخير فى الحر لا ترجى فواصله • فاستمطروا من قريش كل منخدر

والبيت فى ديوان الفرزدق مع خلاف يسير (٢/٥٢٨) .

(٣) وهو أن ينثر ما فى أفقه بالنفس .

(٤) وكذا فى الميدانى (١/١٨) وذكر أن البغاث : ضرب من الطير خفيف . ورزاه فى المستقصى (١/٤٠٢) :

تمنسر ، حل أن لفظ « بغاث » جمع بغاث أو بنشة . يضرب فى أعزاء يتصل بهم الدليل فيمزجواهم .

(٥) رواية اللسان : « اربط حمارك ... » ولم أجد البيت منسوخاً فيما تحت يلى من معاجم .

(٦) هو اسم موضع ، كما ورد بحاشية (ص) . وفى (ص) و (ق) : لغرب . وهى رواية الصحاح .

[واستنقص ماعنده ، أى :
استخرجه ^(٥)] .
واستنهضة لأمر كذا .
(ط) استخلط البعير : إذا أدخل قضيبيه
في الحياء .
والاستنباط : الاستخراج .
(ظ) استحفظوا كتاب الله :
واستغلظ ، أى : غلظ .
(ع) استبدع الشيء ، أى : عده
بديعاً .
واستبشع الشيء ، أى : عده بشيعاً .
واستجمع كل مجمع ، هذا يقال
للمستعجيش ^(٦) .
واستدفع الله الأمواء .
واسترجع عند المصيبة .
واسترقع الثوب ^(٧) .

أى : نافر .
واستنكر ، أى : أنكر .
ويقال : إن فلاناً مستهتر بالشراب ،
[أى : مولع به لا يتكلم
إلا بمعناه ^(١)] .
(ز) استنجز حاجته ، وتنجز بمعنى .
(س) استخلص النبت : إذا غطي
الأرض كثرت ^(٢) .
واستحسن الخبر ، أى : تحسب ^(٣) .
(ش) استخمش عليه : إذا التهب غضباً .
(ص) استخلصه لنفسه .
واسترخص البيع ، أى : عده
رخيصاً .
واستنقص الثمن ، أى : استحط .
(ض) استعرض الخوارج الناس : إذا
قتلوا من لقوا ، ولم يبالوا ذلك .
واستقرضه ^(٤) فأقرضه .

(١) سائطة من نسخة الأصل . وعبرة اللسان : لا يتحدث بغيره ، ولا يفعل غيره .

(٢) في (ص) و (ق) : بكثرت ، وهى عبارة الصباح . (٣) أى : تتبعه بالاستخبار ، كما ورد في الصباح .

(٤) في (ص) : واستعرض منه .

(٥) زيادة من (ص) .

(٦) في حاشية (ص) : الذى يجمع الجيش .

(٧) في حاشية الأصل : « أى أن يرقع » .

وَأَسْتَشْفَعَهُ .

وَأَسْتَطْلَعَ رَأْيَهُ .

وَأَسْتَقَرَّعَتِ الْبَقِيرَةُ : إِذَا اشْتَهَتْ
الْفَحْلَ .

وَأَسْتَمْتَعَ بِهِ .

وَأَسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا ،
أَيُّ : اجْتَمَعَ وَثَبَتْ .

(غ) اسْتَقَرَّعَ مَجْهُودَةٌ فِي كَذَا .

(ف) اسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ : إِذَا اسْتَحْكَمَ .
وَأَسْتَخْلَفَهُ فَخَلَفَ .

وَأَسْتَخْلَفَ : مِنْ الْخُلَيْفَةِ ،
وَأَسْتَخْلَفَ ، أَيُّ : اسْتَقَى .

وَأَسْتَرْدَقَهُ ، أَيُّ : سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ .
وَأَسْتَرَعَفَ ، أَيُّ : تَقَدَّمَ .

وَأَسْتَسْلَفَهُ دَرَاهِمَ فَأَسْلَفَهُ .

وَأَسْتَشْرِفْتُ الشَّيْءَ : وَذَلِكَ أَنْ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِيكَ كَالَّذِي
يَسْتَبْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ
الشَّيْءَ . وَأَسْتَشْرِفْتُ لِإِلَهُمْ ، أَيُّ :
تَعَيَّنْتُهَا .

وَأَسْتَصْرِفَ اللَّهُ الْمَكَارَةَ .

وَأَسْتَضَعِفَهُ ، أَيُّ : عَدَّهُ ضَعِيفًا .

وَأَسْتَطَرَفَهُ ، أَيُّ عَدَّهُ طَرِيفًا .
[وَأَسْتَطَرَفَهُ ، أَيُّ : اسْتَخَذَّهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى
يَعْرِفَكَ ^(١)] .

وَأَسْتَغَطَفَهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وَأَسْتَطَلَفَ الْبَعِيرُ : مِثْلُ اسْتَخْلَطَ ^(٢) .

وَأَسْتَظَنَفَ الشَّيْءَ ، أَيُّ : أَخَذَهُ
كُلَّهُ .

وَأَسْتَنْكَفَ مِنْهُ ، أَيُّ : أَرَفَ .

وَأَسْتَهْدَفَ لَهُ ، أَيُّ : انْتَصَبَ .

(ق) اسْتَحَقَّقَهُ ، أَيُّ : عَدَّهُ أَحْمَقَ .

وَأَسْتَطَلَّقَ بَطْنَهُ .

وَأَسْتَغْرَقَ الْوَصْفَ وَغَيْرَهُ .

وَأَسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ .

وَأَسْتَطْلَحَهُ ، أَيُّ : ادَّعَاهُ .

وَأَسْتَشْنَقَ الْمَاءَ .

وَأَسْتَظْلَقَهُ فَتَنَّقَ .

(١) زِيَادَةٌ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ : وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ تَضْيِيقُهُ فِي حَيَاتِهَا بِنَفْسِهِ .

(ك) اِسْتَذَرَكَ الشَّيْءَ .

واِسْتَمْسَكَ بِهِ ، أَيْ : تَمَسَّكَ .

واِسْتَهْلَكَهُ ، أَيْ : أَهْلَكَهُ .

(ل) اِسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ .

واِسْتَبَسَّلَ ، أَيْ : اِسْتَمَاتَ .

واِسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعَ : مِنْ الْبَعْلِ ،
وهو مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ .

واِسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاهِلُ ، أَيْ :
تَفَرَّقَتْ فِيهَا مُحْتَكِمَةً ^(١) .

واِسْتَجْعَلْتُ ^(٢) الْكَلْبَةَ : إِذَا اِسْتَهْتِ
الْفَحْلَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ .

واِسْتَجْهَلَهُ ، أَيْ : عَدَّهُ جَاهِلًا .
واِسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

واِسْتَرْحَلَهُ ، أَيْ : سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ
لَهُ ^(٣) .

واِسْتَرْسَلَ إِلَيْهِ ، أَيْ : اِنْبَسَطَ .

واِسْتَرَعَلَتِ الْقَتْمُ : إِذَا تَتَابَعَتْ فِي
السَّيْرِ .

واِمْتَسَّهَلَ الْمُقَايَسَةُ ^(٤) ، أَيْ :
سَهَلَ عَلَيْهِ الْقِيَاسُ .

واِسْتَعْجَلَهُ ، أَيْ : طَلَبَ عَجَلَتَهُ .
وَجَاءُوا يَسْتَعْصِلُونَ ، أَيْ : يَطْلُبُونَ
الْعَسَلَ .

واِسْتَعْمَلَنِي ، أَيْ : طَلَبْتِ
إِلَيْهِ الْعَمَلَ .

واِسْتَفْحَلَ الْأَمْرَ ، أَيْ : تَفَقَّاهُ .

والاِسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الاِسْتِئْبَارِ .

واِسْتَقْتَلَ : إِذَا لَمْ يُبَالِ الْمَوْتَ مِنْ
شَجَاعَتِهِ .

واِسْتَكْمَلَهُ ، أَيْ : اِسْتَعْمَهُ .

واِسْتَمَهَلَنِي فَأَمَهَلْتُهُ [أَيْ :

اِسْتَنْظَرَنِي فَأَنْظَرْتُهُ ^(٥)] .

واِسْتَنْبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ .

(١) عبارة الصصحاح ، وهي أوضح : ومنه قيل في بني شيان : استبهلتها السواحل ، لأنهم كانوا نازلين يشط البحر لا يصل إليهم السلطان يقيمون ما شاءوا .

(٢) في نسخة الأصل : واستجملت . والتصحيح من سائر النسخ .

(٣) لم ترد "له" في (ط) ، وقد وردت في الصصحاح واللسان .

(٤) في حاشية (ص) قاله الرشيد للأصمعي حين ادعى أنه يروى لكل ذي جد وهزل بعد أن يكون محسناً . . . فقال الرشيد : استسهل المقايسة أي : سهل عليه القياس .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

وَأَسْتَنْتَلَ ، أَيْ : تَقَدَّمَ ، يُقَالُ :
اسْتَنْتَلْتُ مِنَ الصَّفِّ . وَأَسْتَنْتَلْتُ
لِلْأَمْرِ ، أَيْ : اسْتَعَدَدْتُ .
وَأَسْتَنْجَلَ الْمَوْضِعُ : إِذَا كَثُرَ بِهِ
النَّجْلُ ، وَهُوَ الْمَاءُ يَظْهَرُ ^(١) مِنَ
الْأَرْضِ .

وَأَسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حِصْنِهِمْ .
وَأَسْتَنْصَلَ ^(٢) الْهَيْفُ السَّفَا ^(٣) ، أَيْ :
اسْتَخْرَجَهُ ، وَأَسْقَطَهُ .

(م) اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، أَيْ : اسْتَفْلَقَ .
وَأَسْتَحْرَمَتِ الضَّائِنَةُ : إِذَا اسْتَهَتْ
الْفَحْلَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ .
وَأَحْكَمَهُ فَاسْتَحْكَمَ .
وَأَسْتَسَلَّمَ لِأَمْرِهِ .
وَأَسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، أَيْ :
اسْتَبْهَمَ .

وَأَسْتَعَصَمَ ، أَيْ : اعْتَصَمَ ^(٤) .
وَأَسْتَعْظَمَ الْأَمْرَ .
وَأَسْتَعْلَمَتُهُ الْخَبَرُ فَأَعْلَمَنِي .
وَيُقَالُ : يَا بَنَ الْمُسْتَقْرِمَةِ ^(٥) ،
وَهِيَ الَّتِي تُصَبِّقُ قُبْلَهَا بِشَيْءٍ تُعَالِجُهُ
بِهِ .

وَأَسْتَفْهَمَهُ .
وَأَسْتَقَدَّمَ ، أَيْ : تَقَدَّمَ .
وَأَسْتَقَرَّمَ بَكَرُ فُلَانٍ ، أَيْ :
صَارَ قَرَمًا ^(٦) .
وَالْإِسْتِقْسَامُ : طَلَبُ الْقَسَمِ مِنْ
جَهَةِ الْأَرْلَامِ .
وَأَسْتَكْتَمَهُ بِسْرُهُ .
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « اسْتَكْرَمَتْ
فَارِيطٌ » ^(٧) .

(١) حِبَارَةُ (ق) : وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ . . .

(٢) الْهَيْفُ : كَأَنَّ فِي الصَّحَاحِ : رِيحُ حَارَةِ تَائٍ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

(٣) وَرَدَتْ فِي بَعْضِ الْمَعَاجِمِ بِالْأَلْفِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْيَاءِ . وَفِي السَّانِدَةِ مَعَانِ الْغَى ، أَنْجَبَهَا السَّانِدَةُ تَقْصِيرَهُ بِطَوْدِ
الْبَهْمَى وَالسَّغِيلِ .

(٤) فِي سَائِرِ النُّسخِ : اسْتَع .

(٥) فِي حَاشِيَةِ (ص) : قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْحِجَاجُ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ كَذَلِكَ .

(٦) إِي : فَعْلًا . وَحِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَاسْتَقَرَّمَ يَكُرُّ فُلَانٌ قَبْلَ إِثْنَاءِ ، أَيْ : صَارَ قَرَمًا .

(٧) الْمُسْتَقْفَى (١٥٨/١) أَيْ : صَادَقَتْ قَرَمًا كَرِيمًا فَأَمْسَكَهُ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْإِحْفَاطِ بِالْفَنَائِمِ .

واِسْتَلْجِم ، أى : قُتِلَ ^(١) واِسْتَلْجَمَ
الطَّرِيقَ : إذا لَزِمَهُ ^(٢) .
واِسْتَلَّهِمَ اللهُ الصَّبْرَ .

(ن) اِسْتَبْطَنَ الشَّيْءَ .

واِسْتَحْسَنَهُ ، أى : عَدَّهُ حَسَنًا .
واِسْتَسَمَّيْتُهُ ، أى : عَدَّهُ سَمِيًّا .
وجاءُوا يَسْتَسْمِيُونُ ، أى : يَطْلُبُونَ
السَّمْنَ .

واِسْتَقَرَّنَ الدَّمُ ، أى : كَثُرَ .
وجاءُوا يَسْتَلْبِثُونَ ، أى : يَطْلُبُونَ
الْلَبْنَ .

واِسْتَمَكَّنَ مِنْهُ .

(هـ) اِسْتَكْرَهَ الْقَافِيَةَ ^(٣) وَغَيْرَهَا .

واِسْتَنَكَّهْتُ الشَّارِبَ ^(٤)

* * *

وهذا الباب بناؤه أن يكون بمعنى سؤال
الفعل وطلبه ، كقولك : استعجلته ، أى :
طلبتُ عَجَلَتَهُ ، واستعملته : طلبتُ إليه
العمل . وهو كثيرُ ذِكرٍ بعضه ولم يذكر
بعض ، ثم يتفرعُ منه فروع :

فمنها ما يكون بمعنى نَفَعَلَ كقولك :
تَعَظَّمْ واِسْتَعَظَّمْ ، وَتَكَبَّرْ واِسْتَكَبَّرْ .

ومنها ما يكون بمعنى التَّحَوَّلِ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ ، كقولك : اِسْتَنْسَرَ الْبُعَاثُ ،
واِسْتَنْيَسَتِ الشَّاةُ .

ومنها ما يكون بمعنى عَدَّ الشَّيْءَ شَيْئًا
آخر ، كقولك : اِسْتَحْصَنَهُ واِسْتَمْلَحَهُ .
ومنها ما يكون بمعنى فَعَلَ ، كقولك :
قَرَّ واِسْتَقَرَّ .

وبمعنى أَفْعَلَ ، كما تقول : أَخْرَجَ
واِسْتَخْرَجَ .

ومنها ما يكون بمعنى أَنَى ذَلِكَ ^(٥) ،
وأصله راجع إلى السؤال والطلب أخرج
على بنائه ، وهو قولك : اِسْتَرْقَعَ الثَّوْبُ ،
واِسْتَحْفَرَ النَّهْرُ ، واِسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ ،
وهو كثير .

ومنها ما يكون بمعنى لا يراد به شيء
من هذا ، إنما هو بناءٌ ، وهو نحو قولك :
اِسْتَنْجَلِ الْمَوْضِعَ ، واِسْتَرْجِعْ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ،
واِسْتَحْلَسَ النَّبْتُ .

* * *

(١) فى (ص) و (ق) : جرح . وعبرة القاموس : روهق .

(٢) زيادة من (ص) ، وهى فى القاموس .

(٣) فى حاشية (ص) : وهو أن يستعمل القافية فى غير موضعها ضرورة .

(٤) إذا أمرته أن يتكلم لتعلم إشارب هو أم غير شارب .

(٥) أى : حان .

تَفَعَّلْ

٣٠٣ - باب التَّفَعُّلِ

وهو مما زيدت في أوله تاء مع تكرير العين .
(ب) يُقَالُ : تَرَبَّ الشَّيْءُ : إِذَا تَلَطَّخَ
بِالْتُّرَابِ .

وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ : إِذَا ثَقَبَهُ الْحَلَمُ ^(١) .
وَتَجَنَّبَهُ ، وَاجْتَنَّبَهُ بِمَعْنَى ، يُقَالُ
فِي الْمَثَلِ : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً ، وَأَحَالَ
يَعْلُو ^(٢) » . وَتَجَنَّبَ : بِمَعْنَى اجْتَنَّبَ ^(٣) .
وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ ، أَيْ : تَعَطَّفَ .
وَتَحَزَّبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ^(٤) ، أَيْ :
تَجَمَّعُوا ، وَصَارُوا أَحْزَاباً .
وَتَحَسَّبَ الْخَيْرَ ، أَيْ : اسْتَخْبَرَ ،
وَقَالَ ^(٥) :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنَّنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لِأَعَاِمِرِهِ ^(٦)

يَقُولُ : تَشَمَّمَ أَسَدٌ رِيحَ نَاقَتِي فَجَاءَ
يُظَنُّ أَنِّي اسْتَنْجِي بِنَفْسِي وَأَتْرَكُهَا لَهُ ^(٧) .
وَيُقَالُ : تَرَى الْمَاءَ يَتَحَطَّبُ مِنْ أَعْطَافِ
الْقَرْسِ .

[وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَخَدَّبُ عَلَيْهِمْ ،
أَيْ : يَجْهَلُ ^(٨)] .

وَتَذَنَّبَ الْمُعْتَمِدُ : إِذَا أَفْضَلَ مِنْ
عِمَامَتِهِ ذَنْباً فَأَرْخَاهُ .

وَتَرَقَّبَ ، أَيْ : تَنْظَرَ .

وَرَكِبْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ فَتَرَكَّبَ .
وَتَرَهَّبَ النَّصْرَانِيُّ .

وَتَسَعَّبَ عَلَيْهِ ، أَيْ : أَدَلَّ .

وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا لَبَسَتْ
السَّلَابَ ، وَهِيَ ثِيَابُ الْمَائِثَمِ ^(٩) .

(١) وهو الصغير من القردان .

(٢) في حاشية (ص) : يضرب الرجل يَخَارُ الشَّقاوَةَ عَلَى السَّادَةِ . وَالْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ (١/١٦٨) . وَمَعْنَى أَحَالَ ،
أَيْ : أَقْبَلَ .

(٣) هذه رواية (ق) . وفي الأصل : اجتنب ، وأفضلية رواية (ق) علم تكرارها مع ما قبلها . وفي اللسان :
« وقد اجتنب الرجل وجنب . . . وتجنب » .

(٤) وكذلك في الصحاح . وعبارة (ق) : وتجزبوا على أعدائهم .

(٥) في اللسان أن القائل هو أبو سدرة الأسدى ، ويقال إنه هجيسى ، ويقال إنه لرجل من بني الهجيم .

(٦) في حاشية (ص) تعليق مفاده أن الهواس : الذي يندق كل شيء ، والأسد يقال له : « هواس » من هذا .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وهو كذلك في حاشية (ص) .

(٨) ساقطة من نسخة الأصل . وهي بمعناها في القاموس ، دون الصحاح .

(٩) أو ثياب النامحة ، كما ورد بحاشية (ص) .

وَتَشَرَّبَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، أَيْ :
تَشَفَّفَهُ .

وَالْتَشَعَّبُ : التَّفَرُّقُ .

وَالْتَطَلَّبُ : الطَّلَبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ : تَعَتَّبَ عَلَيْهِ ، مِنْ الْمَعْتَبَةِ .
وَتَعَجَّبَ مِنْهُ ، أَيْ : عَجِبَ .

وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ ، أَيْ : صَارَ
أَعْرَابِيًّا .

وَتَعَرَّبَ زَمَانًا ، أَيْ : أَقَامَ عَلَى
الْعُرْبَةِ .

وَتَغَضَّبَ لَهُ : مِنْ الْعَصَبِيَّةِ .

وَتَعَقَّبَ رَأْيَهُ ، أَيْ : وَجَدَ عَاقِبَتَهُ
إِلَى خَيْرٍ . وَتَعَقَّبْتُ عَنْ الْخَيْرِ ،
أَيْ : عُدْتُ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ لِمُخَالَطَةِ
الرَّيْبِ لِإِيَّاهُ ، قَالَ طَفَيْلُ :

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَيْرُوا مُتَعَقِّبٌ ^(١) * .

وَتَغَضَّبَ عَلَيْهِ : مِنَ الْغَضَبِ .

وَتَغَلَّبَ عَلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، أَيْ :
اسْتَوْلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .

وَقَرِبَهُ فُتَقَرَّبَ . وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ
وَتَقَلَّبَ ظَهْرًا لِيَطْنُ . وَالْحِيَّةُ
تَتَقَلَّبُ عَلَى الرِّمَضَاءِ .

وَتَكَتَّبَتِ الْخَيْلُ ، أَيْ : صَارَتْ
كَتِيبَةً ^(٢) .

وَتَكَذَّبَ ، أَيْ : كَذَبَ ، يَتَكَلَّفُ
ذَلِكَ .

وَتَكَسَّبَ ، أَيْ : كَسَبَ ، يَتَكَلَّفُ
ذَلِكَ .

وَتَلَعَّبَ بِهِ ، أَيْ : لَعِبَ بِهِ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَتَلَقَّبَ بِالشَّيْءِ : مِنَ اللَّقَبِ .

وَتَلَهَّبَتِ النَّارُ ، أَيْ : التَّهَبَّتْ .

وَتَنَسَّبَ الرَّجُلُ : إِذَا ادَّعَى أَنَّهُ
نَسِيبُكَ ، يُقَالُ : إِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ
يُقَرَّبُ نَفْسَهُ لَا مِنْ تَنَسُّبٍ ^(٣) .

وَتَنَصَّبَتِ الْأُتُنُ حَوْلَ الْجِمَارِ :
مِنَ الْإِنْتِصَابِ .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وصدره كما في اللسان :

* تتابعن حتى لم تكن لى رية .

(٢) عبارة (ق) : أى مارت كتيبة كتيبة .

(٣) فى حاشية (ص) : من قوله : « إن القريب من يقرب نفسه » ليمرو إليك الخير لا من تنبا .

ولم أجد البيت فيما تحت يلى من معاجم .

وَتَنَكَّبَهُ ، أَيْ : تَجَنَّبَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «تَنَكَّبُوا السَّارَ»^(١) ، فَإِنَّ
مِنْهُ تَكُونُ النَّسَبَةُ ، مَعْنَاهُ فَإِنَّهُ
يَكُونُ النَّفْسُ وَالرَّبُّو^(٢) وَتَنَكَّبَ
الْقَوْمُ ، أَيْ : أَلْقَاهَا عَلَى مَنْكِبِهِ .
(ت) تَثَبَّتْ ، أَيْ : اسْتَثَبَّتْ .
وَتَسَمَّتْ ، أَيْ : تَعَمَّدَتْ
وَتَسَنَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : إِذَا تَزَوَّجَهَا
وَهِيَ كَرِيمَةٌ ، وَهُوَ لَثِيمٌ ، لِقَلَّةِ
مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .
وَيُقَالُ : جِئْتُ مُتَعَثِّتًا : إِذَا جِئْتُكَ
يَطْلُبُ زُلَّتَكَ
وَتَفَلَّتْ مِنْهُ .
وَتَلَفَّتْ إِلَيْهِ ، أَيْ : التَفَّتْ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى ، وَيُقَالُ : تَرَكْنَاهُ
يَتَلَفَّتْ يَحَنَّةً وَيَسْرَةً .

وَالْتَمَعَّتْ : التَّبِعُضُ ، يُقَالُ :
تَمَعَّتْ إِلَيْهِ .
(ث) تَبَعَتْ مِنْهُ الشُّعْرُ ، أَيْ : انْبَعَثَ ،
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ^(٣) :
تَبَعَتْ مِنِّي مَا تَبَعَتْ بَعْدَ
[أَمْرٍ قَوَايَ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي^(٤)]
وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْبَيْهَقِيُّ .
وَيُقَالُ : تَحَدَّثُوا مَاعَةً ثُمَّ
تَفَرَّقُوا .
وَتَحَنَّتْ ، أَيْ : تَعَبَدَ . وَتَحَنَّتْ ،
أَيْ : اتَّقَى الْجِنْتَ .
وَتَحَنَّتْ فِي كَلَامِهِ .
وَتَرَعَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ : تَقَرَّطَتْ .
وَتَشَبَّتْ بِهِ ، أَيْ : تَعَلَّقَتْ
وَتَشَعَّتْ رَأْسَ مِسْوَاكِهِ .
تَلَبَّتْ ، أَيْ : تَمَكَّتْ .
وَتَمَكَّتْ ، أَيْ : مَكَتْ .

(١) لم يرد الحديث في النهاية (نكب) ، وورد في نسيم (٤٩/٥) ونفس النفس بواحدة الأنفاس . قاله : أراد تواتر
النفس والربو والتهيج .

(٢) هو خفاش بن بشير ، وكنيته أبو مالك ، كما ورد في اللسان .
(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . ورواية (ق) : أمرت . ورواية الصحاح واللسان ونسخة (س) :
... بعة ما اسب * تير قواي واستمر مري

قال ابن بري : صواب إنشاده : واستمر مزيم (اللسان) .

(ج) تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى : تَزَيَّنَتْ ،
[وَأَبْدَتِ مَحَاسِنَهَا ^(١)] .

وَتَبَلَّجَ الصُّبْحُ ، أَى : أَضَاءَ .

وَتَحَرَّجَ ، أَى : تَأَثَّمَ .

وَتَحَرَّجَ فُلَانٌ فِي الْأَدَبِ .

ويُقَالُ : الْمَجْنُونُ يَتَحَلَّجُ فِي
مَشْيِهِ ، أَى : يَتَفَكَّكُ .

وَتَذَرُّجٌ إِلَيْهِ ، أَى : تَمَثُّي .

وَتَزَلُّجٌ ، أَى : تَزَلُّقٌ .

وَتَسَبَّجَ ، أَى : لَبَسَ السَّبَّيْجَ ،
وهو البَقِيرُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَالْحَبَشِيِّ النَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا ^(٢) *

[وَتَسَدُّجٌ ، أَى : تَكْذُوبٌ
وَتَخَلُّقٌ ^(٣)] .

وَشَنَجَةٌ فَتَشْنُجُ ، أَى : قَبْضَةٌ فَتَقْبِضُ .

وَتَعَرَّجَ عَلَيْهِ ، أَى : تَحَبَّسَ .

وَتَعَمَّجَ ، أَى : تَلَوَّى ، وَقَالَ ^(٤)

[يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ ^(٥)] :

[تُلَاعِبُ مَنْنَى خَضَرِيٍّ كَأَنَّهُ ^(٦)]

تَعَمَّجَ شَيْطَانٌ بَدَى خِرْوَعٍ قَفَرٍ

يَصِفُ تَلَوَّى زِمَامَ نَاقَتِهِ بَتَلَوَّى
الْحَيَّةَ ^(٧) .

وَتَغَنَّجَتِ الْجَارِيَةُ فِي كَلَامِهَا : مِنْ
الْغُنْجِ .

وَتَفَحَّجَ فِي مَشْيِهِ .

وَتَفَرَّجَ بِهِ .

وهو يَتَفَضَّجُ عَرَقًا : إِذَا عَرَقَتْ أَصُولُ
شَعْرَهُ ، وَلَمْ تَسِيلْ .

وَالْتَفَلَّجُ : الْبَغْيُ ^(٨) .

(١) زيادة من (ص) .

(٢) قاله في وصف ظليم ، كما جاء بحاشية (ص) - والشاهد في الصحاح كذلك ، وديوان العجاج (صفحة ٧) .

(٣) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح .

(٤) ورد الشاهد بدون نسبة في كل من الصحاح واللسان ، كما ورد في المقاييس (١٨٤/٣ ، ١٣٧/٤) بدون نسبة . وقد نسبة محقق المقاييس للطرفة بن العبد أعذا من الحيوان (١٣٣/٤) ولم أجده في ديوان طرفة .

(٥) زيادة من (س) . (٦) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٨) لم أجده الكلمة بهذا المعنى فيما تحت يدي من معاجم . وأقرب المعاني إلى ما ذكره الفارابي ، ما ورد في القاموس . وتاج العروس : أمر فلان : غير يستقيم حل جهته .

| | |
|--|--|
| وَتَسْلَحَ ، أَى : لِبَسَ السِّلَاحَ . | وَتَلْزُجُ الشَّيْءَ ، أَى : تَلْجَنَ . |
| وَتَصْبَحَ ، أَى : نَامَ الصُّبْحَةَ . | [وَتَلْزُجَ الْجِمَارُ : إِذَا تَتَبَعَ الرَّعَى |
| وَتَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ ، أَى : نَظَرْتُ | الْقَلِيلَ أَوَّلَ مَا يَنْبِت ، أَوْ آخِرَ |
| فِي صَفْحَاتِهِ ، يُقَالُ : تَصَفَّحَ وَرَقَ | مَا يَبْقَى ^(١)] . |
| الْمُصْحَفَ . | وَمَا تَلَمَّحَ عِنْدَهُ بِلَمَاحٍ ، أَى : |
| وَتَفْتَحَ النُّورَ . | مَا ذَاكَ شَيْئاً . |
| وَتَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ ، أَى : | وَتَمَخَّجَ الشَّيْءَ ، أَى : خَضَخَضَهُ ، |
| تَوَسَّعُوا . | قَالَ الْخَلِيجُ بْنُ شَدِيدٍ التَّغْلَبِيِّ : |
| وَتَفْصَحَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ : إِذَا | * طَأَى الْجِمَامَ ^(٢) لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا ^(٣) . |
| تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ . | (ح) التَّبَجُّجُ : الْفَرَحُ . |
| وَيُقَالُ : شَرِبَ فَتَقَمَّحَ ، أَى : | وَالْتَبَدُّحُ : حُسْنُ مِشْيَةِ الْمَرْأَةِ ، |
| رَفَعَ رَأْسَهُ . | يُقَالُ : بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ . |
| وَتَلَفَّحَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَرَتْ أَنَّهَا | وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ فِي الْبَطْحَاءِ . |
| لَاقِحٍ ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ . | وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ ^(٤) بِالْغُلَامَيْنِ . |
| وَتَمَدَّحَ ، أَى : تَكَلَّفَ أَنْ يُمَدِّحَ . | وَالْتَرَفُّحُ : الْإِكْتِسَابُ . |

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان دون الصحاح .

(٢) فى حاشية (ص) : الجمام : جمع جمة الماء ، وهى ما ارتفع منه . يصف ماء يجرى على وجه الأرض لا يحتاج له إلى دلو .

(٣) الشاهد فى اللسان كذلك ، لكن يلوون نحية ، ورواه : صانئ الجمام (مادة هج) وأحاده فى (دلا) برواية الفارابى ونسبه للجميع ، وذكر أن ابن برى نسبته للشيخ .

(٤) فى (ص) و (ق) يدلما : اللوداة . واللوداة : الأرجوحة ، كما ورد فى القاموس . وقد جاء فى حاشية (ص) مانصه : اللوداة : آثار تزلق الصبيان من أعلى إلى أسفل ، وجمعها دواد . والأرجوحة : أن ينصب خشبة على باب ثم يجلس غلام على أحد طرفيه وغلام آخر على طرفه الآخر فيترجح بهما الخشبة .

وقال حكيم : التَّصَرُّخُ ^(٥) به جُمُوعٌ ،
يعنى بالعُطاس .

وَتَضْمَعُ بِالْمِسْكِ ، أَى : تَلَطُّخُ .
وَتَفْسُخَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْمَاءِ . وفى
الحديث : « تَفْسُخَ تَحْتَهَا تَفْسُخَ
الرُّبْعَ تَحْتَ الْجَمَلِ الثَّقِيلِ » ^(٦) .

وَتَلَطُّخَ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ .
وَتَمَرَّخَ ، أَى : مَرَّخَ جَسَدَهُ .

(د) تَبَرَّدَ ، أَى : اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ .
وَالْتَبَلَّدَ : ضِدُّ التَّجَلُّدِ . وَتَبَلَّدَ ،
أَى : تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا . وَتَبَلَّدَ ^(٧) ،
أَى : ضَرَبَ يَلْدَتَهُ ، وَهِيَ الْبُلْبُجَةُ ^(٨) ،
وَالْبُفْرَةُ ^(٩) .

وَتَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُهَا ، أَى :
انْتَفَخَتْ شِبَعًا ، وَقَالَ ^(١) :
ولما سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا
يعنى الْفَرَسَ ^(٢) . وَالْعَكِيسُ : يُصَبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنُ . رَشْحًا : عَرَقًا ^(٣) .

وفى الحديث : « تَمَسَّخُوا بِالْأَرْضِ
فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ » ^(٤) .

وَتَنَدَّحَتْ الْمَاشِيَةُ : إِذَا اتَّسَعَتْ فِي
الْمَرْعَى .

وَتَنَضَّحَ ، أَى : تَشَبَّهَ بِالنَّصَحَاءِ .
وَتَوَبُّ مُنْتَضِحٌ ، أَى : مَخِيطٌ
بِالتَّوَكِيدِ .

(خ) تَبَلَّدَخَ ، أَى : تَكَبَّرَ مِنَ الْبَاذِخِ .

(١) هو الراعى ، كما ورد فى اللسان . وأوردته الجوهري فى مادة « مدح » بالدال . وقد روى اللسان والصحاح :
فلما سَقَيْنَاهَا . . . والبيت فى حاشية ابن تمام (٨٢ / ٤) والرواية فيها :

فلما سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَارْفُضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

(٢) قال الصاغاني : قوله : يصف فرسانهم ، وإنما يصف أم عنزير ويهجوها . وفى حاشية (ص) :
أنه يصف امرأة .

(٣) فى حاشية (ص) : العكيس : أن يصب اللبن على المرق ، يقول : أكثر من حنى عرق وريدها شيئا .

(٤) فى حاشية (ص) : أَى : باثروا الأرض بالسجود فإنها لكم أم برة . . . والحديث فى النهاية (١١٦ / ١) .

(٥) التصرخ : تكلف الصراخ ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) وذلك إذا لم يطقه . ولم أجده الحديث فى النهاية أو المعجم المفهرس . وورد التعبير فى اللسان والصحاح دون
أن يذكر أنه حديث .

(٧) فى حاشية (ص) : تبلد : تبلد : إذا ضرب يده وعل الجبهة وعل الصدر أيضا . وإنما يفربه عند التعجب من شدة

الأمر فيجوزه .

(٨) فى حاشية (ص) : ما بين الحاجبين . (٩) فى حاشية (ص) : ثمرة النحر .

عنه : « ما تَصَعَّدَتْنِي شَيْءٌ ما تَصَعَّدَتْنِي
خُطْبَةُ النُّكاحِ »^(٣).

وَتَضَمَّدَ : إذا ضَمَدَ رَأْسَهُ .

وَقُلَانٌ يَتَّعِبُدُ ، كما تقول :
يَتَزَهَّدُ . وَتَعْبُدُهُ ، أى : اسْتَعْبُدُهُ .

وَتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وَغَيْرُهُ .

وَتَعَمَّدَهُ ، وهو نَقِيضُ أَخْطَأَهُ .

وَتَعَهَّدَ ضَيْعَتَهُ ، وهو أَفْصَحُ مِنْ
تَعَاهَدَ .

وَتَغَرَّدَ ، وَغَرَّدَ وَاحِدٌ ، أى : صَوْتُ ،
وَقَدْ جَمَعَهُمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ :

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ

تَغَرَّدَ بِرِيحِ النَّدَامَى الْمَطْرَبِ^(٤)

يُصِفُ الْبَعِيرَ . وَالْمَرِيحُ : مِنَ الْمَرَحِ :
وهو النَّشَاطُ^(٥) .

وَتَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، أى : غَشَّاهُ
إِيَّاهَا^(٦) .

وَتَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ ، أى : تَعَرَّى .
[وَتَجَرَّدَ لِأَمْرِ كَذَا ، أى : أَخَذَ فِي
الْقِيَامِ^(١) بِهِ] .

وَتَجَسَّدَ : مِنَ الْجَسَدِ ، كَمَا تَقُولُ :
تَجَسَّمُ مِنَ الْجِسْمِ .

وَتَجَلَّدَ : مِنَ الْجَلَادَةِ .

وَتَحَشَّدَ الْقَوْمُ ، أى : تَجَمَّعُوا .

وَيُقَالُ : مَنْ أَتَّفَقَ مَالُهُ عَلَى نَفْسِهِ
فَلَا يَتَّخِذُ بِهِ عَلَى النَّاسِ^(٢) .

وَتَرَبَّدَ ، أى : تَعَبَسَ : وَتَرَبَّدَتِ
السَّمَاءُ ، أى : تَغَيَّيَسَتْ .

وَتَرَصَّدَتْهُ بِالْمُكَافَاةِ ، أى :
تَرَقَّبَتْهُ بِهَا .

وَقُلَانٌ يَتَزَهَّدُ ، كما تقول :
يَتَعَبَّدُ وَيَتَقَرَّرُ .

وَيُقَالُ : لَوْلَوْ مُتَسَرِّدٌ ، أى : مُتَقَبِّبٌ .
وَتَشَهَّدَ فِي صَلَاتِهِ .

وَتَصَعَّدَهُ الشَّيْءُ ، أى : شَقَّ عَلَيْهِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زيادة من (ص) وقد جاء قريب منها بالصحاح .

(٢) المستقصى (٢٥٢/٢) .

(٣) ورد في النهاية (٢٠/٣) ولم يرد في المعجم المفهرس ، ورواية (س) : كما تصعدتني .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص/٤٥) والرواية فيه .

يفرد بالأسحار في كل سدة • تفرد مياح الندامى المطرب

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٦) في (ط) يملأ : أغشاه .

وَالظَّلِيمُ يَتَهَبَّدُ ، أَى : يَكْمِسُ
الْحَنْظَلُ وَيُسْتَخْرِجُ حَبَّهُ لِيَأْكُلَهُ ،
وَالهَبِيدُ : حَبَّهُ .

وَتَهَجَّدُنَا ، أَى : سَهَرْنَا ،
وَتَهَجَّدُنَا ، أَى : نِمْنَا ، وَهَذَا
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(ذ) تَنْقَدُهُ ، أَى : اسْتَنْقَدَهُ .

(ر) تَبْصُرُ فِي الْعِلْمِ ، أَى : تَعَمَّقُ
وَتَوْسَعُ .

وَيُقَالُ : تَبْصُرُ هَلْ تَرَى مِنْ
ظَعَائِنٍ فَعَلْنِ كَذَا ^(٢) ، أَى :
تَأْمَلُ .

وَتَبْقَرُ فِي الْعِلْمِ ، أَى : تَوْسَعُ .
وَتَجَبَّرَ الْمَلِكُ . وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ :
إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ ^(٣) .

وَتَحَدَّرَ الدَّمْعُ ، أَى : تَنَزَّلَ .
وَتَحَسَّرَ عَلَيْهِ : مِنَ الْحَسْرَةِ . وَتَحَسَّرَتْ
النَّاقَةُ ^(٤) . [وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ النَّاقَةِ ^(٥)] .

وَتَفَرَّدَ بِهِ .

وَتَفَقَّدَهُ ، أَى : طَلَبَهُ مَطْلَانَهُ ^(١) .

وَتَقَصَّدَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ ، أَى :
مَاتَ . وَتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ ، أَى :
تَكَسَّرَتْ .

وَتَقَعَّدَ عَنِ الْأَمْرِ .

وَتَقَلَّدَ : عَمِلَ كَذَا . وَتَقَلَّدَتِ
الْمَرْأَةُ .

وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : إِذَا صَارَ فِي خُثُورَتِهِ
كَالْكَبِدِ .

وَتَلَبَّدَ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ ، أَى :
جَسَمَ عَلَيْهَا وَلَزِمَهَا .

وَتَلَكَّكَهُ ، أَى : اِغْتَنَقَهُ . وَتَلَكَّكَ
الشَّيْءُ : إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَتَمَرَّدَ فَلَانٌ سِنِينَ ثُمَّ نَبَتَتْ
لَحْيَتُهُ .

وَتَمَهَّدَتْ لَهُ عِنْدَهُ حَالٌ لَطِيفَةٌ ،
أَى : تَمَكَّنَتْ .

(١) فِي (س) : مَكَانَهُ .

(٢) فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ : هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامٍ . وَمَا اخْتَرَفَاهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
تَبْصُرُ خَلِيلُ هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ . . .

(٣) بَعْدَهُ فِي حَاشِيَةِ (ق) : وَقَالَ : * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَجِيسٌ * .

وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ لَا مَرَى مَالِقِيْسَ . (٤) أَى : أَصَابَهَا الْإِعْيَاءُ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ص) ، وَ (ق) ، وَ (ط) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ . وَمَعْنَى تَحَسَّرَ هُنَا : سَقَطَ .

وَتَحَبَّرَ ، أَى : اسْتَحَبَّرَ .
وَتَحَفَّرَتِ الْجَارِيَةُ : من الحَفَرِ ؛
[وهو الْحَيَاءُ ^(١)] .

وَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ .
وَتَدَثَّرَ ، أَى : تَلَفَّفَ فِي الدُّنَارِ .
وَتَدَثَّرَهُ ، أَى : عَلَاهُ وَرَكَمَهُ .
وَذَكَرَهُ فَنَذَكَرَ ، أَى : وَعَظَّهُ
فَاتَّعَظَ . وَتَذَكَرَ مَا كَانَ نَسِيَهُ .
وَتَذَكَّرَ الْمُؤَنَّثُ .

وَتَذَمَّرَ فِي نَفْسِهِ ^(٢) .
وَتَسَتَّرَ النَّاجِي بِنَجْوَةٍ ، وَهِيَ
الْإِزْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّاجِي : من
النَّجْوِ ، وَهُوَ الْحَدَثُ .

وَتَسَحَّرَ بِالسَّحُورِ .
وَتَسَخَّرَهُ : من السُّخْرَةِ .
وَتَسَعَّرَتِ النَّارُ ، أَى : تَوَقَّدَتْ .

وَتَشَلَّرَ بِثَوْبِهِ ، أَى : اسْتَشْفَرَ ^(٣) .
وَكَلَّلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَشْفَرَ بِلَنَبِهِ .
وَتَشَدَّرَ ، أَى : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ،
وَقَالَ ^(٤) :

غَلَبْتُ تَشَدَّرُ بِاللُّحُولِ كَأَنَّهَا
جِنُّ الْبَلْدِيِّ رَوَّاسِيًا أَقْدَامُهَا ^(٥) .
يَعْنَى بِهِ الْجَيْشُ وَالسَّمَاطِينُ . أَى :
كَأَنَّهَا فِي عَقَبِهَا وَتَجْهَمُهَا جِنُّ
الْبَلْدِيِّ . وَالْبَلْدِيُّ : اسم مَوْضِع ،
وَهِيَ مِجَنَّةٌ ^(٦) .

وَتَشَغَّرَ الْبَعِيرُ : إِذَا لَمْ يَدْعُ جَهْدًا
فِي سَيْرِهِ .
وَتَشَكَّرَ لَهُ : من الشُّكْرِ .
وَتَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ .

وَيُقَالُ : أَفْضَلَ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ ؛
وَهُوَ تَكَلُّفُ الصَّبْرِ .
وَتَصَلَّرَ فِي الْمَجْلَسِ .

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) عبارة الصحاح : وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَسَمَّرُ ، كَأَنَّهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى غَاثَةٍ .

(٣) يقال استشفّر الرجل بثوبه : إِذَا لَوَى بِطَرَفِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حِجْرَتِهِ (صحاح) .

(٤) يصف خصوما بباب الملك ، كما ورد بحاشية (ص) . والنقائل هو : لبيد كما جاء في أدب الكاتب (ص/١٥٠) ؛
وفي اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ص/٢١٧) .

(٦) التعليل على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفي حاشية (ص) تعليل مضمونه أَنَّ لَفْظَ غَلَبَ : جمع أغلب :
وهو الغليظ المتق . وتشلر باللحول ، أَى : تواعد بالاحتقاد بعضهم بعضا . والبلدي : البادية ، أو هو موقع بيته .

وَتَفَكَّرَ فِي كَذَا .
وَتَقَتَّرَ ، أَيْ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ .
وَتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ : تَهَيَّأَ لَهُ .
وَتَقَلَّرَ ، أَيْ : تَقَرَّرَ .
وَقَشَّرَهُ فَتَقَشَّرَ .
وَتَقَطَّرَ مِثْلَ : تَقَتَّرَ .
وَتَقَعَّرَ فِي مَعْنَى الْكَلَامِ ، أَيْ :
تَعَمَّقَ .
وَالْتَقَفَّرَ : اتَّبَعَ الْآثَرَ ، وَقَالَ ^(١) :
• فَإِنِّي عَنْ تَقَفَّرِكُمْ مَكِثُ •
أَيْ : إِنِّي رَجُلٌ وَقُورٌ ، لَا أَحْتَاجُ
إِلَى اتِّبَاعِكُمْ ^(٢) .
وَتَكَبَّرَ ، وَاسْتَكَبَرَ بِمَعْنَى .
وَتَكَثَّرَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ .
وَتَكَدَّرَتْ مَعِيشَتُهُ عَلَيْهِ .
وَتَكَسَّرَ الشَّيْءُ حِينَ كَسَرَهُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَكَفِّرٌ فِي السَّلَاحِ ،
أَيْ : مُتَغَطِّ بِه .

وَتَطَهَّرَ بِالْمَاءِ .
وَتَطَهَّرَ مِنْ امْرَأَتِهِ .
وَتَعَثَّرَ لِسَانُهُ .
وَتَعَجَّرَ بَطْنُ فُلَانٍ : إِذَا سَمِينٌ
وَتُعَكَّنَ .
وَتَعَلَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أَيْ : تَعَسَّرَ .
وَتَعَلَّرَ مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ .
وَتُعَسَّرَ ، وَتَعَلَّرَ بِمَعْنَى .
وَتَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْعِطْرِ .
وَقِيلَ : لَعَلِّي أَتَعَبَّرُ مِنْهَا وَلَكِنَّا ،
قَالَهَا رَجُلٌ لَامْرَأَةٍ مُسِنَّةً تَزَوَّجَهَا .
وَتَغْمَرَ الرَّجُلُ : إِذَا شَرَبَ قَلِيلًا ،
وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْغَمْرِ : وَهُوَ الْقَدَحُ
الصَّغِيرُ .
وَتَفَجَّرَتِ الْعُيُونُ مِنَ الْأَرْضِ ،
أَيْ : تَبَجَّسَتْ .
وَتَفَزَّرَ الثَّوْبُ : إِذَا تَقَطَّعَ وَبَيَّلَ .
وَتَفَطَّرَ ، أَيْ : تَشَقَّقَ .

(١) فِي الصَّحَاحِ قَالَ صَخْرٌ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ أَبُو الْمَلَمِّ صَخْرٌ ، وَالصُّوَابُ قَالَ : أَبُو الْمَلَمِّ لَصَخْرٌ . وَالْبَيْتُ فِي
أَيَّامٍ وَرَدَتْ فِي دِيْوَانِ الْمَلِكِ الْإِسْلَامِيِّ (٢٢٤ / ٢) يَرُدُّهَا أَبُو الْمَلَمِّ عَلَى صَخْرٍ الْغَيِّ . وَتَمَامُ الْبَيْتِ :
أَسْلَمَ بِي شِفَارَةَ مِنْ لَصَخْرٍ • فَإِنِّي عَنْ تَقَفَّرِكُمْ مَكِثُ
(شِفَارَةُ : لَقَبٌ) .
(٢) تَفَرَّدَ نَسْخَةُ الْأَصْلِ بِهَذَا الصَّاقِ .

وَتَعَجَزَ الْبَعِيرُ ، أَيْ : رَكِبَهُ عَلَى عَجْزِهِ .
وَالْتَقَلَزَ : النَّشَاطُ ^(١) .
وَالْتَمَلَزَ : التَّخَلُّصُ .
وَتَنَجَزَ حَوَائِجُهُ وَاسْتَنَجَزَهَا بِمَعْنَى ،
كَمَا تَقُولُ : تَكْبُرُ ، وَاسْتَكْبُرَ .
(س) تَبَجَسَ الْمَاءُ ، أَيْ : انْفَجَرَ .
وَتَنَرَسَ بِالْثُرْسِ .
وَتَجَبَسَ فِي مِشْيَتِهِ ، أَيْ :
تَبَخَّرَ . وَتَجَرَسَ ، أَيْ : تَنَغَّمَ .
وَتَجَبَسَ عَلَى إِثْرِكَ الْقِدْرِ لِأَكُلَ :
إِذَا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .
وَتَحَرَسَ ، أَيْ : احْتَرَسَ .
وَتَخَبَسَ الشَّيْءُ : إِذَا أَخْلَهَ وَغَنِمَهُ .
وَتَخَلَسَ ، أَيْ : اخْتَلَسَ .
وَقَدَنَسَ عِرْضَهُ .
وَتَشَمَسَ ، أَيْ : انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ ،
وَقَالَ ^(٢) :
كَانَ يَدَى جِرْبَائِهَا ^(٣) مُتَشَمِّسًا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ ^(٤)

وَتَمَزَّرَ الشَّرَابَ : إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا
قَلِيلًا .
وَتَمَصَّرَ اللَّبَنَ : إِذَا حَلَبَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا .
وَتَمَصَّرَ ، أَيْ : تَشَبَّهَ بِالْمُصْرِئَةِ .
وَتَمَطَّرَ فِي سَيْرِهِ ، أَيْ : أَسْرَعَ .
وَتَمَرَّ شَعْرُهُ ، أَيْ : تَسَاقَطَ .
وَتَنَزَّرَ ، أَيْ : تَشَبَّهَ بِالنَّزَارِيَةِ .
وَتَنَظَّرَ ، أَيْ : انْتَظَرَ فِي مُهْلَةٍ .
وَنَكَّرَهُ فَتَنَكَّرَ ، أَيْ : غَيَّرَهُ
فَتَغَيَّرَ .
وَتَنَمَّرَ لَهُ ، أَيْ : تَنَكَّرَ ، وَتَغَيَّرَ .
وَتَهَجَّرَ ، أَيْ : سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ .
(ز) تَبَرَّزَ ، أَيْ : خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِلْحَاجَةِ .
وَتَجَهَّزَ لِأَمْرٍ كَلَامًا ، أَيْ : تَهَيَّأَ .
وَتَحَرَّزَ ، أَيْ : جَعَلَ نَفْسَهُ فِي
الْحِرْزِ .
وَتَرَمَزَ ، أَيْ : تَحَرَّكَ .

(١) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٢) هو ذو الرمة ، كما ورد في الصحاح .

(٣) التفسير يعود على الفلاة ، كما ورد في بحاثية (ص) .

(٤) ديوانه (سلسلة ٥٩) .

| | |
|--|--|
| وَتَطْمَئِنُّ ، أَى : تَمَحَّى . | أَى : أَنَا الدَّاهِيَةُ ^(٢) . |
| وَتَعْبَسُ ، أَى : تَجَهَّمُ . | وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ ، أَى : غَثَّتْ ، |
| وَتَفْجَسُ ، أَى : تَكْبُرُ وَفَخَرُ . | وقال : |
| وَتَفْرُسُ فِيهِ الْخَيْرَ ، أَى : تَوْثَمُ . | * نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مُمَانَى الْأَقْبَرِ ^(٣) * |
| وَالْتَقَدُّسُ : التَّطَهُّرُ . | وَتَمَلِّسُ ، مِنْ الْأَمْلَسِ . |
| وَيُقَالُ : تَكَدَّسَ فِي مِشِيَّتِهِ : وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ مِنْ كَيْبِهِ . | وَتَتَطَّسُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَى : |
| وَتَكْتَسُ الطَّبِيُّ : إِذَا دَخَلَ فِي كِنَانِهِ . | تَعَزَّزَ . |
| وَتَلْبَسُ بِاللَّبَاسِ . | وَتَنَقَّسَتِ الْقَوْسُ ، أَى : تَصَدَّعَتْ . |
| وَتَلْمَسُ الشَّيْءَ ، أَى : التَّمَسَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . | وَتَنَقَّسَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ . وَيُقَالُ : |
| وَتَمَجَّسَ الْمَجُوبِيُّ . | كُلُّ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ ، وَالشَّمَكُ لَا يَتَنَفَّسُ لِأَنَّهُ لَا رِئَةَ لَهُ . |
| وَتَمَرُّسُ بِي ، أَى : احْتَكَّ ، وَقَالَ : وَأَحْمَقَ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ تَمَرُّسُ بِي مِنْ حَيِّثِهِ وَأَنَا الرُّقِمُ ^(١) . | وَتَنَفَّسَ الصَّبِيحُ : إِذَا تَبَلَّجَ . |
| | (ش) التَّجَبُّسُ : التَّجَمُّعُ . |
| | وَتَفْحَشُ فِي كَلَامِهِ . |
| | وَالْتَقَرُّشُ : الْاِكْتِسَابُ . |

(١) الشاهد في اللسان (عرض - غفص - رقم - مرس) بدون نية . ورواه (في مرس) : « من جهله . . » ولم يرد في الصحاح .

(٢) في حاشية (ص) : أَى : رب أحرق عريض عله مذلة احتك بي من هلاكه وأنا الداهية . والعريض : الكثير التعرض للشر .

والتعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) في حاشية (ص) : هذا قول أعرابي صاد عامة فأكلها فتشت نفسه ، فقال : ما هذا ؟ فتيل : سباني ، فقال : هذا لبيبت يسخر منه . والشاهد في التلخيص (٤٢٥/٨) ؛ والصحاح ، واللسان بدون نسبة أو تكملة .

وَتَكَمَّشَ ، أَى : أَسْرَعَ .
 وَتَنَفَّشَتِ الْهَرَّةُ ، أَى : أَزْيَارَتْ .
 وَهُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ ، أَى : يَجْمَعُ وَيَكْتَسِبُ .
 (ص) تَخَرَّصَ ، أَى : تَكَذَّبَ .
 وَخَلَّصَهُ اللَّهُ مِنَ الْهَمِّ فَتَخَلَّصَ .
 وَتَرَبَّصَ ، أَى : اِنْتَظَرَ .
 وَتَرَخَّصَ ^(١) فِي حَقِّهِ : إِذَا أَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ ^(٢) لَهُ وَلَمْ يَسْتَقْصِ .
 وَتَفَحَّصَ عَنْهُ ، أَى : بَحَثَ .
 وَتَقَمَّصَ : مِنَ الْقَمِيصِ .
 وَتَقَنَّصَهُ ، أَى : تَصَيَّدَهُ .
 وَالتَّمَلَّصُ : التَّخَلُّصُ .
 وَتَنَعَّصَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ ، أَى : نَكَدَرَتْ .
 وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا يَتَنَقَّصُ فُلَانًا ، أَى : يَقَعُ فِيهِ .

وَتَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا عَالَجَتْهَا النَّامِصَةُ ^(٣) .
 (ض) التَّبَرَّضُ : التَّبَلُّغُ بِالنَّافَةِ مِنَ الْعَيْشِ .
 وَتَبَعَّضَ الشَّيْءُ ، أَى : صَارَ بَعْضًا بَعْضًا .
 وَالتَّبَغُّضُ : ضِدُّ التَّحَبُّبِ .
 وَالتَّرَمُّضُ : صَيْدُ الظُّبَى فِي الْهَاجِرَةِ تَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ .
 وَتَعَرَّضَ لَهُ دُونُهُ ، أَى : اعْتَزَّضَ .
 وَتَعَرَّضَ فِي الْجَبِيلِ : إِذَا أَخَذَ فِي مَسِيرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، قَالَ ذُو الْبِجَادِينَ ^(٤) يَدْعُ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

* تَعَرَّضِي مَذَارِجًا وَسُوبَى *
 * تَعَرَّضُ الْجَوَزَاءُ لِلنُّجُومِ *
 * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي ^(٥) *

(١) عبارة (من) : من حقه .
 (٢) في الصحاح : خذ ما طف لك ، أَى : خذ ما ارتفع لك وأمكن .
 (٣) النامصة - كما جاء في الحاشية (ص) - « هي التي تقتف الشعر من وجه المرأة » .
 (٤) هو عبيد الله ذو البجادين المزني ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم . وسبى بذلك لأنه حين أراد المسير إلى النبي قطعت له أمه بجادا يائنين فاتنزر بواحد وارتدى بآخر . (اللسان - عرفة) .
 (٥) في (ص) و(ق) بدلها : وهو . ورواية اللسان : هو .

مَدَارِجًا : ثَنَابًا غِلَظًا . وَسُوي :
أَي مُرَى . وَقوله : تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ
لِلنَّجُومِ : أَرَادَ كَتَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ الَّتِي
هِيَ مِنَ النَّجُومِ . يَقُولُ لِنَاقَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : خُذِي كَيْفَ مَا شِئْتَ ،
لَا خَطَرَ عَلَيْكَ . أَي : فَاسْتَقْبِلِي
حَيْثُ مَا أَخَلَّتْ ^(١) .

والتَّقَبُّضُ : التَّشْنُجُ .

وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ فِي الْإِبْرِيجِ ^(٢) .

وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ .

(ط) تَبَسَّطَ فِي الْبُلْدَانِ : إِذَا سَارَ فِيهَا
طَوْلًا وَعَرْضًا .

وَتَحَنَّنَ بِالْحَنُوطِ .

وَتَحَبَّطَ الشَّيْطَانُ : إِذَا أَصَابَهُ
وَأَفْسَدَهُ .

وَتَخَمَّطَ ، أَي : تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ .

وَتَسَخَّطَ عَطَاءَهُ : إِذَا اسْتَقَلَّهُ ، وَلَمْ
يَقْعَ مِنْهُ مَوْقِعًا .

وَتَسَقَّطَ ، أَي : طَلَبَ سَقَطَهُ ،
وَقَالَ ^(٣) :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا ^(٤) بِسِرِّكَ يَا أُمَيِّمَ ضُنِينًا ^(٥)
وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ لِمَا سَلَّطَهُ .

وَتَشَحَّطَ فِي دَمِهِ ، أَي : تَلَطَّخَ ،
وَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وَالْفَرَسُ يَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ ، أَي :
يَتَقَدَّمُهَا .

وَتَقَرَّطَتِ الْمَرْأَةُ .

وَتَلَقَّطَ التَّمَرَّ : إِذَا التَّقَطَّ مِنْ
هَا هُنَا وَهَاهُنَا .

وَتَمَخَّطَ : مِنَ الْمُخَاطِ .

وَتَمَرَّطَتْ لِحَيْتِهِ ^(٦) .

وَتَمَعَّطَ شَعْرُهُ ، أَي : تَسَاقَطَ .

(١) هذا التعليق على الشعر تنفرد به نسخة الأصل :

(٢) في القاموس : الإبريج : الممخضة .

(٣) هو جرير ، كما ورد في الصحاح واللسان .

(٤) في اللسان بدلها : حجتا بسرك ، أي : خليقتا .

(٥) ديوان جرير (صفحة/٥٧٨) .

(٦) أي : تساقطت ، وتحاتت .

وَتَتَلَّع ، أَى : تَقَدَّمَ ، وقال ^(١) :

قَوَّرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيءٍ الـ
ضَرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَتَلَّعُ
يَصِفُ الْحَمِيرَ ، يقول : وَرَدَنَ
الْمَاءَ حِينَ كَانَ الْعَيُوقُ مِنَ الْجُوزَاءِ
مَكَانَ الرَّابِيءِ مِنَ الضَّرْبِ ، وَالرَّابِيءُ :
الرَّقِيبُ ، وَالضَّرْبُ : الَّذِي يَضْرِبُ
بِالْقِدَاحِ . يَجْلِسُ الضَّرْبُ وَقَدْ
غَطَّى عَيْنَيْهِ ، وَفِي عُنُقِهِ خَرِيطَةٌ
فِيهَا الْقِدَاحُ وَمِنْ وَرَائِهِ الرَّقِيبُ ،
فَإِذَا أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ قِدَحُ
دَقَعَهُ إِلَى الرَّقِيبِ . وَالنَّظْمُ : نَجْمٌ
فِي الْجُوزَاءِ . وَالْعَيُوقُ : يَكُونُ وَرَاءَ
الْجُوزَاءِ ، كَمَا الرَّقِيبُ وَرَاءَ
الضَّرْبِ ^(٥١) .

وَتَجَرَّعَ الْغَيْظَ ، أَى : كَظَمَهُ .
وَتَجَشَّعَ : إِذَا جَشَّعَ .

وَتَنَشَّطَ لِأَمْرِ كَذَا . [و :

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مَغَلَاةِ الْوَهْقِ ^(١) .

أَى : تَنَاوَلَتْهُ مَغَلَاةُ الْوَهْقِ ^(٢)] .

وَتَنَفَّطَتْ يَدُهُ ، أَى : انْتَفَطَتْ .

(ظ) تَحَفَّظَ ، أَى : احْتَفَظَ ، وَاجْتَنَهَدَ
فِي ذَلِكَ .

وَتَلَفَّظَ بِكَذَا ، أَى : لَفَّظَ .

وَتَلَمَّظَ بِلِسَانِهِ ، أَى : تَتَبَعَ بِهِ

بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

(ع) تَبَرَّعَ بِالْجُودِ ، أَى : تَفَضَّلَ .

وَتَبَضَّعَ ^(٣) الْعَرَقُ ، وَذَلِكَ إِذَا
خَرَجَ شَيْئًا فَشَيْئًا .

وَتَتَبَعَ الشَّيْءَ ، أَى : تَطَلَّبَهُ
مُتَبِعًا لَهُ .

وَتَتَرَّعَ إِلَيْهِ بِالْشَّرِّ ، أَى :
تَسَرَّعَ .

(١) فِي حَاشِيَةِ (ص) : أَى تَنَاوَلَتْهُ وَخَدِجَتْهُ وَأَسْرَعَتْ وَدَلَّجَتْهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَغَلَاةُ الْوَهْقِ . وَقَدْ وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ
« مَغَلَاةٌ » بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا فِي اللِّسَانِ . (نَشْطٌ - وَهْقٌ) . وَنَسِبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ (غَلَا) لِرُؤْيَا . وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (صَفْحَةُ ١٠٤) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ص) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا بِالضَّادِ وَالضَّادِ ، وَأَنَّهَا بِالْمَعْجَمَةِ أَصَحُّ .

(٤) الْقَائِلُ هُوَ : أَبُو ذَوَيْبٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ فِي رِثَائِهِ ابْنَتِهِ الْخَمْسَةِ ،
وَهِيَ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (الْمَفْضَلِيَّةُ ١٢٦) ، وَدِيْوَانِ الْهَزَلِيِّينَ (١/١) .

(٥) التَّعْلِيلُ عَلَى الْبَيْتِ تَنْقَرِدُ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ ، وَقَدْ وَرَدَ مَقْصُودُهُ فِي حَاشِيَةِ (ص) .

وَتَجْمَعُ الْقَوْمُ : إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَتَخْزَعُ عَنْ أَصْحَابِهِ ، أَيْ : تَخْلَفُ ،
وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ خَزَاعَةً ،
وَقَالَ ^(١) :

وَلَا هَبْطْنَا بَطْنَ مُرٍّ تَخْزَعَتْ
خَزَاعَةً عَنَّا فِي حُلُولِ كِرَاكِرِ

هَؤُلَاءِ الْأَزْدِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مَأْرَبِ
مَسِيرُوا فِي الْبِلَادِ ، وَبَلَّغُوا بَطْنَ مُرٍّ ،
فَتَخَلَّفَتْ خَزَاعَةٌ عَنْهَا بِمَكَّةَ فِي
جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وَالْحُلُولُ : الْقَوْمُ
الْكَثِيرُ ، وَالْكِرَاكِرُ : الْجَمَاعَاتُ ^(٢) .
وَتَخْشَعُ ، أَيْ : تَكْلِفُ الْخُشُوعَ .
وَتَدْرَعُ ، أَيْ : لَيْسَ الدَّرْعُ ،
وَالْمِدْرَعَةُ .

وَالْتَدْرُعُ : بَسْطُ الدَّرَاعِ عَلَى
الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ ذِرَاعًا ، وَقَالَ ^(٣) :
تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ يُلْقَى كَأَنَّهُ
تَدْرُعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشُّوَاطِبِ
يَقُولُ : تَرَى كَسْرَ الرِّمَاحِ مُلْقَى
فِي الْمَعْرَكَةِ كَقُضْبَانِ نَخْلٍ بِأَيْدِي
الشُّوَاطِبِ ، وَهِيَ النِّسَاءُ الَّتِي تَشْطَبُ
الْجَرِيدَ ، أَيْ : تَقْشِرُهُ لِتَعْمَلَ
مِنْهُ شَيْئًا ^(٤) .

وَتَرْبَعُ فِي جُلُوسِهِ . وَتَرْبَعُ ، أَيْ :
أَكَلَ الرَّبِيعَ ، هَذَا لِلْجِمَارِ وَغَيْرِهِ .
وَالْتَرَصُّعُ : النَّشَاطُ .
وَالْتَرْمُغُ : التَّحْرُكُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَزَيِّعٌ : لِلذِّي
يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ .

(١) هو حسان بن ثابت ، كما ورد في اللسان وأساس البلاغة . ورواية الصحاح واللسان :

«لَا هَبْطْنَا . . . وَهِيَ رِوَايَةُ دِيوَانَ حَسَانَ (ص/٢٦٤) . وَرِوَايَةُ أَصْنَافِ الْبَلَاغَةِ : بِالْجَمْعِ الْكِرَاكِرِ .

(٢) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل ، وبعضه موجود بها مش (ص) .

(٣) هو قيس بن الخطيم ، كما ورد في الصحاح (شطب) واللسان (ذرع) وروايتهما : «تلقى كأنها» . ورواية
القرشي : «هوى كأنها» (جمهرة أشعار العرب صفحة/٦٣٧) ، وهي رواية ديوان قيس (ص/٨٥) .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وقد ورد في حاشية (ص) : قصد المران : كسره ، جمع
قصدة ، والفعل قصدت ، أَيْ : تكسرت . والمران : الرماح ، جمع مرانة ، واشتقاقها من المرانة ، وهي ، العين
ومنه مارن : وهو مالان من الأنف . وتذرع خرصان أَيْ : قطع خرصان ، وهي السعف والجريد . والتذرع : تقطيع
الشواطب إياها على قدر ذراع ذراع . . . والشواطب : القواقي يقشرون السعف لانتخاذ الزنايل والحصر . . .

وَتَصَجَّعَ ، أَيْ : تَعَبَدَ ، وَذَلِكَ
فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ .
وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ .
وَتَضَلَّعَ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ : رَوَى .
وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وُرُودِ كِتَابِهِ .
وَتَفَجَّعَ لَهُ ، أَيْ : تَوَجَّعَ .
وَتَفَرَّعَ الشَّيْءُ ، [مِنْ الْفَرْعِ ^(١)] .
وَتَفَرَّعْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ :
تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ . [وَتَفَرَّعَهُ :
أَيْ : عَلَاهُ ^(٢)] .
وَتَفَلَّعَتِ الْبُطِّيخَةُ وَغَيْرَهَا ، أَيْ :
تَشَقَّقَتْ
وَيُقَالُ : بَتَّ أَنْتَقَرُعُ ، أَيْ :
أَتَقَلَّبُ .
وَتَقَشَّعَ الْغَيْمُ عَنِ السَّمَاءِ ، أَيْ :
تَكَشَّفَ .

وَتَزَلَّعَتْ قَدَمُهُ ، أَيْ : تَشَقَّقَتْ .
وَتَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ .
وَتَسَبَّحَ ، أَيْ : تَعَجَّرَ .
وَتَسَمَّعَ ، أَيْ : سَمِعَ فِي مُهْلَةٍ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَتَشَبَّعَ بِمَالٍ غَيْرِهِ .
وَتَشَجَّعَ ، أَيْ : تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ .
وَتَشَفَّعَ إِلَى الْوَالِي ^(٣) .
وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ ، أَيْ : تَفَرَّقُوا .
وَيُقَالُ : خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمِّعًا ،
وَذَلِكَ إِذَا ابْتَلَّتْ قُلْدُوهُ مِنَ الدَّمِ ،
قَالَ الْهَلَلِيُّ ^(٤) :
* . . . فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ ^(٥) *
وَتَصَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا صَنَعَتْ
نَفْسَهَا .

(١) فِي (ص) : الْأَمِيرُ . وَهَابَرَةُ (ق) : وَتَشَفَّعَ فِيهِ الْأَمِيرُ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : يَصِفُ سَهْمًا . وَالْهَلَلِيُّ هُوَ أَبُو ذَرِيْبٍ .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ ، كَمَا فِي دِيْوَانِ الْهَزَلِيِّينَ (٨ / ١) :

فَرَمَى فَأَنْفَلَدَ مِنْ نَجْوَدٍ عَائِلٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وَيُرْوَى «نَحْوُصٌ» بِدَلَا مِنْ «نَجْوَدٍ» . وَالنَّجْوَدُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ ، أَمَّا النَّحْوُصُ : فَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِنَ الْأَتَنِ .

وَهُوَ أَحَدُ أَبِيَاتِ الْمَفْضَلِيَّةِ وَقَدْ رَقِمَ ١٢٦ (صَفْحَةُ ٤٢٥) .

(٤) زِيَادَةُ مِنْ (ق) .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ (ص) ، وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ .

والتَهَزُّعُ : التَّكْسُرُ . وَتَهَزَّعَتْ

القَنَاةُ ، أَيْ : اهْتَزَّتْ .

(غ) تَبَلَّغَ بِهِ ، أَيْ : اكْتَبَى . [وَتَبَلَّغَ

بِهِ مَرَضُهُ : إِذَا اشْتَدَّ ^(٤) .

وَتَرَفَّعَ ، أَيْ : تَوَسَّعَ .

وَتَفَرَّغَ لَهُ .

وَتَفَشَّخَ فِيهِ الشَّيْبُ ، أَيْ : كَثُرَ

وَانْتَشَرَ . وَتَفَشَّخَ بِهِ الدَّمُ : إِذَا غَلَبَهُ

وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ . وَتَفَشَّخَ الرَّجُلُ

الْمَرْأَةَ : إِذَا دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَتَمَرَّغَ فِي التُّرَابِ .

(ف) تَجَرَّفَتِ السُّيُولُ ، أَيْ : خَرَّقَتْهُ ^(٥) .

وَتَحَرَّفَ عَنْهُ ، أَيْ : انْحَرَفَ .

وَتَحَنَّفَ ، أَيْ : عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ

وَقَطَّعَهُ فَتَقَطَّعَ .

وَتَقَلَّحَ الْمَدْرُ عَنْ إِثَارَةِ الْأَرْضِ ^(١) .

وَالظَّنْبِيُّ يَتَقَمَّعُ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ
مِنَ الذَّبَابِ .

وَتَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ :

وَالتَّكْنَعُ : التَّقْبِضُ ، يُقَالُ :

تَكَنَّعَ الْأَسِيرُ فِي قَيْدِهِ .

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا

شَمِلَهُ الشَّيْبُ . وَتَلَفَّعَ بِالثَّوبِ :

وَهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُعْجِلَ جَسَدَهُ .

وَهَذَا اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ ^(٢) عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَتَمَتَّعَ بِالشَّيْءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ

شَيْءٌ ^(٣) مَاتِعٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ .

وَالْتَمَرَّعُ : التَّقَطُّعُ .

وَتَمَنَّعَ مِنَ الْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ .

وَتَنَطَّعَ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ : تَعَمَّقَ .

(١) معنى العبارة غير واضح . وقد راجعتهما في أمهات كتب اللغة فلم أجدهما . والمدْر كما في اللسان : قطع الطين اليابس ، أو المتعاسك .

(٢) في حاشية الأصل : سمي صماء لأنه يرفع جانبا فتكون فيه فرجة . وانظر القاموس المحيط ففيه تفصيل أوفى .

(٣) في (ص) و (ق) بدلها : جيل .

(٤) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح .

(٥) كذا في المخطوطات ، ولعلها محرفة من كلمة : جوغته ، وهي الكلمة التي عبر بها ابن منظور في اللسان .

والتجويخ : الاقتلاع والاكتساح .

وَتَحْطَفُهُ ، أَيْ : اخْتَطَفَهُ .

وَتَخَلَّفَ عَنْهُ .

وَتَذَلَّفَ^(١) إِلَيْهِ ، أَيْ : تَمَشَّى

وَدَنَا .

وَالْتَرَشَّفَ : التَّمَصَّصُ .

وَتَزَحَفَ إِلَيْهِ ، أَيْ تَمَشَّى .

وَتَسَلَّفَ مِنْهُ مائة دِرْهَمٍ ، أَيْ :
اسْتَسَلَّفَ .

وَتَشَرَّفَ بَعْطَاءُ الْمَلِكِ .

وَتَشَنَّفَتِ الْمَرْأَةُ : مِنَ الشَّنْفِ^(٢) .

وَتَصَرَّفَ فِي أَمْرِهِ .

وَتَصَلَّفَ : مِنَ الصِّلَفِ .

وَتَظَرَّفَتِ النَّاقَةُ رَوْضَةً رَوْضَةً :
إِذَا كَانَتْ لَا تَثْبِيتَ عَلَى مَرْعَى وَاحِدٍ .

وَتَطَرَّفَ ، أَيْ : تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

وَتَعَرَّفَتْ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : تَطَلَّبَتْ
حَتَّى عَرَفَتْ .

وَالْتَعَسَفَ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ

وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ ، وَعَطَفَ بِمَعْنَى .

وَتَعَطَّفَ بِالْإِطَافِ ، أَيْ : ارْتَدَّى
بِالرُّدَاءِ .

وَتَعَضَّفَ عَلَيْهِ ، أَيْ : تَنَشَّى ،
وَتَكَسَّرَ .

وَتَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ .

وَتَعَرَّفَ الْجُرْحُ : إِذَا عَلَاهُ الْقِرْفُ ،
وَهُوَ التَّيْشُرُ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

... * ... والجرح لم يتعرف^(٣)

وَتَقَشَّفَ فِي لِبَاسِهِ : إِذَا تَبَلَّغَ
بِالْمُرْقَعِ وَالْوَسِخِ .

وَالْتَقَصَفَ : التَّكْسُرُ .

وَتَكَشَّفَ : إِذَا انْكَشَفَ الْمَسْتُورُ
مِنْ أَعْضَائِهِ .

وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ : إِذَا نَجَّشَمَهُ .

وَتَكَنَّفَهُ الْوُشَاةُ ، أَيْ : أَحَاطُوا بِهِ .

(١) لم يرد تدلف في الصحاح ، وقد ورد في اللسان وغيره بعبارة الفارابي .

(٢) وهو القرط .

(٣) تمام البيت ، كما في الصحاح :

مللتنا في كل يوم كربة • بأسيافنا والجرح لم يتعرف

وذكر ابن منظور أن صواب الرواية : والجرح لم يتعرف .

وهي رواية ديوان عنتره (صفحة ١٠٧) .

وَتَلَجَّفَ الْبِئْرُ^(١) : إذا حَفَرَ فِي
نَوَاحِيهَا .

وَتَلَطَّفَ لِأَمْرٍ كَذَا .

وَالْتَلَقَفَ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَتَلَهَّفَ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا تَحَسَّرَ .

وَتَنَشَّبَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ : إِذَا تَشَرَّبَهُ .

وَتَنَصَّفَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ : اخْتَصَمَتْ .

وَتَنَطَّفَتِ ، أَيْ : تَفَرَّطَتْ ،

وَالِاسْمُ التَّنَظُّفَةُ^(٢) .

وَتَنَظَّفَ ، أَيْ : تَكَلَّفَ النَّظَافَةَ .

(ق) تَبَعَّقَ السَّحَابُ بِالمَاءِ ، أَيْ : تَصَيَّبَ .

وَالْتَحَرَّقَ : الْإِحْتِرَاقُ .

وَتَخَلَّقُوا ، أَيْ : جَلَسُوا خَلْقَةً
خَلْقَةً .

وَتَخَرَّقَ الثَّوْبُ . وَالسَّخِيُّ يَتَخَرَّقُ

فِي السَّخَاءِ : إِذَا لَمْ تُثَلِّقْ كَفَّاهُ شَيْئاً
جَوْداً .

وَتَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، وَقَالَ^(٣) :

* إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ * .

وَتَخَلَّقَ بِالْخُلُقِ ، أَيْ : طَلَى بِهِ .

وَتَخَلَّقَ كَذِباً ، أَيْ : افْتَرَى .

وَالْمَاءُ يَتَلَدَّقُ ، أَيْ : يَتَصَيَّبُ .

وَتَرَفَّقَ بِهِ : مِنْ الرَّفَقِ .

وَتَزَلَّقَ : مِنْ الزَّلَقِ .

وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ ، أَيْ : تَسَوَّاهُ .

وَتَشَدَّقَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ : تَكَلَّمَ

بِشِقِّهِ^(٤) ، وَذَلِكَ : إِذَا لَوَاهُ تَفْصِيحاً .

وَتَشَرَّقَ : إِذَا جَلَسَ فِي الْمَشْرِقَةِ .

وَتَصَدَّقَ بِالشَّيْءِ عَلَى الْمَسَاكِينِ .

وَتَعَرَّقَ الْعَظْمُ : إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ .

وَالْتَعَشَّقَ : تَكَلَّفَ الْمَشِيقَ .

وَتَعَلَّقَتْ بِهِ وَتَعَلَّقَتْهُ بِمَعْنَى أَوْتَعَلَّقَتْهُ

بِمَعْنَى [^(٥) عَمَلَقَتْهُ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ

(١) لم يرد الفعل تلجف متعديا في الصحاح أو اللسان ، وإنما ورد لازما . وعبارة اللسان : التلجف : التحفر في نواحي البئر . ولجفت البئر تلجيفا : حفرت في جوانبها . وعبارة الصحاح : تلجفت البئر ، أَيْ : انخفضت .

(٢) وتنضبط كذلك بفتح النون .

(٣) هو سالم بن وابصة ، كما ورد في اللسان وبعض نسخ الكامل للبزدي (١٦/١) وهذا عجز بيت غيره .

* يَأْتِيهَا الْإِتِّحَالُ غَيْرَ شَيْئِهِ *

(٤) أي بجانبه . وفي (ص) و(ق) بدلها : يشدقه ، وهي بنفس المعنى .

(٥) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح وغيره .

بَعَقِبِ الْأَكْلِ أَوْ الذُّوقِ ، مَعَ صَوْتٍ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا .

وَتَمَلَّكَهُ ، وَتَمَلَّكَ لَهُ بِمَعْنَى ، مَنْ
الْمَلَكُ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ
تَمَهَّقًا : إِذَا شَرِبَ يَوْمَهُ أَجْمَعَ .
وَتَنْطَقُ بِالنَّطَاقِ وَالْمِنْطَقَةِ .

(ك) تَبَرَّكَ بِهِ ، أَيْ : تَبَيَّنَ .

وَتَحَرَّكَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وَتَدَلَّكَ فِي الْحَمَّامِ وَغَيْرِهِ : إِذَا
دَلَّكَ جَسَدَهُ .

وَتَفَلَّلَكَ ثُدَى الْجَارِيَةِ ^(٥) .

وَتَمَسَّكَ بِهِ ، أَيْ : اعْتَصَمَ .

وَتَمَعَّكَتِ الدَّابَّةُ ، أَيْ : تَمَرَّغَتْ .

وَتَمَلَّكَ ، أَيْ : مَلَكَ قَهْرًا .

وَقُلَانٌ يَتَنَسَّكُ ، كَمَا تَقُولُ :
يَتَعَبَّدُ وَيَتَقَرَّأُ .

ابن زياد لأبي الأسود : لَوْ تَعَلَّقْتَ
مَعَاذَةً ، سَخِرَ مِنْهُ لِدِمَامَتِهِ ^(١) .

وَتَعَمَّقُ فِي الْكَلَامِ .

[وَتَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ ، أَيْ :
شَرِبْتُهُ ^(٢)] .

وَفَتَّقَهُ فَتَفَتَّقَ ، يُقَالُ : تَفَتَّقَ
فُوقُ السَّهْمِ : إِذَا تَشَقَّقَ .

وَفَرَّقَهُم فَتَفَرَّقُوا .

وَتَفَلَّقَتِ الْبَيْضَةُ ، أَيْ : تَشَقَّقَتْ

وَتَفَتَّقَ ، أَيْ : تَذَعَّم ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

تَفَتَّقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلِمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصِ ^(٣)

أَبُو الْمُثَنَّى : عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الْفَزَارِيِّ ^(٤) :

وَتَمَزَّقَ الثَّوبُ ، أَيْ : تَخَرَّقَ .

وَتَمَطَّقَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ

(١) العبارة الأخيرة تنفرد بها نسخة الأصل .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح .

(٣) لم يرد الشاهد في الصحاح ولا اللسان . ورواية ديوان الفرزدق (صفحة ٤٨٨) : تَفَتَّقَ بِالْعِرَاقِ . . وعليها

يضجع الشاهد .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وزاد في حاشية (ص) : هجوه وهو والى العراق .

(٥) أَيْ : اسْتَدَارَ .

وَتَهَتَّكَ فِي الْبَطَالَةِ : إِذَا أَهْمَلَ
نَفْسَهُ فِيهَا .

(ل) تَبَتَّلَ : إِذَا أَخْلَصَ الطَّاعَةَ لِلَّهِ ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبْتِيلًا ﴾ ^(١) وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْبَتْلِ :
وَهُوَ الْقَطْعُ . كَأَنَّهُ قَطَعَ نَفْسَهُ
عَنِ الدُّنْيَا .

وَتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : إِذَا أَخَذَهُ
مَكَانَهُ . وَتَبَدَّلَ : إِذَا تَرَكَ الْإِنْقِبَاضَ
وَبَدَّلَ نَفْسَهُ .

وَالْتَبَزَّلَ : التَّشَقُّقُ ، قَالَ زُهَيْرٌ ^(٢) :

سَمِعِي سَاعِيَا غَيْظَ بَنٍ مُرَّةً بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ ^(٣)

يَقُولُ : سَمِعِي السَّيِّدَانَ مِنْ غَيْظِ
ابْنِ مُرَّةٍ بَيْنَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ بِالصُّلْحِ
بَعْدَمَا فَسَدَ بَيْنَ الْعَشِيرَتَيْنِ . فَلَمَّا
جَعَلَ الْعَشِيرَتَيْنِ عَشِيرَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ
عَبَسًا وَذُبْيَانَ أَخَوَانَ لِأَبٍ ، وَهُمَا
إِبْنَا بَغِيضِ بْنِ رَيْثٍ ^(٤) .

وَتَبَقَّلَ الْحِمَارُ : إِذَا رَعَى الْبَقْلَ .

وَالْتَبَكَّلُ : التَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ : تَبَكَّلُوهُ : إِذَا عَلَّوْهُ
بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ .

وَتَجَمَّلَ : إِذَا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ
حَسَنَ الْحَالِ ، وَإِنْ كَانَ مَجْهُودًا .
وَتَحَمَّلَ الْحِجَى ، أَيْ : احْتَمَلُوا .
وَتَحَمَّلَ الْحِمَالَةَ ، أَيْ : حَمَلَهَا .

وَتَدَخَّلَ ، أَيْ : دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : هُمَ : يَتَدَكَّلُونَ عَلَى
السُّلْطَانِ : إِذَا كَانُوا لَا يَجِيبُونَ
السُّلْطَانَ مِنْ عَزَمِهِ .

وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ : اخْضَرَّتْ
بَعْدَ الْيُبْسِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْبَحْرِيفِ .
وَتَرَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا .

وَتَرَجَّلَ : إِذَا مَشَى رَاجِلًا .
[وَتَرَجَّلَتِ الضُّحَى ، أَيْ : عَلَتْ ^(٥)]
وَأَزَفَ التَّرَحُّلُ ، أَيْ : دَنَا الْإِرْتِحَالُ .
وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاعَتِهِ ، أَيْ : اتَّادَ
فِيهَا .

(١) الآية : ٨ من سورة المزمل .

(٢) يلح المارث بن عوف وهرم بن سنان ، كما جاء بحاشية (ص) . (٣) ديوان زهير (ص/١٤) .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٥) زيادة من سائر النسخ ، وجاء قريب منها في الصحاح .

وَتَوَزَّلَ فِي ثِيَابِهِ ، أَى : تَلَقَّفَ .

وَتَسَفَّلَ ، أَى : تَصَوَّبَ .

وَتَشَكَّلَ الْعِنَبُ : إِذَا أَيْتَعَ بَعْضُهُ .

وَتَعَجَّلَ مِنَ الْكِرَاءِ ^(١) كَذَا .

وَالْمُتَعَجِّلُ : الْمُعَجَّلُ ، وَهُوَ الَّذِي

يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْإِعْجَالَةِ ^(٢) وَقَالَ ^(٣) :

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانَ لَمَّا تُذْهِمْنَا بِدِهَانَ ^(٤)

يَقُولُ : كَأَنَّ الْعَيْنَيْنِ فِي مَيْلَايَهُمَا

مَزَادَتَانِ خُرْزَتَا فَلَمْ يَلِينَا بِالذَّهْنِ

فَتَنَسَّدَ عِيُونُ خُرْزِهِمَا ^(٥) .

وَتَعَزَّلَهُ ، أَى : اعْتَزَلَهُ ، قَالَ

الْأَخْوَصُ ^(٦) بَنَ مُحَمَّدٍ :

يَابَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَنْعَزَلَ

حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ ^(٧) الْفُؤَادُ مُوَكَّلٌ

وَتَعَطَّلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ عُطْلٌ . وَتَعَطَّلَ

الرَّجُلُ : إِذَا بَقِيَ لَا عَمَلَ لَهُ .

وَتَعَزَّلَ : إِذَا تَكَلَّفَ الْغَزَلَ .

وَتَغَفَّلْتُ فَلَانًا يَمِينَنَهُ : إِذَا أَخْنَثَنَهُ

فِيهَا عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : تَفَعَّلَ لَهُ أَمْرًا ^(٨) الشَّامَ ،

أَى : اخْشَوْشُونَا فِي الْمَلَابِسِ .

وَتَفَضَّلَتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا كَانَتْ

فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ ، أَى :

أَفْضَلَ .

وَالْتَقَبَّلَ : الْقَبُولُ .

(١) الكراء : أجرة المستأجر (٢) والإعجالة : ما يعجله الراعى من اللبن إلى أهله قبل الخلب .

(٣) هو عمرو القيس ، كما ورد في اللسان .

(٤) رواية اللسان : فريان لما تسلفا بدهان . وهي رواية ديوانه (ص/٨٨) .

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . ومعظمه قد ورد في حاشية (ص) .

(٦) وكذا بالحاء في الصحاح ، وفي اللسان : الأخوص بالحاء . قال في حاشية الأصمعيات (ص/١٧) : إن الصواب

بالحاء المعجمة وإنه يكتب خطأ في كثير من المراجع بالمهملة . وليس هذا بصحيح ، لأن هناك أسمين أحدهما بالحاء

ويحملة الأخوص بن محمد بن الأتلمح الأنصارى (الحماسة البصرية ١٢٧/١) ، والوحشيات وهو الذى معنا هنا . أما

الآخر فيحملة الأخوص زيد بن عمرو (أوبن زيد ...) اليربوعي (الحماسة البصرية ١٢٩/١) . والبيت مع أبيات

أخرى في الحماسة البصرية (٢١٥/٢) منسوبة للأخوص ، بالحاء ، وهى من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز .

(٧) رواية الصحاح : وبك .

(٨) لم ترد العبارة في الصحاح أو اللسان . والفارابي يشير هنا إلى حديث عمر أنه لما قدم الشام تفعل له أمرام

الشام ، أى تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوهما ، (انظر تاج العروس) وقد ورد الحديث في النهاية (٤١٧/٣) .

ويقال : هِيَ تَتَقَتَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا ،
أَي : تَتَقَلَّبُ تَبَخُّثًا .

ويقال : رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ ، أَي :
سَيِّئُ الْحَالِ ، ظَاهِرُ الرِّثَاةِ .
والتَّكَلُّلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .
وَتَكَاكَلَتِ الْمَرْأَةُ وَاتَّكَحَلَتْ .
وَتَكَفَّلَ بِدِينِهِ .

وَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَهَذَا الْبَيْتُ
بِمَعْنَى [وَتَمَثَّلَ ، أَي : تَصَوَّرَ ^(١)]

وَتَمَحَّلَ ، أَي : احْتَالَ .
وَتَمَدَّلَ بِالْمُنْدِيلِ : لَعَنَ فِي تَنَدُّلٍ
ضَعِيفَةٍ .

وَتَمَهَّلَ فِي أَمْرِهِ ، أَي : اتَّأَدَ .
وَتَمَهَّلَ ، أَي : تَقَدَّمَ ^(٢) .

وَتَنَبَّلَ ، أَي : تَكَلَّفَ النَّبْلَ .
وَتَنَبَّلَ ، أَي : أَخَذَ الْأَنْبِلَ فَالْأَنْبِلَ .
وَتَنَبَّلَ ، أَي : مَاتَ .

وَتَنَحَّلَ ، أَي : تَخَيَّرَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ نَحَلَ الدَّقِيقَ .

وَتَنَدَّلَ بِالْمُنْدِيلِ .

وَتَنَزَّلَ ، أَي : نَزَلَ فِي مُهْلَةٍ .

وَالْتَنَصَّلَ : التَّبَرُّؤُ مِنَ الذَّنْبِ .

وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ ، أَي : اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَتَنَفَّلَ ، أَي : تَطَوَّعَ .

وَتَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَتَهَدَّلَتْ شَفْتُهُ ، أَي :

اسْتَرْخَتْ . وَتَهَدَّلَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ،
أَي : تَدَلَّتْ .

(م) تَبَرَّمَ بِهِ ، أَي : ضَجِرَ مِنْهُ وَسِيئِهِ .

وَتَبَسَّمَ ، أَي : ابْتَسَمَ .

وَتَثَلَّمَ الْحَائِطَ .

وَتَجَرَّمَتِ السُّنُونُ ، أَي : مَضَتْ .

وَتَجَسَّمَ ، مِنْ الْجِسْمِ . وَتَجَسَّمَ الْأَمْرُ ،

أَي : رَكِبَ أَجْسَمَهُ .

وَتَجَسَّمَ الْأَمْرُ ، أَي : تَكَلَّفَهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ .

وَتَجَهَّمَهُ ، أَي : كَلَحَ فِي وَجْهِهِ .

وَتَحَرَّمَ بِصُجْبَتِهِ : مِنَ الْحُرْمَةِ ^(٣) .

(١) زيادة من (ص) وهي في كتب اللغة .

(٢) لم يرد المعنى الأخير في الصحاح وهو في اللسان وغيره .

(٣) في حاشية (ص) . إذا صعبت الرجل فقد وجبت عليه حرمة .

وَتَحَزَمَ ، أَيْ : تَلَبَّسَ ، وَذَلِكَ

إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلِ .

وَالْتَحَطَّمُ : التَّكْسَرُ .

وَتَحَطَّمُ الصَّبِيُّ : إِذَا سَنَّ وَانْتَنَزَ ،

قَالَ أَوْس :

لَعَوْنَهُمْ لَحَوِ الْعَصَا فَظَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَطَّمْ

يَعْنَى : الْخَيْلُ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى أَنْ

جَلَوْا عَنْ بِلَادِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَدْبَةِ

لَا يَسْمَنُ الْمَقِيمُ بِهَا^(١) . وَتَحَطَّمُ ،

أَيْ : التَّمَسَّ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا ،

وَتَحَتَّمُ بِالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ .

وَتَحَرَّمَهُ الدَّهْرُ ، أَيْ : اسْتَأْصَلَهُ .

وَتَحَرَّمَ ، أَيْ : دَانَ بِدِينِ الْحُرْمَةِ .

وَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ .

وَتَوَبَّ مُتَرَدِّمٌ وَمُتَلَدِّمٌ^(٢) ، أَيْ :

مُسْتَضْلَحٌ مُسْتَرْقِعٌ .

وَتَرَسَّمْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : تَأَمَّلْتُ رَسْمَهُ .

وَتَرَعَّمُ ، أَيْ : تَغَضَّبُ .

وَالْتَرَنَمُ : الصَّوْتُ .

وَالْتَزَعُمُ : التَّغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ .

وَالْتَزَقُمُ : التَّلَقُّمُ .

وَيُقَالُ تَسَلَّمْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ : إِذَا

سَلَّمَهُ إِلَيَّ .

وَتَسَنَّمَهُ ، أَيْ : عَلَّاهُ .

وَتَضَرَّمُ ، أَيْ : تَقَطَّعَ . وَتَضَرَّمُ ،

أَيْ : تَجَلَّدَ .

وَتَضَرَّمَتِ النَّارُ ، أَيْ : اضْطَرَمَّتْ .

وَتَضَرَّمُ عَلَيْهِ ، أَيْ : تَغَضَّبُ .

وَيُقَالُ : تَطَعَّمَ تَطْعَمٌ^(٣) ، أَيْ :

ذُقُّ حَتَّى تَسْتَفِيْقَ^(٤) .

(١) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفي حاشية (ص) قشرتهم فطردهم إلى قحط . جزذاته لم تم ، جمع جزذ : وهو ضرب من الضأن . يعنى أنهم أخرجوه من بلادهم إلى أرض مجدية لا تمدن الفم بها . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك . ورواية الصحاح كرواية الفارابي ، ولكن أين منظور وواه : لحيهم لمى . . . فرداها لم تحلم ، ثم ذكر الرواية الأخرى . ويبدو أن أين أين منظور تبع في روايته تهذيب اللثة (١٠٨/٥) .

(٢) يأتي الفعلان متعديين ولازمين ، وعليه يصح ضبط الكلمتين على أنهما اسم مفعول أو اسم فاعل .

(٣) ضبط في الميداني بفتح التاء على البناء للمعلوم . (١٧٧/١) وفي المستقصى يضمها على البناء للمجهول (٢٢٦/٢) . وهو مثل يضرب في الحث على التناول في الأمر .

(٤) في حاشية (ص) : أَيْ إِيذًا بِاللَّوْقِ يِيْشُكُ عَلَى الْأَكْلِ .

وَتَظَلَّمَ مِنْهُ ، أَى : اِسْتَكَى ظِلَامَتَهُ .
وَتَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ بِمَعْنَى .
وَعَلَّمَهُ فَتَعَلَّمَ . وَيُقَالُ : تَعَلَّمَ فِي
مَوْضِعٍ اعْلَمَ ، وَلَا يُقَالُ تَعَلَّمْتُ
فِي مَوْضِعٍ عَلِمْتُ .

[وَالتَّعَلَّمَ : الْمَضْعُ لثَى لَيْنٌ ^(١)]
وَالْتَغَنُّمُ : الْاِغْتِنَامُ .
وَالْتَفَضُّمُ : التُّكْسُرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُبَيِّنَ .

وَتَفَعَّلَ الْقُطْنُ ، أَى : تَفَتَّحَ .
وَتَفَهَّمَ الْكَلَامَ ، أَى : فَهِمَهُ
شَيْئًا فَشَيْئًا .
وَتَفَحَّحَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ
مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ .
وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي كَذَا . وَقَدَّمْتُهُ
فَتَقَدَّمَ .

وَتَقَرَّعَتِ الْبَيْهَمَةُ : إِذَا رَعَتِ فِي أَوَّلِ
مَا تَرَعَى .

وَقَسَمَ الْأُمُورَ فَتَقَسَّصَتْ ، أَى :
فَرَّقَهَا فَتَفَرَّقَتْ . وَتَقَسَّصَهُمُ الدُّعْرُ ،
أَى : فَرَّقَهُمْ .

وَتَقَصَّصَ ، أَى : تَكَسَّرَ .
وَتَكَرَّمَ ، أَى : تَكَلَّفَ الْكَرَمَ ،
وَقَالَ ^(٢) :

..... وَلَنْ تَرَى
أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَانَ يَتَكَرَّمًا ^(٣)
وَتَكَلَّمَ كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ .

وَتَلَّثَّمَ ، أَى : شَدَّ اللَّثَامَ . وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ
لِلْمَرْأَةِ : تَلَجَّجِي ^(٤) ، أَى : شُدِّي
اللِّجَامَ .

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مُتَلَدَّمٌ ، أَى : مُتَرَدِّمٌ .

(١) : زيادة من (ص) ، وهي في كتب اللغة .

(٢) : هو المتلمس ، كما جاء في أدب الكاتب (ص / ٢٢٤) ، واللسان .

(٣) : تمام البيت ، كما في أدب الكاتب ، والأصمعيات (ص ٢٤٤) والحماسة البصرية (١ / ٤١) :

تعرى أمى رجال. ولن ترى يريد أن يقول إن شرف الإنسان ليس بنسبه ، وإنما بما يتحل به من مكارم .

ورواية لسان العرب لشرط الأول : تكرم لتتاد الجليل ولن ترى

والمتلمس شاعر جاهل وكان مع ابن اخته طرفة بن العبد يتادم عمرو بن هند ، وهو من شعراء الأصمعيات والحماسة البصرية .

(٤) : التباية (٢٣٥ / ٤) ، والمهجم المفهرس (تلجم) .

(ن) تَبَطَّنَ الجارية ، [أى : جعلها
بطانة]^(٢) .

وَتَبَّيَّنَ ، أى : حَمَلَ الثَّيْبَانَ ،
وهو الوعاء الذى تَحْمِلُ فيه الشيء
بين يَدَيْكَ .

وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ : إذا صار مثل
الجبن .

وَتَحَزَنَ بِأَقَارِبِهِ^(٣) .

وَتَحَصَّنُوا فى حِصْنِهِمْ .

وَتَدَهَّنَ : إذا دَهَنَ رأسه وجسده .

وَتَسَكَّنَ وَتَمَسَكَنَ : من المسكين .

[وشجرٌ مُتَشَجِّنٌ : إذا أَلْتَفَ بعضُه
على بعض]^(٤) .

وَتَشَزَّنَ لَهُ ، أى : انْتَصَبَ فى
الخصومة وغيرها .

وَفَهَّمْتُ مَا تَفَهَّمْتُ الْكِتَابُ ،
أى : اشْتَمَلَ عليه .

وَتَلَعَّثْتُ بِالطَّيِّبِ : إذا جعلته
فى الملاغم ، وهى ما حَوَّلَ الفم .

وَالْتَلَقْتُ : التَّلَقُّمُ .

وَالْتَلَقْتُ : الالْتِقَامُ ، إلا أن التَّلَقُّمَ
فى مُهْلَةٍ .

وَتَنَخَّمَ : من التَّخَامَةِ .

وَتَنَدَّمَ : من النَّدَامَةِ .

وَتَنَسَّسُوا رُوحَ الْحَيَاةِ^(١) ، أى :
وَجَلُّوا نَسِيمَهَا .

وَتَنَعَّمَ بِهِ .

وَتَنَنَّمَ : من النَّنَمَةِ .

وَتَهَتَّمَتْ أَسْنَانُهُ ، أى : تَكَسَّرَتْ .

وَتَهَدَّمَ الْجِدَارُ . ويقال : تَهَدَّمَ
عليه من الغَضَبِ : إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَالْتَهَزَّمَ : التَّكْسَرُ .

ويقال : تَهَضَّصَهُ ، أى : ظَلَمَهُ .

وَتَهَكَّمْ عَلَيْهِ ، أى : تَهَدَّمَ مِنْ

الْغَضَبِ . وَتَهَكَّكْتَ الْبِئْرُ : إذا

تَهَدَّمتْ . وَتَهَكَّكَمْ ، أى : تَغَنَّى .

(١) هو حديث ، كما جاء فى الصحاح - وقد ورد فى النهاية (٤٩/٥) .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) عبارة اللسان : كيف حشمتك وحزانتك (بضم الحاء) ، أى كيف من تحزن بأمرهم .

(٤) زيادة من (ص) .

وَتَعَكَّنَ الْبَطْنُ ، أَيْ : صَارَ ذَا عَكْنٍ ^(١) .
 وَالتَّغْفُضُ : التَّشْنُجُ .
 وَالتَّفَكُّنُ : التَّنَدُّمُ .
 وَيُقَالُ : تَقَمَّنْتُ مُوَافَقَتَكَ ،
 أَيْ : تَوَخَّيْتُهَا .
 وَتَكَهَّنَ الْكَاهِنُ .
 وَالتَّلْبِينُ : التَّمَكُّثُ .
 وَتَلَجَّنُوا وَاسْتَخَبَطُوا مِنَ اللَّجِينِ ، وَهُوَ
 أَنْ ، يُدَقُّ الْوَرَقُ وَيُخْلَطُ بِالنَّوَى
 لِلإِبِلِ . وَتَلَجَّنَ الشَّيْءُ ، أَيْ : تَلَزَّجَ .
 وَالتَّلْدُنُ : التَّمَكُّثُ .
 وَتَلَقَّنَ الْكَلَامَ ، أَيْ : أَخَذَهُ
 وَتَمَكَّنَ مِنْهُ .
 (هـ) تَسَفَّهُ عَلَيْهِ .
 وَتَسَنَّهَتْ النَّحْلَةُ وَغَيْرُهَا ، أَيْ :
 أَتَتْ حَلِيهَا سَنُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : (لَمْ يَتَسَنَّهْ) ^(٢) ، مِنْ هَذَا إِذَا
 أَثْبَتَ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ ^(٣) .

وَتَشَبَّهَ بِهِ .
 وَالتَّعَنُّهُ : التَّجَنُّنُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :
 * سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلُهِ *
 * بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي *
 * عَنْ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعَنُّهِ ^(٤) *
 التَّأْلَهُ : التَّعَبُّدُ . يَقُولُ : كُنْتُ
 لَا أَنْتَهِي عَنِ الصَّبَا ، فَلَمَّا رَأَيْتُنِي
 قَدْ انْتَهَيْتُ عَنْهُ سَبَّحْنَ تَعَجُّبًا ^(٥) .
 وَفُلَانٌ يَتَفَقَّهُ ، مِنْ الْفِقْهِ ، كَمَا يَقُولُ :
 يَتَعَلَّمُ مِنَ الْعِلْمِ .
 وَالتَّفَكُّهُ : التَّعَجُّبُ . وَتَفَكَّهُ بِهِ ،
 أَيْ : تَمَتَّعَ .
 وَتَنَبَّهَ عَلَى عَظِيمِ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ .
 وَتَنَجَّهَهُ ، أَيْ : اسْتَقْبَلَهُ بِالْشَّرِّ ،
 وَقَالَ ^(٦) :
 * كَعَكَعَتَهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْجِ *
 * كَعَكَعَتَهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْجِ *
 * كَعَكَعَتَهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْجِ *

(١) الدكن جمع عكنة ، وهو العلى الذى فى البطن من السمى .

(٢) الآية : ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٣) كتبت فى نسخة الأصل : فى الأصل ، والقناب من سائر الشىخ ، وهو الذى يطلبه السياق .

(٤) الشعر فى الصباح واللسان كذلك . وهو فى ديوان رؤبة (ص / ١٦٥) .

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وقد ورد فى حاشية (ص) تعليق مقارب .

(٦) هو رؤبة ، كما فى الصباح واللسان . ويرى كذلك : كعكفته .. ورواية ديوان رؤبة (ص / ١٦٦)

كرواية ديوان الأدب .

تَفْعَلُ

وَتَنْزَهُ فِي الرِّيَاضِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ
مِنَ الْبُعْدِ .

الْأَمْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بَنْزَهُ بِغَيْرِ
أَلْفٍ لِيَتَحَرَّكَ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي
الزَّائِدَةَ .

وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ بَضْمُ الْعَيْنِ مُخَالَفَةً
بِهِ بِنَاءِ الْمَاضِي .

وَانْفَتَحَتِ الزَّائِدَةُ فِي الْمَضَارِعِ ، وَكَانَ
مِنْ حِظِّهَا الْإِنْضَامُ ، لِجَوَازِهَا الْحَرَكَةَ
لثَلَا يُشَبِّهَ الْبَاطِنَ وَيَلْتَبِسَ بِهِ .
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِيمَا بَيْنَهُمَا فِي صُورَةِ
الْبِنَاءِ إِلَّا فَتَحَ الزَّائِدَةَ وَضَمُّهَا . وَكَذَلِكَ
مَا كَانَتْ الْعَيْنُ مِنْهُ مَفْتُوحَةً ، مِثْلَ
يَتَفَاعَلُ وَيَتَفَعَّلُ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ .

وهذا الباب على وجه :

منها ما يكون بمعنى أَخَذَ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ فِي الْمَهَلَةِ كَالْتَفَهُمُ
وَالْتَحَسَّى [وَالْتَمَزَزُ^(١)] .

ومنها ما يكون على معنى التشبه بالشئ ،
أَوْ عَلَى مَعْنَى الْإِيْمَاسَةِ ، كَالْتَحَلُّمُ ، قَالَ
حَاتِمُ^(٢) :

تَحَلَّمُ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقِي وَدَعَمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجِلْمُ حَتَّى تَحَلِّمًا

يَقُولُ : لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحَلِّمَ عَنْ
طَيِّبِ نَفْسٍ حَتَّى تَتَكَلَّفَ ذَلِكَ
وَتَحْمِلَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَتَلْتَمِسَهُ ،
بِجَهْدِكَ ، قَالَ رُوَيْتُ :

• وَقَيْسٌ عَيْلَانُ وَمَنْ تَقْيَسًا^(٣) •

يَقُولُ : وَقَيْسٌ عَيْلَانُ وَمَنْ تَشَبَّهَ
بِهِمْ وَتَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ ، إِمَّا بِحُطْفٍ ،
أَوْ جَوَارٍ ، أَوْ وِلَاوٍ .

ومنها ما يكون مُطَاوَعًا لِلتَّفْعِيلِ
كَالتَّحَرُّكِ وَالتَّحَوُّلِ .

ومنها ما يكون على الطريق المستقيم
كَالتَّكَلُّمِ وَالتَّشْبِيهِ .

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) الطائي ، كما في أدب الكاتب (ص/٣٥٩) وهو يريد بالأذنين : من تخاطبه ويكون قريباً منك . وهو في اللسان بدون نسبة . ونسبه محقق الصحاح للمتلس ولم يذكر مصدره . وهو في ديوان حاتم (ص/٢٥) .

(٣) ورد الشاهد في أدب الكاتب (ص ٣٥٩) بدون نسبة ، ونسبه محققه إل المعاج ين روية ، وهو في الصحاح منسوب إلى روية قال الصاغاني : وليس لرؤية ، وإنما هو المعاج . وقال ابن بري : البيت المعاج وليس لرؤية . وهو في ديوان المعاج (ص/٣٢) .

تَفَاعَلَ

٣٠٤ - باب التَّفَاعُلِ

وهو مما زيدت في أوله تاء

مع زيادة ألف بين الفاء والعين

(ب) التَّجَاذُبُ : التَّنَازُعُ .

ويُقال : تَجَانَبَ الشَّيْءَ وَتَجَنَّبَهُ
بِمَعْنَى .

وَتَحَارَبُوا : من الحَرْبِ .

وَتَرَاكَبُوا ، أَيْ : رَكِبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

وَتَضَارَبُوا بالسَّيُوفِ .

ويقال : إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ
الْعِتَابُ .وهما يَتَعَاقَبَانِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
والتَّقَارُبُ : ضِدُّ التَّبَاعُدِ .وَتَكَاتَبُوا [فِيهِمَا بَيْنَهُمْ] ^(٤) : إِذَا
كَتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ .ومنها ما يكون داخلًا على التَّفْعِيلِ ،
كَالتَّقْسِمِ بِمَعْنَى التَّقْسِيمِ ، وَالتَّقْطِيعِ
بِمَعْنَى التَّقْطِيعِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
(فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) ^(١) .ومنها ما يكون داخلًا على التَّفَاعُلِ ،
فِيَأْتِيَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَقَوْلِكَ : التَّعَاهُدُ ،
وَالْتَعَاهُدُ ، كَمَا كَانَ فَعَّلْتُ دَاخِلًا
عَلَى فَاعَلْتُ ، كَقَوْلِكَ : كَلَّمْتَهُ وَكَالَمْتَهُ ،
وَنَعَمْتُ وَنَاعَمْتُ .وقد يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى تَفِيعَالٍ ^(٢) ،
كَمَا جَاءَ مَصْدَرُ فَعَّلْتُ عَلَى فِعَالٍ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ

وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

وهذا المصدر هو الأصل ، وَإِنْ كَانَ

قَلِيلًا ، لَوْجُودُ أَلْفِ الْمَصْدَرِ

فِيهِ ، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَيْرِهِ

لَأَنَّهُ أَخَفُّ حَرَكَةً مِنْهُ .

* * *

(١) الآية : ٥٣ من سورة المؤمنون .

(٢) يؤيد هذا أيضا ملاحظتنا في صفحتي ٤٥٧ ، ٤٧٢ (المراجع) .

(٣) فسر في حاشية (ص) الحب الأول باللازم للقلب ، والثاني بحب الملتق ، والثالث : بحب المشق . والشاهد

في الصحاح واللسان بلون تسمية .

وورد كذلك في مجالس تدل (ص/٢٣) عن ابن الأعرابي ، ولم ينسبه .

(٤) زيادة من (ط) .

والتَّكَادُّبُ : ضِدُّ التَّصَادُقِ .

ويُقال : بينهما تَنَاسُبٌ .

(ت) تَخَافَتُوا فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَتَهَافَتُوا فِي الشَّيْءِ^(١) ، أَيْ : تَتَابَعُوا .

(ث) تَخَادَتُوا ، مِنْ الْحَدِيثِ .

(ج) تَخَالَجَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ : إِذَا خَلَسَ .

وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ ، أَيْ : تَعَاوَنُوا .

(ح) تَدَالَحَا الشَّيْءُ فَيَا بَيْنَهُمَا : إِذَا حَمَلَاهُ عَلَى عَوْدٍ بَيْنَهُمَا .

وَتَسَامَحُوا ، أَيْ : تَسَاهَلُوا .

وَتَصَالَحُوا لِمَا اتَّفَقُوا . وَتَصَالَحُوا ، وَاصْطَلَحُوا بِمَعْنَى .

وَتَفَاسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ .

ويُقال . التَّمَادُحُ : التَّلْمِيحُ .

وَتَنَاصَحُوا : مِنَ التَّصِيحَةِ .

وَتَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ^(٢) .

(د) التَّبَاعُدُ : ضِدُّ التَّقَارُبِ .

ويُقال : تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ ،

أَيْ : تَضَارَبُوا .

وَتَجَاهَدُوا فِي الْعَنْوِ ، أَيْ : اجْتَهَدُوا . وَتَحَاسَدُوا .

وَتَرَافَدُوا ، أَيْ : تَعَاوَنُوا .

وَهُوَ التَّسَانُدُ بَيْنَ السُّبُحِ^(٣) .

وَتَسَانَدَ ، إِلَيْهِ ، أَيْ : اسْتَنْدَ .

وَتَعَاهَدَهُ وَتَعَهَّدَهُ بِمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ تَعَهَا أَجُودَ .

وَالْتَعَاهَدُ : التَّعَاهُدُ .

وَتَمَاجَدُوا : مِنَ الْمَجْدِ .

وَتَنَاشَدُوا الْأَشْعَارَ .

(ر) تَبَادَرُوا ، أَيْ : تَعَاجَلُوا .

وَتَبَاشَرُوا ، أَيْ : بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويُقال : هُوَ يَتَجَاسَرُ عَلَى الْإِقْدَامِ فِي

فِي الْقِتَالِ .

وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

(١) بدلها في (ط) : فِي الشَّرِّ .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة في (ط) أو (ق) ، كما لم ترد في الصحاح . وهي في اللسان وغيره .

(٣) وهو نزول الذكر على الأنثى (صحاح) .

وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ : إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ
بِيَدِ بَعْضٍ .

وَتَدَابَرُوا : إِذَا تَقَاطَعُوا وَأَدْبَرَ
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَدَابَرُوا » ^(١) .

وَالْتَدَاثَرُ : مِنَ الدُّثُورِ ^(٢) .

وَتَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ .

وَتَذَامَرُوا ، أَيْ : ذَمَرُوا بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ^(٣) ، وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ .

وَتَسَاكَرَ : إِذَا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ
وَلَيْسَ بِهِ .

وَالْتَشَاجُرُ : الْاِخْتِلَافُ .

وَتَصَابَرَ الْقَرِيقَانِ [فِي الْحَرْبِ] ^(٤) .

وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

وَالْتَضَاوَرُ : التَّعَاوُنُ .

وَالْتُظَاهَرُ مِثْلُهُ .

وَالْتَعَامَسَ : ضِدُّ التَّيَاسَّرِ .

وَتَعَاشَرُوا : مِنَ الْعِشْرَةِ .

وَتَعَاقَرَا إِبِلَهُمَا .

وَيُقَالُ : تَفَاخَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ .

وَتَقَامَرُوا .

وَتَكَاثَرُوا فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ .

وَهُوَ تَتَاثَرُ الشَّيْءِ .

وَتَتَاخَرُوا فِي الْقِتَالِ . وَ ^(٥) :

* تَتَاخَرَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا *

أَيْ : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَنَّ بِمَوْضِعٍ
كَذَا حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ^(٦) .

وَتَنَاصَرُوا : مِنَ النُّصْرَةِ .

وَتَنَاطَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ .

وَتَنَافَرُوا فِي النَّسَبِ ^(٧) ، أَيْ :

تَحَاكَمُوا .

وَتَنَاكَرَ ، أَيْ : تَجَاهَلَ .

وَتَهَاتَرَ الْقَوْمُ : إِذَا ادَّعَى كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بَاطِلًا .

وَالْتَهَاجَرُ : التَّقَاطُعُ .

(١) النِّهَايَةُ (٢ / ٩٧) ، وَالْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (تَدَابَرُ) .

(٢) وَهُوَ الدُّرُوسُ وَالْإِعْمَاءُ . (٣) بِمَعْنَى حَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(٤) زِيَادَةُ مَنْ سَاطَرَ النَّجْجَ .

(٥) هَذَا مِنْ شَمْرِ النَّابِئَةِ الذِّيَابِي ، وَهُوَ هِلْدَرُ بَيْتِ عَجِزَه (دِيْوَانُ النَّابِئَةِ صَفْحَةُ ٨٠) :

* تَطَلَّقَتْ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوَجَ *

(٦) هَذَا التَّعْلِيقُ تَنْفَرِدُ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ . (٧) فِي (ط) وَ (ق) : الْحَسْبُ .

| | |
|---|--|
| (ص) بَنُو فُلَانٍ يَتَفَارَصُونَ بِشَرِّهِمْ إِذَا كَانُوا يَتَنَاوِيُونَهَا . | (ز) تَبَارَزُوا فِي الْحَرْبِ . |
| (ض) التَّبَاغُضُ : ضِدُّ التَّحَابُّ . | وَتَحَاجَزَ الْقَرِيْقَانِ . |
| وَتَرَاكَضُوا إِلَيْهِ خِيْلَهُمْ . | وَتَغَامَزُوا : مِنَ الْغَمَزِ بِالْعَيْنِ . |
| وَيُقَالُ : يَتَفَارَصُونَ النَّظَرَ ، | وَتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ^(١) . |
| وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَظَرَ بَعْضُهُمْ | (س) تَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ . |
| إِلَى بَعْضٍ نَظَرًا مُزْرًا . | وَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا : مِنَ الْإِخْتِلَاسِ . |
| وَتَمَارَضَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ . | وَتَدَارَسُوا الْكُتُبَ . |
| وَتَنَاقَضَ الْقَوْلَانِ . | [وَتَشَاحَصَتِ أَسْنَانُهُ ، أَيْ : |
| (ط) تَبَالَطُوا ، أَيْ : تَجَالَدُوا . | اِخْتَلَفَتْ ^(٢)] . |
| وَتَسَاقَطَ عَلَى الْمَتَاعِ ، أَيْ : أَلْقَى | وَفُلَانٌ يَتَعَامَشُ ، أَيْ : يَتَغَاوَلُ . |
| نَفْسَهُ عَلَيْهِ . | وَتَنَافَسُوا فِي الشَّيْءِ ، أَيْ : رَغَبُوا . |
| (ظ) [تَلَاخَظُوا ^(٣)] . | (ش) لَا تَنَاجَشُوا ^(٤) ، أَيْ : لَا يَزِدْ |
| (ع) تَتَابَعُوا عَلَى ذَلِكَ . | بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الثَّمَنِ مِنْ |
| وَتَدَافَعُوا : مِنَ الدَّفْعِ . وَالسَّيْلُ | غَيْرَ أَنْ يَرِيدَهُ وَلَكِنْ لِيُهَيِّجَ بِهِ |
| يَتَدَافَعُ ، أَيْ : يَدْفَعُ بَعْضُهُ | صَاحِبَهُ . |
| بَعْضًا . | وَتَهَارَشَتِ الْكِلَابُ ^(٥) . |

(١) أَيْ لَقِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهِيَ فِي الصِّحَاحِ ، وَزَادَ : وَمَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ الْبَعْضُ مِنَ الْمَرْمِ .

(٣) النِّهَايَةُ (٢١ / ٥) ، وَالْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (تَنَاجَشَى) .

(٤) أَيْ تَحَرَّشَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ط) .

وَتَرَجَّعُوا مَعَ اللَّيْلِ .

وَتَرَفَّعُوا إِلَى الْحَاكِمِ .

وَتَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَسَارَعُوا بِمَعْنَى .

وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ .

وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ : إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ

فِي إِثَرِ بَعْضٍ .

وَتَقَارَعُوا : أَيْ اقْتَرَعُوا .

وَالْتَقَاطُ : ضِدُّ التَّوَاضُّعِ .

[وَيَتَنَازَعُونَ الْكَأْسَ ، أَيْ :

يَتَعَاطَوْنَ وَيَتَدَاوِلُونَ . وَتَنَازَعُوا

فِي الْأَمْرِ ^(١)] .

(ف) تَجَانَفَ لِأَنَّهُمْ ، أَيْ : مَالَ .

وَتَحَالَفُوا : مِنَ الْحِلْفِ .

وَتَرَادَفُوا ، أَيْ : تَتَابَعُوا .

وَتَرَاَصَفُوا : إِذَا قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى

لِزْقِ بَعْضٍ .

وَتَعَارَفُوا : إِذَا عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا .

وَتَعَاطَفُوا : إِذَا عَظَفَ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ .

وَالْتَقَادُفُ : التَّرَايُ .

وَتَكَاثَفَ الشَّيْءُ : مِنَ الْكَثَافَةِ .

وَيُقَالُ : لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَافَنْتُمْ ،

أَيْ : لَوْ وَقَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى

مَا فِي صَاحِبِهِ مِنَ الْمَغَائِبِ لِمَادَفَنَهُ لَوَمَاتُ ،

لَأَنَّهُ لَا يَعُدُّهُ مُسْلِمًا .

وَتَنَاصَفُوا : إِذَا أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ .

وَالْتِهَانُفُ : الضَّحِكُ فِيهِ فُتُورٌ .

(ق) تَحَاقَى : مِنَ الْحَقِّقِ .

وَتَرَأَقُوا : مِنَ الرُّقَّةِ .

وَتَسَابَقُوا فِي الْعُلُوِّ .

وَالْتَصَادُقُ : ضِدُّ التَّكَادُبِ . وَيُقَالُ .

أَيْضًا : تَصَادَقُوا : مِنَ الصَّدَاقَةِ .

وَتَصَافَقُوا : مِنَ الصَّفَقَةِ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .

وَالْتَطَابَقُ : الْإِتْفَاقُ .

وَتَعَانَقُوا .

وَتَلَاَحَقَّتِ الْمَطَايَا : إِذَا لَحِقَ

بَعْضُهَا بَعْضًا .

(١) زِيَادَةٌ مِنْ (م) ، وَهِيَ فِي كِتَابِ الْفَرَاغِ .

(ك) تَدَارَكَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ .

وَتَضَاكَ الرَّجُلُ مِنَ الضَّحِكِ .

ويقال : ماتَمَسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ،

وَمَاتَمَالَكَ بِمَعْنَى .

وَتَهَالَكَ عَلَى الْفِرَاشِ ، أَيْ :

سَقَطَ .

(ل) تَبَادَلُوا : مِنَ الْبَدَلِ .

وَتَجَادَلُوا : فِي الشَّيْءِ مِنَ الْجِدَالِ .

وَتَجَاهَلَ ، أَيْ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ

ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَيْ : مَالَ .

وَالْتَحَاثَلَ : التَّخَادُعُ .

وَتَحَاذَلُوا : مِنَ الْخِذْلَانِ . وَالْمُتَحَاذِلُ :

الْمُخْتَلِفُ الْخَلْقَ مِنَ الْحُمْرِ ^(١) .

ويقال : تَدَاخَلَنِي مِنْهُ مَا فَعَلَ بِهِ .

وَتَرَأَسُوا : مِنَ الرُّسَالَةِ .

وَتَرَاكَلُوا مِنْ : الرُّكُلِ .

وَتَسَاجَلُوا ، أَيْ : تَفَاخَرُوا

وَالْتَسَاهَلُ : ضِدُّ التَّعَاسُرِ .

وَالْتَشَاكَلُ : الْإِتِّفَاقُ .

وَتَعَاجَلُوا : مِنَ الْعَجَلَةِ .

وَتَعَاقَلَ ، أَيْ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ

ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَتَغَازَلُوا : مِنَ الْغَزْلِ .

وَتَغَافَلُوا عَنْهُ .

وَتَقَابَلُوا ، أَيْ : تَوَاجَهُوا .

وَالْتَقَاتِلُ : الْإِفْتِتَالُ .

وَتَكَامَلَ الشَّيْءُ ، أَيْ : كَمُلَ

وَتَمَاتَلَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ : أَقْبَلَ .

وَتَنَائَلَ النَّبْتُ ، أَيْ : صَارَ بَعْضُهُ

أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

وَتَنَاسَلُوا ، أَيْ : تَوَالَدُوا .

(م) تَحَاكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ .

وَتَحَالَمَ ، أَيْ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ

ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَتَخَاصَمُوا ، أَيْ : اخْتَصَمُوا .

وَتَرَاجَمُوا بِالْحِجَارَةِ ، أَيْ : تَرَاوَاهَا .

وَمَرَّاحَمُوا : مِنَ الرَّحْمَةِ .

وَتَرَاكَمَ السَّحَابُ .

وَتَرَاحَمُوا عَلَيْهِ : مِنَ الرَّحْمَةِ .

(١) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدي من معاجم . والنبي في اللسان : تَحَاذَلَتْ الظُّلْيَةُ : أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

وَتَقَاسَمُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ ، أَى : اقْتَسَمُوهُ .

[وَتَقَاسَمُوا ، أَى : تَحَالَفُوا] ^(٥) .

ويقال : كَانَا مُتَصَارِمَيْنِ فَأَصْبَحَا
يَتَكَالَمَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ بِمَعْنَى .

وَتَلَاطَمُوا .

وَتَنَادَمُوا عَلَى الشَّرَابِ .

(ن) هُوَ التَّوَافُقُ .

وَتَرَاطَمُوا ^(٦) .

وَتَصَافَتُوا الْمَاءَ ، أَى : تَقَاسَمُوهُ

بِالْحَصَصِ .

[وَالتَّضَاعُنُ : مِنَ الضُّعْفِ] ^(٧) .

وهو التَّضَاعُنُ ، [وهو أن يغبن

بعضهم بعضاً] ^(٨) .

وَالْتَمَاجُنُ : مِنَ الْمُجُونِ .

وَالْتَسَالُمُ : التَّصَالُحُ .

وَتَسَاهَمُوا ، أَى : تَقَارَعُوا .

وَالْتَشَاتُمُ : التَّسَابُّ .

وَالْفَحْلَانِ يَتَصَادَمَانِ وَيَضْطَلِمَانِ

بِمَعْنَى . وَالتَّصَادُمُ : التَّقَاطُعُ .

وَالْتَضَاجِمُ ^(١) : مِنَ الْأَضْجَمِ : وَهُوَ

الْمُعْوجُّ الْقَمِّ ، وَقَالَ ^(٢) :

* وَفَرَوَةَ ثَفَرَ الثَّوْرَةِ ^(٣) الْمَتَضَاجِمِ * .

وهو التَّظَالُمُ .

ويُقال : تَعَاظَمَ أَمْرٌ كَذَا .

وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ ، أَى : عَلِمَهُ ^(٤) .

وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ ، أَى : عَظُمَ .

وَتَقَادَمَ أَمْرٌ كَذَا : مِنَ الْقِدَمِ .

(١) من أول هنا إلى « مرهدت الصبي » ساقط من (ق) .

(٢) هو الأخطل ، كما ورد في اللسان . وصدر البيت فيه :

* نَجَزَى اللَّهُ عَنَا الْأُمُورِينَ مَلَامَةً *

(٣) رواية السَّمَّاحِ كرواية ديوان الأدب ، ورواية اللسان « الثَّوْرَةُ » بدل الثَّوْرَةِ « ولعله تصحيف .

والثَّوْرَةُ : مَوْتٌ ثَوْرٍ وَخَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ عَلَى الْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ رَضَفَ الثَّوْرَ . وورد البيت في ديوان الأخطل (صفحة/٢٧٧) برواية :

جز الله فيها الأمورين ملامة * وعبدت ثفر الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

وهناك روايات أخرى للبيت انظرها (صفحة/٤٨٩) .

(٤) عبارة الجوهرى : أَى عِلْمُوهُ . (٥) زيادة من (ص) .

(٦) أَى تَكَلَّمُوا بِالْأَعْجَمِيَّةِ . (٧) زيادة من (ص) .

(٨) زيادة من (ط) ، وهى بهامش (ص) .

أَفْعَلَ

٣٠٥ - باب الافعال

وهو مما كبرت اللام فيه

(ب) أَحْسَبُ الْبَعِيرُ ، أَيْ : صار أَحْسَبُ ،
وهو الذى فيه سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ ،
أَوْ بَيَاضٌ .

وَأَشْهَبُ الْفَرَسُ ، أَيْ : صار أَشْهَبُ .
(ت) يُقَالُ : الْوَرَسُ يَرْفُتُ ، أَيْ : يَتَكَسَّرُ .
وَأَكْمَتَ الْفَرَسُ ، وَالْكُمْتَةُ : حُمْرَةٌ
تَدْخُلُهَا قُتْرَةٌ .

(ث) ارْبَيْتَ الْقَوْمَ ، أَيْ : تَفَرَّقُوا .

وَأَغْبَثَ الشَّيْءُ ، أَيْ : صار أَغْبَثَ^(١) .

(ج) أَخْرَجْتَ النِّعَامَ ، أَيْ : صارت
خَرَجَاءً ، وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

(ح) أَمْلَحَ الْكَبْشُ ، أَيْ : صار أَمْلَحٌ ،
وهو الذى فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

(د) ارْبَيْدٌ ، أَيْ : صار أَرْبَدٌ ، وهو الذى
على لون الرَّمَادِ .

وهذا الباب بناؤه أَنْ يكون من
اثنين فصاعداً كَالْمُفَاعَلَةِ ، إِلَّا
أَنْ الْمُفَاعَلَةُ يَتَعَدَّى ، وَالتَّفَاعُلُ
لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فِي اللَّفْظِ ،
تَقُولُ : تَضَارِبُنَا ، وَلَا تَقُولُ : تَضَارِبْتَهُ
كَمَا تَقُولُ : ضَارِبْتَهُ .

وَيَجِئُ عَلَى مَعْنَى إِظْهَارِكَ مَا لَسْتُ
مِنْ أَهْلِهِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : تَحَالَمَ
[وَتَصَامَ]^(١) ، وَتَخَارَسَ ، وَتَجَاهَلَ .

وَيَجِئُ تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى كَقَوْلِكَ :
تَعَاهَدَ وَتَعَاهَدَ ، وَتَكَادَى الشَّيْءُ
وَتَكَادَى^(٢) ، وَتَذَاهَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَاهَبَتْ .

وَيَجِئُ تَفَاعَلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : (تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا)^(٣) ،
عَلَى مَعْنَى تُسْقِطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
تَخَاطَطَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ

وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلْ
أَيَّ أَخْطَأْتُ .

* * *

(١) زيادة من (ص) و (س) .

(٢) أى شق مل .

(٣) الآية ٢ من سورة مريم .

(٤) هزأوني بن مطر المازني ، كما ورد في الصحيح .

(٥) والنبهة : لون إلى القبرة .

| | |
|--|---|
| <p>(ض) ارْقَضُ الدَّنْعُ، أى : سال مُتَرَشِّشًا . (ط) ارْقَطْ، أى : صار ارْقَطَ، وهو الذى فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .</p> | <p>والارْقِدَادُ : الإِسْرَاعُ، قال العجَّاجُ^(١) : * فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ^(٢) * * كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ * أراد كالْفَرَسِ الْبَرْبَرِيِّ^(٣) . والارْمِدَادُ : الإِسْرَاعُ .</p> |
| <p>(ظ) اَلْمَطَّ الْفَرَسُ، أى : صار اَلْمَطَّ، وهو الذى فى جَفْطَاتِهِ السُّفْلَى بَيَاضٌ . (ق) اَبْلَقَ : مِنَ الْبُلْقَةِ، وَالْبُلْقَةُ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَطَهُ بَيَاضٌ . وازْرَقَّتْ عَيْنُهُ، أى : زَرَقَتْ .</p> | <p>(ر) احْمَرَّ : مِنَ الْحُمْرَةِ . واخْضَرَّ مِنَ الْخُضْرَةِ . واصْفَرَّ : مِنَ الصُّفْرِ . واغْبَرَّ : مِنَ الْغُبْرِ .</p> |
| <p>(ك) ارْمَكَ الْبَعِيرُ، أى : صار ارْمَكَ ، والارْمَكَ : الذى اشْتَدَّتْ رُمُكُهُ، أى : حُمُرُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ .</p> | <p>(س) اِخْلَسَ، أى : صار اِخْلَسَ، وهو لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . واذْبَسَ، أى : صار اذْبَسَ، وهو لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ^(٤) . وازْبَسَ الْقَوْمُ، أى : ذَهَبُوا .</p> |
| <p>(ل) [اخْضَلْتُ لِحْيَتَهُ مِنَ الْبُكَاءِ، أى : ابْتَدَلْتُ]^(٥) . واشْعَلَ الْفَرَسُ، أى : صار أَشْعَلَ وَالْأَشْعَلَ : الذى خَالَطَ ذَنْبَهُ بَيَاضٌ فى أىُّ لَوْنٍ كَانَ .</p> | <p>(ش) اِبْرَشَ الْفَرَسُ، أى : صار اِبْرَشَ^(٥) .</p> |

(١) فى حاشية (س) : يصف الحمار . وفى الصحاح : يصف ثورا .

(٢) رواية ديوان العجَّاج : فتار يرقد ... (صفحة ٣٧) .

(٣) التالوق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) عبارة الصحاح ، وهى أدق : الأدبس : الذى لونه بين السواد والحمرة .

(٥) فى الصحاح : البرش فى شعر الفرس : نكتت سفار تخالف سائر لونه .

(٦) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح وغيره .

(م) اَذْلَمَ الجِمارُ، أى : صار أَدْْلَمَ، أى :
أَسْوَدَ الأنفِ والفم^(١).

واذْهَمَ الفَرَسُ، أى : صار أَدْهَمَ
وارْتَمَ، أى : صار أَرْتَمَ، والأَرْتَمُ :
الذى فى جَحْفَلته العليا بَيَاضٌ .

واقْتَمَ الشَّيْءُ ، أى : صار اقْتَمَ ،
والاَقْتَمَ : الذى فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ .

* * *
الأَمْرُ منه مثل الأَمْرِ من المضاعف
لتكرير اللام فيه . وسوف يرد
عليك المضاعف ببيانه وعِلله إن شاء الله .

* * *

اَفْعَالٌ

٣٠٦ - باب الافةيلا

وهو مما زيدت بين العين منه واللام

ألف مع تكرير اللام

(ب) اشْهَبَ، واشْهَبٌ بمعنى^(٢).

(ت) اسْخَتَّ الجُرْحُ : إذا سَكَنَ ورمه .
واكْثَمَتْ واكْثَمَتْ بمعنى .

(ج) الَهَاجُ^(٣) اللَّبَنُ : إذا خَشَرَ حَتَّى يَخْطَلُ
بعضه ببعض ، ولم تم خُورَتُهُ ،
وكل مختلط كذلك . يقال :
رَأَيْتُ أَمْرَ بَنِي فلان مُلْهَاجًا . وأَيْقَظَنِي
حين الَهَاجَتِ عَيْنِي ، أى : حين
اخْطَلَطَ بها النَّعاسُ .

(د) الارْغِيدَادُ : مثل الالهيجاج .

(ر) ابْهَارُ النَّهَارِ^(٤) : إذا ذَهَبَ عامته وبقى
نَحْوُ من ثُلثه . وقد ابْهَارَ علينا
الليلُ ، أى : طال .

واخْمارٌ : لَغَةٌ فى اخْمَرٌ .

واسْمارٌ : لَغَةٌ فى سَمَرٌ .

واضْفارٌ : لَغَةٌ فى اضْفَرٌ .

واقْطارُ النَّبْتِ : إذا تَهَيَّأَ للْيُبْسِ .

(ط) ارْقاطُ العَرَفِجُ : وهو قبل الإِثْبَاءِ^(٥) .

(ق) ازْراقت عَيْنُهُ : بمعنى ازْرَقَّتْ .

(١) من أول : أى . . تفرد نسخة الأصل به . وفى حاشية (ص) : أى : أسود العين والأنف . والنزى فى السان :

أن الأدلم : الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير .

(٢) الشهية : البياض الذى غلب عليه السواد .

(٣) فى (ط) قبلها : الهاج الخبر أى : شاع ، ولم أجدها فى الصحاح أو اللسان أو التماموس .

(٤) فى (ص) و (ط) : الليل .

(٥) عبارة الصحاح : إذا خرج ورقه ، وذلك قبل أن يذبل . وإدبائه : أن يخرج من ورقه ما يشبه اللب . وهو

حينئذ يصلح أن يرمى ويؤكل . واللبي : الجراد قبل أن يطير أو أصغر ما يكون من الجراد والتمل .

(م) اذْهَامٌ ، أَى : اِسْوَادٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ :

(مُذْهَامَتَانِ^(١)) ، أَى : سَوْدَاوَانِ مِنْ

شِدَّةِ الْخُضْرَةِ مِنَ الرَّيِّ .

(ن) اِشْعَانٌ شَعْرُهُ ، أَى : تَفَرَّقَ .

* * *

الْأَمْرُ مِنْهُ مِثْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ .

انْقَضَتْ أَبْوَابُ الثَّلَاثِ السَّالِمِ

وَالْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ الْأَفْعَالِ .

* * *

هَذِهِ أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ وَمَا أَلْحَقَ بِهِ

فَعْلَلٌ

٣٠٧ — بَابُ الْفَعْلَلَةِ

(ب) يُقَالُ : جَرَدَبَ عَلَى الطَّعَامِ : إِذَا

وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ

عَلَى الْخِوَانِ كَتَّى لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ .

وَجَرَشَبَ : لُعْنَةً فِي جَرَشَمٍ ، إِذَا

كَانَ مَهْزُولًا مَرِيضًا ثُمَّ انْتَدَمَلَ .

وَحَظَرَبَ قَوْمَهُ : إِذَا شَدَّ تَوَتِيرَهَا .

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُحَظَرَبٌ ، أَى :

شَدِيدُ الْخَلْقِ مَفْتُولُهُ ، وَقَالَ^(٢) :

(١) الآية : ٦٤ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

(٢) هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّنَنِ .

(٣) رَوَايَةُ السَّنَنِ : . . لَوْ ذُخِيَ مُحَظَرَبٌ . . عِنْدَ الْعَزِيمَةِ . . وَرَوَايَةُ دِيوَانَ طَرَفَةَ كَرَوَايَةُ الْفَارَابِيِّ (ص ١٢١) ، وَهِيَ لِنَفْسِهَا رَوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ (الإصلاح / ص ٨٧) .

(٤) فِي الْقَامُوسِ تَفْسِيرُ الصُّومَةِ : بِدَرُوءِ الثَّرِيدِ .

(٥) التَّوَيُّ : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَيْلِ أَوْ الْخِزْمَةِ يَمْنَعُ الْبِيلَ (قَامُوسٌ) .

(٦) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الصَّحَاحِ . وَعِبَارَةُ السَّنَنِ : وَحِمَارٌ مَعْقَرِبٌ الْخَلْقُ مَلْزُزٌ مَجْتَمِعٌ شَدِيدٌ .

وَكَانَتْ تَرَى مِنْ يَلَمَعِي مُحَظَرَبٌ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولٌ^(٣)

يَقُولُ : كَمْ تَرَى مِنْ رَجُلٍ حَدِيدٍ

النَّظَارُ يَلَمَعِي فِي ظَاهِرِ مَا تَرَى مِنْهُ ،

فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ الْأُمُورُ وَجَدَتْ عَيْرَهُ

مَنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَجِدَتْهُ أَقْوَمُ بَهَا

مِنْهُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَالُهُ جُولٌ

يُرَادُّ بِهِ الْعَقْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجُولَ : جَانِبَ

الْبَيْتِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جُولٌ تَهْدَسَتْ .

وَشَرَعَبَ الْأَدِيمَ : إِذَا قَطَعَهُ طَوَلًا .

وَصَعَنْبَ الثَّرِيدَةِ : إِذَا رَفَعَ

صَوْمَعَتَهَا^(٤) .

وَطَخَلَبَ الْمَاءَ : مِنَ الطُّخْلَبِ .

وَطَرَطَبَ بِالْغَنَمِ : إِذَا دَعَاَهَا .

وَيُقَالُ : نَوَى^(٥) مُعْتَلِبٌ ، أَى :

مُهْدَمٌ مَكْسُورٌ .

وَعَرَقَبَ الْبَعِيرَ : إِذَا قَطَعَ عَرَقُوبَهُ .

وَحِمَارٌ مَعْقَرِبٌ : إِذَا كَانَ مُلْزَزًا^(٦) .

وَقَحْطَبَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا علاه ،
ويكون صَرَعه .

وَقَرَضَبَ الشَّيْءَ ، أَيْ : قَطَعَهُ ،
ومنه سُمِّيَ اللَّصُوصُ قَرَضِيَّةً .
وَقَرَطَبُهُ ، أَيْ : صَرَعه .
وَقَعَضَبَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

(ث) الشَّنْبِيَّةُ^(١) : عُلُوقُ الْهَوَى الْقَلْبِ .

(ج) يُقَالُ : شَيْءٌ مُحْدَرَجٌ : إِذَا كَانَ
أَمْلَسَ مَقْتُولًا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمرًا^(٢)

عَنَى بِالْأَدَاهِمِ : الْقَيْودَ ، وَبِالْمُحْدَرَجَةِ :
السَّيَاطِ .

وَالْمُحْدَرَجَةُ : الصَّوْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَحَمَلَجَ الْحَبْلَ : إِذَا فَتَلَهُ فَتَلًا
شَدِيدًا .

وَيُقَالُ : عَيْشٌ مُعْرِفٌ : إِذَا
كَانَ وَاسِعًا يُتَنَمَّ بِهِ .

وَدَخَرَجَهُ فَتَدَخَّرَجَ .

وَدَهَمَجَ الشَّيْخُ ، وَهُوَ أَنْ يَمَشِيَ :
كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ .

وَيُقَالُ : زَبْرَجُ زَبْرَجٍ . وَالزُّبْرَجُ :
الزُّيْنَةُ مِنْ وَشْيٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ .

وَشَرَجَ الثَّوْبَ : إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً
مُتَبَاعِلَةً .

وَيُقَالُ بِرَكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ ، وَالْمُصْهَرِجُ :
مِثْلُ الْحَوْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَعَذَّلَجَ الْوَلَدَ : إِذَا أَحْسَنَ غِلَاقَهُ .
وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا أُخْرِجَتْ
عَسَالِيهَا^(٣)

وَرَجَلٌ مُعْلَهَجٌ^(٤) . إِذَا كَانَ أَحْمَقَ
هَلِيرًا لَيْسَيًا .

(١) وَضَعَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي شَيْءٍ مِنْ زِيَادَةِ النَّوْنِ (الصَّحَاحُ - شَيْءٌ) وَوَضَعَهَا الْفَرَزْدَقُ (شَيْءٌ) .

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ ...

وَجَوَابُهُ : فَزَعَتْ إِلَى حَرْفِ أَضَر ...

رَوَايَةُ الصَّاعِقَانِي هِيَ رَوَايَةُ دِيوَانَ الْفَرَزْدَقِ (ص/٢٢٧) .

(٣) وَالْمَسَالِجُ : جَمْعُ عَسَلَجٍ ؛ وَهُوَ مَا لَانَ وَأَخْضَرَ مِنْ تَقْشِيرِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ (صَّحَاحٌ) .

(٤) وَضَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «عَلَجٍ» عَلَى زِيَادَةِ الْهَاءِ وَضَعَهُ الْفَرَزْدَقُ ابْدَئِي «عَلِيجٌ» وَتَقَبَّلَ يَقُولُهُ : وَحَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ بِزِيَادَةِ

هَاءِهِ غَلَطَ . قَالَ الزَّيْلَعِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ : قَالَ شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ فَإِنَّ أُمَّةَ الْأَصْرَفِ قَاطِبَةٌ صَرَحُوا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ فِيهِ ، وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانَ :
فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ : فِي تَصْرِيفِهِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ .

وَكَرَّيْحٌ^(٦٦) فِي عَدُوِّهِ ، وَهُوَ دُونَ
الْكَرْدَحَةِ .

وَالْكَرْدَحَةُ : عَدُوُّ الْقَصِيرِ ، الْمُتَقَارِبِ
الْخَطِيءِ ، الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوِّهِ .

(خ) دَرَبَخْتُ الْحَمَامَةَ لِذِكْرِهَا : إِذَا
خَضَعْتَ لَهُ وَطَاوَعْتَهُ ، وَقَالَ^(٧) :
• وَلَوْ أَقُولُ دَرَبَخُوا لِدَرَبَخُوا^(٨) •

(د) سَرَمَدْتُ^(٩) الصَّبِيَّ : إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُعَرِّدٌ : إِذَا كَانَ
يُوْذِي نَدِيمَهُ فِي سُكْرِهِ .

وَالْعَرَقْدَةُ^(١٠) : شِدَّةُ الْقَتْلِ .

وَالْعَلَهْدَةُ : مِثْلُ السَّرْمَدَةِ .

وَيُقَالُ : بِنَاءٌ مُقَرَّمَدٌ : إِذَا بُيِّ
بِالْقَرْمَدِ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعَلَّهَجٌ

مُذَارِمَةٌ جَعَدُ الْأَنَامِلِ خَنْكَلٌ^(١)

يَقُولُ : كَيْفَ تُفَاخِرْنِي وَتُبَارِينِي
وَأَنْتَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ^(٢) .

وَمَمْرَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، أَيْ :
خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ .

وَمَمْلَجَ الْبِرْقُونُ^(٣) . وَهُوَ بِرْقُونٌ
هَمْلَاجٌ .

(ح) جَمْلَحَ^(٤) رَأْسَهُ ، أَيْ : خَلَقَ .

[وَطَرَمَحَ بِنَاءَهُ ، أَيْ : أَطَالَهُ^(٥)]

وَفَرَشَحَتِ النَّاقَةُ : إِذَا تَفَحُّجَتِ
لِلْحَلَبِ .

(١) الشاهد في الصحاح (مكمل) .

(٢) التعليل تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) إذا سار سيرا حسنا في سرعة (تاج العروس) .

(٤) ووردت كذلك بتقديم الهم في اللسان . ووردت في الصحاح والقاموس بتقديم اللام ، ووضعت في «جملح» على

زيادة الهم .

(٥) زيادة من (ص) و(س) «وهي في الصحاح» ووضعتها في «طرح» على زيادة الهم .

(٦) لم ترد المادة في الصحاح . وهي من زيادات القاموس عليه .

(٧) هو العجاج ، كما ورد في الصحاح . والشاهد في مجالس ثعلب (ص/٤٣٦) بدون نسبة .

(٨) في حاشية (ص) : يعني الشعراء . ورواية ديوان العجاج : ولو نقول (ص/١٤) .

(٩) إلدهنا ينتهي الحرم الموجود في نسخة (ق) . انظر : «والتفاسيم من الأنسجم» فيما سبق .

(١٠) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(ر) بَخَّرَ^(١) اللَّبَنُ : إِذَا تَقَطَّعَ وَتَحَبَّبَ .
وَبَخَّرَ . الْمَتَاعَ : إِذَا قَلَبَ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ .
وَتَعَجَّرَ الدَّمُ فَاتَّعَجَّرَ ، أَيْ :
صَبَّ فَلَانْصَبَ .
وَجَمَّرَتْ^(٢) : لَفَتْ فِي جَرْمَزَتْ ، أَيْ :
جَلَّتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَنَكَّصَتْ .
وَجَمَّرَ الْحِمَارُ ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ
جَرَامِيزَهُ ، ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الدَّائَةِ أَوْ
عَلَى شَيْءٍ إِذَا أَرَادَ كَذَمَهُ .
وَجَمَّهَرَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ : إِذَا أَخْبَرَتْهُ
بِطَرَفٍ مِنْهُ ، وَكَمَمَتْ الَّذِي يُرِيدُ .
وَجَنَّدَرَتْ^(٣) الْكِتَابَ : إِذَا كَانَ دَرَسَ
فَأَمَّرَتْ عَلَيْهِ الْقَلَمَ حَتَّى تَتَبَّيَّنَ
كِتَابَتُهُ . وَجَنَّدَرَتْ الثُّوبَ : إِذَا
أَعَدَّتْ إِلَيْهِ وَشَيْئَهُ بَعْدَ مَا كَانَ ذَهَبَ^(٤)
وَالدَّعْشَرَةُ : الْهَلْمُ .

وَدَعَمَرَتْ عَلَى الرَّجُلِ الْخَبَرَ ، أَيْ :
خَلَطَتْهُ عَلَيْهِ . وَالِدَّغْمَرَةُ أَيْضًا : غِلْظُ
اللُّونِ وَالْخُلُقِ .
وَزَعَمَرَتْ الثُّوبَ : إِذَا صَبَّغَتْهُ
بِالزَّعْفَرَانِ .
وَالزَّمَجَرَةُ : الصَّوْتُ مِنَ الْجَوْفِ .
وَيُقَالُ : زَمَّهَرَتْ عَيْنُهُ : إِذَا
اشْتَدَّتْ حُمُرُهَا وَغَضِبَ .
وَزَنَجَرَلَهُ : إِذَا قَالَ^(٥) بِظُفْرِ إِبْنِهِ ،
عَلَى ظُفْرِ مِثَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا .
وَمَشَنَّرَ^(٦) قُوْبَهُ ، أَيْ : مَزَّقَهُ .
وَصَنَبَرَأْمُفَلَّ^(٧) النَّخْلَةَ ، أَيْ : دَقَّ^(٨) .
وَطَحْمَرَتْ الْقَوَاسِ ، أَيْ : وَثَرَتْهَا .
وَعَبَقَرَ السَّرَابَ ، أَيْ : قَلَّلَهُ .
وَعَسَكَرَ ، أَيْ : هَيَّأَ الْعَسْكَرَ .

(١) غبطلت في الصحاح واللسان بالبناء للمجهول ، وفي القاموس بالبناء للمعلوم ، وتركبت بدون ضبط في تاج .

العروس .

(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٣) أورده الجوهري في «جند» على زيادة النون .

(٤) زاد في الصحاح : وأظنه معرباً .

(٥) في القاموس أن قال : يحى بمعنى تكلم ، وعرب ، وغلب ، ومات ، وماله واستراح ، وأقبل ، ويعبر بها عن

التيؤء للأفعال والاستعداد لها .

(٦) وضعه الجوهري في «شتر» على زيادة النون .

(٧) في (ص) بدلها : أصل .

(٨) من دق يثق دقة .

وَعَقَّرْتَهُ الدَّوَاهِيَ، أَيْ : صَرَعْتَهُ
وَأَهْلَكَتَهُ .

وَالْعَقْفِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَعَنْجَرٌ ^(١) الرَّجُلُ : إِذَا مَدَّ شَفَتَهُ
وَقَلَبَهَا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُعْذِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَأْخُذُ مِنْ هَذَا ، وَيُعْطَى هَذَا ، قَالَ لَيْبَدٌ :

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَمَّهَا

وَيُعْذِرُ لِحَقُوقِهَا مَضَامُهَا ^(٢)

يَقُولُ : مَنَا السُّحْتَكُمُونَ الْآخِلُونَ
وَالْمُعْطُونَ ، وَالْفَاعِلُونَ مَا شَاءُوا ، لِأَنَّهُمْ
سَادَةٌ ^(٣) .

وَقَمَطَرْتُ الْقَرْيَةَ : إِذَا شَدَّدْتُهَا
بِالْوَكَاةِ .

وَكَعْبَرَةٌ بِالسَّيْفِ ، أَيْ : قَطْعُهُ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُكَفِّرُ ^(٤) لِأَنَّهُ ضَرَبَ
قَوْمًا بِالسَّيْفِ .

وَالْكَمْتَرَةُ : مِثْلُ الْقَمْطَرَةِ . .
وَالْكَمْتَرَةُ أَيْضًا : مِثْلُ الْكَرْدَحَةِ .
(ز) يُقَالُ جَرَمَزْتُ ، أَيْ : حَدَثْتُ عَنْ
الطَّرِيقِ وَنَكَصْتُ .

وَجَمَزْتُ عَلَى الْقَلْبِ ^(٥) .

وَالْعَرِطَرَةُ : لُغَةٌ فِي الْعَرِطَةِ .

(س) جَلَبَسَ قَلْبَهُ ، أَيْ : قَتَنَ .

وَالِدَعَكْسَةُ : لَيْبُ الْمَجُوسِ يَدُورُونَ
قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ كَالرَّقِصِ .
وَيُقَالُ : دَنَقَسَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ : أَفْسَدَ .
وَالطَّرَمَسَةُ : الْإِنْقِيَاضُ وَالتَّكْوِصُ .
وَيُقَالُ : عَرَطَسَ عَنَا فُلَانٌ ، أَيْ :
تَشَحَّى .

وَعَرَّكَسْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
فَاعَرَّكَسَ ، أَيْ : اجْتَمَعَ .

وَعَكَمَسَ اللَّيْلُ : إِذَا أَظْلَمَ .
وَالْعَتْرَسَةُ : الْعَلِيَّةُ وَالْقَهْرُ ^(٦) .

(١) أورده الجوهري في « عجر » . على زيادة النون .

(٢) ديوان لبيد (صفحة/ ٣١٩) .

(٣) التعليق تنفرده نسخة الأمل .

(٤) هو المكبر الضبي ، وهو شاعر . وعن النجيري عن علي بن أحمد المهدي : أنه يفتح الياء (راجع تاج
العروس) .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) هكذا وضعت في جميع النسخ ، وليس بهذا مكانها .

(ض) عَلَّهَضْتُ^(٤) رَأْسَ الْقَارُودَةِ : إِذَا
عَالَجَتْ صِهَامَهَا لَتَسْتَخْرِجَهُ .

وَعَلَّهَضْتُ الْعَيْنَ : إِذَا اسْتَخْرَجْتُهَا
مِنَ الرَّأْسِ . وَعَلَّهَضْتُ الرَّجْلَ :
إِذَا عَالَجْتَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا . وَعَلَّهَضْتُ
مِنْهُ شَيْئًا : إِذَا نَلْتَهُ مِنْهُ .

(ط) بَرَقَطَ الرَّجُلُ : إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ .
وَيُقَالُ^(٥) : [إِذَا وَلَّى مُتَلَفًا .
وَجَلَمَطَ^(٦) رَأْسَهُ ، أَيْ : حَلَقَ .
وَالذَّعْمَطَةُ^(٧) : الذَّبْحُ .

وَيُقَالُ : فَرَشَطَ الرَّجُلُ : إِذَا
أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ ، وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ .
وَقَالَ : .

* فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفِرْشَاطُ^(٨) * .

وَقَرَمَطَ الْخَطَّ : إِذَا تَارَبَهُ
وَقَرَمَطَ فِي عَدْوِهِ : إِذَا قَارَبَ الْخَطَّ .

وَيُقَالُ : كَرَّمُ مُفَرَّدَسٌ ، أَيْ :
مُعَرَّشٌ .

وَقَرَطَسَ الْخَنْزِيرُ : إِذَا مَدَّ قَرَطُوسَتَهُ ،
وَهِيَ خَطْمُهُ .

وَرَمَى فَقَرَطَسَ ، أَيْ : أَصَابَ
الْقِرْطَاسَ .

وَقَرَقَسْتُ الْكَلْبَ : إِذَا دَعَوْتَهُ .
كَرَدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ : إِذَا جَعَلَهَا
كَرْدُوسًا كَرْدُوسًا .
وَالْكَرْفَسَةُ^(١١) مَشْيٌ لِّلْمُقَيَّدِ .

(ش) الْبَرْقَشَةُ : تَنْقِيْشُ الشَّيْءِ بِأَلْوَانٍ
شَتَّى ، مَأْخُودٌ مِنْ أَبِي بَرَقَشٍ ، وَهُوَ
طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .

وَدَنَقَشَ الرَّجُلُ : إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ
عَيْنَيْهِ .

وَطَرَفَشَ^(١٢) : مِثْلُ دَنَقَشَ

(ص) الْقَرْفَصَةُ : شِدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرِّجْلَيْنِ .

وَيُقَالُ : بَايَ مُقَرَّنَصَ^(١٣) .

(١) لم ترد الكلمة في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره .

(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٣) أي مقنن للاصطياد ، كما ورد في الصحاح .

(٤) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٥) زيادة من (صن) ، والمعنيان في الصحاح .

(٦) وضعه الجوهري في «جلط» على زيادة الميم .

(٧) وضعه الجوهري في ذعظ على زيادة الميم .

(٨) الشاهد في أدب الكاتب (٣٧٩) بدون نسبة . ولم أجده منسوباً فيما تحت يدي من مراجع .

(ظ) جَحَمَطْتُ الْغَلَامَ : إِذَا شَدَدْتُ يَدَيْهِ

عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ ضَرَبْتُهُ .

وَلَعَمَطَ اللَّحْمَ : إِذَا انْتَهَسَهُ عَنِ الْعَظْمِ .

(ع) بَرَّقَعَهُ : إِذَا أَلْبَسَهُ الْبُرْقَعَ .

وَالْبُرْقَعَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ .
وَيُقَالُ : بَرَّقَعَهُ ، أَي : صَرَعَهُ .

وَدَرَّقَعَ ، أَي : قَرَّ .

وَزَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ : إِذَا زَيَّنْتُهَا .

وَيُقَالُ : مَطْرَقَةٌ مُشْرِجَعَةٌ : لِأَحْرُوفٍ لِنَوَاحِيهَا .

وَيُقَالُ : صَلَفَعٌ ^(١) عِلَاقَتُهُ ، أَي : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

وَصَلَمَعَ رَأْسَهُ ، أَي : حَلَقَ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتَهُ مُصْنِعًا ^(٢) ، أَي : يَنْقِصُ بِخَلَا .

وَفَرَّقَعَ أَصَابِعَهُ فَتَفَرَّقَعَتْ .

وَقَرَّصَعَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا مَشَتْ مَشْيَةً قَبِيحَةً .

وَقَنْبَعَتِ ^(٣) الشَّجَرَةُ : إِذَا صَارَتْ زَهْرَتَهَا فِي قُنْبَعَةٍ ، أَي : فِي غَطَاءٍ .

وَكَرَّعَ الرَّجُلُ ^(٤) : إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْينُهُ .

(ف) خَطَرَفَ ^(٥) الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا أَوْسَعَ الْخَطَوَ .

وَحَنَدَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَشَى مُفَاجَأً ^(٦) ، يُقَلِّبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ حِنْدِفُ [وَاسْمُهَا لَيْلَى ^(٧)] .

وَسَرَّعَفَتِ الصَّبِيُّ ، أَي : أَحَسَّنَتْ غَدَاةً .

وَسَرَّهَفَتْ مِثْلَهُ .

(١) تَرَوَى كَذَلِكَ بِالْقَافِ (الصَّحَاحُ) .

(٢) لَمْ تَرُدَّ الْمَادَّةُ فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ مِنْ زِيَادَاتِ الْقَامُوسِ .

(٣) وَرَدَتْ فِي الصَّحَاحِ فِي «قَبْعٍ» عَلَى زِيَادَةِ النَّوْنِ .

(٤) لَمْ تَرُدَّ الْمَادَّةُ فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ مِنْ زِيَادَاتِ الْقَامُوسِ .

(٥) وَكَذَا وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ بِالطَّاءِ ، وَوَرَدَتْ فِي الصَّحَاحِ بِالظَّاءِ ، وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُهُ . وَوَرَدَتْ الْكَلِمَةُ

مَرَّةً بِالطَّاءِ وَمَرَّةً بِالظَّاءِ فِي السَّانِ يَعْنِيَنَّ مُتَقَارِبَيْنِ .

(٦) أَي فَاتِحًا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ (صَو) وَ (قَا) ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ .

وَزَهَرَكَ فِي الصَّحِيحِ : إِذَا أَكْثَرَ
منه .

وَيُقَالُ : بَيَّتُ مُسَرِّدُكَ : مِنْ
السُّرَادِقِ .

وَشَبَّرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَالشَّرْبَقَةُ : مِثْلُ الشُّبْرَقَةِ .

(ك) يُقَالُ : نَصَلُ مُدْمَلِكٌ ، أَيْ :
مُدْنُورٌ .

(ل) بَحْظَلُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْفِيزَ
قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةِ .

وَبَسَمَلَ : إِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ .

[وَالشَّرْمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ ^(٥)]

وَالجَحْدَلَةُ : الصَّرْعُ .

وَالجَفْعَلَةُ : الْقَلْبُ ^(٦) . [وَجَعَلَ

الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ .

وَالجَفْعَلَةُ عَلَى الْقَلْبِ ^(٧)] .

وَعَرَصَتْ الشَّيْءَ : إِذَا جَذَبْتَهُ حَتَّى
تَشْقَهُ مُسْتَطِيلًا ^(١) .

وَعَسَقَفَ فُلَانٌ ، أَيْ : جَمَدَتْ
عَيْنُهُ فَلَمْ تَبْكُ ، وَذَلِكَ إِذَا هَمَّ
بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

وَقَرَقَبَ ، أَيْ : أَرْعَدَ ، وَيُقَالُ :
سُمِّيَتْ الْخَمْرُ قَرَقَفًا لِأَنَّهَا تُقَرِّفُ ،
أَيْ : تُرْعِدُ .

(ق) الْحَقْلَقَةُ : التَّصَرُّفُ بِالظَّرْفِ ،
وَهُوَ التَّخْلِيدُ أَيْضًا .

وَحَزَزَقَ ، أَيْ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ^(٢) .
وَحَزَزَقَهُ ، أَيْ : حَبَسَهُ .

وَيُقَالُ : حَزَزَقَهُ ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ
عَلَى الْبَرَاءِ .

وَحَزَزَقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : قَطَعْتَهُ .

وَدَغَّرَقَ ^(٣) الْمَاءَ ، أَيْ : كَدَّرَهُ .

وَدَغَغَقْتُ الْمَاءَ ، أَيْ : صَبَّبْتَهُ ^(٤) .

وَزَبَّرَقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : صَفَّرْتَهُ ،

وَالزُّبُرْقَانُ : الْقَمَرُ .

(١) وردت المادة في الصحاح ، ولم يرد فيها هذا المعنى ، وهو في القاموس وغيره .

(٢) زيادة من (ص) و (ق) ، وهي في اللسان (راجع حَزَزَقَ وَحَزَزَقَ) .

(٣) لم ترد في الصحاح ، وهي في اللسان وغيره .

(٤) وردت المادة دون المعنى في الصحاح . وقد ورد المعنى في اللسان وغيره .

(٥) زيادة من (ص) و (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

(٦) والجَعْلَلُ : المقلوب أو المصروع (البيان) .

(٧) زيادة من (ق) .

وَسَبَّلَ الزَّرْعُ : إِذَا أَخْرَجَ سُبُلَهُ .

وَسَمَعَلَةَ الْيَهُودَ : قِرَاءَتُهُمْ .

وَعَبَّهَلَ الْإِبِلَ ، أَيْ : أَهْمَلَهَا ،
وقال ^(١) :

* عِبَاهَلُ عِبَّهَلَهَا الْوَرَادُ ^(٥) *

وَعَثَّكَ الْهَوْدَجُ ، أَيْ : زُبِنَ .

وَعَرَبَكَ بِالْغُرْبَالِ . وَعَرَبَكَ ، أَيْ :
قَتَلَهُ ، وقال :

* نَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعَرَبَةً ^(٦) *

وَعَرَقَلَتِ الْبَيْضَةُ : إِذَا مَلِرَتْ .

وَقَصَّمَلَهُ ، أَيْ : قَطَعَهُ .

وَالْكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ ،
يُقَالُ : سَجَاءَ يَمْشِي مُكَرَبَلًا .

وَحَرَّذَلَ اللَّحْمَ ، أَيْ : قَطَعَهُ .

وَحَرَّذَلَهُ : مِثْلُهُ .

وَحَزَّعَلَ فِي مَشْيِهِ ، أَيْ : عَرَّجَ ،
وقال :

* مَتَى أَرِدْتُ شِدَّتَهَا تُحَزَّعِلُ ^(١) *

شِدَّتَهَا ، الْهَاءُ لِلرَّجُلِ ^(٢) . يَقُولُ :
إِذَا حَمَلْتُهَا عَلَى أَنْ تَشْتَدَّ فِي الْمَشْيِ
عَرَّجْتُ مِنْ ضَعْفِهَا ^(٣) .

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مُرَعَبِلٌ ، أَيْ :
مُمَزَّقٌ .

وَسَبَّحَلَ ، أَيْ : قَالَ : سُبَّحَانَ اللَّهِ .

وَسَرَبَلَهُ ، أَيْ : أَلْبَسَهُ السَّرْبَالَ .

وَسَعَّيَلَ الطَّعَامَ : إِذَا أَدَمَهُ بِالْإِهَالَةِ
أَوِ السَّمَنِ .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٢) يعني الموجودة في البيت السابق :

* ورجل سوء من ضماف الأرجل . *

(٣) التعليق تفرد به نسخة الأصل .

(٤) هو أبو وجزة ، كما ورد في اللسان (عهل) .

(٥) تملدت الروايات في هذا الشاهد بما يخرج عن موضع الاستشهاد في بعضها .

أ - فرزه اللسان (عهل) : عباهل عبهلها الورد . وهي رواية المقاييس (٤ / ٢٥٨) ووردت كذلك في

التهذيب (٢ / ٢٧١) ولكن بدون ضبط .

ب - ورواه ابن منظور كذلك (عهل) : عباهل عبهلها النواد .

ج - رواية التكملة (حاشية التهذيب واللسان) :

* عرامس عبهلها النواد *

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .

وَمَرَّطَلَه بِالطَّيْنِ ، أَى : لَطَّخَه ،
وقال ^(١) :

• مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ •

والتَّعَثْلَةُ : مثل الخندفة ^(٢) .

وَهْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا تَكَلَّمَ ،
وَأَخْفَى كَلَامَهُ .

وَالْمَرْجَلَةُ : الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ .

وَهَرَمَلَهُ ، أَى : نَتَفَ شَعْرَهُ .

وَالْهَنْبَلَةُ ^(٣) : مِشْيَةُ الضُّبُعِ الْعَرَجَاءِ .

(م) الْبَرَشْمَةُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ .

وَبَرَّطَمَ ، أَى : غَضِبَ .

وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا أَخْرَجَتْ

بَرَاعِمَهَا ، وَهِيَ زَهْرُهَا قَبْلَ أَنْ
يَتَفَتَّحَ .

وَبَرَّهَمَ : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَدَّ
النَّظَرَ .

وَالْبَلْعَةُ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَالْجَرْدَمَةُ : لُغَةٌ فِي الْجَرْدَبَةِ .

وَجَرَّشَمَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ مَهْزُولًا
مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ .

وَالْحَلَلَمَةُ : الْمَلَّةُ .

وَحَرَجَمْتُ الْإِيلَ : إِذَا رَكَدَتْ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وَحَضَرَمَ قَوْمَهُ : إِذَا شَدَّ تَوَتِيرَهَا .

وَحَضَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا خَالَفَ
الْإِعْرَابَ ^(٤) فِي كَلَامِهِ .

وَالْحَلَقَمَةُ : قَطْعُ الْحُلُقُومِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخَضَّرَمُ النَّسَبِ ،
وَهُوَ الدَّعِيُّ . وَلَحْمٌ مُخَضَّرَمٌ :

لَا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أُنْثَى .

وَالْمُخَضَّرَمُ : الشَّاعِرُ الَّذِي أَدْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ .

وَالصَّلَقَمَةُ : تَصَادُّمُ الْأَنْيَابِ .

وَالضَّرْزَمَةُ : شِدَّةُ الْعَضِّ ، وَالتَّصْمِيمُ
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : طَحَرَمَتِ السُّقَاءُ ، أَى

مَلَأَتْهُ .

(١) هُوَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو ، وَقَدْ سَبَقَ فِي فَعْلٍ يَفْعَلُ (عَثَثَ) .

(٢) الْخَنْدَفَةُ - كَأَنَّ فِي الصِّحَاحِ - مِشْيَةُ كَأَنَّ لَمْ رُولَةً . وَيُبْصِحُهُمْ فَرَسُ النَّعْلَةِ : بِمِشْيَةِ الشَّيْخِ (الصِّحَاحِ - الْلسَانِ) .

(٣) وَرَدَتْ فِي الصِّحَاحِ فِي «هَيْلٍ» عَلَى زِيَادَةِ التَّوْنِ .

(٤) مِنْ أَوَّلِ «الْإِعْرَابِ» سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ (ق) إِلَى : «وَأَعْضُرُ صَبَّ الْقَوْمِ» وَهِيَ «الْإِعْرَابُ» وَالْلسَانُ :

إِذَا لَمِنَ وَخَالَفَ . . .

وَعَلَصَمَهُ ، أَيْ : قَطَعَ غَلَصَمَتَهُ .

[وَقَرَصَنْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ : كَسَرْتَهُ ^(١)]

وَقَرَّمُ الصَّبِيَّ : إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُكَلِّمَةٌ ، أَيْ :

ذَاتُ وَجَنَّتَيْنِ ^(٢) ، مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَلْزِمَهَا جَهْومَةَ الرَّجُلِ ^(٣) .

وَالكَرْدَمَةُ : قُوَيْقُ الْكَرْدَحَةِ فِي

الْعَنُو .

وَالكَرْزَمَةُ : أَكَلَةٌ يَصِفُ النَّهَارَ ^(٤) .

وَاللَّهْدَمَةُ : الْقَطْعُ .

وَيُقَالُ : لَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ ،

أَيْ : خَالَطَهُمَا

وَهَذَرَمَ وَرَدَهُ ، أَيْ : هَذَهُ .

(ن) يُقَالُ : بُسِرَ مُخْلِقِينَ : إِذَا بَلَغَ

الْإِرْطَابَ ثَلَاثِيهِ .

وَعَرَبَنَهُ ، أَيْ : أَعْطَاهُ الْعَرَبُونَ .

وَأَدِيمُ مُعَرَّتْنٍ : إِذَا كَانَ مَدْبُوحًا

بِالْعَرَّتْنِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ .

وَعَرَجَنَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ : ضَرَبَهُ .

وَالْعَرَجَنَةُ أَيْضًا : تَضْوِيرُ عَرَّاجِينَ

التَّخْلُ ، وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ عَرَجُونًا

عَرَجُونًا .

وَقَرَجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أَيْ : حَسَسْتُهَا .

وَقَعَزَنَهُ ، أَيْ : صَرَعَهُ .

الْأَمْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَرَجَنَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ لَتَحْرُكِ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِي

الرَّائِدَةَ . وَضُمَّتِ الزَّوَالِدُ لِأَنَّ

الْفِعْلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ . وَالْهَاءُ

أُدْخِلَتْ فِي الْمَصَادِرِ عَوَضًا مِنْ أَلْفٍ

الْمَصْدَرِ . وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ

هُوَ : فَرَجَنَ يُفَرِّجُنَ فِرْجَانًا ، كَمَا

قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَرَشَطَ لِمَا كَرِهَ الْفِرْشَاطُ ^(٥) *

فَلَمَّا ارْتَدَّ إِلَى هَذَا الْمَثَلِ عَوَّضَ مِنْ

إِلَّا لَفِ هَذِهِ الْهَاءِ ، كَمَا قَالُوا فِي

فَاعَلَّ : مُفَاعَلَةٌ فِي فَعَّلَ : تَفَعَّلَ .

(١) زيادة من (ص) ، وهي في اللسان .

(٢) عبارة (س) : ذات حسن .

(٣) وضعت الكلمة هاهنا في جميع النسخ ، وليس هذا مكانها ، بل لابد من تأخيرها .

(٤) قال ابن الأعرابي : لم أسمعه لغير الليث (اللسان) .

(٥) سبق الشاهد في باب الطاء .

فَوَعَلَ

٣٠٨ - باب الفَوَعْلَةِ

وهو مما ألحق بالرباعي بواو بين الفاء والعين

(ب) يُقَالُ : جَوَزَيْهِ فَتَجَوَزَب .

(ع) صَوْمَعَةٌ ، أَيْ : رَفَعَهُ وَدَقَّقَ رَأْسَهُ ^(١) .

(ق) حَوَّلْتِ ، أَيْ : قَالَ : لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

وَعَوَّدَقَ بِيَدِهِ فِي الْمَاءِ : إِذَا طَلَبَ

بِهَا الشَّيْءَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ .

(ل) تَوَيَّلْتُ الْقِدْرَ ، أَيْ : أَلْقَيْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ .

وَحَوَّلَ الشَّيْخُ ، أَيْ كَبِيرَ وَفَتَرَ

عَنِ الْجَمَاعِ .

وَهَوَّذَلَ الْبَعِيرُ بَبَوْلِهِ : إِذَا اهْتَزَّ

وَتَحَرَّكَ . وَالْهَوَّذَلَةُ أَيْضًا : أَنْ

يَضْطَرِبُ الرَّجُلُ فِي عَدُوَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ : هَوَّذَلَ .

* * *

فَيَعَلَ

٣٠٩ - ومن الياء على هذا المثال

(ر) بَيَّطَرَ : مِنَ الْبَيْطَارِ .

وَبَيَّقَرَ ، أَيْ : أَسْرَعَ . وَبَيَّقَرَ ،

أَيْ : أَعْيَا . وَبَيَّقَرَ ، أَيْ : هَاجَرَ

مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَبَيَّقَرَ ،

أَيْ : أَقَامَ بِالْحَضِرِ ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكٍ بَيَّقَرًا ^(٢)

[وَبَيَّقَرَ ، أَيْ : أَتَى بَيَّقَرَ ؛

• وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ^(٣)] . وَبَيَّقَرَ

الرَّجُلُ رَأْسَهُ : إِذَا نَكَّسَهُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ ^(٤) :

... كَمَا * بَيَّقَرَ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلْسِلِ ^(٥) *

(١) عبارة اللسان : وصومعة الثريد : جثته وذروته ، وقد صممه . ويقال : أتاناً بثريده مصمعة : إذا دفقت وحدد

رأسها ورفعت . (٢) ديوان امرئ القيس (ص ٣٩٢) .

(٣) زيادة من (ط) ، وهي في معجم البلدان (بيقر) .

(٤) القائل هو المثقب العبدى ، أو عدى بن الرقاع ، كما ذكر ابن منظور فقلاً عن ابن برى ، (جلسد) وورد

اسمه على بن وداع (مادة بقر) وصلته :

* فبات يجتاب شقارى ، كذا *

(وهو في شعر المثقب العبدى (ملحق الديوان) صفحة / ٥٥) .

(٥) المعنى الأخير والشاهد تنفرد بهما نسخة الأصل ، وهما في الصحاح (بقر - جسد) . والجلسد اسم صنم .

وهناك رواية أخرى وهي : كبر يدلاً من بيقر (اللسان - جلد) . ورواها أبو حنيفة في كتابه للنبات : من يمشى إلى

الخلصة . والخلصة : الوثن (اللسان - بقر) .

ويُقال : سَيَّطَرَتْ عَلَيْنَا ، أَى :
تَسَلَّطَتْ .

(ع) [الهَيْقَعَةُ : صَوْتُ وَقْعِ السُّيُوفِ ^(١)] .

(ل) حَيْعَلُ الْمُؤَذِّنِ : إِذَا قَالَ : حَيٌّ عَلَى
الصَّلَاةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِي *
* أَلَمْ يَحْزَنْكَ حَيْعَلَةُ الْمَنَادِي ^(٢) *
وَحَيْعَلُهُ فَتَحَيْعَلٌ ، أَى : أَلْبَسَهُ
الْحَيْعَلُ ، وَهُوَ قَمِيصٌ لَا كُمِّي لَهُ ^(٣) .

* * *

فَعُولٌ

٣١٠ - وَمَا جَلَبَتِ الْوَاوُ مِنْهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ

(ج) يُقال : لَحَوَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ ،
أَى : خَلَطْتُهُ .

وَلَهَوَجْتُ اللَّحْمَ : إِذَا لَمْ تُنْعِمَ
طَبَّخَهُ ^(٤) .

(ر) [يُقال : هُوَ يَدْهَوُرُ اللَّقَمَ : إِذَا

كَبَّرَهَا . وَيُقال : لَادْهَوْرَةٌ عَلَيْكُمْ ،

أَى : لَاخَوْفَ ، بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ^(٥)]

(ز) هَرَوَزٌ ، أَى : مَاتَ .

(ل) سَرَوَلْتُهُ فَتَسَرَّوَلٌ .

وَقَعُولٌ : إِذَا مَشَى [فَأَقْبَلْتُ

إِخْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ^(٦)] .

وَالْهَرَوَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ .

* * *

فَعِيلٌ

٣١١ - وَمِنَ الْبَاءِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ

(ط) الْعَذِيْطَةُ : مَصْدَرُ الْعَذِيْطِ ^(٧) .

(ف) شَرِيْفَ الزَّرْعِ : إِذَا قَطَعَ شَرِيْفَهُ ،

وَهُوَ وَرَقُهُ الْفَاضِلُ الَّذِي يُفْسِدُهُ .

* * *

(١) زيادة من (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) الشاهد فى العين (٦٨/١) واللسان (حمل) يتبعون تسمية .

(٣) استقطت اللام من كين للإضافة ، لأن اللام كالمفعلة لا يعتابها فى مثل هذا الموضع . كقولهم لا أياك ،
وامله لا أياك ، وكقولك لاعبدى لك لأنه بمنزلة لاعبدك . . . (الصحاح - حمل) . وقد زادت (ط) بعدها :
« الميطة : صوت وقع السيوف » . ولم أجدها فى المعاجم .

(٤) زاد فى (س) : أَى : شيه .

(٥) زيادة من (س) ، وهى فى اللسان . والمعنى الأول فقط فى الصحاح ونسخة (س) . وقد جاء فى اللسان

بخصوص المعنى الثانى : وفى حديث النجاشى : فلادهورة اليوم على حزب إبراهيم .

(٦) زيادة من (س) ، و (س) .

(٧) وهو الذى يحدث عند الجماع .

تَفَعَّلَ

٣١٢ - باب التفعّل

(ب) التزعلبُ : انطلاقُ في استخفاء .

ويُقال : تشغزبهُ : من الشغزية^(١) .

(ج) تدخرَجَ لَمَّا دَخَرَجَهُ .

(ر) تبختر في مشيه .

وتبغثرت نفسه ، أى : غثت .

وتغشمه ، أى : أخذه قهراً .

(ز) تجرّمز الليلُ ، أى : ذهب .

(س) تبرّس : من البرنس .

والتبهنس : التبختر .

والتغطرسُ : الظلم ، والتكبر .

وتقلنسَ ، أى : لبسَ القلنسوة .

وتكرّسَ : إذا انقبض ، واجتمع

بعضه إلى بعض .

(ط) التغطط^(٢) : صوتٌ معه بحح .

(ع) تبرّقع ، أى : لبسَ البرقع .

ويُقال : رجلٌ متبلّغٌ : إذا كان

متحدّثاً لساناً .

ويُقال : تفرّقت أصابعه .

(ف) يُقال : جملٌ فيه تعجرفٌ ، أى :

كانَ فيه خرقاً لمسرّعه .

والتعترُفُ : مثل التخطرف .

والتعطرفُ : الكبر .

(ق) تحذلق ، أى : تزين بأكثر

مما عنده من الظرف .

وتقرطق ، أى : لبسَ القرطق^(٣) .

(ك) التصعلكُ : الفقر .

(ل) تسربل ، أى : لبسَ السربال .

ونحلة مُتَعَكِلَة ، أى : ملتفة

العناكيل .

(م) التبرطُمُ : الترغم^(٤) .

وتجرثم الشيء ، أى : اجتمع .

[ومراً يتنحلّم : إذا مرّ مكاناً

يتدخرج^(٥)] .

والتلغمُ : التاكؤ .

(١) الشغزية : ضرب من الحيلة في المراء ، وهي أن تلوى رجله برجلك (صحاح) .

(٢) وضعه الجوهري في « غلط » .

(٣) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي في اللسان . والقرطق : القباء .

(٤) عبارة الصحاح : تبرطم الرجل ، أى : تقصب من كلام . والترغم ، والتغصب بمعنى .

(٥) زيادة من (ص) ، وهي في اللسان .

تَفْعَلَ

٣١٣ - وما ألحق بالرباعى مما جاء

على تَفْعَلَ

(ب) التَّجَوُّزُ : لُبْسُ الْجَوْرَبِ .

* * *

تَفْعِلَ

٣١٤ - ومن الياء

(ق) الْمُتَفَعِّلُ : الذى يَتَوَسَّعُ فى كلامه ،

ويَتَفَتَّحُ فاه .

(ل) تَخَيَّلَ لَمَّا خَيَّلَهُ (١) .

* * *

تَفْعُولُ

٣١٥ - ومما جاءت الواو منه بين

العين واللام

(ج) تَلَهَوْجَتُ اللَّحْمَ وَلَهَوَجَتُهُ بِمَعْنَى (٢)

(س) تَقْعُوسُ الشَّيْخِ ، أى : كَبِير .

(ش) تَقْعُوسُ الْبَيْتِ ، أى : تَهْدُمُ .

(ق) التَّلَهُوْقُ : أَنْ يُبْدَى الرَّجُلُ مِنْ

السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ (٣) .

(ك) التَّرَهُوْكُ : مَشَى الذى كَأْتَهُ مَرَجٌ

فى مِشْيَتِهِ .

(ل) تَسْرُولُ لَمَّا سَرَوْلُهُ .

* * *

افْعَلْ

٣١٦ - باب الافعلال

(ج) يُقَالُ : اذْرَمَجَ (٤) : إِذَا دَخَلَ

فى الشَّيْءِ ، وَاسْتَشْرَفِيهِ .

وَافْرَنْبَجَ جِلْدُ الْحَمَلِ : إِذَا شَوَى

فَيْبَسَ أَعَالِيَهُ (٥) .

(ر) [اذْمَنْجَرَ الدَّمَ وَغَيْرُهُ : إِذَا انْصَبَّ (٦)]

وَاحْبَنْجَرَ ، أى : انْتَفَخَ مِنْ

الْغَضَبِ .

(١) أى : البسه الخليل ، وهو نوع من الأقنعة .

(٢) وذلك إذا لم تنعم طبعه .

(٣) أورد الجوهري المعنى عاما فقال : أن تتحسّن بالشئ ، وإن ظهر شيئا بامتناعك على خلافه ، نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٥) بعده فى (س) على باب الحاء : ابلندج الرجل : عظم - وابلندج المكان : اتسع - وابلندج المعوض : انهدم . واسلندج : عرض وانبط .

(٦) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح .

ويُقَال اذْرَنْفَقَ مُرْتَعَلًا ، أَيْ :
افْضِ رَاشِدًا .
(م) الاَجْرَنْثَامُ : الاجْتِمَاعُ .
والاَجْرَنْجَامُ : مثله ، وقال (٤) :
* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً *
* يَكُونُ أَقْصَى سَلَّةِ مُخْرَنْجَمَةٍ *
يقول : رَأَى حَيًّا نَعْمَةً فِي كَثْرَتِهِ
كَالشَّجَرِ الْمَلْتَفِّ ، يَكُونُ مَجْتَمِعِهِ
أَقْصَى مَوْضِع طَرْدِهِ . يَخْنِي أَنَّهُمْ
بِزُهُمْ لَا يُؤْوُونَ لِإِبْلِهِمْ إِلَى حِرْزٍ
لَهُمْ ، عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ (٥) .
وَالْمُخْرَنْثِيمُ : الْمُتَعَطِّمُ ، الْمُتَكَبِّرُ
فِي نَفْسِهِ . وَالْمُخْرَنْثِمُ أَيْضًا :
الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ ، الذَّاهِبُ اللَّحْمُ .
وَالْمُخْرَنْطِمُ : الْفَضْبَانِ الْمُسْتَكْبِرِ
مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ .
وَالْاَعْرَنْزَامُ : الْاجْتِمَاعُ .

* * *

وَأَسْحَنَفَرَفِي كَلَامِهِ ، أَيْ : مَضَى .
(ز) الْاَجْرَنْثَمَازُ : الْاجْتِمَاعُ .
وَأَقْعَنْفَزَ ، أَيْ : جَلَسَ مُسْتَوْفِزًا .
(س) الْاَخْرَنْمَاسُ (١) : السُّكُوتُ .
ويُقَال : اَعْرَنْتَكَسَ الشَّيْءُ ، أَيْ :
اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَأَعْلَنْتَكَسَ الرَّأْسُ : إِذَا اشْتَدَّ
سَوَادُهُ ، قَالَ الْعَبَّاجُ :
* بَغَاخِمِ ذُووِي حَتَّى اَعْلَنْتَكَسَا (٢) *
(ش) الْاَخْرَنْفَاشُ (٣) : السُّكُوتُ .
(ع) اِبْرَنْتَدَعَ لِلْأَمْرِ ، أَيْ : اسْتَعَدَّ لَهُ .
ويُقَال : اَفْرَنْقِعُوا عَنِّي ، أَيْ :
انْكَشِفُوا .
وَأَفْرَنْبَعَ ، أَيْ : اجْتَمَعَ .
وَاهْبَنْقَعَ : إِذَا جَلَسَ عَلَى أَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .
(ق) اِبْرَنْشَقَ ، أَيْ : فَرِحَ وَمُتَّ .

(١) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٢) في حاشية (ص) : يصف شرجارية ، أَيْ : شمر أسود عولج بالدواء حتى اسود .

والشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وهو في ديوان العباج (ص ٢١) .

(٣) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدي من معاجم ، وإنما من معانيه التَّهَيُّؤُ للقتال ، والغضب ، والشر .
وسرع الرجال بعضهم بعضًا . (راجع اللسان وتاج العروس) .

(٤) نسبة في اللسان (حرج) إلى العباج وفي (حرجم) إلى روبة . وقد ورد في التهذيب (٢٠٩/٥) نسبة إلى

العباج ، وهو موجود في ديوان العباج (ص ٦٤) .

(٥) التعليق تفرد به نسخة الأصل .

افْعَلْ (ملاحق)

٣١٧- ومن الملاحق .

(س) الْمُقْعَنَسُ : الْمُتَأَخُّ . وَالْمُقْعَنَسُ :

الشديد .

(ك) اسْحَنْكَ اللَّيْلُ ، أَيْ : أَظْلَمَ .

وَشَعْرُ مُسْحَنْكَ ، أَيْ : شديد

[السواد] .

وَشَعْرُ مُغْلَنْكَ ، أَيْ : كثيف

مُجْتَمِع .

* * *

افْعَلْ

٣١٨- وما ألحق به بياء

(ب) الآخر بياء : الازبشار .

والمُعَلَّي : الذي يُشرف ويُشخص

نفسه ^(١) .

(ت) اِبْرَنْتَى لِلأمر ، أَيْ : استعد له .

(د) المُسْرَنْدَى : الذي يَخْذُوك وَيَغْلِيكَ .

والمُغْرَنْدَى : مثله ، وقال :

* قد جعل النَّاسُ يَغْرَنْدِي *

* أدفعه عَنِّي وَيَسْرَنْدِي ^(٢) *

* * *

افْعَلْ

٣١٩ - باب الافعال

(ب) يُقَال : اخْدَوْدَب ، أَيْ : صار أَحْدَب .

واخْشَوْشَب ، أَيْ : صار خَشِيبًا ؛

وهو الخشبن ، وقال [عمر ^(٣)] :« اخْشَوْشَبُوا ^(٤) فِي اللَّبَاسِ » .

واِعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ : كَثُرَ

عُشْبُهَا .

واعْصَوْصَبَ ^(٥) الْقَوْمُ ، أَيْ : اجْتَمَعُوا .

(ف) احْقَوْفَ الرَّمْلُ ، أَيْ : اعْوَجَّ ،

وقال ^(٦) :

* طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفًا * .

* سِوَاةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْفًا * .

(١) زاد في الصحاح : كما يفعل عند الحصوة والشم

(٢) الشاهد في الصحاح (سرد - غرد) ، واللان (مرند - غرند) ، والتلبيب (٢٤٠/٨) بدون نسبة .

(٣) زيادة من (س) . (٤) النهاية (٣٢/٢) .

(٥) إل هنا ينتهي الحرم ، في نسخة (ق) . انظر «حضر» .

(٦) هو المعراج ، كما ورد في الصحاح واللان وكامل المبرد (٩٩/٣) . وهو في ديوان المعراج ، (صفحة ٨٤) .

أَيُّ كَطَيُّ اللَّيَالِي الْهَلَالَ بِمُرُورِ
السَّاعَاتِ حَتَّى يَدْرُقَ ، وَيَعُوجُ^(١) .
وَأَعْرُوزَ الْفَرْسِ ، أَيُّ : صَارَ
ذَا عُرِفَ .

(ق) أَخْلَوْتُ الرَّسْمَ ، أَيُّ : أَخْلَقْتُ^(٢) .
وَأَعْرُوزَ عَيْنَاهُ : إِذَا سَالَتْ^(٣) .
(ك) أَخْلَوْتُكَ [اللَّيْلُ^(٤)] ، أَيُّ : اشْتَدَّ
سَوَادُهُ .
(ن) اخْشَوْثْنِ الثَّيِّ : إِذَا اشْتَدَّتْ خَشْيَتُهُ .
وَشَعْرُ مُغْدُوذٍ ، أَيُّ : طَوِيلٌ .

أَفْعُولٌ

٣٢٠ - بَابُ الْأَفْعُولِ

(ذ) الْأَجْلُوْأُ : الْمَضَاءُ فِي السَّيْرِ ،
وَالسَّرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ سَيَرِ الْإِبِلِ .

(ط) الْأَخْرَوَاطُ : مِثْلُ الْأَجْلُوْأِ .
وَأَعْلَوَطُهُ ، أَيُّ : عَلَاهُ ، [وَيُقَالُ :
اعْتَنَقَهُ^(٥)] .

أَفْعَلٌ

٣٢١ - بَابُ الْأَفْعَالِ

(ب) الْمُجْلَبُ : الْمُضْطَجِعُ . وَالْمُجْلَبُ
أَيْضًا : الْمُتَفَرِّقُ ، الذَّاهِبُ . وَسَيْلُ
مُجْلَبٍ ، أَيُّ : كَثِيرٌ . وَاجْلَبَتْ
الْفَرْسُ^(٦) : إِذَا مَضَتْ بِجَادَةٍ .
وَالْمُذْلَبُ^(٧) : الْمُتَطَلِّقُ .
وَيُقَالُ : سَيْلُ مُزْلَبٍ^(٨) ، أَيُّ :
كَثِيرٌ .

وَالْمُزْلَبُ^(٩) : الْفَرَسُ إِذَا طَلَعَ رِيشُهُ .
وَالْمُسْلَحِبُ : الْمُسْتَقِيمُ .
وَأَفْرَعَبٌ مِنَ الْبَرْدِ : إِذَا تَقَبَّضَ .

(١) التعليل تنفرد به نسخة الأصل ، وهو موجود بحاشية (ص) .

(٢) في الصحاح بدلها : أَيُّ : استوى بالأرض .

(٣) عبارة (ط) : أَيُّ كادتا تسيلان . وعبارة (ص) : شرتنا بالسمع .

(٤) زيادة من (ص) و(ق) .

(٥) زيادة من (ص) و(ق) . وعبارة القاموس والصحاح : لزمه .

(٦) في (ص) و(ق) بدلها : الإبل .

(٧) أورده الجوهري في (ذعلب) . قال في القاموس : وهو وهم .

(٨) أورده الجوهري في (ذعب) على زيادة اللام . وعنه التفسير والها مته .

(٩) أورده الجوهري في (زغب) على زيادة اللام . قال في القاموس : وهو وهم .

| | |
|--|--|
| والمُسْمَهَرُ : المُعْتَدِلُ . | (د) المُجْرَهْدُ : الذَّاهِبُ . |
| والأَشْفَرَارُ : التَّفَرُّقُ . | والمُجْلَحْدُ : المُسْتَلْقَى الذي |
| والمُسْمَخِرُ : العَالِي . | قد رُمِيَ بِنَفْسِهِ : |
| والمُقْدَحِرُ : المُنْهِيءُ لِلْسَّبَابِ . | والمُسْمَعِدُ : الوَارِمُ . |
| والمُقْدَحِرُ : مِثْلُهُ . | والمُضْلَحْدُ : المُتَنَصِّبُ الْقَائِمُ . |
| ويقال أَقْمَطَرُ، أَيْ : انْتَشَرَ . وَأَقْمَطَرُ | والمُضْمَعِدُ : المُنْطَلِقُ . |
| يَوْمُنَا : إِذَا اشْتَدَّ . وَأَقْمَطَرُ ، أَيْ : | والمُقْمَهْدُ ^(١) : الذي رَفَعَ رَأْسَهُ . |
| [فَرَّ . وَأَقْمَطَرَتِ الْعَرْبُ ، أَيْ : | (ر) يُقَالُ : ابْدَعُوا ، أَيْ : تَفَرَّقُوا . |
| شَالَتْ بِذَنبِهَا] ^(٥) . | والمُثْبِجِرُ : الذي ارْتَدَعَ عِنْدَ |
| ويُقال : اكْفَهَرُ وَجْهَهُ ، أَيْ : | الْفَرْعَةِ ، وَقَالَ ^(٢) : |
| عَبَسَ . وَالمُكْفَهَرُ مِنَ السَّحَابِ : | * إِذَا اثْبَجَرَا مِنْ سَوَادِ حَدَجَا ^(٣) * |
| الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . | والمُزْمَهَرُ : الذي أَزْمَهَرَتْ عَيْنَاهُ |
| والمُمْدَقِرُ : المِخْطَلَطُ . | مِنَ الْغَضَبِ . |
| (س) اطْرَغَشَ الْمَرِيضُ ، أَيْ : انْدَمَلَ . | ويُقال : اسْبَطَرُ ، أَيْ : تَمَدَّدَ ، |
| (ط) اضْرَعَطَ ، أَيْ : انْتَفَخَ غَضَبًا . | وَانْبَسَطَ . |
| (ف) اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ ، أَيْ : مَضَتْ عَلَى | والمُسْبِكِرُ : الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ النَّامُ . |
| وَجُوهَهَا . | ويُقال : يَوْمٌ مُسْمَقَرٌ ^(٤) ، أَيْ : |
| واذْرَعَفَتْ : مِثْلُهُ . | شَدِيدُ الْحَرِّ . |

(١) وضعه الجوهري في (قمد) على زيادة الهاء .

(٢) يصف الحمار والأتان ، كما ورد في (ق) . والقائل هو العجاج ، كما ورد في الصحاح (حدج - ثبجر) ، وإصلاح المنطق (ص : ٢٣) ، وهو في ديوان العجاج (ص : ١٠) .

(٣) في اللسان (ثبجر) : خدجا - بالخاء . ورواه بالحاء في (حدج) .

(٤) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه . (٥) زيادة من سائر النسخ .

وانسَلَمَ ، أى : تغيرت ريحُه .
 والمُصْلَخِمُ ، المُنتَصِبُ القائم .
 ويُقال : اطْرَحَمَ ، أى : شَمَخَ
 بأنفه .
 والاطْرَهَمَ : مثل الاسيرِ كرار .
 واطْلَحَمَ ، أى : شَمَخَ بأنفه .
 والمُطْلَحِمُ : مثل المُسْحَنَكِ .
 (ن) الارْتِغَنانُ : الاسْتِرْخَاءُ .
 والارْجِحَنانُ : المَيْلُ .
 وارْجَحَنَ : ثَقُلَ ، ويُقال : رَحَى
 مُرْجِحَةً . وفي الأمثال : إذا ارْجَحَنَ
 شاصياً فارْفَعْ يدا . ارْجَحَنَ : وقع
 بمرّة . وشاصياً : رافعاً قوائمه ^(٣) .

* * *

(ل) المُشْمِلُ : المُتَعَدِّلُ .
 وارْمَعَلُ الصَّبِي ، أى : سال لعبه .
 والمُرْمَعِلُ : الرَّاشِدُ . ويُقال :
 ارْمَعَلُ الثَّوبُ : إذا ابتُلَ بالماء .
 واسْبَعَلْ : مثله .
 والمُشْمِعِلَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .
 والمُشْمِعِلَةُ : السَّرِيعَةُ .
 ويُقال : اضْمَحَلُ الشَّيْءُ ، أى :
 ذَهَبَ .
 وافْقَعَلَتْ يَدُهُ مِنَ الْبَرْدِ ^(١) .
 وانْمَضَحَلْ : مثل اضْمَحَلْ على
 القلب .
 (م) [اجْلَحِمَ الْقَوْمُ ، أى : اجْتَمَعُوا] ^(٢) .
 وَلَيْلَةٌ مُذْلَهْمَةٌ ، أى : مُظْلِمَةٌ .

انقضى كتاب السالم بحمد الله ومنه .

(١) أى : تقبضت وتشنجت .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح .

(٣) زيادة من (س) ، وهي في كتب اللغة ، وزاد في اللسان : يعني إذا خضع لك فاكفف عنه .

فهرس الجزء الثاني

من ديوان الأدب

| صفحة | صفحة |
|---------------------------|----------------------------------|
| ١٢ باب فِعْلَاءَة | أبواب ما لحقته الزيادة بعد اللام |
| ١٢ فُعْلَاء | باب فَعَلَّ ١ |
| ١٣ فِعْلَاء | فَعَلَّ ١ |
| ١٣ فَعْلَان | فُعِلَّ ١ |
| ١٦ فُعْلَانَة | فُعِلَّة ١ |
| ١٦ فُعْلَان | فُعِلَّ ٢ |
| ١٩ فُعْلَانَة | فُعِلَّ ٣ |
| ١٩ فِعْلَان | فُعِلَّة ٤ |
| ٢٠ فُعْلَان | فُعِلَّى ٤ |
| (أبواب الرباعي) | فُعِلَّى ٤ |
| ٢٢ باب فَعَّلَّ | فُعِلَّى ٥ |
| ٣١ فَعَّلَّة | فُعِلَّى ٦ |
| ٣٣ فَعَّلَّى | فِعْلَاءَة ٧ |
| ٣٤ فَعَّلِيَّة | فَعَلَّى ٧ |
| ٣٤ فَعَّلَّ (مكرر) | فَعَلَّى ٨ |
| ٣٤ فَعَّلْن | فَعْلَاء ٨ |
| ٣٥ فَعَّلَّ (مكرر) | فَعْلَاء ١٢ |

| صفحة | | صفحة | |
|------|---------------------------|------|-------------------------|
| ٥١ | باب فَعَّلِلَ وَفَعَّلِلَ | ٣٥ | باب فَعَّلَلَّة (مكرر) |
| ٥٣ | فَعَّلَلَّة | ٣٥ | فَوَعَّل |
| ٥٣ | فَعَّلِلَ (مكرر) | ٣٨ | فَوَعَّلَة |
| ٥٣ | فَعَّلِلَ (مكرر) | ٣٩ | فَوَعَّلِي |
| ٥٣ | فَعَّلِلَ | ٣٩ | فَعَّلِلَ |
| ٥٥ | فَعَّلِلَ | ٤٣ | فَعَّلَلَة |
| ٥٦ | فَعَّلَلَة | ٤٤ | فَعَّلِلِي |
| ٥٦ | فَعَّلِلَ | ٤٥ | فَعَّلِلِيَّة |
| ٥٦ | فَعَّلِلَ | ٤٥ | فَوَعَّل |
| ٥٦ | فَعَّلِلَ (مكرر) | ٤٥ | فَوَعَّلَة |
| ٥٦ | فَعَّلَلَة | ٤٦ | فَوَعَّلِي |
| ٥٧ | فَعَّلِلَ | ٤٦ | فَعَّلِلَ وَفَعَّلِلَ |
| ٥٩ | فَعَّلَلَة | ٤٦ | فَعَّلِلَ وَفَعَّلِلَ |
| ٥٩ | فَعَّلِلَ | ٥٠ | فَعَّلَلَة وَفَعَّلِلَة |
| ٥٩ | فَوَعَّل | ٥٠ | فَعَّلِلِي |
| ٦٠ | فَعَّلِلَ | ٥٠ | مَفْعَل |
| ٦١ | فَعَّلِلَ | ٥١ | مَفْعَلَة |
| ٦١ | فَعَّلِلَ | ٥١ | فَعَّلِلَ |
| ٦٢ | فَعَّلِلَ | ٥١ | فَعَّلِلَ (مكرر) |
| ٦٢ | فَعَّلِلَ وَفَعَّلِلَ | ٥١ | فَعَّلِلَ |

| صفحة | باب فَعَّلَى | صفحة | باب فَعَّلُولَة وَفُعِّلُولَة |
|-------------------|-----------------------------------|------|---|
| ٧٩ | باب فَعَّلَى | ٦٦ | باب فَعَّلُولَة وَفُعِّلُولَة |
| ٧٩ | فَعَّلَى (مكرر) | ٦٧ | فَعَّلُول (مكرر) |
| ٧٩ | فَوَعَّلَى | ٦٨ | فَعَّلُولَة (مكرر) |
| ٨٠ | فَعَّلَى | ٦٨ | مُفَعَّلُول |
| ٨٠ | فَعَّلَاءَ وَفُعِّلَاءَ | ٦٩ | فَعَّلَال وَفُعِّلَال |
| ٨٠ | فَعِّلَاءَ | ٧٢ | فَعِّلَالَة |
| ٨٠ | فَعَّلَلَان | ٧٢ | فَعِّلَال (مكرر) |
| ٨١ | فَوَعَّلَلَان | ٧٣ | فَعِّلَالَة (مكرر) |
| ٨١ | فَعَّلَلَان | ٧٣ | فَعِّوَال |
| ٨٢ | فَعِّلَلَان | ٧٤ | فَعِّيَال |
| ٨٢ | فَعِّيَلَان | ٧٤ | فَعِّلُول |
| ٨٣ | فَعِّيَلَان | ٧٥ | فَعِّلُولَة |
| ٨٣ | فَعِّيَلَانَة | ٧٥ | فَعِّلِيل وَفُعِّلِيل |
| ٨٣ | فَعِّيَلَانِي | ٧٦ | فُعِّلِيلَة |
| (أبواب الخماسي) | | ٧٦ | فَعِّلِيل وَفُعِّلِيل (مكرر) |
| ٨٤ | باب فَعَّلَل وَفُعِّلَل | ٧٨ | فَعِّلِيلَة وَفُعِّلِيلَة (مكرر) |
| ٨٦ | فَعَّلَل وَفُعِّلَل (مكرر) | ٧٨ | فَعَّلُول |
| ٨٦ | فَعَّلَلَة وَفُعِّلَلَة | ٧٨ | فَعَّلُول (مكرر) |
| ٨٦ | فَعَّلَل | ٧٩ | فَعِّلِيل |
| ٨٧ | فَعَّلَلَة | ٧٩ | فَعَّلُول |

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------------|---|
| ٩٣ ... باب فَعْلِيلٍ وَفَتَعْلِيلٍ | ٨٧ ... باب فَعْلَلٌ (مكرر) |
| ٩٣ ... فَعْلِيلٍ وَفَتَعْلِيلٍ (مكرر) | ٨٧ ... فَعْلَلٌ |
| ٩٤ ... فَعْلَلِيَّة | ٨٩ ... فَعْلَلٌ (مكرر) |
| ٩٤ ... فَيَعْلُولُ | ٨٩ ... فَعْلَلَةٌ |
| ٩٥ ... فَعْلِيلٍ وَفَتَعْلِيلٍ | ٨٩ ... فَعْوَلٌ |
| ٩٥ ... فَعْلِيلٍ (مكرر) | ٨٩ ... فَعْوَلٌ (مكرر) |
| ٩٥ ... فَعْلَلَال | ٨٩ ... فَعْلِيلٌ |
| ٩٦ ... فَعْلَلٌ | ٩٠ ... فَعْلِيلٌ (مكرر) |
| ٩٦ ... فَعْلَلَّة | ٩٠ ... فَعْوَلٌ |
| ٩٦ ... فَعْلَلٌ | ٩٠ ... فَعْيَاة |
| ٩٦ ... فَعْلَلَةٌ | ٩٠ ... فَعْلَلِي |
| ٩٧ ... فَعْلَلٌ | ٩١ ... فَعْلَلَاة |
| ٩٧ ... فَعْوَلٌ | ٩١ ... فَعْوَلِي |
| ٩٧ ... فَعْيَلٌ | ٩١ ... فَعْوَلَان |
| ... | ٩٢ ... فَعْيَلَان |
| ... | ٩٢ ... فَعْلَلَانة |
| ... | ٩٢ ... فَعْلَلِيَّة |
| ... | ٩٢ ... فَعْلَلِيَّة |
| ... | ٩٢ ... فَعْلَلُولُ وَفَتَعْلَلُولُ |
| ... | ٩٣ ... فَعْلَلُولُ وَفَتَعْلَلُولُ (مكرر) |
| ... | ... |

كتاب الأفعال من السالم
(أبواب الثلاثي المجرد)

| |
|----------------------------|
| ٩٨ ... باب فَعَلَ يَقْعَلُ |
| ١٤٢ ... فَعَلَ يَقْعَلُ |
| ١٩١ ... فَعَلَ يَقْعَلُ |
| ٢٢٣ ... فَعَلَ يَقْعَلُ |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------|---|
| (أبواب الرباعي وما ألحق به) | باب فَعِلَ يَفْعُلُ (نعته على أفعل) ٢٥٨ |
| باب فَعِلَ ٤٧٦ | » فَعُلَ يَفْعُلُ ... ٢٧١ |
| » فَوَعَلَ ... ٤٨٧ | » فَعُلَ يَفْعُلُ (نعته على أفعل) ٢٧٩ |
| » فَيَعَلَ ... ٤٨٧ | (أبواب المزيد فيه) |
| » فَعَوَلَ ... ٤٨٨ | باب أَفْعَلَ ... ٢٧٩ |
| » فَعِيلَ ... ٤٨٨ | » فَعَلَ ... ٣٣٨ |
| » تَفَعَّلَ ... ٤٨٩ | » فاعَلَ ... ٣٨١ |
| » تَفَوَعَلَ ... ٤٩٠ | » افْتَعَلَ ... ٣٩٤ |
| » تَفَعَّيَلْ ... ٤٩٠ | » انْفَعَلَ ... ٤٢١ |
| » تَفَعَّوَلَ ... ٤٩٠ | » اسْتَفْعَلَ ... ٤٢٨ |
| » افْعَنَلْ ... ٤٩٠ | » تَفَعَّلَ ... ٤٣٧ |
| » افْعَنَلْ (ملحوق) ... ٤٩٢ | » تَفَاعَلَ ... ٤٦٦ |
| » افْعَنَلَى ... ٤٩٢ | » افْعَلَّ ... ٤٧٣ |
| » افْعَوَلَ ... ٤٩٢ | » افْعَلَّ ... ٤٧٥ |
| » افْعَوَلَ ... ٤٩٣ | |
| » افْعَلَّ ... ٤٩٣ | |

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥/٢٩٠٧

مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر

٩٢ ش قصر العيني - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى - القاهرة ت ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨